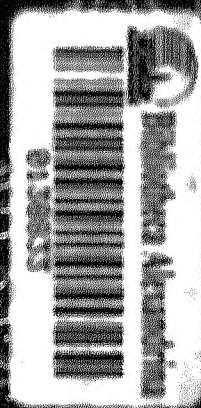


الاشترقا

لؤي بركات

تقديم
قنديل

دار النشر
بيروت



الاشتقاق

الاشْتِقَاقُ

لِلْأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ

٢٢٣هـ - ٣٢١هـ

تَحْقِيقٌ وَشَرْحٌ
عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ

وَلَدُ الْجَمِيلِ
بَيْرُوتَ

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الاولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ابن دريد

نسب وهبائه :

هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَنَاهِيَةَ بن حَنَم بن حَمَّام بن جُرو بن واسع ابن وهب بن سلعة بن حنم بن حاضر بن جُشَم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غَنَم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و « دُرَيْد » : تصغير أدرد ، كما ذكر هو في كتابه هذا ^(١) . وقال محمد بن المولى الأزدي في كتاب الترفيض ^(٢) : « أرى أن دريداً من قولهم : رجل أدرد . والدَّرْد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم » وجده « حَمَّامِي » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائي حمامي . وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حَمَّامَا » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البقية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدي^(١) .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار^(٢) .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتي عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر^(٣) بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفى ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العراقَ لم أفارقْ أهْلَه عن شَنْأِ أَصْدَنِي وَلَا قَلِي
إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم مِثْلًا فَاغْضَيْتُ عَلَى وَخْزِ السَّفَا
حاشا الأميرينَ اللَّذَيْنِ أوفدا عليَّ ظُلْمًا من نعيمٍ قد ضَفَا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلَّا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيدًا لا يمسك درهما ، سخاء وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل أبي ميسرة وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارزمي في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانه من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والترَّبِ
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفردًا فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ
وبعضُ البغداديين^(١) بقوله من قصيدة طويلة ، أبياتها فوق الخمسين :
يلوم على فرطِ الأسى ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ
ويُكبر أن ينهلَ دمعُ أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تتمدُّ

شيوخه :

١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .

٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .

٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .

٤ - أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، قتل الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .

٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران السكلائي .
- ٧ - أبو مُعَاذ معروف بن حَسَّان ، راوية الليث .
- ٨ - العكالي أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرهموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو المنفل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الغنوي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزبي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

تلاميذه :

جدير بمن عُمر هذا العمر الطويل في الرواية والمدارس أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين على بن أحمد . ولهذه التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عُمر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

- ٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .
- ٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ .
- ٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من الرواية عنه في كتابه كثرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

٣٥٦ .

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجرادى .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفى بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجريرى ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجى .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكرى .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامى .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الآمذى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين السعوى صاحب المروج ، المتوفى سنة

٣٤٦ .

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخجنج .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشانى .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بمبرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجهرة (قرع) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السرى السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدي .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدريدي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كُتبه بعد موته^(١) .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوريّ المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

ابن دريد العالم اللغوى

قال أبو الطيب اللغوى^(١) عند ذكر ابن دريد : « هو الذى انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدى^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الميكالى من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الهمزة واللغيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهى سنٌ عالية يضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول^(٣) :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيته فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان يروّنى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها :

* آدَنْتُنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ *

فقال لى عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلّم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدّثا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلّم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلّم فعرفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب التحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره على فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب^(١) عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظها ، وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي^(٢) شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب ، فطوراً يمزج وطوراً يرق .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي^(٣) :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن غوطة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ، وقال بعضهم : نهر وادي بغداد . وقال بعضهم : شعب بوان ، وقال بعضهم : نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟ قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخيار للقيي ، والزهرة لابن دارد ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمِنْ نَكْ نَزَمَتْهُ قِينَةٌ وَكَأْسٌ تَحْتُ وَكَأْسٌ تُصَبُّ
فَنَزَهْتَنَا وَاسْتَرَحْتَنَا تَلَاقِي الْعِيُونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل يقظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ماحدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري قال^(١) :

كُنَّا فِي مَجْلَسِ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَكَانَ يَتَضَجَّرُ مِنْ يَخْطِئُ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَخَضِرَ غِلَامٌ وَضِيٌّ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَكْثُرُ الْخَطَأَ ، وَابْنُ دَرِيدٍ صَابِرٌ عَلَيْهِ ، فَتَعَجَّبَ أَهْلُ الْمَجْلَسِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : لَا تَعْجِبُوا فَإِنَّ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانَ ذُنُوبِهِ ! فَسَمِعَهَا ابْنُ دَرِيدٍ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ قَالَ لَهُ : هَاتِ يَأْمَنُ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ غَفْرَانٌ ذُنُوبِهِ ! فَعَجِبُوا مِنْ سَمْعِهِ مَعَ عُلُوِّ سَنَةِ .

ومن شواهد دقة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضاليع مارواه الرصافي قال^(٢) :

هَجَرْتُكَ لَا قَلْبِي مِنْهُ وَلَكِنْ رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدَّكَ فِي الصَّدُودِ
كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْمُنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ
تَقِيضُ نَفْسُهَا ظَمًا وَتَحْشَى حَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ
فَقَالَ : الْحَائِمُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ يُقَالُ حَامٌ يَحُومُ حَيَامًا .
ومعنى الشعر أن الأيائل تأكل الأعاصي في الصيف ، فتحمى فتلتهب بحرارتها وتطلب الماء ، فإذا وَقَعَتْ عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تَلَسَّمُهُ ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذي في جوفها فتلفت^(٣) ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها .

* * *

وكان من الطبيعي أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزها

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرهما قدرها ، فاختلعت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والظّن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارع ، وإليك ماقال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني ^(١) فقال : قد تسكّموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي ^(٢) :

سمعت ابن شاهين يقول : كفا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفي

وقال حمزة ^(٣) : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي يقول :

جَلَسْتُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرْز فيه ، ماقال الأصمعيّ ، فكان يقول في واحد : حدّثنا الرياشي ، وفي آخر : حدّثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدّثنا ابن أخى الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجي على قلبه .
وقال أبو منصور الأزهرى في مقدمة التهذيب ^(٤) :

ومن أَلَفَ في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيت يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخى الأصمعيّ . وسألت إبراهيم بن محمد بن عرّفة عنه فلم يعبا به ولم يوثقه في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يسكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذى أعاره اسم الجهرة ، فلم أرْدْ لاعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ وياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأنبتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .
أضف إلى ذلك أن الإمام الدجلى ، صاحب (الفلاكة والمفلوكون) قد عدّه ابن دريد في جماعة المفلوكين^(١) وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاور تسعين سنة . قال ابن شاهين^(٢) : كنا ندخل على ابن دريد فستحي ممانى من العيدان المعلّقة والشراب مصفى موضوعا ، فجعله مفلوكا لغلبة الخمر عليه فيما يرى .
هذه هي جملة المطاعن التي رُمى بها ابن دريد : أنه كان يفعل الأنفاظ ، وأنه كان لا يتشدّد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .
أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاء العلماء منذ قديم الزمان .

ومارواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدعّه غفلا ، وإنما نبّه على شكّه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لأدرى ماصحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطى في الزهر^(٣) طائفة من الأنفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه^(٤) : معاذ الله ، هو يرى ما رُمى به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريره في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفطويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدرح .
قلت : ومَن تأمّل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنّما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأنّ اللغوى

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال اللغة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هو معنى .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كغيره من جبهة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسمو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التعمل والتكلف . قال ابن جني في الخصائص^(١) :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه^(٢) وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحسنت من كثيره . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جني في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سها ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف^(٣) .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جني لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحظاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عوادبها على البعض الآخر فلم يصل إلينا . وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

١ — أدب الطنب

ذكره ابن النديم والفطى وياقوت والسيوطى . قال ابن النديم : « على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » . وذكره ابن الأنبارى باسم « أدب الكتاب » .

٢ — الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى . واسمه عند ياقوت والسيوطى « اشتقاق أسماء القبائل » . وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام مفصل عليه فيما سياتى .

٣ — الأمالي

ذكره ياقوت والسيوطى . وقال صاحب كشف الظنون : « وهى فى العربية ، تلخصها جلال الدين السيوطى ، وسماه قطف الوريد » .

٤ — الأنباز

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره فى الجهرة ٢ : ٢٨٤ فى النهر الأول ، قال : « وعدوان : اسم أبى قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن السكبي ، وستراه فى كتاب الأنباز إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعَدُّ في أنشاء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنبا لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

٥ - الأنواء

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم (كتاب) . وذكر البغدادى في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوى في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنى أنه كتاب لغوى يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن مُجْمِر ، وابن سَمِير ، وابن النعمامة ، وابن هَرْمَة ، وبنات سَحْر ، وبنات بَحْنَة . انظر لذلك السيوطي في المزهر ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذى نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

٨ - التوسط

- كره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لى أبو الحسن الدريدى : حضرت وقد قرأ أبو على بن مقلة ، وأبو حفص ، كتاب المُفْضَل ابن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

٩ — مسمهرة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورقي ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

١٠ — الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

١١ — الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

١٢ — رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف . وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلا » . ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

قديم

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

١٣ — السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطى ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه فى هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع فى ليدن فى مجموعة (جُرزة الحاطب) الساقطة الذكر ، بعنوان (صفة السرج واللجام) .

١٤ — السلاح

ذكره ابن النديم ، والقفطى ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطى . وقد سبقه النضر بن شميل فى هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

صفة السحاب والقبى

انظر : رواد العرب .

١٥ — غريب الفرائد

ذكره القفطى ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يتمه .

١٦ — فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطى .

١٧ — اللغات في القرآن

ذكره في الجهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

١٨ — ماسئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

١٩ — المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزني للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :
قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا
هذا ورب البيت إسرائيلينا
قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : مسخ ! ! فقال هذه الآيات .

٢٠ — المجتئ

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بضاية للمستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألفاظ المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعانى الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطياب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسآمة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفا من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

— المطر

ذكره ياقوت والسيوطى . وانظر كتاب رواد العرب .

٢١ — المقتبس

ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى .

٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأثير .

٢٣ — المقصور والممدود

أورده ياقوت والسيوطى . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة فى صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوى .

٢٤ — الممدوح

أورده ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى . وقد طبع مرتين بأوربا ، نشره أولا المستشرق ريت : W. Wright فى لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تروبيكى Thorbecke فى جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر فى مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر مركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال
ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الجبر المضطهد على اليمين
المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلت ولا جرحت ولا طعنت .
فالقتل المزج ، يقال : قتلت الخمر ، إذا مرزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قُتلت قُتلت فهايتها لم تقتل

والجرح : الكسب . . . والطعن من قولهم : ما طعنت فى عرضه » .

وللمفجع البصرى (محمد بن أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب
شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزانة ٢٤:٢/
١١٧ : ٣ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت :
« على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » .
قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى (الميكروفيلم)
رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى
أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قریش ، وقد روى محمد بن
السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم
ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .
فمنهم : منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ،
وإنما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرة ما رأيتك بعد ما فُتد الشباب أنى بلونٍ مُكرّرٍ

ويروى « بعد ما بعد الشباب » -

أعمير إن أباك غيّر لونه مرث الليلى واختلاف الأعصر

ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يمتدّ الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأن هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكنّ الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوال كثير من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي^(١) : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدهما ازدحمتها في صدر خلف الأحر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدي^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب^(٣) : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يحزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتى على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول^(٤) : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباء الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجدّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشراب وسماع .
قال ابن شاهين^(١) : « كنّا ندخل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصقّى » .

وقال أبو منصور الأزهريّ : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أُعَدِّ إليه » .

وذكر أن سائلاً سأل ابن دريد شيئاً فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تتصدّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدى له عقب ذلك عشرةً دنانٍ من النبيذ ، فقال لغلامه : تصدّقنا بدنٍّ فجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقبل شبابه ، ويروى الخطيب^(٢) عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توبّ الشباب علىّ اليوم بهجته وسوف تنزعه عني يدُ الكبير
أنا ابن عشرينَ مازادت ولا نقصتُ إنّ ابن عشرين من شيبٍ على خطرٍ
فقد نظّم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج بين النظم والشعر الفنيّ ، فأنت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة^(٣) ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أوّثم وأحبّهم في الله ذى الآلاء
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها ما يفتح أوله فيقصّر ويمد ، والمعنى مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نمر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركنن إلى الهوى واذكر مفارقة الهواء
ومقطوعات أخرى أشباهها لها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :
لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
نم يركب الصعب و بصنع قصيدة عويصة على روى الثاء ، أبياتها سبعة
وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :
حبا الشعر تعظيماً أناس وإنه لأحقر عندى من نفاثة نافث
وهل يخل البحر الغام إذا عى فطاح على تياره المتلاطث
ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهلى اللغوى ، أبياتها
سنة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظم وضاح ينادى والدجى يغسق
وهل تعرف بالليل حوى الخبت إذ يطرق
وما الدهداه في المله ب والزحلق إذ زحلق
وما الدوط الشفاري ت في الدوبة السملق
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أرتمتها .
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفر لنا ، فزلنا بقرية تحت نخل ،
فإذا بفاختتين تزاقتان ، فسنح لي أن قلت :

أقول لورقاوين في فرع نخلة وقد طفل الإماء أو جَنَحَ العصر
وقد بسطت هاتا لتلك جناحها ومال على هاتيك من هذه النحر
لبيّنكما أن لم تراعا بفرقة وما دبّ في تشيت شملكما الدهر
فلم أر مثلى قطع الشوق قلبه على أنه يحكى قساوته الصخر
ويهبجو نبطويه بقوله :

لو أنزل الوحي على نبطويه كان ذاك الوحي سُخْطاً عليه
وشاعير يدعى بنصف اسمه مستأهل للصنع في أخدعيه

أَفَّ عَلَى النَّحْوِ وَأَرْبَابَهُ قَدْ صَارَ مِنْ أَرْبَابِهِ نَفْطُوهِ
 أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنَصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِيَ صِرَاحًا عَلَيْهِ
 وَمَهْمَا يَكُنْ فَإِنَّ ابْنَ دَرِيدٍ لَمْ يَعْلَمْ كَعْبُهُ فِي دُنْيَا الشُّعْرَاءِ إِلَّا بِقَصِيدَتِهِ
 الْمَقْصُورَةِ الْمَشْهُورَةِ ، الَّتِي أَثَارَتْ حَوْلَ اسْمِهِ ضُجَّةً صَاحِبَةً ، لَمَّا فِيهَا مِنْ فَنٍّ وَاقْتِدَارِ
 وَحِكْمَةٍ وَمِثْلِ ، وَتَسْجِيلِ لِحَوَادِثِ التَّارِيخِ وَإِشَارَاتِ الْأَدْبَاءِ ، وَلَطَوْلِهَا أَيْضًا ، فَقَدْ
 بَلَغَ عَدْدُ أَبِيهَا ٢٥٠ بَيْتًا ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَدْبَاءُ بِالْمَعَارِضَاتِ ، وَبِالتَّخْمِيسِ وَالتَّوْشِيحِ ،
 وَبِالْإِعْرَابِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي بَلَغَتْ زَهَاءَ ٣٥ شَرْحًا ، وَبِالترجمة إِلَى بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
 تَرْجُمَهَا إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ « هَوْتْسْمَا » A. Hautsma . وَطُبِعَ سَنَةَ ١٧٧٣ ، كَمَا ذَكَرَ
 سِرْكَيْسٌ فِي مَعْجَمِ الْمَطْبُوعَاتِ . كَمَا تَنَاوَلَهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَعَاصِرِينَ بِالْبَحْثِ
 وَالدراسة ، وَمِنْهُمْ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْغَفُورِ عَطَّارٌ ، فِي كِتَابِهِ « مَقْصُورَةُ ابْنِ
 دَرِيدٍ ، بَحْثٌ تَارِيخِيٌّ أَدَبِيٌّ مُقَارِنٌ » ، وَهُوَ بَحْثٌ مُسْتَوْعِبٌ نَفِيسٌ .

الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلمح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص^(١) يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير
أو أكبر ، يسمّى كلاً منهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه
معنى السلامة في تصرفه ، نحو سلم و سلم ، وسلم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،
والسليم اللدبغ أطلق عليه تفاعلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على
ما في أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدّم أبو بكر
رحمه الله - يعنى ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ
فيه نصّاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل
واحد منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما
يفعل الاشتقاقون ذلك في التركيب الواحد » .

وبضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقاليبها : (ك م ل) ، و (م ل ك)
و (م ل ك) ، و (ل ك م) ، و (ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذى يقوم به جماعة
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون^(٢) نقلاً عن الرازى إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطى فى المزهـر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج فى كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن فى الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجر لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تنفرع من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطى بهذا المثال قاعدة ابن جنى فى الاشتقاق الأكبر التى سبق التمثيل بها ، والتى يقول ابن جنى إنه الذى ابتدع لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذى ساق السيوطى مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هى الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذى ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معين من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذى فى هذا الفعل يسرى بتمامه فى جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون فى ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصاريفه من أفعال المادة الواحدة وتصاريفه لفعل آخر وتصاريفه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذى لم يفطن له من الانويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياس الاشتقاقى فى جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذى نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كل مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذى يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجوهر والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المعيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبحثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث : الكُتَبَار . وهو ما سَمَّاهُ ابن جنى الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكُتَبَار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنَّحْت ، كالدمعة من دام عرك ، والطلبة من أطل الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبَيِّنَ وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جبهة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري^(١) وهم :

- ١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .
- ٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

(١) المزهري ١ : ٣٥١ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
 - ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
 - ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات^(١) أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
 - ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
 - ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
 - ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم^(٢) أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
 - ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
 - ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ .
 - ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣) .
 - ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
 - ١٥ - وما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذي قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربي ، بل في التأليف اللغوي العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .
١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦
لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً صرفياً ، كما فعل في (إربل) و (الأردن) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :
« ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً » .
وأما كتب الاشتقاق المحدثه فمنها :

- ١ - العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ، المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه ما يعرض للغة العربية من تكاثر كلماتها من طريق الاشتقاق والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .
٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

كتاب الاشتقاق لابن دريد

تسميته

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ مأخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجرّاري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايده أعدائها » .

سبب تأليفه

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ، فاستشنع قومٌ إمّا جهلاً وإمّا تجاهلاً تسميتهم كلباً وكلياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فطعنوا من حيث لا يحبّ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيناً أسبابها وعلّلتها ، معرّجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العُتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشعبة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرحٍ يوضّعه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

منهج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آيائه إلى معدن بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » فنسبُ العربِ المتَّفَقِ عليه ينتهى إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تقرأى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يحزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوى وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . ولما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر ينم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

مضمون الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنظم هذه الضروب التالية :

١ - الاشتقاق اللغوى لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
- ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب و بطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
- ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

نظرة ناقدة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفواتٍ تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله^(١) : « والعافة تعيف القليل » ، وفي قوله في اشتقاق حجوان^(٢) : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله^(٣) : « ومقّاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله^(٤) : « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله^(٥) في « الأبلّة » أنها من بلل . وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

المعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمان إليه .

بين الجهره والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهره ؟

قال ^(١) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .

وقال ^(٢) : « وقد استقصينا في كتاب الجهره » .

وقال ^(٣) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهره » .

وقال ^(٤) : « وقد أتينا على كل هذا في الجهره » .

وقال ^(٥) : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهره » .

ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهره ومطاويعها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهره .

قال ^(٦) : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

وقال ^(٧) : « ومحمد بن مسلمة الأنصارى وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

وقال ^(٨) : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال ^(٩) : « وللدليم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .
 (٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .
 (٦) الجهره ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .
 (٧) الجهره ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .
 (٨) الجهره ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهره ٢ : ٣٠١ .

وقال^(١) : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في باب
إن شاء الله » .
وقال^(٢) : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .
وقال^(٣) : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب
الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .
وقال^(٤) : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب
الاشتقاق » .
وقال^(٥) : « وقد سميت العرب زيفنا ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .
وقال^(٦) : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .
وقال^(٧) عند الكلام على « هميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في
كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .
وقال^(٨) : « وبران أبو بطين من العرب . وكذلك سبلان ، وهذه أسماء
تسكتر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .
والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان
يرأى بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى
هذا الاحتمال مانجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجد لها انطباقاً
ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق
بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجده مايقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجده مايقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجده مايقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أى يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذى كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكى von Reiske . وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين^(١) ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشى نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشى الثمينة التى فى النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً فى التعليقات .

ومهما يكن من شيء فإن عمله فى بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاتته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ماعلق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريرات لم يتنبه لها الناشر الأول .

نسخة الأصل :

هى النسخة الفريدة التى تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهى نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابورى ، كما ذكر فى ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشى منقولة عن أصلها ، وهى حواشى ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقي اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبط يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاراً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسخة عدة تمليكات ، من أظهرها تملك المحدث الفقيه الحافظ علاء الدين مغلطاي بن فليج (٦٨٩ - ٧٦٢) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم (مغلطاي) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتملك محمود بن محمد الناذق الربعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أثير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اسا أبو العباس بن الحطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اسا أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اسا أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اسا ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاري عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الأفلح عن أبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي الين
زيد بن الحسن الكندي اسا أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا
التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري
عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .

وقرأت من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضي الله
عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني
سائره بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعائة . وأخبرني
به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنن بن
طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح .
قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حيزون عن أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن
النجاري كما اسا شيخنا . والله تعالى أعلم .

اضراب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بدءاً من
اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع
مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعها فضل كبير وأدب جَمٌّ في السماح بتصوير تلك
النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة
(ميكروفلم) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء
حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدَّءوب أمكن
لجامعة القاهرة أن تقتني صورةً تعزَّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

تحفيص الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي التزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقاتاً عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقاتٍ أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقاً أن يظهر هذا الكتاب مضاعفاً إذا فسّرت إشارات التاريخيّة الكثيرة العدد ، وبسطتُ جمهورَ موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقاتٍ خاصّة به ، وكلّ ما أثبتته إنما هو أداله لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد ألحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتمد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إنني أعدّ ما صنّعتُ محقق النشرة الأولى عملاً جديراً بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتابُ كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حَفَلت بذكر أسمائها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضاً أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيراً للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلّ من لايسهو ، فكان مني بعضُ السهو الذي ألحقت

تبيينه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نهت عليه ، وأن يثبتته في مواضعه
ولا يُغفلهُ ، أداء لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه
النشرة ، وهما الأئخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولعاً أشد الولوع
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .
والأئخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقف هذا الكتاب
النفيس في إيمان ، ليدفع به جَذْلانَ إلى الطبع ، بعد أن تفرّقت بهذا الكتاب
السييل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المأمود ، وهو المسئول أن يتقبّل هذا لوجه خالصاً ؟

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

الجزء الأول

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأمثيون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصهم
به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ،
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم
وأتلادهم^(١) ، فاستشنع قوم إمام جهلاً وإماماً تجهلاً ، تسميتهم كتباً وكلياً
وأكلب^(٢) ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يستقص ذكره ، فطمعوا
من حيث لا يحب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا
هذا أسماء القبائل والعائر^(٣) ، وأخاذا وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء
ساداتها وتُنْيَانِهَا^(٤) ، وشعرائها وفرسانها ، وجَرَارِي الجيوش من رؤسائهم ،
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بيننا ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،
ومكايدة أعدائها . ولم نعتد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامى من نبات
الأرض : نجماً وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومدّرها ،
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق
منها . وهذا ما لا نهاية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالجمع فحل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشمونى
٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .

(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم التاء :
من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل الدين رهطه غير ثنية * أثم كريم جاره لا يرهق

وكان الذى حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قومًا ممن يَطْمَن على اللسان العربى وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له فى لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم فى الفحص عنها، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم: أنه سأل أبا الدقيش^(١): ما الدقيش؟ فقال: لا أدري، إنما هى أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها. وهذا غلط على الخليل، وادعاء على أبي الدقيش. وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت: دَقِشًا ودُقِيشًا ودَنَقِشًا، فجاءوا به مكبرًا ومحقّرًا، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة. والدَقِش معروف، وسنذكره فى جملة الأسماء التى تمموا عن معرفتها، ونفرد لها بابًا فى آخر كتابنا هذا، وبالله العِصَّة من الزبغ، والتوفيق للصواب.

وأخبرنا أبو جاتم سهل بن محمد السجستاني قال: قيل لأتبي: ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة؟ فقال: لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها، وسمّت عبيدها لأنفسها. وقد أجاب المتبي بجملة كافية، ولكنّها محتاجة إلى شرح، يوضحها الاشتقاق، وسنأتى على ذلك إن شاء الله.

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم، إذ كان المقدّم فى الملأ الأعلى؛ ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معدّ بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال: «كذب النسابون»، يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ

(١) ذكره ابن التميم فى الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك، فى الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء، وسمّاه: أبا الدقيش القناني الفنوي. وفى اللسان: «قال أبو زيد: دخلت على أبي الدقيش الأعرجي وهو مريض، فقلت له: كيف تجدك يا أبا الدقيش؟ قال: أجده ما لا أشتهى، وأشتهى ما لا أجده، وأنا فى زمان سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد».

ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ فَاتَمَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أَخَذَتْ
من أهل الكتاب .

واختلف النسّابون في النَّسَبِ بين عَدْنَانَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ
السلام . فَأَمَّا نَسَبُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ فَصَحِيحٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ^(١) ،
لأنّه منزَلٌ في التَّوراة مذكورٌ فيها نَسَبُهُمْ وَمَبْلَغُ أَعْمَارِهِمْ .

واعلمُ أَنَّ للعربِ مذاهبَ في تسمية أبنائها ^(٢) ، ففنها ماسمّوه تَفَاوُلًا عَلَى
أَعْدَائِهِمْ نَحْوُ غَالِبَ ، وَغَلَّابَ ، وَظَالِمَ ، وَعَارِمَ ، وَمُنَازِلَ ، وَمُقَاتِلَ ، وَمُعَارِكَ ،
وَنَابِتَ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَسَمَّوْا فِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ : مُسَهِّرًا ، وَمُؤَرِّقًا ، وَمَصْبِجًا ،
وَمَنْبِيًا ، وَطَارِقًا .

ومنها ما تَفَاءَلُوا بِهِ لِلْأَبْنَاءِ نَحْوُ : نَائِلَ ، وَوَائِلَ ، وَنَاجٍ ، وَمُدْرِكٍ ، وَدَرَّكَ ،
وَسَلَمَ ، وَسُلَيْمٍ ، وَمَالِكَ ، وَعَامِرَ ، وَسَعْدَ ، وَسَعِيدَ ، وَمَسْعُدَةَ ، وَأَسْعَدَ ، وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ومنها ما سَمَّى بِالسَّبَاعِ تَرْهِيبًا لِأَعْدَائِهِمْ : نَحْوُ : أَسَدَ ، وَلَيْثَ ، وَقَرَّاسَ ، وَذَيْبَ
وَسَيْدَ ، وَتَحْلَسَ ، وَضَرَّغَامَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

ومنها ما سَمَّى بِمَا غُلِظَ وَخُشِنَ مِنَ الشَّجَرِ تَفَاوُلًا أَيْضًا نَحْوُ : طَلْحَةَ ، وَتَمْرَةَ ،
وَسَلَمَةَ ، وَقَتَادَةَ ، وَهَرَّاسَةَ . كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، وَعِضَاءٌ .

ومنها ما سَمَّى بِمَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُشِنَ لِسُهُ وَمَوْطِئُهُ ، مِثْلَ حَجَرٍ وَحُجَيْرٍ ،
وَصَخْرٍ وَفِهْرٍ ، وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ ، وَخَزَنٍ وَخَزَمٍ .

(١) في حاشية الأصل بخط الحافظ مغلطاي : « بلى فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر
الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج التوفي سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد
يلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده
من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ /
٢٤٧، ٥٢ : ٧ / ٤٦٤ : ٦ / ٤٦٣، ١٤١ : ٥ / ٤١٢، ٢١٩، ٢٩ : ٤ / ٤٣٩، ٢٨ : ٣ / ١٨٤ : ٢

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبة ، وضب وضبة ، وخزز ، وضبيعة ، وكلب وكليب ، وحمار وقرود وخنزير ، وجحش ، وكذلك أيضاً تسمى^(٢) بأول ما يسبح أو يهرح لها من الطير نحو : غراب وصرّد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئاً يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بكراً ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه عنزاً - وهو مع خشم بالسراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسماه الشخص ، وهم أبيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فلقبه أن يرى شيئاً فسماه تغلب .

وأخبرنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب النخعي قال : خرج تميم بن مرّ وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بواذ قد انبثق عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجملته لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضئع تجرّ كاهل جزور فقال : أعنى به رثية ، يأوي إلى ركن شديد . - أعنى ، يعني الضبع^(٣) . والرثية يعني الصرع^(٤) - فولدت غمراً . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسمع ومنع وعى ، ومخضت تخمضاً ، وامخضت امتخاضاً ، وتمخضت تمخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العث ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الصرع ، بالتحريك : الضعف والنعافة .

وهي تمخض فإذا هو بمكّاء يغرّد على عَوْسَجَةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
 فقال : لئن كنت قد أنريت وأسريت لقد أجدت وأكدت^(١) . فولدت
 غلاماً فسماه الحارث ، وهم أقلّ تميم عدداً .
 وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

(١) يقال : أكدى ، أى قل خيره . والمكدى من الرجال : الذى لا يثوب له مال ولا ينمى .

هذا أول كتاب الاشتقاق

٦ (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌّ من الحمد ، وهو مُعْمَلٌ ، ومُعْمَلٌ صفةٌ تَلَزَمُ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعْلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَقَلَةِ الْعِلْمِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما وُلِدَ أُمِّرَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ بِمَجْزُورٍ فَنُحِرَتْ ، ودعا رجالَ قُرَيْشٍ ، وكانت سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفُّوا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ، ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشَقَّتْ عَنْهُ الْقِدَرُ وَهُوَ شَاخِصٌ إِلَى السَّمَاءِ . فلما حَضَرَتْ زَجَالُ قُرَيْشٍ وَطَعِمُوا قَالُوا لِعَبْدِ الْمُطَلِّبِ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قَالُوا : مَا هَذَا مِنْ أَسْمَاءِ آبَائِكَ . قَالَ : « أَرَدْتُ أَنْ يُحْمَدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فَمُحَمَّدٌ مُعْمَلٌ ، لِأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . كما تقول كَرَّمْتَهُ وَهُوَ مُكْرَّمٌ ، وَعَظَّمْتَهُ وَهُوَ مُعْظَمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ مَرَارًا . وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبَّمَا تَبَايَنَّا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعْلَهُ ، وَقَدْ اشْتَبَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَتَقُولُ : جَاوَرْتُ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ : أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ عَمُودٌ فِي الْمَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ مَشْكُورٌ فِي الْمَشِيرَةِ . وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ عَمُودًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَعَمْدًا حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمُحَمَّدٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَاتِيُّ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِجَالًا مِنْ أَبْنَائِهَا مُحَمَّدًا^(٣) ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحَبَطُ » تَحْرِيفٌ .

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ يَصْلَحُ لِلْحَبْنَطِيِّ ، وَالْحُبَاتِيِّ أَيْضًا .

(٣) أَشَارَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُورَةِ ٢: ١٢٥ إِلَى كَلَامِهِ هَذَا فِي الْاِسْتِقْطَاقِ . وَانْظُرِ الْخَزَانَةَ ٢٤: ٢ فَيُفِيهَا تَحْقِيقَ مَسَبِّ بَلْغٍ فِيهِ مِنْ سَمَى « عَمْدًا » فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَشْرِينَ رِجَالًا ، أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ رِجَالًا فِي الْأَصَحِّ .

ابن مُحرانَ الجعفي الشاعر^(١) ، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجر ، وسماه شويبراً وقال :

أبلغاً عني الشَّويعِرَ أَنِّي عَمَدَ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً^(٢)
أى قصدتُ ذاك^(٣) .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم^(٤) ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أم جدّه .

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسنّة الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً^(٥) . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم^(٦)] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدر . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سُمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثُمالة بن جدعاء : بطن من طيٍّ ، وأحمد بن دُومان بن بكيل : بطن من همدان ، وأحمد

٧

(١) ح : « محمد بن حران بن أبي حران . واسم أبي حران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حران في المؤلف ١٤١ والبيان ١٠:٢ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فتمعه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » . وحريم هو حريم بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حران .

(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر — وهو قريش — الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه وستنفد لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زَيد بن خِدَاش^(١) : بطن من السَّكاسك . وبنو أحمد : بطن من طَيٍّ^(٢) .
ويُحمَّد : بطن من الأزْد . ويُحمَّد : بطن من قُضاعة^(٣) .

وسَمُوا حامداً ومُحمِداً . فَحَمِيدٌ يَمُكُنُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ حَمْدٍ أَوْ تَصْغِيرَ أَحَدٍ ،
من الباب الذي يسمِّيه النُّحويون تَرْخِيمَ التَّصْغِيرِ ، كما صَغَرُوا أُسُودَ سُوَيْدٍ ،
وأخْضَرَ خُضَيْراً . وسَمُوا مُحمِداً وَحَمَداً .

ويقولون : مُحمَّدًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فِي مَعْنَى قُصَارِكَ . وَلِفُلَانٍ عِنْدِي
مُحمِّدَةٌ وَمُحمِّدَةٌ ، لِنَتَانٍ ، إِذَا كَانَتْ لَهُ عِنْدَكَ يَدٌ تَحْمَدُهُ عَلَيْهَا . وَالْحَامِدُ لِلَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى : أَيَادِيهِ وَتَفَضُّلُهُ .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العَبْد من الطريق المَعْبَد ، وهو المَذَلُّ المَوْطُوء .
وقولهم : بَعِيرٌ مَعْبَدٌ يَكُونُ فِي مَعْنَى مَذَلٍّ ، وَيَكُونُ فِي مَعْنَى مَهْنُوءٍ بِالْقَطِرَانِ .
قال طَرَفَةُ :

* وَأَفَرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ^(٤) *

أَي الْأَجْرَبِ الْمَهْنُوءِ ، يَتَحَامَاهُ النَّاسُ خُفَافَةَ الْعَدْوَى . وَرَبَّمَا كَانَ الْمَعْبَدُ فِي
مَعْنَى الْمَكْرَمِ . قال حاتم :

* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مَعْبِداً^(٥) *

أَي مَعْظِماً .

وَجَمْعُ عَبْدٍ : عِبِيدٌ ، وَأَعْبُدُ أَدْنَى الْعَدَدِ ، وَعَبِيدَاهُ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ .

(١) في الأصل : « حِدَاش » بالهاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نياغ ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدّره :

* إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا *

(٥) صدّره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

* قَوْلُ أَلَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي *

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبيد ، فینسب الرجل عبادى .
وقد سُمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيداً . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبود من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أى الأنفين الجاحدين . وقال علي بن أبى طالب رضى الله عنه فى كلامه : « عِيدَتْ فَصَمْتُ » ، أى أنفت فسكت .
وقد سُمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبد . والعبيدة : الصلاة التى يُسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

* كاه عبيدان المحلل باقره^(٣) *

وعبّود : اسم رجل أو موضع . وعبيد^(٤) الفرساني : رجل من ٨ فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تُنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطيف فى جبلها معروف .
فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبّد . ومطلب أصله مطّلب فى وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث فى شرح السكرى لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) فى الديوان : « منادى عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتنى *

وكتب منطاهى تعليقاً على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبيد » فى الأصل بكسر العين . وضبط فى القاموس بفتحها . وفى

حواشى الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبيد الفرساني أحد رجال العرب المعدودين » .

(٥) فى القاموس فى تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلّبوا التاء طاء لقرب الحرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطّلب ، وهو مفتعل من الطّلب . وقد سمّت العرب طالبا وطليّاً وطليّة^(١) . والطّلب : قوم يطلبون هارباً أو فلاناً^(٢) . يقال : أدركهم الطّلب . والطّلب : مصدر طلبته أطلبه طلباً . ويقال : ماء مطلوب ومُطلب ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعب الطّلب . ويقال : فلانة طُلبُ فلان ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانة طليّة فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطّلب . ويجوز أن يكون واحدة المطالب مَطْلَبَة . ولّى عند فلان طليّة ، أى ثيّه أطلبه منه ، واسم عبد المطّلب (شَيْبَة) ، واشتقاق شَيْبَة من الشَّيب ، من قولهم : شاب شَيْبَة حسنة وشيخاً حسناً . وأحسب أنّ اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبْتُ الشيء بالشيء أشوبه شوباً ، إذا خلطته . قال تميم بن أبيّ بن مقيّل ، ويكنى أبا الحرّة :

يا حُرُّ أَسَى سِوَادُ الرَّاسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلَاطَ الصَّغْوِ بِالْكَدْرِ^(٣)

والشيء المشيب والمشوب : المختلط . وقد سمّت العرب شَيْبَان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعْلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قِمَاحِ الذَّيْنِ يشتدّ فيهما البرد : شَيْبَانٌ ومِلْحَان ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومِلْحَان من المُلْحَة ، من قولهم كبشٌ أَمْلَح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف^(٣) . وشَيْبُ السَّوْطِ معروف^(٤) . ويقال أشابهُ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشُّوب : [انخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حرة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره الكيت فقال :

وما فدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سقاء الشوب »^(١) [بالذوب] ، فالذوب : العسل . والشوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما^(٢) اشتق في هذا الموضع . وقد سمّت العرب أشيباً وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شياءً ، اكتفوا بالشّمطاء في هذا الموضع^(٣)

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشمَت الشيء أهشُمُهُ هُشماً ، إذا كسرتَه . وكلُّ شيءٍ كسرتَه حتّى ينشِدَحَ فقد هَشمَتَه . وهَشِمَ الشجر : مايس من أغصانه حتّى يتكسر . وسمّى هاشماً فيما يزعمون لهشمه الخبز للثريد . قال مطروذ بن كعب الخزاعي^(٤) :

عمرُو العَلَى هَشمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مَكَّةَ مُسِنَتون عِجافٌ^(٥)
أى أصابهم السنّة الجذبة . وقد سمّت العرب هشاماً وهاشماً وهشماً ومُهِشماً .
وكان هشاماً^(٦) مصدرُ المِهاشمة^(٧) . والشيء المِشيم والمهشوم واحد .

والهُشامة : الشيء المهشوم ، خبزاً كان أو غيره . واسم هاشم « عمرو » .
وعمر ومشتقٌّ من شيئين : إمّا من القمر وهو القمر بعينه ، يقال القمر والعمر بالفتح والضم ، ومنه قولهم لعمرُك ، قسمٌ بالعمر . قال ابن أحر :
بانَ الشبابُ وأخلفَ العُمُرُ وتغيّرَ الإخوانُ والدَّهرُ^(٨)

(١) ما بين هذين المعقّفين ، ساقط من المطبوعة مع نبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيراً على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المغني والخزانة ٢ : ٥٣٧ وحواشي البيان ١٢٥ : ٣ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شياء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمط في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن الفاعل ابنه هشام ، أو ابن الزبيرى .

(٥) ح بخط مغلطاي : « صواب لإنشاده : قوم بمكة مسنتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشماً » .

(٧) انظر مثل هذا التعبير فيما سأتى ص ٣٧ في اشتقاق (خدّاش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمَر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوف فيه للكِبَر وتغيّر نَكْهته^(١) . والعَمَر : واحد عُمُور الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسنانها ، أى بأصولها . والسِّنخ : الأصل . وجميع عُمر الإنسان عُمُور . والعَمرة : خرزة أو لؤلؤة يفصل بها نظم الذهب ، وبه سمّيت المرأة عَمرة .

والمُعِيران والمُعيران : عطفان رقيقان ، في طرف كل واحدٍ منهما شعبتان تكتنفان الفلصمة من باطن . وقد سمّت العرب عامراً ، وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس . وبنو عامر الأجدار : بطنٌ عظيم من كلب . وبنو عامر في عبد القيس ، وهم الذين يستون بالبصرة بنو عامر التّخل . وأحسب أن في بي تميم بطناً ينسبون إلى عامر ، ولم خِطةً بالبصرة . والعُمُور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤى في قريش . وقد سمّت العرب مُعيراً وهو تصغير عمرو ، ومُعَمراً وهو اسم رجل . واشتقاق مُعَمِّر من قولهم : هذا الموضع مُعَمِّرنا ، أى الموضع الذي نَحْمِرُنا به ، أى أقمنا به وحلّنا . يقال : عَمِرنا بالمكان نَعْمِرُ به ، إذا أقمنا به . وسمّت العرب عَميرة وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، ومُعِيرًا وهو أبو بطنٍ من بني سعد ، ويعَمَر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مُعَمِّراً ، وهو مفعلٌ من العُمَر . وبنو عامرة : بَطْنٌ من الأنصار . وسموا مُعَمَّرة ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون مُعَمَّرة فعالة من العُمَر ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل مُعَمَّرتَه ، أى أجرة ما عَمَّرَه . وعِمارة الشيء : إصلاحه . والعِمارة : القبيلة العظيمة من العرب^(٢) . قال التّطلي^(٣) :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « المارة بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في المفصليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومي المفصليات رقم ٤١ .

لكل أناس من معدّ عمارة^(١) عروض^(٢) إليها يلجئون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّ ، أى قبيلة . وتقول : عمّرت المكان أعمره
عمارة ، إذا أصلحته . وسمّيت العربُ عُمر ، واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمعُ عمرة الحج ، وإما أن يكون فُعل ، مبنى من فاعل ، كما اشتقوا زُفر من
زافر ، وقُم من قائم . وعمرة الحج اشتقاقها من المُقام بمكة قبل إيجاب الحج ، كما
قالوا : قرّن بين حجّ وعمرة . والعمارة زعموا : الإكليل ونحوه من الآس
وغيره يُجمل على الرأس . قال الأعشى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٣) *

أى جعلنا الأكليل على رءوسنا من الشرور .
والمعتمِر : المعتم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليّ ، هو أعشى باهلة :
* وراكبٌ جاء من تثليثٍ معتمِر^(٤) *

أى معتم . والمعتم : الذى على رأسه عمامة . وسمّيت العربُ عُمرّة وهو
تصغير عمرة ، وعويمراً وهو تصغير عامر . والعمورة : اختلاطُ القومِ في شرّ
وخصومة ، يقال : تركّتهم في عومرة ، أى في خصومة وشرّ . قال بعضُ العرب :
تقول عيرسى وهى مَعَى في عومرة^(٥) ييسَ امرؤُ وإنتى ييسَ المرّة^(٥)
وجمعُ عمارة عمارئ .

(١) ضبطت « عمارة » في الأصل بضمّتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى
الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره في ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفائيس (عمر) :
* فلما أنا ببعيد الكرى *

(٣) في الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما في اللسان (عمر) والأصمعيّات ٧٩ :
* وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى مَعَى ، كذا وردت في الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى
لى » ، كما في العينى ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العينى : « بئس امرأ » .

(ابن عبد مناف). وقد مرّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَمٌ ، واشتقاقه من ناف
ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكانَ أصلُ منافٍ مَنُوفٌ ، أى مفعَلٌ
من النوف ، فقلّبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنةً
وكذلك يفعلون . والنُوف : السَّنام ، وبه سُمِّيَ الرجلُ نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَافٍ :
بطْنٌ من بني تميم ، وهو مَنَاف بن دارم . والبعيرُ الْأَنِفُ وَالْأَنِفُ ، فالْأَنِفُ فى
وزن فاعِل ، وَالْأَنِفُ فى وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الحِشاشُ فى
أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصلُ
نَوَافًا فقلّبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون فى نظائرها . وقولهم :
نَيْفَ الرجلِ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى
زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . وَالْأَنِفُ من الْأَنَفِ . وَالْأَنُفُ
أحسبه من ذلك ، لأنّه مرتفعٌ فى الوجه . وقال قوم : بل الْأَنُفُ من الْأَنَفَةِ
وَالْأَنَفُ ؛ لأنّه منه يبتدئُ الغضبُ والْحَمِيَّةُ قال الهذلى^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
واجتلب هذا البيتَ الحارثُ بنُ ظالمٍ المُرْسَى فى هجائه المنذرَ أو الأسودَ بنَ
المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِنَيْكُمُ وَأَنْنَيْتُ بِهِدِيهِ وَثَالِثَةً تَبِيضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ^(٤)
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ^(٥)

(١) ح : « وقد سما ما تخفضه الخاتنة نونا ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الحشاش : الحلقة أو الحشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدان » .

(٤) ضبطت فى الطبوعة : « بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ » وإنما مى « بَيْكُمُ » كما فى الأصل ، ومى

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « لَيْكُمُ » .

(٥) ح بخط منطلعى : « هذا البيت لعمر بن براقة الهمدان ، واسم أبيه منه بن سهم ،
وهو شاعر مخضرم . كذا قاله المرزبانى وأبو تمام فى حماسيه والشنترى وابن دريد أيضاً . =

فَعَطْفَانُ تَرْوِيهِ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، وَيَرْوِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ .
الْهَمْدَانِي .

وَيَنْسَبُ إِلَى عَبْدِ مَنْفَى مَنَافٍ ، لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدُ مَنْفَى ،
وَاقْتَصَرُوا عَلَى أَحَدِ الْأَسْمَيْنِ ، كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْدِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ : عَبْدِيٌّ ، وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٌّ وَلَا قَيْسِيٌّ ، مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ . وَرَبَّمَا اسْتَشْقُوا مِنْ
الْأَسْمَيْنِ اسْمًا فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَبْقَسِيٌّ ، وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ : عَبْشَمِيٌّ ، وَفِي
عَبْدِ الدَّارِ : عَبْدَرِيٌّ . وَاسْمُ عَبْدِ مَنْفَى « الْمَغِيرَةُ » ، وَالْمَغِيرَةُ : الْخَيْلُ تُغَيِّرُ عَلَى
الْقَوْمِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَالْمَغِيرَاتِ صُبْحًا ^(١) ﴾ . وَالْمَغِيرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ ، وَكَانَ
أَصْلُهُ مُغِيرَةً ، الْغَيْنُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ ، فَقَبِلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ
وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ . وَيُقَالُ : أَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُغَيِّرُ أَغَارَةً ، ١٢
وَالْأَسْمُ الْغَارَةُ وَمَوْضِعُ الْغَارَةِ مُغَارٌ ، إِذَا اسْتَفْقَتْهُ مِنْ أَغَارٍ يُغَيِّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرَ بْنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُغَارِ
وَيُقَالُ : أَغَرَّتِ الْجَبَلَ أَغِيرَهُ إِغَارَةً ، إِذَا شَدَّدَتْ قَتْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَأَنَّ سَرَائِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ ^(٢) *

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغِيرَهُمْ غِيرَةً ، إِذَا مَرَّتْهُمْ مِنَ الْبَيْرَةِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٣) :

مَاذَا يَغَيِّرُ ابْنَتِي رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

= وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي كِتَابِ النِّسْبِ لَهُ : وَبَنُو دَأْلَانَ بْنِ سَابِقَةَ بْنِ نَاشِجِ بْنِ
رَافِعٍ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ بْنِ مَالِكٍ ، الَّذِي يَقُولُ :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارِمَا * وَأَنَا حَمِيمًا تَحْتَجُنُكَ الْمَظَالِمُ
وَفِي الْجَهْرَةِ لَهْشَامُ : عَمْرُو بْنُ بَرَاقَةَ بْنِ مَنبِهِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ نَهْمٍ الشَّاعِرُ .

قُلْتُ : « حِمَاسَتِي » يُشِيرُ إِلَى الْحِمَاسَةِ الْكُبْرَى وَالْحِمَاسَةِ الصَّغْرَى الْمَعْرُوفَةِ بِالْوَحْشِيَّاتِ . وَجَاءَ
فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ « حِمَاسَتِيهِمَا » وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مُطَابَقًا لِلأَصْلِ .

(١) الْآيَةُ ٣ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ .

(٢) كَذَا . وَفِي قَصِيدَةِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٤٤ وَفِي الْمَفْضِلِيَّةِ ٩٨ :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَالْخَيْلَ شَعَثَ * غَدَاةً وَجِيفًا مَسَدَ مُغَارِ

(٣) عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٨:٢ .

أى ما ينفُهما من العويل ؟ وقال بعضُ العرب لأُمِّه وقد مات أبوه فبكته
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْنِنا غَيْرَه هل تَفْقِدِينَ خَيْرَه وَمَيِّرَه
* أَرَأَيْكَ ما تَبْكِينَ إلَّا أيرَه *

والغائرة : نِصفُ النهار . يقال غَوَّرنا بموضع كذا وكذا ، أى قَلَبنا به . وقال
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّروا بنا فقد أَرَمَضْتُمونا .

والغار : كهفٌ في الجبل . والغَوِير : موضعٌ معروف . ومثلٌ من أمثالهم :
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبْؤَسًا » ، أى يَفْاحِيته بؤْس . والمثل للزَّباء ^(١) . وغار الماء يَغُور
غَوْرًا ، إذا نَضَب . وغار النجمُ غَوْرًا ، إذا غاب . وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَال والتَّعَب . قال الراجز :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورِ
* أَذَلِكَ أَمْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ ^(٢) *

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ ^(٣) .
وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارُ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائر . وغارَ الرَّجُلُ
في غَوْرٍ تِهَامَةٍ ، إذا دَخَلَه . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَجِيٌّ يَرَى مَالًا تَرَوْنَ وَذَكَرَهُ لِعَمْرِى غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا
ومن روى : « أغار لعمري » فقد لَحَنَ وأخطأ . والغَيْرُ : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبهس » . لكن في أمثال الميداني ٤٢٤ : ١ : « الغوير : تصغير غار .
والأبؤس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبنات بالغوير على طريقه : عسى البوير أبؤسا
أى لعل الشر يأتيتكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « فارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة
فارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ .
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر^(١) :

لنضربن بأيدينا رؤوسكم بني فعالة حتى تقبلوا الفيرا^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجل غيران من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأة غيرة . وفي حديث علي صلوات الله عليه ، أن امرأة قالت له : إن زوجي زنا بجاري . فقال لها : « إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة حدناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيرة نيرة »
أى يغلي جوفها كما تغلي القدر ، نير ينفر نفرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
أنه لم يحدها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قصى) وقصى : تصغير قاص^(٣) ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصيا لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحد ، وهى البعيدة . ويقال بقصام ، أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمد ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبى خازم :
فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٤)
وأنشد أيضا :

* فخاطونا القصا ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاة قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرف أذنها . ولم يقولوا جل أقصى ولا كبش أقصى ، وقالوا : جل مقصو ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبی

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه من رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْواء » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ، وقال قوم : بل كانت قَصْواء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفى التنزيل : ﴿ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾^(١) فكأنه فعلٌ مشتقٌّ من فاعل . و « زيد » مصدرٌ زادَ الشيءَ زيداً . قال الشاعر^(٢) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكِيدُونِي
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ زَيْدًا ، وَزَيْدَ اللَّاتِ ، وَزِيَادًا . وَبَنُو زِيَادٍ : بَطْنٌ
مِنَ الْأَزْدِ . وَسَمَّيْتُ مَزِيدًا . وَزَائِدَةٌ : صَمٌّ . وَيُقَالُ : زَدْتَ الرَّجُلَ أَزِيدَهُ
زَيْدًا . وَزِيَادَةُ الْكَيْدِ مَعْرُوفَةٌ . وَزَوَائِدُ الْفَرَسِ : دَالَا يَصِيْبُهُ فِي عَصْبِهِ .

(بن كلاب^(٣)) . وَكِلَابٌ مُصَدَّرٌ كَالْبَيْتِ مَكَالِبَةٌ وَكِلَابَا . وَبَنُو كِلَابٍ :
قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَلَبٌ : حَيٌّ عَظِيمٌ مِنْ قَضَاعَةٍ . وَكُلَيْبٌ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي تَيْمٍ . وَأَكْلَبٌ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ . وَبَنُو الْكَلْبَةِ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .
وَالْكَلْبَةُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، لَقِبَتْ بِذَلِكَ لِسُوءِ خُلُقِهَا . وَالْكَلَابُ : صَاحِبُ
الْكَلَابِ . وَالْكَلِيبُ : جَمْعُ الْكِلابِ ، يُقَالُ كَلِيبٌ وَكِلابٌ . وَأَنْشَدَنِي :
وَالْعَيْسُ يَنْهَضُنْ بِكَيْرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنْ الْكَلِيبُ

جَمْعُ كُورٍ^(٤) ، وَهُوَ الرَّحْلُ . وَفِي الْأَزْدِ مِنَ الْيَتَخَمِدِ بَنُو كَلِيبٍ وَبَنُو كَلِيبٍ
أَيْضًا . وَالْكَلْبُ : دَالٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ شَبِيهٌ بِالْجُنُونِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ الْكَلْبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ
عَامِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ، فَيُسْقَى فَكَانَ يُشْفَى مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .
(٢) هو ذو الإصبع المدوائى ، من المفضلية رقم ٣١ .
(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .
(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .
(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٥ : ٢

* دماؤهم من الكلب الشفاء ^(١) *

والكلب: المسار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلعان عند اشتداد البرد . والكلب: كلب الجوزاء، نجم معروف . والكلاب ^(٢): موضع بالذهناء بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ، والأخرى بين بنى الحارث وبين بنى تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام . وهما كلابان: الكلاب الأول ، والكلاب الثانى . وأسير مكلب ، زعموا أنه مقلوب عن مكبل . والكلبة: أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب سيراً مثلياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز ^(٣) :

كأن غراً منه إذ نجبته سائر صنائع في خربز تكلمه ^(٤)
والمكلب: الصائد بالكلاب . قال الشاعر ^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكلب ^(٦) *

والكلب - وقالوا: الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل الكلب: الذى أصابه الكلب ^(٧) . قال الشاعر ^(٨) :

يوم الحليس بذى الفقار كأنه كلب بضرب جاجم ورقاب
والكلب: مسمار فى الرّحل . ورأس الكلب: جبل أو ثنية . قال الأعشى :

* ورفع الآل رأس الكلب فارتفع ^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلام *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالالف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : المخروز . وفى الأصل : « حرير » صوابه فى اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل التنوى . الحيوان ١: ٢٧٦/٢ : ٨١/٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل فى غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١: ٣١٦/٢ : ٨ .

(٩) صدره كما فى ديوان الأعشى ٧٤ :

* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ! » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهل الحجاز يسمون الجرّى الذى يُخاصِم الناس مُكَلِّباً . وكَلَبَتَا الحدَّاد وغيره معروفان . فإذا تَلَّيْتُ قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبْتُ البعيرَ وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بخيطٍ وأُمُّ كَلْبَةٍ : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أَرْحَ فَتَى إِن نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ^(٢) ! » ، فَحُمَّ بِخَيْرٍ فَمَاتَ .

(ابن مُرَّة) ومُرَّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لُقْبُ ملكٍ من مُلوك كِنْدَةَ^(٣) ، وهو الحارثُ جدُّ أبى امرئ القيس ١٥ ابن حجر ، يُسمون أولادَه بنى آكلِ المُرار . والمُرُّ : خلاف الحلو . والمِرَّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .
وفى هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان فى ديوانه ٢٦٢ :

سائل بنى الأشعر إن جئتهم ما كلف أنباء بنى واسع
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجامع
واللئ يعلوه بأنبائه منعفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير فى أى الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والجاحظ فى الحيوان ١٨١:٢ وأبو الفرج فى الأغاني ٢:١٥-٣ وابن هشام فى السيرة ٤٦٥ جوتنجن ، يذكرون أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف فى ذلك السيوطى فى الخصائص الكبرى ١: ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم فى دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس فى السيرة ٢: ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبة قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابى ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر فى معجم الأدباء لياقوت ١٠: ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم فى جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١: ٣١٧/٣٠٨:٢ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦: ٤٧-٤٨ والخزانة ٢: ٤٤٨ . وفى ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم وبُئِل » .

(٣) انظر البيان ٣: ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوته . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحِلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لذى مِرَّة سويٍّ » .
ويقال : استمرَّ مريرٌ فلانٌ على كذا وكذا ، أى جدَّ فيه . قال :
* وشطَّ نواها واستمرَّ مريرُها *

وفي التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ خَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت
به^(٢) ﴾ أى اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أى ثقيل شديد . ويقال :
أمرت الحبْلَ امرؤُهُ إمراراً ، إذا قتلته قتلاً شديداً وهو حَبْلٌ مُمرٌّ . قال الشاعر :
إذا الله لم يُصِفْ لى ودَّها فلن يَمِطَفَ الوُدُّ سوطَ مُمرٍّ
فأما المَرُّ الذى يُحَفِّرُ به فأعجميُّ معرب ، والأمرُّ : مِعى دقيق يتصل بالأمعاء .
قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طَرفَ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدى الأمرُّ وما يليه ولا تُهْدِنُ معروَقَ العظامِ
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشد به الحبلُ على البعير . قال الراجز :
زوجك يا ذاتَ الثنايا الفُرَّ والرتلاتِ والجبينِ الحُرَّ
أعيا ففطناه مناطَ الجُرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَاهُ فَوْقَهُ بِمَرٍّ

وجَبَلُ الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السعدانِ حزمًا ونائلاً لدى جَبَلِ الأمرار زَيْدَ الفوارس

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هى قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود :
« فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ فى الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده فى اللسان (مأن) برواية : « إذا ماكنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أى شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :
دوين عكوى بازل جور ثم شددنا فوقه بمَرٍّ

عن الجوهري . ومثله فى اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرّة : مُرّة بن عوفٍ في غطفان ، ومرة بن عبيدٍ في بني تميم ، ومُرّة في بكر بن وائل ، ومُرّة في عبد القيس ^(١) .

(ابن كعب) . والكعبُ مشتقٌّ من شيئين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كُعب أو أكثر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًا مرتبًا . وسميت السكبة لتربيعها والله عز وجلّ أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية . وجارية كاعب وكعاب ، إذا بدا حُجْمُ ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرُّب ما يبقّي في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرامُ بنو مخزوم ؟ » ^(٢) قال : وكيف ذاك ؟ قال : ضِفْتُهُمْ فَأَطْعَمُونِي ثَوْرًا وَقَوْسًا وَكَبًا . فقال عمر : أطيّبُ بذلك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي الثمر في أسفل الجُلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

١٦

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية ، لهم خُطة بالبصرة . وبنو كعب في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومُكعبًا وكُعبيا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إمّا تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لوى الرّمل وهو مقصور ، أو تصغير لأيّ تقديره لئى ، وهو الثور الوحشيّ ، وهو مقصورٌ مهموز . واللّوى : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوى : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرّجلَ دينه أُلويهِ لئيا ، إذا مطلّته . وفي الحديث : « لئى الواجدِ ظلم » ، أى مَطْلُهُ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من الباب » . انظر الباب لابن الأثير .
(٢) في الأصل : « بنو مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو المغيرة » .
(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلُن لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لَوِيتُ الْحِلَّ وَغَيْرَهُ أَلَوِيهِ لَيَّا . وَاللَّوِيُّ : الْعَشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
وَيَبِسَ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصِّفْيَا^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تُحْفَةٌ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَشْنِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ .
ويقولون : لِمَنِ الْغَلَبُ . ومن قال الْغَلَبُ فَهُوَ لِحَنِ^(٥) . ويقال : شَاعِرٌ مَغْلَبٌ ،
إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هَوْدُونِهِ ، كَمَا غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَمْدَى ، فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ .
وَكَمَا غَلَبَ النَّجَاشِيُّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ ، وَنَحْوِهِمْ . ويقولون : رَجُلٌ أَغْلَبُ
بَيْنَ الْغَلَبِ ، إِذَا غُلِظَتْ عَنْقُهُ حَتَّى لَا يُمْكِنَهُ أَنْ يَلْتَفِتَ . وَبِذَلِكَ سَمِّيَ الْأَسَدُ
أَغْلَبَ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُهُ بِالْغُلْبِيِّ ، أَيْ بِالْقَهْرِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ غَالِبًا وَغُلْبِيًّا
وَأَغْلَبَ .

(ابن فيروز) . وَالْفَيْزُ : الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ يَمْلَأُ السَّكْفَ أَوْ نَحْوَهُ ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ ،
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ صَفَرُوا فَيْهَرًا فَيْهَرَةً . وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ١٧
الصَّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي رُفِعَ جَسَدُهُ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمَ قُتِلَ يَوْمَ بَثْرَ مَعُونَةَ . وَكَانَ

(١) التجلب : التماس الرمي ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبيس البهي وشوكه » .

(٣) أنشدته في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أنفصح اللتين . وتقول : لِمَنِ الْغَلَبُ وَالْغَلْبَةُ ؟

ولا يقولون لِمَنِ الْغَلَبُ » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدر بهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطَلَبَ جَسَدُهُ فلم يُوجَد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنْتُ رجلاً منهم فقال : « فُزْتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلته . ثم ارتفع فلم يَزَلْ يرتفع في السماء حتَّى غاب عن عَيْني ، فعلموا أَنَّهُ عامرٌ حيث فُقِدَ جَسَدُهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهَرَة ، أى صلبةٌ ، لا أدرى في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أظنُّه من الدرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدُّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنَّهم اليهودُ خرجُوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامعَ الرَّجُلُ المرأةَ فإذا دنا من الفراغ تحولَ إلى أخرى فأفرغَ فيها . وقد عِيبَ بذلك بعضُ الصَّالحين . وأرضٌ مَفْهَرَة : كثيرة الأفهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرئ : ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِكُ المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مائةَ رَسَلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
وللملائكة أصله الهمز ، لأنَّهم قالوا في واحد : مَلَأُكَ . قال الشاعر^(٣) :
فلستَ لأنسى ولكن للملأكِ تنزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأُكَ من المَأْلُكَة والألوكَة ، وهى الرِّسالة . قال عدي :

أبلغ الثُّعْمانَ عَنِّي مَأْلُكاً أَنَّهُ قد طال حَبْسِي وانتظارى
والأملوكُ : مَقاولٌ من خَيْر . كتب النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُمْلوكِ
رَدْمان . ورَدْمان : موضعٌ باليمن . وجمع مَأْلُكَة مَأْلِك ، وجمع الألوكَة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله

نعالي : « عما يتساءلون » . وانظر ماسبق في حواشى ص ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .

(٣) هو أبو وجزة ، أو علفة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولهم : أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :
أَلِكْنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيتَهُ فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ^(١)
وَلُكْتَ الشَّيْءَ أَلَوْكَ لَوْ كَأَنَّ ، إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكِ . وَمِنْهُ لَوْكَ الْخَيْلُ اللَّجْمُ .
وَفِي الْعَرَبِ قَبَائِلُ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٍ ، وَفِي تَغْلِبَ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(ابن النَّضْرِ) . وَهُوَ أَبُو جَمِيعٍ قَرِيشِي ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَلَيْسَ
بِقَرَشِيٍّ . وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ بَعِينُهُ . وَالنُّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَبَّمَا
سُمِّيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نُضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا^(٢) *

يُرِيدُ الْأَقْدَاحُ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةَ ،
وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالنَّضْرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَبِيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ
الْوَذِيلَةُ : السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيَّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشُرُهُ .

وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَضْرًا
وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نَضِيرٌ ، يُقَالُ :
مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَيْ مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ^(٤) .

(ابن كِنَانَةَ) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،
فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ فَهِيَ قَرَنٌ ،

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

* إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ *

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ . دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ (نَضْر) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نَضَارَةُ النُّورِ وَغَيْرُهُ » .

بفتح الراء . والكِنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر^(١) :

كِنانة الزُّغَرِي غ شأها من الذهبِ الدَّلَامِصِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال : وقف رجلٌ على أسدٍ وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزورٍ لهما ، فقال لرجلٍ : ما جلاء الكاشطين؟^(٢) فقال : « خاية المصايد ، وهصار الأقران » فقال : يا أسدٍ ويا كنانة ، أطعماني من هذا اللحم . فأطماه . أى ما اسمهما ؟ والمصايد : السَّهام ، واحدها مِصْصَع . يَهْصِرُها : يكسرها ويعطفها . وهو اسمٌ من أسماء الأسد . وكنانٌ كلُّ شيء غِطَاؤه . ويقال : كَنَنْتُ الدَّرَّ وغيره ، إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) فهذا من كَنَنْتُ . وأكَنَنْتُ الحديث في صدرى ، إذا كَنَنْتَه . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤) فهذا من أَكَنَنْتُ . والكَنَّة : تُخَدَعُ في البيت شبيه بالرَّفِّ أو نحوه ، يكون في البيت . وبنو كَنَّة : بطنٌ من ثَقِيف^(٥) . وكَنَّة الرَّجُل : امرأة ابنه أو أخيه قال الشاعر^(٦) :

هـى ما كَنَنْتِي وأز عُمُ أنى لها حَمُو^(٧)

(١) أبو دواد الإيادي ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أى بأى شيء يخاطب من الأسماء والألقاب فيعظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه
غزال أحور العين وفي منطقه غنه

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (سما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا
خرجت مزنة من البع ر ر يا تجمعهم

وَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اكْتَنَنْتَ فِي ظِلِّهِ . يقال اكتننت من المطر بالشجرة : تظللت بها من الشمس ، وتذريت بها من الريح . قال الشاعر ، عبيد^(١) :

فَنَ بَنَجَوْتِهِ كُنْ بِمَحْفِلِهِ وَالمُسْتَكْنُ كُنْ يَمِشِي بِفِرْوَاكِ

(ابن خزيمة) . واشتقاق خُزَيْمَةٍ من الْخَزَمِ ، وَالْخَزَمُ : شَجَرُهُ لَهُ لِحَالٌ يُقْتَلُ مِنْهُ حَبَالٌ ، الواحدة خَزَمَةٌ . وَخُزَيْمَةٌ : تصغير خَزَمَةٍ . قال الهذلي^(٢) :

* فَاسِرُوهُمْ وَارِطُوهُمْ بِالْخَزَمِ^(٣) *

وَالْخَزَامَةُ : عُودٌ يُدْخَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِ البعير ، فَإِذَا نَقَذَ الْأَنْفَ فَهُوَ الْعِرَانُ ، فَإِذَا كَانَ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ فَهُوَ بُرَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . وكلُّ الطير مُخَزَّمَةٌ ، لِأَنَّ آثَافَهَا يَنْقُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال النعمان بن جُلَاسٍ الْعَتَكِيُّ :

إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَصَبُوا لَنَا قِيًّا كَأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْخَزَمَ
يَصِيحُونَ فِي أَدْبَارِهَا وَنَرْدُهَا بِجَأَوَاءِ تَرْدِي بِالْوَشِيحِ الْمَقُومَ

الجأواء : الكتيبة . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ خَازِمًا ، وَخَزُومًا ، وَخَزِيمًا . ومن أمثالهم : « شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وَأَخْزَمُ هَذَا الْمَثَلُ بِهَذَا الْمَثَلِ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ الطَّائِي ، هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَخْزَمَ بْنِ الْحَشْرِجِ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ أَبِي أَخْزَمِ . وَاجْتَلَبَ هَذَا الْمَثَلُ عَقِيلَ بْنَ عَلْقَةَ الْمُرِّيَّ ، مِنْ مَرَّةٍ غُطْفَانَ ، لَمَّا رَمَاهُ ابْنُهُ عَمَلَسٌ بِسَهْمٍ فَانْتَضَمَ فَخَذَهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالْدِّمِ شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوه وأسروهم في الخزم

وله حديث . ففَطَفَانُ تروى هذا البيتَ لَعْقِيل ، وهو لمن سَعِينَاه .

(ابن مُدْرِكة) ، واسم مدركة عمرو ، وقد مر تفسير عمرو^(١) . وَلَقَّب مدركةَ لِمَا أدركَ الإبل ، وله حديث . واشتقاق مُدْرِكة من أدرك يُدْرِك إدراكا ، أى لحق . والدَّرَك الاسم . والدَّرَك : حبلٌ يُوصَل به الرَّشَاء ، حبل الدلو ، والجميع أدراك . ويوم الدَّرَك : يومٌ كان بين الأوس والخزرج فى الجاهلية . وفى التنزيل : ﴿ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾^(٢) . أى فى المنزلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . واللهُ عزَّ وجلَّ أعلمُ بذلك . وكلُّ شيءٍ بَلَغَ منتهاهُ فقد أَدْرَكَ ، ومنه قولهم : أدرك الغلام ، إذا بلغ الحُلُم . وقد سَمَّت العرب مُدْرِكا ، ودَرَاكا ، ودُرَيْكًا .

٢٠ (ابن الياس) يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم : يئس يئسُ ياسا ، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام . ويمكن أن يكون من قولهم : رجل أليْسُ من قومٍ ليس ، أى شجاع ، وهو غاية ما يوصف به الشجاع . هذا لمن يهمز إلياس . والتفسير الأول أحبُّ إلى .

(ابن مُضَر) . واشتقاق مُضَر من اللبن المَضِير وهو الحامض ، وبه سُمِّيت المضيرة . ومُضَارٌ : اسم امرأة . والمُضَارَّة : ما قَطَر من اللبن الحامض إذا جُعِل فى وعاء ليصير شيرازًا^(٣) أو أَقِطًا .

(ابن نِزَار) واشتقاق نِزَارٍ من الشيء النَّزَر ، وهو القليل ، من قولهم أعطاه عطاءَ نِزَار . وأنزرتُ له العطاء ، أى أقللته . وماء منزورٌ ، أى قليل .

(ابن مَعَد) . واشتقاق مَعَدٍ من شيئين : إمَّا أن يكون مفعول من العدد ،

(١) انظر ما سبق فى ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مَلُؤَه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإثما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مرجع كتيف القرس . قال الشاعر^(١) :

فإثما زال سرجٌ عن معدٍ وأجدرُ بالحوادث أن تكونا^(٢)

والمعدد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

ربيتته حتى إذا تمعددا وصار نهذاً كالحصان أجردا

* كان جزأى بالعصا أن أجلدا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « احْتَفُوا^(٣) ، واخشَوشُوا وتمعدُّوا ، واقطعوا الركب وانزُوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبُّوا . والمعدة من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبتُ معدٌ معد ، إذا كان غصًّا . ومعدُّ في هذا الموضع إنباعٌ وليس من الأول . وقد سمَّت العرب مُعِيداً ومعدداً ، ومعدنان . وأحسب اشتقاقه من المعد . والمعد : الصلابة .

(ابن عدنان) . وعدنانُ فعلان من قولهم : عدَنَ بالمكان فهو يعدن عدوناً وهو عادن ، أى مقيم . ومنه اشتقاق المعدن ، لمدون الذهب والفضة وما أشبهه من الجوهر فيه . ومنه اشتقاق : ﴿ جَنَّتْ عدُنٌ^(٤) ﴾ أى دار مقام .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاختفاء ، وهو المشى حافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاختفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرى فيه . وفي الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها الآية ٨ من البينة .

والعدنان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اسْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فَهِيَ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٌ لَا يُوضِّحُهَا الْاِسْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ *

اشتقاق أسماء أمهات النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّهُ (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . وهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووَهَبًا ، فأنا واهب والشيء موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعْلة من الزَّهَر زَهَرَ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر . المضي من قولهم : ازهار النَّهارُ ، إذا أضاء . وأمَّا الزُّهرة التي في السماء ، وهى النجم ، فتحرَّكة في وزن فُعْلة . ومن قال الزُّهرة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمسرة وصَبَحَتْنِي لِطُلُوعِ الزُّهَرَةِ^(١)
* قَعْبَيْنِ مِنْ جَرَّتْهَا الْحُمْرَةُ *

الحُمْرَةُ : المغطاء . وفي التنزيل : ﴿ زُهرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾^(٢) ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويُعْجِب ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . وقد سَمَّتِ العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزَّاهرية . وسمَّتِ العرب زُهَيراً وأزهرَ . وزَهْرَانُ : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازْدَهَرُ بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربيةً محضةً . والعُود الذى يضرب به : المِزْهَر ، والجمع مزاهر . والزاهرانِ والأزهران : اشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرَّ ذكره ويتَّصل بالنسب .

و (أُمُّ عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من الفَطَم وهو القَطْع . ومنه فُطِمَ الصَّبِيُّ ، إذا قُطِعَ عنه اللبن . وفُطِئَتْ : موضعُ أُمَامَةَ يُنسَب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صَبَحَتْنِي ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتني » . ويقال : صبغه ، إذا سقاه الصبوح .
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَيْ فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُرْلٌ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .
(بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائذ) وعائذ : فاعل من عاذ يعوذ عَوْذًا فهو عائذ ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعوذ بالله من كذا وكذا ، أى أفرع إلى الله عز وجل فيه . عُدَّتْ بالله فأعاذنى ، فالله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذ . وبه سُمِّي الرجل معاذًا . والمعَاذَة : التى تعلّق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها مفعلة من عاذ يعوذ ، وكان الأصل معوَذة فقلّبوا حركة الواو على العين فانفتحت وقلّبوا الواو ألفا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد مرّ ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يقظة) واشتقاق يَقْظَة من التيقّظ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانِ حسن التيقّظة وامرأة يَقْظَى . وأنشد لقيس ابن الخطيم :

ما تَمْنَى يَقْظَى فَقَدْ تَوَتَيْنَا فِي النّومِ غَيْرَ مَصْرَدٍ مُحْسَبٍ
ويروى لعمر بن عبد العزيز :

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيفَةَ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقْظَةِ
فَإِذَا كَانَ ذَا حِيَاءٍ وَدِينٍ رَاقِبَ اللَّهَ وَاتَّقَى الْخِلْفَةَ
إِنَّمَا النَّاسُ سَائِرٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي سَارَ لِلْمَقِيمِ عِظَةٌ
(أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سَلَمَى) ، وهى فعلى ، من السّلم والسّلم : ضد الحرب . والسّلم والسّلم واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقُوا إِلَيْكُمُ السّلامَ ﴾^(٢) . وجئتكم بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسلما لا يُنَازِع . والسّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسَّلم : دلوٌّ لها عروة واحدة ، نحو دِلاء السَّقَّاتين . قال الشاعر^(١) :

* بالسَّـلْمَيْنِ وَكَارِ^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سَلَمَة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارةٍ بَصْرَةٍ^(٥) .

وذكر يونسُ النحويُّ أنَّ قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السَّلمَة . والسَّلم : ضربٌ من الشجر ، الواحدة سَلَمَة . قال الشاعر^(٦) :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاكِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلمِ^(٧)

والسلام : ضَرَبٌ من الشجر أيضا ، الواحدة سَلَامَةٌ . والسَّلامَانُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سَلِمَ له ضميرى . وقد سَمَّتِ العرب سَلَامَانَ ، وهما بطنان : بطنٌ من قضاة ، وبطنٌ من الأزد . وسَمُّوا أسَلَمَ ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمةٍ إخوةُ خُزاعة ، منهم أَهْبَانُ مَكَلَمُ الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسَمُّوا سَلِيمَةً ، وهو أبو قبيلةٍ من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطبيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذول لفظ ضخم الجزارة بالسامين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى مثلم *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الخناعى ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كَفْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

وسموا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامَى : عَصَبُ ظَاهِرِ الْكَفِ *
٢٣ والقدم . قال الراجز^(١) :

لا يشتكين أَلَمًا مَا أَنْتَيْنِ^(٢) مَا دَامَ مُنْخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
السُّلَامَى : عِظَامُ صَفَارٍ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامَى والعين : آخر ما يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ^(٣) من الإنسان والدابة . قالت
القرشية :

إِن الْقُبُورَ تُنْكِحُ الْإِيَامَى وَالصُّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامَى
* والمرء لا تُنْقِي لَهُ سُلَامَى *
أى لا يَبْقَى فِيهِ مُنْخٌ . وَالتَّنْقُ : الْمَخ . وسمت العرب سُلَيْمًا ، وهو أحد رجال
بنى حنيفة فى الجاهلية . قال الشاعر :

فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةُ عَائِدٌ بِالْأَمْنَعِ
وسُلَى أَبُو زهير بن أبى سُلَى الشاعر ، لا أعرف فى العرب سُلَى غَيْرَهُ .
وسَلْمَانُ : أَطْمٌ بِالطَّائِفِ . وسَلْمَانُ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . قال الشاعر :
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سُلَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَالْأَسْلَمُ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِ . وَسَمَّى اللَّدِيعُ سَلِيمًا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ .

(بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن زيد) وقد مر ذكره (ابن لبيد)
واشتقاق لبيد من قولهم : لَبِيدٌ بِالْمَكَانِ ، أَى أَقَامَ بِهِ ، يَلْبِدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبِدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما فى اللسان (نقا)
(٢) فى اللسان : « لا يشتكين عملاً » . وقبلة وهو فى صفة أفراس :

* بنات وطاء على خد الليل *

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَر . وبه سمي الأسد ذا اللَّبْدِ
وذا اللَّبْدَةِ . قال الشاعر :

يَأْتِي لِيَ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كِلْبِدَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّبْدِ : بطونٌ من تميم تَلَبَّدَتْ على بطنٍ منهم ، أى تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدُوا
على بنى منقر ، أى تحالفوا . وما تَلَبَّدَ من شَيْءٍ وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر^(١) :
* سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ^(٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طائر إذا قالوا له البَدُ لصيق بالأرض ، فصَبَّيَانُ الأعراب
إذا رأته يقولون : البَدُ لِبَادَى ! فيلصق بالأرض حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضربٌ
من النبت . وَلِبْدُ : نسر لقمان . (ابن خِدَاش) وخِدَاشُ : مصدرُ المُخَادَشَةِ^(٣) ،
وهو شبيه بالعداوة أو المخاشنة . وأصله من اتَلَدَشَ . وقد سَمَّوْا مُخَادِشَ . وابنا
مُخَدِّشَ : كَتِفَا البعير .

و (أم هاشم) : عاتكة بنت مُرَّةٍ إحدى بنى سُلَيْم . واشتقاق (عاتكة)
من قولهم : عَتَكَتِ القوسُ العريضة ، إذا احمرَّت من القِدَم . وَعَتَكَتِ المرأةُ
بالطَّيِّبِ ، إذا تَضَمَّخَتْ به حَتَّى يَحْمُرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ على الرجلِ ، إذا ٢٤
حل عليه فَضْرَ به . وَعَتَكَتِ على يمينِ فاجرة ، إذا أَقْدَمَ عليها . وترى هذا تَأْمَنُ في
اشتقاق العتيك إن شاء الله .

و (أم عبد مناف) : حُبِّي بنت حُلَيْل بن حُبَشِيَّة^(٤) بن سلول من خزاعة .

(١) النابتة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبقار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعلٌ من الحُبِّ . يقال : حَبَبْتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا تمره ما حَبَبْتُهُ ولا كان أدنى من عَمِيرٍ وسالم^(١)
وفى لغة من قال حَبَبْتَهُ سَمَّى الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترةُ الكلامَ إلى الأصلِ فقال :

ولقد نزلتِ فلا تفلتي غَيْرَه مَنى بمنزلةِ الحُبِّ المُكْرَمِ
من قولم : أحببت . وحَبَابُ الماء : تكسر الموج الصَّغار ، واحدهُ حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . والحَبَاب : ضربٌ من الحَيَّات . والحَبَاب : الحُبُّ بعينه .
وسمَّت العرب حَبِيباً ومحبوباً وحُبِيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون
زائدة ، وإن كان من الحَبْن وهو عِظْمُ البطن فالنون أصلية . والحَبْن : الدَّقْلَى ،
لغةٌ بمانِيَّة .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألني جندلُ بن عُبيدٍ
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضاضُ منه^(٢) مكانَ الحُبِّ يستمع السَّرَارَا
ما الحُبُّ ؟ فقلت : القُرْط . فقال : خُذُوا عن الشَّيخ فإنه عالم .
ويقال : أحبُّ البعيرُ يُحِبُّ إحباباً ، إذا لصق بالأرض فلم يبرح . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :
أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس المبرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهملي ، كما في اللسان (حبيب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى الفاتح كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حبيب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣
والخميس ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر ^(١) :

حُلَّتْ عليه بالقطيعِ ضَرْباً ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّ .
والْحَبَّةُ : بَذْرُ الْعُشْبِ . وفي الحديث : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُتُ نَبَاتَ
الْحَبَّةِ فِي حِمِلِ السَّيْلِ » . قال الراجز ^(٢) :

* فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَخَمْضٍ هَيْكَلِ ^(٣) *

وقال بعض أهل اللغة والله عز وجل أعلم : إنَّ قوله : ﴿ أَحَبَّتْ حُبَّ الْخَيْرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ^(٤) ﴾ أى لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ مِنْ حُبِّي لِلْخَيْرِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ،
فَسَمَّى الْخَلِيلَ خَيْرًا . وَبَنُو الْأَحَبِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

و (حُلِّلَ) : تَصْغِيرُ حَلٍّ . وَحَلَّ : مَصْدَرُ حَلَّ الشَّيْءِ يَحُلُّهُ حَلًّا . ويقال : ٢٥
حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولًا . وَحَلَّ الدِّينَ يَحُلُّ يَحِلًُّا . وَأَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ إِحْلَالًا .
وَالْحَلَّةُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحَلُّهِمْ ، وَالْجَمِيعُ حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيَى يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَتَّى حِلَالٍ ^(٥)

وحليل المرأة : زوجها الذي نُحِلَّاهُ فِي مَنْزِلِهِ . والحلال : ضِدُّ الْحَرَامِ . والحُلُّ :
ضِدُّ الْحَرَمِ . والإِحْلَالُ : نَقِيزُ الْإِحْرَامِ . وَبَعِيرٌ أَحَلٌّ ، وَهُوَ دَالٌ يَصْبِيهِ فِي
عَجْزِهِ . وَتَحَلَّةُ الْقَوْمِ : حَيْثُ يَتَحَلُّونَ . وَ (حُبْشِيَّة) ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِ . وَسَتْرَاهُ
فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ خِزَاعَةٍ .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (حَب) . وانظر الأسمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (حَب) .

(٣) قبله :

* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقْلِ *

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان (حَل) : « يَبْعَثُونَ الْعِيرَ نَجْدًا » .

و (أُمُّ قِصْيَ): فاطمة، وقد مر ذكرها، بنت سَيْلِ بْنِ حِمَالَةَ^(١)، من أزد شَنْوَةَ، وسترى تفسيره في موضعه إن شاء الله. وأُمُّ فاطمة: سَوْدَةُ بنت عمرو بن تميم. و (سَوْدَةُ) مشتقٌّ من قولهم: أَرْضُ سَوْدَةَ، إذا كانت سَوْدَاءَ في سَفْحِ جَبَلٍ. و (أُمُّ كَلَابِ): هِنْدُ بنت سُرَيْزٍ. واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدَتِ الرجلَ تَهْنِئَةً، إذا لا يَنْتَه ولا طِفَّتَه. وتَجَمَّعَ هِنْدٌ هِنُودًا. وهَنِيْدَةٌ: المائة من الإبل. قال جرير:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها نَمَانِيَّةٌ مافي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ
وقد سَمَّتِ العرب هَنَادًا ومَهْنَدًا. فأَمَّا مَهْنَدٌ فنُسِبَ إلى الهِنْدِ ليس من هذا. والتهنيد: ملايئة الكلام ولُطْفُه. قال الرازي:
* رَأَقَكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ^(٢) *

وقولهم: سَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْدِ أيضاً. وبنو هِنْدٍ:
بطْنٌ عَظِيمٌ من بكر بن وائل لهم خِطَّةٌ بالبصرة.
و (أُمُّ مُرَّةَ): ماوِيَّةُ بنت كعب بن القَيْنِ بن جَسْرٍ، مِنْ قُضَاعَةٍ.
و (الماوِيَّةُ) زَعَمُوا الْمِرَّاءَ. ويمكن أن يكون اشتقاقها من أُوَيْتَ له، أي رحمته
ورَفَّقَتْ له، أو تكون منسوبةً إلى الماء، وهو الوجه إن شاء الله. ويمكن أن

(١) ح: «خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد إبراهيم ويزر (?) إسماعيل. وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما، لأن أهمهما فاطمة بنت سعد بن سيل. وهو خير بن حمالة. وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد. قال أبو أحمد العسكري: لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة واحدة. قال أبو زيد: وسيل: اسم جبل عال سمى به والد سعد لطلوه، وهو خير بن حمالة بالكسر». هذا وقد ذكر ابن دريد في الجهرة ٢: ٦٤ الجردة وقال: «منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل».

(٢) في اللسان (هند):

غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة «معا» إشارة إلى اللفظتين.

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو آوى . وآواه غيره فهو مؤوى
مثل مُعَوَّى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مُعَوَّى . والوجه عندى أن تكون من ٢٦
المرأة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هكذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
الذى تأوى إليه ، وهو مهموز من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
الطير إلى المكان تأوى أويًا فهي أوى . قال الراجز^(٣) :
* جَوَانِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٤) *

جثم الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .
و (أم كغيب) : وَحْشِيَّةٌ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . (وَحْشِيَّةٌ)
منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .
و (أم لؤي) : سلمى ، وقد مر ذكرها .

و (أم غالب) : ليلى بنت سعد بن هذيل . واشتقاق (ليلى) فيما ذكر أهل
العلم من قولهم : ليلة ليلاء . ورووا : ليلة لَيْلًا مقصور ، ولم أسمع هذا عن رجل من
علمائنا ، وإنما سمعته عن رجل من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدودًا في
حرف اللام .

و (أم فير) : جندلة بنت الحارث بن مُضاض^(٥) . و (جندلة) معروف ،
الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضاض في آباء القبائل إن شاء الله .
و (أم مالك) : عائكة بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و (عدوان)
يحيى في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع
٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأناقي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يدانى الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أُمُّ النَّضْرِ) : بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ ، أختُ تميم بن مُرٍّ . و (بَرَّةُ) : تأنيث رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أُمُّ كِنَانَةَ) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ في أسماء القبائل إن شاء الله .

و (أُمُّ خُزَيْمَةَ) : سلمى بنت سُؤيد ، مِن قُضاعة . وقد مر تفسيره .

و (أُمُّ مَدْرَكَةَ) : لَيْلى بنت حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وألقبها (خِنْذِفُ) . والتخندفة : المشى في سرعة ، وذلك أَنَّ زوجها قال : عَلَامَ تُخِنْذِفِينَ وقد رُدَّتْ الإبل ؟ !

و (وَأُمُّ إِيَّاسٍ) : عَطَوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، من حمير . واشتقاق (عَطَوَى) من قولهم : عَطَوْتُ الشيء ، إذا مددتَ يَدَكَ لتأخذه ، فأنا عَاطٍ والشيء مَعْطُوءٌ . ويقال : إِنَّ أُمَّ إِيَّاسٍ : الحَنَفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍّ .

و (أُمُّ مُضَرٍّ) : سَوْدَةُ بِنْتُ عَلَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ . وقد مر تفسير سَوْدَةَ^(١) . ويقال : بل أُمُّ مُضَرٍّ شقيقةُ بِنْتُ عَلَكٍ . وسترى عَكًّا في قبائل العرب . واشتقاق (شقيقة) من شيئين : إمَّا من شقيقة الكَتَّانِ ، وهي السَّيْبِيَّةُ . وإمَّا من قولهم : أَخِي وشِقِيئِي ، كأنَّه تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وذكر قومٌ من أهل العلم أَنَّهُمْ سَمَّوْا شَقِيقًا مُشْتَقًّا من الشَّوْرِ الفَتَّى السَّنَّ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ . قال الشاعر :

أَبوكَ شَقِيقٌ ذُو صَيَاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي الْمَوَاطِنِ أَبْلَقُ
الصَيْصِيَّةُ : القرن .

و (أُمُّ مَعَدٍّ) : تَيْمَةُ بِنْتُ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وسترى اشتقاق تَيْمَةَ وهذه الأسماء في أسماء القبائل إن شاء الله .

(١) انظر ماضى في ص ٤٠ .

و (أُمُّ عَدْنَانَ) : بلهيه بنتُ يَعْرُبَ بن قحطان . و (بلهيه) : تأنيثُ أَبْلَهَ .
والبَلَهُ : استرخاءُ في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانيّة ، زعم بعضُ النّسّابين أنَّ عدنان بن أَدَدَ بن
يَآمِينَ بن حُمَيْلِ بن مَنَحَانَ^(١) بن لَافِت بن صَاحُوح بن العَوام بن نَابت بن قَيْدَر
ابن إِسماعيل ابن إبراهيم صلى الله عليه وسلم .
وقال بعضُ أهل النّسب : عدنان بن نَاجِيَم بن أَيُّوب بن قَيْدَر بن إِسماعيل
ابن إبراهيم عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لزماءها في هامش الأصل : « منجاز » بالزاي .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض بحرثها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لديناه ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخريته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزّلها ^(٢) بالسّير والتعب . والمحرث : خشبة تحرك بها النار أو التّنور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سمى الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنّ في التنزيل : ﴿ وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ^(٣) ﴾ . وقد سمّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثاً ومحرثاً .

(العبّاس) . والعبّاس : فعّال من العبوس . والعبوس : ضدّ البشر . عبس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَتَسَنَّى ^(٤) ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمى السّيسنبر بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خطر الفعل من الإبل بذنبه فيبس على خذّيه وهلب ذنبه . قال الراجز ^(٥) :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزّلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس) .

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وَضِرَارًا . وَالضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهُزَالُ . وتقول العرب : لَا يَضُرُّكَ هَذَا الْأَمْرُ ضَرًّا ، وَلَا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . وَالضَّرُورَةُ وَالضَّارُورَةُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَارُ إِلَى الشَّيْءِ . وفي الحديث : « يَكْفِي مِنَ الضَّرُورَةِ - أَوِ الضَّارُورَةِ - صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ » يَعْنِي الْمَيِّتَةُ إِذَا أَصَابَهَا وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَيْهَا . وَالْمُضْطَرُّ فِي وَزْنٍ مَفْتَعَلٌ ، كَأَنَّ أَصْلَهُ مُضْطَرَرٌّ ، فَقَلَبُوا التَّاءَ طَاءً وَأَدْغَمُوهَا فِي الضَّادِ ، فَصَارَتْ طَاءٌ ثَقِيلَةً ، وَأَدْغَمُوا الرَّاءَ فِي الرَّاءِ ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ، فَضَارَ مُضْطَرًّا . وَالضَّرِيرُ : فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ . وَضَرِيرَا الْوَادِي : جَنْبَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرْثُوتِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّمَالِ^(٣)

١: المِيعَجُ : النهر الذي يَخْتَلِجُ الْمَاءَ مِنْ نَهْرٍ أَكْبَرَ مِنْهُ . [ذُو] حَدَبٍ : يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَالْمَرْثُوتُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . الْأَيْكُ : شَجَرٌ مَلْتَفٌ . الضَّمَالُ : السُّدُرُ الْبَرِّيُّ . وَيُقَالُ : أَضْرَرْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ . وَأَضْرَبِي ، إِذَا دَنَا مِنِّي . قَالَ الشَّاعِرُ :

غَدَاةَ الْمَلِيعِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِيرٍ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ

أَي سَحَابٍ قَدْ أَضْرَبَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ قَدْ دَنَا مِنْهَا . وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ عَلَى ضِيرٍ ، أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ أُخْرَى . وَفُلَانُهُ ضَرَّةٌ فُلَانَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضِرَائِرُ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ الْإِبْهَامِ ، وَأَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ اللَّبَنُ . وَالْمَضْرَّةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الضَّرِّ .

و (حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ) . وَاشْتِقَاقُ (حَمْرَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : قَلْبٌ حَمِيرٌ ، أَيْ

(١) الرواية الصحيحة : « لَهَا مَسَكٌ » . وَالْمَسَكُ : أَسُورَةٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ ذَبْلٍ .

(٢) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ . دِيْوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ (ضُرَرٌ) .

(٣) وَيُرْوَى : « بِخَشْبِ الطَّلَحِ » .

ذَكَى مَلْتِهَبٌ ، وَيُقَالُ حَمَزَ فَاهُ انْخَلَّ ، إِذَا قَبِضَهُ . وَيُقَالُ : حَمَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ لَهْ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ^(٢) *

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

(الْمُقَوِّمُ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِهِ ، أَقَوِّمُهُ تَقْوِيماً . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرَّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقُوَّةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجُّوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

٣٩ وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ أَخَالُ أَدْرِي أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءِ

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ هَمْدٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيُجَمَّعُ قَوْمٌ أَقْوَاماً ، وَيُجَمَّعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيُقَالُ : حَفَرَ قُوَّةً فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةٍ سَوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أَدْرِكِي الْقُوَّةَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوِيَّةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكاً فَخَشُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلُ لِذَلِكَ .

و (مُصْغَبٌ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ) . وَاشْتِقَاقُ (مُصْغَبٍ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ يُتْرَكُ الضَّرَابُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعْلٌ مُصْغَبٌ وَصَغَبَ . وَالصَّغَبُ : ضِدُّ

(١) هُوَ الشَّمَاخُ . دِيَوَانُهُ ٤٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً *

(٣) هُوَ خَزَزُ بْنُ لَوْذَانَ . اللِّسَانُ (قَوْمٌ) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَعْبًا ومُصْعَبًا . ولقب مُصْعَبٍ (جَحَلٌ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَهُ وَجَحَدَلَهُ ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحَلٍ جِحْلَانٌ .

و (عَبْدُ العُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبدٍ . و (العُزَّى) : سَمٌ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تأنيث أعز . والأعزُّ : ضدُّ الأذل . واشتقاقه كله من العِزِّ والعِزَّةُ لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابَةُ والشَّدة . ومنه قيل : تعزَّزَ لِحُمُ الفرس ، إذا غلُظَ واشتدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَقَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يَا قَوْمَنَا إِنْ تَبْلُغُوا العَرَازَا لَا تَحْدُوا فِي خَيْفِنَا نَحَارَا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعَزُّ : القَهْرُ . يقال : عَزَّهُ يَعِزُّهُ عِزًّا ، إذا قَهَرَهُ . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَرَّ » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعَزِينُ : لقبٌ لفرعون يوسف ، وكان يُكْنَى أبا عُتْبَةَ وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و (عبد مَنَاف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

و (الغيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (الغَيْدَاق) من قولهم : صَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيرًا . وبحر مُغْدِقٌ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسَانهم وشُعْرَائهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزَّبْرِ ، وأصل الزَّبْرِ طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَتِ البئرُ أَزْبُرَهَا زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَهَا بالحجارة . ثم كَثُرَ ذلك حتَّى قيل للرجُل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

أى كأنَّ العَقلَ قد شَدَّده وقواه . وفى الحديث : « والفَقيرُ الذى لا زَبْرَ له » ،
أى ليس له شىء يَعتَمِدُ عليه . وزَبَرْتُ الكِتَابَ أَزْبُرُهُ زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ
أَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ ، وذَبَرْتُهُ : قَرَأْتُهُ . والأوَّلُ
أعلى . قال الهذليُّ أبو ذؤيب :

عَرَفْتَ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا السَّكَاتُبُ الجَمْرُ
أى يَكْتُبُهَا . ويقال : أعطيتُهُ الشَّيْءَ بِزَوْبِرِهِ ، أى كَلَّه بِأَسْرِهِ . قال
ابن أحرر :

وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنَوَّخٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَّبْتُ عُذَّتْ عَلَى بَزْوَبَرَا
وَبِنْطِقِهَا غَيْرَى وَأَكْلَفْتُ حَمَلَهَا فَمِنْهَا قَضَاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا
وَالزَّبِيرُ : سَحَابَةُ الْبُخْرِ ، وَبِهِ سَمِيَ الزَّبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .
وقال الشاعر :

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقَوْا^(١) مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا
أى الحَمَاءَ وَالكَدَرِ . وَزُبْرَةُ الْأَسَدِ : الشَّعْرَا لِجَمِيعٍ عَلَى مُلْتَقَى كَتَفَيْهِ .
وَكَذَلِكَ الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . وَيُقَالُ : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَشْعَرَ مِنَ الْغَضَبِ .
وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ . وَازْ بَارَّ الْكَلْبُ ، إِذَا تَنَقَّسَ لِلْهَرَّاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ
زُبْرَةَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقاً لجلاله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حراماً نصّب سعدٍ ونصّبكم عتيق بن عثمان حلالاً أبا بكر^(١)
وأهل أبو بكر لها خير قائم بها وعليّ كان أخلق بالأمر

واشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^(٢) في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكر بكوراً ، وبكرت تبكيراً . وكلُّ شيء تعجّل فهو باكر ، وبه سميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكرٌ ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو حيرانكم باكرُ فالقلبُ لا لاه ولا صابر^(٣)
وقال آخر^(٤) :

* أَيْنَ آلُ نُفَيْمٍ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكْرُ^(٥) *

والبكرة : المخلّة التي يُستقى عليها . والبكر خلاف الثيب . والبكر من النّاس والسّباع والدّوابّ : التي وُلِدَتْ أَوَّلَ بطنٍ . قال النابغة :

* جَنَبَ السَّبَاعِ الْوَلَّهُ الْأَبْكَارُ^(٥) *

(١) أى ونصّبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبى ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : * غداة غد أوراغ فهِجْر *

(٥) جنب ، هى في الديوان : « جنب » . وصدره في ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى نوابها إلى ألافها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكر : بطين من الأزد . والبكرة : الفداة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سهبًا جميلًا . والعتق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبين العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتق . وأعتقت العبد إعترافًا فهو مُعتقٌ وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قوم من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعنتت القرس ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من العثم . والعثم : أن يفسر العظم ثم يجبر فلا يستوي . عثم العظم عثمًا . قال الشاعر :

* أو جبرن على عثم *

والعيثم : ضرب من الشجر . والعيثوم : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العيثوم الغيل الأنثى . واحتجوا ببيت الأخطل :

* وطئت عليه بخفها العيثوم^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخلف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقحافة : كل شيء قحافته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك أقتحفت الشراب ، إذا شربت كل مافي الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم خمر وغدا أمر . اليوم قحاف وغدا نقاف » . وبنو قحافة : بطن من خثعم . وقحيف : اسم رجل . وقحافان : اسم أيضاً . وقد مر اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(و) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (عدي) اشتقاقه

(١) صدره : * تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

من الرّجالة الذين يَعدّون أُمّامَ الجَيْشِ إذا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
(رِزَاحٌ) كأنّه جمع رَزِيح ، وهو الذى قد أجهد الهزال . رَزَحَ البعيرُ يَرْزَحُ
وَيَرْزُحُ رَزْحًا ، وهو رازحٌ وإبل مرازيحٌ ورزحى ، ورزّاحى إذا جَهدَها
الهزال . (ابن قرط) والقرط معروف . قال الشاعر ^(١) :

والقرط فى واضحِ الذُّفْرِ مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرُّ ^(٢)

وجمع قرط أقراطٌ وقِراطٌ وقِرَطةٌ . وقالوا : فُرُوطٌ أيضاً . وفى العرب
بنو قُرْط ، وبنو قَرِيْط ، كلاهما فى بنى كِلاب . وبنو قَرِيْطٍ أيضاً فى بنى كِلاب .
ويقال قَرَّطتِ الفرسَ عِناثَهُ ، فله موضعان : أحدهما إذا طرحت اللجام فى رأسه
وجعلت العِناثَ بين أذنيه . والآخر أن تَستَحْضِرَهُ وتمدّ يدك بالعِناثَ حتّى تجعلها
على مَعْقِدِ عِذارِهِ . (بن عبد الله) وقد مر تفسيره . (ابن رباح) ورياح : جمع
ريح ، وكأنَّ أصلَهُ رِواح ، لأنَّ أصلَ الرِّيحِ الواو ، فقبلوا الواو ياء لانكسار
ما قبله ؛ فإذا صاروا إلى أدنى العدد قالوا أرواح ورجعوا إلى الواو . ويقال راح
الشجر يراح . . . وراح [يراح ^(٣)] ، إذا شَمَّ الرِّيحَ ، وللإنسان والسَّبُعُ .
وفى الحديث : « من قَتَلَ . . . » ^(٤) . لم يَرِخْ رائحةَ الجَنَّةِ . وراح يروح رِواحاً ، إذا
سار بالعشي . واستروح السَّبُعُ الصَّيْدَ . . . ^(٥) . [وفسروا بيتَ الفَسَّانِ ^(٦) :

ليس مَن مات فاستراح بِمَيِّتٍ إنّما الميِّتُ مَيِّتُ الأحياءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان (حبل) .

(٢) الحبل : عَصَبَةُ بين العنق والنكَب . فى اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة فى الأصل إلا نقطتا الياء .

(٤) موضعه بياض فى الأصل . وفى اللسان : « من قتل نفساً بمعاهدة »

(٥) بياض فى الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقفين أهمله واستغفل
وترك له بياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو على بن الرعلاء الفسّانى ، وهو جاهل . قاله يوم حليمة ، وذلك قبل
الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « على » صوابه « عدى » كما فى اللسان (موت) .

أى حاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجل أرواح بين الروح ،
إذا كان فيه شبيهة بالفحج السير الذى وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبير بن سعد^(٣) يوم ذلكم ففتح الشائل في أيمانهم رَوْحُ
الأنفخ : الذى انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القسى فانفخت أصابعهم ورفعوا أيمانهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :
بطن من بنى تميم . والرواحه : موضع . والمروحة : المكان الذى تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

٣٣ كأن راكبها غصن بمروحة إذا تمطت به أو شارب ثمل
أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
في بعض أسفاره على ناقية صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقية قد ريفت
وذلت ، فركبها فشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راكبها غصن بمروحة إذا استمرت به أو شارب ثمل
ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعي : فلا أدري أتمثل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفيل ، وجمع نفيل
أنفال ؛ وكذلك هو فى التنزيل . والنقل : ما نقله الله عز وجل من فى
المشركين . ويقال : بارز فلان فلاناً فقتله فنقله الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونقله
تنفيلاً . والنقل : ضرب من النبت . والنافلة : ما تبرع به الرجل من صلاح ،
أو صوم غير واجب عليه . وقال قوم من أهل العلم : الصرف النافلة ، والعذل :
الفرضة . ومنه قولهم : « لا قيل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة فى الأصل وحققا أن تكون بعد « الشجر يراح » فى الصفحة
السابقة .

(٢) هو المتنخل الهنلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ: كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّفْرُ^(٢) *

فالنَّوْفَلُ : الذى ذكرناه . والرَّفْرُ : المستقلُّ المزدفر بأتقال الامور ، القويُّ عليها . و (اَلْخَطَاب) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنَ الْخُطَابَةِ ، وإمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخُطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَذْبَحِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ الْفَسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخُطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مَصْدَرُ خَاطِبَتِهِ مَخَاطِبَةٌ وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخُطَابَةِ . وَالْخُطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُشَّةٌ^(٣) وَبَعِيرٌ أَخْطَبَ وَنَاقَةٌ خُطْبَاءُ ، وَبِهِ سَمِيَ الطَّائِرُ أَخْطَبَ لَوْنُهُ .

(عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحْسَدَ شَيْئَيْنِ : إمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالَّذِينَ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِيفِ فَالَّذِينَ أَوْصَلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعَفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَدَّ جُؤُهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّعَفُّفُ : شُرْبُ الْعَفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصُ اسْتِثْقَاؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعِصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَاكَ النَّفَاقَةُ ، إِذَا نَفَرْتَ مِنَ الْفَعْلِ .

(١) أَعْشَى بِإِهْلَةٍ . الْإِسَانُ (نَفْلٌ) .

(٢) مَدْرَهُ : * أَخْوَرُ غَائِبٍ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) ح : « بُشَّةٌ ، أَيْ غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْشَى . دِيَوَانُهُ ١٤١ وَالْإِسَانُ (عَفَفٌ)

(٥) هَذِهِ مِنَ الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِي . وَفِي الصَّحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَتْبَاعَدُ عَنْهُ طَلِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُستصِيبٍ معتاصٌ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيص : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيصٍ أشبَّ ، إذا كان في عِزَّةٍ ومَنعةٍ . والأعياص من بني أمية : بنو العيص ، وأبي العيص ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : موضع^(٢) أصله من الوار ، وليس من الأوَّل . ويقال : عَصَوْتُ بالعَصَا ، إذا ضربتُ بها عَصَوًا . وعَصَيْتُ بالسَّيف ، إذا ضَرَبْتُ به عَصِيًّا . قال :

* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازٍ الحَدَّ مَفْتُوقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يسمُّون العصا عُصُو^(٣) ، و(أمية) : تصغير أمة . والنَّسَبُ إليه أمويٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أمويٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أو في بني نصر بن معاويةً بغيرِ يُقال لهم بنو أمة ، والنَّسَبُ إلى أولئك أمويٌّ . (عليُّ بن أبي طالب) اشتقاق (عليّ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقبل :

وكلَّ عليٍّ قُصَّ أسفلُ ذيلِهِ فشمَّرَ عن ساقٍ وأوظفَ عُجْرٍ^(٤)
وقد سَمَتِ العربُ في الجاهلية عليًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزد ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّابِيُّ الذي تُنسبُ إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نشأوا في حِجرِهِ وتزوَّجَ بأُمِّهم . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوَقَعَتِهَا جَمِيعُ نَزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادٍ في ديار بَاهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجِد لها سنداً إلا ماورد في الجمهرة ١ : ٢٧٥ : « وسمعت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بالعَصَا ، أي بالعَصَا » وقوله أُمُّ شَيْخٍ أُمُّ كُبَّارٍ ، أي الشَّيْخُ الكُبَّار . وأُمُّ لُقَّةٍ في آل ، ومي لُقَّةٍ حمير .

(٤) أنشدته في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ ^(١) :

لله درُّ بنى علَا عِيَّ أَيْمُّ منهم وناكح
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن عليّ الحنفى ، ويُكْنَى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ
الحنفى أبا عليّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو على ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛
فكأنَّ عليّاً من ذلك . ويقال : عَلِيّ يَعْلَى علَاءً ، إذا ظَفِرَ ، وبه سُمِّي الرجل
يَعْلَى ، إذا ظَفِرَ . والمعلّى : السابغ من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .
قال كثيرٌ :

وَكُنْتَ المَعْلَى إِذْ أُجِيتَ قِدَاحُهُمْ وَجَالَ التَّيْحُ وَسَطَهَا يَتَقَلَّقُ

وينسب إلى العالية علوىّ ، وهى أعلى الحجاز وما يليه . والعلّى : الرُّقعة
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهلُ مَكَّةَ يسمُّون العُرْفَ علاليّ ، الواحدة **٣٥**
عِلِّيَّة . والعَلَاءُ جَمْعُهَا مَعَالِي ^(٢) ، وهو من المأثِر والحسب . والعلّ : الصَّغِيرُ
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمِّي القُرَادُ علَاءً . والعَلَّةُ : الضَّرَّة . وبنو الضَّرَارِ
بنو العَلَّات . والعَلَّةُ من الاعتلال . ^(٣) . وَعَلَّتَ البعيرُ علَّهُ علَاءً ، إذا سَقَيْته بعد
النَّهْلِ ، وهو عَلْلٌ ، والبعير معلول ، والفاعل عالٌّ . والعَالَّةُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ الرَّاعِي
يَسْتَظِلُّ بِهِ ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقبها على شَجَرَتَيْنِ متقاربتين لِيَسْكُنَنَّ
ظِلُّهَا . والعَالَّةُ أيضاً : جمع العالِّ من الإبل . ومثْلٌ من أمثالهم : « سُمَّتْنِي سَوَمَ
العَالَّةُ » ، وهو أن يعْرِضَ عليك شيئاً ولا يُبَالِغَ في العرض .

(طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) وقد مرَّ تفسير نسبه . وطلحةُ : واحدةُ الطَّلَحِ ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من
قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشى ص

(٣) كلمة مطموسة في الأصل . لعلها « والمرس » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِضَاءِ له شوك ، والجمع طَلَحٌ . وَطَلَحَ : موضع . وَذُو طُلُوحٍ : موضع . والَطَّاحُ : ضد الصالح . وَجَلَّ طَلِيحٌ ، إذا أعيأ فلم يتحرك . وإِبِلٌ طَلَّاحِيٌّ : تأكل الطَّلَح . وأحسب أن مُطَلَّحَ^(١) موضع . والَطَّلَحُ : القراد .

(الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ) قد مرَّ تفسيره في نسب بنى عبد المطلب . (الْعَوَّامُ) : قُتِلَ من العَوم ، والعَوم : السَّباحة . عام يعوم . وعائِمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية . تَعْبُدُهُ قَيْسٌ وَطَيْئٌ وَمَنْ يَلِيهِمْ . والعامة : جُئمة الرجلِ القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجَمَع مثل الطُوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعَيَان : القَرَم إلى اللَّبَن . عام يَعِيم عِيَامًا . قالت البكرية :

أرى كلَّ ذي شِغَرٍ أَصَابَ بِشِغَرِهِ سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عِيَالَا
فلا تَنْطِقَنَّ شِغَرًا يَكُونُ حَوِيرُهُ كما شِغَرِ عَوَّامٍ أَعَامَ وَأَرْجَلَا
(ابن خُوَيْلِدٍ) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود *

وقد سَمَتِ العرب خالدًا ، وَخَلَدًا ، وَيَخْلُدُ ، وَخَلْدِيْدًا . (ابن أسد) سترى تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزَّى) وقد مرَّ تفسيره .

(سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنماً على ساحل البحر بِهَيَامَةَ تَعْبُدُهُ عَمَكٌ وَمَنْ يَلِيهَا^(٢) . والسَّعيدة أيضا : صَنَمٌ^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلق بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهمل . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقا *

(٢) ح : « في الصحاح :

وجل سعد إلا صخرة بتنوفة من الأرض لا يدعى لنى ولا رشد فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحجه ريعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سنداد ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم ^(١) . و بنو أسعد ^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦
وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة ^(٣) .
وزعموا أنَّ ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . والسَّعادة : ضدُّ
الشَّقاوة . وقد سَمَّت العربُ سعداً وسعيداً وسعيداً ومَسعدة . وسُعدٌ : موضع
بنجد . قال جرير :

أَلَا حَتَّى الدَّيَّارِ بِسُعدٍ إِنِّي أَحَبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدَّيَّارِ ^(٤)
والسُّعد : نبتٌ . والسَّعادَى : نبت . والسُّعود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ
ينزلها القمر : سعدُ بُلَع ، وسعدُ الأُخْبِيَّة ، وسعدُ السُّعود ، وسعدُ الذَّابِح ، وسعد
ناشِرَةٌ ، وسعدُ النَّهْي ، وسعدُ الهُمَام ، وسعدُ المَلِك ، وسعدُ البَارِع ، وسعدُ مَطَرٍ .
والسُّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخترُ ألبانها عليه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى
ولا كالسُّعدان » . وسُعدانة البعير : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيب الأرضَ من صدره .
ويُجَمَّع سعدٌ على سُعودٍ قال . طرفة :

رَأَيْتُ سُعوداً مِنْ شُعوْبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعداً مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥)
والسَّعيد : نهرٌ أو جدولٌ يسقى أرضاً بعينها ^(٦) . ومن أمثالهم : « أَسعدُ أم
سُعيد » ، والمثل لضبة بن أد ، وكان بعثَ بابنيه سعدٍ وسُعيدٍ يرتادان ، فُقُتِل
سعيد ، فكان إذا رأى راكباً قال : أَسعدُ أم سُعيد ^(٧) ؟ [فذهبت مثلاً . والمعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطنٌ من بكر بن وائل .
في الجهرة : وفي العرب سَعُود ، منها سعد تميم ، وسعد هذيل ، وسعد قيس ، وسعد بكر ،
وسعد ضبة » . وانظر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكير سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٤٤ واللسان (سعد) . وهو يعنى سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سَعُود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت والبكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية ببنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير والشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن أمرين أحدهما أجل من الآخر قال : أسعد أم سعيد (٢) . [وسعدُ الأجل (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد مر ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مر ذكره . (ابن زهرة) وقد مر تفسيره . و (سعيد) وقد مر نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مر تفسير عبد . وأما (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فعلان من الرَّحْمَةِ ، ورحيم فعيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسمعت عُمَيَّ رحمة الله يخبر عن أبيه عن ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يوصف بها غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا . ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (٤) ، فأضاف الرحمن إلى اسمه جلّ وعزّ . وهذا اسم لم يعرف في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأَنزَلَ الله عزّ وجل : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سمّت العربُ في الجاهلية عبدَ الرحمن . سمّى عامرُ بنُ عَتَوَاتَةَ ابنه عبد الرحمن . وقد رُوِيَ بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقروناً بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلكَ الفتاةَ هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرِّحْمَ رِيَّ يَمِينَهَا
والرَّحِمَ اشتقاقاً ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ ، من الرَّحمة . وتقول العرب : بيني
وبين فلان رَحِمٌ ورُحْم . والرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :
فَأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَا تَحْقِرِي النِّسْبَ الشَّابِكَا
وتقول العرب : ناشدتك الله والرَّحِمَ يا هذا . (ابن عَوْف) والعوف :
ضرب من النبت . قال الشاعر .

ولا زال رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَّرٌ سَأْتَبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلٌ
والعوف أيضاً : ذكر الإنسان . تقول العرب للرجُل صَبِيحَةً عُرْسِهِ : نَعِمَ
عَوْفُكَ ! وعاف الأسدُ يَعُوفُ عَوْفًا ، إذا طَافَ بِاللَّيْلِ ، وَالْمَوَافَةِ : ما يصيده
بِاللَّيْلِ ، وبه سَمِيَ الرَّجُلُ عَوْفًا . وبنو عَوْفٍ : بطنٌ من بني سَعْدَ ، وكذلك
بنو عَوْافَةٍ . وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عَافًا ، وعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عَافًا ، إذا حَامَتِ
على الشَّيْءِ . قال الشاعر :

* طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودٍ مَزَاحِفٍ ^(١) *

وعِفتِ الطَّيْرُ ، إذا زَجَرَتْهَا مِنَ التَّغَاوُلِ ، عِافَةً . والعافية : تعيف
القتيل ^(٢) ، أى تلتذبه وتأتيه . وأنشد :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُوَ لِلْعَافِيهِ ^(٣)
والشَّيْءُ الْمَعِيفُ وَالْمَعِيفُ : الشَّيْءُ الْكَرِيهُ . قال الشاعر :
فَجَاءَتْ بِمَعِيفٍ الشَّرِيعَةَ مُكَلِّجٍ أُرْشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان (عِف) . وصدده :

* كَأْتُ أَوْبٍ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشدته في اللسان (عفا) . ح : « أى للسباع » .

(٤) ح : « في الجمهرة : معيوف ، يعني قعبا وسخا . والمكلع : الذى قد تراكب عليه

الوسخ » .

وهذا الشيء عِيفَتِي ، أَيْ خَيْرَتِي ^(١) التي اختَرْتُهَا ، لغةٌ لَا يُسْتَعْمَل . وقد مرَّ سائرُ نَسَبِهِ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ) واسمه عامر . وقد مرَّ تفسيرُ عُبَيْدَةَ . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئَيْن : إمَّا من الجُرْح بالحدِيد ، أو جَارِحٌ من الكَسْب . يقالُ فلانٌ جارِحَةٌ أَهْلِهِ ، أَيْ كاسِبُهُمْ . وبه سُمِّيت جوارح الإنسان : يَدَاهُ ، وَعَيْنَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَلِسَانُهُ ، وَأُذُنَاهُ ، اللواتي يَكْسِبُنَ لَهُ الْخَيْرَ أَوِ الشَّرَّ . وجوارحُ الطَّيْرِ وَالْكَلَابِ من هذا ، لِأَنَّهَا كَوَاسِبٌ عَلَى أَهْلِهَا . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ^(٢) ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جَرَحَ فلانٌ فلانًا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِذِكْرِ قَبِيحٍ . والجُرُوح والجِرَاح معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مُسْتَقٌ من أشياء : إمَّا من هلال السماء العُروف ، أو الهلالِ السَّنَنِ الذي له شُعْبَتَانِ يُصْطَادُ بِهِ الْوَحْشُ . والهلال : الماء القليل في أسفل الرَكْبِ أَوِ الْغَدِيرِ . والهلال : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ . والهلال : الرَّحَى إِذَا انْكَسَرَ بَعْضُهَا . ويقال : فَعَلَ فلانٌ كَذَا وَكَذَا هَلَلًا ، إِذَا قَعَلَهُ فَرَعًا . وَالْهَلِيلَةُ ، زَعَمُوا : الماء القليل أَيْضًا . وجمع هلالٍ أَهْلَةٌ . وبنو هلال : قَبِيلَةٌ من العرب من قَيْسٍ . وهل : كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي بَابِ الاسْتِفْهَامِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا وَصَرَفْتَهَا . وَذَكَرَ عَنْ الْخَلِيلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الدَّقِيشِ : هَلْ لَكَ فِي رُطَبٍ ؟ فَقَالَ : أَسْرَعُ هَلٍ وَأَوْحاهُ ^(٣) . فَتَنَوْنُ وَخَفَّ لِمَا جَعَلَهُ اسْمًا . وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَوَالِلُ ، مِثْلُ : لَوْ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَإِنَّ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا نَوْنَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كذا ضبطت في الأصل بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .

(٣) أَوْحَاهُ : أَسْرَعَهُ .

ليت شعري وأين مني ليت^(١) إن ليتاً وإن لؤا عناء^(١)
 فنوّتها لما جعلها اسماً . والهليلة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهمل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهملًا
 لقوله :

لما توغل في الكراع هَجَّيْهُمْ . هَلَّتْ أَنْأَرُ مَالِكاً أَوْ صَنِيلًا

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنترى لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَتِ الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خُذْ أَيْ الْقِسْمَيْنِ شُتت .
والقسم : اليمين ، أفسَمَ يُقسم إقساماً فهو مُقسم . والقَسَام : شدة الحر لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسم . والقَسَمَة^(٢) : ما اكتنف الأنف من الوجه .
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر^(٣) :

كَأَنَّ دنانيراً على قَسَمَاتِهِمْ وإن كَانَ قد شَفَّ الوجوهَ لِقَاهِ
ويقال رجلٌ مُقسَّمٌ ، إذا كَانَ جَمِلاً . وقد سَمَّتِ العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيم قاسمٌ أعجمي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرها ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو المكعب الضي » . قلت : والصواب أنه عمر بن
مكعب الضي . كما في اللسان (قسم) والحامسة نشرح المرزوقي ١٤٥٧

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولَدُ أَبِي طَالِبٍ

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا فهو معقول وعقيل ، إذا ثَنَيْتَ إحدى يديه ثم لَزَزْتَ الوظيفَ إلى العضدِ : وعاقِلٌ : جبل معروف . قال الشاعر :

والمحارث الجَرَّارُ حلَّ بعاقِلٍ جَدَثًا أَقَامَ به ولم يتحولِ
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدنهَاءِ . وعَقَلَ الدواءُ بطنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، إذا حَبَسَهُ .
وعَقَلَ الوِعْلُ في الجبلِ ، إذا صار في ذِروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلان عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها من يُصارعه . واعتَقَلَ فلانٌ فلانًا
الشَّغْرَ بَيْتًا ، إذا أدخل رجله بين رجليه حتى يصْرَعَهُ . واعتقل فلانٌ رُحْمَهُ ، إذا
جعله بين ساقه وركابه . واعتقل شاتَه ، إذا جعل وظيفها بين ساقه ولخذه
ليحلبها . والعُقَالُ : داءٌ بصيب الخيل فيخزرها^(١) عن الجري ساعة ثم تنطلق .
وذو العُقَالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمة الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً
فهو قَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتَّسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتَّسع
أكثر من ذلك^(٢) فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ وَنَهَرٌ ، لعتان فصحتان .

فأما (طَلِيق بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتي على
تفسير طليق فيما بعد إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يبخزرها ويخزها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولدُ العباس : الفضل ، وعبدان ، وعبيد الله ، وتَمَام ، وكثير ، والحارث ، وصُبَّح ، ومُسَهِر ، ومُعَبِد ، وقَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفضل) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلُ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل الحجاز يقولون : فضِل الرجل يَفْضُل ، وهي شاذة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِرَ يَحْضُرُ . وتفاضَلَ الرجلان ففَضَلَ أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فَضْلاً . ورجلٌ كثير الفواضل ، إذا كان يُفْضِل على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة . ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يُفْضَلُ بها ، الواحدة فضيلة . والفيضال : مصدر فاضله مفاضلة وِفْضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفيضال : جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . واليَفْضَل : ثوبٌ تَفْضُلُ فيه المرأة في بيتها تَخَفُّفُ به . وفَضَّات فلاناً على فلان تفضيلاً ، إذا خيَّرته عليه . وقد سَمَّت العرب فَضْلاً ، وفُضَيْلاً ، ومُفَضَّلاً ، وفَضَّالاً ، وفَضَّالَةً ، وفاضلة ، وفُضَيْلة .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثر بنو فلان وبنو فلان فكثُرَ بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكُثْر : ضدُّ القَل . والكُثارة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سَيِّدَا قيسِ الكُثارة^(١) *

وقال في المكاثرَة الأعشى :

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو بتمامه :

بدرٍ وحصنٍ سَيِّدَا قيسِ بنِ عيلانِ الكُثارة
وقبله : ليسوا بعدل حين ند سبهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنا العزة للكثير^(١)
والكثير: الجمار زعموا. وقد جاء في الحديث: « لا قطع في تمر ولا كثير ». ورجلٌ مكثر مهذار: كثير الكلام. وكوثر: فوعل من الكثرة، والواو زائدة. وعددٌ كثر في معنى كثير، لغة يمانية، كما قالوا: كبير وكبار.

(تمائم بن العباس^(٢)) اشتقاق (تمام) من شئين: إمام من قولهم: تمّم أصحاب الميسر فهو متمّم وتمام، إذا عجز عددٌ عن سبعة فأخذ قذحين، فهو متمّم وتمام. قال الشاعر^(٣):

إني أتمم أسارى وأمنحهم مني الأيدي وأكسو الجفنة الأدماء^(٤)
وفلانة حُبلى ليم، إذا تمت شهورها؛ وهي مُتم أيضاً. وليل التمام: أطول ليلة في السنة زعموا. وبدر التمام، إذا تم لأربع عشرة. وكل شيء بعد ذلك تمامٌ بفتح التاء. بلغ الشيء تمامه، وهذا تمام حَقِّ. والتمية: عودة تعلق على الصبي، والجمع تمام. قال الشاعر:

يعلق لما أعجبته أنا أنه بأرَادٍ لَحِيَّيها سيور التام^(٥)
ويقولون: هذه تتمّة المال، أي تمامه، وهو أحد ما جاء على تفعلة، نحو تَغْرِة وتَحِلَّة^(٦) وما أشبههما.

(١) الرواية في ديوانه واللسان: « منهم حصي ».

(٢) ح: « تمام أصغر بن العباس، وكان العباس يحمله ويقول:

تمّوا بتّام فصاروا عشرة ياربّ فاجعلهم كراماً برّرة
واجعل لهم ذِكراً وأنهم الثمرة ».

(٣) هو النابتة الدياني. ديوانه ٦٧ واللسان (تم).

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إني » والصواب بفتحها، لأن قبله:

ينبيك ذو عرضهم عني وعالمهم وليس جاهل شيء مثل من علما

(٥) الأَرَاد: جمع رَأَد، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن.

(٦) ح: « تَغْرِة، أي على غرر. وتحلة القسم ».

(الحارث بن العباس) قد مرَّ تفسيره .

(صُبَّحَ بن العباس) الصَّبَح : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِح : ضدُّ المُسَى .
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي إمساء . وصَبَّحَ الرجلُ إلهَ يَصْبُحُها ويَصْبِحُها ، بالضم والكسر ، صَبَّحًا ، فهي مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أئ سابع سَمَى ليقطع شِرْبِي حينَ لاحَت للصباحِ الجوزاء

والصَّبُّوح : ما شرب من لبن أو أكل من طعامٍ صُبَّحاً . صَبَّحتُ الرجلَ صَبَّحًا ، وصَبَّحته تصبيحاً . والصُّبْحَة : نومةُ الغداة . والصَّبَّاح : السَّراج بعينه^(١) وهو المصباح . والصَّبَّح : ضوء النار^(٢) . والصُّبْحَة : لونٌ يياض فيه حمرةٌ كدرة كلون الأتان الصَّبَّحاء . يقال : أسدٌ أصبَحَ ولبؤةٌ صَبَّحاء . ورجلٌ صَبَّيحٌ بين الصُّباحة ، إذا كان جليلاً ، من قومٍ صَبَّاح . ورجلٌ صَبَّحانٌ ، إذا باكراً الصُّبوح . وذو أصبَحٍ : قَيْلٌ من أقبالٍ خَمير ، وإليه تُدَسَّب السَّيَّاط الأصبحية ، وهو أبو بطنٍ من خَمير ، وإليهم يَعْتَزِي مالكٌ بن أنس .

(مُسَهَّرُ بن العباس) مُسَهَّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهرتُ أنا أسهر سَهْرًا . والسَّهَرُ والسَّاهورُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانية . وقد جاءت في الشعر الفصيح^(٣) . والأسهران : عرقانٍ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقانِ يكتنفان الأنفَ ثم ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غرْمولَ الفرس . قال الشاعر^(٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شعلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .
(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرَّكة : بريق الحديد »
(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .
لا تقص فيه غير أن خبيثته قمر وساهور يسئل ويغمد
(٤) هو النماخ . ديوانه ٦٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أَسْهَرَيْنِ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٢) ﴾ . قال الهمداني :

فإنَّما قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ما صيرت عظاماً ناخره

فإنَّما هذا الطَّيِّب الذي يسمَّى الساهريَّة ، فنسبُ إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأوَّل ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن السكَّبي .

(مَعْبَد بن العباس) وقد مر تفسير مَعْبَدٍ والعباس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفلٌ ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنَّما (ربيعة) فالرَّبيعة : الصخرة العظيمة ، وتسمَّى بيضة الحديد ربيعةً أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعَةَ رَبْعًا ، إذا استَقَلَّتْهُ من الأرض . والمِرْبعة : عَصَى يأخذ الرجلانِ بطرفيها فيحملان بها العِصَمَ على جَنْبِ البعير . قال الراجز :
هَاتِ الشُّطَاظَيْنِ وَهَاتِ المِرْبَعَةَ ^(٤) وَهَاتِ وَسْقَ النَّاقَةِ الْجَلْنَفَعَةَ

والرَّبيعة : حَيٌّ من الأزْد ، واسمه ربيعة بن الحارث الفطريف . والرَّبايع من بنى تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مِرْدَاس بن حُدَيْر ، وابن حنناء الشاعر ؛

(١) صدره : * تَوَاتَل من مصك أنصبته *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أَيْنِ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنِ المِرْبَعَةِ ، وَأَيْنِ » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم اَلْحَنُتَف بن السَّجَف . ورجل رُبْعَةٌ وقالوا
رُبْعَةٌ : بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ . وَرَبَعَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ . وَرَبَعَ الْقَوْمُ :
مَنْزَلُهُمْ أَيْ وَقْتُ كَانَ . وَمَرَّ بِهِمْ : مَنْزِلُهُمْ فِي الرَّبِيعِ . وَمُرْتَبِعُهُمْ : الْمَكَانَ الَّذِي
يَرْتَوُونَ فِيهِ الرَّبِيعِ . وَالرَّابِعِي مِنَ الدَّرَابِ مِنَ ذَوَاتِ الظَّلْفِ وَالْخَفْتِ وَالْخَافِرِ :
مَاسَقَطُ رِبَاعِيَّتَاهُ ، وَيُقَالُ : دَابَّةٌ رِبَاعِيَّةٌ ^(١) وَالْأَثْنَى رِبَاعِيَّةٌ ^(٢) . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا ^(٤) *

وَنَاقَهُ مُرْبِعٌ ، إِذَا نَتَجَّتْ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَنَاقَةٌ مُرْبَاعٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا
وَلَدٌ رُبْعٌ ؛ وَالْجَمْعُ مُرَابِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَأَعْطَانِي الْمُرَابِعَ وَالْحِقَاقَا *

وَالرَّبِيعُ : وَقْتُ مِنَ السَّنَةِ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ الْجُمُحَةِ .

وَلَدُ أَبِي لَهَبٍ

عُتْبَةٌ ، وَمُعْتَبٌ ، وَعُتْبِيَّةٌ وَهُوَ الَّذِي أَكَلَهُ الْأَسَدُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . فَعُتْبَةٌ : فَعْلَةٌ . وَمُعْتَبٌ : مَفْعَلٌ . وَعُتْبِيَّةٌ : تَصْغِيرُ عُتْبَةٍ . وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ
يَكْنَى أَبَا عُتْبَةٍ . وَاسْتِشْقَاقُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مِنَ الْعُتْبِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاتَبْتَ فُلَانًا
فَأَعْتَبْنِي ، أَيْ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي . وَالْأَسْمُ الْعَتَابُ وَالْمُعْتَبَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْعُتْبُ .
وَالْعُتْبُ : الْفِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي هَبْوَطٍ وَصَعُودٍ . وَاعْتَبْتُ الْحَارَ وَالْبَعِيرَ ، إِذَا مَشَى
عَلَى ثَلَاثٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عُتْبَابًا وَعُتْبِيًّا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ . وَبَنُو عُتْبَابٍ :
بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْعُتْبَانِيُّ صَاحِبُ الْأَخْبَارِ . وَعُتْبَةُ الْبَابِ
اِخْتَلَفُوا فِيهَا ، فَقَالَ قَوْمٌ : هِيَ الْأُسْكُنَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : هِيَ الْعَارِضَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يَدُورُ فِيهَا الْبَابُ . وَعُتْبَانُ : اسْمٌ . وَعَوْتَبٌ : مَوْضِعٌ ، الْوَاوُ زَائِدَةٌ . وَالْعَاتِبُ :
الْوَاحِدُ مِنَ الْغَضَبِ . وَالْمُعْتَبُ : الْمُسْتَرْضَى .

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ : « رِبَاعِي » . وَفِيهِ لَفْظَانِ : رِبَاعٌ كَثْمَانٌ ، وَرِبَاعٌ كَسْحَابٌ .

(٢) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (رَبِيعٌ) .

(٣) قَبْلَهُ : * كَأَنَّ نَحْنِي أَخْذَرِيَا أَحْقَبَا *

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرَّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وأبو صبيّ بن هاشم ، واسمه عبد عمرو ، زعموا .

وصبيّ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم حِلْفَ عبد المطلب وخِزَاعَةَ .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صبيّ) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد ما يكبر ، ولده صيفيُّون . وأزْبَعَ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الرازي^(١) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

والصَّيْفُ : المطر الذي يَأْتِي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نضلة) من أحد شيئين : إمّا من نَضلة الرِّمَاية ، من قولهم : نَضَل فلانٌ نضلةً . أو من قولهم : نضلت الراحلة نضالاً ، إذا أعيت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنَّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن العباس ، وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُتَم بن العباس ، وهو الذي يسمَّى المَذْهَب ، سَمِيَ بذلك لجلاله . قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ^(٢)

(١) هو أَكْثَم بن صبيّ ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « هذان البيتان فالهما سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأثني لبة .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بني هاشم لساناً وبيانا .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرّى) فعيل من قولهم : سرّو الرجل يسرو ، إذا صار سرياً . ويقال : سرّى قنّاعه يسرّوه سرّوا ، إذا حسّره ، وسرّا كُمة عن ذراعه ، وسرّا الجُلّ عن الفرس . والمصدر فيها كلّها السّرو . والسّرو من الأرض ، مثل النّفث والخيف ، وهو هبوط وارْتِفاع بين سفح الجبل والسهل ، ومنه سرّو حجير . وأنشد لابن مقبل :

بسرّو حجير أوال البغال به أني تسديت وهما ذلك اليمين^(١)
فأما السّرو هذا الشجر ففارسيّ معرب . والسّرو : سهم صغير يتعلّم عليه الصّبيان الرمي ، والجمع سرّرى .

كان لمحزّة بن عبد المطلب ابن يسّى يعلى ، وكان يكنى بأبي يعلى وبأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له ببة ، وببة : لقب لقبته به أمّه . وكانت ترقصه وتقول :

لأنكجنّ ببة جارية خدّبه

تجبّ أهل الكعبه

أى تغلب نساء قريش بجمالها . واصطلاح عليه أهل البصرة أيّام فتنة ابن الزبير . والببّية : مسيل الماء من مفرغ الدلو إلى الحوض ، وبه سمى الرجل ببّية ؛ وليس من هذا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقوله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الحيال :

لم تسر لى ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَات بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلَّت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلِتُ انصِلَاتًا .
وأصلت سيفه ، إذا جرَّده . والسيف صَلَّتْ وصَلِيَتْ وإصْلَيْت . قال رؤبة :
* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إصْلَيْتُ *

وقد سمَّت العربُ صِلَاتًا وصَلِيَاتًا وصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السير . قال رؤبة :
* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِصْلَاتٍ الْوَهَقُ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهلية ، وهو
الذي وضع النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) دَمَهُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ . واشتقاق (آدم)
من شَيْنَيْن : إمَّا من قولهم : رجل آدمٌ بَيْنَ الْأُدْمَةِ ، وهي سُمرَةٌ كَدِرَةٌ . أو تكونُ
من قولهم : ظَبْيٌ آدَمٌ وجمل آدم . والآدم من الظُّبَاءِ : الطَّوِيلِ القَوَائِمِ والعنقي
الناصعُ بياضُ البَطْنِ الْمِسْكِيُّ الظَّهْرُ ؛ وهي ظباء السُّفُوح . وقد جمعوا أَدَمَ الظُّبَاءِ
أُدْمَان ^(٢) . فَأَمَّا قول ذِي الرُّمَّةِ : « أَدْمَانَةٌ ^(٣) » فهو خطأ عند الأصمعي .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحَيَّةِ الأرقم ، وهو الشُّجَاعُ أو شُبَّهَ به . وإمَّا سَمِيَ أَرْقَمَ لِلنَّفْسِ الذِي فِي
ظَهْرِهِ . وذكروا عن يُونُسَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَرْقَمٌ وَأَرْقَمَةٌ لِلْأَثْنِ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَأَسْوَدُ
وَأَسْوَدَةٌ . ولم يقل هذا غيره . وقد سمَّت العربُ أرقمَ ورُقِمًا ورَقَمَان . والأراقم :
بطونٌ من تَغْلِبَ . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرقيم :
الدَّاهِيَةُ . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجيع أنواع الجنابة : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أَدْمَانَا » أو « على أَدْمَان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربها الأجاويد

أرسلها عَلَيْهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ^(١)
 ويوم الرقيم : يومٌ من أيامهم ، كان لطفان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرقمة : نبتٌ يقال إنه الخُبَّازَى . وَزَعَمُوا أَنَّ الرقيم في النزِيل : الدواة ، وقالوا :
 الكتاب . والله عزَّ وجلَّ أعلمُ بكتابه . فكأنَّه فعلٌ عُذِلَ عن مفعول ، وهو
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنه يقول جلَّ وعزَّ ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ . وقد سمَّوا
 مَرْقَمَةً^(٢) . ومثُلٌ من أمثالهم : « طاحَ مَرْقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْفَائِتِ ، وله
 حديث^(٣) . والرقمتان : روضتان معروفتان ، إحداهما قريبٌ من البصرة
 والأخرى بقباء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كلُّ روضةٍ مزهرة رَقْمَةٌ .
 والرقميات : النبل ، قال الأصمعي : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ^(٤) . قال الشاعر^(٥) :
 رَقَمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُنَّ وَالْأَيْلُ

ويقولون : فلانٌ يرقم في الماء ، إذا كان صَنَعَ اليدين . يقال : رجلٌ صَنَعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صَنَاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .
 والصَّنَاعُ : ضدُّ الخرقاء . قال الراجز :

* فَهِيَ صَنَاعُ الرَّجُلِ خَرَقَاهُ الْيَدِ *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تخرقُ يديها ، أى تلعب بهما ،
 وتسير برجليها سيرًا مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يواجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا امتارين ويدفع إليهم دراهم
 يتناون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركايبهم ويركبونها ويزيدون في حملها .
 (٢) ح بَخط منطاي : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة في الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكرى على أمالي القالى ص ١٢٢ .
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق في ص ١٣ ، ٢٦ .
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان (رقم ، يلل) .

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوفل، وربيعة، وعبد العزّي .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيص دَرَجَ ،
وأبو العيص ، والعوَيْص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفْيَان ،
وأبو سفْيَان واسمه عَنَبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عمرو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنَبَسَة .

فأَمَّا (سُفْيَان) فهو فُعْلَان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيَةً سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حَوَّلَ عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضيّة ، وحجاباً مستورا ، في معنى
سائر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفْيٍ^(٢) ، كما قالوا : تامرٌ
ولابن ، في معنى ذى تمر وذى لبن . والسَفْي : التراب المدقّ الذى تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفْي من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأَمَى يدُكَ تُثِيرُهَا ودَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا
والسَفْي : شَوْكُ البُهْمَى ، وهو نبتٌ له شَوْكٌ كشوك الشَّوْبَل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلي^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السَفْي : التراب تسفيه الريح ، أى تذروه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السَفْي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ما تذروه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المحقق ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم الرزبانى ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ^(١) *

والسفا : خِقة ناصية الفرس ، وهو عيب . قال الشاعر ، سلامةُ بن جندل :
ليس بأَقْنَى ولا أَسْنَى ولا سَسْفِلٍ يُسْقَى دَوَاءَ قِنِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(٢)
القنا : احديدابُ الأنف ، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه ، لأنه إذا كان
أَقْنَى ضاقَ مخرجُ نَفْسِهِ فَمَلَأَ البُهِرُ جَوْفَهُ . والسفا : ما ذكرته آفا ، وهو قبيح
وليس بعيب . والسفل : اضطراب الخلق ، وهو عيبٌ قبيح ضار . والدواء :
اللبن في هذا الموضع . والقِنِي : الذي يُخَصُّ به^(٣) من طعامٍ أو شرابٍ ، وهي
القِفْوة ، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أو قال : هي غَيْثَةُ أُمِّ الهيثم :
نُقِنِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَائِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ
نُقْنِيهِ : نَفْضُهُ . وَنُحْسِبُهُ : نَعْطِيهِ مَا يَكُونُ حَسْبَهُ . والسكن : أهل الدار .
والسفا يمدُّ وَيُقْصَرُ . رجلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا ، وهو السَّفِيءُ . والسفا :
سرعة المشي وخفته ، توصف به البغال وآثَنُ الوحش . قال الراجز^(٤) يصف
بغلة :

جاءت به معتجراً بِرِدِّهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَخَدِيهِ
وقال آخر يصف أتاناً وحشياً :

* سَفَوَاهُ مِرْخَاءَ تَبَارَى مِغْلَجاً^(٥) *

(١) صدره :

* تَوَاتَلْ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كُنْهَآ *

(٢) البيت ١٥ من الفضلية ٢٢ .

(٣) في الأصل : « يَخْضَرُ بِهِ » .

(٤) هو دكين بن رجاء الفقيمي . يقوله في عمر بن هبيرة ، من رجز قاله على البديهة ، أنشده
ابن منظور في اللسان (سفا) .

(٥) المغلج ، كمنبر : الحمار الشلال لماته يطردها طرداً . وفي ح : « ومغلج : مَفْعَلٌ مِنَ
النَّجْاجِ ، وهو العدو الشديد » .

ومن رجال (بنى أمية) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تماوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستعوى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجل ، إذا بات القفر . واستعوى الكلاب ليسمع نباحها ، فيعلم أنه قريب من ماء أو حلة . والصخر معروف ، وليس كل الحجارة تسمى صخرا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور . (ابن حرب) الحرب : ضد السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حرب من الحرب أو من الحرب . وحرب الرجل ، إذا أصيب بآله ، فهو محروب وحريب . ورجل يحرب ويحرب ، إذا كان صاحب حرب يسعها . والحرب : صدر البيت وأشرف موضع فيه . والحرب : الغرفة . ويدل ذلك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ^(١) ﴾ ، والتسور لا يكون إلا من سفلى إلى علو . وقال أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي : للمحرب الغرفة . وأنشدوا عن الأصمعي :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أُرْتَقِيَ سُلَّمًا ^(٢)

وحربت السنان ، إذا أرهفتته . وحربت الأسد ، إذا أغضبته . وقال :

* وَأَوَّلِيهِمْ مَنِّي سِنَانًا مَحْرَبًا *

وحربة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحراب الملك الكندي جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحرب الناس . وحارب : موضع أو جبل . (ابن أمية) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكم بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلان حكم بيننا ، أى يرد

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضح الين ، كما في اللسان (حرب) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقي » .

الْمُبْطِلُ إِلَى الْحَقِّ . وَأَضْلُهُ مِنْ حَكْمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* قَدْ أُخْكِمْتُ حَكَمَاتِ التِّدِّ وَالْأَبَقَا (٢) *

الْأَبَقَى : الْقَنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ مُحْكَمَةٌ وَمُحْكَمَةٌ . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَثِقَتْ صِنْعَتُهُ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلَاهُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحْكَمًا (٣) ، وَحَكِيمًا وَحُكِيمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحْكَمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ فَقَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فَعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حِجَارَةُ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحِجَارَةَ الرَّقَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَكَّةَ . قَالَ الرَّاجِزُ (٤) فِي حِجَارَةِ النَّارِ :

* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ (٥) *

وَلَدُ مَرْوَانَ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ (٦) وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . دِيَوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * الْقَائِدُ الْخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَائِرَهَا *

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْتَةُ بْنُ الْجَجَّاجِ يَصِفُ أَتْنَا وَلُحْلَاهَا .

(٥) قَبْلَهُ : * يَدْعَعْنَ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّيْقِ *

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ . جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بَدَلَهُ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ بَنَاتِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلّا بشرّا وأبانّا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبَشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَتْ به من خَيْرٍ . وتبشير الصباح : أوّله . وتبشير النخل : أوّل جنّاه . وبَشَرْتُ الأديمَ أبشُرَه بِشْرًا ، إذا تَحَتَّ بِشْرَتَهُ ^(١) ، وهى مَنبت الشعر . والبُشَارَةُ : ماسقط من الأديم إذا بِشَرْتَهُ . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ و ﴿ يُبَشِّرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بِشْرَتَهُ بِبَشْرَتِهَا . ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعنانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال : فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنََةَ البَشْرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَتِ العرب بِشْرًا ، ومبشّرا ، وبشيرا ، وبَشَارًا ، وبُشِيرًا . والبَشْرُ : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْران . وكذلك جاء فى التّنزيل ^(٢) والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أَبَان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وما أبانان : أبان الأبيض ، وأبان الأسود . قال الشاعر مهلهل :

لو بأبانين جاء يخطبهما ضُرِّج ما أنفُ خاطبٍ بدمٍ

ومنه : مُعاوية بن المغيرة بن أبى العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات الله عليه فُتِيَّةً ، فقتله رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مرّ تفسيره .

ومنه دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى الهادى قُتِلَ . واشتقاق (دَحِيَّة) من دحوت الشئ أدحوه دَحْوًا ، إذا رَجَبَتْ ^(٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رجبت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
الحصى عن وجه الأرض حتى يدمث لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
كأنه أدحوى . و (الأصبغ) من قولهم : فرس أصبغ ، وهو الذى في طرف
عسيب ذنبه بياض دون الشغل . وقال قوم : بل الأصبغ الذى في طرف عسيب
ذنبه شعرات بيضاء . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذى أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذى مدحه القطامي . وقال
قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : القزجى الشاعر ، واسمه عبد الله بن عُمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة ، كان إذا اعتم بمكة لم ٤٩
يعتم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
الجمهرة (١) .

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبى العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .
و (أسيد) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،
وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاة ولكن التواهب في الكرام

(١) الجمهرة ١ : ١٥٠ .

(٢) ح : «أم أسيد بن أبى العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفى . قاله أبو أحمد العسكري» .

(٣) هو اسم سيف عمرو . وفى اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليل لم أخنه ولم يخني كذلك ما خلالي أو ندي^(١)
حبوت به كريماً من قریش ففاز به^(٢) ، وصين عن اللثام

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدق الذي قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذي يلقب لطيم الشيطان .

أخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : لما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد
بلغ ذلك ابن الزبير وهو بمكة ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن
أبا ذبآن^(٣) قتل لطيم الشيطان . وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا
يكسبون^(٤) » .

ومنهم عنبسة بن سعيد ، صاحب الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا في كتاب الجمهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذي يقال له عقيد
الندي ، سمي بذلك لقول موسى شهوات :

عقيد الندي ما عاش يرضى به الندي فإن مات لم يرض الندي بعقيد
ومن رجال (بني عبد شمس) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صخر ، وقد
مر تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : عتبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذي قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبراً . واشتقاق (عتبة) من قولهم : هذا عتبة أمرك ، أى

(١) ما زائدة . وفي اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) في اللسان : « فسر به » .

(٣) أبو ذبآن : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبآن إذا
دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣١٠ .

حَوَارِهِ^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه للمشى ركوباً .
 ٥٠ ويقال للمؤسّس^(٢) : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَى أَنَابِكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَاباً
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقْبَةً وَعُقَيْبًا . وَالْعُقَيْبُ : الَّذِي يَعَاقِبُكَ فَيَمْشِي
 وَتَرْكَبُ ، وَبِرْكَبٍ وَتَمْشِي . وَالْعُقَيْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَأُخْرِجَ الْعُقَيْبُ
 خَرْجَ الزَّمِيلِ وَالرُّسَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، مِمَّا جَاءَ مُصَفَّرًا . وَعَقِبَ الرَّجُلُ : مُؤَخَّرَ
 قَدَمِهِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ثِرَاكُ النَّعْلِ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ لَا عَقِبَ لَهُ ، أَى لَا نَسْلَ لَهُ .
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ : أَخُو عُمَانَ بْنِ عُفَانَ لَأُمِّهِ ، أَمَّا أَرَوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ .
 وَاشْتِقَاقُ (الْوَلِيدِ) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَلِيدٌ وَمَوْلُودٌ ، كَأَنَّهُ فِعْلٌ عُذِلَ عَنْ مَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ
 وَلِدَانٌ . وَكَذَلِكَ فَسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ أَلَمْ نُزَيِّدْكُمْ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . وَالْوَلَدُ وَالْوُلْدُ : الْأَوْلَادُ ،
 وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا : ﴿ مَالَهُ وَوُلْدُهُ ﴾ وَ ﴿ وَلَدُهُ^(٥) ﴾ . وَوَلِيدَةُ الْقَوْمِ : الَّتِي تُولِدُ
 عَنْدهم . وَالْوَلِيدُ : مُصَفَّرُ الْوَلِيدِ ، وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ وَلِيدًا وَوَلَادًا . وَهَذَا يُسْتَقْبَلُ
 فِي لُغَاتِ الْقُرْآنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي أُمَيَّةَ : أُمَيَّةُ الْأَصْفَرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ .

وَمِنْ وَلَدِ (حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ) : رُبَيْعَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَسَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ .
 وَقَدْ مَرَّتْ بِسَمْرِ رُبَيْعَةَ . وَ (سَمْرَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَرِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ .
 وَالْعِضَاءُ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : سَمْرَةُ ، وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُونَ :

(١) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أَى الْمَرْؤُ . وَالتَّأْسِيَةُ : التَّعْزِيَةُ .

(٣) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ .

(٤) الْآيَةُ ١٧ مِنْ سُورَةِ الزُّمَلِ .

(٥) الْآيَةُ ٢١ مِنْ سُورَةِ نُوحٍ . وَقِرَاءَةُ الضَّمِّ لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَالْحَسَنِ وَالتَّخْفِي وَالْأَعْرَجَ وَبِجَاهِدِ
 وَالْأَخْوَيْنِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ فِي رِوَايَةٍ خَارِجَةٍ عَنْهُ . وَقِرَاءَةُ الْكَسْرِ لِلْحَسَنِ أَيْضًا
 وَالْجَحْدَرِيَّ وَقَتَادَةَ وَزُرَّ وَطَلْحَةَ وَابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي عَمْرٍو فِي رِوَايَةٍ . وَسَائِرُ الْقُرَاءِ
 « وَلَدُهُ » بِالتَّحْرِيكِ .

سُمرة . والشمرة : لونُ بين البياض والأدْمَة . وسَمِيرَاءُ : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاءَ وبين تُوْزٍ ^(١) *

والسَّمَرُ : الحديث بالليل . وفي الحديث : « جَدَّبَ عُمَرُ السَّمَرَ » ، أى عابه .
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَّمَرَ والقَمَرَ » . وابنا سَمِيرٍ : اللَّيْل والنَّهَار . والسامر :
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك الشَّمار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .
والسَّمار معروف ، وهو مِفْعَالٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أُسْمِرُهُ سَمَرًا . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِّجَةٍ ^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .
و (كُرَيْز) : تصغير كُرْز ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرْز .
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكُرْزُ : الكَبَش الذى يَحْمِل عليه الراعى كُرْزَه
ومتاعه . وكَارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بَادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تَقَبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

* فهو كَارِزٌ *

فأما الكُرْز من الطَّيْرِ فأعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تَكَلَّمُوا به قال الراجز ^(٣) :

* كالكَرْزِ المَشْدُودِ بين الأوتاد ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سَكَّة
ابنِ سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

* يارب جار لك بالحزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تختبئ
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان (همد) .

(٤) قبله :

* لما رأتنى راضياً بالإمجاد *

ومن رجال بنى عبد شمس : عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عُتْبَةَ ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يومَ اليمامة . و (حذيفة) : تصغير حَذَفَ ، واشتقاقه من هذا . والحَذَفُ : ضربٌ من شاء الحجاز صِغارُ الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّسَ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حَذَفَ من قولهم : حذفت لك حَذَفَةً من لحم ، أى حُذَّةً^(١) . وأعطيته حَذَفَةً من أديمٍ ، أى بعضَ أطرافه . وكذلك الحَذَافَةُ أيضاً ، وهو اسم . وحذفتُ الأرنَبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذِفٍ وقاذِفٍ » ، إذا وقعَ بينَ أمرينِ مكروهين . والمَحَازِفُ : العصيُّ التي يُحَذَفُ بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الرَّبِيع بن عبد المُزَيِّ ، وهو زوجُ زينبَ بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقَّبُ جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنَّه كان من حاقِّ أبطحِ مَكَّةَ^(٢) .

ومن رجال (بنى أمية الصغرى) : عبد الله بن عُمر بن عبد الله الشاعر ، الذى يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فَقَسَمَ مَالاً فى بنى مخزوم ، فقال :
خَسَّ حَظِّي أَن كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومِ^(٣)
فَأَفُوزَ الْعُدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومِ
ومنهم : الحارث بن أمية ، الذى يقال له ابنُ عُبَيْلَةَ الشاعر .
ومنهم : الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التى كان يشبَّبُ بها عُمرُ^(٤) .

(١) ح : « حذوة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) فى الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .

والتَّريَّا : تصغير تَرِيًّا^(١) ، من قولهم : أرض تَرِيَاء : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوفل بن عبد شمس) : عَبْلَة . واشتقاق (عَبْلَة) : قولهم : رجلٌ عَبْلٌ ، وامرأةٌ عَبْلَة ، وهو غَلَطَ الجِسم في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبْلُ الشَّوَى . والعَبْلَاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابنُ حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبْلَاء

ومصدر عَبْلٌ : بين العَبَالَة والمُعبولة . وأعبل الشجرُ ، إذا سقط ورقه . وإنما خُصَّ بذلك الهدب من الشجر نحو الأثل والطرفاء والمَرخ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بأفنان الصَّريمة مُعْبِل^(٤) *

وعَبِيلٌ : إخوة عاد بن عُوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهم كانوا أهلَ يثرب في قديم الدهر فأخرجتهم العالقي ، وهم بنو عَمَلِق بن لاؤذ بن سام بن نوح ، فنزلوا بالجحفة فاجتحمهم السَّيلُ ، فسمَّيت الجحفة . وكان اسمها مَنِيعة . ومن رجال :

ولد المطلب بن عبد مناف

وقد مرَّ تفسير المطلب : عُبيدة ، والطُّفيل ، والحصين ، بنو الحارث ابن المطلب ، شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .
(و) عُبيدة) : تصغير عُبدَة ، وقد مرَّ تفسيره . و (الطُّفيل) : تصغير طِفْل .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة الشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان (عبل) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربوع الصريمة » . وتماهه :

إذا ذابت الشمس اتق صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

والطُّفْلُ : الوليد ، طفلٌ من الطُّفُولَةِ . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفُولَةِ والطُّفْل . ويقال . امرأةٌ طُفْلَةٌ : رَخْصَةُ اللحم يَبْنُو الطُّفْلَةَ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طُفَالَةً ، إذا صارت طُفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفْلُ : اختلاط ظلمة الليل بباقي ضوء النهار . قال الشاعر^(١) :

* وعلى الأرضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ^(٢) *

طُفْلُ الليلُ تطفيلًا ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العامة طُفَيْلِي ، فنسبٌ إلى طُفَيْلِ العرائس : رجلٍ من أهل الكوفة ، قال الأصمعيّ : لا أدري من هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضر الأعراس مدعواً أُرَاشِنًا ، فنسب إليه من كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسم فرسٍ من خيل العرب مشهور . وضرب عبيدة يومَ بدرٍ فُحَيْلَ جريحاً فأت بالصفراء^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأني مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً
أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

تَحْرَمَةٌ ، وأبو رُفْمٍ ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُفْمٍ الأصغر ، وعَبَادٌ ، والحارث ، وأبو شِثْران ، ومُحَصَّن ، وعَلْقمة ، وعُمرُو ، لأُمّهات شَتَّى .

(فخرمة) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنَاهم ؛ أو من خَرَمَت الشيءَ أخْرَمَهُ خَرَمًا ، إذا خرقته أو قطعته . وأخرمُ الكتف : منقطعَ عَظْمِهَا . والخرماء : موضع . وخرمة أذن السندی وخرته وخرَبته^(٤) واحد ، وهي أذن

(١) هو لبید . اللسان (طفل) والمقاييس ١ : ١٦٧/٣ : ٤١٣/٤ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه فافلا *

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندى وخرَبته وخرَبته » .

خرّماء وخرّباء . قال الشاعر^(١) :

* أو من معاشر في آذانها الخرب^(٢) *

والاسم الخرمة والخربة ، والجمع خرم وخرّب .

واشتقاق (رُم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مَحْصَن) فهو مفعول من قولهم : حَصَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَفَظْتَهُ ، وَحَصَنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوَّجْتُهَا . وَسُمِّيَ الْحِصَانُ مِنَ الْخَيْلِ لِأَنَّهُ يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحِجْرُ سُمِّيَ حِجْرًا لِأَنَّهُا حُجِرَتْ إِلَّا عَنْ فِخْلِ كَرِيمٍ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا وَحَصْنًا وَحَصِينًا . وَالْحَوَاصِنُ : الْحَبَالَى مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* تَبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَابُهَا^(٤) *

أَيُ يُسْقِطُنَ مِنَ الْفَرْعِ . وَقَدْ اسْتَفْصَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْجُمُحَةِ^(٥) .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وَكُلُّ مَرٍّ عَلَقَمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

نَهَارَ شَرَا حَيْلِ بْنِ طَوْدٍ يَرِي بُنَى وَلَيْلَ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ^(٧)

و (شِمْرَان) فِعْلَان ، وَاسْتِقَاقُهُ مِنَ الشَّيْءِ : إِذَا مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ بِشَمَّرٍ شَمْرًا ، إِذَا تَبَخَّرَ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ . وَقَدْ سَمَّوْا شِمْرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كَأَنَّهُ حَبِشَى يَبْتَغَى أَثَرَا *

(٣) هو الخنساء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : * وَدَاهِيَةَ جَرَهَا جَارِم *

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد لإنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شَرَا حَيْلِ بْنِ قَيْس » . و « وَلَيْلِ

أَبِي عَيْسَى » .

ومن رجالهم : جُهِيم بن الصَّلْت بن تَحْرَمَة ، الذى رأى الرؤيا يوم بدر^(١) .
وكان قيس بن تَحْرَمَة يَمْكُو فَيَسْمَعُ مُكَاوَه من حِراء . و (جُهِيم) : تصغير جَهْم
والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّي الأسد جَهْمًا . وكَلَّ كَثِيف جَهْمًا . ومنه
الْجَهَام من السحاب : الذى قد هَرَقَ ماءه . ومنه تَجَهَّمَتُ الرجل ، إذا أَغْلَظَتْ
له . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وَجُهِيًا ، وَجَاهِمًا ، وَجَيْهَمًا الياء زائدة ، وَجَهْمًا
النون زائدة كزيادتها فى رَعَشَيْن ، وهو اسم بطن من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَح بن أَثَاثَة بن عَبَّاد بن المَطْلَب ، وهو مِمَّنْ خَاضَ فى
الإِفْك . واشتقاق (مِسْطَح) من شَيْثَيْن : إمَّا من عمود الخباء الذى يلى السَّطَّاع ،
والجمع مساطح . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةً دُونَنَا^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مَسْطَحًا

أو هو من السَّطْح ، وهو مِرْبِد التَّمْرِ بِلُقَّة أهل نجد . والسَّطْح معروف .
والسَّطَّاح : نَبْتُ . والسَّطِيح : الزَّيْن الذى لا يُطَبِّق الحركة . وَسَطِيحُ الكَاهِنُ
معروف . والسَّطِيحَة : مَزَادَة من أَدِيمَيْن . و (أَثَاثَة) : فُعَالَة إمَّا مِنْ أَثَّ
النبت يَثُّ أَثًّا إذا كَثُفَت أَغْصَانُهُ ، أو مِنْ أَثَاثِ البيت وهو مَتَاعُهُ من فَرَشٍ
أو غير ذلك . قال الشاعر^(٤) :

أَشَاقَتَكَ الظِّلْمَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الزَّيِّ الْجَلِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
ومنهم : يزيد بن رُكَّانَة ، وكان أَشَدَّ الناس بطشًا ، ويقال إنه الذى صرعه

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن
ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأميرة بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رحلاً
من قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتجن والإصابة ١٢٥٣
(٢) مالك بن عوف النصرى ، كما فى اللسان .
(٣) فى اللسان : « خزاعة دوننا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب
١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات فى الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانة) فعالة ٥٤ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن ركوناً ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الرُّكَّانة والرُّكونه زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمِركن : إنَّه يتخذ كالإِجَّانة . وربما سُمِّي القَرَو مِركناً . والقَرَو : أصلُ نخلة يُنْقَرُ فيجعل شبيهاً بالتَّعار^(٢) يُنْتَبَذ فيه . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَونا زعموا بأنا لا نُحْسُ ولا نُزَي

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والرُّكَّنة : غصنٌ غليظ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد ويزيد .

ومنهم : السائب بن عُبيد بن عبد يزيد ، أمير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سيباً ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سيباً . والسيوب : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سيباً ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجر : « وفي السيوب الخمسُ » . والسياب : التحالُّ الذي قد ذيلٌ قليلاً ، الواحدة سَيَابَة . والسائبة^(٣) التي ذُكرت في التنزيل^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تهَّاج ، ولا تُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرِّم عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغِير على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعها ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّاب :

(١) ح : « رُكَّانة من مسامة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجمهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّابَة » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّقْ، وكانَّ الخُصُوصَ بهذا الاسم زِقَّ الخمر . قال الشاعر :

* أريدَ به مَلَكٌ وغُودِرَ في سابٍ^(١) *

رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولَدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفاً ذا صيتٍ في قريش ، وكان حسنَ البلاء في أمر الصَّحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم ، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب :

أُطْعِمُ إنَّ القومَ ساموك خُطَّةً وإني متى أوكلَ فلست بوائِلِ

ومدحه حسان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

فلو أنَّ مجداً خلَّد الدهرَ واحداً من الناس أبقى مجده اليومَ مطعِياً

و (مطعم) مُفْعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعاماً . وطعيتُ أنا أطعمُ طُعماً ، إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾^(٢) و ﴿ لَا يُطْعَمُ ﴾^(٣) أيضاً . ويقولون : خُذْ هذا الشَّيْءَ طُعْمةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث الطعمة ، أى خبيث المكسب . والطَّعْمُ والطَّعام : اسمُ المأكول . ويقول الرجل : « تَطْعَمُ تَطْعَمُ » ، أى ذُقْ تَشْتِه . وَالطَّعْمُ : مَفْعَلٌ من الطعام كَلَّهُ ، كما قالوا : مشرب مَفْعَلٌ من الشَّرَابِ كَلَّهُ . ورجلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعَمُ الناس . وناقاة مُطْعَمٌ وطُغُومٌ ، إذا كان فيها أدنى سِمن . ومُطْعِمةُ الطَّيْرِ الجارح : إصبعه التي يأكل

(١) في اللسان (سَاب) : « إنما هو : في سَاب ، فأبدل الهمزة لإبدالاً صحيحاً لإقامة الردف » . وصدره :

* إذا ذقت فأها قل علق مدهس *

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حنيفة وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهواً .

بها . ومُسْتَطْعِمُ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العرب طُعْمَةً ، وطُعْمِيًا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنُ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَدِيٍّ بن الخِيارِ بن عَدِيٍّ بن نوفل . وقد مر ذكر عُبَيْدِ اللَّهِ ، وذكر عَدِيٍّ . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناس وأخيارهم . وتَخَيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَهُ وخَيْرَتَهُ . وفلانٌ خَيْرٌ في وزن فَعِيل . وإبلٌ خِيارٌ ، أى مختارة . وقومٌ أخاير : جمع خَيْرٍ . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخَيْرَان ، ومُختاراً ، ومُختارة . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخِيارِ ، أى حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبٍ بن عمرو بن نوفل ، وهو الذى كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعل من النَّفَع . والنَّفْع : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَّاعاً . و (ظُرَيْب) : تصغير ظَرِبَ ، وهو غِلَظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللِّجَام : الحديدُ المدور الذى فى أطرافه . قال الشاعر ^(١) :

* بادِ نواجذه على الأظرابِ ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قَرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجر يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر ^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس (ظرب) .

(٢) صدره .

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع *

(٣) التماخ . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

الاشتقاق

* على ذاك مقروظٌ من الجليلِ ماعزٌ^(١) *

وتصغير قرظةٍ قرِيظةً ، وبه سُمِّي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان
الذنان يُضرب بهما المثلُ أحدهما يقدُّم بن عَنزة ، والآخر رُثم بن عامر بن عَنزة .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظُ العَنزَى آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحَتَّى يُووب القارظانِ كلاماً ويُنشرَ في القَتلى كليبٌ لوائِلِ
ويقال : قرظ فلانٌ فلاناً ، إذا أطراه وذكرَ محاسنه . فأما قوله : هما
يتقارضان الشَّاء ، إذا أثنى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد .
وهذا الصَّبُغُ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قَرَضِي » لأنَّما هو قَرَضِيٌّ ، تشبيهه
بلون ثمرِ القَرْظِ^(٥) .

رجال بني عبد الدار

ولَدَ عبدُ الدارِ عثمانَ ، ووهباً درَجَ ، وكَلْدَةَ درَجَ ، وعبدَ منافَ ، والسَّبَّاقَ .
وقد مرَّ تفسيرُ عثمانَ ووهبٍ .
و(الكَلْدَةُ) : الأرضُ الغليظةُ ، ومثلها الكُدْيَةُ والجمع كُدَى . وكذلك
السَّكَنَدَاةُ .

(١) صدره :

* وبردان من خال وتسمون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشَّجَرى ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظرى ليايى *

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) فى الأصل : « القرض » .

و (السَّبَق) فَعَالٌ من قولهم : سبق يسبق سَبَقًا ، فالسَّبَقُ المصدر ، والسَّبَقُ الرهن بين المتسابقين . ويقال : فلان سبق فلان ، إذا سبقه ، كما قالوا قِرْنُ فلان . وقد سَمَتِ العرب سابقًا وسَبَاقًا . وكان بنو السَّبَاقِ أَوَّلَ مَنْ بَغَى بِمَكَّةَ فَأَهْلِكُوا .

ومن رجالهم : طلحة ، وأبو عثمان ، وأبو سعد ، بنو أبي طلحة بن عبد العزى وهم أصحاب اللواء ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كَفَّارًا . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .
ومنها : عثمان بن طلحة ، وهو الذى أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ نِمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾^(١) .

ومنها : قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ الْوَلَاءُ كَافِرًا . واشتقاق (قاسط) من قولهم قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وكلاهما فى التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾^(٢) وفيه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٣) . وقد سَمَتِ العرب قاسطًا ، وقَسِيطًا . و (شريح) : تصغير شَرَحَ . وشرح : مصدرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ . و بنو شَرَحَ : بطن من طَيْئٍ . وقد سَمَوْا شَرْحًا ، وشُرَيْحًا ، ومُشَرَّحًا .

ومن رجالهم : هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، وهو الذى عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّبِينَ ، وقد مرَّ تفسيره .

ومنها : مصعب بن عمير ، صاحبُ لواءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقد مرَّ تفسير مُصْعَبٍ وَعُمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة للآيات ٤٢ من المائدة ، و ٩ من الحجرات ، و ٨ من المتنحة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة فى المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنْهبا ، ويُجيرا .

وقد مرّت تفسير وهب .

فأما (مُنْهَب) فهو مُفْعِل من النَّهَب . والنَّهَبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ مُنْهَبٌ ومنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوامه إذا جرى . قال الشاعر (١) :
وسدّ عليه الموت يأتى طريقه سينان كعسراء العقاب ومنْهَبُ
وبنو منْهَبٍ : بطن من العرب .

رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسدا ، وخويلدا ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مرّ تفسيره ، وهو الذي
زوَّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخاً
كبيراً لم يكن يقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزُّبير بن العوام ، وقد مرّ تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق (حِزَام) من أشياء :
إما من الحِزَام المعروف حزام الرّوخل وحزام السّرج . تقول : حَزَمَتِ الفرسُ
أو البعيرَ حَزْمَهُ حَزْماً فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضُمَّتْ بعضه إلى بعضٍ
فقد حَزَمْتَهُ . ويقال : رجلٌ حازمٌ بين الحِزَامَةِ ، إذا كان حصيفاً ، والاسم الحَزْمُ .
وقد سمّت العرب حازماً ، وحزيماً ، وحزّاماً . أو من الحَزْمِ من الأرض ، وهو
الّتين من الحزن وأقلُّ غِلظاً . وقد سمّوا حَزِيمَةً ، وحُزْمَةً . والحزيم والحزيم
والحيزوم : الصّدر . ويقال للرجل إذا أُمِر بالصبر على الشيء ، والتأهّب له : اشْدُدْ

(١) حذيفة بن أنس الهذلي ، ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبُكَ وَحَزَبُكَ ، أَى تَأْهَبُ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهَ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَأْوَى خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزَّى ^(٢)

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ ^(٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِي بِأَبِي أَزْيَهْرَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ . وَ(بَحِيرُ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبَحَارٌ وَبُحُورٌ . وَبَحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مَلْحًا أَوْ عَذْبًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاهُ : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(٤) ، يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيَقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحَرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : أَقَيْتَ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقَيْتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطْنٍ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أُذُنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلُ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمِ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقْدِمَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُونَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهَنَّهُمُ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِي بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرُ بِالْهَاءِ . وَالْجَهْمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَلِأَنَّهُ بِحِيرُ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزُّبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدى وَيَرى في بَيْعِهِ^(٢) ان قد عَنَ

ومنهم : عروة بن الزُّبير ، وهشام بن عروة . وقد مرَّ تفسير هشام . وأما
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذى يبقى على الجذب فتستقيثُ به
الماشية . قال الشاعر^(٣) فى عروة الشجر :

خَلَعَ الملوكةَ وسار تحت لوائه شَجَرُ العُرى وعُراعرُ الأقوامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بِقَدِيدٍ^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَّى حَكِيماً يومَ بدرٍ رَكضَهُ ونجا بِمُهْرٍ من بنات الأعوجِ
وقد مرَّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرَّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شَيْنين : إما من أسود الحَيَّاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سَمَّتِ
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسوادةً .

وابنه : زَمْعَةُ^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زائدٌ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها فى الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (عرر) .

(٤) العراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط فى الأصل بسكون الميم وفتحها مقرونا بكلمة « معا » .

الرَّكْبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظِّلْفِ^(٢) ، وهى الهَنْيئة كالظفر متعلقة بالكراع من فوق الظلف ، والجمع زَمْعٌ وزَمَعَات . ويقال : أزمع الرجل كذا وكذا ، إذا عزم عليه ، ولا يقال أزمع عليه . والزَّمَاعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بين الزَّمَاعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سُمَّت العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وهو الذى أهوى إلى زينب بنت ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبي عليه السلام أن يعفى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعفى هو . و (هَبَّار) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطعته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعة من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرى ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و (البَخْتَرى) منسوبٌ إلى التَّبَخْتَر فى المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سُمَّت العرب بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جسمُها .

ومن رجالهم : تَوَيْت بن حبيب . ولا أعرفُ للتَّوَيْت اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذى يسمَّى الثَّوت ، وهو الذى تسميه العامة الثَّوث ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجل ، إذا استخفى بثوبٍ تَوَتًا ، وهى كلمةٌ ممانة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحويرث ، كان هَجاءً لقريش ، عالماً بمنايلها ، وله حديثٌ فى المغازى .

(١) أزواد الركب من قريش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبعت فى اللسان والقاموس بالتحريك غسب ، لكن كذا ضبطت فى الأصل . وظنى أن فتح الميم فى العلم « زمعة » قتل من زمعة الظلف ، وسكونها قتل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين ، وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يحى في الشعر الفصيح . وقد سمو غوثاً ، وغوثاً ، وغياثاً وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخزئة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخزئة ، من أهل العلم . و (مسور) مفعول من سار
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أى يوائب . وسار يسور سوراً . وقد سمت
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بنى تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
(الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إيجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإيجاب
في الإبل مثل الحران^(١) في الخيل . يقال : بعير يحب . وقد استقصينا هذا في
٦٠ كتاب الجهرة^(٢) .

(١) ضبط في الأصل بضم الماء وكسر ها .

(٢) الجهرة ٤ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو^(١) ، الذي هجَاه حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلانِ كلَّ واحدٍ منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْع الجذب . يقال : اسْفَع يده ، أى خُذْ يده . وكان بعض قُضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسفعا يديه . وسفعت بناصية القرس . إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمينك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتِ النار سَفْعَهُ سَفْعاً ، إذا مسَّت جلده فأثَّرت فيه . وقد سَمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسُفْعِيْعاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسئون أَلْيَةِ الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو الغَشَم بن عبد العُزَّى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (الغشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمه غشما ، إذا كَهره^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغشوم . قال الراجز :

يارب إنَّ خالد بن كلثوم فجَّعَكَ اليومَ بنابٍ علكوم
وكنتَ قبلَ اليومَ غيرَ مغشوم

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُذعان : هبني كدَبَّابٍ وهبتَ له ابنه وإني بخيرٍ من نَدَاكَ حقيقٌ ولدَبَّابٍ حديثٌ^(٣) . و (دَبَّاب) فعَّال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديبباً ، وهو تقاربُ الخَطْو . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دابةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعنى قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابِيَّةٌ فِي وَزْنٍ فَاعِلَةٌ . وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ . والله أعلم . والمثل السائر : « أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أى من لَدُنْ شَبَّتَ إِلَى أَنْ دَبَّتَ عَلَى الْعَصَا . وقال قوم : الدُّبَّةُ : الطَّيْئَةُ وَالْخَلِيقَةُ . يقال : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلَ .

رجال بنى نخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صِيَتٌ بِمَكَّةَ وَذَكَرَ عَالِي .
ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخِراشٌ ، وعبد الله ، بنو المغيرة .
وقد مرَّ تَفْسِيرُ الْفَاكَةِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ .

(و خِراشٌ) : مصدر تخارَشَ القوم خِراشاً وَخَارَشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالْخَرَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً ، أَيْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمِيَ الْعَرَبُ خِراشاً ، وَخَارِشاً ، وَخَرَشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُخْتَ بَنِي سَهْمٍ
- وهى أُمُّ سَائِرِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ، واسمُهَا رِبْعَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ -
هشامٌ وأبو عبد منافٍ مِدْرُهُ اتَّخَضَ -

(١) الآية ٦ من سورة هود .
(٢) الآية ١١ من سورة الدثر .
(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وَذُو الرِّحْمَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ

- ذو الرمحين : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أشباك في معنى كفَّاك -

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرْمِي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،

وهو الذي يقول :

أُظْلِمَ إِنَّ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامِ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ^(٢)

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ بِسَالٍ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَلَا تُحْوَائِهِ مِنَّا مَنَزِلٌ قَعْنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولَّاهُ عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى

قفيزم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لُقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : الكبير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنُوكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمُّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكَثِّرَ ٦٢

ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولَّاهُ أبو بكر رحمه الله اليمن .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهجران وهو الأصل ، كأنَّه هجر بلده

وقومَه وخرج عنهم . والهجر : مصدر هجرته أهجره هجرأ وهجراناً . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بخيرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبيري :

بَحِيرِ ابْنِ دِي الرِّحْمَيْنِ قَرِبَ مَجْلِسِي * وَرَاحَ عَلَيْنَا وَصْلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ

وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح : « ظليم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرْ هَجْرًا ، إذا هَذَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْر ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفسيلةُ والعنَاقُ إذا حملت قبل وقت حملها . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفة
لا يدخلها الألف واللام . والهَجَرُ بالالف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وهُجَارُ :
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجور ، إذا شددت في حقِّه حبلاً
ثم شددت طرفَ الجبلِ إلى رُسْغِ يده ، فهو مهْجور . قال الشاعر :

فكمكموهنَّ في ضيقي وفي دَهْشي يَنْزُونَ من بين مأبوضٍ ومهْجورٍ^(١)

والمجر ، والماجرة ، والمهجير : نصف النهار . وهَجَّرَ القومُ تهْجِيرًا ، إذا
ركبوا في الماجرة . وبنو هاجِرَ : بطن من بني ضبة . والهَاجِرُ من الكلام :
ما لا يحسن أن يتكلم به .

ومنهم : سعيد بن المسيَّب بن حَزَنٍ الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيَّب .
و(الحَزَن) : الغلظ من الأرض ، ومثله الحَزْم . وقد فَصَّلَ بينهما بعضُ أهلِ
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزنَ القومُ ،
إذا سلكوا الحَزْنَ . والحزَن : موضعٌ من بلاد بني تميم ، اسمٌ لازم له .
قال الشاعر :

حتى نساء تميمٍ وهى نائية بقلَّة الحَزْن فالصَّمانِ فالعقدِ

والحَزْن والحَزَن واحد ، حَزَنَ يَحْزَنُ حَزَنًا فهو حزينٌ . وحزَنَه الأمرُ
فهو محزونٌ وأحزنه ، لغتان فصيحتان . وأكثر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) المأبوض : الذى شد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم فيرسغ يده
فتثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حَزَانَةُ فلان ، وهم الذين يَحْزَنُ لأمرهم وَيُحْزِنُ بها . وقد سَمَتِ العرب حَزَنًا ، وحَزِينًا ، وحَزَنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سحيم) : تصغير أسحم ، وهو الأسود . والسَّحْمُ : ضربٌ من الشَّجَرِ . وقد سَمَتِ العرب أسحْمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحُفِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرٌ سُحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سُحَامٌ فَإِنَّمَا يَعْنُونَ لَيْنَ المسِّ . ٦٣

ومن أعظمهم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما ملك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه :

دَعَيْنى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّى رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
- نَقَبَ ، أى تَحَالَوً وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنْقَبُوا فِى الْبِلَادِ ﴾^(١)
أى تَحَالَلوْا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ -

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَمُظْمُ عَلَيْهِ
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ
وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوْهُ
فَبَكِّيهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِّ
وفيه يقول الحارث أيضاً :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعَرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ مُهْزَلٌ

ومنهم : عُمارة بن الوليد بن المغيرة ، كان من أفنك العرب ، وهو الذى بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى أرض الحبشة فى إثر من هاجر إليها من قريش . وله ولعمرو حديث . وقد مرّ تفسير عمارة .

ومنهم أبو سلمة بن عبد الأسد ، كان رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرضعتها ثؤيبه مولاة أبي لهب ، وأرضعت حمزة بن عبد المطلب .

حدثنا أبو طلحة موسى بن عبد الله الخزاعي فى إسناده قال : رأى أبو لهب بعد موته فى المنام فسئل ، فقال : ما رأيت بعدكم رَوْحًا إِلَّا إِنِّي سُقِيتُ فى هذه ، وأشار إلى القلّت التى تحت إبهامه . يعنى بعثت ثؤيبه وابنها مسروح . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : الأسود بن عبد الأسد ، أخو أبي سلمة بن عبد الأسد ، قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام . وهو الذى حلف : لَيْشْرَبَنَّ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ أَوْ لِيَهْدِمَنَّ الْفَرْجَ يَرِيدُ ذَلِكَ ، فاعترضه حمزة فصرّب رجله فقطعها ، فزحف يريد الحوض حتى شرب منه وهدمته رجله ، فاتبعه حمزة فقتله . ونزلت فى أبي سلمة بن عبد الأسد رحمه الله : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنِينَ ^(١) ﴾ الآية ، إلى قوله : ﴿ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فى الْآيَّامِ الْخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . ونزلت فى أخيه الأسود : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إلى آخر الآية .

ومنهم : شماس بن عثمان بن الشريد ، قُتِلَ يوم أحدٍ شهيداً . و (شماس) فقال

(١) الآية ١٩ من سورة الحاقة .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الحاقة .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الحاقة .

من الشمس . فرس شمس شديد الشمس ، وهو الذى ^(١)

رجال بنى فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) شيبان بن محارب ، كان فارس قريش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بنى فهر فى الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مرداس) : مفعال من الردس ، وهو أن تقذف صخرة بصخرة لتكسرها ، فذلك ردس . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حجاج بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفه بيدك . وبئر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمغرفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضرب من الشجر . وفرس غراف : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل فى عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سُمّت العرب غرافاً ، ومغترفاً .

(١) بعده سقط فى الأصل . وكتب وستنفلد فى هذا المكان : « سقطت فى هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء فى السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتينجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشماسة قدم مكة فى الجاهلية وكان جيلًا فعجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! لجاء ابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست فى أصل النسخة ، وقد وضعها فى هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبرى : هو رياح بن عمرو المغترف . وفى النسب للزبير : ولد حجاج بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغْرِفَهُ وأغْرِفُهُ ، إذا عقدت له حبلاً بأنشوطَةٍ ثم ألقىته في عنقه ، فهو مغروف . والغْرِيفُ ، بإسكان الراء : ضربٌ من الشجر . والغْرِيفُ : شجر ملتفٌ ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أَم من يطأله يقل لصحابه إِنَّ الغْرِيفَ يَحْنُ ذاتَ القَنْطَرِ^(١)
القَنْطَر : الداهية . و (حَجَّوَان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجاً يحجوا بالمكان ، أى أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجاً بالمكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للعبّاج :

* فمن يَمَكِّنْ به إذا حَجَّجَا *

أى أقام . واشتقاق حَجَّوَان من الحَجَّو كما أنَّ غزوان من الغزو . وإن كان من حَجَّ الشيء ، يَحُجُّهُ حَجَّجًا ، إذا سحبه^(٣) . والجَحُّ^(٤) : البَطْيُخ الذى يسترخى . ومن رجالهم : كُرْز بن جابر^(٥) بن حَسَل بن الأَجَب ، قتل يومَ الفتح كافراً وكان أغار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدروا عليه . واشتقاقه من الكُرْز وهو الخُرج الصغير . وتصغيره كُرِيز ، وبه سُمِّي الرجل كُرِيزاً . وقد مر تفسير كُرْز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جَبَرَت العظم أجْبَرَهُ جَبْرًا . وهذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . فى الديوان « يُحِلُّ » وورد فى المطبوعة : « يحن » بالجيم ، لكنها فى الأصل بالخاء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وججا أيضاً بتقديم الجيم » .

(٣) فى الأصل : « من حج الشيء يحجه حجا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولما توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « حجوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من ججا يحجو ، لا من جج ييج .
(٤) بتقديم الجيم على الخاء ، كما فى الجهرة . جاءت فى الأصل « الحج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كُرْز بن جابر بن حَسَل ، ويقال ابن حَسَل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كُرْز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة فى رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقى المشركون قتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسْلَة ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أننى عُمِّرْتُ عَمَرَ الحِسلِ كُنْتُ رهينَ حَدَثٍ أو قَتْلٍ

ويقال : إنَّ الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحسيل : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسيل الواحد . و (الأَجَبُ) من قولهم :

بِعِبرِ أَجَبٌ ومحبوب ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبِيتُ السَّنامَ أَجَبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبِيتُ الخصى ، إذا استأصلت مَذَاكيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعْرِفُ للمَذَاكيرِ واحدًا . قال الشاعر^(١) :

وَنُمِسِكَ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ^(٢) عَيْشٍ أَجَبٌ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاه . وخصى محبوبٌ من ذلك . والجُبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . والجُبُوبُ : وجه الأرض الغليظ منه^(٣) . قال الشاعر :

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأَذْنَابِ الثعالبِ

يَجْرِي الجُبَابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

والجُبَّةُ الملبوسة معروفة . وجُبَّةُ الحافر : مَعْرِز طرف الرسغ فيه . وجُبَّةُ

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه^(٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٧٥ .

(٢) ح : « الذَّنَابُ بكسر الذال : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ن : « في الهجرة : والجلب ماء معروف لبنى ضبينة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قریش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم^(١)) مشتق من الدرم . والدرم من قولهم : درم يدرم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر^(٢) :

هـَزْكَوْلَةٌ فُنُقُ دُرْمٍ مَرافِقُهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكَ مَنَعِلُ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرع في مشيها وحرّكت منكبيها . والدرم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدروماء : ضرب من الثّبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قریش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافراً ، وهو صاحب القَيْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَعْنِيَانِ بِهِجَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وارتدّ فأهدرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُ يومَ الفتح ، قتله أبو ترزة الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قریش أن سعد بن خُريثَ الخزوميّ قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يُدْعَيَانِ الْخَطِلَيْنِ . واشتقاق (خَطِلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لُقّب الأخطل الشاعر ، لخطئه ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خطِلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خطِلَ الرمحُ يُخْطَلُ خَطَلًا ، إذا اضطربَ واهتز . وشاةٌ خطلاء : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سمّت العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

وسعد هو بُنَانَة ، وبنانة لقبُ أُمّةٍ حَصَنَتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بُنَانَة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيّبة ، والبَنَّة :
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخَدِّجُ الآرامُ منه • وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئابُ^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤى

يُعرفون بأُمّهم عائذة بنت الخُثَمِ بن قُحافة الخثعمي . و (الخُثَمِ) : وردّ
من أوراد الإبل ، وهو أن تردّ يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وتردّ في
اليوم الخامس . وكذلك السُّدُس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الخُثَمِ التَّغَلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرّبه ليضرب عنقه ، قال له :
أنت تقتلني يا بن شرّ الأظاء ؟ قال : نعم يا بن شرّ الأسماء !
وقد مرّ تفسير عائذة .

فمن رجال بنى عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دَلوقٌ ودالِق
إذا انسلخ من الجفّن . قال الشاعر^(٣)

* كَانَ جِينَنَهُ سَيْفٌ دَلوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أى تطرح أولادها تقصاً . وقبل البيت في اللسان (بن) :

أتانى عن أبى أس وعيد * ومعضوب تحب به الركاب

(٣) هو الفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « فخر كانه سيف » . وصدره :

* أصابته رماح بنى حي *

وكان الرُّبُيعُ بن زيادٍ العبسيُّ يلقَّب دالِّقًا ، لكثرة إغارته . وكان عُبيد الله فارسًا في الإسلام ، مُنابِذًا للسلطان .

ومنهم : عليُّ بن مُسَهِرٍ بن عليٍّ بن عُمَيْرٍ ، قَضَى على أهل الموصل ^(١) . واشتقاق (مُسَهِرٍ) مُفْعِلٌ من السَّهَرِ . والساهرة : الأرضُ التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل ^(٢) . وقال رجلٌ من قُهمدان يومَ القادسية :

أَفْدِمَ أَخَانِيهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرِ وَلَا تِيهَالَنَكَ رِمَوسٌ نَادِرَةٌ
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ
مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عِظَامًا نَاحِرَةً

ومن بنى عائذة : مَقَّاسُ الشاعر ، جاهليٌّ ، واسمه مُسَهِرٌ . و (مَقَّاس) : مُفْعَلٌ ^(٣) من قاس يقيس ، وسرى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدىُّ أبو طلقٍ الشاعر ، وقد مرَّ تفسير عدىٍّ . و (طَلَقَ) من قولهم : ليلةٌ طَلَقَةٌ : لا حرَّ ولا قُرَّ . ويومٌ طَلَقَ كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليعمومِ يَتَّبِعُهُمْ كَالطَّلَقِ يَتَّبِعُ لَيْلَةَ الْبَهْرِ

ويقال : رجلٌ طَلَقَ الوجهَ وطلقَ الوجهَ ، بَيْنَ الطَّلَاقِ . وَعَبْدٌ طَلِيقٌ ، أي مُعْتَقٌ . وناقَةٌ طَلِيقٌ ، أي لا خِطَامَ عليها . وامرأةٌ طَالِقٌ ، أي مَطْلُوقَةٌ . ورجلٌ مِطْلَاقٌ ، أي كثيرُ الطَّلَاقِ . وَطُلِّقَتْ من طَلَّقَ الْوِلَادَةَ . وكذلك الطَّلَقُ وَالطَّلُوقُ من كل شيءٍ يتقاربان في المعنى . وَطُلِّقَ السَّليْمُ ، إِذَا تَرَكَهَ الْوَجْعُ . قال الشاعر :

تَبَيْتُ الْمَهْمُومَ الطَّارِقَاتُ تَعُودُنِي كَمَا تَعُودُ الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ ^(٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فعال من مقس » .

(٤) في اللسان (طلق) : « يعدني » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطَلَّعَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) *

وفرسٌ مطلق الأيامن أو الأيايسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذى فيه عروق ذهب تستبين : سامة^(٣) قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَّكَ تُلْتَقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ^(٥)
أى عن يفضهم المذهب . وبنو سامة غلب عليهم اسم أمهم ناجية ،
وسترى هذا فى موضعه إن شاء الله .

فبنو سامة : الخريت بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه على رضى الله عنه معقل ابن قيس الرياحى فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و (الخريت) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خرت الإبرة ، أى إنّه من حدّافته يدخل فى خرت الإبرة ، أى يدخل فى ثقبها .

ومن رجالهم : عباد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره : * تناذرهما الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق بيضا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . (و) منصور : مفعول من النَّصر . والنَّصر : ضدُّ الخذل . والنصر أيضاً : السَّيِّب والعطاء . قال الراعي :

إذا انسلخَ الشهر الحرامُ فودَّعى بلاد تميم وانصُرَى أرضَ عامرٍ
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجْدَى عَلَى بنصيرِهِ فأسكَتَ عَنِّي بعده كلَّ قاتلٍ
أى بمطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بنى عامر بن لؤى

عمرو بن عبد ود بن أبى قيس ، كان فارسَ قريش في الجاهلية ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبى طالب رضى الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . (و) ود : صَمَّ . وودَّ بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرْنَّ وُدًّا ﴾ ٦٩ ولا سَوَاعًا^(١) سَوَاعٌ : صَمَّ أيضاً . وقالوا من الحب : وُدَّ وودَّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سيجعل لهم الرِّحْمَنُ وُدًّا ﴾^(٢) و ﴿ وِدًّا ﴾ . وُدٌّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتذتُ الوتدُ أتدُهُ وتذا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إبتادًا . ويقال الوتد والوتد ، لغتان . والمودَّة والوداد متقاربان ، وكأنَّ الوداد مصدر واددته وِدَادًا . والمودَّة : مَفْعَلَةٌ من الودَّ ؛ لأنها كانت مَوْدَّة ، فقلبوا الحركة وأدغموا الدال في الدال ، فقالوا مَوْدَّة . والأوْدُ : جمع وُدٍّ كما أنَّ الأشدَّ جمع شدٍّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كُنتُ لدى الثَّعْمانِ خبِّره بعضُ الأوْدِ حديثًا غيرَ مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ،
ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الْهُدَنَةَ بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعُصَيْة :
بنو مَعِيصٍ ^(١) . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعَص . والمعص : وجعٌ يصيب
الرجل في عَصَبِهِ من كثرة المشي ، والاسم المعص . مُعِصَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ
ومعيص . وقد مر تفسير نسيه . وأما (عُصَيْة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره .
وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقله ^(٢) في بني سُكَيْم .

ومن رجالهم : أَبُو جَنْدَل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية وقد وَقَعَ الصُّلْحُ ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلَيْط بن عمرو أخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِلَ يومَ
اليمامة . واشتقاق (سَلَيْطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سَلَيْطُ اللسان ، مدح
للرجال عيبٌ للنساء . والسَلَيْط بلفظة اليمين : الزيت ، وبلغة غيرهم : الدَّهْن .
قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّلَيْطَ لِلذُّبَالِ الْمَغْتَلِّ ^(٣) *

وبنو سَلَيْطٍ : بَطْنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَانٌ من السَّلَيْطِ ،

(١) ح : « معيص فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيص . وأصل المعص تقبض
العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك
العسل ! أي عليك به . والعسل : عدوكمدوا الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير
إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل
(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .
(٣) من مطلقته ، وصدره :

* يضيء سناه أو مصاييح راهب *

٧٠ من قولهم : سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، كَأَنَّهُ أَمَكَّنَهُ مِنْهُ . وللشَّطْلَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ ، فَهِيَ مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْبَرَهَانِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ ؛ وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ : عَبْدُ وُدٍّ ، وَقَدَمَرٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ . رَمَنَهُ اسْتِثْقَاقٌ ^(١) (تَحْرَمَةُ) : مَفْعَلَةٌ مِنْ خَرَمْتَ الشَّيْءَ أَخْرَمْتُهُ خَرَمًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَمِنْهُ خَرَمَتِ الْبُرَّةُ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَالْخَارِمُ : الطَّرْقُ فِي الْغِلَظِ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْغِنَافِ ، وَاحِدُهَا تَحْرِمٌ . وَالتَّحْرِمُ فِي الشَّعْرِ : نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ . وَالْأَخْرَمَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . وَالتَّحْرِمَاءُ ^(٢) : مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَالْمُخْرَمَةُ : مَوْضِعٌ ^(٣) .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُفَيْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَشَهِدَ بَدْرًا . وَاسْتِثْقَاقٌ (سَبْرَةُ) مِنَ الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، وَالْجَمْعُ سَبْرَاتٌ . وَفِي الْجَدِيدِثِ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » ^(٤) . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَا كَلْبَنَّ بُهْمَى جَمْدَةٍ حَبَشِيَّةٍ وَيُشْرِبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ
وَالسَّبْرُ : تَقْدِيرُكَ الشَّيْءَ . يُقَالُ : سَبَرْتُهُ أَسْبَرُهُ سَبْرًا . وَمِنْهُ سَبْرُ الْجِرَاحِ لِلتَّقْصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يُسَمَّى الْمِسْبَارِ . وَالسَّابِرِيُّ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ ، وَلَيْسَ كَمَا يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْبُ تَظَلُّ الرِّيحُ تَنْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَكْفَفِ
وَرَوَاهُ : « الرَّازِقِيُّ » أَيْضًا ، وَهُوَ الرَّقِيقُ وَالْمَكْفَفُ ، كَانُوا يَكْتُمُونَ أَذْيَالَهُ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ فِي الْأَصْلِ . وَهِيَ مَقْتَحَنَانِ .

(٢) ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرَمَاءُ : عَيْنٌ بِالْصَفَرَاءِ ، وَالصَّفَرَاءُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) وَلَمْ يَعْنِهِ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْمَضَى إِلَى الْجَمْعَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ » .

القُمص وأطرافها بالدَّيباج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهم والرَّهَام جمعٌ ، الواحدة رَهمَة ، وهو المطر اللين السَّهل . أرهمت السماء إرهاماً . وأحسب التمرَّهم من هذا اشتقاقه . وقد سمَّت العرب رُهمًا ورُهمياً . وكلُّ شيءٍ لَينٍ سهلٍ فهو رُهم . وبنو رُهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قریش على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبل فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا ألمى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ كتب ﴿ عزيزاً حكماً ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى ! فنزلت فيه : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً أو قال أُوحىَ إلى ولم يُوحَ إليه شيءٌ ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاة . واشتقاق (سَريح) إما من السَّرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سَريحاً : سهلاً . والسَّريح : سُيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سَرَائحُ . وكلُّ شيءٍ سهَّله فقد سَرَّحته . والسَّرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسَرَاح في وزن فَعَالٍ : اسمُ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يَفْدَى بِأَمْيِهِ سَرَاحٍ وَيَنْتَحِي عَلَى مُزْدَهْيٍ يَهْفُو وَلَيْسَ بِطَائِرٍ

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر^(١) ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لبيدٌ) : فعيل من قولهم : لبيد بالأرض يلبد لبوداً . ويسمى الجوالق^(٢) لبيداً ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيها المهدي إني رسالتك سترجعها بصغير
فلا وأبيك ما تُغني سهيلاً ولا عوفاً ولا قيس بن دهر

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط^(٣) .

ومنهم عبيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبيد الله بن قيس بن شريح . و (شريح) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحا . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عككة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عككة) من العكث ، والنون زائدة . والعكث : خلطك الشيء ببعضه .

ومنهم خدّاش بن بشير بن عاصم بن رخصّة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي **٧٢** مسيعة يوم اليمامة . و (خدّاش) : مصدر الخادشة ، وقد مرّ تفسيره . خادشته

(١) ح : « الأمير : أبو لبيد بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صغراً . و « حجر » هي عنده « حجر » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الحوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حنجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مُخَادَشَةٌ وَمُخَادِشًا . وقد سَمَّوا مُخَادِشًا ، وَمُخَادِشًا . و(عاصم) فاعل من قولهم : عَصَمَتِ الرَّجُلَ أَعَصِمَهُ عَصَمًا ، إِذَا وَقِفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُهُ فَأَنْتَ عَاصِمٌ ، وَالشَّيْءُ مَعْصُومٌ . وَعِصَامُ الْوَعَاءِ : وَكَأُوه . وَعُصِمَ الشَّيْءُ : بَاقِيَ أَثَرُهُ ، وَهُوَ الْعَصِيمُ أَيْضًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَاصِمًا ، وَعُصِيًّا ، وَعُصِيمَةً ، وَعِصَامًا . وَالْمَعْصِمُ : الذَّرَاعُ ، وَالْجَمْعُ مَعَاصِمٌ . وَأَمَّا اشْتِقَاقُ (رَحْضَةٍ) فَهُوَ فَعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَحَضْتُ الثَّوْبَ أَرْحَضُهُ رَحْضًا فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ ، إِذَا غُسِلَتْهُ . وَالْمَرْحَاضُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْقُ بِهَا الثَّوْبُ فِي الْمَاءِ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* مُلَّا لَا بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ ^(٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة ^(٤) .

ومِنْهُمْ : مَكْرَزُ ^(٥) بْنِ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ ، كَانَ مِنْ أَحَدِ رِجَالِهِمْ وَفَرَسَانِهِمْ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَامِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلُوحِ اللَّيْثِي ، فَكَانَ السَّبَبُ بَيْنَ كِفَانَةِ وَقْرِيشٍ . وَاشْتِقَاقُ (مَكْرَزٍ) وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ التَّكْرُزِ . وَالتَّكْرُزُ : التَّجَمُّعُ . وَ(الْحَفْصُ) : الزَّبِيلُ مِنَ الْأَدَمِ يُنْقَلُ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ . وَحَفْصَتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِي . وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ تَسْمَى حَفْصَةً . وَلَا أَحِقُّ ذَلِكَ . وَاشْتِقَاقُ (أَخِيْفٍ) مِنَ الْخَيْفِ : أَنَّ تَسْكُونَ إِحْدَى عَيْنِي الْفَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحْلَاءَ . فَفَرَسٌ أَخِيْفٌ بَيْنَ الْخَيْفِ ، وَالْأُثْنَى خَيْفَاءَ . وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا وَافْتَرَقَا فَهُوَ خَيْفٌ . وَسَمَّيْتُ الْجَرَادَةَ خَيْفَانَةً ، إِذَا ظَهَرَ سَوَادٌ فِي صُفْرِتِهَا . وَالْخَيْفُ مِنْ

(١) ح : « المرحضة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العجلي . كما في حسنة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨ والكمال ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كأن سراها *

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المقتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرها .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارة تختلف ألوانها . والخيف : جلد
ضَرَعَ الناقة إذا عَظُم ثديها . قال الشاعر ^(١) :

فَرَّتْ كَمَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَمِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَنَدُ
وَخَيْفٌ ^(٢) مِنْ هَذَا .

ومنها : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ ^(٣) بْنِ عُومِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَلِيسِ بْنِ سَيَّارِ
ابْنِ نِزَارٍ ، بَعَثَ بِهِ مَعَاوِيَةُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِيَقْتُلَ شَيْعَةَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ،
فَأَخْرَجَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ مِنْهَا ، وَقَتَلَ ابْنَيْهِ : قُثَمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ الْحَارِثِيَّةِ ،
الَّتِي قَالَتْ فِيهِمَا :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُلَيْيَّ الَّذِينَ هَا كَالدَّرْتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغَضُّ الطَرِي ^(٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طَرِيٍّ فهو بُسرٌ ^(٥) . و (الأرطى) : نبتٌ
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالزَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْض . وقد مرَّ سائرُ نسبِهِ . والأرطاة :
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى
مدبوغٌ بِالْأَرْطَى ، (ابن الحَلِيسِ) ، وَحَلِيسٌ : تَصْغِيرُ حِلْسٍ ، وهو كَسَالٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفه بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بمعنى ، نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) في الإصابة ٦٣٩ أنه بسر بن أَرْطَاةَ أو ابن أبي أَرْطَاةَ . قال ابن حبان : من قال
ابن أبي أَرْطَاةَ فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أَرْطَاةَ عمير بن عومِر » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفذ إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بسر من قولهم : ماء بسر ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .
ومنه بسر النخل لطراءته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النبتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال : بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أى لا تُفارق ظهورها . والحُلْسَة : لونٌ فى الحبر خاصةً ، لونٌ سوادٍ يَغشاها سائر ألوانها . والحَلَسُ : مصدر حَلَسَ يَحْلَسُ حَلَسًا ، وهو الحِرص على الشيء . و (سَيَّار) : فقال من السَّير . (ابن مَعِيص ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بنى كعب بن لؤى

جُمَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و (جُمَح) مشتقٌّ من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : جُمَحَ الفرس يَجْمَح جَمَاحًا ، إذا عَزَّرا كَبَه على عِنانه ، فهو جَامِح وَجَمُوح . أو يكونُ من قولهم : جَمَح الصبى بالكُعب ، إذا رَمى به فى اللَّعب . وقد سَمُوا جَمَاحًا ، وَجُمَيحًا . وبنو جَمَاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بنى جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون) [من قولهم : جَمَلُ مظعون ^(١)] ، إذا شُدَّ عليه الظَّعان . والظَّعان : حبلٌ يَشُدُّ به اليهودجُ على البعير ، وبه سَمَّيت الظَّعينة . ولا تسمى المرأةُ ظُعينةً حتَّى تسكونَ فى هودج ، ثم كثر ذلك فى كلامهم حتَّى لزم المرأةُ اسمُ الظُعينة . وقالوا : ظعنَ القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

* كَلِمَ حَادَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّعَانِ ^(٢) *

الأرب : البعير الذى على أُجفانه وَبَر ، فهو يُذَعَر من كلِّ شيء . ومثله من أمثالهم : « كلُّ أربٍ نَفُورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما فى مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* أثرت الفى ثم ضدت عنه *

واشتقاق (هَصِيص) من الحص. والحص: الوطاء الشديد. يقال: هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا. وهَصَّانٌ: لقبُ رجلٍ من فرسان العرب.

وسهم: أخو جُمَح. و(السهم) الذي يُرمى به معروف، ولا يسمى سهمًا حتى يكون عليه نَصْلٌ ورِيشٌ، وإلَّا فهو قَذح. والسَّهَم: الريح الحارّة. ٧٤ والسَّهَم: داء. يصيب الإبلَ شبيهًا بالعطاش^(١). وبُرْدٌ مسَهَّم: مخطط كأفواق السهام. وسَهَم وجهه، إذا ضَمَر، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عَمَل. قال الشاعر^(٢):
والخيل ساهمةٌ الوجوه كأنما شربت فوارسها نقيعَ الحنظلِ
وبيني وبين فلان سُهْمَةٌ، أى نسب وقَرابة. وتساهم القومُ، إذا تقارعوا على الشيء.

و(حذيفة): تصغير حَذَفَة. وحَذَفَة: طائر شبيهٌ بالإوز. وبنات حَذَفٍ: غنمٌ صِغار الجُروم تسكون في الحجاز. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «تَرَأَوْا فِي الصُّفُوفِ لَا تَحْلَلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَقَاتُ حَذَفٍ». ويقال: حَذَفَتِ الشَّيْءَ، إذا قَطَعَتْهُ؛ وما يَسْقُطُ منه فهو الحَذَفَة.

واشتقاق (حذيم) بن سَهيم، من الحَذَم، والحَذِيمُ فِعِيلٌ، وأصل الحَذَم: الخَفَّةُ في كلام أو مَشْي. وقال عمر رحمه الله لمؤذنين بيت المقدس: «إِذَا أَذْنَتَ فَنَرَسَلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ». وحَذَام: اسم مَرَّة^(٣)، ويقال هو من هذا. قال الشاعر^(٤):

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

(١) العطاش: داء يشرب معه فلا يروى. في الأصل: «بالطاس» صوابه من الجمهرة ٣: ٥٣.

(٢) هو عنزة. ديوانه ١٨٠.

(٣) المرة: لغة في المرأة. قال ابن بري: هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة.

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق، أو لجيم بن صعب. اللسان (حزم).

وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌّ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ التَّمِيمِيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةً أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَتَحْتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلِي ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا فُجِعَلْتُهُ فِي مَخْلَانِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَاحُحٌ يَصِيحُ : يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ ، يَا حَدَمَهُ الْيَتَمَةَ^(١) ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنَزَّوُ فِي الْمَخْلَاةِ ، وَاعْتَصَصْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

و (رِثَاب) بن سَهْمٍ مَهْمُوزٌ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْهِ رَأْيًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْ ثَانَا . أَيْ : أَصْلَحْ فَسَادَنَا . وَالثَّانَى : الْفَسَادُ . وَالرُّوْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٌ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ يُونُسُ فِي حَلَقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَبَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجَاسِهِ وَأَتَى لَهُ لَيْدٌ بَغْلَتُهُ ، فَقَالَ شُبَيْلُ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤُوسِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَائِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَسْتُ إِذْ ذَكَرَ رُوبَةً أَنْ قَتَّ فُجِلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَلْتُ : لِمَلِكٍ تَفْظُنُّ أَنَّ مَعْدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُوبَةٍ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُوبَةٌ ، فَمَا الرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضِبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أُرَدْتُ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدَنَا . قَالَ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَسْتُ إِذْ ذَكَرَ رُوبَةً أَنْ قَلْتُ مَا قُلْتُ . ثُمَّ فَسَّرَ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّوبَةُ : السَّاعَةُ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّوبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُوبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّوبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . . وَالرُّوبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطِنِي رُوبَةً فَحَلِكُ ، أَيْ جَمَامَهُ . وَالرُّوبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ رِثَابِ .

(١) الْيَتَمَةُ : عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ . فِي الْأَصْلِ : « الْيَتَمَةُ » بِالتَّاءِ .

ومن رجالهم : حارثٌ ، وعدىٌّ ، ورثابٌ ، وحذافةٌ ، والفاكه ، وحُنْطَبٌ ، وأبو أمية ، والزُّبير : بنو قيس بن عديٍّ ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون القِيَاطل . وكان قيسُ بن عديٍّ سيِّدَ قريشٍ في دهره غيرَ مُدافعٍ ، وكان عبد المطلب يرقِّصُ ابنه الحارث أو الزُّبير فيقول :

يا بأبى يا بأبى يا بأبى كأنه في العزِّ قيسُ بن عديٍّ

وقد مرَّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورثاب .

واشتقاق (الفاكِه) من قولهم : رجل فاكِهٌ ، أى ضحكك مزاح ، وهو مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاحُ بعينه وحُسنُ الخلق . وناقَةٌ مُفَكِّهَةٌ : غزيرة طَيِّبة اللبن . وتفكَّهَ القومُ ، إذا تمازَّحوا . وقومٌ فَكِّهونٌ ، أى لاهون . وكذا فُتِّرَ في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فَكِّهون ﴾ و ﴿ فاكهون ^(١) ﴾ فن قرأ ﴿ فاكهون ﴾ فن المزاح والمفاكهة ، ومن قرأ ﴿ فَكِّهون ﴾ فن اللهو . والله عزَّ وجل أعلم بكتابه .

وحُنْطَبٌ وحُنْطَبٌ : حَنَشٌ من أحناش الأرض . والحُنْطَبُ بالظاء المعجمة : الذَّكَر من الجراد . قال الراجز :

أكبتُ لأجملُ فيها حُنْطَبًا إلَّا دَبَّاساءُ توفِّي المِقْتَبا

فالحُنْطَبُ : الذكر . والدَبَّاساءُ : الأنثى . والمِقْتَب : كسالة فيه الحشيشُ ، أو الجرادُ وما أشبهه . والقياطل : جمع غيطة ، وهو الشَّجر الملتفٌ ، واختلاطُ الظلام ؛ يقال : كُنَّا في غَيْطَلَةٍ من الليل . وفسر قومٌ بيتَ زهير :

كما استغاثَ بسئىءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ الميُون فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ
قالوا ها هنا : القَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، والقرُّ : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يَس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سُمَيْد بن سعد ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سَمَت العرب وداعة ووديعه . ٧٦ وقولهم : ودعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووداعته موداعة ووداعا . والوداع : ضرب من صدف البحر . وطائرٌ أودع ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدم صدره ريشة بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَع هذا ، ولا يقولون : ودعته في معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركت . وفي التنزيل : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾^(٢) . وأودعت فلانا وديعه أودعه إبداعا . وبنو وديعة : بطون من العرب . وبنو وديعه ، وبنو وادعة : بطون من العرب .

ومن رجال بنى سهم وعظمائهم

قيس بن عدي ، وقد مر ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيان قريش أبو لُهب وأشباهه ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من السكبة ففعلوا ، فقسّمه على قِيَانِه ، وكان غزالا من ذهب مدفونا ، فقطعت قريش رجلا ممن سرقه ، وأرادوا قطع يد أبي لُهب فختمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض شعرائها :

هُمُ منعوا الشيخَ المتأفّي بعدما رأى سحّة الإزميل فوق البراجم
والإزميل : الشفرة ، والحمة : حدّها . والبراجم : أصول الأصابع التي تظهر في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالصاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالبدال المشددة .
وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعرائهم : عبد الله بن الزُّبَيْرِ بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَدْرِ شَهِدُوا جَزَعَ الْخَزْجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
حِينَ حَكَّتْ بَقْبَاءُ بَرْكَهَا وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ
أَرَادَ عَبْدِ الْأَسَلِ ، وَمِنْ لُحْظٍ مِنَ الْأَنْصَارِ .
وهو الذى يقول :

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ وَلَدْتُ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ مَنَافٍ مِذْرَةُ الْخَلَصِ
وَذُو الرُّيْحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ
فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَشْبٍ يَرَى
وَمِنْ يَوْمٍ عُكَاظٍ مَسَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزْمِ

واشتقاق (الزُّبَيْرِ) من قولهم : رجل زُبَيْرٌ ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزُّبَيْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ يُقَالُ هُوَ الْمَرْوُ . وامرأة زُبَيْرَاءُ : غليظة كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجد حجراً أحسن من حجر أخذه فعَبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ شَهِيداً .

٧٧ واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من النِّيل . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَاب : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قَدِمَ من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بَعِيرَهُ ، فيعَمِدُ إِلَى

ظَهْرِهِ فَيَسْكِرُ مِنْهُ فَقَارَةً ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَلَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَاجَ ، وَلَا يُمْتَعَ مِنْ مَاءِ

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجلّ أعلم . وركب رجل من العرب سائبة ف قيل له : تركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرام من لا حلال له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قریش ، قُتِل يوم بدر كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيتين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى قُتِل من ذلك . أو من قولهم : حجاجت العظم أحجّه حجّاً ، إذا قطعته من شجرة فأخرجته . وكلّ شىء قصدته فقد حججته . ومنه الحجّ . والحجّة : السنة ، والحجّة : الواحدة . وسُمي شهر ذى الحجّة لأنّه آخر السنة التى هو منها . والمحبّة : الطريق الواضح . ومنه الحجّة التى يمتنع بها الإنسان ، كأنه يُوضّح عن نفسه . والحجّ : القصد إلى الشىء . قال الشاعر^(٢) :

فهم أهلات حول قيس بن عاصم
إذا أدجلوا بالليل يدعون كوتراً
وأشهد من عوفٍ حُلُولاً كثيرة
يحجّون سبب الزبرقان المزعجراً^(٣)
والسبب : الشقّة ، وهو فى هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغ عمامتها بالزعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحب أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحجّ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حجّ بأسفل ذى الحجاز نُزول^(٦) *

(١) فى قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخبيل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبلة كما فى اللسان (سبب) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أننى * تخاطبى رب الزمان لأكبرا
(٤) ذكر هذا المعنى فى اللسان (سبب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده فى الجهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .

(٦) صدره كما فى ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

والْحَجِيجُ أيضاً وَالْحَجَّاءُ ، وليس من هذا : النَّفَاخَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ مِنَ الْمَطَرِ .
قالت الحنفية :

أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَّاءِ مِنَ الْقَطْرِ

وَجَمْعُ حَجَّاءَ حَجَّي . ويقال : حَجَّاءَ بِالْمَسْكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ . فَأَمَّا الْحَجَّوُ
فَالضُّمُّ^(١) بِالشَّيْءِ . ومنه اشتقاق حَجَّوَةٍ ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجَّيَّةٌ ، وهو
تصغير حَجَّوَةٍ . وكان أصله حُجَّيَّةً فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْوَاوُ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ فَقَلَبُوهَا يَاءً
وَأَدْغَمُوا الْيَاءَ فِي الْيَاءِ . والحِجَا : الْعَقْلُ . ويقال : فَلَانٌ حَجَّيٌّ^(٢) بِكَذَا وَكَذَا ،
أَيُّ جَدِيرٍ بِهِ . ويقال : أَخْجِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ، كَمَا يَقُولُونَ : أَجْدِرْ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ .
وَالْحُجَّيَّةُ^(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاجِيَّتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَهِيَ الْمَحَاجَاةُ ، وَهِيَ مِنَ اللَّعِبِ
الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الصَّبَّيَّانُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَإِذَا أَصَابَ قَالُوا : لَكَ فَرَضٌ .
وَلُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَنْدُبُونَ بِهِ الْمَيِّتَ ، يَقُولُونَ : يَا حُجَّيَّةً عَلَيْكَ ! أَيُّ ضِيَّتِي بِكَ .
وَالْحُجَّيَّةُ : تَصْغِيرُ حَجَّوَى ، مَقْصُورٌ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : خُنَيْسُ بْنُ خُذَّافَةَ ، وَهُوَ زَوْجُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

وَمِنْ أَشْرَافِهِمْ : أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : نُذَيْبُهُ وَمُنَبِّهُ ابْنَا الْحَجَّاجِ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ
بَنِي سَهْمٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَزَّةَ ، وَكَانَ شَاعِرَ قُرَيْشٍ :

تَرَكُوا نُذَيْبَهَا خَلَفَهُمْ وَمُنَبِّهَا وَابْنِي رِبْعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِتْنَامِ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القائل رحمه الله » . وهذه الحاشية لم ترد في المطبوعة الأولى .

و (نُبِيَّةٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَةٍ . والنَّبَةُ : الشيء يَضِيع فلا يُطْلَب لهوائه أو لقلته . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَةٍ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنَّابَة : المرتفع الذَّكْر العالى . ويقال هذا خَيْرُ نَابَةٍ ، أى عظيم . ورجل نَبِيَّةٌ ، أى على الذَّكْر . و (مُنَبَّهٌ) مُقْعَلٌ مِنَ الْإِتْبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهْهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنْبِيهاً . ونَهَيْتُكَ عَنْ كَذَا وكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنْبَأَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَهُ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانٍ ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ طَيْئٍ . وَنَبَاهُ الرَّجُلُ نَبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهاً .

ومن رجالهم : العاصي (٢) بن أمية ، قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً .

ومنهم صُبَيْرَةُ (٣) بن سَعِيدٍ (٤) ، من الْمُعَمَّرِينَ ، عاش مائةً وثمانين سنةً (٥) ، وأدركَ الْإِسْلَامَ فلم يُسْلِم . وفيه يقول الشاعر (٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانَ بَعْدَ صُبَيْرَةَ (٣) السَّهْمِيِّ مَائَةً

سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَشِيدَ مَبَّ وَكَانَ مِثْلُهُ ، اِفْتِلَاتَا

— أى فُجَاءَةً —

فَنَزَوْدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا (٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحنى في نومه . . اللسان (نَبَه) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سياتى بضم الصاد خطأً ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالصاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » لإشارة إلى أنه بالصاد والصاد معا .

(٤) ساقى نسبه في المعمرين للسجستاني ٣٠ : صُبَيْرَةُ بن سَعِيد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شبيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأثمته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِير هو هذا الدَّواء المرّ ، يفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْر : ضدُّ الجزع . رجلٌ صابر وصَبِير . والصَّبْر : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبْسٍ حتّى قتل . والصَّبِير : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حرّةٌ معروفة . ويبيع الصَّبْرَة معروف^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتّى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بقتل القاتل وحبس الحابس حتّى يموت . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوساً . وأصبار^(٢) كلُّ شيء : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطُفَاءٌ تَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاصِ بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسَانَتْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَوُثِّبْتُ عَلَى قَرِيشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الْخَطَّابِ ! فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْهَلَاكِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بَرْدَانِ أَسْوَدَانِ يَقُولُ : أَنَا لَهُ جَارٌ ! فَتَفَرَّقُوا عَنِّي .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم أَلَّ يَيْثُلُ وَأَلَّا ، إذا نَجَسَ مِنْ الشَّيْءِ . وائل ، أى ناجٍ . وَالْوَالَةُ : مَوْضِعٌ مَرَابِضُ الْغَنَمِ وَأَبْعَارِهَا ، وَهِيَ الدُّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبُ الْوَالَةَ^(٥) لَا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءَلْتُ الرَّجُلَ مَوَالَةً وَوَوَالًا ، إِذَا طَلَبَكَ فَأَعْجَزْتَهُ . وَالْمَوَالُ : الْمَبَادِرُ لِيُعْجَزَ . وفي العاصِ بن وائل^(٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالسكوة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدوه : * عزيت وبأكرها الشقي بديمة *

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوالة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ وفيه نزات : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بنى جمع

ومن رجال بنى جُمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ .

وقد مرّ تفسير أُمَيَّة . و (خَلَفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خطأ . ومثل من أمثاله : « سَكَتَ الْفَأْ وَنَطَقَ خَلَفًا » ،
للرجل يُكَثِّرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوف : تغَيَّرَ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْرٍ
أَوْ جَوْع . والخُلُوف : الحَيُّ يَفْزُو رِجَالُهُمْ وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَيٌّ خُلُوفٌ .
وَالْخَلِيف : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْمُخْلَف : الَّذِي يَحْمِلُ الدَّلِيلَ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى
حَوْضِ الْإِبِلِ ، وَالَّذِي يَسْتَقِي مِنْ بَعْدُ فَيَجِيءُ بِالْمَاءِ إِلَى الْحَيِّ . وَخَلِيفَةٌ مَعْرُوفٌ ،
وَالْجَمْعُ خَلَائِف . وَأَمَّا خَلْفَاءُ فَجَمْعُ خَلِيف . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرُهُ بَعْدَ ثَمَرِ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خَلْفَةً ، أَيْ مَخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . قَالَ زُهَيْر :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلْفَةً وَأُطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ^(١)

وَالْخَلِيفَةُ : آخِرُ عَمُودٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخَبَاءِ . وَأَخْلَفَ الرَّجُلُ مَوْعِدَهُ إِخْلَافًا .
وَتَقُولُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . وَرَجُلٌ خَلْفَنَةٌ : كَثِيرُ الْإِخْلَافِ . وَتَخْلِيفُ الْيَمِينِ :
قُرْأَهَا . وَأَصَابَتْ الْإِنْسَانَ خَلْفَةً . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلِفٌ ،
إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ بُرُولِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَاتَنَقِمُ الْحَرْبُ الْقَوَانُ مَنِّي مُخْلِفُ عَامِينَ حَدِيثُ سَنَى^(٣) ٨٠

وَقَدْ سَمَتْ الْعَرَبُ خَلْفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً ، وَخُلِيفًا وَخُلِيفَةً . وَالْإِخْلَاف :

(١) بفتح الاء وكسرها ، كما في الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) في اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سنى * مثلى هذا ولدتنى أى

شجرته معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يومَ بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .
وصَفْوَانُ بنُ أُمِّيَّة . واشتقاق (صَفْوَان) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة
والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفْوَانٌ وصَفَاً مقصور ، الواحدة صَفَاةٌ . ويجمع
صُفْيًى^(١) أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ ﴾^(٢) . قال الرازي ،
الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ^(٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
* مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ^(٤) *

والصَّفَاءُ من المصافاة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .
ويقال : مالا فى مَتْنِ الصَّفَا . وقد سَمَتِ العربُ صَفْيَاً . وصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .
وفلانٌ صَفْوَةٌ^(٥) فلانٍ ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو
افتعلت من الصفاء .

ومنه : أبى بن خَلَف . و (أَيْتٌ) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله
أَبُو . فأَمَّا الْأَبُّ بالثقل فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِتْ وَأَبًّا ﴾^(٦) .
والإِيبَةُ^(٧) : العار . قال الشاعر :

* فَكُنِي بِهِ إِبَةً حَلَّى وَعَارَا *

-
- (١) يضم الصاد وكسرها كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .
(٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فَثَلَّهِ كَثَلٌ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ » . وقد ضبطت
« صفوان » فى الأصل هنا بضمين فوق النون ، وهو خطأ .
(٣) النفي ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقي ، لأن الرشاء ينفيه . وفى
اللسان : « وَأَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فى الجُمُهرَةِ : كَأَنَّ مَتْنِيَّ . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ » . وكتب فى الأصل « متني » لزاء « متنى » و « إشراف »
مقرونة بكلمة « صح » لزاء « إشرافي » .
(٤) يضم الصاد وكسرها ، كما ضبط فى الأصل .
(٥) بثلاث الصاد ، كما ضبط فى الأصل .
(٦) الآية ٣١ من سورة عبس .
(٧) ح : « الوأب : الاتقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأبا وإبة . والأصل :
وثنة » .

أَبِي قَتْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ مَبَارَزَةً بَحْرِيَّةً ، وَأَخَذَ سَيْفَهُ
ذَا الْفَقَارِ . وَفِي أَبِيِّ بْنِ خَلْفٍ نَزَلَتْ : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^(١) ﴾ ؛
فَإِنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَظِيمٍ حَائِلٍ ، فَجَعَلَ يَفُتُّهُ وَيَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ يُجِئِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وَزَعَمُوا أَنَّ بِلَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَتَلَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ، وَعَلِيَّ
ابْنَ أُمَيَّةَ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^(٢) يَحْدِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي الْمَغَازِي :
أَنَّهُ لَمَّا هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَسَلَبْتُ أَدْرَاعًا فَحَمَلْتُهَا ، فَإِذَا أُمَيَّةُ أَخَذَ
بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيٍّ - وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى عَبْدَ عَوْفٍ - فَقَالَ لِي :
يَا عَبْدَ عَوْفٍ ! فَلَمْ أَكَلِّمُهُ ، فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ! فَقُلْتُ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقَالَ :
هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْسِرَنِي وَابْنِي فَنَحْنُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَدْرَاعِكَ . فَالْقَيْتُ أَدْرَاعِي
وَأَخَذْتُ بِأَيْدِيهِمَا فَلَقَيْنَا بِلَالَ ، وَكَانَ أُمَيَّةُ يَعَذِّبُ النَّاسَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : أُمَيَّةُ بْنُ
خَلْفٍ رَأْسُ الْكُفْرِ ! فَاعْتَوَرُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُمَا . فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ : ذَهَبَتْ أَدْرَاعِي وَقُتِلَ أُسَيْرِي .

٨١ وَكَانَ أُمَيَّةُ مَوْلَى بِلَالٍ ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْتَقَهُ .

وَمِنْهُمْ : رُبَيْعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ . وَسَتَرَى تَفْسِيرَ رُبَيْعَةَ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ
رُبَيْعَةُ هَذَا مِنْ آتَنِ الْعَرَبِ وَأَسْخَاهُمْ ، جَلَدَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ فِي الْحَرِّ ،
وَحَلَفَ أَنْ لَا يَقِيمَ بِأَرْضٍ حُدَّ فِيهَا ، وَلَا يَدِينَنَّ مَنْ حَدَّهُ ، فَحَمَلَهُ الْأَنْفَ إِلَى أَنْ
أَتَى الرُّومَ فَمَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : أَبُو دَهَبِلٍ . دَهَبِلٌ دَهْبَلَةٌ ، إِذَا مَشَى مَشْيًا ثَقِيلًا . وَاشْتِقَاقُ

(١) الآية ٧٨ من سورة يَس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتنجن .

(زَمَعَة) من شَيْئَيْن : إِمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعةُ المتعلقةُ فوقَ الظِّلْف كالظُّفَر من الشَّاء والظُّبَاء وما أشبههما . والزَّمَع : شبيهٌ بالفَزَع يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أَحَفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قَلْبَان ! مِنْ حِفْظِهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (١) . فَأَقْبَلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْهُمْ ، نَعْلَاهُ وَاحِدَةٌ فِي يَدِهِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالُوا : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : هُزِمُوا . قَالُوا : فَأَيْنَ نَعْلَاكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي رِجْلِي . قَالُوا : فَمَا هَذِهِ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : مَا شَعَرْتُ . فَعَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ لَهُ قَلْبَان .

ومن رجالهم : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَنْتَمِ قُرَيْشٍ ، لَا يَكْتُمُ شَيْئًا . وَلَمَّا أَسْلَمَ عَمُرُ جَاءَ جَمِيلٌ فَأَخْبَرَ قُرَيْشًا أَنَّهُ قَدْ صَبَا . وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :
فَيَجِّعُ أَصْحَابِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بَذَى فَيَجْرِ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ (٢)

واشتقاق (جَمِيلٍ) من شَيْئَيْن : إِمَّا من الْجَمَال ، رَجُلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ ، وَرَجُلٌ حُسْنَانٌ جَمَالٌ ، أَيْ حَسَنٌ جَمِيلٌ . وَقُلَّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّعْمِ الْمُذَابِ ، وَهُوَ الْجَمِيلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَبَلُوهَا وَبَاعُوهَا » ، أَيْ أَذَابُوهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنَّا وَجَدْنَا النَّيْبَ إِذْ يَعْقِرُونَهَا يُعْشَى بِنَيْنَا شَعْمُهَا وَجَمِيلُهَا

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « لَجَمِيع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بفلان فما عَفَّفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أى لم يَسْقِنِي الْعُقَاةَ ،
وهى باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْمِ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وعبدُ الله : بنو مَظْعُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فعالة من الإقدام على الشيء . وقُدَامَةُ ولأه عمرُ رضى الله عنه
البحرَينِ ، فشَهِد عليه الجارودُ بن المنذر ، وأبو هريرة الدَّوسِيُّ ، أنه شَرِبَ
الخمر ، فجلَّدَه عمر .

ومنهم : أبو عَزَّةَ الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله^(١) ، كان يَحْضُضُ على ٨٢
النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَسِرَ يَوْمَ بدر ، فقال : يا محمد ، إني رجلٌ مُعِيلٌ ،
ولى بناتٌ فامْنُنْ عليَّ . فنَّ عليه ، فقال : لا أَقاتِلُ مُحَمَّدًا أبداً ! فلما رَجَعَ إلى مَكَّةَ
ضَمِنَ لَهُ صَفْوَانُ بن أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فرَجَعَ يَوْمَ أُحُدٍ^(٢) يَحْضُضُ على النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول :

إيها بنى عبدِ مَنْساةَ الرُّزَّامِ أتمَّ حِماةً وأبوكم حَامِ
لا تَعْدُونِى نَصْرَكُمُ بعدَ العامِ لا تُسَلِّمُونِى لا يَحِلُّ إِسلامُ^(٣)
فأسره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اْمُنْ عليَّ ! فقال : « لا نَمْسُخُ
عَارِضِيكَ بِالْحِجْرِ وتقول : خدعتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » . فقتَلَه صَبْرًا .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبدِ الْمُزَيِّ .

ومن رجالهم : جابرٌ ، وَجْدَانَةُ : ابنا سُفْيَانَ ، من مهاجرة الحبشة . واشتقاق
(جابر) من قولهم : جَابَرْتُ الْعَظْمَ فَجَبَّرَ . وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا ، أى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد » .

(٢) ح : « ابنُ لُحَاقِ : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى لإسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة .

فهرته . والجَبيرة : الدَّمْلُج أو المِعْصَد . وَجَبِيرَةٌ : اسمُ امرأةٍ . والجَبيرةُ أيضاً ، والجمع جَبائر : الخشبُ الذي يُشَدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سَمَّتِ العربُ جابراً ، وجَوْبِيراً ، وَجَبَّاراً . واشتقاق (جُنَادَة) من الجُنْد ، وهي الأرضُ الغليظة المتكاثفة . وأحسب اشتقاقَ الجُنْد من هذا . وقد سَمَّتِ العربُ جُنَادَةً ، وَجَنَاداً . والجُنْد : موضعٌ أيضاً^(١) . وَجُنَيْدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن عبدِ منافٍ الشاعر . و (مُساْفِع) : مفاعل من السَّفْع . والسَّفْع : الأخذُ بالنَّاصِيَةِ . وفي التنزيل : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾^(٢) . قال الراجز :

* القومُ بينَ سافِعٍ ومُلجِمٍ *

أى منهم من قد ألجم فرسه ، ومنهم من أخذَ بنَاصِيَتِهِ لِيُلجِمَهُ . والسَّفْع أيضاً يقال : سَفَعْتُهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا ، إذا نالَهُ حرُّها . والسَّفْعَةُ : حُمْرة فيها كدرةٌ وسواد . والسَّفْعَةُ : أَلِيَّة الكَبْشِ أو النعْجَةِ ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) . واشتقاق (سابط) من السُّبُوطَةِ والسَّهْوَةِ ، من قولهم : شَعَرَ سَبْطٌ ، خِلافُ الجُنْد . وفلانٌ أَسْبَطُ يَدًا من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسَّبْط من أسباطِ بنى إسرائيل : اثنا عشر ولدًا يعقوبَ ، وهم الأسباط الذين ذكرهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط : ٨٣ اسمُ نبيٍّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلم وَغَلِطَ رُوْبُهُ فَسَمَّى الرَّجُلَ سَبْطًا^(٤) :

* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخًا ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبسات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابنُ أبى (حَيْضَة) وهو تصغير حَيْضَة . والحِض : ضروبٌ من النبت يجمعها الحِض ، منه الرِّمَام ، والجُنْجَات ، وهو الذى يتخذ القلي منه . والحِذْرَاف : الثَّرمَد . والحِزْضُ^(١) : الأشنان . والقَلَام : ثمر القاقلى^(٢) . ومنه الرِّجْلَة ، ومنه بَقْلَة الحقاء فى بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبل هذه الأشجار فهى حوامض ، وأهلها مُحِمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنت مَحْمِلٌ فَتَحْمِضُ^(٣) » ، إذا كان متعرياً للشر^(٤) . قال رؤبة :

* جاءوا مُحِلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا *

والأصل فى هذا أَنَّ الإبلَ تَرعى الحِلَّةَ ، والحِلَّةُ ضدُّ الحِمِض ، ثم تتوق إلى الحِمِض ؛ لأنه شجرٌ فيه مِلوحة . والحِمَاض : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو محذُورَة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مَعْيَر بن أوس بن لَوْذَان . و (محذورة) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أى احذَر ، فى وزن فَعَال . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تَجَمَلُوا مِن دُونِكُم وَبَارٍ

والحِذَار : مصدر حاذَرْتُهُ محاذرةً وحِذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولهم : أَسْتَهْ أَمْرُهُ أَوْسًا ، إذا أعطِيته . قال النابغة^(٥) :

* وكان الإله هو المُسْتَأْسَا^(٦) *

أى المُسْتَعْفَى . وأُوس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز^(٧) :

(١) ضبط فى الأصل بسكون الراء وضمتها معاً .

(٢) رسم تحت القافين فى الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .

(٣) فى الأصل : « متحمض » وكتب إزاءها : « فتحمض » وهو الصواب الذى أثبت .

(٤) فى اللسان : « إذا جاء متهدداً » .

(٥) النابغة الجعدي لا الدياني .

(٦) صدره كما فى اللسان (أوس) :

* ثلاثة أهلين أفنيتهم *

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٩٦:٣ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَمَعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبُرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلُّ مَنْ أَكْثَرَ
الذَّهَابَ وَالْحِجَىءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) *

أَيُ يَتِمَّلَتْهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ
* وَالنَّمَرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيُّ : « آخِرُكُمْ
مَوْتًا فِي النَّارِ » فَاتَّ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ .

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ
وَحْدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُو
فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
قَدْ تَفَرَّغَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
لِي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (غير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمِيرٍ وَإِنَّمَا تَحَنَّبْتَ تَفَوُّرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
وقال زيدٌ في تجنُّبه الأصنام :

فَلَا عُرَى أَدِينُ وَلَا ابْتِغَايَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمِيرٍ أَرْوُرُ^(٢)
أَرْبَا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمَتِ الْأُمُورُ

ومنه : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و (البخترى) مشتقٌّ من التَّبَخَّر . والتَّبَخَّر : حَشِيَّةٌ فِيهَا خَيْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً لِلْمَشِيَةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بَخْتَرِيًّا وَبَخْتَةً أ . و (الْحُرُّ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وَعَبْدٌ مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٣) ، يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ^(٤) ، يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالْحُرَّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكِبُهَا حَجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَمَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّيْنِ ، وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّيْنِ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتيجن والأصنام لابن الكلبي . وزواية الأصنام : « ولا صنمي بني غنم » . وقوله « ابتغيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة بطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له : اثنت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرة فاعضد الأولى . فأناها فعضدها ، فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأناها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأناها فإذا هو بجبشية نافشة شعرها ، واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بآنيائها » .
(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .
(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجبل فرّق في رجالٍ ممن أبلّى ، فأصاب كل رجلٍ منهم خمسائة ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صقيّين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرام ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول (١) :

٨٥
إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّينَ
وَحَاجِبًا بَسْتَنَ فِي الطَّائِيَّينَ وَذَا الْكَالَاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ
وَقَيْسَ عِيْلَانَ الْهُوَازِيَّينَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّ هَلْ تَفَرِّيْنَ
لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدِلُ الْأَحْرَبِيْنَ (٢)
جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَيْسَرِيْنَ (٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد المزّي بن حُرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق (نضلة) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرّة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنها : النّخّام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإثماً سمّي النّخّام لأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَسَمِعْتُ فِيهَا نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ » (٤) . والنّخمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التميمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان على رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجبل خمسمائة خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟ هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية ثالثة مخالفة .

(٢) لائحس ، أراد لائحسمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهزة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهزة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسل .

شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّحَام : فرس سُلَيْك ، وهو فارس من فرسان الجاهلية قال فيه فارسه
سُلَيْك^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا . تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ
وَنَعِيم : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ
النَّعْمَان ، وهو فعلان من هذا ؛ وأنعم ، وهو أبو بطن من الأزد . والتَّناعمُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من المتيك منسوبون إلى موضع بعمان يقال له
تَنَعْمُ^(٣) . وعيش ناعم ، وكذلك نبت ناعم ، إذا كان رَخَصًا لَيِّنًا . والنَّعِيم :
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسان من مأكلٍ أو مشرب ، بفتح النون .
والنعمة : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعماء من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخصَّص به الإبلُ ، والنَّعم أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاء وخزويم ونعم^(٤) *

ويجمع النعم أنعامًا ، والأنعيم جمع الجمع . والنعامة معروفة . والنعامة :
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّة الذي يقال له الدَّيْدَبَان . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النِّعَامَاتِ الرِّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ^(٦) ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ
محمد السورقي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قثمة ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزيم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبتت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قومٌ بيتَ عنتره :

ويكونُ مَرَكْبُكُ القَعودَ ورحله وابنُ النّعمةِ عندَ ذلكِ مَرَكَبِي

فقال قومٌ : بل ابنُ النّعمةِ الطريق . وقال قومٌ : ابنُ النّعمةِ : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنّعمة : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرَبِطَ النّعمامةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحَتِ على بَلْبَالٍ^(١)

وأبو نعمة : قَطْرِي بنُ الفُجاءة^(٢) ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نعمة الشَّيخُ الهَبْلُ أنا الذي وُلِدْتُ في أُخْرَى الإبلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كَلْبِيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مُعسكرِهِ^(٣) سَفَيانُ بنُ الأبرد السكبي . والنعمائم الواردة ، فالنعمائم الواردة أربعة^(٤) كواكبَ على خِلقةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استعطالة . وذُرُ نُعْمٍ : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَصَّتْ وطراً من دَيْرِ نُعْمٍ وطلال ما على عَجَلٍ ناطَحَنه بالجماجيم^(٦)

وكان نُعيمانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَهُ إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهلِ العلم أن نُعيمانَ اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضُ الجيطان^(٧) ففترَّه ، وجاء صاحبُ البعير إلى النبي صلى الله

(١) المرووف في الرواية ، كما في الحيوانات ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لفتت حرب وائل عن حبال *

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (لجأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفذ « معتكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦ .

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الجيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « قوموا بنا إليه » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال: « دَلَّتْهُمْ عَلَىَّ ! والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا وَزَنَ غَيْرَكَ ثَمَنَهُ ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر مَنْ وَزَنَ ثَمَنَهُ . والأَنْبَاءُ : موضعٌ بنجد . ومن رجالهم : الثَّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ، وولَّاهُ عمرُ رضى الله عنه مَيْسَانَ ، فبلغَ عمرَ شعرٍ قاله :

مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَاءِ^(١) أَنْ حَلِيلَهَا بَمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ
إِذَا كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ
إِذَا شَتَّتْ غَنَائِي دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنِيْمٍ^(٢)
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسَوِّدُهُ تَنَادُمًا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال: والله أنه ليسووني ! وعزله .

ومن رجالهم : مُطِيعُ بْنُ نَضْلَةَ ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعًا .

وابنه : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، ولَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ السَّكُوفَةَ ، فأخرجه منها المختار ، فلحق بَابِ الزُّبَيْرِ وَقُتِلَ مَعَهُ يَوْمَ قُتِلَ ، وارتجز ذلك اليوم :
أَنَا الَّذِي فَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَالْيَوْمَ أَجْزَى كَرَّةً بِفَرِّهِ
* وَالْحَرْزُ لَا يَفْرُ إِلَّا مَرَّةً *

ومن رجالهم : أَبُو جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وكان أعلم النَّاسِ بِأَنَسَابِ قُرَيْشٍ ، وكان يُخَافُ لَلَّاسَانِهِ . واشتقاق (جَهْمٍ) من الجَهَامَةِ ، وهو غِلَظُ الْوَجْهِ ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا . ومنه قولهم : تَجَهَّمَنِي فَلَانٌ ، إِذَا لَقِيتَنِي لِقَاءً بِشَعْمًا ، أى جهما .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جأثر في العربية بحذف النون والتنوين من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .

(٢) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : « تحدو » صوابه في اللسان (جذا) والمقاييس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْمومة . وقد سَمَتِ العرب جَهْمًا ، وجُهمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَام : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَانِمٍ بن عامرٍ الشاعر ، الذي يقول :
 اصرفْ قوافِيكَ الكرامَ لمَعرٍ لَسَرَاتِهِمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَأُنْعَمُ
 لبني المغيرةِ كَنُهِلِهِمْ وشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ بِيهَا وَأَكْرَمُ
 ورثُوا السَّيَادَةَ كَأَبْرَأَ عَنْ كَأْبِرٍ وَبَنُو هِشَامٍ قُدِّمُوا فَاسْتَقْدَمُوا
 وقد مر تفسير حذافة . و (غَانِم) : فاعل من الغَنَم . والغَنَم والغنيمة سواء ، وكذلك المغنم ، والجمع مغنم . وقد سَمَتِ العرب غَانِمًا ، وغَنِيًا ، وَيَغْنَم . والغَنَم يجمع الشيء كله ، ضانها وَمَعَزَاهَا ، لا واحدَ لها من لفظها . ويجمع غَنَمٌ أغنامًا^(١) .
 وتصغير غنم غُنَيْمٌ ، ويجمع غنيمات . واغتم الرجل الشيء ، إذا أخذَه كالغنيمة .
 وبَنُو غَنَمٍ : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أنَّ في عبد القيس بطنًا يُدْسَبُونَ إلى غَنَمٍ . وغَنَامٌ : اسمٌ .

رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرَّ تفسيره بأمره .
 سعد ، وشُكامة ، والأحَبُّ : بنو تيم . ودَرَجَ الأحَبُّ فلا عقبَ له .
 وقد مرَّ تفسير تيم ، والأحَبُّ ، وسعدٍ .
 واشتقاق (شُكامة) من الشُّكْم والشَّكْم ، لغتان ، وهو العطاء . يقال :
 شكته وأشكته ، إذا أعطيته . قال الشاعر^(٢) :
 أم هل كبيرٌ بكيٍّ لم يَقبُضِ عَبرَتَهُ لَئِنَّ الأحَبَّةَ يَوْمَ البينِ مَشْكُومُ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والمفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدية المعترضة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جُدعان بن عمرو ،
 وكان سيّد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبّيد . و (جُدعان) فُعْلَانٌ من
 الجَدْع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطعته . وربما سمي المقطوع الأذن
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمّار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قُطِعَت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء العبي
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر^(٥) :

* تُصِمْتُ بالماء تَوَلِيًا جَدِعا^(٦) *

ومن مُلح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوّج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسلمة الحنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطى : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :
 سقاني فرواني كيتا مدامة على ظمأ منى سلام بن مشكم »
 وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : * وذات هدم غار نواشرها *

أولم ولو بـيربوع أو بقراد مجدوع

* قتلتنا من الجوع *

وقد سمّت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زُرارة بن وقْدان ، أحد بني تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :

خرجت في الجاهلية في غير لقريش نريد الشام ، فززلنا وادياً يقال له
عزّ فعرّسنا به ، وانتبّهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة^(١) وهو
يقول :

ألا هلك السّيالُ غيثُ بني فهرٍ وذو العزّ والباع القديم وذو الفخرِ
قال : قلت : والله لأجيبنه . فقلت :

ألا أيّها الناعى أخا الجودِ والفخرِ من المرء تنعاه لنا من بني فهرٍ
قال : فأجابني :

نعمتُ ابنَ جُدعانَ بنِ عمرو أخا الندى
وذا الحسبِ القُدُوسِ والمنصبِ الكُبرى

قال : فأجبتُه :

٨٩

لمعري لقد نوّمت بالسيد الذي له الفضلُ معروفٌ على ولدِ النضرِ
قلت : فما عليك بذلك ؟ فقال :

مررتُ بنسوانٍ يحمّشَن أوجهاً عليه صباحاً بين زمزمَ والحجرِ
فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجـر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعرابين بتقدير
« علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَّى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ^(١) وَتَسْمِعُهُ أَيَّامُ لَيْلَةِ ذَا الشَّهْرِ
فَقَالَ :

تَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبَاحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
فَانْتَبَهَتِ الرَّفَقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ ، فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لِسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَبَجِدَ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !
فَقَالَ الْجَنَّتِيُّ :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيزًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيلًا
فَقُلْتُ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحُزُونَ وَلَا الشُّهُولَا
قَالَ : فَانْصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ مَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَذَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمَيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ ففَافْتَمَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنشَأَ يَقُولُ :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِن شِيمَتَكَ الْحَيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْذَبُ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنْ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ
إِذَا أَتْنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ الشَّنَاءُ
تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرَمَةً وَتَجَدَّ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّنَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أى أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفت حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إنْ حيواته بخيرٍ وما كلُّ العطاءِ يَزِينُ
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه . إليك كما بعضُ السؤالِ يَشِينُ
أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سَقَى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شَقَفٍ إلى بَرَكٍ الغِيَادِ (١)
ومالٍ لا أَحْيِيهِ (٢) وعندي مواهبُ يَطْلَعُن من الدُّجَادِ ٩٠
له دَاجٌ بِسَكَّةٍ مُشْمِعِلٍ وآخِرُ فوقَ دارتهِ يُنَادِي
إلى رُدُجٍ من الشَّيزَى عليها لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشَّهَادِ (٣)

ومنها : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومنها : قُنفُذ بن عُمر بن جُدعان ، وَلِيَ شُرطَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ
عنه . واشتقاق (قُنفُذ) من فعلٍ مِمات ، وهو فُنعِل . وزعم الخليل أن كل اسم
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنعِل وفُنعِل ، مثل جندُب
وجندُب ، وعُصْرٍ وعُصْر . إلا أنهم لم يقولوا قُنفُذ ، ولم يَجِ في شعر ولا غيره .
والقُنفُذ : كلامٌ قديمٌ متروك ، وأصله زعموا التَفْطِيزُ والتَجَمُّع . فِقْدَ يَقْفُذُ قَفْذًا ،
وتَقْفُذُ تَقْفُذًا ، إذا اجتمع ودخلَ بعضُهُ في بعض .

وطلحةُ بن عُبيد الله ، كان يسمَّى الفَيَّاضَ ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يومَ أحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغياد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .
(٢) كتب لزماعا في هامش الأصل : « لأؤبته » مع كلمة « معا » .
(٣) الشيزى : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزى ملاء » . والشهاد :
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرهمي عن علي بن نصر الجهمي ، يسوق
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَغْنَا بالبصرة قدومُ طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم قلت : والله
لَأَسْتَقْبِلَنَّهُمْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِبَنِي عَلَيْهِمُ النَّاسُ . قَالَ : فَرَكِبْتُ فَرَسِي
وَخَرَجْتُ فَلَقِيْتُهُمْ وَقَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ سَقَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ سِيَا
الْخَيْرِ ، يَسِيرُ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوْمِ ، وَإِذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَقُلْتُ :
نَاشِدْتُكَ اللَّهُ ، عِنْدَ مَنْ دُمُ عُمَانَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا إِذْ نَاشِدْتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ
أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكُوفَةِ - يَعْنِي عَلِيًّا ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُدُوجِ -
يَعْنِي عَائِشَةَ ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَلِ الْأَحْمَرِ . فَسَمِعْتُهُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : فَقَلَ اللَّهُ
بِكَ وَفَعَلَ ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمَّة . وَسَمِعَ طَلْحَةُ قَوْلَهُ فَقَالَ : هَلْ تَابَ أَمْرُ
أَكْثَرٍ مِنْ بَذَلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعارُ أصحابِ علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخْعِي لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّمْحَ قَالَ : حَمَّ . فَطَعَنَهُ الْأَشْتَرُ
وَقَالَ :

يَذْكُرْنِي حَمَّ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ٩١

(١) ج بخط مغلطى : « قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ : الَّذِي قَتَلَ السَّجَّادَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ بْنُ مَدْلَجٍ . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ شَدَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعَيْسِيُّ ،
وَيُقَالُ بَلْ هُوَ عَصَامُ بْنُ مَقْشَرٍ الْبَصْرِيُّ . قَالَ : وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ . وَهُوَ الْقَاتِلُ : يَذْكُرْنِي
حَمَّ : الْبَيْتُ . وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّ عَصَامًا هُوَ الْأَنْبِثُ . وَسَمِيَ ابْنُ مَدْلَجٍ كَمَا الْأَسَدِيُّ .
وَفِي الْأَنْسَابِ لِلزُّبَيْرِ : قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ يُقَالُ لَهُ حَدِيدٌ » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبّيد الله بن مَعمر ، وله يقول نصيب :

والله ما يدري امرؤ ذو جَنَابَةٍ ولا جارُ جنبٍ أيُّ يوميك أجودُ
أيومًا إذا أَلْفَيْتُهُ ذا بَسَارَةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمدُ
وإنَّ حَلِيفِيكَ السَّامِحُ والنَّدَى مقيمَانِ بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ
مقيمَانِ ليسا تاركِيكَ لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتَّى يُفقدَا حين تُفقدُ
وقتل الخوارجُ عُمر بن عبّيد الله بن مَعمر ، فقالت نادِبَتُهُ :

أَلَا ذَهَبَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ وَمَنْ كَانَ يَعْتَمِدُ السَّائِلُ
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ غَنَى الْعَشِيرَةَ وَالْعَائِلُ

ومنها : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن المُدِير بن عبد العزى الفقيه .
واشتقاق (منكدر) من شيئين : إمّا من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلطَ صفوه بالكدر ؛ كدِرَ يكدر كدراً ،
وانكدر انكداراً . والمثلُ السائر : « خُذْ ما صفا ودَعْ ما كدِر » بكسر اللام ،
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القضا ، الواحدة كدريّة . والكدراء :
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبد الملك صاحبُ دُومَةِ الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :
دُومَةُ الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يُسلَك من العراق إلى مكّة فيما مضى ، وقد دثر
اليوم . والكدرية : غُبرةٌ غير كدرة . وقد سمّت العرب أكدرَ ، وكديرًا .
واشتقاق (المُدِير) من شيئين : إمّا من تصغير هَذِر من قولهم : هَذِر الفحلُ
يهذِر هَذراً وهذيرا ، وكذلك الحمامُ الأهلَى . وهَذِر النَّبِيذ ، إذا غلا في إنائه .
أو من قولهم : قُتِل فلانٌ فَهَذِر دمه ، إذا لم يُثأر به . وأهدر السلطانُ دمه ،

إِذَا مَنَعَ عَنْ طَلْبِهِ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْلَاهُ : « كَالْمَهْدَرِ فِي الْعَنَةِ ^(١) » ، وهو الذى ٩٢
يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

رجال بنى يقظة ^(٢) بن مرة

وقد مرّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زائد الركب .

و (خِرَاش ^(٥)) من شيئين : إمّا مصدر خارشته خِرَاشًا ، وهى المعادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشئ . خرشتُ الشئ أخرشته خِرَاشًا .
وقد سمّت العرب خِرَاشًا وخِرَشة .

وكان هشام سيّد قريش في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرّ تفسير عمرو .

وكان كنيه أبى جهل أبى الحكم . واشتقاق (الحكم) من أشياء : إمّا أن
يكون من الحكومة ، تقول : فلانٌ حَكَمٌ بينى وبينك ؛ وإمّا أن يكون من
قولهم : حكمت الرجل عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعتّه . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت فى الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفى اللسان : قال الشاعر فى يقظة

أبى مخزوم :

جاءت قريش تعودنى زمرا وقد وعى أجراها لها الحفظه

ولم يعدنى سهم ولا جمع وعادنى الفر من بنى يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه ، أمه حنتمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بنى مخزوم بن يقظة ، كما سبق فى ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومى كما سبق فى ص ١٠١ .

حَكَمَةُ الدَّابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنَعُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَامًا ، وَحَكَامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ^(١) ۝ قَالَ : النَّبُوءَةُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ الْمُحَكَّمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سَمِيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعِدَاوَتِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَنُ :

النَّاسُ كَفَّوْهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِيَّةٍ . وَالْمُجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُسْتَدَى إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ يَجْهَلُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحُسِّنَ إِسْلَامُهُ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَنُ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
تَرَكَ الْأَحْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَبِلِجَامٍ
فَقَالَ الْحَارِثُ يَمْتَدِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ فِتْنَالَهُمْ حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشْمَرِ مُزِيدٍ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَنْسَكَا عِدْوَيَّ مَشْهَدِي
فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَةَ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مُفْسِدٍ ^(٥)

(١) آيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

(٢) فِي دِيَوَانِ حُسَيْنٍ ٣٤٤ :

سَمَاءُ مَعِشَرِهِ أَبَا حَكِيمٍ * وَاللَّهُ سَمَاءُ أَبَا جَهْلٍ

(٣) انْظُرْ ص ١٤٧ .

(٤) دِيَوَانِ حُسَيْنٍ ٣٦٣ وَالسَّيْرَةُ ٢٢٢ • جَوْتَنِجَن .

(٥) فِي السَّيْرَةِ : « فَصَدَقْتُ عَنْهُمْ » .

وكان الحارث إذا اجتمع في اليمين قال : لا والذي نجتاني من يوم بدر .
ومنه : عكرمة بن أبي جهل ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام
يوم أحنادين^(١) . و (العكرمة) : الحمامة زعموا ، أو طائر يشبهها .
ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلاه
حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمّاه أبو بكر الصديق سيف الله^(٢) ،
وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالد لما فتح اليمامة تزوج ابنة نجاعة
ابن مُرارة الحنفي ، وتذكر الأنصار غاية التذكر ، فكتب حسّان^(٣) إلى
أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلُغُ الصَّدِيقِ قَوْلًا كَانَتْهُ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَتَرْضَى بَأَنَّا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عُرُوسُ الْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَبِيتُ يُنَاقِ عُرْسَهُ وَيَضُمُّهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنُودُ صَدِّقٍ عَنَّا بَوَّاهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبِّ إِلَّا مِنْ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِأَلْفٍ قَدْ أُصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرَّضَا مَارِضِيَّتَهُ	وَالْأَفْعُزُّ إِنْ أَمَرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
فعرّله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزّله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثر أصحاب الحديث يقولون
لأنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعِد المنبرَ فقال : « عَمَرُ أَقْرَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَارِئِهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ السَّكَلَةُ فَتَنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنَكَّة ، وقد مرَّ تفسيره .

ولَقَّبَ أَبُو أُمَيَّةَ زَادَ الرِّكْبِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تَوْقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ ، فَسَمَّى زَادَ الرِّكْبِ . ورثاه أبو طالب ^(٣) فقال :

الْأَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ	يَسْرُو سُحَيْمٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ
يَسْرُو سُحَيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرٌ	وَفَارِسٌ هَيَّجَا أَوْ خَطِيبٌ مَبَاشِرٌ
تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَتَّى مِنْهُمْ	لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرٌ
وَكُنْ إِذَا يَأْنِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا	تَقْدَمُهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبِشَائِرُ
فَيُصْبِحُ آلُ اللَّهِ بَيْضًا كَأَنَّمَا	عَلَامُهُمْ حَبِيرٌ رَيْطُهُ وَالْمَعَافِرُ

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، نَادَى مَنَادٍ عَلَى الْجَبَلِ : أَلَا أَشْهَدُوكُمُ جَنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوائى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن جفلة منسوب إلى بثنية هذه » . وكذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة البثنية يقال لها بثننة ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت وصار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قَرِيشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعَدٍّ وَحَيْرٍ وَخَبَّرَهَا الرِّكْبَانُ حَيْثُ هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ
كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَاهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابِكُمْ رِجَالًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ ^(٣)

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مَنَا مَنَزِلٌ قَمَنُ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ ،
وَلَى الْبَصْرَةِ ، وَلَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيزِهِمُ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : السَّكْبَرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ
(وَابِصَةَ) مِنَ الْوَبِيسِ ، وَالْوَبِيسُ : بَاقِي صَوْنِ النَّارِ فِي الْجَرِّ . وَقَدْ سَمَّيَتْ
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةً . وَيتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتْ النَّارُ تَبِيسٌ وَبِيسًا . قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعَنَاصِي فِي هَامَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) الْآيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدِّثِ .

(٢) الْآيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قَرِيشَ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سَفْيَان^(١) بن عبد الأسد ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثَيْن : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أَهْبُرَه هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةَ هَبْرَةً ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَة ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهَبِير في بعض اللغات : مُشَاقَّة السَّكَّتَان . والهَبِير : موضع^(٣) . وهَوْبَر : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبَر .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَة بن أبي وهب ، وكان زوجَ أُمِّ هَانِئ بنت أبي طالب ، فأسلمت وثبت هو على الشُّرك ، وكتب إليها :

إن كنتِ قد بايعتِ دينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَّعتِ الأوصَالَ منكِ حِبَالُهَا
فسكوني على أعلى سَحِيقٍ بهَضْبَةٍ مُدْلَمَةٍ غبراءِ يَبْسٍ بِلَالُهَا
وإنَّ كلامَ المرءِ في غيرِ كُنْهِهِ لَكَالْفُئْلِ تَهْوِي ليس فيها نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بَيْنَ الحزْم والحَزَامَة . والحزْم : ضدُّ البِلَادَة ، ومنه اشتقاق حِزَام الدابة ، لأنَّه يَضِيطُ السَّرِجَ على الدابة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِيزوم ، وهو الصَّدْر ، لأنَّه يُشَدُّ به الصدر . وقد سَمَّت العرب حازمًا ، وحَزَمًا ، وحَزِيمًا ، وحَزِيمَةً .

رجال بنى كلاب بن مرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقَصَى ، وزُهرَة .
وقد مرَّ رجال بنى زُهرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرهما مقرونا بكلمة « مما » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أنبتنا وستنفلد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبد يغوث بن وهب ، وعبيد يغوث ، وأُمهما ضَعِيفَة بنت هاشم^(١) بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يغوث) يَفْعُل من الغوث ، كان أصله يَغُوْث يَفْعُل ، العين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركة الواو على العين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرّ تفسير سعد . و (وقاص) فَعَال من قولهم : وَقَصْتُ الرجلَ أَقْصَهُ وَقَصَا ، إذا صرَعْتَهُ فذَقَّتْ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقَهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وأنتمُ بقضوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . وذلك أن ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْعَبْنَ ، فركبت واحدةً ظهرَ الأخرى فقرصت الثالثةَ المركوبةَ فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الديةَ أثلاثاً^(٣) . وواقصة : موضعٌ . ورجلٌ أوقصُ بين الوقص ، وهو قِصْرٌ في العنق ، رجلٌ أوقصُ وامرأةٌ وقصاء . وربما سُمِّيت فريسة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة التبقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ بتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وألقبه المِرقال . واشتقاق (عتبة) من شَيْئَيْن : إمَّا من الغِلْظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلْظُ فيها .

(١) في الأصل : « صفية بنت هشام » ، صوابه من لسب قریش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدره :

* ثم الطرف الناكو العدو وأنتم *

(٣) ح : « في الجمهرة : لجعل على بن أبي طالب رضى الله عنه الدية أثلاثاً : ثلثاً على القارصة ، وثلثاً على القامصة ، وثلثاً هدرًا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أو يكون من العتاب . وإن قيل من عَتَبَانِ البعير ، إذا مَشَى على ثلاثٍ ، فهو وجهٌ . والعتاب معروف ، وهو من الغَلَطِ أيضاً اشتقاقه . وقد سَمَتِ العربُ عُتْبَةً وَعُتْبِيَّةً ، وَعَتَّابًا ، ومُعْتَبًا وهو أبو بطنٍ من ثَقِيفٍ ، وعَتَبَانًا . والعتاب : الواجد . والمُعْتَب : المُرْضَى . يقال : عَتَبَ عليه يَعْتَبُ عَتْبًا ، وعَتَبَ يَعْتَبُ في معنى واحد . وبنو عَتِيبٍ : بطنٌ من بني شَيْبَانَ لهم خِطَّةٌ بالبصرة . والمُعْتَبَةُ : الموجدَةُ^(١) . والتعُتُّب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشمٌ معه لواءٌ على رضى الله عنه يومَ صِفِّينَ ، وقُتِلَ في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذى يقول :

أَعُورُ يَبْنِي أَهْلَهُ تَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ^(٢)
يُسْلُهُمُ بِالسُّمْرِىِّ شَلًّا لَا بَدَّ أَنْ يَفْلَأَ أَوْ يُفَلَّا

قال : وبعث على عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صِفِّينَ ، وكانت الراية معه : « إِيَّيْ أَحْسِبُكَ أَعُورَ جَبَانًا » ، فقال للرسول : اصْبِرْ . ثم كَشَفَ بَطْنَهُ فإذا هو قد شُقَّ من أَوَّلِ النَّهَارِ ، وقد عَصَبَهُ بِعَامِيَةٍ ، ولم يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ في آخِرِ النَّهَارِ ، رحمه الله .

(و (مِرْقَال) : مِفْعَالٌ من قولهم : أَرَقَلَ البعيرُ يُرْقِلُ إِرْقَالًا فهو مُرْقِلٌ ، وهو مَشَى فوقَ الخَبَبِ شَبِيهٌ بِالْجُمُرِ^(٣) . والرقلة في اللغة : النخلة الطويلة ، ومنه المثل :

تَرَى الْفَيْتَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ
وَلِمَلٌ مِرَاقِيلٌ ، والجمع من النخل الرَّقَالُ .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرهما في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

٩٧

أسماء رجال بنى قصى

وقد مرّ تفسير قصى . وكان قصى يُلقَّب مجَّماً لأنَّه جَمَعَ قريشاً بمسكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قصى كان يُدعى مجَّماً به جَمَعَ اللهُ القبائلَ من فِهْر^(١)
وقصى أولُ من بنى السكبةَ بعد بناء تُبَّع ، وكان سَمَكُها قصيراً فنَقَضَها
ورَفَعَهَا ، وبنى دارَ الندوة ، وهى الدارُ التى كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النواشب
فى حرب أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلاَّ ابنُ أربعين أو مازاد ، فدخلها أبو جهل
وهو ابنُ ثلاثينَ لجودةٍ رآه .
فمن ولد قصى : عبدُ منافٍ ، وقد مرَّ ذكره .

وعبد الدار بن قصى . ودرَجَ عَبْدٌ ولا نَسْلَ له . والدار : صنم^(٢) . وقال
قوم : بل هو اسمُ رجلٍ . وبنو الدار بن هانى : بطنٌ من نَظِيمٍ أو قضاة ، منهم
تميمُ الدارى صاحبُ النبى صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرة من أصحابه
فأسلموا معه .

ومن رجال عبد مناف بن قصى

هاشمٌ وقد مرَّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرَّ
ذكره^(٣) .
وعبد شمس زعموا : صنم . وقال قوم : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمُ
قديم . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبد شمس .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) فى الأصل : « منهم » تحريف . وفى تاج العروس أن الدار « صنم سُمى به عبد الدار
بن قصى بن كلاب » .

(٣) فى الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .
وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعْلٌ من النَّفَلِ والنَّوْفَلِ : مَا تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النافلة وغيرِها . والنَّفَلُ : الغنائم ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً فَنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاه . وقد مرَّ جملةٌ وَلِدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعمامه .
ومن رجال بني عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، أمُّ على فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

عبد الدار بن قصي^(١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .
فن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .
وشَيْبَةُ بن عثمان ، وقد مرَّ .
وَوَهَب بن عثمان ، وقد مرَّ .
ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ منافٍ بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (السكَّدة) : الأرضُ الغليظة ؛ والسكَّندى أيضاً .
فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عُمَيْر بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .
وولدَ عَيْرُ بن هاشمٍ مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عَزِيزٍ ، وأبا رِزَامٍ .
وقد مرَّ تفسير عَزِيزٍ فى عبد العزى .
واشتقاق (مُصْعَب) من قولهم : صَعَبَ ومُصْعَبٌ من خول الإبل . وكلُّ غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وستنفك : « وولد عبد الدار بن قصي » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شيئين : إمّا من المِرَازِمَة بين الطّعامين ^(١) ، رَازِمَه مُرَازِمَة ورِزَامًا . أو من خَلَطَ الإبلَ في المرعى بينَ ضروبٍ من الكلأ . قال الشاعر ^(٢) :

كُلِّي الخَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ نَمَّ اعْدِرِي بعدَ قَابِلٍ ^(٣)
أو يكون من قولهم : رَزِمَ فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتّى لا يَمْكُنَهُ الحِرَاكُ ، فهو رَازِمٌ . والمِرْزَمُ : نَجْمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَمُ الجوزاء . وأَسَدُ رُزَامٍ ، إذا كان يَجِيئُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سَمِعْتُ رَزَمَةً من الرّعد ، أى صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شُرَحْبِيلَ بن هاشم ، وقد مرّ تفسير عبد . و (شُرَحْبِيل) أَسْمٌ ، أَحْسِبُهُ ، نَجْرَانِيٌّ أَوْ سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرَمَة ، وزُرَّارَة : ابنا عمرو بن هاشم بن عُبَيْد بن عبد الدار . وقد مرّ تفسير عكرمة . و (زُرَّارَة) فُعَالَة من الزَّرِّ وهو العَصَ . زَرَّ الحارِ آتَنَه يُزَرُّها زَرًّا ، إذا كَدَّمَهَا . وسترى تفسير زُرَّارَة في بنى تميمٍ مستقصًى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا عُلَقَمَة بن كَلْدَة . وقد مرّ تفسير الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أَنْذِرُ يُنْذِرُ إِنْذاراً . وقد سَمَّتِ العرب مُنْذِرًا ، وَنَذِيرًا ، وَمُنْذِرًا . (وَعُلَقَمَة) من العلمم . والعَلَقَم : نَبْتُ مرٍّ يشبه الصَّبْرَ ، فربّما احتاجوا إليه في الشَّعر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال الشاعر ^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المتحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَا حِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْنِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
اشتقّه من العلقم .

ومن رجالهم : (عُمَيْلَة) : تصغير عَمَلَة . والعَمَلَة : الناقة القويّة على التّعب ،
وهي اليَعْمَلَة ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِل . ويقال : طريقٌ مُعْمَلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرّيح : مادون مركّب السنّان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال
الشاعر^(١) :

وَأَطْنُ النَّجْلَاءِ تَعَوَّى وَتَهَرَّ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ
* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعلب : مَادَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرِّيحِ . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمين .
وَعَمَلَى : موضع معروف^(٢) .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ بِسَبَقٍ سَبَقًا . والسَّبَقُ فِي
الرَّمْيِ معروف ، بفتح الباء . والسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ . ويمكن أن يكون
السَّبَاقُ مصدرًا سابقًا مُسَابِقَةً وَسَبَاقًا .

٩٩

ومن رجالهم : بَعْسَكَكْ وَأَصْرَمُ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .
فَأَمَّا (بَعْسَكَكْ) فهو فَعْلٌ ، واشتقاقه من قولهم : دخلتُ في بُعْكَوكةِ الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبْعَكَكْ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .
و (أَصْرَمُ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، من قولهم : سيفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، ومنه صرمتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . ومنه اشتقاق الصَّرْمِ^(٣)

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِي » .

(٢) ضبط في الأصل بِسْكَوْنِ الْمِيمِ هَكَذَا . قال ياقوت : « وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَهْرَتِهِ
بِفَتْحَتَيْنِ » . انظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْأَسْمُ ، وَالْمَصْدَرُ الصَّرْمُ بِالْفَتْحِ .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَانِ : الذَّئْبُ والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهُ
وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقهُ مُصْرِمَةٌ : لا لبنَ لها . والصَّرْمَةُ : القِطْعَةُ من
الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وأَصَارِيمُ . والصَّرْمَةُ من الناس
ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل ^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنَّهُ ينصرم من النهار .
والصَّرِيمَةُ : ما انصرَمَ من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تميم . وفي
بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزدي أزد
السَّراةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده ^(٢) .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةَ : ابنا بَعَكِكَ . وقد مرَّ
تفسير بَعَكِكَ .

و (السنابل) : جمع سُنْبُلَةٍ ، وهو ثمر البرِّ والشَّعِيرِ ، إذا كان في أكامه .
يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةٌ) : موضعٌ
أو بئر معروفة ^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوفِ بن السَّبَّاقِ .

و (مَيْسِرَةٌ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء
كثيرةً ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، ويأسرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من ثَقِيفٍ .
واشتقاق (دَسِيع) من دسيعة الفرس ، وهو مَوْصِلُ عُنُقِهِ في كاهله ،
وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أي كثير الخير . وسميت
الحقبة : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصَّري ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجرة .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالحاء .

(٣) حفرها بنو جح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهري بالفتح .

وأصل الدَّسِيع : دَفَعَ البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَعَ البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترَّها إلى فوق . ودَسَعَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفْعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّوم بن عَبْدِ شَرْحِبِيل^(١) ، واسمه منصور . و (الرُّوم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّضْر من شِيثين : إِمَّا من قولهم : ناصرى ونصيرى ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أَبوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَيَّ بِنَصْرِهِ فَاسْكَتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلُّ قَائِلٍ

أَي بَعْطَانِهِ ، أَي أَطْرَقَ عَنِّي كُلُّ قَائِلٍ بَعْدَهُ . قال الشاعر^(٣) :

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ

أَي أَطْرَبِيهَا ، كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ سَحَابَةً .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ نَصْرًا ، وَمَنْصُورًا ، وَنُصَيْرًا . وَبَنُو نَصْرٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

ومن رجالهم : مُسَارِفُ بن طَلْحَةَ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدَ ، قَتَلَهُ عَاصِمُ بن ثَابِت بن أَبِي الْأَقْلَحَ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ (الْجُلَاسَ) ، مِنْ الْجُلَسِ .

(١) ح : « يُقَالُ لَهُ كَاتِبُ الصَّحِيفَةِ » . وَفِي السِّيَرَةِ ٢٣٠ أَنْ كَاتِبَ الصَّحِيفَةِ مَنْصُورُ بنِ عَكْرَمَةَ بنِ عَامِرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ بنِ عَبْدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ ، وَيُقَالُ النَّضْرُ بنِ الْحَارِثِ .

(٢) الْآيَةُ ٥٢ مِنْ آلِ عِمْرَانَ .

(٣) هُوَ الرَّاعِي ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١١٠ .

وَالْجَلْسُ : الْغِلَظُ وَالْعَلُو فِي الْأَرْضِ . وَالْعَرَبُ تَسْمِي نَجْدًا الْجَلْسُ ، لارتفاعها .
وَكُلُّ غَلِيظٍ فَهُوَ جَلْسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلْسٍ
وَيَقَالُ : جَلَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقَامَ بِنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا ^(٣) سُلَيْمٌ لَدَى أَيْبَانِنَا وَهَوَازِنُ
أَيَّ إِذَا أَقْمَنَا بِهَا . وَقَالَ آخَرُ ^(٤) :

شِمَاكَ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ ^(٥) وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدُ

وَجَلِيسُ الرَّجُلِ : الَّذِي يُجَالِسُهُ . وَالْمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يَقَالُ :
جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، إِذَا أَمَكَّنَ لِلْجُلُوسِ . وَإِذَا جَلَسَ ثُمَّ قَامَ
مِبَادِرًا قِيلَ : جَلَسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ ، الشَّاعِرُ .
وَمِنْهُمْ : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلٍ . وَ(الْأَرَطَى) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
مَعْرُوفٌ . وَإِبِلٌ أَرَطَى ، إِذَا أَكَلَتْ الْأَرَطَى . وَأَدِيمٌ مَارُوطٌ ، إِذَا دُبِغَ
بِالْأَرَطَى . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شَرْحَبِيلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ ، بَلْ مِنْ عِظَاءِ قُرَيْشٍ : الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ
ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَقَدْ مَرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَمِّلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، مِنْ مِهَاجِرَةِ

(١) هُوَ الْحَجَّاجُ ، كَمَا فِي الْمَقَابِيسِ ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هُوَ الْمُطَّلُ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ .

(٣) فِي الْهَذَلِيِّينَ : « لَا تَزَالُ تَرُومُنَا » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « لَا تَكَادُ تَرُومُنَا » .

(٤) نَسَبٌ فِي حَوَاشِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٦ إِلَى الْمَرْجِي كَمَا فِي شَرْحِ الشَّوَاهِدِ لِلْسِّيْرَاقِ

٩ : ١٩٨ .

(٥) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ وَيَاقُوتَ : « مَفْرَعًا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سُويط) : تصغير سايط ، واشتقاقه من السبوطه والسباط^(١) ، من قولهم : رجل سَبِط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضربه حتى أسبَطَ ، أى الصَّقه بالأرض . وهو راجع إلى السَّباطة والاسترخاء . و (الحرمل) : ضرب من النَّبت ، زعم أهل السَّيرة أنه لم يُعرف في بلاد العرب حتى رُميت الحبشة عام الفيل ، فلما انقضى أمرهم أصاب الناس الجُدريُّ والحَصْبَةُ ، فكانوا يعالجونه بمَرار الشَّجر : الحنظل ، والحرمل ، والعُشر . وهذا حديث لا يُعرف . وقد سمَّت العرب حرملةً ، وحرملاء^(٢) . وحرمل : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بني عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفٍ ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خلوداً . والخلود : طول العمر . والخلود : البقاء . ويقال : أخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لصق بها ، وخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِد ، إذا أبطأ عنه الشَّيب . وخلد الرجل وأخلد ، إذا أبطأ عنه الشَّيب . وقد سمَّت العرب خالداً ، ومُخْلِداً ، ومُخْلِداً ، وخالدةً ، ومُخْلِدةً ، وخُوَيْلِداً ، ومُخْلِداً ، وخَلَّداً . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بني كلاب أو من بني عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو شبيش الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موزعان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَلِدَانٌ تَخْلَدُونَ ﴾^(١) أى مسوِّرون ،
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَجْأَزُهُنَّ أَفَاوِزُ الْكُتُبَانِ^(٢)

وَالْخَلَدُ : ما خطر بالقلب . يقال : ما خلَّدَ ذلك بخَلْدِي . ومرَّ خالدة
وخويلدة .

وخويلد : أبو خديجة صلوات الله عليها . واشتقاق (خديجة) من قولهم :
خَدَجَتِ الناقة وأخْدَجَتْ ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا ناقصَ الْخَلْقِ ، ومنه الحديث :
« كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وفَرَّقَ الْأَصْمَعِيُّ بين
خَدَجَتْ وأخْدَجَتْ فقال : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا قبل تمام أَيْامِهِ
وإن كان تامَّ الْخَلْقِ . وأخْدَجَتْ ، إذا أَلَقَتْ ناقصًا وإن كان تامَّ الْأَيَّامِ . فالولد
من ذلك خَدِيجٌ ، والناقة خادِج . والولد من هذا مُخْدَجٌ والناقة مُخْدِج . ومنه
قيل لذي الثُّدَيَّةِ صاحبِ يومِ النَّهْرَوَانِ ، لَأَنَّهُ كَانَ يَقَالُ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أى ناقصها
وأخْدَجَ فلانٌ عطاءَ فلانٍ ، إذا بَخَسَهُ .

واشتقاق (صَيْفِي) من قولهم : أَصَافَ الرَّجُلُ فهو مُصَيِّفٌ ، إذا وُلِدَ لَهُ
وقد أَسْنَى . وأَرَبَعَ فهو مُرَبِّعٌ ، إذا وُلِدَ لَهُ فى شَبَابِهِ . يقال : رَجُلٌ مُصَيِّفٌ وَأَوْلَادُهُ
صَيْفِيُّونَ ، وَرَجُلٌ مُرَبِّعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) فى الآيَةِ ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الْأَفَاوِزُ ، بِالزَّيِّ الْعِجَّةِ : جَمْعُ قَوْزٍ ، وَهُوَ كَثِيبٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ ، تُشَبَّهُ بِهِ أَجْأَزُ النِّسَاءِ .
وفى الْأَصْلِ « أَفَاوِزُ » بِالزَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فى اللِّسَانِ (خَلْدٌ ، قَوْزٌ) .

(٣) ح بَخط مغلطائى : « ذَكَرَ هِشَامُ هُنَا مِنْ أَقْبَحِ الْوَحْمِ ، وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ ، وَتَوَلَّى بَعْدَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَبَعْدَهُ هِشَامُ ، وَكَانَتْ
وَفَاتُهُ فى رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اَعَهْدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فقال :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾^(١) . ثم قال : اَعَهْدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال :

إِنَّ بَنِي صَيْبَةَ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (ورقة) يمكن أن يكون اشتقاقها من ورق الشجر ، أو من ورق المال . والورق : المال . رجلٌ ورّاقٌ : كثير المال . قال الراجز :
جاريةٌ مِن سَاكِنِي الْعِرَاقِ^(٢) تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ امْرِئٍ وَرَاقٍ
أو من قولهم : اختببط ورق فلان ، أي سألته ماله . قال الشاعر^(٣) :
* وَلَا مَانِعٌ مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(٤) *

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتیان ، وهم الحسان الوجوه . والورق : الدراهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتلا فأضراسها بيض لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب يبيض من العراق *

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا

تُبَاكَرِ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ^(١)

الأوراق ها هنا : الفضة . ويقال : أَوْرَقَ الشَّجَرُ فهو مُورِقٌ إِرَاقًا . وقد قرئ : ﴿ بَوْرِقِكُمْ ﴾ و ﴿ بَوْرَقِكُمْ هَذِهِ ﴾^(٢) . وأورق الفُصْنُ يُوْرِقُ إِرَاقًا ، ووَرَّقَ نوريًا . وغصنُ مُورِقٌ ووَرِيقٌ . ووَرَّقُ الرَّجَالُ : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلانٌ مِن وَرَقِ بني فلانٍ . ويقال : أعجبني ورَقُ هؤلاء الفُتَيَّانِ ، أى جالهم . والورقة : لونٌ من ألوان الإبل ، وهو دون الرُّمُكَةِ ، شبيهٌ بلون الرماد . وبذلك سمى الرمادُ أَوْرَقَ . وكلُّ شَيْءٍ كان بذلك اللون فهو أَوْرَقُ . يقال : جلُّ أَوْرَقُ وناقَةٌ ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخُضْرُ وُرُقًا لألوانها . ويقال : أورق الغازی ، إذا أخفق ولم يَغْنَمْ .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَام بن خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حِصَانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ رَكُضُهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ^(٣)
وقد مر تفسير حَكِيم .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مرَّ ذكره .
ومنهم : زَيْد بن عمرو بن نُفَيْل ، الذى ترك دينَ العرب فى الجاهلية وقَلَّاهُ ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كَرِيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وقد مرَّ ذكره . وأمّية بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما فى اللسان (قطع) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) فى ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
و (القنابس) : الأُسد ، الواحد عَنَبَسٌ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفَجَارِ
فَسُئُوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمُؤَيَّص بن أمية ، يسمون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سُفيان) فُعْلانُ أو فِعْلان ، ولما كسروا أوْلَه
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استنقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سَفِيانُ
وظَبْيَان . واشتقاق سفيان من السافى ، وهو ما سَفَتَه الرِّيح من ترابٍ وغيره .
وكان سَفِيان فُعْلانُ من ذلك . والمسافى : المواضع التى تَسْفِي فيها الريح
وسَقَوَان : موضعٌ بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسَّفا : سفا البُهْمَى ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جلالاً
وجُوداً وشِعْراً ، وهو الذى يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليتَ شعري مسافر بن أبى عمٍ رُوِىَ وليتَ يقولها المحزونُ

و (مُسافِرٌ) : مفاعل من السَّفَر . والسَّفَر : القوم للمسافرون ، لا يُتَكَلَّمُ
بواحدِهِ ، لا يقال سافر وسَفَر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذى كان يشبُّ بهند
بفت عُتْبَةٍ . قال حسان :

عُوجُوا فحَيُّوا أيها السَّفَرُ بل كيف يَنطِقُ منزلُ قَفَرٍ

وقد يجمع سَفَرٌ سَفَاراً . ولم يقولوا رجلٌ سافر^(١) فى معنى السَّفَر ، اقتصرُوا
على مُسافِرٍ . يقال : سافر الرجل يسافر سِفَاراً ومسافَرةً . والسَّفَر : الكتاب من

(١) فى الأصل . « مسافر » تحريف .

التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ؛ وَالْجَمْعُ أَسْفَارٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ ١٠٤
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ^(١) ﴾ وَيُقَالُ : كُنَّا فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ ،
أَيَّ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ . وَالسَّفِيرُ : الْمَاشِي بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الصُّلْحِ . سَفَرٌ يَسْفِرُ سَفَارَةً .
وَالسَّفِيرُ : مَا طَرَحَتْهُ الرِّيحُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . وَالسَّفَارُ : حَدِيدَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَكْمَةِ
تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِ الْبَعِيرِ ، نَحْوِ الْحَكْمَةِ . وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ : قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ .
وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ وَجْهِهَا تَسْفِرُ سَفْرًا لَا غَيْرَ . وَكَذَلِكَ سَفَرُ الصُّبْحِ وَأَسْفَرٌ .
وَقُرِئَ : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا سَفَرَ ﴾ وَ﴿ أَسْفَرَ ^(٢) ﴾ عَلَى الْفَتَنِ . سَفَرُ الصُّبْحِ سَفْرًا .
وَأَسْفَرْنَا نَحْنُ ، إِذَا دَخَلْنَا فِي سَفَرِ الصُّبْحِ . وَامْرَأَةٌ سَافِرٌ : حَسَنَةُ الشُّفُورِ .
وَسَفَرَتِ الْبَيْتَ أَسْفَرَهُ ، إِذَا كَسَحَتْهُ . وَالْمَكْنَسَةُ : الْمِسْفَرَةُ . وَالشَّفَارَةُ : الْكُنَاسَةُ .
وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْوَرَقُ سَفِيرٌ وَسَفُورٌ ، إِذَا كُنَسَتْهُ .
وَكُتَيْمٌ بَنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ(كُتَيْمٌ) : تَصْغِيرُ كُتَيْمٍ بَيْنَ الْكُهَامَةِ وَالْكُهْمَةِ .
وَكُتَيْمُ السَّيْفِ ، إِذَا كَلَّ ، فَهُوَ كُتَيْمٌ وَكُتَيْمٌ . وَرَجُلٌ كُتَيْمٌ وَكُتَيْمٌ ، إِذَا
كَانَ عَيْيًّا .

وَأَبُو مُعَيْطٍ ، وَهُوَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو . وَ(مُعَيْطٌ) : تَصْغِيرُ أَمْعَطٍ ، وَاشْتِقَاقُهُ
مِنْ الذُّئْبِ إِذَا تَمَعَّطَ شَعْرُهُ عَنْ جِلْدِهِ ؛ فَالذُّئْبُ أَمْعَطُ وَالْأُنْثَى مَعْطَاءٌ . وَتَمَعَّطَ جِلْدُ
السَّامِ ، إِذَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّحْمِ . وَ(أَبَانُ) : اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ .

هؤلاء رجال قريش .

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة .

(٢) الآية ٣٤ من سورة المدثر . وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر ، رباعياً . وابن السيف وعيسى بن الفضل : سفر ، ثلاثياً » .

أسماء رجال بنى كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوة أصله . ويسمى الحائط الذى يبنى فى أصل حائط
تجوف إيدا . والأيد : القوة . وفى التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾^(١) أى
بقوة . والله عز وجل أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أَبْرَحَ آدُ الصَّلَتَانِ آدَا^(٢) إِذْ رَكِبْتَ أَعْوَادَهُمْ أَعْوَادَا
وَأَيْدَتِ الرَّجْلَ تَأْيِيدَا ، إِذَا قَوَّيْتَهُ وَثَبَّتَهُ . وكذا أَيْدَ فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا
أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من الدُّود . والدُّوَادَةُ
والدُّودَةُ واحد^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْقَزَ . واشتقاق (الْقَزَ) من قولهم : الْغَزَ فُلَانٌ
كَلَامَهُ ، إِذَا عَمَّاهُ . وَاللَّغِيْزَى^(٤) من جِحْرَةِ الْبَرْبُوعِ ، وهو أنْ يَحْفَرُ عَلَى الْقَصْدِ ،
ثم يَعْطِي مَوْضِعَهُ .

ومن رجالهم : لَقِيْطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صَاحِبُ الْقَصِيْدَةِ الَّتِي أَنْذَرَ بِهَا إِيَادًا لَمَّا غَزَاهُمْ
الْفُرْسَ ، وَهِيَ :

كُتَابٌ فِي الصَّحِيْفَةِ مِنْ لَقِيْطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أَيْ جَاءَ بِالْبَرْهَاءِ » .

(٣) لم أجِد من نَس على هذا غير ابنِ دَرِيْد . وفى اللسان والقاموس أن الدوَاد هو الحُفْظُ
الذى يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دُوَاد .

(٤) ح : « مَقْصُورٌ مُشَدَّدٌ » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدة أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَقدُم . و (يَقدُم) يَفْعُل من قولهم : قَدُم الشيء ، إذا أتى عليه الدهر . ويقال إن ثقيفاً من بني يَقدُم . والله عز وجل أعلم .

وممنهم : بنو حُذَاقَة . و (حُذَاقَة) فُعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّينُ حاذِق ، أى حادٌّ . قال الهذلي^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكَّينٌ على الخلق حاذقُ
وممنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاق (دُعَمَى) من الدَّعَم . والدَّعَم : كل ما استندت إليه ، فقد دعمت . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به العصور . قال الشاعر^(٣) :

* كالكَرَم مَالٌ على الدَّعَامِ المسندِ^(٤) *

والدَّعَم أيضاً : المال . لفلان دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةُ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قَدُمٌ خروجُهم من اليمن فصاروا إلى السَّوَاد ، فألحَتْ عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَهِل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعا :
يادار عمرة من محتلتها الجرعا * هاجت لى الهم والأحزان والوجعا
(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .
(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .
(٤) صدره :

* وبفاحم رجل أثيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بنی کنانة بن خزيمه بن مدرکه

تسمية قبائل بنی کنانة بن خزيمه :

عبد مناة ، وليث ، والدليل ، وضمره بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لُثْتُ الشيء أُلُوْهُ لَوْنًا ، إذا عصبته عَصْبًا شديدًا . ومنه لُثْتُ العِمَامَةِ على رَأْسِ أُلُوْهَا لَوْنًا . ولذلك سَمِيَ الأسدُ لَيْثًا . وتَلَيْثَ الرَّجُلُ ، إذا تشبَّه بالليث في جُرْأَتِهِ^(١) وإقدامه . وقد أُتينا على كلِّ هذا في الجهرة^(٢) .

والدليل : دَوِيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وتَكْمُنُ فيها . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إِلَّا كَفَحَصِ الدِّلِ^(٣)

واشتقاق (ضمرة) من شيئين : إمَّا من قولهم بعيرٌ ضَمُرٌ ، إذا كانَ صَلْبًا . شديدًا . أو من الضُّمُور ، كَأَنَّهُ قَعْلَةٌ من قولهم : ضَمِرَ الفرسُ يَضْمُرُ ضُمُورًا . وضَمَرْتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمارُ : ضِدُّ العِيَانِ ، وهو ما أَضْمَرَ الإنسان . وقد سَمَوْا ضَمْرَةَ وَضُمِيرًا .

ومِنْهُمْ بنو جُنْدَعِ بنِ لَيْثٍ . يقال (جُنْدَعُ) و (جُنْدَعُ) واحد الجنادع . والجنادع : الخفافس الصَّغارُ تُرْمَى عند جِوَارِ الضَّبَابِ ومَكانِ الأفاعي . قال الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَلِ نونٍ أو همزة فأنت فيه بالخيار بين الفتح والضم ، نحو جُنْدَبَ وجُنْدُبْ ، وجُنْدَعُ وجُنْدُعُ . وربما سَمِيَتْ الدَّوَاهِي جُنْدَاعُ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دأل) .

ومن رجال بنى ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦
سَمَّى الشَّدَاخَ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بِن قَرِيشٍ وَخَزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمِي . وَالشَّدَخُ : وَطَأْتُ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَحَهُ .
وَالْفَرَسُ الشَّادِخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْفُرَّةِ غَرَاهُ الضَّحِكُ تَبَلَّجَ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيُقَالُ : صَبَّ شَدَخٌ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بْنُ شَدَادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرِييَجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَاهُ الشَّمَانُ

فَقَالَ :

* بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارَسُ أَطْلَالٍ ^(١) *

أَطْلَالُ : اسْمُ فَرَسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصَ فَقِيلَ
لَهُ : مَا هَذَا الْبَيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ ^(٢) . وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
بُئِرَ بَلْعَاءُ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءُ فِي الْجُمُورَةِ ^(٣) . وَرَجُلٌ بُلْعُ ، إِذَا كَانَ
نَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أَطْلَالُ : اسْمُ فَرَسِ بَكْرِ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الشَّمَانِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ
الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٥٣ . وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (مَوْقَان) :

* وَغَيْبٌ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَسْلَمَتْ *

وَفِي نَسَبِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٤١ بِدُونِ نَسَبَةٍ :

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلِ مَوْقَانَ أَحْجَمْتُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَارَسُ أَطْلَالٍ

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَفِي الْخِيَوَانِ ٥ : ١٦٧ : « هَذَا
سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ . وَكِنَانَةُ تَقُولُ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَّاهُ » . وَانْظُرْ مَا فِي حَوَاشِيهِ مِنْ تَحْقِيقٍ .

(٣) الْجُمُورَةُ ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأنما (دَاب) فن قولهم : ما زال هذا دأبه ودِينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و (أذينة) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوارةُ بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّادِ ابنِ الهادي ، للذى يَرْوَى عنه الحديث . و (عتّوارة)^(١) من قولهم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته المموم ، إذا أطافت به . و (شَدَّادٌ) : فقال من قولهم : شَدَدَتْ على القوم في الحرب أشدُّ شَدًّا . وشددت الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ يَشِدُّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شَدَّادًا . و (الهادي) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هَادٍ . وقد سمّيت العُنُقُ الهادِي لتقدّمها الجَسَدَ . وفُلَانٌ هَادٍ حَسَنُ الهداية . وأهديتُ الهَدِيَّةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهَدِيَّةَ إلى الكعبة . وواحد الهَدِيَّ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْتُ العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدرُ الهِدَاءُ . قال الشاعر^(٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ^(٣) *

والهدِيّ : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وَطُرَيْفَةُ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَالٍ بِمَهْنَدٍ
ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هُدْيَاها ، أى مثلها .

ومن رجال بني سعد بن ليث : أبو الطُّفَيْلِ عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلي . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : يجعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيويه لأنه قال : وعلى فُعوال فالاسم عَصَوَادٌ وعتّوارة ، فهذا مشتق من العمر الذى تقدم . »

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مَخْبَاتِ *

وابنه طفيل ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَىٰ طُفَيْلٌ عَلَىٰ اِهْمٍ فَانْشَعَبَا وَهَدَّ ذَٰلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبَا

و (الطفيل) : تصغير طفل بين الطفولة . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طَفْلَةٌ ، أى رَخَصَةُ الْعِظَامِ وَاللَّحْمِ ، يَبْنُو الطَّفَالَةَ ، زَعَمُوا . وَطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وَطُفْلٌ اللَّيْل ^(٢) ، إِذَا أَقْبَلَتْ ظِلْمَتُهُ تَطْفِيلًا . وَالاسْمُ طُفْلٌ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَخَلَى الْأَرْضَ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرّ تفسير عامر . واشتقاق (واثلة) من قولهم : وَثَلْتُ لَهُ مَالًا تَوَثِيلًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ لَهُ . وَوَثَّلَهُ اللَّهُ تَوَثِيلًا ، إِذَا أَنْمَاهُ .

رجال بني جندع بن ليث

واشتقاق (جندع ^(٥)) من أشياء : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَدَتْ جِنَادِعُ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلُهُ . وَالْجِنَادِعُ : الدَّوَاهِي . وَالْجِنَادِعُ أَيْضًا - خِنَافْسٌ تَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْأَفَاعِي وَالضُّبَابِ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ لَيْث .

ومن رجالهم : أُمَيَّةُ بْنُ حُزْنَانَ بْنِ الْأَسْكَرِ . وَاشْتِقَاقُ (الأسكر) من شَيْثَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : سَكَرَتْ الرِّيحُ ، إِذَا سَكَنَ هُبُوبُهَا ، وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ . وَيَوْمٌ سَاكِرٌ ، إِذَا سَكَنَتْ رِيحُهُ . وَسَكَرَتْ الْمَاءُ ، إِذَا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أمّا كنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .

(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .

(٣) هو ليبي . ديوانه ١٥ كريم ، واللسان (طفل) .

(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدرة :

* فتدليت عليه فافلا *

(٥) يضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « معا » .

ومن رجالهم : نَصْرُ بن سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .
(سَيَّار) : فَعَّالٌ من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .
ومن رجالهم : عُبَيْدُ بن عُمَيْرٍ الفقيه . وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّثَلِ بن بكر^(١)

وقد مر تفسير الدُّثَلِ و بكر .

منهم : نوفل بن مُعاوية بن نُفَاقَةَ بن الدُّثَلِ ، وهو بيتُ بني الدُّثَلِ . وله
١٠٨ يقول تَأَبَّطُ شَرًّا :

لَعمرَ أَيْنَا ما نزلنا بعامرٍ ولا عامرٍ ولا الثَّقَانِيَّ نَوْفَلِ
وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نُفَاقَةُ) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
الراقي يَنْفِثُ نَفْثًا ، والنَّفْثُ دُونَ التَّفَلِّ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
ريقٌ فهو تَفَلٌّ^(٣) .

قال أبو حاتم : سَمِعْتُ الأصمعي يقول : الثَّقَانَةُ أَنْ تَبْقَى شَطِيطَةً مِنَ السَّوَاكِ
بين الأسنان فينفضها الرجل ، أى يلقها .

وسَلَمُ بن نَوْفَلٍ ، الذى يقول فيه الشاعر الجعفرى :

يَسَوِّدُ أَقْوَامٌ وَليسوا بِسَادَةٍ بل السيّد المعروف سَلَمُ بن نَوْفَلٍ^(٤)
وقد مرّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف فى الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .
وأهل البصرة يقولون : هو الدُّثَلِ بضم الدال وكسر الهمزة . ويقولون أبو الأسود الدُّثَلِ .
وأما الكوفيون فيقولون الدُّثَلِ كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدُّثَلِ » .
(٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريقٌ فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أُنشدته المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذى قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى بَسْرى ، وأسرى يُسرى
إسراء . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فأسر بأهلك ^(١) ﴾ . والسارية من الهوام :
كل شيء دبّ بكتل . والسارية : السحابة تُمطر بالليل . واشتقاق (زُنيَم) من
قولهم : تيس أزئم ، وهو الذى له زَئمتان ، وهما لَحْمَتان ^(٢) تنوسان تحت حنكه .
يقال : تيس أزئم وأزئم ، باللام والنون ، وهو الزُّئمة والزُّئمة . ويقال : هو العبد
زُئمة ، أى عبدٌ خالص . وقد سمّت العرب أزئم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
رجلٌ زُنيَم ، إذا نُسب إلى اللؤم . وللزُنيَم موضعان فى اللغة . فالزُنيَم : المُلصق
بالقوم ليس منهم . والزُنيَم : الذى له زَئمة من الشرِّ يُعرف بها ، أى علامة .
وكذلك ردّ قومٌ تفسير من قال : ﴿ عُلِّ بعد ذلك زُنيَم ^(٣) ﴾ فقال : إن الله جلّ
ثناؤه لا يعيّر بالنسب ، إنما أراد بزُنيَم ، أى له زَئمة من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زُنيَمٌ تداعاهُ الرجالُ زيادةً كما يزيدُ فى عرض الأديم الأكارعُ
فهذا يعنى المُلصق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرّ تفسير ظالم وعمرو .
هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بنى كنفانة بن خُزَيْمة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) فى الأصل « نَحْمَتان » بالنون فى أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب فى اللسان (زئم) إلى حسان بن ثابت ، وليس فى ديوانه . ونسب فى السيرة

٢٣٨ جوتجن إلى الخطيم التميمى الجاهلى .

اشتقاق أسماء رجال هُذَيْل بن مدركة

اشتقاق (هُذَيْل) من الهَذْل، وهو الاضطراب . يقال : هَوَذَلَ الرجلُ ببوله ، إذا اضطرب بوله ، فقد هَوَذَلَ . قال الراجز^(١) :

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنَ هَوَذَلَةَ الْمِشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ
وَالْمِشَاةِ : زَيْلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْآبَارِ . وَالضَّرْسُ : الَّذِي يَنْضَرِسُ مِنَ الطَّيْنِ . وَاللَّيْنُ ، أَرَادَ الطَّيَّ . ١٠٩

فمن بطون هُذَيْل : بنو لِحْيَانَ ، وبنو دُهْمَانَ ، وبنو عَادِيَةَ ، وبنو ظَاعِنَةَ ، وبنو حُنَاعَةَ .

واشتقاق (لِحْيَانَ) من اللَّحْي . وَاللَّحْيُ ، من قولهم : لحيت العود ولحوته ، إذا قشرتة . واللَّحَاءُ : القِشْرُ ، بكسر اللام ، ومنه اشتقاق اللَّحَاءِ مِنَ الشَّيْءِ . يقال : لحيتُ الرجلَ ولحوته ، إذا شتمته . والملاحاة : المشامة . وَلَحْيَا البعيرِ والإنسانِ معروفان ، بفتح اللام . واللَّحْيَةُ معروفة .

و (دُهْمَانُ) فُعْلَانٌ من شَيْئَيْنِ : إمَّا جَمَعَ أَدَمَ ، كما قالوا : مُخْرَانٌ وَسُودَانٌ وَدُهْمَانٌ . وليس يلزم هذا في كلِّ لون ، ولا يقولون صُفْرَانٌ وَلَا خُضْرَانٌ . أو يكون من الدَّهْمِ ، من قولهم : عددُ دَهْمٍ ، أى كثير . وقولهم : دهمته الخيلُ ، إذا غَشِيَتْهُ . والدَّهْمُ : اسمٌ من أسماء الداهية ، وهو اسمُ ناقةٍ لبعض العرب ، ولها حديث^(٢) .

واشتقاق (عَادِيَةَ) من قولهم : عدا عليه السُّبُعُ ، إذا حَمَلَ عليه . وكلُّ حَامِلٍ عَادٍ . والعَادَى مِنَ الْعَدُوِّ أَيْضًا . وقد مرَّ هذا .

(١) هو ابن هرمة ، كما في اللسان (هذل) .

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في : (خطب يسير في خطب كبير) .

و (ظَاعِنَةً) من الظَّعْنِ ضِدَّ الْقَامِ . وَالظَّعْنُ وَالظَّعْنُ واحد ، وقد قرئ :
﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾^(١) و ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ . وَالظَّعْنُ : حبلٌ يشدُّ به البعير . وَالظَّعِينَةُ :
المرأة التي تكون في الهودج ، والجمع ظَعَائِنُ وَأُظْلَعَانٌ .

و (خُنَاعَةٌ) : فعالةٌ من انْلَجَعَ . وانْلَجَعَ : الاستخذاء والذلُّ . يقال : خنَعَ
فلانٌ ، إذا ذلَّ . والخناع : الدليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصَّهِيل . ويقال : في صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ
إذا كان فيه شبيهه بالبحوحة .

فبن بنى صاهلة : عبدُ الله وعُتْبَةُ ابنا مَسْعُود . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .
وكان عبدُ الله من المهاجرين الأوّلين ، وله فضائل كثيرةٌ معروفة .

ومنهم : سَلَمَةُ بن الحَبِيق^(٢) ، كانت له صُحْبَةٌ . و (السَّلم) : ضربٌ من
الشجر ، وقد مرَّ تفسيره . و (الحَبِيق) مفعّل من الحَبِق . والحَبِق : الضَّرِط .

ومن بنى سعد بن هُذَيْل : أبو سَبْرَةَ سالم بن سَلَمَةَ ، في أوّل الإسلام ، ١١٠
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سَبْرَةَ) من الغداة
الباردة السَّيْرَةِ . وقد مرَّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : مَعْقِل بن خُوَيْلِد ، (والمعقل) : الموضع الذي تعقِل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرهما مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من الحبِق ،
لأنه حبِق فلقلب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم الحبِق صخر بن عبيد . قال
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطاً صبيح
العلم - ذكر مسامة بن الحبِق الهذلي فأنكره وقال : مسمعت من ابن شبة وغيره إلا الحبِق
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأت على أبي بكر بن دريد
في كتاب الاشتقاق الحبِق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحبِق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه المضط ؟ وإنما سماء الحبِق تفاؤلاً بالشجاعة وأنه
يضرط أعداءه ، كما سما عمرو بن هند مضط الحجرة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمْنَعُ موضعٍ بالجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْرِ الْعَلَاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤَيْب ، وأبو خِرَاش ، أدركَا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤَيْب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر خارشته مخارشة وخِرَاشًا . وقد مرَّ .

أسماء إخوة هذيل

وهم الْهُونُ^(١) ، وَعَصَلٌ ، والقارة .

فالْهُونُ اشتقَّ من الشَّيء السهل ، من قولهم : مرَّ على هَوْنِهِ وهينته ، أى على سكونٍ وهدوء . وَالْهُونُ ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جلَّ ثناؤه : ﴿ أَيْمِسْكُهُ فَلْيَ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَصَلٌ) إما من قولهم : عَصَلَ بى الأمر وأَعْصَلَ بى ، إذا صُعِبَ . وكلُّ مستصعب فقد عَصَلَ . وكذلك كلُّ شيء ضاقَ به موضعه فقد عَصَلَ به . قال الشاعر^(٣) :

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا يَدْعَ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النافذة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « إكَامَ وآكَامَ وَأَكَمَ ، مثل إجام وآجام وأُجَم » .

ويقال : عَضَلَت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فَعَسُرَ خروجُها . وقال عمر ابن الخطاب : رضى الله عنه : « أَعْضَلَ بَنِي ^(١) أَهْلُ الكوفة ما يَرْضَوْنَ أميراً » . وَعَضَلَةُ السَّاق من هذا ، لا تنبأها بالعَصَب .

وأما القارة فإِذَا سُمُّوا بهذا لَأَنَّ القارة أكمة سوداء فيها حجارة . وكان بعضُ بنى كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم فى الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظِّلِّيمِ ^(٣)

رجال بنى أسد وقبائلهم

دُودَان بن أسد ^(٤) ، وكاهل ، وعَمْرُو ، وصعب : بنو أسد بن خُزَيْمة . ويقال لبني عمرو : بنو نعامه .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعْلَان ، من دُودٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مُغْرِز العنق فى الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكْتَهَلَ النَّبْتُ ، إذا استحك . وفى الحديث : « هل فى أَهْلِكَ مِن كاهلٍ » ، أى كهل يقومُ بأمرهم ذُو سِنٍّ مُحْتَكٌ . وقد سَمَّتِ العربُ كاهلاً ، وكُهَيْلاً ، وكُهْلَانَةً . ويقال : امرأة كُهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شَهْلَةً إِبْتِاعٌ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أَعْضَلَ وَعَضَلَ واحد » .

(٢) فى اللسان : « لما أراد ابن الشداخ أن يفرِّقهم فى بنى كنانة » .

(٣) أنشده فى اللسان والصاح (قور) . دعونا : أتركونا . وفى اللسان : « دعونا » بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفى النسب لأبى عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية فى المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندى ، كما فى اللسان (كرا) وأنشده فى (كهل) بدون نسبة .

* أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّاءِ ^(١) *

ومن قبائلهم : بنو قَمَيْنَ ، وبنو قَقْعَسَ ، وبنو الصَّيْدَاءِ .
فأما (قَمَيْنَ) فاشتقاقه من الْقَمَنَ . وَالْقَمَنُ وَالْقَمَّا وَالْقَمَمَ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبة الأنف . رجلٌ أَقْمَى وَأَقْمَنَ . وقال قوم : بل الْقَمَنُ انْفِجَاجٌ في الرجل .

و (قَقْعَسَ) من الْقَقْعَسَةِ ، وهو استرخاء وبلادة في الإنسان .
و (الصَّيْدَاءِ) : أرض غليظة ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقُها . ومَثَلٌ للعرب : « ماء ولا كَصَيْدَاءِ » ، وقال قوم : « كَصَدَاءِ » ، وهو معروف بالمُذْذِبة .

الرَّبَابُ وَقِبَائِلُهَا وَرَجَالُهَا

فالرَّبَابُ : تيمُّ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزَيْنَةٌ ^(٢) ، وضَبَّةٌ . وإِنَّمَا تُنْمَوُ الرَّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا فَقَالُوا : اجْتَمِعُوا كاجْتِمَاعِ الرَّبَابَةِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ . وقال قوم : بل نَحْمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ وَتَحَالَفُوا . والقول الأولُ أحسن .
مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولده ، وهى ابنة كَلْبِ بن وَبَرَةٍ .
و (مَزِينَةٌ) تصغيرُ مَزْنَةٍ . والمَزْنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ أَكْثَرُ مَا تُنْسَبُ ، وَالْجَمْعُ مَزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أَنَّ العربَ تقول : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على قومه ، أى يَتَفَضَّلُ عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفى العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بعدها كريا *

(٢) ح : « أبدل الجوهرى في الصحاح مزينة بشور » .

في بني شيبان . ويقال : إِنَّ المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وتَرَى الذَّمِيمَ على مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الهِيَاجِ كَازِنِ الْجَنْثِلِ^(١)
والذَّمِيمَ : بَثْرٌ يظهر على وجوههم من الشَّمْسِ أو من الحَرِّ . والجَنْثِلُ :
ضربٌ من النمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النُّعْمَانُ بنُ مُقَرَّرٍ^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضى الله عنه ، ففتحها وقُتِلَ يومئذ . وقد مرَّ تفسير
النعمان . فأما (مُقَرَّرٌ) فهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : قرنتُ البعيرَيْنِ ، إذا لُزَّ أحدهما ١١٢
بِالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مَفْعَلٍ^(٣) ، له صحبة ، نَزَلَ البصرة . واشتقاق
(مَفْعَلٌ) وهو مَفْعَلٌ ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ^(٤) ، له صحبة ، وهو الذى حَفَرَ نَهْرَ مَعْقِلٍ
بالبصرة ، ونُسِبَ إليه . وكان زيادٌ حَفَرَهُ ، وإليه يُنسَبُ الرُّطَبُ المَعْقِلِيُّ .
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عائذُ بنُ عمرو ، وله صحبة . وهو جدُّ إياس بن معاوية
ابن قُرَّة بن إياس . ولَّى قضاءَ البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل عُبَيْدِي^(٥)
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جثل ، ذم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزرى في الجمال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن
الزنى حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مفعل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور
تسرى وقت فتحها . . توفي سنة ستين رضى الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزرى في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بقي إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا على سواء » .

(٥) عبيد بن بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
(الِيلَال) الماء . وتقول العرب : ما ذُقتِ بِلَالاً ، أى ما يُبَلُّ حَلَقِي . ويقال :
والله ما تَبَلُّك عندى بِلَالٌ ولا بَالَةٌ . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بنَ أبى عقيلٍ تَبَلُّك بعدها عندى بِلَالٌ
ويقال : طَوَيْتُ فلاناً على مُبَلَّلَتِهِ ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طَوَيْتُكُمْ على مُبَلَّلَاتِكُمْ وعرفت ما فيكم من الأذرابِ
والأُبَلَّةِ^(٣) : تمر يَرْضُءُ ويُحَلِّبُ عليه . قال الهذلي^(٤) :

ويأكلُ مارضُ من تمرها ويأبى الأُبَلَّةُ لم تُرَضِّصِ

ومنهم : زهير بن أبى سُلَمَى ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مرَّ
تفسير زهير وسُلَمَى . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه بُرْدًا فاشتراه معاوية بعشرين ألفَ درهم ، وهو الذى فى أيدي
الخلفاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبدِ مَناة بن أدّ ، فقد مر تفسيره فى قبائلِ قريش .
ومن قبائلهم : ثور أطلَحَ ، ينسب إلى جَبَل .

ومنهم : الربيع بن خُثَيْم ، وكان أعبدَ أهلِ زمانه ، وكان ابنُ مسعودٍ إذا
رآه قال : ﴿ بَشَرُ الْمُخْبِتِينَ ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال فى الجبال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزنى المدنى ، له حجة .
عنه ابنة الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما فى اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبَل) لا (بلل) .

(٤) هو أبو التلم الخناعى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٥٢ .

(٥) من الآية ٣٤ فى سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و (خُثِيم) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خيثمة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفْيَان بن سَعِيدٍ الثَّوْرِي ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكْل) من قولهم : عكَلت الشيء أعكَله عَكْلًا ، إذا جمَعته .
قال الشاعر^(٢) :

وهم على هَدَف الأَمِيل تَدَارَكُوا نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرَّئِيسِ وتُعَكَلُ
أى تجمع . والأَمِيل : كَثِيبٌ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الأَرْضِ^(٣) ، وهو موضعٌ . يعنى
بقوله « تُشَلُّ » يوم قَتَلَ قَيْسُ بْنُ بَسْطَامٍ يَوْمَ الأَمِيل ، وهو يوم الحَسَنِ^(٤) ، قتله
عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . وقد مر اشتقاق كَفَانَة .

ومن قبائل عكل : بنو أَقَيْش . واشتقاق (أَقَيْش) ، وهو تصغير الوَقْش .
والوَقْش : الحركة الخفيفة . يقال : وَجَدَ الرَّجُلُ وَقْشًا فِي بَطْنِهِ ، أى حَرَكَةً .
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابًا لَبْنَى أَقَيْشٍ فِي رَكْبَةٍ بِالْبَادِيَةِ ، فهو في
أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

ومن رجالهم : النَّيِّرُ بْنُ تَوَلَّبِ المُكَلِّي ، كان فصيحًا شاعرًا جوادا . وعُثِرَ

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذى تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .
انتهى . وفي شعر أعشى همدان :

ولإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد ليت ربيعة بن حذار
يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقح وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبَحُوا^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرًا . وَالنَّمِرَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ بَفَتْحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّيْرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمِرِ) مِنَ التَّنَمَّرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُدُ . يَقَالُ : تَنَمَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سَمِيَ النَّمِرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرَكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَمِيرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ نَمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيءُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلَبُ) : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلَبٍ^(٣) *
وَالْبَيْدَانَةُ : أَتَانٌ وَحْشِيَّةٌ .

وَمِنْ بَطُونِ تَيْمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ

بَنُو وَلَادَةٍ^(٤) ، وَبَنُو أَنَسٍ .

وَأَمَّا ذَهْلٌ وَوَائِلَةٌ فَسِتْرَاهُ فِي نَسَبِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَنُكْرَةٌ تَرَاهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَعَاعَةٍ وَ(الشَّعَاعَةُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْمَفْرَقِ . وَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْجَرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَفْرَقًا .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا .

(٢) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ . دِيَوَانُهُ ٨٤ .

(٣) صَدْرُهُ : * فَيَوْمًا عَلَى سَرْبٍ نَقِ جُلُودِهِ *

(٤) ح : « سَوَابُهُ وَلَادٌ . فِي جَهْرَةِ النَّسَبِ : وَلَدُ خَزِيمَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرِو مَالِكَا ، وَهُوَ وَلَادٌ » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بْنُ لَجْأَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
بُرْهَةً مِنْ عَمْرِهِ .

ومن رجالهم : الثُّمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ ، قتلته بنو الحارث بن كعب يومَ الكَلَابِ
وكان سيّد الرّباب وفارسهم ، فقتلت به التَّيْمُ عَبْدَ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصٍ ، وكان
أَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وله حديث . وقد مرّ تفسير الثُّمَانِ . فأَمَّا (جِسَّاسٌ) فهو
فِعَالٌ مِنَ الْجِسِّ ، وكذلك فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ ^(١) ، والله أعلم ، وهو المتجسّس عن
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرٍ ^(٢) ، وهو الذي حَمَلَ يَوْمَ الْجُمْلِ عَتَبَةَ بْنَ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ^(٣) ، فألحقهما بالمدينة . و (العِصْمَةُ) : كلُّ
ما اعتصمت به من شيء . وقد سمّت العرب عِصَاماً ، وَعُصَيّاً ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْماً .
وَعَصِيمٌ كلُّ شيءٍ : باقى أثره على اليدِ وغيرها ، مثل الحِثَاءِ وَالْقَطِرَانِ وما
أشبهه . وكلُّ خيطٍ شددت به زِقّاً أو قِرْبَةً فهو عِصَامٌ . والعِصْمَةُ : بياضٌ في
إحدى يَدَيِ الْفَرَسِ . وَالْوَعِيلُ الذَّكَرُ أَعْصَمَ ، وَالْأُنْثَى عِصْمَاءُ . وَالْمِغْصَمُ : باطنُ
الذراع من الإنسان ، و (أُبَيْرٍ) : تصغير وَبَرٍ أَوْ وَبَرٍ . إنَّ كلَّ اسمٍ كان أوله
واواً فإذا صغّرته ضُمَّت الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَنَت دَخْتَنُوسُ في قولها :

(١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .
(٢) ح : حاشية : عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْاةٍ وَهَمَّ تَيْمُ الرِّبَابِ . وفد
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . نسبه ابن الكلبي فقال :
عِصْمَةُ بْنُ أُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرِيمِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَى بْنِ عَمْرٍو
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن الكلبي : هو الذي أجاز عتبه بن أبي سفيان يوم الجمل .
(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :
وفي ابن أبيير والرماح شوارع بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا عُ بَكَفَهُ رَمَحٌ مِثْلُ
تَهْرَأَ بِهِ . وَلِحَقِّ قَهْوَسٍ بِالْأَزْدِ ، فَوَلَدَهُ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَلَالٌ وَمُسْتَوِرِدٌ : ابْنَا عُلْفَةٍ .
وَهَلَالٌ قَتَلَ رَسَمَ رَأْسَ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ الْقَادِسِيَةِ .

١١٥

وَكَانَ الْمُسْتَوِرِدُ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَكَانَتْ لَهُ نَجْدَةٌ ، وَلَقِيَ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ^(١)
وَكَانَ مَعْقِلٌ عَلَى شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ . وَأَخُوهُ قَطَّامٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ ابْنَ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ
أَنْ يَقْتُلَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَهَلَالٌ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . وَ(مُسْتَوِرِدٌ)
مُسْتَفْعِلٌ مِنَ الْوُرُودِ . وَيُسَمَّى الشُّجَاعُ وَارِدًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأُورَادُ الْإِبِلِ :
أَطْلَاؤُهَا ، مِثْلُ الْخَيْلِ ، وَالسُّدُسُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْوَرِيدَانِ مَعْرُوفَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيرِهِ . وَ(عُلْفَةٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ شَعْرَاهُمُ التَّيْمُ : السَّرْنَدِيُّ ، وَعُلْفَةٌ ، وَجُحْدَابٌ^(٢) . كَانُوا يَجْتَمِعُونَ
عَلَى هِجَاءِ جَرِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَضَّ السَّرْنَدِيُّ عَلَى تَفْلِيلٍ نَاجِذِهِ مِنْ أُمِّ عُلْفَةٍ بَطْرًا غَمُّهُ الشَّعْرُ
وَعَضَّ عُلْفَةُ لَا يَأْلُو بُعْرُغَرَةٍ مِنْ بَطْرٍ أُمِّ السَّرْنَدِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هُوَ الَّذِي قَتَلَ بَنِي سَامَةَ وَسِبْأَمَ » .

(٢) ضُبِطَتْ « عُلْفَةٌ » فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَتَالِيهِ . ح : « لِلْجَاحِظِ فِي
الْبَيَانِ : مِنْ خُطْبَاءِ التَّيْمِ جَحْدَبٌ ، وَكَانَ خَطِيبًا رَاوِيَةً ، وَكَانَ قَضَى عَلَى جَرِيرٍ فِي بَعْضِ
مَذَاهِبِهِ فَقَالَ :

فَبَحَّ الْإِلَهِ وَلَا يَقْبَحُ غَيْرُهُ بَطْرًا تَفْلُقُ عَنْ مَفَارِقِ جَحْدَبِ
الْأَمِيرِ : وَأَمَّا عُلْفَةٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ عُلْفَةُ التَّيْمِ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُلْفَةَ التَّيْمِيِّ [لَأَيِّهِ] أَيْبَاتًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ابْنُ عُلْفَةٍ .
وَانْظُرِ الْبَيَانَ ١ : ٣٣٦ . وَكَلِمَةُ « لَأَيِّهِ » نَكْلَةٌ مِنَ الْإِكْمَالِ لِلْأَمِيرِ ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عَلَقَة) إمّا من العَلَق ، وهو حبال السّانية وأدائها . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثْلُ من أمثالهم : « نَظَرَةُ من ذِي عَلَق » .

ومن رجال بنى عدىٍّ ومن قبائلهم

بنو خزيمه ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَان ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَان) من شَيْثَيْن : إمّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنّ يقال : بلغ فلانُ ذكاءه ، إذا تكامل سنّه . أو ذكا النار ، مقصور . قال الهذلي^(١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيج الفروغ طویل^(٢)
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر^(٣) :

* أَلَقْتُ ذكاهَ يمينها في كافر^(٤) *

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذَكَيْتُ الذبيحة ، كأنك نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلّامٌ ذَكِيٌّ بين الذكاه ، إذا كان حديد النفس ذَهِنًا .

و (الشَّهاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهبة : لونٌ من شيات الخيل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيج الفروغ » ، يقول : يفيج من فروغه ، أى من مجراه الذى يجرى منه كمثل فرغ الدلو . طویل : لا يكاد ينقضى من طوله وشدته . عن السكري .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما *

وسنة شَهَباء : مُمَحَّلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجلهم .
وقد سَمَتِ العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشُهَبَانَا .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُثَيْرٍ ، وقد مرّ ذكره . شهدَ فَنَحَ الأُبُلَّةَ وأخذ الدَّرَهَمَيْنِ ، وكان
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غَيْلانُ ، ومسعودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغَيْلانُ هو ذو الرِّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أشمتَ باقى رَمَّةِ التقليدِ *

و(الرَّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرَّمَّةُ : مارمٌ من العِظامِ . وتما استجازَ به
أهلُ العراقِ الخروجَ على الحجاجِ أنَّهُ رأى الناسَ فى مسجدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
فقال : « إِنَّمَا يُطَيِّفُونَ بِمَحْشَبَاتٍ وَرِمَّةٍ » . واشتقاق (غَيْلان) من الغَيْلِ . يقال :
ساعدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ فى
بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغَيْلِ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيالٌ فيهما سواءُ .
وغُولٌ : موضع . والغُولُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .
وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يُثْقِبُهُ الماءُ فيخرج منه . قال الشاعر^(١) :

* كالماءِ من غائلةِ الجاييةِ^(٢) *

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَه فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا علّاه .
أو يكونُ أقفلَ من الوفاء . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال
الشاعر :

وفاء ما مَعَيْتُهُ من أبيه لمن أوفى بهديٍّ أو بعقدٍ

(١) هو عمرو بن لقط الطائي ، كما فى نوادر أبي زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بطلنة يجرى لها عائد *

و (عُقْبَة) فُعْلَة من قولهم : أَعْقَبْنِي عُقْبَة ، أَيْ رَكْبَةً . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شِيَانُ بْنُ شِهَابٍ جَدَّ
المسامعة ، وَأَخَذَ قَرَسَةً مودونًا . قال ذو الرمة :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجَرِّ جِئْنَا بِمُودُونَ وَفَارِسِهِ جِهْمَارًا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْل) إمّا من قولهم : فرس أشعل بين الشَّعْل ، وهو بياض في
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْل من ذاك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشَعَلَتْهَا .
وَالشَّعِيلَةُ : الفتيلة مادام فيها النار ، فإذا طَفِئَتْ لم تُسَمَّ شَعِيلَةً . وشُعْلَةُ النَّارِ معروفة .
وَالْمِشْعَلُ : إناء من أَدَمَ يُنْتَبَدُ فِيهِ .

ومن رجالهم : خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبِطٍ ، كان شريفًا فارسًا ، وكان أَسْرَ اللَّدَّانِ^(١) ١١٧
ابن عمرو العِجْلِيُّ ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بنى تيم اللات
ابن ثعلبة . و (خليفة) : فعيلة من اتَّخَلَفَ والخِلَافَةُ . وقد مرّ . و (مَخْبِط) : مِفْعَل
من اتَّخَبَطَ . يقال : خَبَطَ البعيرُ بيديه ، إذا ضربَ بهما . واتَّخَبَطَ : ما جُرَّ من
الحشيش لتعتلفه الإبل ، وهو اتَّخَبِطُ أيضًا . وفي أرضِ بنى فلان خِبطَةٌ من
السكّال ، أى شيء قليل .

قبائل بنى صبة ورجالهم

اشتقاق (صَبَّة) من شيئين : إمّا من الصَّبَّةِ الأُنثى ، أو من الصَّبَّةِ الحديدِ .
وَالصَّبُّ : الحقد في القلب . يقال : في قلب فلانٍ على فلانٍ صَبٌّ ، أى حقد .
وَالصَّبُّ : داء يصيب الإبل في صدورها ، فإذا أصابَ ذلك البعيرَ فالبعيرُ أَسْرُ
والناقة سَرَاء . قال الشاعر :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَبَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزَّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ^(١)
والضَّبُّ : أن يجمع الحالبُ خِلْفِي الناقة بيديه ويحلب . قال الشاعر :
جَعْتُ لَهُ كَفَى بِالرَّمَحِ طَاعِنًا كَمَا يَجْمَعُ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
والضَّبَابُ معروف . والضَّبَّيْب : فرسٌ من خيل العرب مشهورٌ لرجلٍ من
طَيِّ^(٢) ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرْوِي زِلْمًا انْهَزَمَ بِهِرَامُ شُوَيْين^(٣) .
قبائل بني ضبة : بنو صَرِيم . وفي تميم صَرِيمٌ أَيْضًا . وفي الأزْد صَرِيمٌ ،
وستراها في موضعها إن شاء الله .

ومن قبائلهم : بنو السَّيِّد بن مالك ، وبنو ذُهْل ، وبنو عائذة ، وبنو جارم .
واشتقاق (السَّيِّد) ، وهو اسمٌ من أسماء الذئب ، وهو المسنُّ منها في قول
بعضهم ، وجمعه سَيِّدانٌ .
وسترى تفسير ذُهْل في موضعه .

و (عائذة) : فاعلة من عاذ يعوذ ، من قولهم : عُدْتُ بفلانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ
عَدُوَّكَ .

و (جارم) : فاعل من الجُرْم . أَجْرَمَ فهو مجرَّمٌ ، وَجَرَّمَ فهو جارم . وقولهم :
لَا جَرَمَ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْلَنَنَّ نَفْسِي عَلَيْهِ . قال الشاعر^(٤) :
وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَّمَتْ فِرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَفْضُبُوا

(١) أنشدته في اللسان (ضب) كما هنا ، وفي (سرر) : « وأتيت » مصحفا . ح :
« ويروى : ترخزح » .

(٢) هو حسان بن حنظلة الطائي . نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ .

(٣) وفي ذلك يقول ، كما روى ابن الكلبي :
تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن لأتركه في الخيل يعثر راجلا
بذلت له صدر الضبيب وقد بدت مسومة من خيل ترك وكابلا

(٤) هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما في اللسان (جرم) .

أى حملتهم على النَّصَب . والتَّمر الجريم : المصروم ، وما بقى فى النَّخل
منه فهو جُرَّامة . وسُمِّت العربُ جَرَمًا ، وجَرَمًا . وجَرِمَ الإنسان : جِسْمُهُ ،
ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجِرم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجِرم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرْثان ، وعامر ، وشَيْمٌ .

وحُرْثان : فُعْلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و(شَيْمٌ) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أىِّ موضع من جسده ،
والأثنى شياء والجمع شيم . والشَّيمة : الخليفة . يقال : فلان كريم الشَّيمة ، والجمع
الشَّيم ، وهى الخللاق . قال الشاعر^(١) :

وإنَّ عِرارًا^(٢) إنَّ يكن ذا شكيمية تُقاسينها منه فإِ أملكُ الشَّيم^(٣)

ومن رجالهم : المحرث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نُهْهان بن المحرث ،
وهو مفتعل من الحرث . وسترى نُهْهان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصْم ، كان له قَدْر . و(نُوَّاس) : فَعَّالٌ من قولهم :
ناس الشيء يَنُوس ، إذا تحرك . وسُمِّيَ به ذُو نُوَّاسِ الملك الجبْرِى ، لذوابة
كانت تنُوس على ظهره . وكلُّ متحرِّكٍ ناس . وقد مرَّ عُصْم .

ومن رجالهم : بَحِيرٌ^(٤) ، واشتقاق (بَحِير) من شَيْثين : إمَّا من قولهم بَحَرَ
الرَّجلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشَّاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شَأْس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبعدها جيم
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا » .

أذنّها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمّ باحريّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيّ . والبحر معروف . ويقال : تبهر فلان في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم : لقيته صخرة بحرة ، وصخرة وبحرة ، أو صحر بحر ، أى فجاءه . والعرب تسمّى كلّ نهر واسع بحرا . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسّمى البحر الملح والعذب بحرين . وقد بحر الرجل ، إذا أصابه الدوار من البحر . وبحار : موضع ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبحير بن دلجة ، وهو الذى عقر جلّ عائشة رضى الله عنها يوم الجبل ؛ وذلك أنّه كان لا يأخذ الزمام رجله إلا قطعت يده ، فعقر الجمل ليبركه فلا يأخذ أحد خطامه .

وبنو صريم بن سعد بن ضبة هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شتيم ، وهم بطن من بني صريم ، أمّ الفرزدق لينة بنت قرظ ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمّ الفرزدق من هلال وما أمّ الفرزدق من صبايح
ولكن أصل أمك من شتيم فأبصر وسمّ قدحك في القداح ١١٩
و (شتيم) من شتامة الوجه ، وهو قبحه ^(٤) . يقال : سبع شتيم ، والاسم الشتامة . والشتّم : الشرّ .

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب لزماعها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو الملاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أتاني الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبحه . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شميم بياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قَدْرٌ في الجاهلية ، وكان سَادِنَ صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفُرسانهم : حُبَيْش بن دُلْف . و (حُبَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . وحُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحَبَش . فأما قولهم : الحبشة فجمعٌ على غير القياس . والأحايش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيَّة ، فسُومُوا الأحايش . والحَبَاشَات : الجماعات . و (دُلْف) قُتِلَ من الدَّلَف^(١) ، وهو مشيٌّ متقاربٌ كمشي المقيّد ، وهو مشي الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : مُنْجَب ، وهو مفعال من النَّجَابَة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولدَ النُّجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، وبنو تَيْم ، وبنو صُبَاح . و (بَجَالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبِلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بجيل ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلِظَتْهُ وعَظُمَتْهُ فقد بَجَلَتْهُ . وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وبَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سُليم فانتقل إلى غيرهم . والأَبْجَل : عرقٌ في يد الدّابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هَاجِر . واشتقاق (هَاجِر) إما من الهجر ، أو الهجير والهجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْراً » . وهَجَرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجُوا في الهجرة . والهَجَار : حبلٌ يُشَدُّ في رسغ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَرُ : موضعٌ معروف . ونَحْلَةٌ مُهَجَرٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجرة ، لأنهم هجروا قومهم وتباعدا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجّيراً وإهجيراه .

ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجمالة . واشتقاق (كوز) أطلّته من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوّر القومُ ، إذا اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد^(١) ، وهو الرّديم . وذلك أنه كان إذا وقف من الحرب سدّاً ناحيته ، أى رَدَمَهَا^(٢) .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيتُ ضَبّة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى بأبى قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهمُ وأبو قبيصةَ والرئيس الأولُ
وزيد الفوارس بن حصّين^(٣) بن ضرار .

واشتقاق (قبيصة) من قولهم : قبضتُ قبضةً ، أى أخذتُ بثلاثِ أصابعٍ شيئاً . وقد قرئ : ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾^(٤) و ﴿ قَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ بالصاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرّشة ، كان سيّد بنى ضَبّة بالبصرة ، وقد مرّ ذكره . و (الخرش) يكون من الجمع ، يقال : فلانٌ يخترش من هاهنا وهاهنا ، أى يجمع . وإذا خرّشتَ عدداً أو شيئاً فسقط منه شيءٌ فالساقط الخراشة .

(١) ح : « ومنهم علم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذى يقول له الفرزدق : * وأبو قبيصة الرئيس الأول * »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) فى الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائص ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبى ، وابن الزبير ، وحيد ، والحسن . وقرأ الجمهور : قَبَضْتُ قَبْضَةً ، بالصاد المعجمة فيها . تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أوّل الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمّت العرب مُدْلَجًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّلَج : الذى يحمل الدلو من البئر إلى الخوض . قال الشاعر ^(١) :

* أَمْرًا بَسَلْتُ دالِجٍ مُتَشَدِّدٍ ^(٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلان ^(٣) . و (مشجور) : مفعول من التَّجَر ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فَقَدْ تَجَرَّتْهُ . وتُجَرَّة الوادى : ما عَرَضَ منه . والتَّجِير معروف ، وهو الذى تسمّيه العامة : التَّجِير ، وهو ما أخرج ماؤه من النمر .

ومنهم : شَفَّاف بن المقطّع بن عُمر بن هلال . و (الشَّفَّاف) : دالا يصيب الإنسان فى صدره . قال الشاعر ^(٤) :

* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ ^(٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ ^(٦) .

(١) هو طرفه فى معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « فى البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً فى المنطق ، وهو الذى كتب إلى الحجاج : لأنهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد » . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابذة الديباني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال هم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة الفين المعجمة هى قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبى طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن على ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبى حيان ٣٠١ : ٥ .

ومنها سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنها من فُرسانهم : شيرحاف بن المثلّم . (الشرحاف) : عريض^(١) صدر القدم . (ومثلّم) مفعّل من المثلّم .

ومنها : مسحاج بن سيباع ، كان من المعمرين . (ومسحاج) : مفعّل من السّحج^(٢) . والسّحج : قشرك الشيء . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . والناقاة المسحاج : التي تَسْحَج الأرضَ بِحَفِّها فلا تلبث أن تَخْفَى^(٣) . و (سيباع) يمكن أن يكون مصدر سابعة مسابغة وسِبَاعًا . وعبدٌ مُسْتَمِع ، وهو الذي قد أَهْمَلَ حَتَّى صار كالسبع .

ومنها : أنيف بن جبلة ، فارسُ الشَّيْط . والشَّيْط : فرسٌ . و (أنيف) : تصغير أنف . ويقال : روضةٌ أنْفٌ ، إذا لم تُرْعَ . وكلُّ شيء استأنفتَه فهو أنْفٌ . ويقال : كَيْفَ على كذا وكذا ، أى زادَ عليه .

ومنها : أبو سُوَاج عباد بن خَلَف ، الذي قتل صُرَد بن خَزْرة ، عمّ مالك ابن نويرة . وله حديث . و (سُوَاجٌ) : فُعَال من سُبَجَت الرجلَ أَسُوجَه سَوَجًا . ويقال : سَجَجَت^(٤) الحائط بالطين أسججه . والمِسْجَة : الخشبة التي يُطْلَى بها الطين ، وهي المِسْجعة^(٥) أيضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفًا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من مسحج ، كذاكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سباعا ، كما سمي كلابا وشبابا » .

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع قراءتها المحقق وستنفلد ، وقد أكلت الكلمة من جبهة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمِسْجعة والمِسْجعة أيضًا » .

ومنهم : الحننَف بن السَّجف^(١) ، الذي قَتَلَ يوم التَّهيم^(٢) حُبَيْش بن دُبَلْجَةَ القيني^(٣) . و (حَنَنْف) ابن كانت النون فيه زائدة فهو من الحننَف . و (السَّجف) هو السَّتْر ، ولا يكون إلا من سِتْرَيْن .

ومن قبائلهم : شَقِرَة بن ربيعة . وفي العرب شَقِرَة هذا ، وشَقِرَة في بني مازن . والشَّقِرَة : نَوْز يُشَبَّه بالشَّقَاتِق ، أو هو الشَّقَاتِق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحملُ الرُّمَحَ الأصمَّ كعوبه به من دماء القوم كالشَّقِرَاتِ ١٢٢
فسمي شَقِرَة . قال الشاعر^(٤) :

* وعلا الخيلَ دماء كالشَّقِرِ^(٥) *

والشَّقَارَى ، بتشديد القاف وتخفيفها : بنت . والمشَقَر : موضع بالبحرين زعموا ممَّا بُنيَ في الدهر الأوَّل . والأشَاقِر : بطن من الأزْد ، من مواليتهم شُعبة^(٦)

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حننَف (الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حننَف) فهو حننَف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحننَف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [عمرة] بنت ضرار ولدت الحننَف بن السجف ، واسم الحننَف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني سعد بن ضبة . وكان الحننَف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعل جده الحننَف . وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحننَف :

حننَف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له ومأثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحننَف بن السجف في بني ضبة . وذلك [وهم ، لأن ذلك] تسمى والحننَف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حننَف بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرفاً في الحاشية ، إذ وردت « حننَف » فيما نقل عن الدارقطني « حننَف » في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضاً . (٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وباقي الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفه . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : * وتساقى القوم كأساً مرة *

(٦) في المطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشقر والبقر ، إذا جاء بالكذب .
ومنهم بنو صُبَّاح . و(صُبَّاحٌ) فُعَال من الصُّبح . والصُّبح : الضوء . والصُّبحة :
غبرة فيها حمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصُّباح .^(١) والصُّبحة : نومة الغداة .
ويقال الصُّبحة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصُّبوح : شُرب الغداة .
والمصباح : السراج . والصُّباح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذى يُورد
إبله صباحاً . قال الشاعر^(٢) :

أئى سابع سَمَى ليقطع شِرْبى حينَ لاحَت للصَّباحِ الجوزاء

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرَّ . و(حَوَظ) من
قولهم : حُطت الشئ أحوطه حَوَظاً ، إذا أحرزته وحَفِظْته ، فالشئ تحوَّظٌ .
والحيطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظْته . وكذلك فسَّر
في التنزيل .

ومنهم : عَمير بن الأهلب ، شهيد الجمل وجرح فوات من جراحته ، وله
حديث . و(الأهلب) : الكثير الشعر . والهَلْب : شعر ذنب الفرس . ويقال :
يومٌ هَلَّابٌ ، إذا كان بارداً . والهَلْبَة : الخصلة من الشعر . وقد سمَّت العرب هَلْبِيّاً
وأهلباً ، وهَلْباً . وفرَس مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنهم : مالك بن المنتفق^(٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذى
أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و(المنتفق) : الذى قد دخل فى
النَّقْ . والنَّق : السَّرَب فى الأرض . وناقىاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطموسة فى الأصل . وفى اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغانى ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لها أبو الليل والجلاخ
بمعجمة » .

الذى يَدْخُلُ فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يَدْخُلُ في الكفر وهو يظهر غيره . فَأَمَّا نَيْفَقُ القميص ففارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقَ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَقَ الشيء معروف .

ومنها : بَجَّةُ بن عامر ، لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ . و (البَجُّ) : الشَّقُّ . يقال : بَجَجْتَ الجرحَ ، إِذَا شَقَقْتَهُ . والبِوَأُجُجُ^(١) ، الدَّوَاهِي ، والواحدة بَأُجْجَةٌ . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

١٢٣

قَضَيْتَ أُمُورًا نَمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِجُ فِي أَكْثَمِهَا لَمْ تُفَتِّحِ
ومنها : هَرَمَةُ أَحَدِ بَنِي ذُهْلٍ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ :
سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّعْبُ الطَّبَاقُ لَهُ حَتَّى لَهْرَمَةِ الذُّهْلِيِّ بَوَابُ
و (الهرمة) : خَطَمُ الْأَسَدِ . يُقَالُ : هَرَمَةُ الْأَسَدِ ، وَلَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ .

ومنها : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي^(٢) . فَأَمَّا (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قَرَمْتُ البعيرَ أَقْرِمُهُ قَرَمًا ، إِذَا حَزَزْتَ أَعْلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ عَطَفْتَ الْجِلْدَةَ حَتَّى تَجِفَّ فَيَقَعَ الْجَرِيرُ عَلَيْهَا ؛ فَالْبَعِيرُ مَقْرُومٌ ، وَأَمَّا الْقَرْمُ وَالْقَرَمُ مِنَ الْإِبِلِ فَالْفَحْلُ الَّذِي لَمْ يُبْتَذَلْ وَلَمْ يُرْكَبْ ؛ وَالْجَمْعُ قُرُومٌ ؛ وَبِذَلِكَ سَمِيَ السَّيِّدُ قَرَمًا . وَأَصْلُ الْقَرَمِ الْقَطْعُ . قَرَمْتُ الشَّيْءَ أَقْرِمُهُ قَرَمًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَالْقَرْمُ : شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِللَّحْمِ . وَالرَّجُلُ قَرِيمٌ بَيْنَ الْقَرَمِ .

ومنها : عبد الله بن عَنَمَةَ الشَّاعِرُ ، كَانَ مَتَزَوِّجًا فِي بَنِي شَيْبَانَ نَازِلًا فِيهِمْ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلَتْ بَنُو ضَبَّةَ بِسْطَامًا رَثَى بِسْطَامًا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

(١) ح : « بَوَائِجُ لَيْسَتْ مِنْ لَفْظِ بَجَّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ بِمَحِثٍ أَصَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(العَمَّ) : ضربٌ من النبت له أطراف مُحَرِّ، تشبَّه به الأصابع المحضوبة .
قال الشاعر^(١) :

* عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * بِمَخْضَبِ رَحْمٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ *

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرسا :

تميم فلوناه فأكلَ خلقه قتمَّ وعزته يداه وكاهله
والتميمة : المَعَاذَةُ تُعَلَّقُ على الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضا .
وقد سمَّت العربُ تميما ، وتَمَامًا ، ومُتَمِّمًا . فأَمَّا (متَمِّم) فهو المتَمِّمُ للأيسار ،
إذا نَقَصُوا عن سبعة أخذَ سهمين حتى يَتَمِّمَهُمْ . ويقال : امرأةٌ حُبلى مَتَمَّ ، إذا
تَمَّتْ أيامها . وولدتَ لَيتَمَّ ، أى لتمام . وليلُ التَّامِّ : أطول ليلةٍ في السنة ، وبدءُ
التَّامِّ ، إذا تَمَّ واستوى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أُسَيْدًا ، والهُجَيْم ، والعنبر ، ومالكًا ، والحارث ، وكعبا . ١٢٤
فأَمَّا كعبٌ فهم حِلْفٌ في بني مازن ، وهم قليل .
فمن رجال بني عمرو : ذُوَيْب بن كعب بن عمرو^(٢) ، وكان شاعراً قديماً ،
وهو الذى يقول :

(١) زهير بن أبى سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : وذُوَيْب هو القائل لابنه كعب :
يا كعب إن أخاك منحقق فاشدد إزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عنى الشاعر : وقد
يعدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخراً لم يسنوا تلخيصه ، ووجدوا
مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب .
وهذا تعليق على البيت الثانى الذى سيراد فى الصفحة التالية .

يَا كَعْبُ إِنَّ أَبَاكَ مُنْحَقٌّ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ مِرَّةٌ كَعْبٌ^(١)
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَاخَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْدٍ ؛ يسمّون القِهَادَ . و (القِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضَّانِّ صغار الأذنان تشوب ألوانها حُمْرَةً ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيطُ ، وبنوه
الحَبِيطَاتُ . وإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْنًا كَثِيرًا غَبِيطَ عَنْهُ ، أَيْ وَرِمَ بَطْنُهُ .
يُقَالُ : حَبِيطٌ يَحْبِطُ حَبِطًا ، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَامْتَنَعَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَهُوَ الْحَبَّاطُ .
وَيُقَالُ : حَبِطَ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَاتِ : عُبَادُ بْنُ الْحَصِينِ ، فَارَسُ بْنُ تَمِيمٍ فِي دَهْرِهِ غَيْرَ
مُدَافِعٍ . وَقَدْ مَرَّ عُبَادُ . و (حُصَيْن) : تَصْغِيرُ حِصْنٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ^(٣) فَقَدْ
حَصَّنْتَهُ . وَبِهَ سَمِّيَتِ الْمَرْأَةُ حَصَانًا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، لِقِفَائِهَا . وَالْحِصَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ :
الْفَرَسُ الَّذِي يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ كُلِّ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحَاصِنُ : الْمَتَزَوِّجَةُ .
وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، إِذَا أَحْصَنَ أَهْلَهُ . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ
مُفْعَلٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْقِفْلَ يُقَالُ لَهُ الْمِحْصَنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَكَانَ الْمِحْصَنُ
الزَّيْلُ أَيْضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحِرمَاز ، وَغَيْلَان ، وَغَسَّان .

(١) كتب فوق « منحق » في الأصل : « أَيْ ضَعِيفٌ » وفوق « بك » : « لَكَ »
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروايتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إِذَا حَظَرْتَهُ وَمَنَعْتَهُ ، وَمِنْهُ حَصَنَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا زَوَّجَتْهَا » .

وقد مرَّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غيلان : أبو الجرباء ، شهيد يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنْصِلِي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحرماز) من الحرمة ، ١٢٥

وهى حرارة الرأس والذِّكاء . وقد سمَّت العربُ حرمازاً ، وحريراً . ويقولون :
أخرمَزَ الرجل ، إذا كان حادَّ اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سَمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أوَّل
ما نزلها الناسُ ؛ وقد مرَّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شِيث : إِمّا من بَيْض النمل ، وهو
يسمَّى مازناً ؛ وإِما من اللَّزْن ، وإِما من قولهم : فلانٌ يَمْزَنُ على قومِهِ ، أى
يتسَخَّى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حُرْقوص ، وزَبِينة ، وخُرَاعِي ، ورِزَام ، وأثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حُرْقوص) من دُوَيْبَةِ أصغر من الحَلَمَة تلصق بأرفاع الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القِرْدانِ للإبل . قال الراجز :

مالقي الناسُ من الحُرْقوصِ^(١) مِن ماردٍ لصٍّ من اللصوصِ

بييتُ دونَ الخَلْقِ المَرصُوصِ^(٢) بَمْهَرٍ لا غالٍ ولا رخيصِ

وقالت جاريةٌ من العرب وأصابَتْ فى بدنِها حُرْقوصاً :

ويحك يا حُرْقوصُ مَهلاً مَهلاً أَيْبَلًا أعطيتنى أم نَحْلاً

(١) فى اللسان : « مالقي البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الملق المَرصُوس » .

* أم أنت شىء لا تبالي الجَهْلًا ^(١) *

واشتقاق (زَيْبِيَّة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنَتِ الناقةُ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سبها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبانية . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رَزَام) من المرازمة ، وقد مر ذكره . وأصل الرزمة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فرسته فلم ينتعج عنها . ورزمة الثيابِ عِريٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيابَ ، إذا جمعت بعضها على بعض .

واشتقاق (أَثَانَة) من أَمَثَ البيت ، وهو المتاع الجيّد ، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل : ﴿ أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ^(٢) ﴾ .

و (رَأْلَان) : فَعْلَان ، إمّا من الرُّأْل وهو فرسخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدة في أسنان الفرس ، مهموز ^(٣) . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكّم نَعْطُهُ . فرسٌ مروَّل . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رأْلان من الرُّؤَال ، وهو لُعَاب الخيل .

فن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراء في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابِيَّة) من قولهم : كبا الزند يكبو كُبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر ^(٤) :
كابي الرماذِ عَظِيمُ القِدرِ جَفَنَتْهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كَحُوضِ النُّهْلِ اللَّقِفِ ^(٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلاً » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لا تنهمز فاعولاً غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والهاء ، خطأ .

اللقف : الذى قد تلقف ، أى تهدم من أسفل الحوض . والنهل : الذى قد
أنهل إبله ، أى سقاها أول سقية^(١) . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صبيت
مافيه أكبوه كبوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كبوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :
« للصَّارِمِ نبوة ، وللجَّوادِ كبوة » والكاف من المصدر مفتوح فى الإنسان ، وفى
الزند مضموم ، فهو كاب . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكبأ مقصور :
الكناسة . والكبأ ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زبَّان بن العلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحد أهل
البصرة علماء بالغة والقراءة ، وصحة الرواية ، وعمر ومات بالبصرة ، ولا عقيب له .
ولأخيه أبى سفيان عقيب بالبصرة ، وهو صاحب نهرا أبى سفيان . و (زبَّان) :
قفلان من قولهم : رجل أزب : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبن ، وقد مر ذكره . والزَّبُّ : اللحية ، لغة يمانية .
ومثل من أمثالهم : « كلُّ أزب نفور » : والزَّباب : ضرب من الفأر حمر .
قال الشاعر ، ابن حِلْزة :

فهم زبَّابٌ حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعدا

ويقال : مازال يُنشد حتى زبَّ شِدْقاه ، أى غصَّ بريقه .

ومن رجال بنى كابية : قَطِرِيُّ بن الفُجاءة ، رئيس الأزارقة ، دُعِيَ أميرَ
المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالرى فى آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بنى معاوية : حُجَّيَّة . و (حُجَّيَّة) تصغير حَجَّاة ، وقد مر .
فمن ولد حُجَّيَّة : هلالٌ وسَلَمٌ : ابنا أخوز . و (أخوز) : أفل من قولهم حُرَّت
الشيء أخوزه حوزًا ، وحُذِّته أخوذه حوذًا ، إذا جَمَعْتَهُ وأَحْسَنْتَ سَوْقَهُ . وأنشد :

(١) فسرهُ السكرى بأنه « الذى لم يله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ^(١) *

وقد روى بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و(هَدَّاب) :
فَعَّالٌ مِنَ الْهَدَبِ . وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَنْثُلِ وَالطَّرَفَاءِ
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهَذَبَ الثَّوبَ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . واشتقاق (قُلَيْب) من تصغير قَلْب
الإنسان أو قَلْبِ النَّخْلَةِ ^(١) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قُلْبٌ وَقَلْبٌ ، من قولهم :
فَلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمَعَ قَلْبَ النَّخْلَةِ قَلْبَةً وَأَقْلَابَ ، وَجَمَعَ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قُلُوبٌ . وَالْقُلَابُ : أَنْ تُغَدَّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلِيبُ :
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُبٌ . وَالْقَالِبُ مَعْرُوفٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ
قَلْبًا . وَالْقَلِيبُ : الدُّبُّ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقُلُوبُ أَيْضًا . وَرَبَّمَا سَمَّى السَّوَارَ مِنَ
الْفِضَّةِ قُلْبًا .

أُسَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو . و(أُسَيْدٌ) : تصغير أسود في لغة بني تميم ، وسائر العرب
يقول أُسَيْدٌ ، فَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا أُسَيْدِي ، كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسَرَاتِ ، وَاسْتَنْقَلُوا
أَنْ يَقُولُوا أُسَيْدِي .

١٢٧

قبائل بني أُسَيْدٍ

بنو كاهل . وقد مرّ ، ويقال لمنهم من بني أُسَدٍ .
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٢) . واشتقاق (حَاضِر) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . وبمده :

* كما يحوز الفئحة الكمي *

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النقائض : أبى حاضر الأسيدى صَبْرَةُ بْنُ شُوَيْسٍ » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحْضُرُ حضوراً . والمحاضرة : العَدُو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَوْا . والحضيرة : المَشِيمَة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُون . قالت الجُهَنِيَّة (١) :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدَّمون الجيش . والتَّبَعُ : الظِّل . واسْمَأَلَّ إذا ضَمَرَ . والحَضِرَ : خِلاف البَدُو . وقد سَمَّت العرب حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحاضِراً وحَضْرَةً الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مِجَنَ ، وقد ولَّى ولاياتٍ في أيام بنى العبَّاس . و (المِجَن) : عَصاً يَمُطِفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَّنْتَهُ . ومنه : احتجن فلانٌ مالا ، إذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ واستبدَّ به .

ومنهم : أوسُ بن حَجَر الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مَضَرَّ حَتَّى اسْتَطَلَّه زُهَيْر . وقد مرَّ ذكره . وقد سَمَّت العربُ : حُجْرًا ، وحَجَرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو قَمَالٌ من حَجَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ ، إذا حُزَّتْهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْف . و (شُرَيْف) : تصغيرُ أَشْرَف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أَشْرَف . والشَّرَفُ في النَّسَبِ معروف . والناقاة الشارف : المسنَّة . والشَّرَف والشُّرَيْف : موضعان بنجد .

ومن بنى شُرَيْف : أكرم بن صَنْبِي ، كان من حكماء العرب في الجاهليَّة ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضُّهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :
إنَّ امرأً قد عاش تسعين حَجَّةً إِلَى مائةٍ لم يَسَأَلْ العِيشَ جاهِلٌ
وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) م س عدى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أَكْتَم) من الكُتْمَة ، وهو عِظَم البطن ، رجلٌ أ كْتَم وامرأة كُتْمَاء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخى أ كْتَم ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رِيَّاح بن ربيعة^(١) وله صحبة .

١٢٨ ومنهم : زُرَّارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عَقِيباً .

فأما (زُرَّارة) فهو فعالة من الزَّرَّ ، وهو العض . يقال : زَرَّه يَزُرُّه زَرّاً ، إذا عضّه . وزَرَّ الحارُ آتَنَهُ . والزَّرْزور : طائر . وزِرُّ القميص أحسبه مشتقاً من الضِّيق ، كأنه يَزُرُّ على العنق ، أى يضيق عليها ويعضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عَتَاهِيَة ، كان شريفاً وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عَتَاهِيَة) مشتقٌ من التعتُّه ، وهى المبالغة في الملبس والمأكل . قال رؤبة :

* فى عَتَهَى اللُّبْسِ والتَّقْيُنِ *

والعته أيضاً : شبه البَلَّة في الإنسان ، من قولم : عَتِه الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هُجَيْم) وهو تصغير الهَجْم من قولم : هجمت البيت ، إذا هدمته . وهجمتُ ما فى ضَرْع الناقة ، إذا استقصيت حلبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « وَرَبَّاح . قاله الأمير » .

مهبجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجَمَ : العُشُّ العظيم يحلب فيه .

ومنهم : نَهَيْكَ بنُ التُّرْجَمَانِ ، وكان أبوه مترجم كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْكَ) من النَّهَاة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشتمه . ومنه انتهاك المتحارم . ونهكته الحُمَّى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكَ هذا وليّ في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العمال .

ومنهم : عُليم ، من بني أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عُليم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و (عُليم) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

* كَأَنَّهُ عَلمٌ في رأسه نارٌ ^(١) *

أو يكونُ تصغيرُ أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

* إِنَّكَ يَا حارثُ نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بنُ الهَجِيم . و (حِبَال) اشتقاقه إمّا من الحبل وهو المهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أى عهد . أو من الحبال المروقة .

ومنهم : أبو قرَوان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رَحِمَها اللهُ وكُنَّت ^(٢) يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صغراً لتأثم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنت أصابته بالكسر كما ، أى تشنجت . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحت كفه اليمى بها كنع * »

١٣٩ فَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ . فَقَالَ أَبُو فَرْوَانَ : يَا مُخَذَّلُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْأَحْنَفُ : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَطْعَمْتَنِي لِأَكَلَتَ بِيَمِينِكَ وَامْتَسَحْتَ بِشِمَالِكَ ؛ وَلِمَا كُنْتُ يَدَاكَ ! » . وَ (فَرْوَانَ) : فَعْلَانُ مِنَ الْفَرَوَةِ . وَالْفَرَوَةُ وَالْفَرَوَةُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو فَرَوَةٍ وَثَرَوَةٍ ، أَيْ ذُو مَالٍ . وَالْفَرَوُ الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَفَرَوَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : جِلْدَتُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنْ الْأُمَةُ أَقَتَبَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » ، يُرِيدُ أَنَّهَا إِنْ حَسَرَتْ عَنْ رَأْسِهَا لَمْ تُبَالٍ . وَالْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، مَهْمُوزٌ مُقْصُورٌ ؛ وَاجْمَعِ الْفِرَاءَ كَمَا تَرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنِ كَابِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْؤُورَهَا
وَقَالَ آخِرُ :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنِ كَرَضِ الْخَلِيلِ ثَقْلَى مِهَارُهَا ^(٢)
وَقَالَ آخِرُ ^(٣) :

* فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارَ ^(٤) *

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : جُرْيِيَّةٌ ^(٥) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
وَعَلَى سَابِغَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ
الْمِجْوَلُ : ثَوْبٌ تَلْتَحِفُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَتَخِيطُ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ . وَ (جُرْيِيَّةٌ) : تَصْغِيرُ
جُرْبَةٍ . وَالْجُرْبَةُ : الْقَرَّاحُ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ .
وَمِنْهُمْ قُطَيْبَةٌ . وَ (قُطَيْبَةٌ) : تَصْغِيرُ قُطَيْبَةٍ ، وَهُوَ النَّصْلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ . الْإِنْسَانُ (١١٦ : ١ / ٥٤ : ٥ / ٣٤٣ : ١٠) . وَانْظُرِ الْحَيَوَانَ
٢ : ٢٥٦ وَ الْمَقَائِيسَ ١ : ٣١٧ وَالْكَامِلَ ١٨١ لَيْسَكُ وَ دِيَوَانَ الْمَعَانِي ٢ : ٧٣ .
(٢) ثَعْلُ : جَمْعُ أَثْعَلٍ . وَالثَّعْلُ : زِيَادَةُ سَنٍ ، أَوْ دُخُولُ سَنٍ تَحْتَ أُخْرَى .
(٣) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ الْحَمَارِيِّ . الْإِنْسَانُ (شَقَقْتُ ، تَوَرَّ) .
(٤) ح : « أَرَادَ مُتَارٌ يَخْفَفُ الْهَمْزَةُ » .
(٥) ح : « الْأَمِيرُ : جُرْيِيَّةُ الْهَجِيمِيِّ » .

في الأهداف . وكان قطيئة شاعراً ، وهو الذى يقول عند الموت :

كيف ترانى والمنايا تعترِكُ أَجْنَحُ أحياناً وحيناً أَبْتَرِكُ

ومن رجال بنى العنبر - واشتقاق (العنبر) من شِيثين : إمّا العنبر المسموم ، أو من الترس ، لأنّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بشة .

فن بطون بنى جندب : بنو عُريج ، وبنو حُنْجُود^(١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنّ النون فيه زائدة ، لأنّ اشتقاقه عنده من الْجَدَبِ^(٢) . وَالْجَدَبُ : الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَنْدَبُ : دَوْبَةٌ عَرِيضَةٌ لَهَا جَنَاحَانِ تَسْمَعُ لَهَا صَرِيرًا إِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ ، أَكْبَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ . وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ثَانِيهِ نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلَا أَنْ تَقُولَ فِيهِ فُعْلُلٌ أَوْ فُعْلَلٌ ، مِثْلَ جَنْدَبٍ وَجَنْدَبٍ ، وَغَنْدَرٍ وَغَنْدَرٍ ، وَجَوْذَرٍ وَجَوْذَرٍ ، وَسَوْدَدٍ وَسَوْدَدٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ يَهْمَزُونَ السُّوْدَدَ .

ومن بطونهم : بنو جُهْمَةٍ ، واشتقاق (جُهْمَةٍ) من قولهم : مرّت جُهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ . وَالْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي قَدْ أَرَاقَ مَاءَهُ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ جَهْمًا : وَجْهًا ، وَجَيْهًا . وَرَجُلٌ جَهْمٌ : غَلِيظُ الْوَجْهِ ، وَبِهِ سَمَى الْأَسَدُ جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَابٌ ، وَأَدْرَكَ جَنَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدها زاي مضومة وراء ساكنة ، فهو يمي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنْجُود بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جمهرة نسب بني تميم » . الإكمال ٤٤١ : ٥ . وفيه : « من بني حنْجُود بن جندب » بدل « بن حنْجُود بن جندب » .

(٢) ح : « وَالْجَدَبُ أَيْضًا » . ولم أجده من ذكر الجدب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جناب : بَشَامَة ، كان من فُرسانهم . و (البَشَام) : ضربٌ من النَّبْت . قال الشاعر ^(١) :

* بأبعارٍ صيرانٍ وعودٍ بَشَامٍ ^(٢) *

والبَشَم : شبيهٌ بالثُّخْمَة . واشتقاق (جَنَاب) من الْجَنَاب ، وهو الذَّاحِيَة . رجلٌ رَحِبَ الْجَنَابِ ، أى واسعٌ . والجَنَاب : مصدرُ المجَانِبَة . والجارُ الْجُنُبُ والجَنِيب : الغريب ، وكذلك فسَّر في التنزيل ^(٣) ، والله عزَّ وجل أعلم . والجَنَبَتان : ما حُلَّ على جَنْبَيْ البعير . والجَنَبَة : جِلْدَة جَنْب البعير ، يَتَّخِذُ منها الْعُلْبَة ، وهو شَيْءٌ من جلود شبيهة الرَّكْوَة يُحَلَّبُ فيها . والجَنِيب : المَجْنُوب من الخليل وغيرها . والجَانِب : القصيرُ المَجْتَمِعُ الخَلْق . والأجْناب : جمع صِيرانٍ جُنُبٍ وأجْناب . وأجْنَبَ الرجلُ ، إذا أَصَابَتْهُ الْجَنَابَة ، فهو مُجْنَبٌ . وبنو جَنْبٍ : بطن من العرب ليسوا منسوبينَ إلى أبٍ ولا أمٍّ ، إنما هو لَقَب . والجَنَبَة : نبت . والمِجْنَب : الثُّرس . والجانب : الناحية . قال الشاعر ^(٤) :

واسكننى كنتُ امرأً إلى جانبٍ من الأرض فيه مُسْتَرَادٌ ومَطْلَبٌ ^(٥)

و (بَشَة) اشتقاقه من البَشَاشَة ، وهو فَعْلَة من ذلك .

و (عَرِيج) : تصغيرُ أَعْرَج ؛ عَرِجَ الرجلُ يَعْرِجُ عَرَجًا ، إذا صار أَعْرَج . وعَرَجَ يَعْرِجُ عَرُوجًا ، إذا صَعِدَ . والمعارج : الأسباب التي يُصْعَدُ فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خلس) . وليس في ديوانه .

(٢) صدره في الجهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلس) :

* من السمن ربى يكون خلاصه *

(٣) في الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجارُ الجنب والصاحبُ بالجنب » .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) في الأصل والمطبوعة : « مستَرَاد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مستَراد ومذهب » و « مستأز ومذهب » .

والمُريجاء : ظلم من أظماء الإبل ، وهو أن تردّ في كلّ يوم . والمراج^(١) ، والله عز وجل أعلم : شيء يراه المحتضر فيشخص إليه يبصره . وما كانت لي على فلان عُرْجةٌ ، أى عطفة . وما كان لي عليه تعريج ، مثله . قال الشاعر^(٢) :

يا حاديّ بنْتِ فضاضٍ أما لكما حتى تكلمنا همّ بتعريج^(٣)

والعرجاء : الضبُع . فأما قول العامة : الضبُعُ العرجاء ، خطأ . والعرج : موضع .

(وحنجود) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجد ، والحنجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنّ حنجوداً في وزن عنقود وصنبور وأشياء ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عنقود فيصير من العنقد والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنبور النون أصلية ، لأنهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دقّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حنجود إذا حذفت الزوائد منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشنادانيّ عنه فقال : لا أدري ممّا اشتقّ . وقال يونس النحويّ : الحنجود : وعاء شبيه بالسَّقَط^(٤) : قال الشاعر^(٥) ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كتبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيره إلى الشام ، لأنّه كان

(١) ح : « المراج السلم ، ومنه ليلة المراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقاة ومرقاة . والمعارج والمصاعد عن الجوهري » .

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأنشد موضعه في اللسان (حنجد) عن سيويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حنجود

يَطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلَقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى أَصْبَهَانَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ السَّكُوفَةِ بِفَقْهِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُفَرٌ) وَهُوَ فَعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمُ : اَزْدَفَرَ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقْلَّ بِهِ وَقَوِيَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَا بَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفَرُ ^(٢) *

وَالنَّوْفُلُ : السَّكْبَرُ النَّوْفُلُ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحِمْلِ الدَّيَاتِ وَمَا كُفِّ مِنْ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمُ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَرَّفَ فَلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ مَطَرَفًا . وَالطَّرَافُ : خِيَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* بَبْهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ ^(٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتَسْمَى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بِاهَلَةٍ . الْفَارِيسُ وَاللَّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِئُ بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهْبٍ ، فِي الْأَسْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ ، وَمِخْتَارَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْخَزَانَةِ ١ : ٨٩ — ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رَغَائِبٍ يَطْطِهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالدَّجْنُ مَعْجَبٌ *

والطَّرَف : الفرسُ الكريم ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريم طِرْفًا . ولطريفٍ هذا عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبَيْر بن عَوْسَجَة . و (العوسج) : ضربٌ من الشَّجَر له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَع الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و (البلتع) : المتفريق ١٣٢
المتشدد في كلامه . و (مُسْتَنِير) مُسْتَفْعِلٌ من النور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ،
فألقوا كسرةَ الياء على النون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون
في نظائره .

ومن رجالهم . المُجَفِّر^(٢) . وإِنَّمَا سُمِّي (المجفر) لَأَنَّهُ كان يقود ظمينةً فلقيةً
رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إِنَّ هَذَا خَصِيرٌ قد جَفَّت يداها ، ولو حملتَ
عليه لَأَخَذْتَ الظَّمِينَةَ ! فحمل عليه فقال : خَلَّ الظَّمِينَةَ وَأَنَا المَقْتَلُ ! فحمل عليه
فقطعنه فقال : خذها وَأَنَا المُجَفِّر ! أَيْ الذي قد ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُ^(٣) . فرجع المطعون
إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِير ! »^(٤) ، فذهبت مثلاً .

واسمُ المجفر : خَلَفٌ . فولد خَلَفٌ الخَشْخَاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم . وله حديث . واشتقاق (الخشخاش) من الخِلْفَةِ والشُّرْعَةِ .
وللخشخاش عَقِبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم :
مُعَاذ بن معاذٍ ، وغيره من أهل النِّبَاهَةِ والعِلْمِ .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب لزماءها في الهامش « مستنور » ومعها
هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح
وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر
ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له
حجة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفحل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) المبدأى ٢ : ٩١ .

ومن مواليتهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاة
الخصين ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العذاب ، ولم يكن
بالبصرة مولى أنبل من فيروز . وزعم القحدي أن فيروز صاحب نهر فيروز ،
من موالى ثقيف .

ومن رجالهم : مسقر بن فذكي ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد
مع علي رضي الله عنه . و (مسقر) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُحْرَكُ بها النار .
و (فذكي) منسوب إلى فذك . وفذك : موضع معروف بِناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عَنزة ، كان يقال له سيّد القراء بالبصرة ، وهو
جَدُّ سَوار بن عبد الله بن قدامة (١) .

وكان سَوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمُؤَنَّة
للمنصور . و (سَوار) : فَعَال من سار يسور سَوارًا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشمّت (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية)
معروفة . و (مشمّت) مَفْعَل ، من قولهم : شَمَتَ العاطس . وربما سُمِّيَت قوائم
الفرس شَوامت .

ومن فرسانهم : بُجَاهِل (٣) بن بُلعاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فديك .
و (بلعاء) مشتق من شَيْثِنْ : إمّا من قولهم : رجلٌ بُلَعٌ ، إذا كان نهيمًا
أَكُولًا . وسَفْدُ بُلَع : نجم من نجوم السماء . وبنو بُلَع : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عَنزة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر
ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر
ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدهم عَنزة بن ثقب يقال له
سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وفد بني العنبر » .

(٢) ح : « جارية بن المشمّت بن حيرى بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ،
شاعر . عن الأمير » .

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدَّرَّاج ، وكان أبصرَ الناس بالخيول ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسرَّح الخارجي رأس الصُّفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُّفْرية إلا حَضَرَ قبره وحَلَّقَ رأسه عنده . و (دَرَّاجٌ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصَّبِيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ^(١) والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : خِرْقٌ تَلَفٌ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدٍ غيرها حتى ترامه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مدراجٌ : تزيد على عدد أيامها في النتاج . والمدراج : طَرَقٌ في ثنيةٍ أو أكمةٍ مُعْتَرِضة . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

ومنهم : عدِيُّ بن زيد العبادي ، شاعرٌ قديم ، مات في سجن الثمان ، وله حديث . والعبادي منسوب إلى دينه ، لأنه تنصّر .
وأما مالك بن زيد مناة ففيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والأدرجة في وزن رطبة أنصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : الرقعة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين المزني ، كما في اللسان (درج) .

فمن بنى مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢)
ومنهم : مُحمَّد الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل . ١٣٤

ومنهم : علقمة بن سهل الخصى ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون
بشرب الخمر ، عند عُمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عُمر : أمّا
شهادتك فنعم .

قبائل بنى حنظلة

قيس ، وكُلفة ، وظُليم ، وغالب ، وعمر ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ،
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهى التى إذا
ضممت كفك نشرزت من تحت الأصابع .

و (كُلفة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهى مُحرّة كدرة ، أو تكون من
قولهم : كلفتنى كُلفةً ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان
من سوادٍ ومُحرّة من الشمس .

ومن البراجم : ضابئ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات
فى السجن ، وله حديث ، وهو الذى يقول :

هممتُ ولم أفعلْ وكدتُ وليتنى تركتُ على عثمانَ تبكى حالئلُه

(١) كذا فى الأصل هنا . وسيأتى بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .
(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة
الخصى . فأما علقمة هذا الخصى فهو علقمة بن سهل ، أحد بنى ربعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصى ، وكان شاعراً .
قاله الأمير » .

وابنه : عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضى الله عنه حين قُتِلَ ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأْتُ بِالْأَرْضِ ، أى لصِقتُ بها . قال الراجز :

* وضابئ ذِمْرُ لَهَا فِي الْمَرْصَدِ *

بِصَفِّ صَائِدٍ . ويقال : ضَبَّئُهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمِضْبَاءُ : خَبْزَةُ الصَّلَةِ ، لغةٌ يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مِرْدَاسٌ وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابْنَيْ أُدْيَةٍ ، وهى جدّة لهم . ومِرْدَاسٌ هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأسُ كُلِّ خَارِجِيٍّ يَتَوَلَّاهُ . وكان خَرَجَ على عُبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرَّدَس . والرَّدَس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرَّدَس . رَدَسَهُ يَرْدُسُهُ رَدْسًا ، والشَّيْءُ مَرْدُوسٌ ، وأنا رَادِسٌ ^(١) .

وأما عروة فكان أولَ مَنْ حَكَّم بِصِفِّينِ . والنَّسْلُ لُغَوِيٌّ . واشتقاق (عروة) من عُرْوَةِ الشَّجَرِ ^(٢) ، وهى الأرض التى يدومُ شَجَرُهَا فَيُعْتَصِمُ بِهِ فِي الْجَدْبِ . وكلُّ مَا اعْتَصَمَتْ بِهِ فَهُوَ عُرْوَةٌ لَكَ . قال الشاعر ^(٣) :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَعَرَايُ الْأَقْوَامِ

فهذا مَثَلٌ . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يُعْتَصِمُ بِهِمْ . والعُرْعُرة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عَرَايِرُ . يقول : نحت لوائه السادة ، وهم العراعر .

وكان عروة أولَ مَنْ قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال على عليه

(١) فى الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ج : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوهما . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما فى المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد فى اللسان (عرا) أن

الصواب نسبته إلى شرحبيل بن مالك يمدح معه يكره بن عكب .

السلام : « كلمة حق أريد بها باطل ! » .

واشتقاق (حُدِير) من شِيثين : إمّا من قولهم : أهدرت الثوب ، إذا فتلت (١) هُدْبَه . أو من قولهم : ضربته حتى أهدر جِلْدَه ، أى أثّر فيه . وكل غليظ حادّ . يقال : رمحٌ حادر ، إذا كان غليظاً . والحادور والحُدُور : المنهبط من الجبل والأكمة . وأحسب أنّ اشتقاق حُدِيرَة من الغِلَظ أيضاً (٢) . ومنه قراءة الحُدُر ، لخفتها وسُرعة حركة اللسان بها . والحويدرة : لقبُ شاعر (٣) من شعراء قيس ، وستراه في موضعه إن شاء الله .

و (أَدِيَّة) تصغير وِدِيَّة (٤) . والودية : الفسيلة ، والجمع وِدِيٌّ . وِدَى الحِمَارُ ، إذا قطر ولم يُنعِظْ . قال الشاعر :

تري ابنَ أبيير خلفَ قيسٍ كأنه . حمارٌ وِدَى خلفَ استٍ آخر قائم .
ووديت الرجل أدِيه ، إذا أعطيت دِيته . وأودى الشيء يؤدى إيذاءً ، إذا تلف .

ومن رجالهم : المغيرة ، وصخر ، ويزيد : بنو حَبْناء بن عمرو .

و (حَبْناء) مشتقٌّ من الحَبْن . والحَبْن : عِطَمُ البطن . حَبْنُ الرجلُ يَحْبَنُ حَبْنًا ، إذا عَظَمَ بطنه ، فهو أَحْبَنُ والأنتى حَبْناء .

وكان المغيرة استشهدَ بخراسان ، وكان شاعر بنى تميم في عصره .

(١) كلمة مطلوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هذب » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هذب » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنفلد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلاً .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) أرجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » س ٢١٩ س ٨ . وفي ح : « بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دويبة ، وهو يفعل إمّا من قولم : رَبَعَ بالمكان ، إذا أقام به ، أو من قولم : ارتبع الجمل ، وهو عَدُوٌّ شبيهٌ بالتقريب . وترى هذا في نسب ربيعة مستقصى إن شاء الله .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلِيط ، وبنو صَبِير ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلِيب وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع رِيح ، وأصله من الواو ، وقد مرّ .
فمن قبائل رياح : بنو هَرَمِيّ ، وبنو هَمَام ، والحُمرة .
فمن رجال بني هَرَمِيّ : عتّاب بن هَرَمِيّ ، كان رِدْفًا لملوك الحيرة . و (هَرَمِيّ) :
منسوبٌ إلى الهَرَم ، والوحدة هَرَمَة ، وهي ضروب من الخَمْض .

ومن رجال بني هَرَمِيّ : الأبيرد بن المعذر الشاعر^(١) ، وكان جميلًا فصيحًا .
و (الأبيرد) : تصغير أبرد . والأبرد من الثيران : الذي في طرف ذَنَبِه بياض . ١٣٦
وقد سمّت العربُ أبردًا ، و بُرَيْدًا . والبَرْد معروف . والبريد عربيٌّ معروفٌ قديم .
قال الشاعر^(٢) :

* بُرَيْدُ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبَرَا^(٣) *

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرّة بن نعيم بن قنطب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن هام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذي اشتراه منه : طيب نفسي . فقال : هو لك والمال ، أكثر الله في أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أكثر الله في أهل العراق مثلي مادخلت أنت ولا صاحبك ! يعني الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط في الأصل بالرفع . وله وجه ، أي هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « و بريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب ففيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أي قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعت لما قبله . وخص خيل بربر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبَرْدَانِ : طَرَفَا النَّهَارِ . والأَبْرَدَانِ : ظِلُّ الغَدَاةِ والعَشَى . والبَرْدِيُّ : نبت .
(والمَعْذَرُ) : مَفْعَلٌ مِنَ العِذَارِ . والعِذارُ عِذارُ الدَّابَّةِ . والعِذارُ : ما اعترضَكَ
من الأرضِ ، مرتفعٌ عنها ، والجميعُ عُذْرٌ . والعِذِيرُ : الحال . يقال : ساءَ عِذِيرُهُ ،
أى ساءت حاله . والعُذْرُ والعِذْرَةُ والمُعْذِرَةُ : قَرِيبٌ فى المعنى . وجمعُ مَعْذِرَةٍ
مُعَاذِيرٌ . وفَسَّرَ قومٌ قولَه جلَّ وعزَّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾^(١) ، وهى لغةٌ أزديةٌ
وهى الشُّتُورُ ، الواحدُ مِعْذار . وعِذْرَةُ الدارِ : فِنَاؤُهَا ، وبه كُنِيَ عن العِذْرَةِ
ذاتِ البطنِ . والعُذْرَةُ عُذْرَةُ البِكرِ معروفةٌ ، وكذلك عُذْرَةُ المحتون . وبنو
عُذْرَةٍ : بطنٌ من العربِ عظيمٌ . والعاذِرُ : ما يُلْقِيهِ الإنسانُ من بطنه .

واشتقاق (هَمَامٌ) ، وهو فَعَّالٌ مِنَ الهَمِّ ، إِذَا هَمَّ فَعَلَ . أو يكون فَعَّالٌ
من هَمَّ الشَّحْمُ ، إِذَا ذَابَ . ومنه قولهم : شَيْخٌ هِمٌّ ، إِذَا ذَابَ لَحْمُهُ . ويقال :
هَمَّنَى الأَمْرُ ، إِذَا أَمْرَضَنِى ؛ وَأَهَمَّنَى ، إِذَا أَحْزَنْنِى . والهَمَامُ : المَلِكُ . والهَمِيمَةُ :
الشَّعْمَةُ الدَّائِيَةُ .

ومن رجالِ بَنِي هَمَامٍ : قَعْنَبُ بنُ عَتَابٍ ، فارسُ بَنِي تَيْمٍ ، قاتلُ بَجْرِ بنِ
عبدِ الله القُشَيْرِيِّ^(٢) .

واشتقاق (قَعْنَبُ) من التَّقْنِيبِ ، والنونُ زائدةٌ . والتَّقْنِيبُ : تَجْفِيرُكَ
الشَّيْءَ^(٣) . يقالُ قَعْنَبْتُ الإِنَاءَ ، إِذَا جَفَّرْتَهُ . ومنه اشتقاقُ القَعْنَبِ .

ومن رجالهم : مَطَرُ بنُ نَاجِيَةٍ ، كان على شُرْطَةِ عِلِيِّ صَلَواتِ الله عليه .

(١) الآية ١٥ من سورة القيامة .

(٢) ح : « بَجْرِ بنِ عبدِ الله بنِ سلمة القُشَيْرِيِّ أحدُ فرسانِ العربِ المشهورين ، قتله
قَعْنَبُ الرِياحِي فى الجاهلية . وقد نَفَرَتْ شعراؤُهُم بقتله . فقال أبو اليقْظان : كان يقال : ما عَثَرْتُ
عامرية فى الجاهلية إِلا قالت : تعس قاتلُ بَجْرِ ! وقال غيرُ أبى اليقْظان : بَجْرِ بنِ سلمة القُشَيْرِيِّ
قتله كرام بنُ نَحيلة التيمى . قاله العسْكرى » .

(٣) التجفِيرُ : أَراد به التوسيعُ ، ولم تذكرِ المعاجمُ هذه الكلمة بهذا المعنى ، حتى الجُمهرة
نفسها . لكن ذكروا أن الجفرة بالضم : الحفرة الواسعة المستديرة .

ومن رجالهم : عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ^(١) ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :
فعلاء من الوُرْقَةِ . والوُرْقَةُ : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جملٌ أورق بين الوُرْقَةِ . ١٣٧
ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ^(٢) . و (العجفاء) :
فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الإنسانَ ، إذا أطعمته نصف قوته ولم يشبع .
قال الراجز^(٣) :

لَمْ يَفْعُذْهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعَجِيفُ

ويقال : عَجَفَتِ نفسى على فلان ، إذا تعطفَت عليه . وعَجَفَتِ نفسى على
المريض ، إذا رفقت به ورحمته . و (شَبْتُ) والجمع شَبْتَانُ ، وهى دَوِيَّةٌ كثيرة
القوائم ، تسمى دَخَالَ الأذان^(٤) . وكان شَبْتُ مؤذناً لَسَجَّاحِ الْمُتَنَبِّئَةِ كانت فى
أيام مُسَيْلِمَةَ ، ثم عَظُمَ قَدْرُهُ بالكوفة .

ومنهم سَلَمَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، أحد بنى العجماء . والعجماء أمهم ، وقال قوم :
بل هى العجفاء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرجَ عبيد الله بن
زياد من الدار حَتَّى استجار بالأزد أيامَ الفتنه .

ومن بنى رياح : القِرَضابُ بين ثَوْبَانٍ ، صاحبُ الماء الذى يقال له فى طريق

-
- (١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحي من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بنى :
وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدائق
وقتل شبيب الخارجي . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .
- (٢) ح : « فى معجم الشعراء المرزبانى : أبو الهندي الرياحي من ولد - كتبها وستنفد :
من دار ، خطأ - شبت بن ربيع الرياحي ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبى الهندي ،
فقليل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبت ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .
وقد تقدم خبره . وهو القائل :
- شبت جدى وجدى معلم فأنا القرم إذا عدت مضر » .
- قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم المرزبانى .
- (٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف) .
- (٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ٦/١٥٢ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيّ . و (القِرْضَاب) : الذى لا يُلَوِّح له شئٌ إلاَّ أَخَذَهُ ، وبه سُمِّيَ
اللُّصُوص قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقُرْضُوب . و (ثَوْبَان) من قولهم ثاب
يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب . و (الحُمَّرة) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يخفَّف
ويثقل . يقال : مُحَمَّرَةٌ ومُحَمَّرَةٌ . قال الشاعر ^(١) :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تبييضُ فيه الحُمُرُ

ومن بنى الحُمَّرة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْن ، كان من فرسانهم ، أَسَرَ
حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةِ . و (جُوَيْن) : تصغيرُ جَوْن . والجَوْن :
الأسود ، وربما سُمِّيَ الأبيضُ جَوْنًا . ويسمَّى الحمار الوحشى جَوْنًا . والجَوْن :
أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عمران الجَوْنِي . وقد سَمَتِ العرب جَوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزْء بن سعد ، كان عظيمَ القدر فى الجاهليَّة ، وقد أَخَذَ
الرباع ، وقاد بنى يربوع كلها ، ولم يَقْدُها أحدٌ قبله ولا بعده . و (جَزْء) من قولهم :
جَزَّأت الشيء ، أى جعلته أجزاء . والأجزاء بضم الجيم : استفتاء الإبل عن الماء
بأكلها الرُّطْب . إبلٌ جازئة وجوازي ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء
السَّكِّين ، إذا جعلت له نِصَابًا . فأما الحديث : « ولا تَجْزِى عن أحد » فهو
غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذِّمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَثِيل الشاعر ، عاش فى الجاهلية أربعين سنة وفى
الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ فى بادية الكوفة ، وهو الذى يقول :

أنا ابنُ جَلَّاءٍ وطلائعُ الثنايا متى أضيعَ العمامةَ تعرفونى ^(٢)

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو الهوش الأسدى يهجو تميمًا . اللسان (جر ، لصف) .

(٢) البيت أول بيت فى الأسمعيات . انظر ص ٢ من الأسمعيات طبع المعارف ، حيث تجد
تفريغ البيت والقصيدة .

و (سُحَيْم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْت^(١) . و (وَيْيِل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيلٌ بَيْنَ الوَيْالَة . وقال قوم : وَيِيلٌ مُشْتَقٌّ من وَيِيلَ البعير ، وهو وعاء قَصِيه ؛ وليس هذا بشئ .

ومنهم : جُشَيْشُ بن هِزَّان ، كان من فُرسَانهم ، وهو الذى قتل عمرو بن الجَوْن ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . والجُشَّة : بُحُوحة فى الخلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلان من الهَزْ ، وستراه فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاس^(٣) ، و بنو الحُمَرة ، و بنو جعفر . فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جَعْفَر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسُ كُبَّاسٍ ، إذا كان عظيمًا . ومن رجال الحُمَرة : الأسود بن أوس ، كان علَّه النجاشى دَوَاء الكَلَب ، فهم يُدَاوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المَحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأنا ما كان من سحَم بها وضفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفلد

« سحنه » ولم ينبذ على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كثراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيزد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكلباس ، فارس بنى تميم فى الجاهلية غير مُدافع ؛ وهو أحد الفرسان الثلاثة المدودين ، أسمرَ بسطامَ بن قيس يوم الغبيط ، وقتلته بنو أسد ليلة خيبر . وكان لعتيبة بنون فرسان ، منهم حزرة ، وربيع . و (حزرة) مشتق من خيار المال . واللبن الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عريين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعريته عرناً فهو معرون . والخشبة التى تعلق فى أنفه تسمى العرآن . والعريين أيضاً : شجر ملتف ، وربما سكن فيه السبع وغيره . وعريئة : بطن من بحيلة . وعريئة^(١) : موضع بمكة . وعرينان : بطن من الأرض يُنبِت العشب ، وهو فيعلان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سليط) من السلاطة .

فمن رجال بنى سليط : النطيف ، واسمه حطان . و (حطان) هو فيعلان من حططت الشيء أحطته حطاً . وإنما سُمى النطيف لأنه كان فقيراً ، فكان يستقى الماء بالأجر فتقطر القربة على إزاره وثوبه . يقال : نطفت القربة ، إذا قطرت . فلما أغارت بنو ربوع على عير باذام^(٢) الأسوار الخارجية من الين إلى كسرى ، كان فيهم النطيف^(٣) ، فأخذ بعيراً مهزولاً عليه خصة ، فقال لبنى ربوع : دعوا لى هذا بنصبى من النى . فأعطى إياه ، فلما شئت الخصة كانت ملأى جوهراً ، فصربت به العرب مثلاً فقالوا : « كثر النطيف » .

(١) بوزن همزة وضمة ، وضبطت فى الأصل ، يسكون الراء وليس بشيء . وعريئة : واد بمضاء عرفات . وانظر الجمهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « فى الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً فى المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر عليه فى معارف ابن قتيبة . وفى معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قدام الفرس الذين دخلوا فى الإسلام .

(٣) ح : « وفى الجمهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو رجل من تميم ، له حديث » . وانظر الجمهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّليطِيّ الشاعر ، الذي هجا جريراً .

ومنهم : مرداس بن وِقَاء^(١) ، وكان جَلَدًا شجاعاً .

وأما (صُبَيْر) فتصغير صُبْرَة ، أو تصغير صَبْر . وليس في صُبَيْر أحد مشهور .

وأما عمرو بن ربوع فإنّ العرب تزعم أنّ عمرو بن ربوع تزوّج السَّحْلَة ، فقيل : إنَّك تجدها خير امرأةٍ ما لم ترَ برقاً . فسَدَّ خَصَاصَ بيته ، فولدت عِسلًا وضمضها ، فرأت في بعض الأيام برقاً فقالت :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ آبَى بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتَى^(٢)

واشتقاق (عِسل) من العَسَلان ، وهو ضربٌ من عَدُو الذَّب فيه اضطراب . يقال : عَسَلَ الذَّبُّ عَسَلًا وعَسَلَانًا ؛ وبه سُمِّي الرَّمح عَسَلًا لاضطرابه إذا هُزَّ . قال الشاعر^(٣) :

عَسَلَانِ الذَّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَنَ
وقال بعضُ الرُّجَّاز^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بنِ رَبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

أراد : الناس ، والأَكِياس ، وهي لغة لهم .

وأما عِسل فجاء الإسلامُ وهي ثمانية ، فاخْتَطُوا خِطَّةً بالبصرة .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقروفا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو ليبد ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناطقة الجمدي .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .

ومنه صبيغ بن عسل^(١) وكان بحمق ، فوفد على معاوية^(٢) ، وله حديث .
ومنه : ربيعة أخو صبيغ ، وكان مع عائشة رضى الله عنها يوم الجمل ،
فأتى به على أسيراً ، فنّ عليه على رضى الله عنه ، ولحق بمعاوية . وكان صبيغ هذا
أنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقال له : خبرنى عن ﴿ الذاريات ذروا ﴾^(٣)
فقال : افحص عن رأسك ! فإذا له صفيرتان ، فقال : لو كان مخلوقاً ما شككت
فيك . يريد أنه من الخوارج . ثم كتب إلى أمير البصرة أن لا يكلموه . فلم
يزل بشراً^(٤) حتى قتل في بعض الفتن .

واشتقاق (صبيغ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصباغ . وكل ما اصطبغت
به من شيء فهو صباغ لك ، مثل النخل وما أشبهه .
(و) ضمّم من أسماء الأسد .

ومن بنى ضمّم : سعد الرابية ، أمه أمة ، وكان يتقى لسانه ؛ يقول فيه
الفرزدق :

لاني لأبيضُ سعداً أن أجاوره ولا أحبُّ بنى عمرو بن يربوع
قومٌ إذا غضبوا لم يخشهم أحدٌ والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع
وأما غدانة بن يربوع فاسمه أشرس .

واشتقاق (غدانة) من التغدن . والتغدن : الثنى والاسترخاء . قال
الراجز^(٥) :

(١) ح : « قال أبو عبد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قثم بن عسل
بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
(٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١٨ : « له إدراك ، وقصته
مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .
(٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
(٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
(٥) هو الفلاح ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبه نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ ^(١) *

وَالْفِدَانُ : خِيطٌ تَعَلَّقَ عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
(أَشْرَسَ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشْعٍ الطَّمِّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ الثَّمَرِ : الْمَبْشَعُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أَبَا الْقَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قَرِيشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيُ اللَّهَازِمِ وَالْكَلَامِ
وَسَجَّحُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِ هِشَامٍ
يَعْنَى : سَجَّاحِ الْمُنْتَبِيَةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وَلِيَ قِتَالَهُمْ انْصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :
كَرْبِئُوسَا وَدَوْلِبُوسَا وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوا
فَدَأْمَرَ الْمُهَلَّبُ ^(٢)

وَوَغِرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِمَالٍ ^(٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةُ) : فَعِيلَةٌ مِنْ
الْعَطَاءِ . وَ(الْجِمَالُ) : الْحِرْقَةُ الَّتِي تَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنَى غُدَانَةَ إِنِّي حَرَرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ

(١) قَبْلَهُ :

* أَحْمَرُ لَمْ يَعْرِفْ يَبُؤُسَ مَذْمُونًا *

(٢) أَمْرٌ ، بِتَثْنِثِ الْمِيمِ . ح : « أَيُّ صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِمَالٍ بْنُ نَجْمٍ » .

والجُعَل : النُّخْلُ القَتِيُّ المجْتَمع . والجُعَلُ معروف ، وكذلك الجُعَالَة .
والجُعَل : دَابَّةٌ معروفة . وقد سَمَّتِ العربُ جُعَيْلًا . وجمعُ جُعَلٍ جِعْلَانٌ .

١٤١ ومنهم : المُكَمِص ، له مسجدٌ بالبصرة في بني عُذَانَة . (والمُكَمِصُ) في وزن فُعْلَالٍ وكلُّ شيءٍ جمْعته فقد عكصته . وعُكَامِصٌ وعُكَمِصٌ واحد .
ومن رجالهم : وكيع بن حَسَّان^(١) ، الذي يقال له ابن أبي سُودٍ . وكان سيِّدَ بني تميم ورأسهم بخراسان ، وهو الذي خرج على قُتَيْبَة بن مسلم بخراسان ، فقتل قُتَيْبَة . واشتقاق (وكيع) من قولهم : سَقَاهُ وكِيعٌ ، أي بحكم الصَّنعة . واستوكت معدة الرجل ، إذا اشتدَّت . والتوكع : اعوجاجٌ في رُشْعِ اليد أو الرجل . يقال : عبدٌ أوكعٌ وأمةٌ وكعاء .

ومن بني عُذَانَة : بنو هِفَّان . وهِفَّان : فِعْلَانٌ من هِفٍّ ، وهو السحاب الذي لا ماء فيه ، والشَّهْدُ الذي لا شَمْعَ فيه . وكلُّ شيءٍ خَفَّ فقد هَفَّ . وريحٌ هَفَّافَةٌ : سريعة المهبوب . وأحسب أن قولهم : رجل هَفَّافٌ ، إذا كان خفيفًا ، وإنما كان أصله هَفَّافٌ ، فنُقِلَ عليهم ففصلوا بينهما بهاء .

ومنهم : عَقَابُ ذُو اللَّقْوَة ، وكان من أشرافهم ورجالهم . العُقَابُ معروفة . و (ذو اللَّقْوَة) فإنَّ العربَ تقول : عَقَابٌ لِقْوَة : سريعة الاختطاف . وفرسٌ لِقْوَة ، وهي سريعة القبول لماء الفحل . فأما اللَّقْوَة بفتح اللام ، فالداء الذي يُصِيبُ الإنسان . تقول : رجلٌ ملقوٌّ يا هذا . واللَّقَى : الشيء المُلْقَى الذي لا يُؤْبَهُ له . والمَلَقَى : لحم الفَرْج . والمَلَقَات ، وليس من هذا : إكأمٌ مفترشة .

وأما كَلِيبُ بن يَرْبُوعَ فبن بطونهم : عَوْفٌ ، وزَيْدٌ ، ومُنْقِذٌ ، وصَيرَة ومعاوية .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارسًا شاعرًا ، وكان يحقق ، وهو قاتل قُتَيْبَة بن مسلم ، ولي الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل « سموه » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجَّاه غيره . والنقائد : ما استنقذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عثر : نقّذاً كأنه دعا له .

ومنهم : حذيفة بن بدر ، جدُّ جرير . ولقّب حذيفة الخطّفي بقوله :
يرفعن بالليل إذا ما أسدفاً أعناقَ جنّانٍ وهاماً رُجفاً
وعنفاً بعد الكلالِ خيطفاً
والخيطفة : الشرعة .

ومنهم : جرير بن عطية . (والجرير) : حبل من آدمٍ مقتول ، يخطم به البعير ، والجمع أجيرةٌ وجِرَرٌ . ويقال : أجرةُ الرُمحِ ، إذا طعنّه ثم تركه فيه .
قال الراجز :

وَيْهَيَا فِدَاءَ لَكَ يَافَضَالَهُ أَجِرَةُ الرُّمَحِ وَلَا تِهَيَّأَلَهُ^(١)

والجيش الجزار : الذي يُجرُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خلّلت لسانه لثلاً يرضع ، فهو مُجرٌّ . قال الشاعر^(٢) :

فلو أن قومي أنطقَتني رماحُهم نطقَتُ ولكن الرِّمَاحَ أجَرَّتِ^(٣)

والجرة : ما يجتره البعير من كرشه ثم يرده . ومثّل من أمثالهم : « ما اختلفت الجرة والذرة » . والجرُّ معروف الذي في الحديث : « نُهيَ عن نبذ الجَرِّ » .
والجرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر^(٤) :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجيرة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيّات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيرى . السيرة ٦١٦ جوتنجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كم ترى بالجر من جمجمة . وأكفٍ قد أترت وجزل^(١)
والجرمة معروفة ، وهى البياض الذى فى السماء ، وربما خفف فقالوا : مجر .
قال الراجز^(٢) :

سِطِي مجز^(٣) تُرطب هجر

والإيجار : أن تهزل الشاة الحامل ويعظم ما فى بطنها . أجمرت الشاة فهى
مُجمرة ، إذا عظم بطنها وضعف جسمها . والمجر : الجيش العظيم .
والجرير عقيب باليامة كثير .
ومن كليب : الدلهمس ، وكان من فرسانهم بالسند . و (الدلهمس) :
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صبح حَجْرًا من مِني لأربع دلهمس الليل برود المضجع^(٤)

ومنهم : شبيل بن وقاء ، أدرك الجاهلية وأسلم لإسلام سوء ، وكان لا يصوم
شهر رمضان ، فمذلتته ابنته فى ذلك ، فقال :

تأمرنى بالصوم لادر درها وفى القبر صوم ياتبال طويل
أراد : ياتباله ، وهو اسمها .

و (شبيل) تصغير : شبيل . أشبلت اللبوة ، إذا كان لها أشبال . وأشبلت
المرأة ، إذا عطف على ولدها أيضا .

(١) فى اللسان (جرر) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفى السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القبر * غيث زخر

يحى البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كات على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سطى : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلا . اللسان (جرر ١٩٩)

(٤) أنشد ابن سيده فى المختص ٣ : ٥٨ .

ومنه: مُلَيْصَ بن مُقَلَّد . واشتقاق (مُلَيْصَ) من قولهم : انملص وملص ، إذا انفلت . وأملصتِ الفرسُ ، إذا أسقطتْ ، وولدها مليصٌ ، والمصدر الإملاص . و(مُقَلَّد) الإنسان : موضع الحِجَالَة على عاتقه . والقِلْدُ : الحَظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلان من الماء ، أى حظُّهم . والقِلْدَة والقِسْدَة : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُطِبَ بالزُبْدَة . وبنو القَمِّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بن مالك ، ويقال له العُوف ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويزبوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْش : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عُبْشَمَس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .
(طُهَيَّة) تصغير طَاهِيَة^(٢) . والطَّهَاء والطَّخَاء : السحاب الرقيق . والطاهى : الطَّبَّاح أو الخَبَّاز ، والجمع طُهاة . قال الشاعر^(٣) :
فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ نَشِيلَ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ
(وعُبْشَمَس) ، يقال : مررت بعُبْشَمَسَ ، ورأيت عبْشَمَسَ ، وهذا عبْشَمَسُ .
وعُبْشَمَس : الذى يسمَّى لعابَ الشَّمْس ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْف والحَرِّ .

و(صُدَيُّ) : تصغير صَدَيٍّ . واشتقاق الصَّدَيٍّ من أشياء : إمَّا من الصَّدَيِّ الذى يسمعه الإنسانُ إذا صَوَّتَ فى جَبَلٍ أو وادٍ . والصَّدَيُّ : طائر معروف . وتزعم العربُ أنَّه إذا قُتِلَ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ هَامَتِهِ طَائِرٌ يسمَّى الصَّدَيُّ فيُنَادِي اللَّيْلَ كُلَّهُ : اسقُونى ! اسقُونى ! حَتَّى يُقَتَلَ قَاتِلُهُ . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبوا إلى أهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحبيش . كذا وقع وصوابه جشيش « .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم « .

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس « . والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرسٌ أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثنى صدآء .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفى بنى مالك بن حنظلة : بنو سَقدم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَقدم) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها فى زُرْقُم وسُتْهم ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمُ ، إذا لم يكن لعظامه حَجم . والدَّرمان أيضاً : ضرب من اللَّشَى فيه تقاربُ خَطَو ، وهى مشية المرأة القصيرة المختلة . ودَرمت الأرنب دَرماناً : مشَتْ مشياً سريعاً فى رِقصِ خطو . وتيمُّ الأدرمُ منه أيضاً .

ومن بطون بنى دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجَرير ، وأبان ، ومَنافٌ ، وسَدُوس ، وخَيرى .

فأما سَدُوس فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيرى ، إلا بقيَّةَ لهم يسيرة فى بنى ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيد . فولد زيد بن عبد الله : (عُدَس) ، وهو فَعَل من العَدَس . والعَدَس : شدة الوطء . يقال : عدسه يَعْدسه عدساً ، إذا وطئه . وبه سُمى الرجلُ عَدَّاساً . والعَدَس : حَبَّةٌ معروفة والعَدَسَة : بثرة كانت تخرج فى الجاهلية فتُعْدَى ، وهى التى خرجت على أبى لهب فأت منها .

ومن قبائل بنى زيد : بنو مالك ، وبنو مُرة ، وبنو حَقِ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَابٌ ، وعبد الله .

فبنو عبد الله هم الذين بهَجَرَ ، قدِموا البَصرة مع عبد قيس ، فسَمُوا المهجرِيين .

و (الحق) من الإبل : الذى قد استحقَّت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حَقَّها . والأُنثى منه حَقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضدُّ الباطل . والحق : حَقَّة الطَّيِّب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صغار ،
وبه كُنِيَ أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحاقَّة . والأحقُّ من التحليل : الذى
ينطبق حافرا رجليه على حافرى يديه .

فولد عُدَس بن زيد : عمرو بن عُدَس . فولد عمرو : عمرو . وكان عمرو بن
عمرو فارسَ بنى دارم فى الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيِّد بنى تميم ، رأسه عمرُ بن الخطاب . وابنه
هلالٌ ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلالٌ يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها .
فأما زُرارة بن عُدَس فكان سيِّداً ، وكان رئيسَ بنى تميم يومَ شَوَيْحِط .
وولد زُرارة : حاجباً ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .
وزعم سُحَيْمُ المعروفُ بأبى اليعْقَنان ، مولى لبنى المُجَيف ، أنَّ حاجباً إنما
سمَّى به لِفَلْظِ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر^(١) :

ترأت لنا كالشمس عند طُلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجبٍ

وقد مرَّ لقيطٌ . وقتل يومَ جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نَمِيرٍ
أنَّ الذى قتله جَعْدَةُ بن مِرْدَاسِ الثُمَيْرِ .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرَّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان

قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيان (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أمّ رأسه ، إذا شجّه على أمّ رأسه فهو أميمٌ ومأموم ، والشجّة آمة . تقول : أممت الرجل ، إذا شججته ؛ وأتممته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة . أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة (١) :

فَوَلَدَنَ أَبْكَارًا وَهَنَ بِأَمَةٍ أَعْجَلْنَهْنَ مَظِنَّةَ الْإِعْذَارِ (٢)

يريد أنهن سبين قبل أن يُخْتَنَ ، فجعل ذلك عيبًا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً ﴾ (٣) . والأمة : الإمام ، من قوله أيضاً : ﴿ إن إبراهيم كان أمةً قائماً ﴾ (٤) . أى كان إماماً . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإن معاوية الأكرمين الـ حسانُ الوجوه الطوالُ الأتم
والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وإن هذه أمّتكم أمةً واحدة ﴾ (٥) .
أى ملة واحدة . والأم : التى تجمع الشئ . وجعل ذو الرمة المجرة أمّ النجوم فقال :

* أمّ النجوم الشوابك (٦) *

والحد : أمّ القرآن ؛ لأنه يبتدأ بها فى كل ركعة . ومكة : أمّ القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبن أبكاراً » أو « فنكحن أبكاراً » . والمعنى أن الخيل - أى فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعذارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهى بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما فى ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلأ فى رؤسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و (العثجل) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق (عطارد) من الطول ، لأنهم يقولون : شأؤ عطرد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرداً ، وعطاردا .

وأما خزيمه بن زُرارة فقد مر ، ولم يكن له تلك النباهة ، وله بقية .

وأما لبيد بن زُرارة فقد مر ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات في أيديهم .

والقعقاع بن معبد . واشتقاق (قعقاع) من قعقة السلاح . وكل شيء سمعت له صوتاً متتابعاً فهو قعقة . وكان القعقاع عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النمشلي إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، فنفر القعقاع . ولهم حديث . ومدح المسيب بن علس القعقاع فقال :

لأُهدين مع الرياح قصيدة منى مُغلغلة إلى القعقاع^(١)

وأدرك القعقاع الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقعقاع في وفادته حديث يُحدث به عن عبد الله بن المبارك . وللقعقاع عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نعيم بن الهلقام . واشتقاق (الهلقام) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنت قيس بن مسعود وهو سيد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي الفضليات القصيدة ١١ : « فلهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقد هو وأخوه نَهْشَلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نهشلٌ أَجَلَ منه وأوسم ، وكان عِيِيًا ، فجَعَلَ يُقْبِلُ الملكُ على نهشلٍ ولا يجد عنده كلامًا ، فلَمَّا خرجا من عنده جعل مجاشعٌ يَعْلَمُ نَهْشَلًا الكلامَ ، فقال له نَهْشَلُ : « إِنِّي والله ما أَطِيقُ تَكْذَابَكَ وتَأْثامَكَ ، إِنَّكَ تَسْؤُلُ بِاسَانِكَ شَوْلَانَ الْهَرُوقِ ! » ، يعني الناقةَ التي تَسْؤُلُ بذنبها لِيُحَسِّبَ إِنَّهَا لافتح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بن مجاشع من رجال بنى تميم ، وله بلاءٌ يومَ السُّكَلَابِ ، وقتل ابنه مُرَّةً يومئذ ، فقال سُفْيَانُ :

الشيخُ شيخُ تَكْلَانُ والموتُ وِرْدُ عَجْلَانُ
* نَعَاءُ مُرَّةٍ بنَ سُفْيَانِ *

والشرف في محمد بن سفيان .

وقد أَخْبَرَنَا بن سَمِيٍّ بِمُحَمَّدٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١) .

فولد مُحَمَّدٌ (عِقَالًا) ، واشتقاقه من عِقَالِ البعير . وكلُّ شيءٍ حبستَه فقد عَقَلْتَه ، ولذلك سَمِيَ الْعَقْلُ ، لأنه يمنع عن الجهل . وكذلك يقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بطنه . والدَّوَاءُ عَقُولٌ . وعَقَلَ الْوَعِلُ ، إذا صار في أعلى الجبل ، فالوعِلُ عاقلٌ . وبنجدٍ جبلٌ يَسْمَى عَاقِلًا . ولَفْلَانُ عُقْلَةٌ يَصْرَعُ بها ، أى يعتقلُ بها . واعتَقَلَ الرَّجُلُ شَانَهُ ، إذا أخذ رِجْلَهَا بين فَخِذِهِ وساقه ليَحْكُمَهَا . يقال صارِعٌ فَلَانٌ فَلَانًا فاعتَقَلَهُ الشَّغَرَبِيَّةُ . والعُقَالُ : داءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ . وذو الْعُقَالِ : فرسٌ من خيل العرب في الجاهلية مشهور . ومُعَقْلَةٌ : خَبْرَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ تَحْسِبُ الْمَاءَ ، فَسَمِيَتْ مُعَقْلَةً لذلك . والعَقْلُ عيبٌ ، وهو تباعدُ ما بين الرُّكْبَتَيْنِ شَبِيهُهُ بِالْفَحَجِ ؛ رجُلٌ أعقلُ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وبنو عُقَيْلٍ : قبيلةٌ من العرب . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ عُقَيْلًا . وَكَأَنَّ (عَقِيْلًا)

فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنْ مَعْقُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ بَنَى فَلَانٍ فَلَيْسَ مِنْ ذَاكَ ، وَهِيَ كَرِيمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ^(١) . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَاقْبُ (الْأَقْرَعُ) لَقَرَعَ كَانَ فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعَ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكُلُّ أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قَرَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ الَّذِينَ هَجَّاهُمُ النَّابِغَةُ^(٢) . وَالْمُقَرَّعةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَّعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشَّوْلِ : خُلُهَا ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَرَعَ الْبَعِيرِ النَّاقَةَ . وَيُقَالُ : قَرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَجَّهَهُ بِهِ . وَاشْتِقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ الْعَنْقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَافَرَ إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَبْلِيُّ ، وَفَرَاصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَأَصَابَ بِالْجُوزْجَانِ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةَ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَعْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدَّاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، لِحَاجَةِ الْإِسْلَامِ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ مَوْدُودَةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وِغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ : سَيِّدُ بَنِي مُجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِحَبَاهِمَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) في قوله - الديوان ٥٣ من مجموع خمسة دواوين :

لعمري وما بعمري على بهين	لقد نطقت بطلا على الأقارِع
أقارِع عوف لا أحاول غيرها	وجوه قروود تبتني من تجادع

والفرزدق : الحَبْرَةُ الغليظة تَتَّخِذُ مِنْهَا النِّسَاءُ الْفُتُوتَ . وَدُفِنَ غَالِبٌ بِكَاطِمَةٍ^(١) ،
وَاسْتَجَارَ بَقْرَهُ ابْنَا جُبَيْرِ الْأَيْضِيَّانِ فِي حِمَالَةٍ ، فَحَمَلَهَا الْفَرْزُدُقُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :
لَهُ عَيْنَانِ رَأَى مِثْلَ غَالِبٍ قَرَى مَائَةً ضَيْفًا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ .

وَاسْتَجَارَ بَقْرَهُ عَبْدُ لَبْنِي مُنْقِذُ مَكَاتِبَ ، فَأَعْطَاهُ الْفَرْزُدُقُ جِمَالًا . وَمَاتَ
الْفَرْزُدُقُ بِالْبَصْرَةِ . وَكَانَ بَنُوهُ : لَبْطَةُ ، وَسَبْطَةُ ، وَخَبْطَةُ ، وَرَكْضَةُ ،

وَاشْتِقَاقُ (لَبْطَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَلَابَطَ الْقَوْمُ بِالسِّیُوفِ ، إِذَا تَضَارَبُوا .

و (السَّبْطَةُ) مِنَ السَّبَطِ ، وَهُوَ كُلُّ شَجَرٍ دَقِيقِ الْوَرَقِ .

و (الْخَبْطُ) : حَشِيشٌ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ وَتُعْلَفُ بِهِ الْإِبِلُ .

و (رَكْضَةُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرَكَضَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَهِيَ
مُرْكُضٌ . يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا أَجْرَاهُ . وَلَا يُقَالُ : رَكَضَ الْفَرَسُ .

وَعَاشَ الْفَرْزُدُقُ حَتَّى قَارَبَ الْمِائَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقَبٌ .

وَمِنْهُمْ : حِمَارُ بْنُ أَبِي حِمَارٍ بْنِ نَاجِيَةٍ . وَابْنُهُ عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ^(٢) حَدَّثَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ (عِيَاضٌ) إِذَا أَتَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاشْتَمَقَاقَهُ مِنَ الْعَوَاضِ . عَاضَنِي فَلَانٌ وَاعْتَضَتْ مِنْهُ . وَأَصْلُ
عِيَاضٍ الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ فِي عِيَاضٍ مَقْلُوبَةٌ عَنْ الْوَاوِ لِكُسْرِهِ مَا قَبْلُهَا^(٣) . وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : عَوَاضٌ لَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . كَأَنَّهُ يَحْتَمِمُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

* بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوَاضٌ لَا تَنْتَفِرُقُ^(٥) *

(١) كَاطِمَةُ : عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ طَرِيقُ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ .
عَنْ يَاقُوتَ .

(٢) ح : « كَانَ يُقَالُ لِعِيَاضٍ حَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . تَرْجَمَ لَهُ فِي الْإِصَابَةِ
٦١٢٣ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكُسْرَةُ مَا قَبْلَهَا » .

(٤) هُوَ الْأَعَشَى . دِيَوَانُهُ ١٥٠ وَالْمَقَائِيسُ وَاللِّسَانُ (سَحْمٌ ، عَوَاضٌ) .

(٥) صَدْرُهُ : * رَضِيعِي لَبَانَ ثَدْيِ أُمِّ تَقَاسَمَا *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقتل خياراً بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بنبية . و (البنبية) : المشعب الذى ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو فى الحوض ؛ وهو البنيب والبنبية .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيت قاله ^(١) .

ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مربة بن سفيان بن مجاشع . ١٤٨

ومن رجالهم : هريم بن أبى طحمة ، وكان من فرسان بنى تميم فى الإسلام . و (هريم) هو تصغير هزم ، وهو ضرب من الثبت ، أو تصغير هزم ، من هزم السن . واشتقاق (طحمة) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بنى مجاشع : حوى بن سفيان . و (حوى) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو يجتمعهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يطرح على سنام البعير تركبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهى بنات اللبن ^(٢) ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضر بهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية ^(٣)
ومن بنى حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفد إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

بعث منى ما تبعث بعد ما اس
تمر فؤادى واستمر عزيمى
اللسان (بعث) واللاوى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعللى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعى .

وبعده :

* يهوى به فى النار أى هاويه * «

والشهور فى رواية هنا : « أم هاويه » .

فأمر لها بمائة ألف مائة ألف ، فسات الحنات في الطريق ، فوجد الفرزدق إلى معاوية فأنشده الأبيات التي يقول فيها :

أبوك وعمي يامعوى أورثا ثرائنا فأولى بالثرث أقراره
فرد عليه المال .

و (حُنَاتٌ) : فُعَالٌ من قولهم : حَتَّتُ الورقَ أَحْتَهُ حَتًّا ، إذا نفَضْتَهُ عن الشَّجَرَةِ . ويقال : فرسٌ حَتٌّ ، إذا كانَ سريعًا . والحُنْتُ من كِنْدَةٍ يُنسَبون إلى موضعٍ يُقال له حَتٌّ^(١) ليس بأَمٍّ ولا أَب ، ولِلْحُنَاتِ قَطِيعَةٌ بالبصرة يقال لها بَدَقُ خُطَافٍ . وذلك أَنَّ المَلَّاحِينَ لم يُفْصِحُوا لِقَوْلِهَا حُنَاتٍ فقالوا خُطَافٍ .

ومن رجالهم : عبد الله بن ناشرة ، غلبَ على سجستان . و (ناشرةٌ) : فاعلةٌ من النَّشْرِ ، إمَّا من نَشَرَ الثَّوبَ ، وإمَّا من نَشَرَ الشَّجَرَ إذا أَوْرَقَ في برد الليل والنَّدى . وذلك الورقُ النَّشْرُ . والنَّشْرُ : الرَّاحَةُ . يقال طَيَّبَ النَّشْرُ ، ومُنْتِنَ النَّشْرُ . وقال قومٌ : لا يقال النَّشْرُ إِلَّا في الرَّاحَةِ الطَّيِّبَةِ . والنَّشْرُ : مصدر نشرت الشيء بالمشار نَشْرًا . والنَّشَارَةُ : مَسَقَطٌ من الخَشَبَةِ المنشورة . والنَّشْرُ : الحياة بعد الموت . ويومُ النَّشُورِ : يومُ الْحَشْرِ . قال الشاعر^(٢) :

حتى يقول النَّاسُ ممَّا رأوا يَعْجَبُ لِلنَّشْرِ النَّاشِرِ
أراد : « المنشور » ، فقلب .

(١) كذا ضبط هنا بالفتح ، وبالضم في سابقه . لكن في الجهرة ٢ : ٣٩ بفتح السابق . وضبطه ياقوت بالضم فيها . ح : « في الجهرة : الحت : قبيلة من كندة ينسبون إلى بلد وليس بأَمٍّ ولا أَب . في الجامع للقزاز رحمه الله : الحت بلدة معروفة نسب إليها قوم من كندة ، والواحد حتي ، منسوب إلى هذا البلد » .

والقزاز هذا هو محمد بن جعفر القزاز صاحب الجامع في اللغة ، التوفي سنة ٤١٢ . وقرأها وستنفلد « للبرار » خطأ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبَغ بن نُباتة ، وهو كوفيٌّ ، وكان سلى شُرْطَ عَليّ بن ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبَغ) من تولُّم : فرسٌ أصْبَغُ ،
والأنثى صَبْغَاء ، وهو الذي في طَرْف ذَنَبه بياض . والصَّبْغ معروف . وثوبٌ
صَبِغ ومصبوغ . و (نُباتة) : فُعالة من النَّبت .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَل) من قولهم : نَهْشَلَ الرجلُ وَخَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَر^(١) الشاعر . و (يُعْفَر) مشتقٌّ من يَمْفَرُ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرُهُ ، إذا صَرَعه في التُّراب . وظبيُّ أعْفَر ،
والأنثى عَفْرَاء ، وهي عُْبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التُّراب . والعَفَار : ضربٌ من الشَّجر
سريع الإبراء إذا قُدِّح ، يُتَّخَذُ منه الزِّناد . قال الشاعر^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو لِكَ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرْخٌ عَفَارًا^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعْفَارٍ أَوْ مَرْخٍ ، وَشُدَّ إِنَّ شَتَّ أَوْ أَرْخِ » .
ورجلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيّدة^(٤) التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤبة ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير
منوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضًا « يعفر » بفتح الباء وضم الفاء ممنوعا من الصرف .
انظر المفصلة رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . ويعدّه :

ولو بت تقدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفصلة ٤٤ .

ماذا أوّل بعد آل محرقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و (حطائط) مشتق من الحطاط . والحطاط :
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا
نزعت بها . والمحط : خشبة يحط بها الخداه الأديم ، أي يحط فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً
وبياناً ، وكان اسمه شق بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و (الضمرة)
زعموا : جلدة السخلة من المعز . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمر ،
أي معروق العظام . وضمير الإنسان معروف . والضمار : ضد العيان . والضمر :
ضد السمن . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبي والنذران كلاهما وفارس يوم العين سلمى بن جندل
وقال آخر^(١) :

وقبلي مات الخالدان كلاهما عبيد بني جحوان وابن المضلل^(٢)

وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وفارس يوم العين سلمى بن جندل

ومن رجالهم : نهشل بن حرث . و (حرث) منسوب إلى الحرث . والحرث :
أرض تركها حجارة سود ، والجمع حرثون وإحرون وحرار .

وليس في بني فقيم بن جرير رجل يُذكر . و (فقيم) : تصغير أقم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (ج١) .

(٢) قال ابن بري : صواب لإنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوماً إلى ظمء منهل

رجال بنى سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدٍ سيوى بين قيسٍ قيسِ عيلانٍ والفِزْرِ
(أبان) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْر) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَة :
القطعة منه . رجلٌ أفزُرُ : مطمئنٌ الظَّهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق
فَزَارَة . والفازِرُ : صَرَبٌ من النمل . وقال قوم : الفَزَارَة : أثني هذا السَّبْع الذي
يسمى البَيْتَر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعث ببنى مالك
ابن زيد مناة فسرَقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعْزَى وقال لابنه هبيرة :
ارعها . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .
فقال لعَبْشَمْسٍ : ارعها . فقال : لا أَرعَاهَا سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :
ارعها . فقال : « لا أَرعَاهَا أَلُوَّةُ أَبِي هُبَيْرَةَ » أراد : يمين أبي هبيرة . فانطلق سعدٌ
بشائه إلى عُكَاظ فقال : ألا إنَّ مِعْزَى الفِزْرِ نَهْبٌ ، جدَّعَ الله أنفَ رجلٍ
أخذ أكثرَ من شاةٍ افتفرقت في العرب ، فصارت مثلاً لما لا يدرك . قال
الشاعر :

ومُرَّةٌ ليسوا ناصريكَ ولا ترى لهمْ وانذًا حتَّى ترى غنمَ الفِزْرِ^(٣)
ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرؤ ، والحارث وهو عُوَانَةُ ، وعَبْشَمْسٍ
ويلقبُ مقروعًا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الذهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المروزقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشبيب بن البرصاء المرى » .

واشتقاق (عُوافَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يقرّسه ؛ والذي يأكل عُوافَة له .

ومن قبائلهم : بنو حِجَّانَ ، واسمه عبد العُزَّى . وإِثْمَا سَمَّى حِجَّانًا لسواده ؛ كأنه فِعْلَانٌ من الأَحْمَ . وقال قوم : إِثْمَا سَمَّى حِجَّانًا لأنه يحْمَم شفتيه ، أى يسوِّدهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ^(١) ، وسَمَّى مقاعس مقاعِسًا يومَ الكلاب ؛ لأنَّهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فتنادوا : يالَ حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يالَ مقاعس ! وهو مفاعل من القَمَس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم . ومن قبائلهم : عَمْرُو ، وصَرِيْمٌ ، وأَصْرَمٌ ، ورُبَيْعٌ ، وعُمَيْرٌ ، وعُبَيْد .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْك بن السُّلْكَة . و(سُلَيْك) : تصغير سِلْك ، وكذلك (السُّلْكَة) ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . يقال : سلكت الطَّريقَ وأسلكته بمعنى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةُ الشُّرُودَا

والمسلك : الطريق . والسُّلْك : الخيط .

ومنهم : الْبَرْكُ^(٤) ، وهو الذى ضَرَب معاوية على أَلْيَتِهِ . و(الْبَرْك) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ . واللسان (قند) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قِرْنِهِ . وَالْبَرَّاكَاءُ : الثَّبَاتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

وَلَا يُنْجَى مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَّاكَاءُ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَّكَ : الصَّدْرُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقَبُونَ زِيَادًا : أَشْمَرَ بَرَّكَ ؛ لِكَثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدْرُ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَتْهَا ^(٢) تُكْسَرُ الْبَاءُ . وَبَرَّكَ الْجَلُّ
بِرُوكًا فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أِبْرَكَتَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلُوها . وَالْبَرَكَةُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللَّهُ فَهُوَ تَعْظِيمُ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبُرَيْكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَسًا) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
و (الطَّلَقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمُ طَلْقٍ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدَلًا لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا .
وَرَجُلٌ طَلَقَ الرَّجُلَ ، وَطَلَّقَ الرَّجُلَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خُلَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْفَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودَقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شُعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ . وَ (مِحْكَانُ) : فِعْلَانُ مِنَ الْمَحْكُوكِ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَادَةَ ، وَكَانَ شَاعِرًا . وَ (الْعَرَادَةُ) : ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَذْوُ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قَالَ ابْنُ مَكُولَا : وَأَمَّا الْبَرَكُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَبِيعَةَ
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَقِبَهُ الْبَرَكُ . وَالْبَرَكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ مَعَاوِيَةَ فَضْرَبَهُ
بِالسَّيْفِ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ . الصَّرِيمِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى صَرِيمِ بْنِ مِقَاعَسَ . وَقَالَ خُلَيْفَةُ : صَرِيمُ بْنُ
الْحَارِثِ . » انْظُرِ الْبَيَانَ ٢ : ٢٠٦ وَمِقَابِيصُ اللَّغَةِ ١ : ٢٢٩ .

(١) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ . الْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤٥ طَبْعُ الْمَعَارِفِ ، وَالْمَقَابِيصُ وَاللِّسَانُ (بَرَكٌ) .
(٢) كَذَا . وَفِي الْجُمُحَةِ ١ : ٢٧٢ : « وَالْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، فَإِذَا أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ كَسِرَتْ
الْبَاءُ مِنْهُ فَقُلْتُ بَرَكَةً » .

١٥٢

ومنهم : عَسْعَسُ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .
و (عَسْعَسٌ) من قولهم : عَسْعَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظُلُمَتُهُ . وكذلك فُسِّرَ في
التنزيل ^(١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرِ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثِنْ :
إِثْمًا مِنْ تَقَرَّكَ الشَّيْءُ ، أو من مَنَقَرٍ ، وهى رَكِيٌّ كثيرة الماء . قالوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَتَقِيرُ النَّوَةُ : نَكْتَةٌ
في ظهر النّوأة التي تنبت منها الخوصة . وَتَقَرَّتْ عن الأمر ، إذا كشفت عنه .
والناقور في التنزيل ^(٢) أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوَّ الذي
يَتَّخِذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَدِينًا ويُتْرَكَ بين
يَدَيِ أُمِّهِ لَتَرَامِهِ فَنِدَّرَ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسيّة . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوٍّ ومعى غُرَاقِي أضربُ كلَّ قَدِيمٍ وَسَاقِي ^(٣)
إِذْ كَرَّ الموتَ أبو إسحاقِ

يعنى سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عُبَيْدُ اللَّهِ بن علي بن أبي طالب في
أيّام مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مِرْدَاس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هَمِيان بن قُحَافَةَ الرّاجِز ، وأحسب أن هَمِيانَ المعروف ليس
بعربيٍّ محض .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوين .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا قر في الناقر » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرْبَاعًا .

ومن قبائل بنى مُرّة : بنو النَّزَال . ومنهم : صمصمهُ ، وقيسٌ ، وَجَزِيٌّ^(١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما قيسٌ فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد سادَ الأحنفُ تميمَ البصرة كلها .

ومن بنى النَّزَال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أُتِيَ به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأُتِرُ الضربة به . و (وعكراش) من العكرشة ، وهو التقبُّض . والعكرش : نبتٌ معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيدُ هذا هو الأعيس الذي أسر الهذيلَ التغلبي في الجاهلية . و (الأعيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياضٌ تخلطه حجرة . بعيرٌ أعيسٌ وناقَة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقصُّ في مسجد البصرة^(٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحبُ الإباضية . و (الإباض) : حبلٌ يشدُّ في ذراع الجمل ، ثم يشدُّ إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوضٌ ، والمصدر الأَبْض . والأَبْض : الدَّهْر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جرى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر مناذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : مناذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .
(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني مُنقر: حَزَن ، وجندلٌ ، وصنخرٌ ، وجَزُول ، يسمُّونَ الأحجارَ .

ومن رجالهم : فدَكِيُّ بن أَعْبَدَ ، وكان من عظماء بني سَعْدٍ في الجاهلية ، وله عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يَطْعُن في عقبِهِ بالبصرة ؛ وذلك باطل .
و (الجَزُول) : أرض ذات حجارة يصُعب فيها المَشْي . و (الحَزَن) : ضدُّ السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحَزَنٌ والجمع حُرُون .

ومنهم : القلاخ بن حَزَنِ الراجز^(١) . و (القَلَاخ) من القَلْنَح ، وهو أن يردِّد الفعلُ صوته في جوفه . يقال : قَلَنْخَ البعيرُ يَقْلَنْخُ قَلَنْخًا .

ومنهم : بنو أَحْمَسَ ، منهم مُحَرِّز بن ثُحْران ، من فُرسان بني تميم . واشتقاقُ (أَحْمَسَ) من قولهم : أَحْمَسَ الشرُّ ، إذا اشْتَدَّ . وكلُّ شيء اشتدَّ فقد أَحْمَسَ .
والْحُمَسُ : قبائل من العرب تشدَّدوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن صعصعة ، وخُزاعة .

ومن رجالهم : جَبْهَان بن مُحَرِّز ، كان شجاعاً شريفاً . و (جَبْهَانُ) اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاءَ يَجِيهِ ، إذا أحسن القيامَ على ماله فهو جائه ، والمال جُؤهُ أو يَجِيهِ ، من جاهَهُ يَجِيهِه . ومن ذلك اشتقاق جُهِينَةٍ إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجلا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بجده له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف مثل قول سحيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد العسكري .

كانت النون زائدة في جُهَيْنَة ، ولا أحسبها إلا أصلية من الجُهَيْنِ . والجُهَيْنِ : الزجر وغَلَطَ الكلام .

ومن رجالهم : سِنَان بن خالدٍ الأَشَدُّ . وسمي الأَشَدَّ لشجاعته .

ومنهم : اللَّعِين^(١) الشاعر ، واسمه مُنَازِل . وهو الذى هجا الفرزدقَ وجريراً ١٥٤ جميعاً .

ومنهم : سُمَي بن خالد ، وهو أبو الأَهم ، واسم الأَهم سِنَان . وسمي الأَهم لأنَّ قيس بن عاصم ضربهُ بقوسٍ على فيه فَهَتَمَ أسنانه ، أى كسرها . وفى بنى الأَهم رجالٌ معروفون خطباء يطولُ الكتابُ بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيِّد أهل الوبر » . وهو من حُلَماء بنى تميم ، وحَرَّمَ الخمرَ على نفسه فى الجاهلية ، وله حديث .

ومن بنى مِنقر : بطن يقال لهم بنو هَرَّاسَة ، من ولدِ فَدَكى بن أعْبَد . و(الهَرَّاس) : ضَرَب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هِذَم . و(الهِذَم) : الكِسَاء الخَلْقُ ، والجمع أَهدام . والهِذَم : مصدرُ هذمتُ الشيء أَهدِمه هذَمًا . والهِذَم : ما وَقَعَ من الهِذَم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق الحصرى فى زهر الآداب قال : وسمي اللعين لأن عمر رضى الله عنه سمعه ينشد شعرا والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفى معجم الشعراء للمرزبانى رحمه الله : اللعين المنقرى ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريير قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال

فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل فى سفال

فما بقيا على تركتاني ولكن خقتا صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزبانى لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفر . و (جرفاس) : اسم من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعنى جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بنى سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق (جُشْم) من قولهم : جشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكذلك . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحَاشِن ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمّت العرب مُحَاشِنًا ، وخُشِينًا ، وخُشِينَةً ، وخُشِينَةً . وخُشِينٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخَيْلَةَ الرّاجز ، وكان يُطعن فى نسيه ، وإِثْمًا كُنِيَ بهذا لأنّ أمه ولدته فى أصل نخلة .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقّبون : الحِباقي ، بكسر الحاء . والحقيق : الضّرط . قال أبو العَرَنْدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقي وَحَمَاهَا وقد حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرميّ حيثُ أُحْرِقَ فى بنى تميم .

ومنهم : المستوغر المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغر

لقوله :

يَنْشُ الْمَاءَ فى الرّسّلات منها نَشِيشَ الرّصْفِ فى اللَّبَنِ الوغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجم . ووردت فى الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفى الموضع التالى بالماء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجم فى الجمهرة ٣ : ٣٧٣ ، ٣٨٥ .

والرَضَف : حجارة تُحمى وتُلَقَى في اللَّبَن فينَش. ووَغْرَة المهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وَغِرَ الصَّدْرَ عَلَى فلانٍ ، أى حَمَدُ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة^(١) كان شيعيًا ، وكان من أصحاب عليّ عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمي .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و (حذيم) مشتقٌّ من الحَذَم ، وهو السرعة في الكلام أو سيره ؛ وبه سميت حَذَام .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرةُ شيبانَ بالبصرة . وكان زيادٌ ولأه الجماعة وما يليه ليحرسَ بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز^(٢) قاتلُ الزبير رحمه الله .

ومن موالى ربيعة : خالدُ الرَّبَعى الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعدٍ فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعبٍ فهو الأعرج ، وسمي الأعرج لأن غيلا بن مالك بن عمرو بن تميم ضربته في حربٍ بينهم وبين بنى سعد فَعَرَج .

وأما جُشَم ، وقد مرّ تفسيره ، فولد جُشَم بن جُشَم . والجُفَشَم : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة . وكان ابن الحضرمي وجه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمي بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعا فاتكا » .
(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد في الأصل والطبوعة الأولى بالخاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْيَّة . و (زُهْرَة) هذا هو قاتل جَالِينُوس
الفارسي ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرَجِي) : النسر ؛ وربما سمي الرجل الكريم مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضرب
من الطير زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضرب من السكاة يكون لها شبيه الأفاعي يكون
فيها سم قاتل .

وأما بهدلة فمنهم أُحَيْم ، وكان شريفًا .

ومن بني خَلَف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر ^(١) ، قال قومٌ : إنما سمي الزُّبْرَقَان
نلفظة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأن القمر يسمى الزُّبْرَقَان . وقال قوم :
لأنه كان يصنع علامته بالزُّعْفَرَان ؛ وكانت سادة العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر :

فهم أهلات حول قيس بن عامر
يُحْجُونَ سبب الزُّبْرَقَانِ المَزْعُورَا ^(٢)

(١) ح بخط مغلطى : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كني : أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمائم وثياب ، وينضح بالزُّعْفَرَان والطيب .
وكانت بنو تميم تحجه » . انظر الروض الأنف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطى أيضا : « من جبهة الكلبي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطى : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التيمي . شاعر مخضرم غل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي : إسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأنف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بنى بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُّمَح :
ما دَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنانِ مِنَ الرُّمَح . قال الراجز :

وَأَطْعَمَ النُّجَلَاءَ تَعَوَّى وَتَهَرَّ هُـا مِنَ الْجَوَفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ
* وَثُعْلُبُ الْعَامِلِ فِيهَا مِنْكَسِرٌ *

والتعلب : تخرج الماء من البَجَرَيْن ، وهو البَجَوْخان .
ومن بنى سعد : الأضبط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عُمر ، وأُمُّهُ مِنْ سَبْيِ دَوْرَق ، وهو الذى قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ
بن خازم السُّلَمي ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّة .

ومنهم : أوس بن مَعْرَاء ^(١) الشاعر . و (مَعْرَاء) : فعلاء من اللون الأَمْر .
والمُعْرَة : حُمْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ . والمَعْرَة معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أَبُو دَهْلَبِ الرَّاجِز ، الذى يقول :
* حَنَنْتُ قَلْوَصِي أَمْسِي بِالْأُرْدُنِّ ^(٢) *

و (الدَّهْلَب) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أَنفِ النَّاكَةِ ^(٣) ، وفيهم شرفٌ وعدد . وسمي بذلك لِأَنَّهُ أَكَلَ
رَأْسَ نَاقَةٍ . وفيهم يقول الخطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
ومن ولد أنف الناقة : لَأَيُّ ، وابنه شَمَّاسُ بن لَأَيُّ . واشتقاق (لَأَيُّ)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذنب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :
« ومنهم سؤر الذنب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نواذر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للامدى ١١٧ - ١١٨ .
(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وستنفلد إلى هذه الحاشية فأستقطها . وأنف الناقة هو
جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الخطيئة ص ٣ .

من البُطء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و (شَمَسَ) : فَعَّالٌ مِنَ الشَّمْسِ ، من قولهم : شَمَسَ الفرسُ شِمَاسًا ، فالفرس شَمُوسٌ . والشَّمْسُ معروفةٌ . والشَّمْسَةُ : ضربٌ من المَشْطِ كان يُمَشَّطُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وقد سَمَّتِ العربُ شِمَاسًا ، وَشَمِيسًا ، وَشَمِيسًا ، وَشَمَسًا . وَأَشَمَسَ يَوْمُنَا ، ١٥٧ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيضًا . قال الشاعر :

فَنُودِرَ تَحْتَ الضَّالِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هَجَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ^(٣)
وقال آخر :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بُلَالَةً وَفِينَ الْيَوْمِ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

ومنهم : عامر وعلقمة : ابنا هَوْذَةَ بن شَمَّاس ، كانا شريفيْن . و (الهوذة) : ضربٌ من الطائر^(٤) . وهما اللذان يقول فيهما الخطيئة :

أَمْثَالُ عُلُقْمَةِ بَنِ هَوْ ذَةَ كُلِّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ^(٥)

ومنهم : بغيض بن عامر بن هَوْذَةَ ، كان شريفًا ، وهو الذي نقل الخطيئة إلى جِوَارِهِ من جِوَارِ الزُّبُرْقَانِ . وأدركَ بغيضُ الإسلامَ ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشدَّه حَبِيبًا .

ومنهم : الحَجَلُ الشاعر ، واسمه ربيعة . و (نَحْجَلٌ) : مَفْعَلٌ من انْحَجَلَ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) بحره : * على ظهر محبوبك السراة محبب *

(٣) ح : « و يروى : كَأَنَّهُ . الفادر : الذي قد عجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الخطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينحر إلا نفيساً غالياً » .

والتَّخْبَلُ : استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون . والتَّخْبَالُ : الهلاك . والتَّخَابُلُ : الجن .

وممنهم : الحَرِيش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بنى تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . و (حَرِيش) : فعيلٌ ، إمّا من حَرَش الضَّبُّ ، وهو أن يضرب الرجلُ يده على باب الحجر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ . والفعل الحَرَش . قال الراجز :

قد ضحكت لَمّا رأتني أحترش ولو حَرَشْتُ لكشفت عن حَرِش^(١)
وإمّا من حَرَش البعير ، وهو أن يحكَّ غاربَه بعضاً أو محجَّجَ ليمشي .

ومن بنى عطارٍ : شِجْنَة . واشتقاق (شِجْنَة) من الشَّجُون والشَّوْاجِن ، وهو الشَّجَر الملتف الدَّغِل^(٢) . ومن أمثالهم : « إنَّ الحديثَ ذو شجون » أى يجرُّ بعضُه بعضاً . والشَّوْاجِن : الأودية ذاتُ الشجر الملتف . والشَّجُون المصدرُ من هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشَّجِن : الحاجة . والشَّجُون : الحوائج .

وممنهم : كَرِب بن صفوان ، وهو الذى أنذرَ بنى عامِر على بنى تميم يوم جَبَلَة . قالت دَخَنَوس :

كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة لم تدغ من دارم أحداً ولا من نهشل
وتركت يربوعاً كَفَوْرَة دابرٍ وليخلفن بالله إن لم يفعل
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

وعُوَيْر بن شِجْنَة : الذى أجازَ قطينَ امرئ القيس عند انقضاء ملك كِنْدَة فوق له ، فقال امرؤ القيس :

(١) فى اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقلبون كاف الخطابية للتأنيث شيئا » . وهو مايسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبنى أسد .
(٢) ح : « دغل ودغل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِي وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرِي حَكْمًا الشَّرُّ
لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بَذْمَتِهِ لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قِصْرُ
وكان أعورَ قصيرا .

ومن بنى عطار : أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرف بأبي رجاء
المطاردى . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سُبْحَى يوم
الكلاب فأعتقه رجلٌ من بنى عطار .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
يقال لهم الصَّخَصِيخِيُّون . والصَّخَصَح : المَضَاء الأملس من الأرض .

ومن بنى عمرو هذه : المائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأما (المائلة) فإنما
سميت بذلك لأنه نَزَلَ بها ضيفٌ ومعه وعاءٌ فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف
فلما رأتها جمعت تأخذ من وعائها فتَهِيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟
قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
فولدت جَسَّاس بن مُرَّة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ
من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابنتي وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :
« أشأمُ من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الداقة التي تَدُرُّ على الإبساس ، وهو أن يُبَسَّ
بها الراعى فيقول : بُسُّ بُسُّ^(١) ! فتأنيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . و (علاق) : فقال
من قولهم : علقَ علوقاً . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحُب . والعلق .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثناة .

حبلُ السَّانيةِ وأدانتها . والعَلُوقُ من النوق : التي تَرَامُ بأنفِها وتَزِينُ حالبِها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَأْتِي الْعَلُوقُ بِهِ رُئْمَانِ أَنْفٍ إِذَا مَاظُنٌّ بِاللَّابِنِ^(٣)
وَالْعُلُقِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْعُلُقَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَمَعَالِيْقُ : اسْمُ
نَخْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

لَئِنْ نَجُوتُ وَنَجَتْ مَعَالِيْقُ مِنَ الدَّابَّا إِيَّيْ إِذَا لَمَرْزُوقٍ
وَرَجُلٌ مِعْلَقٌ ، إِذَا كَانَ خَصِيْبًا . قَالَ الشَّاعِرُ ، مَهْلَهْلُ :
إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَلِينًا . وَخَصِيْبًا أَلَدَّ ذَا مِعْلَقٍ^(٥)

ومنها : جَبْرُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَطِيَّةَ ، كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ ؛ أَخَذَ عَنْهُ عِلْمُهُ ١٥٩
البصرة . و (الجَبْر) : الْمَلِكُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

* وَانْعَمْ صَبَاحًا أَثِيهَا الْجَبْرُ^(٧) *

ومنها : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْبَةَ ، وَهُوَ الْعَجَّاجُ . وَسَمِيَ الْعَجَّاجَ لِقَوْلِهِ :

(١) زينت الناقة : ضربته . بفتحات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفتون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣
وخزانة الأدب ٤ : ٥٦ وأمالى الزباجى ٣٥ والقالى ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رأم) .
(٣) الرواية المعروفة : « إِذَا مَاظُنْ » . وفى « رُئْمَانِ » أَعَارِبٌ ثَلَاثَةٌ تَذَكَّرَهَا كُتُبُ
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب إزاءه فى الأصل : « وجودا » إشارة إلى أنها رواية فى : « ولينا » . و « معلاق »
كتبت فى الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهها
على الروايتين .

ح : « وبعده » :

حياة فى الوجار أريد لا يند * فمع منه السليم نقت الرقاق
وفى الصحاح : رجل ذو مغلاق ، أى شديد الخصومة . وقال القزاز فى كتابه الجامع فى اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذى تغلق على يديه قدام الميسر «
(٦) هو ابن أحر ، كما فى اللسان (جبر) .
(٧) صدره : * اسلم براووق حبيت به *

حتى يَعْرِجَ تَخَنَّا مَن عَجَمَجَا وَيُودِي المُوْدِي وَيَنْجُو مَن نَجَا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العَجَّاج .

و (العَجَّ) : الصوت . وفي كلامهم : العَجَّ والشَّجَّ . فالعَجَّ : رفع الصوت
بالدعاء . والشَّجَّ : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعَجَّاج : الغُبار ، معروف .
والعَجَّيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إِمَامَن قولهم : مَرَّتْ رُوْبَةٌ
من اللَّيْلِ ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قَضَيْتْ رُوْبَةَ أَهْلِى ، أى حاجَتَهُمْ ؛ أو من
قولهم : أَعْطَيْتَنِي رُوْبَةَ فَرَسِكَ ، أى جَمَامِهِ ؛ أو من رُوْبَةِ اللَّابَن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كُلُّهُ غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُّوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرْقَع بها القَعْب والقَصْعة . يقال : رَأَيْتَ القَدَحَ ، إذا شَعَبْتَهُ .

ومن بنى جُشْمَ بن سعد : بَلَجْ بن نُشْبَةٍ . واشتقاق (بَلَجْ) من البَلَجْ ،
وهو وضوحُ اللَّوْن . وكلُّ واضِحٍ أَبْلَجٌ . قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجًا وَإِنَّكَ تَلَقَّى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجًا^(٢)

والبَلَجْ : انْحِسَارُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ مِنَ الشَّعَرِ ؛ والعَرَبُ تَمْدَحُ بِهِ . وكان
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَجًا . وَبَلَجٌ : صَاحِبُ مَسْجِدٍ بَلَجٍ بِالْبَصْرِ ، وإليه
ينسب البِيَّاحُ^(٣) البَلَجِيُّ .

واشتقاق (نُشْبَةٍ) من قولهم : نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ ، إذا التَّبَسَّ بِهِ .
وَأَحْسِبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ النُّشَابِ مِنْ هَذَا . وَيُنَى وَبَيْنَ فُلَانٍ نُشْبَةٌ ، أى
عَلَاةٌ^(٤) . والنَّشَبُ : المَالُ . والنَّاشِبُ : صَاحِبُ النُّشَابِ ؛ وهو فى كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز فآله ثعلب » .

(٢) أنشدته فى الجمهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) فى الأصل « البِيَّاح » بالميم ، صوابه بالخاء . والبِيَّاح ، بكسر الباء وآخره حاء :
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيح) .

(٤) العَلَاة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأنداد . وضبطت فى الأصل
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .
 ومن رجالهم : سِنَانُ بنُ الحَوْتَكِيَّة . (سِنَانٌ) من أشياء : إِمَّا من سنان
 الرمح ، وإِمَّا من قولهم : سَنَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
 إذا عَدَا معها . والسِّنَان : المِسْنُ . و (الحَوْتَك) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠
 النعم : حَوَاتِك .
 وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .
 واشتقاق (شَرِيْط) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحُجَّام ، كأنه معدولٌ عن
 مشروط . وإِمَّا من الشرط الذي يتعامل به الناسُ . والشرطان : نجمان من
 منازل القمر ، وتسمي الأشراف . وشرطانُ اسمٌ . والشرط : العلامة ، وبه سمي
 الشرط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :
 فأشرطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوكلًا
 أي جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللدس :
 الرمي . وناقَةُ لديس ، أي سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :
 سَدِيسٌ لَدِيسٌ عِطْمَوْسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها الحصناتُ النجائبُ
 ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و (مَوَالَة) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجل
 يثِلَ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والمَوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البعر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكّرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن حُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بنى العمير بن عبشمس : بنو الدوسران . و (الدوسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة يقال لها دوسر . قال الشاعر^(١) :

ضربت دوسر فيهم ضربةً أثبتت أوتاد ملكٍ فاستقرتْ

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بنى عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عددٌ بالبادية ، وهو فعّالٌ من المشي .

* * *

تمت قبائل بنى تميم وأحلافها ،
وبتمام ذلك كمل السفر الأول من
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،
ويتلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد^(٢) » .

(١) هو الثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلغت المعارضة الجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل النقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عيلان) : فعلان من قولهم : عال يعيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيرًا ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسمّى عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عيلان .

و (قيسٌ) : مصدر قاسَ يقيسُ قيسًا . والمقياس : الميل الذى تقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوس وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوس وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عيلان الناس ، وإنما كان الناس ، السين مثقلة . و (الناسُ) : الياس ، من قولهم : نسّت الخبزة تنسُ نسًا ، إذا يبست . ونسّت الجُمَّة ، إذا شعثت . وبلغ هذا الأمرُ منى النسيس ، إذا بلغ الجهد . والناس معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسى . وذكر أبو زيد أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذاك آناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

* قد قال ذلك آناسٌ من الناسِ *

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك فى غير هذا الحرف فقالوا فى تصغير ليلة : لَيْلِيَّة ، لأن الأصل فيها ليلاء .

ومن قبائل قيس : سعدٌ ، وعمر ، وخَصَفَة .

و (اَلْخَصَفَة) وَاَلْخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ وَيُجَعَلُ فِيهِ التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خَصِيفٌ . وخَصَفَت النعل أَخَصَفَهَا خَصْفًا . وقالوا : أَخَصَفْتُهَا ، ولا أدري مَا صِحَّتُهُ . والمَخَصَف : الذى يُخَصَف به .

ولقبُ عمرو بن قيسٍ : عَدَوَان ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمة . وقال قومٌ : إِنَّهُ عدا على ابنه ^(١) قَهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن قَهم بن عمرو ^(٢) . والفهم معروف - تأبَّطَ شرًّا ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مرَّ . ولقبُ تأبَّطَ شرًّا لأنَّهُ كان ربَّما جاء بالشَّهد أو العسل في خريطةٍ كان يتأبَّطها ، فكانت أمُّه تأكل ما يجيء به ، فأخذَ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلَمَّا جاءت أمُّه لتأخذَ ما في الخريطة سمَّعتُ فحيحَ الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبَّطتَ شرًّا يا بنى !

وهذَّيلٌ تدعى قَتله ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجلَيْه .

(١) فى الأصل : « أخيه . وفى ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعنى الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نوادر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت فى حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو واثش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس ، والخرج والخراج واحد . والخرج معروف . والخرج : كل لونين اجتماعا ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سُميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجا ، أى ألوان مختلفة . والخرج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مُستخيلاً للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (واثش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوبش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضاً . وقولهم : النجا النجا ! أى انجّه ، يُقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النّهب فالنّجا النّجا إني أخافُ سائِقاً^(١) سَفَنَجا

والنّجاء : جمع نَجْوَة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) ، أى نُلقيك بنجوة من الأرض^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيتُ عوداً من الشجر ، أى قطعتُه . والنّجو : ما يُلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمي الاستنجاء ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو وابشٍ منهم : النابغة ، ليس بالذَّيَّانِي ولا الجعدِي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قَيْسٍ . وكان في أَيَّام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنها : يحيى بن يَعْمَرَ ، كان أفصحَ الناس وأعلمهم بالعربية ، أدركَ الحجاجَ ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناجٍ : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرْثَان ، وكان جاهلياً . وسُمي ذا الإصبع لأنَّ حَيَّةً نهشت إصبعه . وله أحاديثٌ وأخبار .

ومنها : أبو سَيَّارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً ، واسمه عُمَيْلة بن الأعزل . و (عُمَيْلة) تصغير عَمَلَةٍ . والعَمَلَةُ واليَعْمَلَةُ : الناقة الصَّابرة على العمل والسير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و (الأعزل) مشتقٌّ من شَيْثِنْ : إمَّا من رجلٍ أعزلٍ : لا سلاحَ له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذَنَبُهُ في أَحَدِ شِقَيْهِ . والعُزْلَةُ : التَّنَجُّى عن الناس . ورجلٌ مِعْزَالٌ : لا يُخالط الناسَ ولا يَنْزِلُ معهم .

١٦٤

ومنها : عامر بن الظَّرَب ، وكان من حُكَمَاء العرب ، تحاكموا إليه حتَّى خَرَفَ . وهو الذي قُرِعَتْ له العصا^(١) ، وله حديث . و (الظَّرَب) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللُّجَام : المُقَدَّ في حديثه . قال الشاعر^(٢) :

* بادٍ نواجِذه من الأظراب^(٣) *

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لذي الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) ويروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . وصدره :

* ومقطع حلق الرحالة سابع *

والظَّرْبَانُ : ضربٌ من السَّباع ؛ والجمع ظَرْبان . وفنيتْ عَدْوَانُ في الدَّهرِ
الأوَّل لبقيهم . وقال ذو الإصْبَع في ذلك :
عذير الحيِّ من عَدْوَا نَ كانوا حَيَّةَ الأرضِ
وهي قصيدةٌ مقدَّمة .

قبائل سعد بن قيس

عَطَفَان . وهي قبيلةٌ عظيمة . (وعَطَفَان) : فَعْلَانٌ من النَّطَف . والنَّطَف :
قِلَّةٌ هُذِب العين . رجلٌ أَغَطَفُ وامرأةٌ غَطَفَاء . وسَمَّت العربُ غُطَيْفًا ، وهو
أبو قبيلةٍ منهم .

فن قبائل [سعد] : أعصُر بن سعد ، وهو أبو غَنِيٍّ ، وباهلة ، والطَّفاوِة .
ولَقَّب أعصُرَ لبيتِ قاله ^(١) وكان من المعمرين . والعَصْر : الدَّهر ، وكذلك
فُسِّر في التَّنزيل ^(٢) والله عزَّ وجلَّ أعلم . والعَصْر : الملجأ ، وهو المعَصْر
والمُعْتَصِر والعُصْرَة . وبنو عَصَرٍ : بطنٌ من عبد القيس : قال الشاعر ^(٣) :

لو بغيرِ الماءِ خلقي شَرِقٌ كُنتُ كالفَصَّانِ بالماءِ اعتصاري
وقال المفسِّرون في قوله : ﴿ وفيه يَعَصِرُونَ ﴾ ^(٤) : أي يَنْجُونَ فيه من
الجَدْب . والله أعلم . وعصارةٌ كلُّ شيءٍ : ماسالٌ منه ، ليس كما تسميه العامة .
قال الشاعر ^(٥) :

والعوْدُ يُعَصِّرُ ماؤهُ ولكلِّ عِيْدانٍ عُصَارَةٌ

(١) هو قوله ، كما في اللسان (عصر) :

أبني لمت أباك غير لونه * كَر اللَّيَالِي واختلاف الأعصر

(٢) الآية الأولى من سورة العصر ، لم يرد في غيرها .

(٣) عدى بن زيد العبادي . المقاييس واللسان (عصر ، شرق) والحيوان ٥ : ١٣٨ ، ٩٣٠ .

والأغاني ٢ : ٢٤ .

(٤) الآية ٤٩ من سورة يوسف .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ١١٥ .

والعصران : طَرَفَا النَّهَار . وجاريةٌ مُعَصَّر : التي قد أدرَكَت . يقال تَمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفعُ الغُبَارَ من الأرضِ إلى السَّمَاءِ . وفي التنزيل : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾^(١) من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فن رجال (غَنِيَّ) وهو فعيل من الغَنَى غَنَى المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغَانِي واحدُها أَغْنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِيْنَة . و (ضَبِيْنَة) : فَعِيلَةٌ من اضطَبنت الشيء ، إذا احتَضَنَتْهُ . والضَّبْنَان : الحِضْنَان ، الواحد ضِبْنٌ . قال الشاعر^(٢) :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه اللسورُ وفي ضِبْنِهِ ثعلبٌ منكسرٌ^(٣)
ومن شعرائهم : طَفِيلُ بن كعب ، شاعر قديم فصيح .

ومنهم : الكَوْثَرُ بن عُبَيْد ، كان على شُرْطِ مَرْوان بن محمد . و (كَوْثَر) : فَوَعْلٌ من الكثرة . قال الشاعر^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بَنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخِلاَفِ كَوْثَرًا^(٥)
والكَوْثَرُ فى التنزيل - والله أعلم - . يقال : نَهَرْتُ فى الجَنَّةِ .

ومن شعرائهم : عَلِيُّ بن الفَدِيرِ^(٦) ، كان شاعرًا فصيحًا قديمًا .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب لإنشاده : « وأبيضُ جَعْدًا » ، وقبلة :

بكل مكان ترى شطبة . * مؤلفة شعرها مستطير

(٤) ح : « هو جرير بن الخطمي » . قلت : لم يرد البيت في ديوان جرير ، وإنما هو للسكريت كما في اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت في قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بنى سعد : الطَّفَاوَة . والطَّفَاوَة : ماطفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :
بل طَفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقَرص .

ومن الطَّفَاوَة : كُرُزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْن بن أَعْصَر^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحَضَنَتُهُمْ
كلُّهم باهلة ، وهى زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدان - وفَرَّاصاً ، وأبا عَلِيْمٍ .
واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْء اليسير . قال الشاعر^(٢) :

* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ^(٣) *

أى غير يسير . وأمَعْنْتُ فى طلب الشَّيْء ، إذا بالغتَ فيه . وماء مَعِينٌ :
جار على وجه الأرض . ومُعْنان الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالَهُ
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُرَاد به الشَّيْء القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْن . والأَقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون
من القَتَب أيضاً .

و(أوْدٌ) من قولهم : آدَنَى الشَّيْء يؤودنى أوْدًا ، إذا غَلَبَنِى .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدْر . والجُثْوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصُدَاة . فرسٌ أجأى ، والأُنثى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بن عُجْلان ، أبو أمامة ، صَحِيبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالسَّام . و(عُجْلان) : فعلان من
العَجَل ، والأنثى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَرَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال
الشاعر^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما فى جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن تولب ، كما فى اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فألام فيه *

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العَجَل^(١) *

وتراه في موضعه .

ومن بنى سعد : بنو أصمَع . واشتقاق (أصمَع) من قولهم : رجلٌ أصمَعُ القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حَدَّدَتْ طرفه فهو أصمَعُ . ومنه اشتقاق الصَّومعة . ويقال : بُهِمَى صَمْعَاءُ ، إذا تَحَدَّدَت السَّنبلةُ في رأسها . وجاءنا ١٦٦
بثريدةٍ مصمَّعة ، أى محدَّدة الرأس .

وكان عليُّ بنُ أصمَع^(٢) على البارِجاء^(٣) ، ولأه على بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ ففُطِعَ أصابعُ يده ، ثم عاشَ حتَّى أدركَ الحِجَابَ فاعترضه يوماً فقال : أيُّها الأمير ، إنَّ أهلي عَقُونِي . قال : ويَمَ ذاك ؟ قال : سَمَوْنِي عليّاً . قال : ما أحسن ما لَطُنْتُ^(٤) . فولَّاه ولايةً ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأفطعنَّ ما أبقى عليَّ من يدك .

وكان جريرٌ مرَّ بعليِّ بنِ أصمَع فلم يردَّ عليه ، فقال جرير :
ألا قل لباغى الأئمِّ الناس واحداً عليك عليَّ الباهليُّ بن أصمعا
والأصمعيُّ صاحبُ الغريبِ اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ
ابن أصمَع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعيا . و (أعيا) : أَفْعَلُ إمَّا من العِي ، وإمَّا من الإعياء .
ومن رجالهم : حاتم بن الثَّعْمَان ، وكان سيِّدَ أعصُرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من
البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمُ افتتحَ هَرَآةً ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آتية والرافلات على أمجازها العجل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمَع .

(٣) لم أحد لها ذكراً في كتب البلدان . وفيها « بارجاج » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُجران ، كان يلي بالبصرة بعض الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا مارأت عبس من الطير حاتما شديد سواد الزف ظلت تفزع^(١)

ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحد من يغزو على رجله ،
قتله بنو الحارث بن كعب . و (مُنتشر) : مفتعل من شئين : إمّا من انتشار
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشر الشئ المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن
قضاءي . وكان مسلم عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بكنجر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحجاج بن الفرافصة ، كان عابدا صواما ، ولى قضاء
جند يسابور . و (فُرافصة) : اسم من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيبا بليغا . قال مُحمّد الأرقط يهجو
ضيغاً له :

أتانا وما ساواه سحبانُ وائلِ بياناً وعِلماً بالذي هو قائلُ ١٦٧
فا زال عنه اللّثمُ حتّى كأنه من العيّ لما أن تكلمَ باقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان (بكنجر) .

وباقل هذا : رجلٌ من بنى قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المثلُ في العِي .
(و) سَحَبَان : فَعْلان من السَّحَب . والسَّحَب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جرَّرتَه
فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أولَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .
(الخطيم) : فَعِيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنه مخطومٌ بخطام . وخطم البعير : ما وقعَ
عليه الخطام . وبنو خطامة : بطنٌ من طيِّ . ونَحْطِم الإنسان : الأنف وما يليه ؛
والجمع المَخَاطِم . وخطبة الجبلِ ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرُّغن .

ومن بنى أودٍ : عوف بن حُصَي . و(حُصَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
إذا حرَّكتها لَتَتَقَد .

ومن بنى جثاوة : مطرّف بن سِيدان ، كان مُصْعَب بن الزُّبَيْر بعثَ به إلى
عُبَيْد الله بن ظَبْيَان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنَ ظَبْيَان مطرّفًا .

ومنهم : بنو فَرَاص ، وهو فَعَال من الفَرَص ، من قولهم : فرست النعلَ
أفرِصُها فَرَصًا ، إذا شَقَقْتَ فيها موضعَ الشَّرَاك . والمفراس : حَدِيدَةٌ يُفَرِّصُ بها .
قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِفِرَاصِ الْخَلْفَاجِيِّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حَلَلَّت صِرَارَهَا ؛ والناقة
باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أى لعنة
الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّئِهُ ^(٤) ﴾ ، أى تتلاعَن . والله عزّ وجلّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرص) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعيركم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غَطَفَان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثَ يَرِثُ رَيْثًا ، وهو رَائِث .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَّعَاءُ ، والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ من الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به المرأة . ورجالٌ شِجْمَةٌ ولا يقال شُجْعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيمًا في معنى شُجَاع . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي من الأصابع ، والجمع أَشْجَاع . والشَّجَاعُ : ضَرْبٌ من الحَيَاتِ . وقد سَمَتِ العربُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولد ذُبْيَانُ بن بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأُمَامَرًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَان) ففُعْلَانُ أو فِعْلَانُ من قولهم : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذَبْيًا ، إذا لَانَ واسترخى . ويقال للغُصْنِ إذا ذبل : ذَبِيَ ، مثل ذوى . وذُبْيَانُ يكسر أوله ١٦٨ ويضم ، وسُفْيَان وسُفْيَان .

واشتقاق (عَبَسَ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو عَابِس . ومنه اشتقاق عَبَّاس . والعَبَسُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وهو الذى يسمى السَّيْسَنْبَر ، لغة يمانية^(١) . والعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وتَلَبَّدَ من خَطَرِ الفِجْلِ بِذَنبِهِ على وَرَكَيْهِ . قال الشاعر^(٢) :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوْلَى جَوْنًا بَكُوعِهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(٣)

(١) فى القاموس : « والعَبَس ، بالفتح : نبات فارسىته شابابك ، أو سيسانبر ، وهو البرتوف بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعث . ديوانه ٦٣ ، والاسات (عبس ، مسك ، ذبل) . ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » . ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية .

و (أنمار) من النثر ، وهى زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَن ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سمى جَوْشَنُ الحديد .
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذى يُنسب إليه الطفيليون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أنتم الناس ، فألقى النبی صلی الله علیه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأشقى السر .
ولأشجع حلف في بنى هاشم .

ومن أشجع : زاهر^(١) ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبی صلی الله علیه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري منى العبد ؟ » فقال : إذا تجددنى كاسداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدِم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمرُ رضى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ النَّاسِ من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فقال عمر رضى الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضع كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضى الله عنه ، وكان معقلٌ على المهاجرين يوم الحرة فجاء به أسيراً إلى مسلم بن عُبَبة المرمى ، فقال له : أنت الذى قلتَ حيثُ أنبتَ أمير المؤمنين - يعنى عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً ؟ » اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجى . ترجم له في الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أثمار رجل^١ يذكر^(١).

١٦٩

فأما عَيسُ فُولَدَ قُطَيْعَة ، وَوَرَقَة .

فمن قبائل قُطَيْعَة : بنو عَوْذ بن غالب بن (قُطَيْعَة) ، وهو تصغير قُطَيْعَة : والقُطَيْعَة : كلُّ شَيْءٍ قُطِعَتْهُ . والقَطِيع من الغَنَم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنَّه قُطِع من غنم كثيرة . وقُطَاعَة الدَّقِيق : نُخَالته . والقَطْع : السَّاعَة من الليل ، والجمع أَقْطَاع . والقَطِيع : السَّوْط من القِدِّ . والقَطْعاء : موضع . وقد سَمَّت العرب قُطَيْعَة ، وقُطَاعَة . وبنو مَقْطَع من بني ضَبَّة ، منهم الشَّعَاثِيُون .

ومنهم : رَوَاحَة بن ربيعة بن قُطَيْعَة بن عيس .

ومن بني عَوْذ : بنو مِلَاص . و (مِلَاص) من قولهم : تَمَلَّص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : رَبيع ، وعُمَارَة ، وَأَنَس ، وقيس ، كانوا من رجال العرب وفُرسانها . قال الرَّبيع بن زياد ليزيد بن الصَّعِق - وكان يزيدُ وزُرْعَة وعَلَسُ إِخوَة ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمَارَة الوَهَّاب خيرٌ من عَلَسٍ وزُرْعَة الفَسَّاء شرٌّ من أَنَس .

* وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفرس *

وقُنْبُ الفرس : وعاء غُرْموله . وكان يزيدُ آدمَ شديد الأذمة ، فشَبَّه به . والعَلَس : حَبُّ أُسود يُخْتَبَر في الجَدْب . ويقال : العَلَس أيضاً : ضربٌ من التَّمَل . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عُمَارَة يلقَّب دالِقاً لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلاطى : « بلى ، في أثمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأنمارى ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أثمار مذحج من الحارثى (كذا) . وقال الرشاطى : وفي تاريخ الحصين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبى كبشة ، فقال بعضهم : هو من أثمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أثمارا ، وإنما فيها نَمارة . وعن أبى كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحَةَ جَذِيمَةَ بن رِوَاحَةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم
فرسانٌ أشرفٌ سادة .

ومنها : بنو حِذِيمَ بن جَذِيمَةَ .

فبن بنى حِذِيمَ : نصر بن خُزَيْمَةَ ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ،
قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وصُلب
معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بخراسان .

ومن رجالهم فى الجاهلية : قِرْوَاش بن هُنَيٍّ . و (قِرْوَاش) : فِعْوال من القَرَش ،
واشتقاقه من شَيْثَيْنِ إمّا من تَقَارُشِ الرِّمَاح إذا اشتبك بعضُها فى بعض ، أو من
القَرَش ، وهو جمعُ الشَّيء . و (هُنَيٍّ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يَاهُنُ وَيَاهَنَاهُ .

ومنها : مَرْوان بن زِنْبَاع ، يقال له مَرْوانُ القَرَطِ ، كان من مشهورى أهل
الجاهلية فى بُعد الغارة . و (زِنْبَاع) إن كانت النون زائدة فهو من قولهم :
تَزَبَّع علينا ، أى أساء خلقه . قال الشاعر (١) :

وإن تلقه فى الشَّربِ لا تلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربِّعاً

ومنها : الهِلَقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهاً وعبادة .

ومنها : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذكر
عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبيٌّ ضيعةٌ قومه (٢) » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله فى مستدركه حديث خالد بن سنان وقال :
سبح على شرط أبى عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبى
عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات
جميع حواشى الأصل . وذكر فى حواشى الأصل أيضاً « مع . . . » . نار الحرتان « وهو كلام
مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التى ذكر الجاحظ فى الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان
أطلقها . قال الجاحظ : « ولم يكن فى بنى إسماعيل نبي قبله ، وهو الذى أطلق الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ حِجْلٍ بنِ الْيَمَانِ ، صاحبُ رُسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وعدادهُ في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدث عنه ويقالُ حذيفةُ بن اليمان .

ومنهم : عُروَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، الذي يقال له عُروَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعراً فارساً كثير الغارة جواداً ، وكان يجمع الصَّعَالِيكَ فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلُوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الورد) اشتقاقه من الفرس الورد . والوردة شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وردٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عَبْس : رَبِيعُ بْنُ جِرَاش^(١) ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني بِرَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غَضْبَان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تذهبون ، فلا تغتروا » .

ومن بني عَبْس : الحُطَيْيئة ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَرُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان^(٢) يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أَنَّهُ ابنُ عُرْوِ بنِ علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سَدُوس ، ينزلون القريةَ باليمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فنصوه ، فرجع إلى عَبْس . ولقَّب الحُطَيْيئةَ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالعملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحُطَيْيئة من قولهم : حطأته بيدي أحطؤه حَطْطاً ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْس : غُرَيْفَةُ^(٣) ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكل ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الحاء المهملة ، كان رباعي نابعاً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « غُرَيْفَةُ بن مُسافع العبسي » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بن شَدَاد، كان من فُرْسَان العرب وشعرائهم، قتلته طَيْيًى فيما تزعم العرب وعامة العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عَنَتْرَة) إما من ضربٍ من الذُّبَاب يقال له العَنَتْرُ والعُنَتْرُ. وإن كانت النون فيه زائدة فهو من العَتَر، والعتَر: الذَّبْح. وفي الحديث: «إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ عامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذبح في المحَرَّم، فنسخ ذلك الأضحى. والعتَر: الذَّبْح بعينه. والعتَر: الذَّبْح. قال الشاعر (١):

* كما تُعَتَّر عن حَجَرَةِ الرِّبِضِ الطُّبَاءُ (٢) *

ويقال: رمحٌ عاتر، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعَتْرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: «عليكُنَّ عَتْرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم». والعَتْرَةُ: الخَشْبَةُ التي في نِصَابِ المِسْحَةِ التي يَعتَمِدُ عليها الحافِر برجله. وكانت حربُ بنى ذِيان وبنى عَبَسٍ أربعين سنة، فقيل لهم: أيّ الخليل وجدتم أفضل؟ فقالوا: الكُمْتُ المَرَابِيع. قيل: فأىّ الإبل وجدتم أفضل؟ قالوا: كلَّ حَمْرَاءَ جَفْدَةٍ. قيل: فأىّ النساء وجدتم أفضل؟ قالوا: بناتِ العم. قيل: فأىّ العبيد وجدتم أفضل؟ قالوا: المولدين.

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَان (٣)، وهما زَهْدَمٌ، وكَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أُسْرَ حَاجِبٍ

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عنتا باطلا وظلما كما ته * تر عن حجرة الربض الطباء

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن الكلبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارَةَ يوم جَبَلَةَ ليأسراء، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

جزاني الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزى بالكرامه

وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم.

بن زرارة ، ولها حديث في يوم جبلة . و (زهدم) : اسم من أسماء الصقر زعموا .
وأما (كردم) فمن الكردمة ، وهو عدو بقرع فيه ثقل وبطء .

وأما ذبيان فولد فزارة ، وسعدا . وولد فزارة عديبا ، وظالما ، ومازنا .
وشمخا . وقد باد بنو ظالم إلا قليلا ، كان منهم نعامه الذي يتمثل به في إدراك
النار ، وله حديث (١) . وكان فيه خدب ، أى هوج . وله أمثال كثيرة منها :
« حَبِذَا التَّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسَ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا

واشتقاق (شمخ) من الشيء الشامخ المرتفع . شمخ يشمخ شمخا فهو
شامخ . وقد سمى العرب شمخا ، وشمخا .

فمن بنى شمخ : المسيب بن نجبة (٢) ، كان أحد أمراء التوابع الذين
خرجوا يوم عين وردة (٣) فقتل يومئذ . ولهم حديث . و (نجبة) اشتقاقه من
النَّجَب ، وهو لحاء الشجر . نَجَبَتِ الشَّجَرُ (٤) أجبها نجبا ، إذا قشرت لحاءها .
والنَّجَب : القشر بعينه .

ومنهم : كردم بن حكيم بن مرثد (٥) بن نجبة ، كان واليا . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كُلُّ النَّاسِ بَارِكُ فِيهِ ، وَكُرْدُمُ لَا تَبَارِكُ فِيهِ ! » ؛ وذلك أنه
أغرمهم في ولايته . وهو الذي يقول فيه المهاب :

لَمَّا رَأَاهُ كُرْدُمُ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَصِيرِ أَحْسَنَ الضَّيْفَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرائمها ولدا) .

(٢) ح : « المسيب بن نجبة الفزارى ، تابعى كان بالكوفة . روى أبوه عن على وابنه
الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هى رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهى صحيحة .

(٥) ح : « كردم بن مرثد . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَى بن شَمْنَح . وقد مرّ تفسير لَأَى .

١٧٣ ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويَلَقَّب مانع الحريم^(١) وإِنَّمَا سُمِّي بذلك لَأَنَّهُ خَرَجَ في الجاهلية يريد الحجَّ ، فنَزَلَ على المغيرة بن عبد الله المخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذَ منه ما كانت قريشٌ تأخذُ بمَن نَزَلَ عليها في الجاهلية ، وذلك يُسَمَّى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعضَ ثيابه أو بعضَ بدنته التي يَنَحَّر ، فامتنع عليه ظُوَيْلِم وقال :

يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ غَفِيرِهِ^(٣) إِنَّ مِنِّي مَانِعَهُ الْمَغِيرَةِ

ومانعٌ بِمَدِّ مَنِّي تَبِيرِهِ ومانعِي رَبِّي أَبْ أَوْزَرَهُ

وظُوَيْلِمُ الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإِثَاوَةَ التي كان يأخذُها من غَطَفَانَ . ولها حديث .

ومن بني لَأَى : سُمُرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العَشْرَةِ الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار » . ومولاه أبو جَيْلَةَ كان له قَدَرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . ولِسُمُرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي السُّوقِ تُعرفان بالزُّبَيْرِ ، ودار التَّهْرَامِزِ لِسُمُرَةَ بن جُنْدَب ، فَوَقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سَمِي الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أَمِي مَغْفِرَةٌ » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها ويستغفل « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فحوّنه المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألفٍ .
فباعها سُمرة منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنها : مالك بن حجار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَة السُّلَمي .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه
طعن ، ولم أذكره .

ومنها : سيّار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بميرٍ وضَمَّها لملكٍ من ملوك
اليمن . وذلك أنَّ بني الحارث بن مُرة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه
سيّار قوسه .

ومن ولد سيّار : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسير زَبَّان . و(القُطْبَة) :
النصل الدقيق من نِصال السَّهام . وقُطْبَة الرَّحَى : التي تدور فيها . وقُطِبَتْ
الشَّيْءُ ، إذا جمَعَتْه . ومنه قولهم : قُطِبَ الرجلُ وجهه ، أى كأنَّه يجمع جِلْدَ وجهه .
وقولهم : جاء الناسُ قاطِبَةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْب : فرسٌ معروف من خيل
العرب^(١) .

ومنها : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من حُكماء العرب . وهو الذي تحاكم إليه
عامرُ بن الطَّفِيل وعَلَقمة بن عُلاثة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نَافِرَ عُيَيْنَة ١٧٣
ابن حصن فنُقِرَّ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوّج بَناتِه الحسنُ
ابن علي ، ومحمَّد بن طَلْحَة ، وعبد الله بن الزُّبير ، والمُنْذِر بن الزُّبير .
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قَيْس ، وسَعِيد بن عُيَيْنَة .

(١) هو فرس صرد بن حمرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة
٢ : ١٨٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلَحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَل وما تَلَحَّلَح ، في معنى واحد .

وما اللذان قادا فزارة إلى كلب فقتلت منهم مقتلة عظيمة ، فأخذها عبد الملك فقتلها . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عمر بن هبيرة . وهو عمر بن هبيرة بن مَعِيَة ابن سُكَيْن بن خديج بن بغيض بن حُحمة^(١) بن سعد بن عدى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و (مَعِيَة) : تصغير مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إما من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَن فى الموضع سُكُوناً ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلان سَكَنى ، أى الذى أسكن إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُحمة) من الشيء الأحمر ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُحمة .

ومنهم : بنو جُويّة . فمن بنى جُويّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و (جُويّة) : تصغير جِواء . والجِواء : موضعٌ واسع غليظٌ من الأرض . والجِواء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغير جَوّة ؛ والجَوّة والجِواء واحد . ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيت غطفان غير مدافعين .

فولّد حذيفة : حصنًا ، وهو أبو عيينة بن حصن . وأدرك عيينة النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتدّ ، وأسلم بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حمة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِواء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيَيْنَةُ) : تصغير عَيْن . وكان عُيَيْنَةُ يَحْتَق ، وهو الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الأحق المطاعُ فى قومه » . وسمع عُيَيْنَةُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُرَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفِينَ أَسَدٍ وَغَطَفَانٍ » ، فقال : والله لَأَنْ أَكُونَ فى النَّارِ مع هؤلاء أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فى الْجَنَّةِ مع أولئك .

ومن بنى فَرَزَةَ : حَذَفُ ، الذى أَطْعَمَ جُرْدَانَ الْحِمَارَ فَقَتَلَ الذى أَطْعَمَهُ وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففَرَزَةُ تُعَيِّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١) :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بِرُبْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنَى فَرَزَةَ بَنَ ذُرْيَانٍ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فَنَهَمَ : بنو أَعْجَبَ ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْجَبَنِ الشَّيْءُ يُعْجِبُنِي إِعْجَابًا ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ أَعْجَبُ^(٣) ، أى غليظ الذنب .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشته مُجَاحِشَةً وَجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحشَ الرجل ، إِذَا تَسَكَّدَحَ . وفى الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعه فَجِحَشَ شِقُّهُ » . والجِحَشُ : الحِمَارُ الصَّغِيرُ ، معروف . وربما سَمِيَ الْمُهْرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزارى . الحزاة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب فى الطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا البيت على سابقه خلافا للأصل الذى أثبت .

(٣) وردت فى الأصل هذه الماشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم أو فتحها لا غير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيُّ جَحِيشٍ : متباعدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تَبَاعَدَ .
قال الأعشى :

* جَحِيشَ الحِلِّ غَوِيًّا غَيُورًا ^(١) *

وأما (عَوَالٌ) فاشتقاقه من عَالَى الشَّيْءُ يَعُولُنِي عَوَالًا ، إذا أَنْقَلَنِي . ومنه
عَالَتِ الْفَرِيضَةُ ، إذا زَادَتْ . ومنه قولهم : وَبَيْلَهُ وَعَوَالُهُ ؛ أى ما يَبْهِيْظُهُ وَيُشْقِلُهُ .
والتَّعَوَّلُ : الجور . وفى التنزيل : ﴿ ذَٰلِكَ أَذُنَىٰ أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ ^(٢) ، أى تَجُورُوا .
والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

* وعَالُوا فى الموازينِ ^(٤) *

أى جَارُوا فيها . وعَالَ الرجلُ عِيَالَهُ ، إذا أَقَامَ بهم .
ومن بنى جِحاشٍ : شَمَانُ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بنو ضِرَارٍ ، كانوا شعراء
أدركوا الإسلام . وَجَزْءُ الذى رَتَى عمر بن الخطَّاب رضوان الله عليه بالأبيات
التي يقول فيها ^(٥) :

عليكَ سَلامٌ من إمامٍ وبارَكَتْ يدُ الله فى ذاكِ الأديمِ الممزَّقِ
ومزَرَّدٌ لِقَبِّ لقوله :

فَقَلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّى لِدُرْدِ الموالِى فى السَّنينِ مُزَرَّدٌ ^(٦)

(١) البيت كما فى ديوان الأعمش ٦٨ واللسان (جحش)

إذا نزل إلى حل الجحيش * شقيبا غويا مبينا غيورا
وفى الجمهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل إلى حل الجحيش * بعيد الحل غويا غيورا
(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما فى السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة فى اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لأنا تبعنا رسول الله وأطرحوا * قول النبي وعالوا فى الموازين

(٥) انظر الخامسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقى حيث تجد تحقيق النسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .

أى ازْدَرْدَه : ابتليغه .

ومنهم : مُحَلَّم بن جَثَامَة ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً ^(٢) فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلَّمٌ ودُفِنَ لَغَطَتَهُ الأرض ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأرضَ تَقْبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكن الله عز وجل أراد أن يَعْظِمَكم » .

واشتقاق (محَلَّم) من قولهم : تحلَّمتُ يرابيعُ أرضِ بنى فلانٍ ، إذا سمَّنت .

فمن قبائل مُرَّة بن عوفٍ : مُسلم بن عُقبة ، الذى اعترضَ أهلَ المدينة فقتلهم ١٧٥ يومَ الحرة في طاعة يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفنكَ الناسِ وأشجعَهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو الثعمان . وقال قومٌ : بل الثعمانُ . وهذا غلط . وله حديثٌ .
ومنهم : الرَّمَّاح بن أبرد ، الذى يقال له ابنُ مَيَّادة الشاعر ، وهى أمةٌ سوداء . وهو ابنُ أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابغة زياد بن جابر ، وكان نبغَ بالشعر بعد ما أسنَّ ، أى قاله .
ومنهم : بنو صِرْمة .

و (رَمَّاحٌ) : فعَّال من الرَّمَح . والرَّمَح من قولهم : رمَّحه الفرسُ ، إذا رَفَسَه .
و (مَيَّادة) : فعَّالة إمَّا من اللَّيْد وهو التمايل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أُمِيدُهُ مَيَّادًا ، إذا أعطيتَه عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تَمِيدُ بما عليها من الخبز .
والمَيِّدُ : دُورٌ فى الرأس من ركوب البحر . مادَ يَمِيدُ مَيَّادًا . وفى الحديث :

(١) ح : « علم بن جثامة لثي من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر الإصابة ٧٧٤٦ .
(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبى حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتجن .

« المائد في البحر كالمُنَشَّط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريكاً غَيُورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهير فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاسْكِنَ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لَأَنَّهُ يُبْقِرُ بَطْنُ أُمِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَتْ فَأُخْرِجَ ، فَسُمِّيَ بَقِيرًا . ومنه كلُّ شَيْءٍ وَسَعَتْهُ فَقَدْ بَقِرَتْهُ . وَالْبَقَرُ ، وَالْبَاقِرُ ، وَالْبِقُورُ ، وَالْبَاقُورُ ، وَاحِدٌ . وَالْبَقِيرَةُ : قِمِصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانِ . وَالتَّبْقِيرُ : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ يَخْبِؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَعْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبَقِيرَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبْنَتٌ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبْقَرِ مُلْعَبٌ

وعلى فلانِ بقرَةٌ من عيال ، أى عيالٌ كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَدْعُوا أَهْلَهُ فِي جَوَارِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَسَّانُ : قُلْ فِيهِ . فَقَالَ حَسَّانُ :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرْ
وَأَمَانَةُ الْمُرِيِّ مَا اسْتَرَعَيْنَتْهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(١) هو طفيل النوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةٌ^(١) وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ^(٢)
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بِدِيَةِ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ^(٣) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ . ١٧٦
(هَيْذَامٌ) : فِيْعَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هُذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ
هُذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي^(٤) يَقُولُ فِيهِمْ الشَّاعِرُ^(٥) :
يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا بِالْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ
الرَّامِي . وَالصَّرَدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يَقَالُ :
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْخَصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَقِيَ الْجَبْرَانِ
مِنْ جُهَيْنَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْحَمَامِ) مِنْ عَرَقِ الْخَلِيلِ إِذَا حُمِتْ . فَأَمَّا
الْحَمَامُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَضَاهُ .
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : لِمَنْ حَمِيمٌ وَلَا

(١) كَتَبَ لِإِذَا هِيَ فِي الْأَصْلِ « شَيْمَةٌ » لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى . وَضَبَطْتُ « تَغْدِرُوا »
بِضْمِ الدَّالِّ وَكَسْرِهَا ، مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةِ « مَعَا » .

(٢) ح : « السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ » .

(٣) ح : « أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ . فِي وَلَدٍ مَرَّةً أَبُو الْهَيْذَامِ ، وَهُوَ عَامِرُ
بْنِ عَمَارَةَ خَرِيمِ النَّاعِمِ . وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الْهَيْذَامِ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبْنَى عَيْدٍ » .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَهِيَ لَفَةٌ ، قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ زَمِيلَةَ :

وَلِإِنِّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ * هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

(٥) هُوَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ١٩ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَصْمَعِيَّةِ الرَّابِعَةِ .

شَفِيعٌ يُطَاعُ^(١) . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُخْنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَّى : اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتِ
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَرَتْهُ . وَأَحْسِبَ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرْمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ^(٢) :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْغَبِلُهُ^(٣)
وَرُحْمُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلُهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَمِنْهُمْ : شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ^(٤) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ
الْبَرِّصَاءُ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بَيْتَهَا سُوءٌ . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصَاءً .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ^(٥) ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْذَعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطَفَانَ :
أَرْطَاةً ، وَشَيْبَةً ، وَعَقِيلًا .

١٧٧

وَمِنْ بَنِي مُرَّةٍ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ
الْوُثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجُمُوعُ . وَإِمَّا لِضُبَارَةَ الْكُتُبِ
فَلَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الْآيَةُ ١٨ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ .

(٢) هُوَ عَامِرُ الْخُصْفِيِّ ، كَمَا فِي السَّيْرَةِ ٦٥ جَوْتَجْنِ .

(٣) ح : « وَقَالُوا : مَغْرِبَلُهُ . فَمَرْغَبَلَةٌ : مَقْطَعَةٌ . وَمَغْرِبَلَةٌ : مُسْتَأْصَلَةٌ » . فِي الْأَصْلِ :
« فَمَغْرِبَلَةٌ » تَحْرِيفٌ .

(٤) ح : « حَاشِيَةُ : أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى : هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حِزْمَةَ وَيُقَالُ ابْنُ خِزْمَةَ .
وَأُمُّهُ قُرْصَافَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ . وَهُوَ ابْنُ خَالِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُمِّ عَقِيلِ عَمْرَةَ
بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّةَ ٦٣٠-٦٣١ وَفِيهَا : « وَيُقَالُ جَبْرَةٌ » بِدَلِّ « خِزْمَةَ » .

(٥) ح : « هُوَ أَرْطَاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ . وَأُمُّهُ سَهْيَةُ بِنْتُ زَامِلٍ . وَقِيلَ
لِأَنَّهَا سَيْبَةُ بِنْتُ كَلْبٍ ، كَانَتْ لَضُرَّارِ بْنِ الْأَزْوَورِ ثُمَّ صَارَتْ لِمَالِكِ بْنِ زُفَرٍ وَهِيَ حَامِلَةٌ ، فَجَاءَتْ بِأَرْطَاةٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِى . تَمَّتْ » . وَانْظُرِ اللَّائِيَّةَ ٦٣٠ .

رجال هوازن

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَزَن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَزَنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بن هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، اسْتُرْضِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم ، فجاءته بنتٌ حلِيمَة ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لها صِنْفَةً ردائه^(١) ، وأعتقَ لها سَبِيَّ قومِها أجمعين . ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَة ، وكان شريفًا من قَوَادِ أهل الشام .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَم ، ونصرًا ، وصمصمة ، والسَّبَّاق ، وجَحَّاشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةً ، ودُحَيْنَةً . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبةَ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّزَ معها . واشتقاق (دُحْنَةً) و (دُحَيْنَةً) من الدَّحْن . وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَة ، وهم بنو عَوْف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَة) إمَّا من قولهم : نَصَلُ وَقِيع ، أى حادثٌ قد وَقِعَ باليَقِعة ، وهى الحديدة التى يَقَعُ بها القَيْنُ . وَقَعَت الحديدةُ أَقْعَمًا وَقَعًا . أو يكون من قولهم : وَقِعَ الرجلُ يُوَقِعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لَحْمَ رجلَيْهِ من المَشْيِ . قال الرازي^(٢) :

* كُلُّ الحَذَاءِ يَحْتَذِي الحافى الوَقِيعَ *

والوقِيعَة : نَقْرٌ فى صخرةٍ أو جبلٍ يَجْتَمِعُ فيه ماء السماء . قال الشاعر :

إذا ما استَبَالُوا الخيلَ كانتْ أكْفُهُم وقائِعٌ للأبوال والماء أبْرَدُ^(٣)

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قوماً ركبوا الفلاة فعطشوا ؛ فاستبأوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشَمَ : بنو غَزِيَّة . و (الغَزِيَّة) : فعيلة من الغَزُو .
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغْزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزُو ؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فمن بني غَزِيَّة : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُداعة بن غَزِيَّة . و (دُرَيْد) : تصغير
أرد . والأردد : الذي تحاتَّت أسنانه ، والأُنْي دَرْداء . ومثَّل من أمثالهم :
« أَلَيْن من أُلُوقة الدَّرْداء » . والأُلُوقة : مَالُوق من طعام وغيره ، أى مُرْس .
وربَّما سُمِّيت الزُّبْدَةُ أُلُوقة . وكان دريدُ فارسَ غَطَفَان ، وقتل أخوه عبدُ الله
فَقَتِلَ به ذُوأَب بنُ أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوأَب بنُ أسماء بنِ زيد بن قاربِ

(الصَّمَّة) : الرجلُ الشَّجاع ، وربَّما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والصَّميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمصام من هذا اشتقاقه ، إلَّا
أنه نُقِلَ عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصام . وصمَّيم كلُّ شيء : خالِصه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمَّي صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُداعة) : فعالة من الجَدْع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فنهم دُهَّان ، و بنو إنسان^(١) ،

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازنَ يوم حُنَيْن ، فأسلم فأعطاه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائةً من الإبل مع المؤلَّقة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بَيْتِ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَّابٍ ، وغَلَّابٍ : جدُّهم من
مُحارب بن خَصَّة . و (غَلَّاب) : فعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَام وقَطَام .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بنى عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعة، وهلالاً، ونميراً، وسواءة .

و (سواءة) : فعالة من قولهم : سؤته أسوءه مساءة .

وأما هلال بن عامر فولد : نهيكا ، وعبد مناف ، وربيعة . وقد مرت هذه الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله صُبة . و (مُخَارِق) مُفاعل إما من خرفت الشيء أخرقه خرقاً ، أو خرفت به أخرق خرقاً . وأخرق : الفلاة الواسعة تنخرق في مثلها . وأخرق : الرجل الكريم الذى يتخرق في الخيرات . والمرأة الخرقاء : ضد الصنّاع . ورجل أخرق إذا كان مضموفاً . وخرق الرجل يخرق خرقاً ، إذا تحير فلم ينطق ، من فزع أو نحوه . وأخرق : ضرب من الطير^(١) .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قطن) : جبل معروف . ويقال : قطن الرجل بالمكان ، إذا أقام به . وقطين الرجل : حشمه . والقطنة فى الإنسان والدابة : لحم بين الوركين من باطن .

ومن رجال بنى نهيك : فادغ ودامغ : أخوان كانا شريقين فى الجاهلية . واشتقاق (فادغ) ، وهو فاعل ، من قولهم فدغ رأسه ، إذا شدخه . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا تدغ قرش رأسى » . و (دامغ) ، وهو فاعل ، من قولهم : دمنه ، إذا ضرب به على دماغه .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام^(٢) ، كان من فقهاء أهل الكوفة ورجالهم ، ١٧٩ وله بها عقب .

(١) فى اللسان : « ضرب من المصافير ، واحدة خرقة » .

(٢) ح : « مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي . قاله الأمير » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبد الله ؛ وقد مرَّ .

ومنها : بنو الهُزَمِ^(١) . و(هُزَمَ) : فَعَلَ من قولهم : تهزَم السَّقاء إذا تصدَّع من اليبس . وسمعت هَزَمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرنس أجش هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيْلِهِ غِلْظٌ ، وهو من نَعَتِ الجِياد . قال الشاعر^(٢) :

ونجى ابن حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشٌ هزيمٌ والرماحُ دوانى

رجال بنى نمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بن عبد الله بن نُمَيْر . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّيْءِ أَضَنَّ بِهِ ضِنًَّا^(٣) . والرجُل الضَّئِن : البَخِيل .

ومن رجالهم : عبدُ الله ، وجَعَوْنُهُ ، ابنا الحارث بن نُمَيْر . واشتقاق (جَعَوْنَةُ) ، وهو فَعُولَةٌ ، من الْجَعْن أو من الْجَعْوِ ، فتكون النون زائدة . فأما الْجَعْن^(٤) فاسترخاء فى الجسم . وأما الْجَعْوُ فجمعُك الشَّيْءِ . وتسمى الكُثْبَةُ من البَعَر جَعْوَةً .

ومن بنى جَعْوَنَة : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البصرة لابن عامر ، وشهِدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضى الله عنها ، فنجَرَ حَ ، فحملَه سَعْوَة بن حَنيدانَ للهِمْرِى إلى منزله . ثُمَّ وَلِىَ كِرْمانَ لابن عامرٍ أيضا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلة من الجموع ، فأما الجمن . كذا عند الرشاطى . وفى الجهرة لابن دريد

ج ع ن : الجمن فعل مبات ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر الجهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يسمَّى راعِي الإبل . وإِنَّمَا سَمِيَ راعِي الإبل لِيَتَّ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَاتَبَوَّاتُ بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّاءَ مَضْجَعَا
فَقِيلَ : راعِي الإبل .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليباً ، وعامراً .
ومنهم : بنو البَكَّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بْنُ البَكَّاء ، وهو الذي أعانَ خالد بن جعفرٍ على قتل زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ . و (الحُنْدُج) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرُ ، والجمع الحُنْدَاجُ . فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي حُنْدَبٍ فَهُوَ مِنَ الحُنْدُجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَّجْتُهُ بَعْنِي حَدَّجَاءَ ، إِذَا حَلَّظْتُهُ بَعْنِي . وَحَدَّجْتُ البَعِيرَ أَحَدَجَهُ حَدَّجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ الحُدُجَ ، وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَادِجًا ، وَحَدَّيْجًا ، وَمَحْدُوجًا .

ومنهم : منصور بن جَعْفُونَةَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالشَّامِ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ، كَانَ فَارِسًا شَاعِرًا ، وَلَهُ بَلَاغٌ فِي أَيَّامِ ١٨٠
الْأُخْرَى بَيْنَ قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بْنُ فَرَّوَانَ^(١) ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالَى وَمَا جَ النَّاسُ وَاخْتَلَفَ النَّجَارُ

(١) فِي الْحِزَانَةِ ٣ : ٢٣٠ / ٤ : ٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦٤ أَنَّ الشَّعْرَ لَثْرَوَانَ بْنِ فَرَّارَةَ بْنِ عَبْدِ
يُثُوثِ الْعَامِرِيِّ . ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى زُرَّارَةَ بْنِ فَرَّوَانَ ، بِالزَّوَايِ بَدَلَ الرَّاءِ .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ وسيقَ مع المعلمجة العشارُ
فإنك ما يضرُّك بمدَّ حولٍ أظنيَّ كان أمك أم حمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومعاوية ، وربيعة ، وأبو بكرٍ ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

اشتقاق (رؤاس) من روائس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسيٌّ ، وهو عظيم الرأس .

ومن قبائلهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالكٍ ملاعبُ الأيسنة ،
وابن أخيه عامر بن الطغليل فارسٌ غيرُ مدافع ، وربيعة أبو كبير ، ومم بيتُ
هوازن غيرُ مدافعين . وربيعة هو أبو لبيدٍ الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحوص من آل جعفرٍ فيأبّدَ عمرو لو نهيتَ الأحوصا
والحوص : ضيق العين حتّى كأنها نخيطة . ومنه قولهم : حُضت الثوب ،
إذا خِطَّتْه .

ومن رجالهم : الصمّيلُ ، أحدُ الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصمّيل)
من قولهم : صمّل الشيء يصمّل صمولا ، إذا يَبَسَ .

وممنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أَبُو شَمْرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ . لَعَنَ اللَّهُ شَمِرًا ! كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا . وَ (شَمِرٌ) فَعِلٌ إِذَا مِنَ التَّشْمِيرِ فِي الْأَمْرِ وَالْجِدِّ فِيهِ ، أَوْ مِنْ تَشْمِيرِ الثَّوبِ .

وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَمِنْهُمْ : بَنُو نَفِيلٍ ، وَهُمْ سَادَةٌ فِيهِمْ . وَقَدْ مَرَّ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : شُتَيْرُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ فَارِسًا شَرِيفًا ، وَقَتَلَ الْحُصَيْنَ بْنَ ضِرَارٍ الضَّبِّيَّ . وَابْنَاهُ : مَصَادٌ ، وَعِنَبَةُ : ابْنَا شُتَيْرٍ . وَ (شُتَيْرٌ) : تَصْغِيرُ أَشْتَرٍ . وَالْأَشْتَرُ : انْشِقَاقُ جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَبِهِ سَمِيَ الْأَشْتَرُ النَّحْيُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَكَانَ لَهُ بَلَاءٌ فِي أَيَّامِ الْفِتْنَةِ . ١٨١

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّعِقُ . وَكَانَ غَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَاعَةَ ، فَكَلِمَ وَهَزَمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقِ وَقُلْتُ يَا عَمْرُو أَطِغْنِي وَأَنْطَلِقِ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَالِمَ أَطِيقُ سَاءَ لَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقِ

* دُونَكَ مَا قَدَّمْتَهُ فَاحْسُ وَذُقْ *

وَلَمَّا سَمِيَ الصَّعِقُ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ أَسْرَتَهُ

فَضَرَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَهَجَا بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ :

أَلَا أُبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

بطون بنى كعب بن ربيعة بن عامر

وَقَدْ مَرَّ . بَنُو عُقَيْلٍ ، وَالْحَرِيشِ ، وَجَعْدَةَ ، وَقُشَيْرٍ : بَنُو كَعْبٍ . وَالْعَجْلَانِ

ابن عبد الله .

وَاشْتِقَاقُ (عُقَيْلٍ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِذَا تَصْغِيرَ عَقْلٍ أَوْ تَصْغِيرَ أَعْقَلٍ .

والعقل : دُنُو الرُّكْبَتَيْنِ ، وهو دون الصَّكَّكِ . رجلٌ أَعْقَلَ وامرأةٌ عَقْلَاءُ . وكلُّ شَيْءٍ مَنَعَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَقْلٌ ، وبذلك سُمِّيَ الْعَقْلُ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْجَهْلِ . ومن ذلك عِقَالُ الْبَعِيرِ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُهُ عَنِ الشَّرَادِ . ويقولون : عَقَلَ الْوَعِلُ ، إِذَا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ فَصَارَ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ ؛ وذلك الموضع مَعْقِلٌ . ويقال : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَمْعِلُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ والدَّوَاءُ عَقُولٌ . والعقل من الدِّيَةِ من هذا أُخِذَ ، لَأَنَّهُ يَمْنَعُ عَنِ الْقَتْلِ . يقال : عَقَلْتُ فُلَانًا ، إِذَا أُعْطِيتَ دِيَتَهُ . وعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أُعْطِيتَ أَرْضَ جَنَابَتِهِ . وعاقلةُ الرجلِ : الَّذِينَ يَمْعِلُونَ عَنْهُ إِذَا جَنَى . والرجلُ يُعَاقِلُ الْمَرْأَةَ إِلَى ثُلُثِ الدِّيَةِ . وَخَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ؛ لِأَنَّهُمَا تَمْعِلُ الْمَاءَ ، أَيْ تَحْبِسُهُ أَنْ يَفِضَ . كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلِفُلَانٍ عَقْلَةٌ يَصْرَعُ بِهَا .

واشتقاق (الحَرِيش) من الحَرَشِ ، وهو أَنْ يَجْهِيَ الرَّجُلُ إِلَى جُحْرِ الضَّبِّ فَيَضْرِبَ يَدَهُ عَلَى جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ الضَّبَّ أَقْبَى فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ مُدَنَّبًا فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ . ومثلٌ مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ » ، وَلَهُ حَدِيثٌ . أَوْ يَكُونُ مِنْ حَرَشَتِ الْبَعِيرِ بِالْمِجْبَنِ ، إِذَا حَكَمَتْ بِهِ غَارِبَهُ لِيَزِيدَ فِي مَشْيِهِ . والحَرَّاشُ : الْمِجْبَنُ الَّذِي يُحَرَّشُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وَسُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ حَرَّاشًا . والتَّحْرِيشُ مَعْرُوفٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَرَّشَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ كَلَّمَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ . وَالْحَرَّاشُ : ضَرْبٌ مِنْ بَذْرِ الشَّجَرِ شَبِيهُ بِالْخَرْدَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

١٨٢ وَانْحَتَّ مِنْ حَرَّاشٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ وَانْتَفَضَ الْبَرْوَقُ سُودًا قَلِيلَهُ

* وَأَقْبَلَ النَّمْلَ قَطَارًا يَنْقُلُهُ *

واشتقاق (جَفْدَةٌ) مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْجَفْدَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ وَاحِدَةُ الْجَفْدِ ، وَهِيَ النَّمَجَةُ ، لَفَتْ يَمَانِيَةً . وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ كَانُوا

(١) هُوَ أَبُو النِّجَمِ الْعَجَلِيُّ . الْمَقَابِيسُ وَاللِّسَانُ (حَرَشٌ) وَالْحَيَوَانُ ٤: ١١ وَالْجُمُحُورَةُ ٢: ١٣٣ .

الذئب أبا جعدة لهذا . ورجل جعد من قوم جعاد : خلاف السبط . وترى جعداً ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيده لم يتفتت .

واشتقاق (قشير) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثل من أمثالم : « أشأم من قاشر » ، وهو فحل من الإبل أرسل في إبل فمات ، فضرِب به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلان عجلان . والجمع عجال . والعجلة : المَزَادَة من أديمين ، والجمع عَجَل . قال الشاعر^(١) :

* والرافلات على أعجازها العجل^(٢) *

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِر أومات ، والجمع المعاجيل . والعجل معروف . والعجل والعجلة : ولد البقر الأهلى خاصة . ويقال عَجُولٌ وعِجُولَةٌ . وأعجلني فلان عن كذا وكذا . والعجلة : ضرب من النبت .

ومن قبائل بنى عُقَيْل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعْطُونَ الملك طاعة . قال الشاعر^(٣) :

فلو كنت من رهط الأصم بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بن عُبْسٍ
ومن رجالهم : عِقَال بن خُوَيْلِد ، وقد مرَّ تنهيره .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَة ، منهم : تَوْبَة بن الحَمِير ، صاحب ليلي الأخيلية . و (الحَمِير) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عُبَادَة بن عُقَيْل ، وقد مرَّ ، وهم رهط ليلي الأخيلية . والأخيل هو كسب . و (الأخيل) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر^(٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (بجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : * والساحبات ذبول الخز آونة *

(٣) هو السهمري العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طَيرى عليك بأخيلا^(١) *

والخَيْال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌ وامرأةٌ خالَةٌ ، مشتقٌّ من الخَيْلاء^(٢) ، وهو التَّكْبُرُ في اللَّشْي والتَّبَخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :
بأنَّ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الْخَلْبَةُ^(٤) وقد صَحَوْتُ فما بالنَّفْسِ من قَلْبَةٍ

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تَخَوَّلْتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مُعَمَّ مُخَوَّلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والخيال معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيَّالان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بنى الحريش : بنو شَكَل . واشتقاق (شَكَل) من الشَّكْلَة ، وهو اختلاطُ حمرةٍ ببياضٍ ، مثل الدَّم والزَّبدِ وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شَكْلَاءُ ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورُّد ، وهو يُسْتَحَسَّن إذا كان قليلاً . وشاكِلَةُ الدابةِ والإنسان : ما استَرْقَّ من الخَصْرِ ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكِلَةُ الرَّجُل : الطَّرِيقَةُ التي يأخُذُ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾^(٥) . أى على طريقتِهِ . والله عزَّ وجلَّ أعلم . والأشكال : السِّدْرُ الجَبَلِيُّ . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب لإنشاده : « فما طَئِرَى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فما طَائِرَى فيها عليك » كما في اللسان . وسدر البيت :

* ذرئى وعلمى بالأمور وشيمتى *

(٢) بضم الخاء وكسر ها . كما ضبط في الأصل واللسان .

(٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .

(٤) يفتح اللام وكسر ها كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخذعون النساء » .

(٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكل) .

* مثلُ الحنَايا من قِياس الأشْكلِ (١) *

ثَقِيف

واسمه قَيْسٌ بن مَنبّه . و (قَيْسٌ) : فعيل من القَسوة ، وذلك أَنه قَتَلَ رجلاً فقيل قَساً عليه ، وكان غليظاً قاسياً . (وثَقِيف) : فعيل من قولهم : ثَقِفْتَ الشَّيءَ أَثَقَفَهُ ثَقْفًا ، إِذا حَدَقْتَهُ وأَحْكَمْتَهُ . وكلُّ شيء قَوِّمْتَهُ فقد ثَقِفْتَهُ . ومنه تثقيف الرَّمح .

ومن قبائلهم : بنو الحُطَيْط ، وبنو غاضرة .
فأَمَّا (غاضرة) فمن الغَضارة ، وهى نَضرة الشَّباب . وغَضارة العِيش : نَعْمَتُهُ وَلِينُهُ . يقال : هم فى نَضرةٍ من عِيشهم وغَضارة .
ومن رجالهم : يربوع بن ناضرة بن غاضرة ، كان يلقب « كَهَفَ الظُّلم » .
وقد مرَّ .

و (ناضرة) من النَّضارة ، وهو شبيهٌ بالغَضارة ، إلَّا أَنهم يقولون : غَضُن ناضِر ، ولا يقولون غاضِر .

فمن رجال بنى حُطَيْطٍ : مالك بن حُطَيْط ، كان من ساداتهم فى الجاهليَّة .
ومنهم : بنو بَسَّار . فمن بنى بَسَّارٍ : السائب بن الأفرع ، أدركَ الإسلام ، وهو الذى جاء بِفَتْحِ نِهاوندَ إلى عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه .

ومنهم : جابر بن وَهَب بن سُفْيَان بن عبدِ يَلِيلٍ . وزعموا أَن (يَلِيلٍ) صَنَمٌ . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجلَّ ، مثل سُرحِيلَ ونحوه . وستراه فى موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرامى عن قياس الأشكل *

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أراك بالمكان يأرك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو أرك . وإبل أوارك : تأكل الأراك . وإبل أراكى أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمّ الحكم ، أمه أخت معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّر بِجَدَّتَيْنِ له حبشيَّتين ، يقال يقال لهما البزنج ، وواحص . وكانت عنده بنت جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمان والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان النخعي كانا شريقتين عظيمي القدر ، ولّى عمرُ بن الخطاب عثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعهُ ١٨٤ عُمرَ الموضعَ المعروف بالبصرة بشطّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحَطَّم الخيل » .
ومنهم : أبو صفية المهاجر ، كان هاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومروم اليامة رجل من بني حنيفة صريع في القتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيز عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صفية المهاجر *

فقام المصروع يشتد وقال :

* كيف ترى شدّ أخيك الكافر *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حدّاق بن شقيق . واشتقاق (حدّاق)

(١) في الأصل : « فنهم » .

(٢) حسب الوجه « يجهز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه : قبل أن يجهزوا على ، أي يقتلون وتنفذون في أمرهم » .

من أحد شَيْئَيْن : إمّا من حَدَقَ العُيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ، أو من حَدَقَ السَّمَك ، وهو صَيْدُهُ ^(١) .

ومن فُرسانهم في الجاهليّة : أوس بن حُذيفة . وأدركَ الإسلامَ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضَبِيس بن أبي عمرو ، وكان من فُرسانهم في الجاهليّة ، وكان رئيسهم يوم أغاروا على بني نصر . و (ضَبِيسٌ) فعيل من الضَبْس ، وهو الصّلابَة والشدّة .

ومنهم : هَمّام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (هَمّامٌ) : فقال من قولهم : إذا همّ ففعل .

ومن رجال ثقيف : أبو عُبَيْد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عُبَيْد ، قُتِل يوم الجِسر جِسر أبي عُبَيْد .

والمختار بن أبي عُبَيْد عَقِبَ بناحية الكوفة ، وله حديثٌ طويل . ولثقيف رجالٌ بالبصرة معدودون أشرف ، لم نكثُرهم الكتاب . ومن شعرائهم : أُمَيّة بن أبي الصلت ^(٢) ، وقد مرّ .

وكان بعضُ العلماء يقول : لولا النبيُّ صلى الله عليه وسلم لادّعت ثَقِيفُ أنَّ أُمَيّة نبيٌّ . لأنّه قد دارَسَ النَّصارى وقرأ معهم ، ودارَسَ اليهود ، وكلّ الكُتُبِ قرأ . ولم يُسَلِّمْ ، ورثي قتلى بدرٍ فقال أُمَيّة في بدر ^(٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أُمَيّة بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور . وابنه وهب بن أُمَيّة بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثاً وهب بن خويلد . والقاسم بن ربيعة بن أُمَيّة بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن خويلد بن طويل بن عوف بن عقدة مات ، فاختصم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب بن أُمَيّة بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لَهُ دُرٌّ بَنَى عَدِيَّيَّ أَيْتَمَ مِنْهُمْ وَنَاكِحٌ^(١)
إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةً شَعَوَاءَ تَخْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُمَيْرُ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزينبَ أختِ الحِجَّاجِ ، فلم يَهْجِهْ الحِجَّاجُ مخافةً أن يفشُوَ لذلك ذكر .

١٨٥ ومنهم : بنو غَيْرَةٍ . واشتقاق (غَيْرَةٍ) من الغَيْرِ ، وهي الدية تؤدَّى لدم القَتيل ومنهم : بنو عُقْدَةَ بنِ غَيْرَةٍ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذي زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه ففادى : بالثارات المختار ! فجاء ابنُ ظُيَّيَّانَ^(٣) فاحترَّ رأسه .

ومنهم أبو نُجَيجٍ ، كان شاعراً فارساً شجاعاً ، شهيدَ يومِ القادسيَّةِ وكان له فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهيدَ يومئذَ عمرو بن معدى كربَ وغيره من فرُسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : ربيعة بن أبي الصَّلَاتِ ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقُرب الأُبَلَّةِ . ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى الأشعري . و (الكلدة) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شَرِيْقٍ^(٤) حليفُ بني زُهرة . وإِسمائِي الأخنسَ لأنه

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأُمهم فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « في الجمهرة لابن دريد : وقال النمرى الثقفي ، وإنما قيل له النمرى لأن اسمه حمد بن عبد الله بن غبرى بن نُمير » . ولم أعر على هذا النص في الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . في الأصل « بن زيادة » والصواب مأثبات . انظر حواشي البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧، ٢٠٣، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥١، ٤٣٤، ٦٤٥، ٧٥١ والإصابة ٦١ واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب التغلبي ، فهذا شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَلَسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقْيِفٌ أَنَّهُ أَحَدُ
الرُّجُلَيْنِ اللَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٌ﴾^(١) :
الْأَخْلَسُ بْنُ شَرِيقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ . وَاشْتَقَاقُ (الْأَخْلَسُ) مِنَ الْخَلَسِ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُ أَرْبَعَةِ الْأَنْفِ . وَ(شَرِيقٌ) : فَعِيلٌ لِمَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛
أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرِقُ : ضِدُّ الْقَرْبِ . وَصُبْحُ شَارِقٍ وَمَشْرِقٍ .
وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرُ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبِيدَ الشَّارِقِ ،
وَلَا أَدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّيْفِ نَسَبُوهُ .

وَمِنْ بَنَى عِلَاجَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَمَا كَانَ طَبِيبَ الْعَرَبِ فِي
زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا ابْنَةُ يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمَ وَلَدُ
أَبِي بَكْرَةَ وَوُلِدَ نَافِعٌ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَةَ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الْآيَةُ ٣١ مِنْ سُورَةِ الزُّخْرَفِ .

(٢) حِ بَحْطُ مَغْطَايَ : « قَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ،
وَمَاتَ أَبُوهُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَصِحْ لِإِسْلَامِهِ . مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ حَسَانَ
الْقُرْطُبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ جَلْجَلٍ : وَمِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الطَّبِّ فِي نَاحِيَةِ فَارَسَ ،
وَبَقِيَ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُو عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
[وَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ : مَا الطَّبُّ يَا حَارِثُ : فَقَالَ : الْأَزْمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . يَعْنِي الْجُوعَ . مِنْ كِتَابِ
صَاعِدِ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ : فَكَانَ مِنْ أَطْبَاءِ الْعَرَبِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ
الْتَقَفِي ، وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ . مِنْ مَسْنَدِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ
كَلْدَةَ وَهُوَ مَعَهُ : صَفِّ لِسَعْدٍ شَيْئًا . فَقَالَ : وَاللَّهِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شِفَاءَهُ لِهَذِهِ الْعَجْوَةِ وَالْحَلْبَةِ .
الْحَدِيثُ . مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ لَمْ يَصِحْ لَهُ إِسْلَامٌ . وَدَلَّ أَنْ الْأَسْتَعَانَةَ بِأَهْلِ
النِّزْمَةِ فِي الطَّبِّ جَائِزٌ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ الْأَرْدَانَ سَلَمًا فَإِنَّمَا بَالُ
دَلْ هَذَا (كَذَا)] . فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبِيرِ : تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ الطَّائِفَ مِنَ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِلَاجٍ طَبِيبَ الْعَرَبِ ،
وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْمُرُ مَنْ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ أَنْ يَأْتِيَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ عِلَّتِهِ . « وَالسَّلَامُ الَّذِي يَنْ
مَعْتَقِينَ مِنْ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ أَسْقَطَهُ وَسَتَفْلِدُ سَهْوًا ، أَوْ لَعْدَمِ تَحَكُّمِهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَقَدْ أُمَكِّنِي
قِرَاءَتُهُ مَا عَدَا الْكَلِمَاتِ الْآخِرَةَ . وَانْظُرْ لِهَذِهِ الْحَاشِيَةِ طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ لِابْنِ جَلْجَلٍ ص ٥٤
وِطَبَقَاتِ الْأُمَمِ لِابْنِ صَاعِدٍ ص ٤٧ بَيْرُوتَ ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُم سُمِّيَّةٌ عِلَاجَةٌ من أهل زَنْدَوَزْد ، كان كسرى وهَبَهَا لِمَلِكٍ من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَهر ، وكانت لأبي بكرة صُحْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استَفِيقُوا لَتُعَدَّلَ الشَّمْسُ بالسَّراجِ

إنَّ ولاءَ النبيِّ أَعْلَى مِنْ دَعْوَةٍ في بنى عِلاجٍ

ولآل أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّوَادِ . قال : وكان سَريًّا ، فأقبل يوماً يُريد الجامع فإذا خَشَبَةٌ مَمْتَرِيضَةٌ على باب الرِّحْبَةِ فرجع ، فرآه عُبَيْدُ اللَّهِ بن خازم السُّلَمِيُّ فقال : حَبَشِيٌّ حَبَشَتُهُ خَشَبَةٌ . فقال له : اسْكُتْ يَا بَنَ السَّوَادِ ! قال : ارفُقْ بِعَمَّتِكَ . وأَقْطَعَ عَمْرُ نَافِعَ بنَ الحارث ثلاثمائة جَرِيبٍ ، ولم يُقْطِعْ بَصْرِيًّا غَيْرَهُ .

ومنهم مَعْتَبٌ ، وَعَتَّابٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَعَتِّبَانٌ . فَنَهَمَ عُرْوَةُ بنَ مَسْعُودٍ ، وَأُمُّهُ سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس^(١) ، ويقال إنَّه الذي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ في التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(٢) . وذاكَ رُبَّ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَرْبَعَةً اتَّصَلَ سُوْدُودُهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ : عُرْوَةُ بنَ مَسْعُودٍ ، وَالْجَارُودُ واسمُهُ بِشْرُ بنِ الْمُعَلَّى ، وَجَرِيرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسُرَاقَةُ بنُ جُعْشَمٍ الْمُدَلْجِيُّ .

ومنهم : اللَّغْبَرَةُ بنُ شُعْبَةَ ، من رجالهم وأشرافهم ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشَهِدَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ ، وافتتح مَيْسَانَ ، وولَّى البَصْرَةَ بعد عُتْبَةَ ابْنِ غَزْوَانَ .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراءِ البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ
لقد كثرتُ أعاجيبُ اللَّيالي فحللنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولد مُعَتَّب : الحجاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمٌ أعجميٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ إلى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذي مَضَى ولم يدعْ مالا » . وللحجاج عَقِبٌ بالشَّام وغيرها . وكان الحجاجُ يلقَّبُ كُلَيْبًا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمَنَجِّم : هل ترى مَلَكَ يَمُوتُ ؟ قال : نَعَمْ ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كُلَيْب . قال : أنا والله كُلَيْب ! ١٨٧
وكان معلِّماً بالطائف .

بنو سليم بن منصور

فبن قبائل بني سليم : بنو ذَكْوَانَ ، وبنو بُهْشَةَ ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهَزَ ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذَ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .
واشتقاق (بُهْشَةَ) من قولهم : فلانٌ لِبُهْشَةَ ، كأنه لَزْنِيَّةٌ وما أشبهها . وكان البُهْشَةُ سِفَاح . وقال بعضهم : البُهْشَةُ من قولهم : تَبَهَّثَ في وجهه ، إذا أظهرَ له بِشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَّام بن سَمَّال . وإنما سَمَّلَ عَيْنَ رجلٍ فسَمَّى سَمَّالًا . يقال : سَمَّلَ عَيْنَهُ ، إذا أحْمَى خَشْبَةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَّلْتُ العَيْنَ اسْمُكُهَا سَمَّالًا . والسَّمَلُ : الثوبُ الخَلَقُ . سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا .

و (بَهَزَ) من قولهم : بَهَزَ في صدره ، إذا دَفَعَهُ .

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميمٌ ، وعُمير : ابنا الحُبَاب . وكان عُميرٌ من فُرسان النَّاسِ
في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشَّام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبينَ
وغلب عليها وعصاه .

(و) الحُبَاب : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ
بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذى يَبْرُكُ
فلا يَثُور . والحِيبُ : القُرْط . قال الرَّاعى :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه مكانَ الحِيبِ يَسْتَمِعُ السَّرارَ^(١)
ومن بنى ذَكْوَان : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفُرسانهم ،
وهو الذى عَنَى الأخطلُ بقوله :

لقد أَوَقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقعةً إلى الله فيها المشتكى والمعوَّلُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشئ واستنصالك
إِيَّاه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادى ، إذا اقتلعَ أَجْرَافَهُ . وسمَّيت الجُحْفَةُ ، منزلٌ
بالقُرب من مكَّة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أَهْلُهَا ، أى اقتلعهم فذهبَ بهم . ومنه
قول الناس : أَجحفَ بى هذا الأمرُ ، أى أَضَرَّ بى .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلاط^(٢) ، وهو الذى جاء بفتح خيبرَ إلى مكَّة وأسلم .
واشتقاق (عِلاط) مِنْ وَسَمِ البعيرِ بوسمٍ فى عُرْضِ خَدِّهِ أو فى عُنْقِهِ . علَطْتُ
البعيرَ أَعلَطُهُ علَطًا ، فهو معلوطٌ . والمُعلَطَةُ : قِلادةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال :
بعيرٌ عَطُلٌ وعَلُطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم فى زمانِ آلِ مَرْوان ، وكان على

(١) انظر اللسان (حيب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .

أرمينية دهرًا ، و (أُسَيْد) : تصغير أسد . فإن ثقلت كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ بْنُ قَرْقَدٍ ، له صحبة ، وكان يابَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه جَرْبٌ ، فَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَذَهَبَ جَرْبُهُ ، ولم يَزَلْ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

و (عُصَيَّة) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُصَيَّةٍ ، وَرِغْلٍ ، وَذَكَوَانٍ ، فِي الْقُنُوتِ ^(١) . ويقال : عصوتُ بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيتُ بالسَّيْفِ ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق (رِغْلٍ) من الرَّعْلَةِ . والرَّعْلَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، والجمع رِغَالٌ . والرَّعَالُ : فِخْلٌ من النَّخْلِ معروفٌ بالمدينة . وناقَةٌ رَعْلَاءُ ، إذا قُطِعَتْ أَذْنُهَا فَتَرَكَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ مَعْلَقَةٌ . والرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . والرَّعِيلُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ . قال الشاعر :

* ثُمَّ التَّمَشَّى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سُلَيْمٍ : عَمْرُو ، وَصَخْرٌ ، وَمَعَاوِيَةُ : إِخْوَةُ الْخُنَسَاءِ ، وَفُرْسَانٌ شِعْرَاءُ أَشْرَافَ . وقد مرَّ ذِكْرُهُمْ .

ومِنْهُمْ : خُفَّافُ بْنُ عُمَيْرٍ ^(٣) ، أُمُّهُ نَذْبَةُ سَوْدَاءَ . وهو من فُرْسَانِ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ . وهو الَّذِي قَتَلَ مَالِكََ بْنَ حِجَارٍ الشَّخِيعِيَّ فَقَالَ :

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يُأْطِرُ مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَّافًا إِنِّي أَنَا ذِيكَ

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ »

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مَشَى الْجَمَالَ فِي حِيَاضِ الْمَهْلِ *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . والخِفْتُ : الخفيف أيضاً .
قال الشاعر^(١) :

يُطِيرُ الْغَلَامَ اخِلْفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَنْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُنْقَلِّ
و (نَدْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَدَبَ وامرأةٌ نَدْبَةٌ ، إذا كان سريعَ النهوض
في الأمور . والنَّدَبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :
* مَلْسَاهُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ *

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَدَبْتُ المَيِّتَ أَنْدَبُهُ نَدْبًا ، إذا رَمَيْتَهُ . وانتَدَبَ
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفُرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلمَ وشَهِدَ مع النبيِّ
صلى الله عليه وسلم حنينًا على فَرَسِهِ الْعَبِيدِ ، فأعطاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربعَ
قلائصَ ، فقال العباس :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُبَيْدِ دِيْنَيْنِ عَيْنِيْنِ وَالْأَقْرَعِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ . فأعطوه ثمانين أوقيةً
فضةً .

ومن رجالهم الأوّلين المهاجرين : مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُعُ الإسلام .
لأنّه أسلمَ والمسلمون أربعة .

ومنهم : صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ^(٢) ، وهو الذي رُمِيَ بِالْإِفْكَ . و (مُعْطَلٌ) :
مَفْعَلٌ مِنَ التَّعْطِيلِ . عَطَلْتُ الْمَنْزَلَ أَعْطَلْتُهُ تَعْطِيلًا . وَالتَّعْطَلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حَسَنُ الْعَطَلِ . وَالْعَطِيلُ : الشُّمْرَاخُ مِنْ لِقَاحِ النَّخْلِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ : لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا .

وَمِنْهُمْ : بُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَاتِلُ رُبَيْعَةَ بْنِ مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ ، كَانَ فَارِسَ بَنِي كِنَانَةَ . وَ (بُبَيْشَةُ) : تَصْغِيرُ نَبْشَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَشَفَتْ عَنْهُ التُّرَابَ فَقَدْ نَبْشَتْهُ : وَالْأَنْبُوشَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْبِيشُ ، وَهُوَ كُلُّ مَا اقْتَلَعَتْهُ مِنْ بَقْلَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ مِنْ أَصْلِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً بِأَرْجَانِهِ الْقُصُوصَى أَنْبِيشُ عُصْلٍ
وَمِنْهُمْ : سُلَيْمُ بْنُ عَبَّادٍ ، كَانَ حَلِيفًا لِأَبِي طَالِبٍ . وَوَلَدَهُ الْيَوْمَ يَدَّعُونَ فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ .

وَمِنْهُمْ : الْعَبَّاسُ بْنُ أَنْسِ الْأَصَمِّ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي وَقَائِعِهِمْ . وَاشْتِقَاقُ (أَنْسٍ) مِنَ الْأَنْسِ . فَلَا نُ أَنْسِي وَأَنْسَى ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَأَنْيَسَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ أَنْسًا وَأَنْيَسًا .

وَأَمَّا مَازَنُ بْنُ مَنْصُورٍ (٢) فَلَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يَذْكُرُ غَيْرَ عَتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ الَّذِي افْتَتَحَ الْأُبُلَّةَ . وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَمَصَّرَ الْبَصْرَةَ (٣) ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ .

انْقَضَى بَنُو سُلَيْمٍ وَمَازَنُ ابْنِي مَنْصُورٍ ، يَتَّبِعُهُ رُبَيْعَةُ بْنُ نَزَارٍ . وَلَمْ يَبْقَ فِي قَيْسٍ خَلْقٌ مَذْكُورٌ .

(١) ح : « هُوَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ » ، فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

(٢) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « وَمِنْ بَنِي مَازَنٍ بْنُ مَنْصُورٍ بِسَرِّ الْمَازَنِيِّ ثُمَّ السُّلَمِيِّ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِسَرٍ ، وَلَهَا صِحَّةٌ وَرَوَايَةٌ ، وَمِنْ وَلَدِهَا جَمَاعَةٌ » .

(٣) مَصَّرَهَا ، أَيْ جَعَلَهَا مَصْرًا ، كَمَا يُقَالُ مَدَنُ فُلَانٍ الْمَدِينَةَ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمَصَّرُوا الْمَكَانَ تَمْصِيرًا : جَعَلُوهُ مَصْرًا » . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « بَصَرَ الْبَصْرَةَ » تَحْرِيفٌ . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ فِي رَسْمِ (الْبَصْرَةِ) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ف(الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة : البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفَيْتي القدر . والربيع من الزمان معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقّة مِرباعٌ : تُنتج في الربيع ، فولدها رُبَع . وربَع في المكان ، إذا أقامَ به . وخيلٌ مِرباعٌ من قولهم : رجل مربوعٌ وربّعة^(١) . والرّبعة^(٢) : حَيٌّ من الأزْد . ورجلٌ مربوع : تأخذه سُحَى الربيع . قال الراجز :

يُس دواء العَرَب المربوع حَوَّابَةٌ تُنْقِض بالضُّلوع^(٣)
والرَّويع : الرَّجُلُ الضَّعيف . قال الشاعر^(٤) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّه تَبْرَكَا^(٥) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرَوْبَا
والرّبعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العِكمين فيضَعانه على ظَهر البعير . قال الراجز^(٥) :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعِ وَأَيْنَ وَسَقِ النَّاقَةِ الْجَلَنَقَةِ
ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبع البعير ، إذا عداً عدواً شبيهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .
(٢) الحوَّابَة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضاً من ثقلها . أنشده في الجمهرة ١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .
(٣) هو روبة . اللسان (بركع ، ربع) وحواشى الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس نعلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركعه فتركه ، أى صرعة فوق على استه .
وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالزاء المعجمة . يقال للقصير الحقير : زوبع . ولكن في اللسان (زبع) أن صوابه « روبة أو روبا » بالراء المهملة .
(٥) أنشده في اللسان (شظظ ، ربع) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بنى ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبْع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ بضَبْعٍ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأَضْبَعَهُ صاحبه . وضَبَعَ الرجلُ : مَنَكَبَهُ . أَخَذَ بضَبْعِهِ ، إذا أَخَذَ بِمَنَكِبِهِ . ويقال : أَصابنا مطرٌ جارٌ الضَّبْع ، إذا كان شديداً . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
والضَّبْعَان : ذَكَرَ الضَّبْع . ويجمع ضِبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعَيْن .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَس . وأَحْمَس : الشدة . يقال : حَمَسَتِ الحربُ ، إذا اشْتَدَّت . وقد سَمَّتِ العربُ أَحْمَسَ ، وَحَمِيسَا .
فمن قبائل أَحْمَس : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

و (جَلِيٌّ)^(٣) : تصغير جَلٍ^(٤) . والجَلُّ والجُلُّ واحدٌ^(٥) . ويقال : جَلَّى القومُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّأ ، إذا انتقلوا عنه . ويقال : وَلَّى فلانٌ الجَلَّأَ والجَلَّيَّةَ . وَجُلُّ المتاعِ معروف . وكلُّ مُنْكَشَفٍ جَلَّأً ، وبه سَمَّى الصَّبْحُ جَلَّأً . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .
(٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨
(٣) ح : « يدل على صحة جلي قول المتلمس في الحامسة :
تكون نذير من ورأى جنة وتنصروني منهم جلي وأحس
وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن مأكولا فيه : جلي مثل حمى . وفي قوله نظر . والله أعلم » .
(٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .
(٥) هو سحيم بن وثيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصبعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

* أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا (١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لَا قَوْماً بِهِ الْحَجَّاجَ وَالْإِصْحَارَا بِهِ ابْنُ أَجَلَى وَافَقَ الْإِسْفَارَا

وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَجَلَى إِلَّا الْعَجَّاجَ . وقال آخر :

* كَالصَّبْحِ جَلَّاهُ الْمَجْلَى فَانْجَلَى *

وَجَلَوْتُ السَّيْفَ وَغَيْرَهُ أَجْلَوْهُ جِلَاءً . وَجَلَوْتُ الْعُرُسَ جَلَوْاً . ويقال :

أَعْطَى الْعُرُسَ جِلَوَتَهَا (٢) ، أَيْ مَا يُعْطِيهَا إِذَا جُلِّيتْ عَلَيْهِ . ويقال : هذه جِلْيَّةُ الْأَمْرِ ، أَيْ مَا وَضَحَ مِنْهُ . وَالْجِلَّةُ : الْبَقَرُ . وَنُسِيَ عَنْ أَكْلِ الْجِلَالَةِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِيرَةَ . وَالْجَلِيلُ : الشُّمَامُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْجِلَّةُ : الصَّحِيفَةُ يُكْتَتَبُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ . قال الشاعر (٣) :

تَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَيَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

و (بَلُّ) اشتقاقه من قولهم : بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلَّ وَاسْتَبَلَّ ، إِذَا بَرَى . وَرَجُلٌ أَبْلٌ ، إِذَا كَانَ خَبِيثًا . قال الشاعر (٤) :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمَصْمُمُ

وَالْبِلَّةُ (٥) : شَيْءٌ يَجْدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجِيعٍ فِي رَأْسِهِ . وَالْأَبْلَةُ : تَمَرٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

(١) عَجْزُهُ : متى أضع العمامة تعرفوني *

(٢) الْجِلْوَةُ ، بِالْكَسْرِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بفتح الجيم .

(٣) النَّابِغَةُ الذَّنْيَانِي . دِيْوَانُهُ ٨ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ .

(٤) هُوَ الْمُسَيْبُ بْنُ عِلْسٍ ، كَمَا فِي حَوَاشِي الْجُمْهُرَةِ ١ : ٣٨ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (بَلُّ)

(٥) ح : « فِي الْجُمْهُرَةِ : يَقَالُ فِي الثَّوْبِ بِلَّةٌ ، أَيْ رَطُوبَةٌ . وَفِي الثَّلَاثِ لِابْنِ السَّيِّدِ الْبِلَّةُ بِالْكَسْرِ : الْبَلْلُ . وَالْبِلَّةُ أَيْضاً : الْعَافِيَةُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْبِلَّةُ بِالْكَسْرِ : النَّدَاوَةُ .

فمن بنى جُلِّيَّ : بنو جُمَاعَة ، وبنو ماوِيَة .

و (جُمَاعَة) : فُعَالَة من الشيء تجمعهم . ويقال : جَمَعَت الشيء ، إذا ضَمَمْتَ بعضه إلى بعض . وأَجْمَعْتُهُ ، إذا أَخَذْتَهُ مِنْ تَفَرُّقَةٍ . قال أبو ذؤيب :

وكانها بالحزْمِ حَزْمٌ نُبَايِجُ وأولاتِ ذى العرجاء نَهَبٌ مُجْمَعُ

وأجمع القومُ على كذا وكذا ، إذا عَزَمُوا عليه . وَجَمَعَ القومُ : مُجْتَمِعِهِمْ .
وَالْجُمَاع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر^(١) :

* بجمع غير جُمَاع^(٢) *

أى غير أخلاق . وماتتُ فُلَانُهُ بِجُمُوعٍ ، إذا ماتت حُبْلَى . وضربهُ بِجُمُوعٍ يَدُهُ ، إذا ضَمَّ كَفَّهُ ثم ضربهُ بها . وقد سَمَتِ الْعَرَبُ جَامِعًا وَجُمُوعًا . وَجَمَعَ الْقَوْمُ : تَحَضَّرَ . وَسَمِيَ الْمَوْسِمُ جَمْعًا ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ جَمْعًا ، لِاجْتِمَاعِ الْحَاجِّ . وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعِ . وَالْمَجْمَعُ وَالْجَامِعَةُ : الْفُلُ أَوِ الْقَيْدُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسَمَّى الْفُلُ . قال الشاعر^(٣) :

* ولو كُتِبَتْ في سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ^(٤) *

وَالْجَمَاع : كُنْيَاةٌ عَنِ النِّكَاحِ . وَيُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ وَلَا يُقَالُ بِأَجْمَعِهِمْ^(٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلبت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أناك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن برى : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فأما (مَآوِيَّة) فزعموا أنها المِزَاة ، كأنَّها منسوبةٌ إلى الماء لصوئها . وأصل
الهمزة^(١) في الماء من الواو ، لأنَّك تقول أمَواة . قال الراجز :

* وبلدةٍ فالصية أمَواؤها^(٢) *

ومَآوِيَّة : منزلٌ بين مَكَّة والبصرة ، كانت ملوكُ الحيرة تنبذُ إليه فتنزله .
ومن رجالهم وشعراهم : المسيَّب بن عَلس^(٣) ، واسمُه زهير . وإمَّا سَمَّى
المسيَّبَ بيتَه قاله :

١٩٢ فإن سرَّكم أن لاتؤوبَ لقاحكم غِزاراً فقولوا للمسيَّب يَلحق^(٤)

ومنهم : السَّاهِرِيُّ ، وقد باد نسلُه . و (السَّاهِرِيُّ) منسوبٌ إلى السَّاهِرَةِ ،
وهي أرضٌ بيضاء . وفسَّر قومُ السَّاهِرَةِ في التنزيل^(٥) فقالوا : يَخْلُقُ اللهُ أرضاً
لم يُعصَ عليها .

وذكر ابنُ الكلبيُّ أنَّ رجلاً من همدان سألَه عن السَّاهِرَةِ والحافرة ، وأنشدَه
قولَ رجلٍ منهم يومَ القادسيَّة^(٦) :

أقدمُ أخانهم على الأساوره ولا تَهالَنَّكَ رِجلٌ نادره
ولمَّا قَصُرُكَ تُرب السَّاهره ثم تعودُ بعدها في الحافره

= فليتَ كوانيناً من أهلى وأهلها بأنجمهم في لجة البحر ليجبوا .

وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أولى ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم
وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان (موه) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيَّب بأبى الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى
راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالسَّاهِرَةِ » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الرجز في ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عَظَامًا نَاخِرَهُ *

والخافرة : الخَلْقُ الأوَّل . والسَّاهور : القمر بالشَّريانية ، وقد تكلَّمتُ به العرب ، وذُكر في الشَّعر . والسَّهر معروف والأسهران : عِرْقَان يَكْتَنِفَان غُرْمُولَ الفرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أُسْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذَّنِين : السَّيْلَان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةَ .

و (دَوْفَن) : فَوَعْلٌ مِنَ الدَّفْنِ فِيمَا أَحْسَب . والدَّفَائِن : الرُّكَايَا الَّتِي دُفِنَتْ ثُمَّ اسْتُخْرِجَتْ . وَهِيَ الدَّفَائِنُ أَيْضًا .

ومنهم : الحارث الأَضِجَم ، وإليه نُسِبَت ضَبَيْعَةُ أَضِجَم . وَالضَّجَم : اعْوِجَاجٌ فِي الْفِكَ أَوْ الْحَنَك . وَكَانَ أَضِجَم قَدِيمَ السُّودَدِ فِيهِمْ ، كَانَتْ تُجَبَّى إِلَيْهِ إِيَّاهُمْ .

ومنهم : المتلمس الشاعر ، واسمه جَرِير بن عبد العزى^(٣) . وَاسْمُ الْمُتَلَمَّسِ لِقَوْلِهِ :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرَضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٤)

وكان هجاء عمرو بن هندٍ المَلِكِ فَلَجَأَ إِلَى الشَّامِ فَصَارَ إِلَى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر ، ذن) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصبته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العزى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصَم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس وبني عَزْرَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة^(١) أهل البصرة ، ولا عَقَبَ له .
(و تَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَايَلَ في مَشْيِهِ . و فرسٌ تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأَخَذَ يَمِينًا وشِمَالًا . وقلبٌ مِتَّيَّحٌ ، إذا كان يَنْزِعُ إلى الأَلفِ . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمْ لَا تَهْأَنَ إِنَّا قَلْبُكَ مِتَّيَّحٌ^(٣) *

وفرس تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وأَتاحَ الله له كذا وكذا ، إذا قَضَاهُ عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْل بن عَزْرَةَ^(٤) العَلَّامَةُ ، كان فصيحًا عالميًا شريفًا ، ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العَبَّاس ، وكان يرى رأى الخوارج . و (عَزْرَةَ) اشتقاقها من قولهم : عَزَرْتُ الرجلَ ، إذا شايَعْتَهُ على أمره . وكذلك فَسَّرَ في التَّنْزِيلِ : ﴿ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقَّزُوا ﴾^(٥) ، والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعْزِيرُ دونَ الحَذَرِ . والعَزَرُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بَعْفًا . وزعموا أنَّ العَزَرَ ضربٌ من الشَّجَرِ لا أُحْقُفُ .
ومنهم : بنو المُخَيَّلِ^(٦) . و (مُخَيِّلٌ) : مَفْعَلٌ من التَّخْيِيلِ . تقول : تَمَحَيَّلَ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيح) والمزانة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : * أَلَى أَمْرٍ الْأَطْلَعَانِ عَيْنَكَ تَلْمَحُ * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهمدواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحيم ابن مازن بن نمرة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروى عن أنس بن مالك ، وأبي حبرة . وروى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخييل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة تحتها نقطتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن دريد] . أما الخييل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة بائنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخييل . قاله النسابة عن ابن أخي اللب . وما بين مقفين في هذه الحاشية أسقطه وستفقد .

لى الشَّيْءِ ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَلَمْ تَسْتَيْقِنِهِ . وَالْخَيْالُ مِنْ هَذَا . وَالْخَيْلَاءُ : مَشَى فِيهِ تَبَخُّرٌ .
وَرَجُلٌ مُخْتَلٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ وَالْخَالِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* وَالْخَالُ نَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهْلَانِ *

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةِ وَقَدْ صَحَوْتُ^(٢) فَمَا بِالنَّفْسِ^(٣) مِنْ قَلْبِهِ
وَالْأَخِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُتَشَاءَمُ بِهِ . وَالْخِيلُ مَعْرُوفَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا . وَالْعُوقُ تَخْيِيلُ : تُرِيكَ أَلْوَانًا مِنْ صَوْرَتِهَا . وَسَعَابَةُ نُحَيْلَةٍ : يَسْتَخْيِلُ
فِيهَا الْمَطَرُ ، وَالْجَمْعُ تَخَايِلُ . وَالْخَالُ : خَالُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ . وَالْخَالُ فِي الْجَسَدِ
مَعْرُوفٌ . وَالْخِلُّ وَالْخَلِيلُ وَاحِدٌ . وَالْخَلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . وَالْخَلَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
ضِدُّ الْخُمْضِ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ . وَرَجُلٌ مُخْتَلٌ ، أَيْ مُحْتَاجٌ . وَخِلُّ السُّيُوفِ
وَاحِدَتُهَا خَلَّةٌ ، وَهِيَ جُلُودٌ كَانَتْ تُنْقَشُ عَلَى جُفُونِ السُّيُوفِ . وَالْخَلُّ : وَادٍ
مِنْ أَوْدِيَةِ مَذْحِجٍ . وَالْخَلَّةُ : الْخَصْلَةُ . وَالْأَخْلُ : الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ .

وَمِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُشَمَّتٍ بْنِ الْحَمِيلِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ
آلَى أَنْ لَا يَرَى أَسِيرًا إِلَّا أَفْتَكَّهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الْكَلْبَةِ^(٤) ، وَهِيَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَيَكْفِيكَ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ لِرَاغِبٍ بَنُو الْكَلْبَةِ الشَّمُّ الطَّوَالُ الْأَشَاجِعُ^(٥)

(١) هُوَ الْعَجَاجُ . اللِّسَانُ (خِيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « بَرِئْتُ » ، لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةٍ .

(٣) ح : « فِي الصَّدْرِ » ، لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةٍ . وَانْظُرْ مَاسْبِقُ فِي تَعْلِيقَاتِ ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الْأَمِيرُ : وَأَمَّا كَلْبَةٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَبِالْبَاءِ الْمَجْعَمَةِ بِوَاحِدَةٍ فَهِيَ كَلْبَةٌ بِنْتُ

التَّهْرِشِ بْنِ بَدْنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أُمُّ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ لَجِيمٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(٥) انْظُرْ الْحَيَوَانَ ١ : ٣١٣ . وَ « الْأَشَاجِعُ » ضَبَطَتْ فِي الْأَمْلِ هَكَذَا بِالرَّفْعِ .

ولبنى السكّية عددٌ وجَلَدَ ، كان منهم وَرْدُ بن حَمْزة ، كان على شُرْطِ
البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جَدِيلَة بن أسد ، وَعَنْزَة بن أسد ، وَعَمِيرَة بن
أسد .

فمن بنى عَمِيرَة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعَمِيرَة
اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قُرَيْرٍ الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهةٌ وعدد .
و (قُرَيْرٍ) إمّا من تصغير قَرٍ ، وهو الهودج ؛ وإمّا من قولهم : قَرَّ بالمكان يَقرُّ
قرارًا . والقَرّة : الضفدعة . والقُرّة : ما تقرّزته ^(١) من القدر إذا قشّرتَه بيديك
فأكلته . والمقرّ : الموضع الذي يُقرّ فيه . ويوم القرّ قبل يوم النفر بمنى .
والقرّ : البرد . وماء قرّ ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقرّ يومنا ، إذا برّد .
وزعموا أنّ القرّة ضرب من الطير .

وإمّا عَنْزَة فاسمُ عامر ، وسمّي عَنْزَة لأنّه طعن رجلًا بعَنْزَة . و (العَنْزَة) :
خشبة في رأسها زُجج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عَنْزَة » .
والعَنْزَة : دُوَيْبَّةٌ تكون أصغر من الكلب . والعَنْز من الفَنَمِ معروفة ، والجمع
عِنَازٌ وعُنُوز . والعَنْز : أكيمة سوداء . قال الراجز ^(٢) :

* وإلّرم أخرس فوق عنز ^(٣) *

والإلّرم : العلم يُنصب ليهتدى به . وأخرس : أتى عليه الخرس ، وهو

(١) تقرر القرّة واقتراها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي
الجمهرة ٨٧ : « والقُرّة : ما يقر في أسفل القدر من المرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان
على القدر يتقرّرونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو رقيقة ، كما في اللسان (عنز ، حرس)

(٣) أجرس بالمكان : أقام به دهرًا . والعَنْز : الأكمة الضفيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَةُ : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إِخْوَةُ بَكْرِ بن وائل . قال الشاعر^(١) فى عُنَيْزَةِ الموضع :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنَى أَبِينَا بِمَحْنَبِ عُنَيْزَةٍ رَحِيماً مُدِيرِ
فمن عَنَزَةٍ وَقَبَائِلُهَا : مُحَارِبُ بن صُبَّاحِ بن عَتِيكَ بن أَسْلَمَ بن يَزْكَرُ بن عَنَزَةٍ
بن أَسَدَ بن ربيعةِ الفَرَسِ بن يَزَارَ بن معدَّ بن عَدْنَانَ .
ومن رَجَالِهِمْ : مَزِيدُ بن عَبْدِ الشَّاعِرِ . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه
اسمٌ مشتقٌ من اسمَيْن ، كأنه من عبد الله فقال عَبْدَل .

ومِنْهُمْ : هِزَّانُ بنُ صُبَّاحِ . و (هَزَّان) : فِعْلَانٌ مِنَ الْهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ
أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كُلُّ شَيْءٍ هَزَزْتَهُ نَحْوُ الرُّمْحِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعْتُ هَزِيزَ المَوْكَبِ
وكذلك هَزِيزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَّازٌ : كثيرُ الماءِ بَرَّاقٍ . وكذلك مَا هَزَّازَ .
قال الرَّاكِزُ :

قد وردتْ مِثْلَ اليمانيِّ الهَزَّازُ تدفعُ عن أعناقِها بالأعجازِ^(٢)

فمن بنى هِزَّانَ : بنو شَكِيسَ . و (شَكِيسٌ) : فَعِيلٌ من قولِهِم : رَجُلٌ
شَكِيسٌ الخُلُقِ ، وتشاكسَ عَلَيْنَا ، وهى الشَّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَّانَ : ابنا حُلَاكَةَ ، أَسْرَا الحارثَ بنَ ظالمٍ . قال الحارثُ : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة
مشروحة فى أمالى القالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .
(٢) أنشده فى اللسان (هز) . وفى الجهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت
بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الرَّاكِزُ :

* شكس عبوس عنبس عزور *

وقومٌ شَكِسَ ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء
رجل شَكِسَ . وهو القياس ، عن الجوهري .

ابنا حُلَاكَةً باعاني بلا نَعَمٍ وباع ذو آلٍ هِزَانٍ بما باعا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ من بنى عِجَلٍ .
(حُلَاكَةً) : فُعَالَةٌ من اَلْحَلَكِ ، وهو السَّوَادُ . وَالْحَلَكِيُّ وَالْحَلَكِيُّ :
دَوِيَّةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

ومن رجالهم : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كَانَ عَالِمًا فَقِيهًا .
ومن رجالهم : الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمٍ بنِ هَرَّاجٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ ذَا مَالٍ
وَحِظٍّ ، لَهُ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِي لَيْتَ طَالَ الْفَصِيلُ بْنُ دَيْسَمٍ مَعَ الْفُلِّ مَا آرَيْتُهُ بِطَوِيلٍ
(دَيْسَمٌ) : فَعِيلٌ إِنَّمَا مِنَ الدَّشِمَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ كَدِيرٌ ؛ وَإِنَّمَا مِنَ الدَّسَمِ
المعروف . وَيُقَالُ : دَسَمْتُ الْقَارُورَةَ دَسْمًا ، إِذَا صَنَمْتُهَا . وَصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .
(هَرَّاجٌ) : قَعَالٌ ، إِنَّمَا مِنَ الْهَرَجِ ، وَهُوَ الْفِتْنَةُ وَالْقَتْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الْهَرَجُ » . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ بَلَاةٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ ^(٢)
وَبَاتَ الرَّجُلُ يَهْرُجُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ يَنْكِحُهَا . وَيُقَالُ : هَرَّجْتُ بِالسَّبْعِ ، إِذَا
زَجَرْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

* هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

وَمَشَى الرَّجُلُ حَتَّى هَرَجَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هو ابن قيس الرقيات . ديوانه ٢٨٣ واللسان (هرج) . قاله أيام فتنة ابن الزبير .

(٢) ويروى : « أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ » .

(٣) هو رُوَيْبَةُ ، كما في اللسان (هرج) .

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام^(١)
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، يسمَّى قُدَّارًا . قال الشاعر^(٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رءوسَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فُعَال من القُدرة على الشَّيء . والقَدْر والمَقْدرة والمَقْدرة
واحد . والقدير من اللحم : ما طُبِّخ في القدر . وقِيدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فَيْعَالٌ
من القُدرة . والرجُلُ الأَقْدَرُ : القصيرُ العُنُق . والأَقْدَر من الخيل : الذى يتقدَّم
حافِرًا رجْلَيْهِ على حافِرَى يَدَيْهِ فى المشى ؛ وهو محمود . قال الشاعر^(٣) :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدِ جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْئُ

وَالْأَحَقُّ : الذى يَقَعُ حافِرًا رِجْلَيْهِ على حافِرَى يَدَيْهِ . والشَّيْئُ : الذى ١٩٦
يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فِعْلَان من قولهم : جَلَلْتُ الشَّيْءَ :
أَخَذْتُ جُلَّةً .

ومنهم : بنو الهَمِيم ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصَام ، وكان خطيبًا شاعرا شُجَاعًا ، كان فيمن
قَتَلَهُ الْحِجَّاج ، لِأَنَّهُ أَنَّهُمْ أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْأَشْعَث . وقد مرَّ .

(١) ح : « فى الجهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو
القدر بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طي ، والحارث
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طَاعَتِ الْكَمَاةَ وَطَاعَتُونِي فَالَاقَيْتُ مِثْلَ بَنِي الْقِدَارِ
تَزَلُ الزَّاعِيَةَ عَنْ كَلَامِي وَعَنْ أَكْبَادَنَا تَحْتَ الْمَنَارِ »

(٢) هو مهلهل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما فى اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكور^(١) .
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَصُورُكَ ضَوْرًا . ونصوْر
السبع ، كأنه شكوى . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيلَةُ بن أسد بن ربيعة فولد دُعَمِيًّا . و (دُعَمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ
شيءٍ دعمته به ، أى أسدته . ودِعَامُ الكَرْمِ : الخشب الذى تُسَدَّدُ به الأغصان .
فولد دُعَمِيٌّ : أَنْصَى . و (أَنْصَى) أَفْعَلُ من التفعي ، وهو مباينة الشيء
للشيء . تفصيت من الشيء وتفصي منى .

فولد أَنْصَى : هِنَبًا ، وعبد القيس .

فن قبائل عبد القيس : اللَّبُوء ، حىٌ عظيم ، يُهَمَز ولا يُهَمَز . فن هَمَزُهُ
فنسب إليه قال لَبُؤِيٌّ . ومن لم يهَمْز قال لَبَوِيٌّ^(٢) . وَلِلْبُوءِ عددٌ كثير يتَوَجَّح^(٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجل يقال له زياد الفَرَس ، كان سار

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بن ضور العنزي ، كان حليفًا في
بنى حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بني ضورة ، بالهاء . وفي
الحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بني هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مهيئة
في ص ور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال الفرائقة

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤى بن غالب حليفًا لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحُضِنه فقلب عليه
فقليل لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤى بن غالب :

بنى جشم لستم لهزات فاقتموا لفرع الروابي من لؤى بن غالب

ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس يثس حى الفرائب

وأنشده الزبير في نسه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقرونًا بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بغارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نجدة^(١) بجند أعطاهم من ماله ، فقتل . واللَّبْؤَةُ : لبؤة الأسد . وقال قوم من أهل العلم : إن كان الأبوة مهموزاً فهو من اللُّبأ ياهذا^(٢) . وإن كان غير مهموز فهو من كبوة الأسد .

ومنهم : بنو شين ، وبنو لُكَيْز ، قبيلتان عظيمتان . واشتقاق (شين) من ١٩٧ شَنَّ الدَّلُو والتَّيربة والسَّقاء ، إذا يَبَس ؛ والجمع شِنَانٌ . وتشَنَّ الأديمُ ، إذا صار شَدًّا . وملا شَيْنٌ ودَمَع شنين ، إذا كان جارياً مصبواً . والشَّانُ مهموز وغير مهموز : البُغض . شَنِتُّ فلاناً ، إذا أبغضته ، وشَنِيتُهُ أيضاً غير مهموز .

فمن بنى شين : بنو الدَّيْل . واشتقاق (الدَّيْل) من دَال يَدِيل . ودَال يَدِيل من شينين : إمَّا من قولهم : اندال الشيء يندال ، إذا تعلق وتحرك . أو من الدَّيْلَة ، وهى تعاوُر القوم الشيء . وفى العرب الدَّيْل ، والدُّول ، والدُّيْل . والدُّول من حنيفة . والدُّيْل من بنى بكر بن كفانة^(٣) ، منهم أبو الأسود الدَّيْلِي . والدَّيْل هؤلاء .

فمن بنى الدَّيْل : الأَفْكَل ، وهو عمرو بن جُعَيْد . و (الأَفْكَل) من قولهم : اعتزَّام أفْكَلٌ ، أى رعدة ونُفْضة . وكان الأَفْكَلُ سيِّدَ ربيعة فى الجاهلية ، وكان ذا بَغْي فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه ، وله حديث .

و (جُعَيْد) : تصغير جَعَد .

فمن بنى عمرو : رِثَاب بن البراء ، وكان على دين عيسى عليه السلام .

(١) هو نجدة بن عامر الحنفى الحرورى ، كان من الحوارج الحرورية ، وإليه تنسب الفرقة النجدية . خرج باليمامة سنة ٦٦ فى جماعة كبيرة ، فألى البحرين وقاتل أهلها ، وقتل شاباً سنة ٦٨ .

(٢) يا هذا ، سقطت من المطبوعة الأولى .

(٣) هذا فى الأصل . وفى المطبوعة الأولى : « والدول فى حنيفة ، والدُّيْل من بكر بن

وائل ، وهو بحريف للنص .

وكانوا سَمِعُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُنَادِيًا ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنها : هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرِّيَّانُ بْنُ حُوَيْصِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَائِذِ بْنِ مُرَّةَ ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الْأَعْرَابِ » .

ومن بطونهم : الصِّيقُ بْنُ مَالِكٍ . و (الصِّيقُ) : الْغُبَارُ مِنَ التُّرَابِ الدَّقِيقِ .
ومن رجالهم : مِهْرَمُ بْنُ الْفَزَرِ (١) .

ومنها : بنو سُلَيْمَةَ .

ومن رجالهم : ابْنُ أُمِّ حَزْنَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنها بنو جذيمة ، وفيهم البراجيم ، وهم : عبد شمس ، وحى وعمر

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمُه يَشْرِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشِ بْنِ الْمَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها

١٩٨ إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الداء في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبني جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيحاً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ^(١) *

ومنهم : بنو حَوَثْرَة . وأصل (الحَوَثْرَة) من الحَثْر . والحَثْر : الغِلَظ والحشونة . ومنه يقال : حَثَرَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وربما سُمِّيت الحَشَفَة من الذِّكْر حَوَثْرَة

ومنهم : بنو عَصَر ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسُ الحِذْرِجَان . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من العَسَّ والتَّعَسِّيس ، وهو العَسَسُ في اللَّيْلِ والَطَّلُبُ فيه . و (حِذْرِجَانٌ) : فَعِلِلَان وهو من الحِذْرِجَة . والحِذْرِجَة والجحدرة واحد . والشَّيءُ المَجْدَرُ والمَجْدَرَج واحد . والحِذْرِجَة : مَشَى مُتَقَارِبِ الخَطْوِ .

ومن رجالهم : جَيْفَرُ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو بنِ خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَرٌ) : فَعِيلٌ من الشَّيءِ المَجْفَر . والجَفَر : بَثْرٌ واسعةٌ وربما لم تُطَوَّ . والجَفَر : السَّكَنَانَةُ لِلنَّبْلِ . والجَفَر : موضعٌ . وجَفَرَ الفَعْلُ يَجْفُرُ جَفُورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جَافِرٌ وَجَيْفَرٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأَجْفَرُ^(٢) : مَوْضِعٌ . واشتقاق (خَوْلِيٍّ) من التَّخَوُّل ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْلِ . وتَخَوَّلْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَعَلْتُهُ خَالًا . والتَّخَوُّلُ : التَّعَاهُدُ . وفي الحديث : « يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ خَوْلَانَ ، وَخَوْلَةً ، وَخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلَى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المختار بن رُدَيْجٍ ، مِن وَلَدِهِ المَعْدَلُ بنِ غَيْلَانَ الذِي بالبصرة . واشتقاق (رُدَيْجٍ) وهو تصغير الرَّذَح . والرَّذَح : تَرَكَمُ الشَّيءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(١) صدره كما في الروض الأنف ٢ : ٣٤٠ :

* ودسناهم بالخيل من كل جانب *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَر ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي البثر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والخزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة .

وسحابة رَدَاحٍ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أَرَدَحَهُ رَدَحًا ، إذا أقيمت عليه الطين . وأردحته أيضاً . بيت مُرَدَحٍ ومردوح . قال الشاعر^(١) :

* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مردوحا *

ومن رجالهم : زُخارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و (زُخارة) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخارى وزُخورى ، إذا تمَّ واكتهل . وكلُّ كلام فيه توعدٌ وتهديدٌ فهو زُخورى .

ومن رجالهم : مصقلة بن كَرِب بن رَقبة بن خوتعة^(٢) ، وهو الخطيب . و (مصقلة) : مصقلةٌ إمَّا من الصقل وإمَّا من الصقل . والصقل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصقلا الدابة : خصرها . و (كَرِب) فعل إمَّا من الكَرَب كَرَبَ الهمم ؛ وإمَّا من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمى العرب كَرِبًا وكَرَبًا . وكَرَبَتُ الأرضُ أكرُبها كَرَبًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكَرَب : عقدٌ من القنا يتخذ منه الزمار . والكَرَب كَرَبُ النخل معروف . والكَرابة من التمر : ما أخذ من الكَرَب . وإثلا كَرَبَانٌ وقربانٌ إذا دنا من الامتلاء . و (الخوتعة) : الدليل^(٣) . يقال : ختَعَ على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كَرِب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ : فيها « كرز » موضع « كَرِب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخلوتع : ضربٌ من الذباب . والختغ : القطع ، يقال ختغته ، إذا قطعه .

ومن رجالهم : صصعة ، وزيد ، وسيعان : بنو صوحان بن حُجر بن الحارث ابن الهجرس .

و (سيعان) : فعلان من السَّيح . ساح الماء يسَّيح سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مسَّيح : مخطَّط .

و (صوحان) : فعلان من قولهم : صَوَّحَ البقلُ ، إذا اصفرَّ ويَبَسَ . والصَّواح قالوا : عَرَّقَ الخيل خاصة .

و (الصصعة) من قولهم : تصصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهجرس) : الصغير من ولد الثعالب ، والجمع هجارس .

وكانت لبني صوحان صعبة لعلّ بن أبي طالب عليه السلام وخِطابةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فُعْلَةٌ من الشَّيء المنكر والمنكور . نَكِرْتُهُ وأَنكِرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْز) إمّا من تصغير لَكِرْتُهُ لَكِرًا ، إذا ضربته بيدك . وإمّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَزَ الحِجَارَة ؛ كأنّها تُلاكِزُهُ . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

* وَتَقَبَّنَ الوصاوَصَ للْعُيُونِ^(١) *

والوصاوَص : البرّاقع .

(١) صدره كما في المفصليات ٢٨٩ :

* ظهروا بكلة وسدلوها أخرى *

ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المُنْصِيفَةِ^(١) ، قالما في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعْشَر) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعْشَر النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعْشَر ، أى كريم العشرة والمعاشرة . وعَشِير المرأة : زَوْجُهَا . وعَشِير الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وناقَةُ عُنْصُرَاهُ ، إذا قُرِبَ ولادُهَا . والعِشْر : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنفس وما أشبهه . وعَشْر الحمارُ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعُشْر : ضربٌ من الشَّجَر . وذو العُشْبَةِ : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم . ومِعْشَارُ الشَّيْء : عُنْصُرُهُ . وعاشرة العُقَاب : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : الممزق الشاعر ، واسمه شَأْس بن نَهَار . وإِنَّمَا سَمِيَ الممزَقَ لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكن خيرَ آكلٍ وإلّا فأدركنى ولّى أمزقٍ
و (الشَّاس) : الغِلْظ من الأرض ، شَيْئٌ^(٢) الموضعُ بِشَأْسٍ شَأْسًا .

٢٠٠ ومن رجالهم : بنو أذينة بن سَلَمَةَ ، منهم : ابنُ أذينة ، كان رأسَ عبد القيس
أمامَ عثمان بن عفّان ، وحضَرَ يومَ الجَليلِ مع عائشة ، وكان له فيه ذِكْرٌ .
و (أذينة) : تصغيرُ أُذُن .

(١) النصفاء هى الفصائد التى ألصق قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم
فيا اصطلاوه من حر اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم من لمخاض الإخاء . ويروى أن أول
من ألصق فى شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كأننا غدوة وبني أبنينا
بجنب عنيزة رحيا مدير

ومن النصفاء قول الفضل بن العباس بن أبى لهب :

لا تظموا أن تهينونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخرانة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المروزقى للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها
الأصمعي فى الأصمعيات ص ٢٣٠ الأصمعية رقم ٦٩ :

(٢) فى الأصل والمطبوعة الأولى « شَأْس » ، صوابه فى اللسان والقاموس والجهرة

١ : ٩٣ / ٣ : ٢٨٤ .

ومنهم : بَلْجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولّى البحرَين .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود^(١) ،
فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بها بالمِصْرِ أولادَ مِسْمَعٍ وسَيِّدُ عبدِ القيسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ
واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيء الصلب الشديد . قال الراجز :
أَهْوَنُ عَيْبِ المرءِ إِنْ تَتَلَمَّأَ^(٢) ثَمَنِيَّةٌ تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشعَران . و (خَذَّاق) : فَعَّالٌ من قولهم : خَذَّقَ الطَّائِرَ وَخَزَّقَ ، إِذَا رَمَى بِذَرْقِهِ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمان بن المنذِرِ ، فبعث إليهم النُّعْمانُ كَتِيبَتَهُ التى يقال لها دَوَسَرٌ فاستباحَهم ، فقال أخوه سُويِدُ :

ضَرَبْتُ دَوَسَرَ فِينَا ضَرْبَةً اثْبَتْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَنْقَرْتُ
فَجَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ وَجَزَاهُ اللهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرٍ
ومنهم : المنذر بن حَسَّان ، كان مؤدِّنَ عُبيدِ اللهِ بن زيادٍ بمسجد الجامع بالبصرة .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أهلُ البصرة منها . وكان بقى منهم رجلٌ يقال له جَهْمٌ ، وهو المفضل الذى يقول :
فَـدَا . خالتي لبني حُيَيٍّ خُصُوصًا يَوْمَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقُ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذى يقال له : قر العراق . وسيأتى ذكره فى ٢٩٤ من أرقام المطبوعة الأولى الجانية .

(٢) فى اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصمعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كلّحوا فرآهم طوال الأسنان . ويقول فيها :
 بكلّ قرارة منّا ومنهم بنان فتي وجمجمة فليق
 فأبكتينا نساءهم وأبكوا نساء ما يسوغ لهن ريق^(١)
 ومنهم : أبو الجلاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .
 و (الجلاح) : فعال من الجلح . والجلاح : السفر مقدّم الوجه من الشعر . وكلّ
 شيء كشفته أعاليه فقد جلاحته . شجر جليح ومجلوح . والجلاحاء : موضع .
 وجلّح الرجل في الأمر ، إذا صمّم فيه . والعلباوان : العصبستان المسكتنفتان
 للنفث ، والجمع علائي . والعلبة : جلدة تؤخذ من جلد جنب البعير فتصير كالغرس
 يخلّب فيها . والجمع علاب . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع ردّ في الضرع ما قرى في العلاب^(٢)
 والمّلب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع عُلوب . قال الشاعر^(٣) :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحبّ له فوق أجواز المّتان عُلوب^(٤)
 ومن رجالهم : حكيم^(٥) بن جبلة^(٦) ، وكان شيعياً ، وشهد قتل عثمان
 رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزبير المدينة إلى عليّ رضي الله عنه حتى بايعه ،
 واعتزل يوم الجمل فأتى مدينة الرّزق ، وهي التي يقال لها الزابوقة^(٧) ، وذلك
 قبل قدوم عليّ رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأسمعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والمفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية المفضليات : « هداني إليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصفرا » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوَاقِة ، وهو بطنٌ خامل . و (العَوَاقِة) من التغويق ، من قولهم : عَوَقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُريد . والعَوَاقِيق : نجمٌ معروف . ورجل عَوَقٌ^(١) : جَبَان .

ومنهم : الصَّلَتَان الشَّاعر ، وهو الذي هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْطَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهِا وبالجِدِّ تَحْطَى دَارِمٌ والأَفَارِغُ
و (الصَّلَتَان) : فَعْلَان من الانصـلات ، وهو المَضَاء في الأمور . يقال :
أَصْلَتُ السَّيْفَ ، إذا انتَضَيْتَهُ . وسيفٌ إصْلَيْتٌ ، أى ماضٍ .
ومنهم : جُلَّاسُ الثَّنَكْرِيِّ الشاعر . واشتقاق (جُلَّاس) من الجَلَس .
والجَلَس : الغِلَظُ من الأرض .

ومنهم : زِيَادُ بن سَلَمَى ، الذي يقال له زِيَادُ الأَهْجَمُ الشاعر .
ومنهم : مرجوم^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بن عَبدِ القَيْسِ ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ مرجوماً لِأَنَّهُ
نافر رجلاً إلى الثَّعْمَان ، فقال له الثَّعْمَان : قَدْ رَجَجْتُكَ بِالشَّرَفِ . فسَمِيَ مرجوماً .
ومنهم : صُحَارُ بن عَمِيَّاش ، كان يَمُنُّ وفَدَّ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ،
وكان عثمانيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفاً لِقَوْمِهِ . و (الصُّحَار) : عَرَقُ الحِمَى في عَفِيهَا .
ومنهم : بنو وائِلَة ، واشتقاق (وائلة) من الوِئَالَة ، وهو الغِلَظ والكثرة .

(١) كذا ضبط في الأصل . وفي اللسان : « رجل عَوَقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواق .
ورجل عَوَقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « في المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيذا ، ففاخر
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسَمِيَ مرجوماً .
قال ليذ :

وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
ورواية من رواه بالحاء خطأ . وأراد ابن المعل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو
ابن المعل » .

٢٠٢ مَالٌ مُؤْتَلٌّ، أى كثير . وقد سَمَوْا وثِيلاً . وَثِيلٌ^(١) البعير : غِلافُ قَصِيْبِهِ .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق (مَهْوٍ) من شيئين : إمّا من قولهم أَمِهَيْتُ السَّيْفَ إِمهَاءً ، وهو مُنْمَهًى ، إذا جَلَيْتَهُ . وأَمِهَيْتُ التَّرَكِيْبَةَ وَأَمَهْتُهَا ، إذا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهَا .

ومنهم : الْعُمُور ، وهم بطنٌ يَعْرِفُونَ بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ عَلَيْنَا ، أى جَارَ عَلَيْنَا . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا^(٢) ﴾ أى الجاثرون ، والله عزَّ وجلَّ أعلم .
وَالْمُقْسِطُ : العادل . وَالْقِسْطُ : النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الْوَحَامَةِ وَالثَّقَلِ . امرأةٌ هَنْبِيٌّ : بَلْهَاءٌ .

فمن بنى قاسطٍ : النَّمِر بن قاسط .

ومن رجال النَّمِر : عامرُ الضَّحَّيَّانِ ، وكان سَيِّدَهُم فى الجاهليَّة وصاحبَ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يَجْلِسُ فى الضُّحَى فسمَّى ضَحَّيَّان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطٍ الحِطَّائِرُ ، وكان سَيِّدًا ؛ وسمَّى حَوَاطٍ الحِطَّائِرَ لِأَنَّ عمرو بن هندٍ أَخَذَ قَوْمًا مِنَ النَّمِر بن قاسطٍ فحَظَرَ لَهُم حِطَّائِرَ لِيُحَرِّقَهُمْ فيها ، فكلَّمَهُ أَبُو حَوَاطٍ فِيهِمْ فَأَعْتَقَهُمْ لَهُ ، فسمَّى بذلك .

ومنهم : ابنُ الكَيْسِ^(٣) التَّمَرى ، كان مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّسَبِ .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القِرْبَةِ أَيْبُوبُ بن زَيْد ، الذي كان مع الحَجَّاج . و (القِرْبَةِ)
والجِرْبَةِ من الطَّيْرِ : الحوصلة .

ومنهم : صُهَيْب بن سِنَان بن عبد عمرو ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بصُهَيْبِ الرُّومِيِّ ، وكانت له قَدَمٌ في الإسلام ^(١) ، وأمره عمرُ رضى الله عنهما أن يَصَلَّى بالناس في أَيَّامِ الشُّورَى حتَّى يَجْتَمِعُوا على رجلٍ .
و (صُهَيْبٌ) : تصغيرُ أَصْهَب . والصَّهْبَةُ من ألوانِ الإبل : بَيَاضٌ يَعْلُوهُ شَبِيبَةٌ بالصُّفْرَةِ ، وبذلك سَمَّيتِ الخمرُ صُهْبَاءً .

ومنهم : الجعد بن قَيْس ، صاحبُ طاقِ الجَعْدِ بالبصرة ، وكان على شُرْطِ عُبَيْدِ الله بن زياد ، هو وعبدُ الله بن حِصْنٍ صاحبُ مقبرةِ ابنِ حِصْنٍ .

بنو وائل بن قاسط

بَكْرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَعَنْزٌ ، وَشُخَيْصٌ .
دَرَجٌ شُخَيْصٌ .

فن بنى عَنْزٌ : إِرَاشَةً ، وَرُفَيْدَةً . واشتقاق (إِرَاشَةٍ) من أَرَشْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيشًا ، إِذَا حَرَّشْتَ بَيْنَهُمْ . ويمكن أن يكونَ من أَرَشِ الجِرَاحَةِ ، أى دَبَّتْهَا . و (رُفَيْدَةٌ) : تصغيرُ رَفْدَةٍ ، وهى العطِيَّةُ . رَفَدْتُهُ أَرَفَدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . والرَّفْدُ المصدر . والرَّفْدُ : القَعْبُ الذى يُرَفَّدُ فيه ، وهو المِرْفَدُ . وكلُّ شَيْءٍ وَطَّدْتَ لَهُ فَقَدْ رَفَدْتَهُ تَرْفِيدًا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عِدَادُهُ فى بنى عَدِيٍّ بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القَرْنَعُ ^(٢) الشَّاعِر . و (القَرْنَعُ) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشيء : العتيق » .

(٢) ح : « القَرْنَعُ : أحدُ بنى أَوْس بن تغلب » .

تَقَرَّعَتِ الضَّائِنَةُ ، إِذَا تَقَرَّعَتِ . وَتَقَرَّعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومنها : الأَخْنَسُ بنُ شِهَابٍ الشَّاعِرُ ، فَارَسُ العَصَا .

ومن بني تَغْلِبَ : أَفْنُونُ الشَّاعِرُ ^(١) ، وَإِنَّمَا سَمِيَ أَفْنُونًا لِبَيْتِ قَالِهِ :

* إِنَّ لِلشَّبَّانِ أَفْنُونًا ^(٢) *

ومنها : الأَرَاقِمُ ، وَهِيَ جُثْمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَعَمْرُو ، وَتَمَلْبَةٌ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .
وإِنَّمَا سُمُّوا (الأَرَاقِمَ) لِأَنَّهُمْ شُبِّهَتْ عِيُونُهُمْ بِعِيُونِ الأَرَاقِمِ . والأَرَاقِمُ : ضَرْبٌ
مِنَ الحَيَّاتِ . وَلَهُمْ حَدِيثٌ .

ومنها : عَمْرُو بنُ الخُمُسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بنَ ظالمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ
الْأَسْوَدِ بنِ الْمُنْذِرِ . وَ (الخُمُسُ) : ظِمٌّ مِنْ أَطْءِ الإِبِلِ .

ومن رجالهم : الهُذَيْلُ بنُ هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا
لِلجُبُوشِ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُذَيْفَةَ السَّعْدِيُّ .

ومنها : كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ جُعَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ ^(٣) :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجُعَلُ

وإِنَّ مَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ مَحَلُّ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِجْلَمِ

(١) اسمه ظالم بن معشر . المؤلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معشر . الخزائن
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والآل ٦٨٤ . وأفنونون يقال بضم الهمزة
وفتحها ، كما في الخزائن .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤلف والآل والخزائن :

مَنْبِتْنَا الْوَدَّ يَامُضْنُونَ مَضْنُونًا أَيْمَانًا إِنَّ لِلشَّبَّانِ أَفْنُونًا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الآل ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،
كما ذكر العلامة الراجكوتى فى حواشيه حيث خرج الشعر فى إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أَيْهَمَ الشاعر ، وقد مرّ . و (الأَيْهَمَ) مشتقٌّ من الأَيْهَمَيْنِ ، وهما السَّيْلُ والبَحِيرُ الهاثِمَج . وأصل الأَيْهَمِ الذي يَرْكَبُ رأسَه فلا يرجِعُ عن الشيء . وقد سَمَّيتُ أرضُ يَهْماءَ لا يُهْتَدَى فيها .

ومنهم : بنو عِكَبَ . و (عِكَبَ) : فَعَلْتُ إِذَا مِنْ الْغُبَارِ ، وهو المَكُوبُ ، ومنه اشتقاقُ عُسْكَابَةٍ ؛ أو من قولهم : أَمَةٌ عَكْبَاءُ : غليظةُ الشَّفَتَيْنِ .

ومنهم : السَّفَّاحُ بن خالد^(١) واسمه سلمة ، وكان جَرَّارًا للجُيُوشِ في الجاهليّة . وإِنَّمَا سَمِيَ السَّفَّاحَ لِأَنَّهُ سَفَحَ الْمَزَادَ ، أَيْ صَبَّهَا ، يَوْمَ كَاطَمَةِ ، وقال لأَصْحَابِهِ : قَاتِلُوا فَإِنَّكُمْ إِنْ انْهَزْتُمْ مَتْمٌ عَطَشًا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمًا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جَبَا الْكَلَابِ نِيْهَا^(٣)

ومنهم : علقمة بن سيف ، كان شريكًا رئيسًا في الجاهليّة .

ومنهم : عُتْبَةُ بن الوَغْل ، أدركَ عليًّا رضوانُ الله عليه . و (الوَغْل) : الدَّاخلُ في القومِ ليس منهم^(٤) . والواغل : الدَّاخلُ على قومٍ لم يدْعُوهُ لِشَرَائِهِمْ . قال الشاعر^(٥) :

فاليومَ أَسْقَى^(٦) غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أَبْنَى كَلْبِ بْنِ عَمِي السَّيِّدِ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَالَ

ح : « الْجَبَّيَا : الْمَاءُ بَعِيْنَهُ . وَالْجَبَا : مَا حَوْلَ الْبَيْتِ » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسبا ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » يَأْسُكُنُ الْبَاءَ ، لِجَرَاءِ الْوَصْلِ بِجَرَى الْوَقْفِ .

ومنهم : كليب بن ربيعة ، الذى يُضرب به المثلُ فيقال : « أعزُّ من كليبِ وائلٍ » . وله حديثٌ ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِي ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً . وأخوه : مُهلِيلُ بن ربيعة ، وهو الذى قام بحربهم ، وكان شاعرًا ، وهو الذى يقول :

فلو نُدِشَ المقابرُ عن كُليبٍ ^(١) لخبرٌ ^(٢) بالدنانيرِ أى زيرٍ
وذاك أن كليبًا كان يسميه زيرًا . والزير : الذى يُعجبه حديثُ النساءِ .
وهو الذى يقول لجَسَّاس :

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصرًا وأيسرَ جُرْمًا منك ضُرِّجَ بالدِّمِ
رمى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البردِ اليماني المسمومِ
واشتقاق (مُهلِيل) من قولهم : ثوبٌ هَلِهلَ ، إذا كان رقيقًا . وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهلِهلُ الشعرَ ، أى يرققه ولا يُحْكِمه .
ومنهم : عمرو بن كلثوم الشاعر ، الذى قتل عمرو بن هندَ الملك ، وإياه عَنَى الأخطل :

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ اذا قَتَلَ الملوكةَ وفكَّكَ الأَغلالا
يعنى عمراً ومُرةً أبني كلثوم .

ومنهم : عُصم بن النُّعْمان ، ويكنى أبا حَنْشٍ ، وهو قاتلُ شُرَحْبِيلَ بنِ الحارثِ بن عمرو الملكِ ، يومَ الكَلَّابِ . وزعم قومٌ أن إياه عَنَى الأخطلُ بقوله :
« عَمِّي » .

ومنهم : بنو القَدَوَگس ، الذين منهم الأخطل . و (القَدَوَگس) : الغليظ الجافى . واسمُ الأخطل غِيَاثُ بن غَوْث . وإِنَّمَا سُمِّيَ (الأخطل) لسقمه

(١) كتب فوقها فى الأصل : « لأخبر » ، أى تروى كذلك أيضاً .

واضطراب شعره . هكذا قال الأصمعي . والخطال : الالتواء في الكلام . يقال : رُمحَ خطِل ، إذا كان شديد الاهتزاز . وشاة خطلاء : طويلة الأذنين . وقال شاعر من بني جُشَم^(١) الذين منهم عمرو :

ألهى بني جُشَم عن كلِّ مكرمة قصيدةً قالها عمرو بن كلثوم
يُفَاخِرُونَ بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعرٍ غير مَسْؤوم^(٢)
ومنها : زياد بن هوبر ، وهو قاتل عمير بن الحُبَاب السلمي في الإسلام .

ومنها : القَطامي الشاعر . و (القَطامي) : اسمٌ من أسماء الصَّقر . وأصل القَطْم العض ، أو قطعُ الشيء بالأسنان . قَطْمَتُ اللَّحْمَ أَقْطَمَهُ قَطْمًا ، إذا ٢٠٥ قَطَعْتَهُ بأسنانك ؛ وبه سُمِّيَت المرأة قَطَام . والقُطامة : كلُّ ما قَطَعْتَهُ فطرحْتَهُ من شيء فهو قُطامة .

بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، ويشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير علي .

و (يشكرٌ) : يفعل من الشُّكر ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لَكَ النُّعْمَى .
والشُّكْر : ما نَبَتَ من العُشْب تحت ما هو أغْلَظُ منه . وكذلك الشَّعر الضَّعيف
تحت الشَّعر القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :
« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ و الكامل ٩٣ : « الآخر » .
(٢) بعده في الكامل فقط :

لنَّ القديم إذا ما ضاع آخره كساعده فله الأيام عطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكِيرٌ^(١) ونَامَ لا يَحْذَرُكَ الْغَيُورُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغِذاءِ سَرِيعاً ، وكذلك الْفَرَسُ . وقد
سَمَّتِ الْعَرَبُ شَكْرًا ، وهم بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وبنو شَاكِرٍ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ الْقَصِيرَةِ . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُجْزِيكَ بِبَدَنِكَ ﴾^(٢) أي بِدِرْعِكَ .
قال : والْبَدَنُ : الْوَعِلُ الْمَسِينُ . قال الراجز :

* وَصَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ^(٣) *

والْحِقَابُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ مِنْ جِبَالِ بَنِي بَشَكْرٍ .
ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، وهو الذي يقال له ابْنُ الْكُوءَاءِ ، وكان
خَارِجِيًّا ، وكان كثيرَ الْمَسَايِلَةِ^(٤) لَعْلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كان يسأله
تَعَفُّتًا .

ومنهم : الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الشَّاعِرِ^(٥) ، قَدِيمٌ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ
يَدَيِ الْمَلِكِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَ (حِلْزَةُ) اشتقاقه من الضَّيْقِ . رَجُلٌ حِلْزٌ ،
إِذَا كَانَ بِخَيْلًا .

ومنهم : سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ سُؤَيْدُ بْنُ غُطَيْفٍ . وَكَانَ

(١) قبله في الجهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الْآنَ إِذْ لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ *

وفي الخُصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان (بدن) :

* قَدْ قُلْتُ لِمَا بَدَتْ الْعَقَابُ *

العقاب : اسمُ كُلْبَةٍ .

(٤) أي السائلة . يقال لما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أَحَدُ الشُّعْرَاءِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ نَظَمَ كُلُّ مِنْهُمْ قَصِيدَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى الْكَعْبَةِ » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانًا إِذْ طَعَنُوا إِلَى فِزَارَةٍ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَا
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةُ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا
يَعْنِي أُمَّهُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَكْبَشِ
الَّذِي كَانَ النُّعْمَانُ يَحْمِلُهُ فِي عُنُقِهِ سَكِينًا وَزَنْدًا لِيَنْظُرَ مَنْ يَحْتَرِي عَلَيْهِ .
فَذَبَحَهُ أَرْقَمُ .

وَمِنْهُمْ : عُرْفُطَةُ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ : بَنُو غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ . وَ (وُغْبَرٌ) فُعْلٌ . وَذَاكَ أَنَّ أَبَاهُ تَزَوَّجَ ٢٠٦
بِأُمِّهِ وَقَدْ أَسْنَتَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَاكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّنِي أَنْتَغَبِرُ مِنْهَا وَلَدًا ، فَسَمَّى ابْنَهَا
غُبَرَ . وَغُبَرُ الشَّيْءِ : بَاقِيهِ ، وَكَذَلِكَ غُبَرُ الْحَيْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَمَهْرًا مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادٍ مُرْضَعَةٍ وَدَاءٍ مُغْفِيلٍ (٢)

أَيُّ لَمْ تَحْمِلْهُ أُمُّهُ وَبِهَا بَاقِي حَيْضٍ . وَالْغُبَارُ مَعْرُوفٌ . وَتَغَبَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْغَابِرُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ ، يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ ، وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أَيُّ فِي الْبَاقِينَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .
وَالْغُبْرَةُ : كُذْرَةٌ فِي الْأَلْوَانِ . وَزَعَمُوا أَنَّ التَّغْيِيرَ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَنَاءٍ .

(١) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ . دِيوَانُ الْهَذْلِيِّينَ ٢ : ٩٣ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : « وَمَهْرًا » بِالنَّصْبِ . وَقَبْلَهُ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوِجْلِ
(٣) مِنَ الْآيَةِ ١٧١ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَالْآيَةُ ١٣٥ مِنَ الصِّفَاتِ .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيّدهم في الجاهلية ، وصاحب مراءيتهم . وسمي (ذا المجاسد) لأنه كان يصبغ ثوبه بالجداد ، وهو الزعفران . والجسد : الدم بعينه . وثوبٌ جسدٌ : مصبوغٌ بجمرة أو صفرة . قال الشاعر^(١) :

فلا لعمركم الذي مسحت كعبته وماهريق على الأنصاب من جسد
يعنى الدم .

وقيل لأزرقان بن بدر : إنك من بني عامر ذي المجاسد ، فقال :
إنك من كعب بن سعدٍ فإنني رَضِيتُ بهم من حَيِّ صِدِّيقٍ ووالدٍ
وإن يك من كعب بن يشكرٍ متَّصِبي فإن أبانا عامرٌ ذو المجاسدِ
ومنهم : الحارث بن قتادة بن التّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن
حُجرٍ ويتعرض له . و (القتاد) : ضربٌ من الشجر كثير الشوك ، وبذلك
جرى المثل : « خَرَطُ القتاد » . و (التّوأم) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنين توأمٌ .
ومنهم قيل : أنتمت المرأة ، إذا ولدت اثنين . وجمع توأم توأمٌ . وللحارث
هذا يقول المتلّس :

أحارثُ إنا لو نُشِيطُ^(٢) دماؤنا تَزَايَدُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
ومنهم : القعقاع ، كان شاعرًا في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجرٍ
مرَّ بهم فاستنشدوه فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كَيْفَ لَا تَحْتَرِقُ بَيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ
نَارًا ا فُسَمُوا بَنِي النَّارِ .

ومنهم : قتادة بن مُعَرِّب^(٣) ، كان يهجو زيادًا الأعجم في الإسلام ، وهو

(١) النابتة الديباني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والثين معاً في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعر ٣٩٦ : « مقرب » .

الذى يقول يهجو إباداً^(١):

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلَّاءَ وَكُنْعَدَا وَجُوفِيَا^(٢) قَدْ صَلَّاءَ
بَاتُوا يُسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلَا سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبَ الْمَيْلَا ٢٠٧

ومنها : مالك بن ثعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم
ذى قار ؛ وله عقبة . وكان عصى على الحجاج أيتام ابن الأشعث ، وتحصن في
قلعة مضطخ ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنها : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقبة بها .
ورآه أنس بن مالك فشبه عينيه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم .
و (البجاد) : الكساء الخطط ، والجمع بجد .

ومنها : معمر بن شمير ، كان شهيداً فتح الأبله وأخذ الدرهمين . و (شمير) :
تصغير شمير .

ومنها : عبيدة بن هلال ، كان مع قطري بن العجاة ، ثم ولّى بعده أمر
الحوارج . وهو الذى يقول في حصارهم لعمراً حاصراً سفيان بن الأبرد الكلبي
بالرّى :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا نَسَاوُكَ هَزَلَى^(٣) نَحْنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تَلَاقَى فِي الْكِتَابَةِ مُغْلَمًا نَحْمُو الْقَنَا وَعُيُودُهُ مِنْ هِلَالِ

(١) في الأصل والطبعة الأولى : « زيادا » .

(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال
الراجز أنشدني أبو الغوث :

* وكُنْعَدَا وَجُوفِيَا قَدْ صَلَا * »

ولأنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أى تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بنى عبشمس بن سعد ، وكان من رؤساء الصُّفْرية .

وأما علي بن بكر بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْم ، وهو دُوَيْبَّةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَّان . واشتقاق (زِمَّان) من الزَّم . زَمَتِ الشَّيْءُ أَزْمَهُ زَمًّا ، وزَمَتِ البعيرُ ، إذا جعلت الزَّمامَ في بَرْتِه . والإزيم : ليلةٌ من ليالي المَحَاق .

فمن بنى زِمَّان : الفِند ، واسمه شَهْل بن شَيْبان ، وكان شجاعاً فارساً عظيم الخَاق ، وأرسلته بنو حنيفةً في الجاهلية إلى بكر بن وائل يُحِشُّهُمْ ^(١) على قتال بني تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أَقْتُلُ أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعَ عليكم . فطاع فارسٌ قد أردف رجلاً خلفه ، فطعنه الفِندُ فأنفذ الرجلين ، وقال ^(٢) :

يا طعنة ما شيوخ كبير يفن بالي

تفتئت بها إذ كره الشككة أمثالي

ومن بنى لُجَيْم بن صَعْب : عِجْلٌ ، وَحَنيفةٌ ، والأوقص ، ولُهميم .

فأما الأوقص ولُهميم فلا عقبَ لهما .

و (لُهميم) : تصغير لَهم . واشتقاق اللَهم من الالتهم ، وهو التلج . يقال : اللَهم ، إذا ابتلته . وبذلك سمى الجيش العظيم لُهمامًا ، لأنه يكتهم كل ما قدر عليه .

(١) جاءت في المطبوعة الأولى « يعينهم » بخلافه لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المروزقي للحماسة ٥٣٧ في الحماسة ١٧٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصاف^(١)، وهو الحارث بن مالك، وإنما سُمِّي (الوصاف) ٢٠٨ لأنَّ المنذر الأكبر يومَ أَوَارَةَ قَتَلَ بَكَرَ بنَ وائِلٍ قَتْلًا ذَرِيعًا، وكان يذبحهم على جبلٍ، فأَلَى أن يذبحهم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ، فقال له الوصاف : أبيتَ اللَّعنَ، لو قتلْتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يبلُغْ دُمُهم الحَضِيضَ، ولكن تأمرُ بصبِّ الماءِ على الدِّم حتَّى يبلُغَ الدَّمُ الأرضَ. فسُمِّي الوصاف .

ومن رجالهم : مذعورُ بن دَوْكَسَ، له خِطَّةٌ بالبصرة، وكان له ثمانونَ ابنًا . واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذَعَرْتُهُ أَذَعَرَهُ ذَعْرًا فهو مذعور، وأنا ذاعر . وذو الأذعار : ملكٌ من ملوكِ حمير . و (الدَّوكَس) : التمَدُّ الكثير؛ يقال : شالا دوكسٌ، أى كثيرة .

ومن رجالهم : بُجَيْرُ بن عائذ، كان شريفًا، رُبِعَ الجيوشَ من صُلْبِهِ عشرون رجلًا . قال أبو النّجم :

عُدُّوا كَن رُبِعَ الجيوشَ لصلْبِهِ عشرون وهو يُعَدُّ في الأحياء^(٢)
فن ولده : حَجَّارُ بن أُبَيْرِ بن بُجَيْرٍ، وكان شريفًا أدركَ الإسلامَ، وأسلمَ على يدِ عمر رضى الله عنه .

ومنهم : أبو النّجم الفضلُ بن قُدَّامة الرّاجز .

ومنهم : المُدَيْلُ بن الفَرْنَخِ الشّاعر، و (العُدَيْل) : تصغيرُ عِدْلٍ أو عَدْلٍ .
والعَدْلُ : ضدُّ الجَوْرِ^(٣) .

ومن بنى عجل : بنو الطّاعنيّة، وأُمهم من بنى طاعنة .

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لُجيم . قاله الحازمى » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْف بن سَعْد بن عِجَل . و (دُلْفُ) مشتقٌّ من الدَّليف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تقاربِ خَطْوٍ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاخِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و (الغَلَبُ) غَلَطَ العُنُقُ ، ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القُبَّة يومَ ذِي قَارِ ويومِ فَلَجٍ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كانَ أَشْرَفَ عِجَلٍ بالكوفة . ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ) : قَوْلٌ من الجَهْمَةِ ، وهى عِظَمُ الخَلْقِ والرَّوَاءِ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . والْجَهْرُ : ضِدُّ السِّرِّ . واجْتَهَرْتُ البَئْرَ ^(١) ، إذا أَخْرَجْتَ ما فِيهَا من التُّرابِ . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دليلَ أبى سُفْيَانَ إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الفُرَاتِ) من الماءِ العَذْبِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ ^(٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ ^(٣) بن جَابِر ، كان شَرِيفًا .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان من أشرفهم ، وَلِيَّ دِيوَانَ البَصْرَةِ . وكانت دارُ تَسْنِيمِ بن الخُوَارِىِّ لَهُ . و (عَقَّارٌ) : فَعَالٌ من العَقْرِ . والعَقْرُ معروف ، عَقَرَتْهُ أَعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومَعْقُورٌ . وعَقَرُ المَرَاةَ : بُضِعَها . وعَقَرُ الدَّارَ وعَقَرُها : سَاحَتُها . والعَقْرُ : القَصْرُ الخَرِبُ . ورجلٌ مِغْقَرٌ ، إذا كان يَغْقِرُ البَعِيرَ . وکَلَبٌ

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البئر ، إذا نُزِفَتْ ماءُها » . وفى اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البئر واجتهرتها ، أى نقيتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالخاء المهملة فى الأصل .

عَقُورٌ . وامرأة عاقر : لا تلِد ، وكذلك الرُّجُل . ومن أمثالهم : « رَقَعَ فلانٌ عَقِيرَتَهُ يَتَقَنَّى » . وكان الأصلُ في ذلك أنَّ رجلاً قُطِعَتْ رجله فوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على ركبته الصحيحة ، وأَقْبَلَ يَبْكِي على رِجله ، فصار مثلاً .

ومنهم : أَضْرَمَ بنُ الهُدَيْل ، كان شريفاً في الجاهليَّة ، وهو الذى يقول فيه أبو النِّجَم :

أو مثلَ أَضْرَمَ إِذْ يَفِيضُ بِجُودِهِ فَيَضًا بِلَا كَدَرٍ وَلَا بِجَزَاءٍ^(١)

رجال بنى حنيفة

منهم : بنو الدُّوَل . واشتقاق (الدُّوَل) من دال يَدُول . وهى دَوَل الدَّهْر .

ومن رجالهم : حَسَّان ، وعبد الرحمن : ابنا محدوج . و (محدوج) : مفعول من الحَدَج . والحَدَج : مركبٌ من مراكب النساء . حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ؛ والاسم الحَدَج ، والجمع أَحْداجٌ وحُدُوج . وحَدَجَهُ ببَصَرِهِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْزَرًا .

ومنهم : مُسَيْلِمَةُ بنُ حَبِيبٍ^(٢) ، يُكْنَى أبا ثُمَامَةَ الكَذَّاب .

ومنهم : نَجْدَةُ بن عامرٍ ، أَحَدُ رؤساء الخوارج . وَنَجْدَةُ قَدَمٌ .

ومنهم : بنو هِفَّان .

ومنهم : أبو مَرِيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بنَ الْخَطَّابِ . وَمَرِيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء^(٣) .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بن ثُمَامَةَ بن كثير بن حبيب ، كما في جمهرة ابن حزم ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب فَعِيلٌ لإلحرفين : ضهيد :

الرجل الصلب . وصهيد : موضع » .

ومنهم : هَوْذَةُ بن عليّ ذو النَّجَّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوَّةَ فيها جَوْهَرٌ
فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا النَّجَّاج . و (هَوْذَةُ) : ضربٌ من الطَّيْرِ . ولهَوْذَةُ
أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُذَيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمَيَّةٍ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتلَ أخاه
قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغيرُ قَرْنٍ أو قَرْنٍ . ويقال
عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قَرْنين ، إذا عرقَ مرَّةً أو ثَمَنتين . قال الشاعر ^(١) :
* بُسْنٌ على سَنابِكِها القُرُونُ ^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و (سُحَيْمٌ) : تصغيرُ أُسْحَمٍ ، وهو الأسود ؛ أو تصغيرُ
سَحَمٍ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرُ بن يَزِيد ، وهو الذي قَتَلَ المنذِرَ الأكبرَ جدَّ الثُّعَمَانِ بن المنذِرِ
يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغ . وكان شَمِيرٌ في جُندِ الملكِ الفَسَّانِي .

ومنهم : مُجَاعَةُ بن مُرَّاد . و (مُجَاعَةُ) من المُجْع . والمُجِيع : التَّمَرُ واللَّبَنُ .
يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمَرَ واللَّبَنَ .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرافهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف ^(٣) . وهم الذين
يقول فيهم أبو النُّجْم :

(١) هو زهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس (قرن) .

(٢) صدره : * نمودها الطراد فكل يوم . *

ويروى : * تضرر بالأصائل كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن
حام بن مرة بن ذهل بن شيان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقيل :
السمين . قاله ابن الكلبي . »

أو كالسَّمينِ إذا الرِّياحُ تزعزَعَتْ والمَلْخُلُ مثلُ مُجَرَّدِ الجُرْباءِ^(١)
ومنهم : محكم اليمامة^(٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذُهل بن ثعلبة .

فأَمَّا (ذُهلُ) فاشتقاقه من قولهم : ذَهَلْتُ نفسي عن كذا وكذا ، أى سَلْتُ عنه ، فأنا ذاهلٌ . وقال قومٌ : ذَهَبَ ذُهلٌ من اللَّيل . فإن كان محفوظاً فهو من هذا . وذُهل العقل من هذا ، كأنه ذهابه .

ومنهم : الشَّعْثَان ، وهما شَعْمٌ ، وعبد شمس . واشتقاق (شَعْمٍ) من شيئين : إمَّا من الشَّعْث والميم زائدة ، كما قالوا زُرْقُم وسُتْهُمْ ، من الزَّرَقِ وعِظَمِ الاست . أو يكون من الشَّعْثمة ، وهى مثل اللَّعْثمة . يقال : تكلَّم فما تلعثمَ فى كلامه . والشَّعْثمة مثله سواء . وقال قومٌ من أهل اللغة : الشَّعْم : الصُّلب الشديد .

ومن بني شيبان : حُوَيْص بن ثعلبة .

[ومنهم] : حُوَيْص بن نَجِيف بن مُرَّة ، كان سيِّداً ، وأخذ المِرباع . و (نَجِيفٌ) : فعيل من قولهم : نَصَلْتُ نَجِيفٌ ومنجوف ، إذا كان عربضاً . والنَّجِيف : ارتفاعٌ من الأرض ، وكذلك النَّجْفة . وقد سمَّت العربُ منجوفاً . والنَّجَاف : كَسَلا يشدُّ على بطن التَّيس ويمنعه من النَّزْو . والنَّجِيف : موضعٌ معروف .

ومنهم : الضَّحَّاك بن هَنَّايم الشاعر ، إسلاميٌّ . وهو الذى يقول لُحْصَيْن بن المُنْذِر الرِّفَاشى :

(١) سبق قرينان لهذا البيت فى ص ٣٤٥ وس ٣٤٧

(٢) فى اللسان (حكم) : « وعكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة » .
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما فى تاريخ الطبرى ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ فى حوادث السنة ١١ .

أَنْتَ امْرُؤٌ مِّنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتُكَ لا نَفْعٌ وهوتُكَ فاجعٌ^(١)
وأنت على ما كان فيك ابنُ حُرّةٍ أيُّ لما يرضى به انخضمُ مانعٌ
وفيك خصالٌ صالحاتٌ يشينها لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائق راضعٌ

و (هَنَامٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ
الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّوَمُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكٌ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَتْكَ الْعِيرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ^(٢)

وَمِنْ قَبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَّالٌ مِنَ الرَّقْشِ ،
مَعْدُولٌ عَنْ رَاقِشَةٍ . وَالرَّقْشُ : شَبِيهُ النَّقْشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالنَّاقِشَةُ وَاحِدٌ
أَوْ قَرِيبٌ .

فَنَ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانُ . وَ (يَثْرِبُ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .
وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِبَنَّ عَلَىكَ الْيَوْمَ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَّبَ الشَّاةَ
وغيرها ، مَعْلُومٌ . وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَغَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانَ . وَ (وَعَلَةُ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعِلُ
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضُهُ مَوْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت
السلح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان :
« وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية
جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأثارب ، وهي من أوقاف جدي الأعلى القاضي محب الدين
ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر . . . » . باقي الحاشية ثلاث كلمات
مطموسة لم يتبينها وستفقد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القَعْقَاعُ بْنُ شَوْرِ ، الذى يقولُ فيه الشاعر^(١) :
وكنْتُ جالِسَ قَعْقَاعِ بْنِ شَوْرِ ولا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسُ
(و شَوْر) : مصدرُ شُرْتُ البعيرَ أشوره شَوْرًا ، والموضعُ مِشْوَارٌ^(٢) ، إذا
أجرى البعيرَ المشوْرُ . وشُرْتُ الخشبةَ أشورها شَوْرًا ، إذا قطعَها بالمِشار ،
بلغَ من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عَمْرِو بْنِ مَرْنَدٍ ، وهم بيتُ بَنِي شَيْبَانَ وأشرافهم . (و مَرْنَدُ)
مَفْعَلٌ من قولهم : رَنَدْتُ الشَّيْءَ أَرْنَدُهُ رَنْدًا ، إذا نَضَدْتَ بعضَه على بعض ، فأنت
رَانَدٌ والشَّيْءُ مَرْنُوْدٌ ورَئِيْدٌ . قال الشاعر^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا تَقْلًا رَئِيْدًا بعدما أَلَقْتُ ذُكَاهُ يَمِيْنَهَا فى كَافِرٍ
يعنى بِيضَ النَّعَامِ .

ومن بَنِي شَيْبَانَ : دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ^(٤) . و (الدَّغْفَلُ) من قولهم :
عِشْ دَغْفَلٌ ، أى واسع .

ومنهم : بَنُو مَازِنِ بْنِ شَيْبَانَ ، وهم بُعْمَانٌ ، ليس فيهم أحدٌ له ذِكْرٌ ،
إلا أن أبا عثمان المازنىَّ النَحْوِيَّ يُنسَبُ إليهم ؛ لأنَّ أمَّهُ منهم .

ومنهم : بَنُو سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ . و (السَّدُوسُ) : الطَّيْلَسَانُ . قال الشاعر^(٥) :
فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبْسِيَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسَدُوسًا

(١) النظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ ليسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذى تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعيّر المازنى . المفضليات ١٣٠ واللسان (رند) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .
قاله البخارى وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم
ابن حبان ، والزهرى ، وابن سعد ، وابن أبى حاتم ، والعسكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشئى . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كنفدة بنى آكل الرار .

ومنهم : بنو ضباري . واشتقاق (ضباري) من الضبر ، وقد مر .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخصاصية . بشير بن الخصاصية^(١) ، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم . والخصاصة : حى من الأزد .

ومنهم : قتادة بن جرير ، أخذ المير باع ، وكان سيّدا .

ومنهم : أبو مجلز الفقيه لاحق بن حميد . واشتقاق (مجلزي) من الجلز . وكل شيء صلبته وأحكمته من شدّ وغيره فقد جَلَزَتْه جَلَزًا . وجَلَزُ السنان : الحلقة التى فى أسفله مستديرة عليه . وكذلك جَلَزُ السوط الأصبحي : العقد الذى فى أسفله .

ومنهم : خرز بن لوذان ، وكان من شعرائهم . و (الخُزْز) : الأرنب الذكّر .

ومنهم : الخنخام^(٢) ، وكان من فرسانهم ، وكان ذا بقى فسمي بذلك ، لأنه [كان^(٣)] يتخنم فى كلامه ، كأنه يُخَنِّنُ نَفْسَهُ^(٤) .

ومنهم : كرز بن يهيس ، كان من وجوه بكر بن وائل . و (الكَرْزَمَة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادى . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخنخام بن حملة ، الاسم الأول بخاء من معجنتين ، وحملة بخاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخنخام لأنه كان يتخنم على الناس يخنن نفسه على كل أسير حتى يفكه . وكان ظلوما ويقول : أنا جار كل من طلعت عليه الشمس » . وكلمة « يخنن » كتبت فى الأصل بالخاء والجيم معا . لكن فى اللسان والقاموس أن الخنخمة الخنخنة . وفى الجهرة ١ : ١٤١ : « الخنخمة أن يتكلم الرجل كأنه يخنون تكبرا . وبه سمي الخنخام ، رجل من بنى سدوس » .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) فى الأصل : « يخنن نفسه » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ (يَنْهَسُ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ^(١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ (الثَّوْرُ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :
مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنَجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنَجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَى بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الشَّقِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بنى عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافَرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
الْإِسْلَامِ . وَ (الْعُدَّافَرُ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سَمَّى الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانِ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزِزِيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا
زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحَصَنِ بْنِ ضِرَارِ الْهَضَبِيِّ . وَ (مِسْلَبٌ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلَبِ .
وَالرُّمْحُ السَّلَبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
سَوَّدَتْ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) ح بظ مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوى أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستنفرد « أكرم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :
« معاوى أمر » .

(٢) هو ليبي ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلبِ الشُّود وفي الأُمساحِ *

٢١٣

ومنهم : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السَّكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ .

ومنهم : صُعَيْرُ بْنُ كِلَابٍ ، كَانَ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبِ بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : « لَا نَصَالُحَهُمْ حَتَّى يَعْطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِعْرَانًا » ، فَقَالَ مَهْلَهْلُ :

هَزَيْتُ أَبَاؤَنَا مِنْ فَعَالِنَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابِ
(وَصُعَيْرُ) : تَصْغِيرُ أَصْعَرَ . وَالصَّعَرُ : دَلَالَةٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَيَلْوِي أَعْنَاقَهَا ، وَهُوَ الصَّعَرُ ؛ فَلِذَلِكَ سَمِيَ الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ أَصْعَرَ .

ومنهم : وَقْلَا ، وَشَرْمَحٌ : ابْنَا الْأَشْعَرِ ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . (وَقْلَا) مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَاهُ اللَّهُ وَقَاءً وَوَقِيَا . (الشَّرْمَحُ) : الطَّوِيلُ .

ومنهم : لِسَانُ الْحُمْرَةِ ، أَحَدُ الْبُلْغَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَوَقْلَا هَذَا هُوَ لِسَانُ الْحُمْرَةِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ وُلِدَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَاشْتَفَلُوا بِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُ : وَقَانَا اللَّهُ بِهِ . فَسَمِيَ وَقَاءً .

ومنهم : بَنُو عَائِشِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ الْفَاتِكِ . (عَائِشُ) : فَاعِلٌ مِنَ التَّمِيشِ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ : الَّذِي أَخَذَ رَأْسَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَكَانَ فَاتِكًا قَتَلَ بَعْضَانِ .

ومنهم : مَيَّاسُ بْنُ عَجَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ . (الْعَجَبُ) : كَسَالٌ غَلِيظٌ ثَقِيلٌ .

ومنهم : جِهَنَّمَ^(١) الَّذِي هَجَا الْأَعْشَى وَتَهَاجَيَْا . (وَالْجِهَنَّمَ) : الْبُئْرُ

(١) اسمه عمرو بن قطن بن النذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلًا مسحلاً ودعوا له جهنم جدعا للهجين المذمم
معجم المرزبانى ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البعيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أنَّ اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عز وجل أعلم
ومنه : خَبِيْثَةُ بن كَنَاز ، شهد فتح الأُبَلَّةَ ، واستعمل عليها بعد ذلك ،
فبلغُ عمرَ فقال : يَحْبَأُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزُّ لوه ! و (خَبِيْثَةُ) : فعيلةٌ من خَبَأَتْ
الشَّيْءَ أَخْبَوهُ خَبْئًا . و (كَنَازٌ) : فقال من الكَنَزِ .

ومنه : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهاجِي الأغلب .

ومنه : أبو جَحْدَر^(١) ، واسمه ربيعة ، وكان قصيرا فسمي جَحْدَرًا لِقَصَرِهِ .

ومنه : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ في حربٍ كانت بينهم ، فقال
الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رأيتُ مكانه وأبى رِيَّاحٍ كان مصرعه مَي
و (النَّبَّاج) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وأحسب النَّبَّاجَ من هذا .

ومنه : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئ بالبصرة . و (الوضئ) :
الجليل ، من الوضاعة .

ومنه الأعشى ، وهو مَيْمُون بن قَيْس بن جَنْدَل .

ومنه : مِسْمَع بن شَيْبَانَ ، وهم أهلُ بَيْتِ شَرْفٍ مُتَّصِلٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، كان ٢١٤
يقال لشَيْبَانَ بنِ شَهَابٍ : فَارَسٌ مَوْدُونٌ ، وهو فَرَسٌ لَهُ ، أَسْرَثَهُ بنو عَدِيٍّ التَّيْمِ .
واشتقاق (مِسْمَع) إن كسرت الميم فالأذن مِسْمَعٌ . ويقال : أَنْتَ مَنِيْ بِمَرَأَى
وَمِسْمَعٍ ، أى حيث أراك وأسمع كلامك . ويكون مُسْمَعٌ مأخوذاً من أسمع
الدَّلْوُ ، وهو أن تُشَدَّ في أسفلها عُروَةٌ ، ثم يُشَدَّ في العُرْوَةِ خَيْطٌ إِلَى الْعَرِاقِ
لِتُخَفَّ عَلَى حَامِلِهَا ؛ فَالدَّلْوُ مُسْمَعَةٌ . وَالسَّامِعَانِ وَالْمِسْمَعَانِ : الْأُذُنَانِ . وَالْمِسْمَعُ :
ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبُعِ . وَالشُّمْعَةُ : الذِّكْرُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا .

(١) في الأصل : « بنو جحدر » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذكره بقبیح لا غیر . والرّیاء والسَّمعة بأن یُسَمَّعَ بأكثر ممّا عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِعتُكَ ؛ أى لتسمعه . ودیر سَمعان^(١) : موضعٌ بالشّام مات فيه عمرُ بن عبد العزیز . والمَسامعة : بیتٌ ربيعة بالبصرة . ومنهم : بنو قُنیع بن عبد الله بن جَعْدَر . و (قُنیعٌ) : تصغيرُ اقنع . والأقنع : مرتفعُ أرنبةِ الأنف . والمقنعة معروفة . والقنوع : السّؤال . قال الشاعر^(٢) :

لَمَّا لُ المرءُ یُمِیْكُهُ فُیُنْفِی مفاقرَه أعفُ من القنوع
والقناعة : الرضا . والقنعان من قولهم : فلانٌ قُنْعَانِی ، أى رَضِیتُ به . وشاهدٌ مقنعٌ ، والجمع مقانِعٌ ، أى رضا .

ومنهم : الحارث بن عُبّاد ، وهو الذى قَتَلَ من قَتَلَ من بنی تَغَلَبَ بابن أخیه بُجَیر بن عمرو بن عُبّاد . وكان الحارثُ فارساً فى الجاهلیة ، وهو فارس النّعامه ، وهى فرسه .

ومن موالى بنی عُبّاد : سَلیمان التّیمى ، وابنه المَعْمَر بن سلیمان ، كانا فقیهین من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشام ، وهو عمرو بن مالك . وسمّی (الخُشام) لِعَظَمِ أنفه . وهو الذى أَسَرَّ مُهلِلاً التّغَلَبِی . وتزعمُ ربيعةُ أنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودیر سَمعان . . إلخ . أقول : هو مذکور فی شعر الشریف الرضى یرثى عمر بن عبد العزیز المذكور ، حیث یقول :
دیر سَمعان لا أغبک غاد خیر میت من آل مروان میتک »
(٢) هو الفصاح . دیوانه ٥٦ واللسان (قنع) .
(٣) هو التلمس . دیوانه ص ١ مخطوطة الشنقیطی .

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرِّعُ العصا وما عُلِّمَ الإنسانُ إلا ليعلم
ومنهم : هَبَنَّة ، وكان أحقَّ أهل الأرض . واسمُه يزيدُ بنُ ثَرَوان ، به
يُغَرَّبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الودعِ نَرَوَانُ لَأَلْتَوْتُ بِهَا كَفَّهُ عَنْهَا ^(١) يَزِيدَ الْهَبَنَةَ
و (الْهَبَنَةُ) : القصير الخلق ، المتقارب الأعضاء .

ومنهم : الْبُرْك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حرب ٢١٥
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يومِ قِصَّة : « أنا الْبُرْك ، أْبْرُك حيثُ أَدْرُك » .
ومنهم : بنو عَوَّار ^(٢) الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لَعَمْرُ أَيْلِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنِعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي الْعَوَّارِ

و (عَوَّار) : فَعَالٌ مِنَ الْعَوَّرِ ؛ أَوْ مِنَ الْعَوَّارِ ، وهو الْقَذَى فِي الْعَيْنِ . وَرَجُلٌ
عَوَّارٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَاجْتَمَعَ عَوَاوِيرُ . وَالْعَوْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ .
وَعَوْرَةُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَخَافُونَ أَنْ يَنْزِلَ الْعَدُوُّ بِهِمْ مِنْهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ ^(٤) ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَةُ) :
وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذقي : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم
قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دعبل بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح الفصائد
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطام : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المُشَمِّلُ بن مُرَّة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المشعل) : الجأذ في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صُلَيْع بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و (صُلَيْع) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صُلَيْع : أمّلس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدّ معن بن زائدة^(١) ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسم الحارث ، وإماماً سمى (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرُمح . وكل ما قلمته عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محمّل بن ذهل .

فمن رجال محمّل : عوف الذي يضرب به المثل : « لآخر بوادي عوف » ، وهم أشراف في الجاهلية ، لهم قبة ، وهي التي يقال لها قبة المعاذة ، من لجأ إليها عاذره .

ومنهم : أبو ريعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلّفوا قيّد رحى ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل : ﴿ وَأَزْلَفْنَا نِسْمَ الْآخِرِينَ ^(٢) ﴾ كأنه أدناهم إلى الهلاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنعمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يُسلم . ومات بالسكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجديين ، وهم بيتهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطرب بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

لو كنت جازاً بنى هندٍ تداركني عوف بن نعان أو عمران أو مطرب

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رويم) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عتيان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائل يكن لك يوم بالعراق عاصب

و (وصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل^(١) من الغنم ، كانت إذا نُتِجَتْ خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأثنى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الوصلة والمستوصلة^(٢) » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصئلب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصئلب) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي إسطام ، كان شريفاً جواداً . و (السليل)

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الوصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده^(١) .

ومنهم : جُلَيْسُ بْنُ بُهْلُولٍ ، وكان جليساً من أشجع الناس بخراسان ، وكان فارساً بطلاً . و (جُلَيْسٌ) : تصغير جَلَسَ ، وهو الغِلَظ من الأرض ، وكان فيمن قتلته الترك . وأما بُهْلُولٌ فكان يلقَّب بِشَّارَةَ ، وكان خارجياً بالموصل . . .

ومن بني أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاء الناس ، غزا أذربيجان مع الأشعث بن قيس .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريعاً ، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بني أسعد : آلُ زُرَّارةِ بْنِ أَعْيَنَ ، ولم يَسَارْ وعددٌ بالكوفة . مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

اليمين من قحطان

قبائلهم ورجلهم

قَحْطَان . و (قحطان) : فَعْلَان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طَعْنُ قَحِيطٍ وَضِرَابُ هَبْرُ *

والقحط معروف ، وأَرْضُون مَقَاحِيط .

ولد قَحْطَانُ : (يَعْرُبُ) ، وهو يَفْعُل من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأئِمُّ تُعْرِب عن نفسها » . والعرب العاربة : عادٌ وثمودٌ فى الدهر الأول . ويقال : عَرَبَتْ على الرجل ، إذا رَدَدَتْ كلامه عليه أو نهيتَه عنه . ويقال : عَرَبَتْ معدنُه ، إذا فَسَدَتْ . وعَرَبَ البيطارُ الدابةَ ، إذا بزغَه . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدَّارِ عَرِيبٌ ، أى ما بها أحد . والعرب : يبيس البُهْمَى ، ضربٌ من النَّبْت . والعَرَب : ضدُّ العَجَم ، وكذلك الأعراب : ضدُّ الأعاجم . ولد يَعْرُبُ : (يَشْجُبُ) . يفعل إمَّا من قولهم : شَجَبَ الرجلُ يَشْجُبُ ، إذا هَلَكَ ؛ أو من قولهم : تشَجَبَ الأمرُ ، إذا اختلطَ ودخلَ بعضُه فى بعض . ومنه اشتقاقُ إِشْجَبَ .

ولد يَشْجُبُ : (سَبَأ) ، مَهْمُوز . قال الكاچى : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسمٌ يجمع القبيلةَ كلَّهم ، وهو فى التنزيل مَهْمُوز : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فى مَسَاكِنِهِمْ ^(١) ﴾ . فمن صَرَفَ سَبَأً ^(٢) جعله اسمَ الرجلِ بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جماعاً ، والنسخة وحيدة وحفص مفرداً بفتح الكاف ، والكسائى مفرداً بكسرها . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فمن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الخمر أسبؤها سبئاً ،
إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نِعَمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاكِ إِذَا حَبَّ السَّفِيرِ وَسَابَى الْخَمْرِ^(٢)
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَأَتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ . وَالسَّابِيَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
مَاقِعٌ مَعَ الْوَلَدِ مِنَ الْمَشِيمَةِ . وَالسَّبْيُ مِنْ سَبَى الْعَدُوِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَتَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْبَنِي مِنْ كَهْلَانَ وَحَمِيرَ ابْنَيْ سَبَأَ . وَاسْمُ حَمِيرَ (الْعَرَنْجَجِ) ،
وَلَيْسَ الثُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَرَنْجَجَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ ،
كَأَنَّهُ أَفْعَلَلَّ .

و (كَهْلَان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْكَهْلِ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ النَّبَتِ .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نَبَتُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ؛ وَمَالِكٌ ؛ وَجُلُومَةُ ، وَهُوَ طَيِّئٌ . فَهُمْ : بَنُو
رُفْمٍ دَرَجُوا ، كَانَ مِنْهُمْ أَقْبَى نَجْرَانٍ ، تَتَحَاكَمُ الْعَرَبُ إِلَيْهِ .

وَمِنْ قَبَائِلِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ : كِنْدَةُ ، وَهُوَ كَنْدِيُّ وَاسْمُهُ ثَوْرٌ . وَ (كِندة)
مِنْ قَوْلِهِمْ : كَنَدَ نِعْمَةً اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَيْ كَفَّرَهَا . وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ .

== وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة
واحدة ، وهي العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حيثئذ العلمية والتأنيث
المعنوية ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « الشفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح ثعلب : « قوله إذا حب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،
فشيبه مَرَّةً بِالْخَبِّ مِنَ الْعَدُوِّ » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فمن بنى معاوية : بنو الرأش . و (الرأش) : فاعلٌ من قولهم : راشَ السهمَ يَريشه ريشًا . والرَّيش معروف . وريش الإنسان : بزُّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبرى ، أى ينفع ويضُر . وريش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بنى الرأش هؤلاء : شريح القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرأش ، ليس بالسكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطَّمَح . و (الطَّمَح) : فُعِلَ من قولهم : طمَح بطَرَفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفسَّ طموح وطامح ، إذا شخصَ فى جَريه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طَمَح : يطمَح ببصره إلى كلِّ شئ . وطمَحان فَعَلان ، وهو اسم . ومنهم : بنو جَبَلَة . واشتقاق (جَبَلَة) من الغِلَظ . وقد سمَّت العربُ جَبَلَة ، وجَبِيلَة ، وجَبَلًا . وجَبَلَة الإنسان : خِلَقته . جَبَلَة الله على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جَبَلَة^(٢) ، إذا كان غليظًا . والجَبَلَة : الخَلِيقَة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شريحيل بن السَّمَط ، أدركَ الإسلامَ وأدركَ القادسيّة . وهو الذى قَسَمَ منازلَ حِمصَ بين أهلها حينَ افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إبلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزَّ وجل .

ومنهم : الذَّرَذار^(٣) ، واسمه هانيُّ بن السَّمَط . و (السَّمَط) : القِلادة من الجواهر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مُبَطَّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرها .

(٣) ح : « الذرذار ، فى الجهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من الذرذرة ، وهو تفريقك الشئ وتبديده إياه . ذرذرت من يدى ، إذا فعلت به ذلك » . وانظر الجهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطَرَّقة . و (الذرذار) من الخِلْفَة وسُرعة الحركة . و (هاني) مَهْمُوز من هَنَاتِه ، أى أعطيته ، أَهْنُوهُ هَنَاتًا . وَمَثَلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانَا لَتَهْنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذى قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرْجَ عَدْرَاء^(١) ، وبها قُتِل . وقد مرَّ ذكره . قتله معاوية بن أبي سفيان .

وابناء : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصْعَب بن الزُّبَيْر .

ومعاذ بن هاني ، كان على شُرْط المختار .

٣١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كان فُصِّل بينه وبين حُجْر الخير^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أَشَاءة . وَأَشَاءة : أَمَةٌ من حَضْرَمَوْت بها يعرفون . و (الأشاة) : الفَسِيلَة المَتَمَكِّنَة الكثيرة السَّعَف . قال الشاعر :

كَأَنَّ هَزِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ^(٤)

ومنهم : المَكْدَد^(٥) ، واسمه شُرَيْح ، كان جَوَادًا . وسَمَّى المَكْدَدَ لقوله : سَلَوْنِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَازِلٌ لَكُمْ مَاحَوْتُ كَفَّائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهى قرية بغولقة دمشق » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشعر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شقيقا ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشى وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التندر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس : إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثأب وفى الأصل : « كأن هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزأى كما أثبت من الأصبعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعية المفضل النكرى .

(٥) ح : « المكدد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مقلّ من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني^(١) ، وهو المَطْلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبّست الشيء أكبّسه كبّسا . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسة : العذق من النخل . والكينساء : الكمرة الغليظة . وقد سمّت العرب كابسا ، وكبّاسا .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بنى الحارث ابن كعب . و (القشعم) : المسنن من النسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المنمّلة ، بطن وقد درجوا . و (منمّلة) : منعّلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والشميلة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بنى فلان ، أى مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعراج إلى نبيذ فقال : إني لا أشرب إلا على شميلة : أى على شيء في بطني . ويقال : تمل الرجل ، إذا سكر . وسمّ منمّلا ، أى قد عُتِقَ .

ومنهم : معدى كرب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبت تعدّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعته . وكذلك امتعدت الرمح ، إذا انتزعته .

ولّى القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِي ، ولأم خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبّس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبّس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

٢٢٠

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإِنَّمَا هو
كلؤوس ، وهو اسمٌ بعض ملوكِ العَجَم ، فإن جعلت اشتقاقه من العربية
فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار ، وفعلٌ قَبَسَ : سَرَّع
الإلقاح . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسَتْه ناراً ، وأقْبَسَتْه علماً ، إذا أفدَتْه .
وأبو قَبَيْس معروف^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْدُ كور . و (الهَيْدُ كور) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم .
وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْدُ كور من الهَذْ كرة ، وهو أن يأخذَ الإنسانُ
كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خُطَّةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعول من
قولهم : سَرِقَ الشيء ، إذا ضَعُفَ^(٣) . والسَّرَقُ معروف . وأحسب اشتقاق
سُرَاقَةٍ من الشيء المسروق . والسَّرَقَ : ضرب من الثَّياب الحرير ، أحسبه فارسياً
معرباً^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كَرَب . و (المِجَرُّ) من الإِجْرار .
وللإِجْرار موضعان : إمَّا من قولهم : أجزرته الرُّمَحُ ؛ أو من أجزرت القَصِيل ،
إذا جعلت في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهلية . و (شَجَّار) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتَهُ
بالرُّمَح أشجره شَجَّرًا ، إذا طعنْتَه به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النِّساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقْتُ مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ،
وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تجمّع اللّحيين . والمشجر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطّع الثجد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلّا قطع نجادّه . والنجاد : ما وقع على المنكب من الجمالة ، الواحد نجاد ، والجمع نُجد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرّدة ، وهم : نخوس ، ومشرح ، وجمد ، وأبضعة : بنو معدى كرب بن وليعة^(١) .

و (نخوس) : مفعّل من خاس يخوس خوساً . والنخوس : الخيانة . خاس بهمه نخيس ويخوس .

و (مشرح) : مفعّل من الشرح .

و (جمد) من الشئ الصلب الشديد . والجمد : الصلابة من الأرض والغلظ ، والجمع أجاد . وجمد الماء يجمدُ جُجوداً وغيره ، وهو فى الماء أكثر . وسنة جماد : لا مطرَ فيها . وناقّة جماد : لا لبنَ لها . والجماد : حدٌّ بين أرضين ، فى وزن خانم . وسمّيت جمادى لجود الماء فيها ؛ لأنّها وافقت تلك الأيام أياماً سمّيت الشهور .

و (أبضعة) : أفعلة إمّا من بضعت اللحم أبضعة بضعا ؛ وإمّا من قولهم : ٢٢١ الخضعة والبضعة . فالخضعة : السيوف ؛ والبضعة : السّياط . ويقال : تبضّع جلده ، إذا تفطّر . قال الشاعر^(٢) :

* إلّا الحميم فإنّه يتبضّع^(٣) *

(١) ح : « وأختهم العمدة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأبى بدرتها إذا ما استكرهت *

وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضع المرأة : نكاحها . وباضع^(١) : موضع^(٢) . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض في البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضيع : موضع . وكل حديدة شرطت بها فهي وبُضيع .

ومن رجالهم في الإسلام : رجاء بن حيوة بن خَزَل^(٣) ، وهو الذى أنفى إليه سليمان بن عبد الملك خلافة عمر بن عبد العزيز^(٤) ، وكان من رجال كِنْدَةَ في الشام وفقهائهم . واشتقاق (حَيَوَة) من الحَيَاة كأنها فَعْلَة . و (خَزَل) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خَزَلَه يَخْزِلُه خَزْلاً . وانخزل فلان عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعْرَاء الفقيه^(٥) ، وهو عبد الله بن هاني . و (الزَّعْرَاء) : فعلاء من الزَّعَر . والزَّعَر : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعُرُ وامرأة زَعْرَاء . وفي خلقه زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِيرُ الأخلاق .
ومن قبائلهم : السَّكاسك ، والسَّكُون : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِي .

(السَّكُون) : فَعُول من سَكَن في الموضع . و (السَّكاسِكُ) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرع .

ومنهم : بنو سُكَّامَة ، منهم : قَيْسَبَة بن كلثوم بن حُبَّاشَة بن عمرو بن وائل ابن سَوَم ، كان من ساداتهم في الجاهلية ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة في بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت في عهده خراباً .

(٢) ح : « توفى رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفي تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حُبَاشَة^(١)) : فُعْلَةٌ من قولهم : حَبَشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جَعَلْتَهُ .
و (سَوْمٌ) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أَسَوَّمُ بِهِ سَوْمًا ، إذا سَاوَمْتَهُ بِهِ . وَسُمْتُهُ شَرًّا
أَسَوَّمُهُ سَوْمًا . وسامت السائمة ، وهى الراعية من الإبل ، وهى السَّوَامُ ، والرجل
مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَة) : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . والقَسْبُ الماءُ كَوَلُّ بالسَّيْنِ ، ولا يقال
بالصَّاد . وسمعت قَيْسَبَ الماء ، إذا سمعت صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَة^(٢) الشاعر ، جاهليٌّ أدرك
الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُذَيج ، الذى قتل محمدَ بنَ أبى بكرٍ الصديق
رضى الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَة^(٣) ، كان من فُرسانهم فى الجاهليَّة ، « فارس أَرَاهِيق » . ٢٢٢
وأَرَاهِيقُ : فَرْسُهُ . أسَرَ الحصينَ الحارثيَّ ذا الغُصَّةِ مرَّتين .

و (هِنْدَابَة) فِنْعَالَة . فَإِنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من التَّهْدَبِ .
والتَّهْدَبُ : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطَّرْفَاءِ . وَإِنْ كانت ثابتةً
فهى تَمَّا قد أُمِيت ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ هَنْدَبٌ ، وهى مؤنثة .

ومنهم : بنو قُتَيْبَة ، فمنهم رجالٌ أشرف . و (قُتَيْبَة) : تصغير قُتَيْبَة . وابنُ
قُتَيْبَة : ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ . وقُتَيْبِر الدَّرْع : مساميرُها . وقُتَيْبِر الشَّيْب : أَوَّلُ
ما يَبْلُو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
التجيبى ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السومى ، وقيسبة الأكبر . قاله
ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من لباد . من النسب لأبى عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
فارس أَرَاهِيق بالراء ، على وزن أفاعيل » .

* مِنْ بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ ^(١) *

وَقَتَارُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتَرَةُ : الْغَبَرَةُ ، وَهُوَ الْقَتَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

يَاجِفَنَةُ كِبَازِءِ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتِي صِفَيْنَ يعلو فوقها الْقَتَرُ ^(٣)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ^(٤) ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرَجُ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْأَخْذِ لَظَهَرَ الدَّابَّةُ . وَالْقَتَرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ الْقَطْرِ سَوَاءً . وَتَقَتَّرَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرَيْنَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الْأَقْطَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

* وَانْخِلِلْ مُتَعِيبَةً عَلَى الْأَقْتَارِ ^(٦) *

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ ^(٧) بَنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَحَكَ الْقَتِيرُ *

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ لابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الْأَبَّارِيُّ لِلْفَضْلِيَّاتِ ٣٩ وَالْخَزَائِنَةَ ٤ : ١٧٧ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ لِلْحِمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْجُمُحَةُ : « قَدْ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالْمَرْزُوقِيِّ : « كَتْنَضِيجُ الْحَوْضِ قَدْ كَفَّتْ »

(٤) الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الْأَخْطَلُ . دِيَوَانُهُ ٧٩ وَحَوَاشِيَ الْجُمُحَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ * حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مَعْلَمَا *

(٧) ح : « أَمْرُو الْقَيْسِ كَانَ مَنَسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا يَقُولُ رَجُلٌ بَنِي فَلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ الْقَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَيْسٍ » . وَبَيَّحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْدٍ التَّالِذِقِيُّ : « أَمْرُو الْقَيْسِ : أَحَدُ الْأَشْرَاءِ الَّذِينَ يَظْلُمُوا الْقَصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى السَّكْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، من بنى قُتَيْبَةَ ، وهو الذى ضربَ عُمَانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَةَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التَّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ^(١)
وهو من بنى تَجِيبٍ .

ومنهم : حُجَّيَّةُ بْنُ الْمَضْرَبِ الشَّاعِرُ ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الْحَصَيْنُ بْنُ نُمَيْرِ بْنِ نَاتِلِ بْنِ لَيْدِ بْنِ جَعْفَرَةَ ، كانَ سَيِّدًا ، وهو الذى استخلفه مُسَرِّفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَرْيِّ حِينَ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَحَاصِرَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ .

و (نَاتِلُ) : فاعل من قولهم : نَتَلَّ من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنَتَلَ وانتَلَّ . و (الجَعْنُ) : أصولُ الصِّلِّيَّانِ ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مَالِكُ بْنُ الشَّرْعِيِّ الشَّاعِرُ . و (الشَّرْعِيُّ) منسوبٌ إلى شَرَعَبٍ ، ٢٢٣
والجميعُ الشراعيبُ ، وهم الطُّوَالُ الحِسانُ . والشَّرْعَبِيَّةُ : ضربٌ من ثياب اليمَن .
قال الشاعر^(٢) :

* وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ^(٣) *

ومنهم : سَلَمَةُ بْنُ صُبَيْحٍ الشَّاعِرُ .

ومنهم : أَكِيدَرُ^(٤) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْجُنِّ ، ويقالُ عَبْدُ الْحَيِّ ،
صاحبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ . وصاحبهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا . وله

(١) بعده فى الكامل ٤٤٤ لبيبك :

ومالى لا أبكى وتبكى أفارى * وقد حُجِبَتْ عَنَّا فَضُولُ أَبِي عَمْرٍو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإض * ربح والشعرى ذى الأذيال

(٤) ح : « فى النسب لأبى عبيد : أكيدر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكُدرة، وهي غُبرة فيها سواد . والقطا الكُدريُّ يكون في ظهوره نُقْطٌ سُود . وهو الذي يمث بقبا . أخيه حَسَنان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجًا بالذهب ، فقال : « أتمجَّبون من هذا ، لمَناديلُ سَفَدٍ في الجنة أحسنُ من هذا »^(١) .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علَّم خطَّنَا هذا أهل الأنبار ، وكان اسمه العَجَزَم . وتعلَّمه من مُرامر بن مَرُوة ، وأسلم بن جَزَرة^(٢) . وسترى تفسير أسمائهم في مواضعها إن شاء الله . وخرَجَ إلى مَكَّة فتنزَّجَ الضَّهَّاء بنتَ حرب^(٣) أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا انْخَلَطَ رجالاً من أهل مَكَّة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بني شيبان ، لهم عَدَد .

ومنهم : بنو تَدُول بن الحارث . و (تَدُول) : تفعل من دال يدول ، وقد مرَّ . ومنهم : عبادة بن نُسَيِّ الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تُفَاعِل من المِراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يستثون من هاجر : راغَمَ قومَه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَمِمْ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرج مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَمِمْ) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الأيمان والنذور) .
(٢) ح : « صوابه عامر بن جذرة . حكاه الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال المرق بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جذرة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ من من المجلد الثاني .
(٣) في نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بني حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث . بن حرب ضُفَّيًّا ، وأما صفية بنت عبد المطلب . فلعل ابن دريد أراد الضفَّيًّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِداشٌ ، وصعب ، وضِمامٌ ، والأخدر ، وهَجَمٌ ، و بطونٌ سوى هذه .

و (ضِمامٌ) اشتقاقه من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضِمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخدر) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولم : أخدر الأسدُ ، إذا دخلَ الابهة ، فهو خادرٌ ومُخدر . والأخدر : فارسٌ كان في الجاهلية ٢٢٤ صار في الوحش فُنُسِبَ إليه الحميرُ الأُخدرية (١) .

و (هَجَمٌ) من الهَجَمَةِ ، وهي الجُرَّةُ والإقدام (٢) . وقد استقصينا تفسير هذه الأسماء الرباعية في كتاب الجهرة .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

ولد الحارث : الزُّهْدُ ، ومعاوية ، أمهما عاملةٌ ، بها يُعرفون .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولم : شئٌ زهيدٌ ، أى قليل : والزُّهْدُ في الدنيا معروف . ورجل زاهدٌ بَيْنَ الزَّهَادَةِ .

فولد زُهدٌ : عَوَكْلانٌ ، ورَنْخان (٣) . فهم عاملةٌ .

و (عَوَكْلان) : فوعلان من العَكْل . والعَكْل : جَمْعُ الشَّيْءِ . ويقال للزَّمْلِ المتراكم : عَوَكْلان .

و (رَنْخان) : فَعْلانٌ من قولم : انْقَبْتُ عليه رَنْخَتِي ، أى مَحَبَّتِي . وكلامٌ رخيخ : لَيِّن . والرَنْخَم : طائر معروف . وشاةٌ رَنْخاء ، إذا كان في رأسها بياضٌ وسائر لونها ما كان .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم) ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطَّمْثَان . و (الطَّمْثَان) : قَمْلَان من قولهم : ما طَمْتُ هذا البعيرَ حبلٌ قط ، أى ما مسَّهُ . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾^(١) ، أى لم يمسسهن . والله عز وجل أعلم . والطَّمْتُ معروف ، كأنه مأخوذ من طَمَّهَا الدَّم ، أى مسَّهَا وخالطها .

ومنهم : ثَعْلَبَةُ بن سلامة بن جَعْدَم بن عمرو بن الأجدَم ، ولى الأردنَّ ، وكان من الفُرسَان .

ومنهم : بنو شَعْل ، بطن عظيم . وبنو مَوْهَبَةَ . واشتقاق (مَوْهَبَةَ) من أحد شيئين : إمَّا مفعلة من وهبت ؛ أو من المَوْهَبَةِ ، وهى نُقْرَةٌ فى الصَّخْرَةِ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَلَقَوْكَ أَعْذَبُ لَوْ بَذَلْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرٍ^(٢)

ومنهم : قُعَيْسِيْس ، كان رئيساً ، وأَسَرَ عَدِيَّ بن حاتم يوم أغارت بنو جَنَابٍ على طِيٍّ ، فأخذه شعيب بن ربيع بن مسعود العَلِمِيّ ، من بنى عَلِيْمٍ ، وقال : ما أنت وأَسَرَ الأشراف ! ومنَّ عليه بغير فداء^(٣) .

و (قُعَيْسِيْس) : فُعَيْلِيل من اقْعَنْسَسَ الرجلُ ، إذا أدخل رأسه فى عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين فى سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولقوك أطيب » . ورواية الصحاح وأساس البلاغة :

ولقوك أحلى لو يصل لئساً من ماء موهبة على شهد
من نطفة فى شنة خلق من ماء موهبة على صد
(٣) ح : « قال ابن الرقاق فى ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم
فأجابه بشر بن علق الطائى :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم ولا كانت فى الأقوام جدك منعما
ولكننا فادى عدى بن حاتم عليم وقد كانت له متكرما .

بنسَ مقام الشَّيخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ^(١) إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَعْنَسِسَ^(٢) ٢٢٥
أَمْرِسَ ، أَى سَوَّ الْمَرْسَ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ
الْعَظِيمَةُ . وَأَمَّا أَعْنَسِسَ ادْخُلَ^(٣) تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا
الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدَى بْنُ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدَى بْنُ
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى بْنِ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَعَرَّضَ لَجُرَيْرٍ ، فَهَيَّ هَشَامُ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ جُرَيْرًا أَنْ يَهْجَوْهُ .

و(الرَّقَّاعُ) : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَثُوبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ
أَرْقِعةٍ^(٤) » . وَالرَّقِيعِيُّ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ
الرَّاجِزُ : * يَا بَنَى رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغَبَقٍ *

رجال جُذَام

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَمِنْهُمْ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُذَامُ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غَلَطَ عَلَى . وَحَشَمَ
الرَّجُلُ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَى اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ
لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنَى عَتِيبَ^(٥) الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ^(٦)

-
- (١) تَقْرَأُ مُقِيدَةً بِالسَّكُونِ ، وَمُطْلَقَةً بِالسَّكْسَرِ . وَانْظُرِ الرَّجْزِيَّ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٥٦
وَاصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٩٥ ، ٢٢٠ وَالْمُقَاتِلِيسَ وَاللِّسَانَ (مَرْسَ) وَالْجَمَاسَةَ ١٧٢٥ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِ .
(٢) فَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ ٨ : ١٠٠ بِقَوْلِهِ : « أَرَادَ مَقَامَ يُقَالُ فِيهِ أَمْرِسَ » .
(٣) كَذَا وَرَدَ بِدُونِ فَاءِ الْجَوَابِ . وَهُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِهِمْ .
(٤) رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السَّيْرَةِ ٦٨٩ . وَانْظُرِ فَتْحَ الْبَارِي ٦ : ١١٥ / ٧ : ٣١٧ / ١١ : ٤١ .
(٥) ح : « عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدِيلِ بْنِ حِشْمٍ . وَهُمُ الْيَوْمَ يَنْسَبُونَ فِي
بَنِي شَيْبَانَ وَيَقُولُونَ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ شَيْبَانَ . مِنَ النَّسَبِ لِأَبِي عَيْبِدٍ » .
(٦) الْجُفْرَةُ ، بَضْمُ الْحِيمِ : سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ . وَجَعَلَهَا جِفَارُ .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيبان ، والله عز وجل أعلم .
ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حُداد بن حَديدة .
و (زنباع) : فِعْلَال^(٢) ، والثَنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا
ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإنَّ تلقه في الشربِ لا تلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبّعاً
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فإنَّ ألقَ زنباعَ بن روحٍ ببلدةٍ لي النصفُ منه يقرع السنَّ من ندمٍ
ومن رجالهم : نائل بن قيس^(٤) ، كان سيِّد جُذامَ بالشام .

رجال نلخم

وهو نخم بن عدى . واشتقاق (نخم) من الغِلظ والجفاء .
فمن نخم : بنو جَزِيلَة و بنو مُنْكَارَة . ف (جَزِيلَة) : فَعِيلَة من جَزَلَت الشيء ،
إذا قطعته . ويقال : عطلا جَزَلٌ ، إذا كان كثيراً . وحطَبُ جَزَلٌ ، إذا كان
قطعاً كبيراً عظيماً . وما أبينَ الجزالةَ في فلانٍ ، أى الرِّجاجة . والنجَوزل :
فرخ الحمام .

ومنهم بنو عَمِم^(٥) ، كذا قال الشرق . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمةً
كثيرة الأغصان . نخلٌ أعمٌ ونخلٌ عميمٌ بمعنى . والمم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكنى
أبا روح بابنه روح بن زنباع » .
(٢) كذا . والوجه « فعمال » .

(٣) هو متمم بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . المفضليات ٣٦٦ الطبعة الثانية .
(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم »
(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمماً لأنه أول من اعم » .

ورجلٌ مُمْتَحَنٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تُمْتَحَنُ جميعُ الرأس . والعمامة : خلافُ الخاصّة . وعمامة الرجل : جُثَّتُهُ وقامتُهُ .

ومنهم ، بنو الدّار بن هاني .

فمن بنى الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، ونُعيمُ بن أوس ، وقدّا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشّام : حِزْبِي ، وبيت عَيْنُون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرهما بالشّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسٍ ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرفاً . واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ يَذْمُلُ ذَمِيلًا وذَمَلَانًا من الشرعة . و (أُسَس) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره تأسيساً . وأُسَسُ الجدار وأساسه : أصله الذي يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سَعْد ، الذي كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضْرَبُ به المثل : « لا يُقْبَلُ لَقْصِيرٍ أَمْرٌ » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ الثُّعْمَان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن الثُّعْمَان ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن مالك بن عَمَم بن ثُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الداري ببيت المقدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنثور الذي يتضمن إعطاء القطيعتين لتيمة ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . . إلى آخره . وهو بخط الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مكتوب في رق غزال بقاعدة كوفية . وكان نبع منهم واحد يسمى تقي الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم دار السلطنة العلية في الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى في مقابلة ذلك منصب قضاء في قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال له الوالد : لعمرى لقد أخطأت حيث بعت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة من بقع جهنم . والله أعلم . لحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

وعمر بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزبباء ، وملك
٢٢٧ بعد جذيمة الأبرش الذى يقال له : « شبَّ عمرؤ عن الطوق » . ملك ستين سنة ،
وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرد واحد ، وهو
الطويل .

ومن العمرط : حمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .
ومهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته
أحدسه حدسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس (١) :

ومعترك شط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حنوة بن خنيرة . واشتقاق (حنوة) من
قولهم : حنيت بكذا وكذا ، أى ضننت به . ويقال : فلان حن بكذا وكذا ،
أى قن به .

ومهم : مالك بن دغر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب .
ويقال : إن مالك بن دغر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعي ، والسبندى
والسندري ، والسرندى ، والأخيل ، والبندى ، والمهذب ، والمصنى ، والأصنع
والصمخ ، والخضم ، والمشرقي ، ومصدع ، وسميدع ، ورحال ، وذبال ، وقيطي
وصيني ، وبهس ، وعس ، والعلمس ، والعابس ، وملايس ، والعرنديس .
(الشرعي) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و (السبندى) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد في قصيدة عباس بن مرداس السنية في
الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب في اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .

الجرىء المُنْقَدِم ، وهو من أسماء النمر . و (السَّنْدَرِيَّ) : ضربٌ من الطَّيْرِ .
و (السَّرَنْدَى) من قولهم : اسرَنْدَيْتُهُ ، إذا علوته . و (الأخيل) : ضربٌ من
الطيور معروف . و (البَلَنْدَى) من قولهم : ابلَنْدَى الموضع ، إذا صُلِبَ وغلُظ .
و (الأصفح) رأسٌ مُصَفَّح ، إذا كان فيه طُول . و (الصَّمَحَمَحُ) : الصُّلب
الشديد . و (الخَضَمُ) : البحر الكثير الخير . والخَضَمُ : الجمع الكثير . قال
الراجز^(١) :

* واجتمع الخَضَمُ والخَضَمُ^(٢) *

و (مِصْدَع) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و (السَّمِيدَع) : السَّيِّد
الكريم . و (بَيْهَس) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسْعَس) : اسمٌ من أسماء
الذئب . وأصل المسعسة الخِفَّة ، من قولهم : عسعسَ اللَّيْلُ ، إذا خَفَّتْ ظِلْمَتُهُ .
وعسعس : موضعٌ معروف . قال الشاعر^(٣) :

ألم تسألِ الرَّبْعَ القديمَ بعسعسا^(٤) كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِّمُ أُخْرَسَا

و (العَمَلَس) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العَدَبَس) : البعير الصَّعب .
و مُلَادِسٌ قد مرَّ . و (العَرَنْدَس) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
الصُّلب الشديد .

(١) هو العجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بعده : * نَفَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُوا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

* أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ القديمِ بعسعسا *

رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو^(١) . وخولان فغلان ، وقد مر .
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مر^(٢) .

رجال طي

٢٢٨ ولد طي بن أدد ، واسمه جلهمة . قال الخليل : أصل بناء طي من طاء وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن الكلابي يقول : سمي طيًّا لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء أطويه طيًا . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطوي .
فن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأممهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في تحارة » ، أى ضلال لا يهتدى ليله .
ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فغلان من رمت الشيء أرومه رومًا .
وهم رهط خولي بن شهلة الشاعر .
ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، وثعلبة ابن رومان ، وثعلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل بنير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث عمرا ويعفر ، فولد يعفر المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، وبهذا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ، وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرؤ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييحُ الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق (عُكوة) من عَقَد الإزار ، وهو أن تشدَّ شداً جافياً . والمُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوة عكواً ، إذا شدَّته . قال الشاعر^(٢) :

أيما شاطينٍ عصاه عكاه ثمَّ يُلتقى في الفلِّ والأكبال^(٣)
ومنهم : الحرث بن الثعمان ، كان له بلاء عظيم في الإسلام أيام الرِّدة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصَّدَف . والصدَف : مِثْلٌ في أحدِ رُغْفَى الفرس . فرسٌ اصدفٌ والأثني صدفاً . وصدف فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا صدَّ عنه ، فهو صادفٌ والصدَف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : مُنْهَب بن جازية بن خَيْبَرِي ؛ وقد رُبِع . و (مُنْهَب) : مُفْعِل من أنهب يُنْهَب إنهاباً . والنَّهَب : ما انتُهب من عسكرٍ وغيره . وهو النَّهَاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عَوانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و (عَوانة) : فعالة من العون . أَعَنَّهُ أَعِينَهُ إعانةً فأنا مُعِين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلانٍ مُعانٍ من الناس ، أى كثير الأهل . و (القرنح) من تفرّد الصّوف . تفرّغ ، إذا تفرّد . وامرأة قرنح : بِلهاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إياسُ بن المِجَرِّ ، كان شاعرًا . وشهابُ بن لأم ، كان شاعرًا .

ومنهم : البرّج بن مُسهر بن الجُلّاس ، وهو أحد المعمرين ، وقَد إلى النّبي صلى الله عليه وسلم .

و (البرّج) ، اشتقاقه من بُروج القصر أو بُروج السّماء ، وهو بالقصر أشبه ؛ لأنّه كان عظيم الخلق ، فشبه بذلك .

ومنهم : كِنديُّ بن حارثة ، كان فارسًا .

ومنهم : جعفر بن عَفّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَنَمَة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللام) : السهم

المُرِيش إذا استوت، قُدْذَه . سهمٌ لأمٌ . وقَسَرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

* كَرَمَكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ^(٢) *

(١) ح : « أبو أحمد العسكري : ومسعود بن عبد الله بن علبة من بني جذيمة ، جاهلي . ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا لريا تكاء بالصحيفة أجمعا .
وكلة « تكاء » هى فى الأصل : « تكا » . ونظيره قول المرار فى المفضلية ١٦ :
وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام فى وحى الزبر
(٢) صدره فى ديوانه ١٤٩ :

* فطمنهم سلكى وغلوجة *

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول الغائل للراى : ارم ارم . أى ليس بين الطعن والطعن إلا بعقدار قول ارم ارم . والنابيل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : استلّام الرجل . وفى بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .
ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي* ، عاش مائتى سنة .
وأنيّف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنها : الربيع بن مُرسى بن أوس^(١) ، كان شريفاً مذكوراً ، ولّى الحى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحى قدّر فى ذلك الزمان و (مرسى) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنها : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنها : إسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّي الخلق الزّعره .

ومنها : عزام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذى يقول فى شعر^(٢) :
والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدماً
متى تنزعنا عن القميص تبيناً جفاجن لم يكسبن لحماً ولا دماً^(٣)
ومنها . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمر أيبك يا ابن أبي مرى لعيرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليؤمن ، أى ليكتب فى الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجفاجن : عظام الصدر ، وقيل رهوس الاضلاع ، واحدها جنجن وجنجن ، بفتحتين

وبكسرتين .

أى عالى مرتفع . فأما أمرٌ شنيع بين الشناعة فأحسبه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرّر . وتشنع البعيرُ إذا عداً عدواً شديداً . وهذه غدرٌ شنعاء ، أى مرتفعة الذِّكر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غدرٌ شنعاء فيكم تَقْلدها أبوك إلى الماتِ
ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَّيَّة ، وبنو قِرَواش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرّة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزَّبير^(١) الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خَبرٍ للمؤمنين وَجيع^(٢)
ومن رجالهم فى الجاهليّة : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبلِ
امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثُ بنقمة خالدٍ وأودى دِئارُ فى الخطوب الأوائل^(٣)
ودئارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) يفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل فى خلافة عبد الملك بن مروان . الخزائن ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .
(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع
فوالله ما هذا بعيش فيشتمى هنى ولا موت يريغ سريع
يعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم لاخته إسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .
(٣) فى ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أجيح ، من بني نهبان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطنى رواحك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بني جديلة أغرتم على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التى معكم إلا كالرواحل التى تحتى . فرجعوا إليه فأنزله عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقط الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدمته^(١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقط يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرًا بَأْ نَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً^(٢)
وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ لَا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
هَامَانَ عَجْزَةً أُمَّهُ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَارِهِ^(٣)
تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّ حَتِيهِ وَقَدْ سَكَبُوا لِإِزَارِهِ
فَاقْتُلْ زُرَّارَةً لَا أَرَى فِي الْقِسْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارِهِ^(٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيداً ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسمُ فرسه .

وحَيُّ الفوارسِ بن مَصَّاد ، ونَهْيَك بن قَعْنَب بن أوسٍ شاعرٌ ، وَعَبْسُ الفوارسِ .

ومنهم : الْأَسَدُ الرَّهِيصُ ، شاعر ، وهو جَبَّار بن عمرو^(٥) بن عَمْرِة^(٦) ، جاهليٌّ .

(١) ضبّطت في الأصل بفتح الدال وكسرهما مقرونة بكلمة « معا » .
(٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بمجرب فيصبر على مثل هذا » .
(٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أخا عمرو بن هند قتل عند زرارته بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارته ، فخرس عمرو بن هند على قتل زرارته .
(٤) « أوفى » ، أى يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .
(٥) ح : « العسكزي : وفيه يقول كعب بن زهير :
تخضض جباراً على ورهطه وما صرمت منهم لأول من بغى » .
(٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن العوث : المنفصل ، أول من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن الثمان بن حية بن سعة ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يَتَمَيَّن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا التَّهْرَوَان ، في أيام بَرَوِيز .

و (سَعْنَة) من قولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ . والسَّعْن : سقاء صغير يُلتَبَد فيه أو يُسْتَقى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْد الشاعر ^(١) ، وهو حَزْملة بن المنذر . و (زُبَيْد) : تصغير زَبَد . والزَّبَد : العطاء .

ومنهم : اللَّجْلَاج بن أوس ، الذي رثاه أبو زُبَيْد فقال :

غير أن اللَّجْلَاجَ هَدَّ جَنَاحِي يوم فارقته بأعلى الصَّعِيدِ

ومنهم : حسان فارس الصَّبِيب ، الذي حمل كسرى أَبرَوِيز على فرسه يوم انهزم من بهرام شُو بين .

والحرُّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح ، الشاعر .

والطَّرِمَّاح بن عدي ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أَفْلَت ، كان شريفًا ، وهو صاحب وقعة يوم المَجَّامر .

ومن قبائلهم : ثَعْلُ ، وسَلَامَانُ ، وَجَزُول . و (الثَّعْل) والثَّعَالَة : اسم من أسماء الثعلب . والثَّعْل : سنُّ زائدة في في الإنسان . وشاةٌ ثَعْلَاء : لها خِلْفٌ لاصقٌ بصرعها . وثَعْلٌ : موضع .

(١) ح بخط مغلطى : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ والمعرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقتضاب ٢٩٩ والآل ١١٨ - ١١٩ والخزانة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشى الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو بُحْتَر ، و بنو عُنَيْن ، و بنو عَتُود ، و بنو فَرِير .

ف (عُنَيْن) : فَعِيلٌ من عَنِ يَعْنِي ، إِذَا اعْتَرَضَ . وَأَعَنَّ الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، إِذَا حَبَسَهُ بِعِنَانِهِ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِنَانِ . وَالْعُنَّةُ : خِيَمَةٌ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عُنَنٌ . وَرَجُلٌ مِعَنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ مَا لَا يُلْزِمُهُ . وَفَرَسٌ مِعَنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي جَرْيِهِ .

و (الْعَتُود) : الْجَدَى الْمُسْتَحْكِمُ الَّذِي قَارِبَ أَنْ يَكُونَ ثَنِيًّا ، وَالْجَمْعُ عِدَّانٌ .

و (الْفَرِير) وَالْفَرَار : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . قَالَ ابْنُ بَرْدٍ :

خَنَسَاءُ ضَيِّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ عُرْضَ الشَّقَائِي طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو بُحْتَر ، بَطْنٌ عَظِيمٌ . و (الْبُحْتَر) : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَكَذَلِكَ الْبُهْتَرُ .

ومنهم : بنو سِلْسِلَةٍ ، وَبَنُو دَغَشٍ .

و (السِّلْسِلَةُ) : كُلُّ مَا تَسَلَّسَلَ مِنْ شَيْءٍ . تَسَلَّسَلَ الْهَرَقُ ، إِذَا اسْتَطَالَ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ . وَمَا سَلَسَلْتُ وَسَلَسَالَ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمُزْدَرَدِ . وَسِلَاسِلُ الرَّمْلِ : قِطْعٌ اسْتَطِيلُ وَتَتَدَاخِلُ .

وَاشْتِقَاقُ (دَغَشٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : تَدَاغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَدَافَعُوا وَتَدَارَعُوا . وَفِيهِمْ يَقُولُ حَاتِمٌ :

* مَوَاقِيرُ مِنْ نَخْلِ ابْنِ دَغَشٍ مَكْفَفٌ ^(١) *

(١) الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ فِي قَصِيدَتِهِ مِنْ دِيْوَانِ حَاتِمٍ ١٢٠ مِنْ مَجْمُوعِ خَمْسَةِ دَوَائِرٍ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ

ومنهم : عنقرة بن الأخرس^(١) الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .
والخنوس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمخرسة : التي تصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خوسة مريم عليها السلام ، أى إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخنوس زعموا : جرة يُتَبَدَّدُ فيها .

ومنهم : مدلج بن سويد بن مرثد^(٢) ، الذى يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شرباً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندياما
ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيح^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حُجر :
رُبَّ راي من بنى نُعلٍ مخرج كَفَنِيهِ من سُـنـنِهِ

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للامدى ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدلج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحمه الله : عمرو بن المسيح ، وقيل المسبح ، بالفتح . والأول الصحيح » . واطر المعمرين
٧٧ - ٧٨ .

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِعُكَيْمِ وافق السُّنَّةَ .

ومنهم : الأَخِيل ، وهو أبو القِدَام^(٣) بن عُبيد بن الأَغْشَمِ الشاعر . ٢٣٣
و (الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن تَمِيمَةَ الدَّلِيل ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنَا رَافِعَ أُنَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
ومنهم : قَسَاةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعِر . واشتقاق (قَسَاة) من القَسَم ، وهو اليمين . أو من قولهم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِمَةُ : الوَجْنَةُ وَجْنَةُ الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .
(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :
منا الذي حكم الحكومة وافقت ، الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخطيلاً بينا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد » .

قلت : جاء في المحرر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله ابن أبي حارثة بن حي الطائى ، مثل حكم عامر بن الطارب » . وحكم عامر بن الطارب أنه أتبع الخنثى بماله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤ - ٤٥ والسيرة ٧٨ - ٧٩ جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدام » .
(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبرى ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى) واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوق ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَايِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ^(١)
وَالْقَسَمُ : قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَزُّ الشَّدِيدُ .

وَلَأَمُ بْنُ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى عِلَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى
صِفِّينَ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
وَالْهَيْثَمُ (: فَرَّخَ النَّسْرَ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذْمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرَ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخْلَ قَيْسٍ بْنُ شَمَّرَا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجَرَنْفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْبِسَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيُبْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبٍ
الْفَارِسُ .

(١) الْمَعْنَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ تَشْرِقُ فِي الْحَرْبِ وَتُضَيُّ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ خَالَطَهَا شُفُوفٌ وَتَغَيَّرَ ، بِمَا
يَعَانُونَهُ مِنْ حَرِّ اللَّقَاءِ .

(٢) ح : « وَحَلْبَسَ وَمَلْحَانَ لِخُوةِ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ لِأُمِّهِ . اسْتَخْلَفَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
لَأَمًا عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ . وَشَهِدَ مَلْحَانَ صَفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » .

(٣) عَنَابٌ ، بِالنُّونِ . وَفِي الْقَامُوسِ (هَذْمٌ) : « عَنَابٌ » ، بِالتَّاءِ .

(٤) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ١٣١ :

أَجَادَ قَسِيصًا فَالطَّهَاءَ فَسَطَحَا وَجَوًّا فَرَوَى نَخْلَ قَيْسٍ بِنِ شَمَّرَا

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ ٧٤ : الْجَرَنْفَسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رِضَا بْنِ جَذِيمَةَ
ابْنِ حَبِيبٍ بِنِ شَمَّرِ بْنِ عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَوْتِ
ابْنِ طَلِيٍّ .

ومنهم : زيد بن حصّين بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النّهروان ، وكان من عبّاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيّدَيْن رئيسين .

ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدُّ حاتم طيّ . وحاتم بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أخزم . وأخزم الذي يُضرب به المثل فيقال :

* شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ ^(١) *

أى نُطْفَةِ شَنْشَنَها أَخْزَم . و (الحُشْرَج) : الحُشْيُ الصافي الماء الباردُ . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شُرْبَ النَّزِيفِ ببردِ ماءِ الحُشْرَجِ ^(٣) *

والحُشْرَجَة : صوتٌ يَجِيءُ من الصّدر عند السّعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من الإبل وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

لأت بني رملوني بالدم شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

من يلق آسَاد الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبروة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن بري : البيت لجليل بن معمر .

(٣) صدره :

* فلتنت فاها آخذنا بقرونها *

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت المء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأُمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حوَيْص بن مالك بن أمْرِئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كَانَهَا جَمَلٌ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا الذَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ
ومنهم : يزيد بن قُناة الشاعر . واشتقاق (قناة) من القنف . والقنف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قنفاء ؛ لاستدارتها
وقد سمّت العرب قناة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرّة^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُبْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم : الطرّماح بن حكيم بن نفّر الشاعر . و (الطرّماح) : الطويل .
وكلّ شيء طوّله فقد طرّمخته . قال الشاعر :

طرحوا الدُّورَ بالخراج فأضحّت مثل ما امتدّت من ذُؤابة نبيّ^(٢)
و (نفر) إمّا من النّفور عن الشيء ، وإمّا من نفّر الرّجل : الذين ينفرون
بنفوره . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النّفير » ، أي لا تمنّ^(٣) يخرج في
العير للّتجارة ، ولا ممن ينفّر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصم عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية
يوم صفّين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مر أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امرى القيس وإبله ، ومنع منهما المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ما أسلمت جارى علانية ولا مألث سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدلج بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مر بن عدى بن مر بن
أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي . وبعده :
« جارية بجيم وبعد الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر المحرّ لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغاني ٨ : ٦١ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) في الأصل : « ممن لا » .

وَعَبْدُلُ بْنُ الْجَعْلِ ، صَحْبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ
الشاعر^(١) :

مَنَا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الْإِسْلَامِ
وَمِنَ النَّوْثِ : عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ لَأِيمٍ الشَّاعِرُ ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَهُوَ ٢٣٥
الَّذِي قَتَلَ أَطَيْطَ الْمَقَانِبِ الطَّائِيَّ ، وَكَانَ فَارِسَ جَدِيدَةٍ .
وَمِنْهُمْ : ابْنُ خُشَّاشٍ ، وَاسْمُهُ خُشَّاشٌ^(٢) بْنُ أَبِي كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ فَرِيرٍ ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الْفَسَادِ^(٣) .
وَجَوْشَنُ بْنُ وَدِيعَةَ ، الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : عَارِقٌ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الشَّاعِرُ .
وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ ، كَانَ عَلَى طَيِّئِ الشَّامِ مَعَ مَعَاوِيَةَ ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ . وَكَانَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاءَ قِضَاءِ حَمَصٍ ثُمَّ عَزَلَهُ .
وَمِنْهُمْ : ثُرُمْلَةُ بْنُ شُعَاثٍ بْنُ عَبْدِ كُثْرَى^(٤) الشَّاعِرُ . وَ(الثُّرْمَلَةُ) : اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الشَّعَالِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى خَاصَّةً . وَ(شُعَاثٌ) : فُعَالٌ مِنَ الشَّعَثِ ؛ رَجُلٌ
شَمِثٌ الرَّأْسِ وَأَشَمَثٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَدَّدَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ فَقَدْ شَعَّثَتْهُ . وَ(وَكُثْرَى) :
تَأْنِيثٌ أَكْثَرُ ، كَمَا أَنَّ كُبْرَى تَأْنِيثٌ أَكْبَرُ . وَكَثُرَتْ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا
كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ ، فَالْفَاعِلُ كَاثُرٌ وَالْمَفْعُولُ مَكْثُورٌ .

(١) هُوَ أَدِمْ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الطَّائِي . وَالْحَقُّ أَنَّ الشَّعْرَ يَقُولُهُ فِي ذَرْبِ بْنِ حَوْطٍ . انْظُرِ
الْحَاشِيَةَ ٢ مِنْ ص ٣٨٩ وَالْخَبَرَ ٢٣٦ .

(٢) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَوَرَدَتْ فِي الطَّبَوَعَةِ « خَشَّاشٌ » خَطَأً .

(٣) انْظُرِ الْأَغَانِي ١١ : ١٢٧ وَالْيَدَانِي ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كَثُرَى ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَهِيَ نَظِيرُ « الْغَزَى » . وَكُثْرَى : سَمٌّ
لِجَدْيَسٍ وَطَسَمٍ ، كَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّيْسِ وَلَحِقَ بِالنِّسْبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ وَكُتِبَ لَهُ كِتَابًا .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَمٍ :

حَلَفْتُ بِكَثْرَى حَلْفَةَ غَيْرِ بَرَةٍ لَتَبَسْتَلِينَ أَثْوَابَ قَيْسِ بْنِ عَازِبٍ
تَاجَ الْعُرُوسِ وَالْقَامُوسِ (كَثْرَى) . وَضَبَطَ الْقَامُوسُ كَثْرَى بِوُزْنِ سَكْرَى ، أَيْ بِالْفَتْحِ .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : فَعَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءُ ، إذا خَلَطَتْهُ يَدُكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كُلثوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرُ الْفِلَس » وَالْفِلَس : صَنْمٌ كَانَ لَطِيفًا ، وَكَانَ لَا تُخْفِرُ دُمُتُهُ ، فَأَخْفَرَهُ مَالِكُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابْنُ شَبَاء » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْلِ فَقَالَ :

تَبَيَّنْتُ أَنَّ ابْنَ لَشَيْبَاءَ هَاهُنَا تَفَقَّى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا

ومنهم : إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الشَّاعِرِ .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بْنِ مَرُورٍ .

ومنهم : بنو نَابِلٍ ، بَطْنُ . و (النَّابِلِ) : الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* شَدِيدُ الْوَصَافَةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ (٢) *

أَيُّ حَاذِقٍ وَابْنِ حَاذِقٍ . وَالنَّابِلُ : حَامِلُ النَّبْلِ وَيُقَالُ : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَنْجَى . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : نَبَّلَنِي أَحْجَارًا ، أَيْ أَعْطَانِي أَحْجَارًا اسْتَعْمَلَهَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَالنَّبِيلَةُ زَعَمُوا : حَيْفَةُ الْمَيْتِ . وَالنَّبِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِلشَّيْءِ النَّبِيلِ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَمَائِلًا نَبِيلًا

(١) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذْلِي . دِيَوَانُ الْهَذْلِيِّينَ ١ : ١٤٢ وَاللَّسَانُ (نَبْل) .

(٢) صَدْرُهُ :

* تَدُلُّ عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مَوْثِقَا *

وَيُرْوَى : « تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخِيطة » .

(٣) هُوَ حَضْرَى بْنُ عَامِرٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (شَمَص) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَار^(١) بن أُمْتَى الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو المُقْعَد الشاعر ، جاهلي .

وحُرَيْث بن يَزِيدَ بن المختلس ، كان فارساً .

وبَهْدَل ، الشاعر .

ومنهم : القَشْعَم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْنٍ ، الشاعر .

وحُثَيْشِي بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زَيْد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وقد إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاءُ النبي صلى الله عليه وسلم زَيْد الخليل ، وبَسَطَ

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُهُ إلاَّ كان دونَ ماوُضِف ، إلاَّ زَيْد » .

ومنهم : عُويج بن الضُّرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حريث بن عَنَابٍ^(٢) الشاعر ، الذي كان يُبْهَاجِي

جريراً .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمي (المِشْرِ) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَصَمْع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته ' أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلبي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الأكباء ، وحريث بن عناب

شاعر مكثر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن القوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنتَ مفتخراً ففـاخـِرْ بيتٍ مثل بيت بنى سُـدُوساً^(١)

ومنهم : جَوَاب بن نُبَيْط . (جَوَابٌ) : فقال من قولهم : جُبْتُ الشيءَ أجُوبه جَوْباً ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾^(٢) ، أى قطعوه . والله أعلم . والمَجُوب معروف ، وهو الحديدة التى يَسْتَعْمِلُهَا الحَدَّادون ، غليظة الرأس . والجَوْبَةُ : حُفْرَةٌ بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْط) : تصغير أَبْط ، والاسم القَبْط ، وهو الفَرَسُ الذى ائْبَضَ بطنه وما سفل منه ، وأعلام من أى لون كان . والنَّبْط : نَبَط الهَر ، وهو أولُ ما تستخرجه من ماؤها . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ تَرَاه لا ينال عدوّه له نَبَطاً ، عند الموانِ قَطُوبٌ
واستنبط فلانٌ بَرّاً وأنبطها ، إذا حَفَرَهَا . واستنبطت هذا الأمر ، إذا فكَرْتُ فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَرَ بن جابر ، وهو الذى قَتَلَ عَنترَةَ القَبْسِي . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يُسَلِّمْ . و (الْوَزَر) : الملجأ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾^(٤) والوِزْر : الإثم . وممّى وزيرُ الخليفة [لأنه] يتحمّلُ عنه أوزارَه ؛ كذا قال بعضُ أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِيرُ المُمِين ، مِن وازَرْتُهُ على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِت . يقال : لفلانٍ من المال صامتٌ وناطق . فالصَّامِت : ما كان من العين والورِقِ ، والناطق : ما كان من الماشية .

ومنهم : قَحْطَبَةُ بن شبيب ، أحدُ نقباء بنى العباس . وقَحْطَبَةُ : جدُّ حُمَيدِ ابن قَحْطَبَةَ ، الذى يقال له حُمَيدُ الطُّوسِ .

(١) من أبيات ثلاثة فى العقد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريقة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .
فمن بنى بولان : معتزٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَيْفِيٍّ ، وهو سادن الفِلس^(١) .
ومنهم : خالد بن عَلمة الشاعر ، جاهليّ .
ومنهم : قَلْطَفُ السَّكاهن . و (القلطفة) : الحِفَّة في قِصرِ جسم .

رجال سعد العشيرة

يسمُّون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أدَد ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِج) : أ كَمَة وُلِدَتْ عليها أمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعَل من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَبْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَلَسَكتَه .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و (عُلَّة) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكرَّة ؛ وهى الخشبة التى تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يَقْلُو ، من العَدُو الشديد . وكرَّة من كرا يَكُرُو . فَكَأَنَّ عُلَّة من عَلَا يَعْلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَع قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمَّى (النَّخَع) لأنه انتخَع عن قومه ، أى بُعِد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَة تَنْتَضِمْ ففَار الإنسان وغيره . وَنَخَعَت الشَّاةُ ، إذا شَقَقَتْ نَحْرَها ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذُبْحِها ليُخْرَجَ دَمُ فَوادِها .

فمن قبائل النَّخَع صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطار ، واسمه معاوية بن حزن بن موآلة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكمب ، وهو الارث ، بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ . انظر ما سبق فى ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذى فى لسانه حُبْسَة . يقال : رجلٌ أرثٌ ؛ وهو الرثت . وزعم قومٌ أن الرثَّ الخنزير الذَّكَر . ولا أعلم صحَّته ؛ والجمع رُتوت^(١) .
ومن رجالهم : عبدُ المدان ، وعبد الحَجَر^(٢) بن عبد المدان . ولا بن السكبيِّ فى المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وقَّد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أنَّ (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدَّين : الجزاء . والدَّين : الطاعة والدَّاب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأتُ لها وضيبي أمـذا دينه أبدأ وديني^(٣)

وقال فى الطاعة زعموا فى التنزيل : ﴿ مَا كَانَ لِأَيُّهَا أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾^(٤) أى فى طاعة الملك . والدَّين : المَلَّة . واشتقاق المدينة كأنَّها مَفْعِلَةٌ من هذا وكان الأصل مَذْيِفَةٌ ، مَفْعِلَةٌ ، فقلبوا كسرة الياء على الدال وأسكنوا الياء . وقال : الدَّين : الحساب ؛ وهو راجعٌ إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عُبيد الله^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بَسرُ ابن أبي أُرطاة^(٦) لما بعثه معاويةً إلى اليَمَن ؛ وله حديث .

ويجابر بن مالك ، وهو مُرادٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ (مراداً) لأنه أول من تمرَّد باليَمَن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريفاً شاعراً .

(١) ح : « الرتوت فى كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رت بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . فى الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رتوت ، وهى الخنازير الذككور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجئ به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .
(٢) ح : « وعبد الحَجَر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغلاطى : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .
(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .
(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . والذى قتله بسر فى قول ابن السكبي هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جَزَم .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغرُ بن الحارث ، صاحبُ القادسية على بني الحارث .
وجعفر بن عُلبة ، كان شاعراً فارساً يُغِير على بني عُقيل ، فقتل صبراً بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحدُ بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عُدَس في بني تميم ، وبيت حُذَيْفَة بن بدر في قَزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث .
ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . وَلِيَ خُرَاسَانَ وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلُونِي على رجلٍ إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أميرٌ بَقِينَهُ ، مِن تَوَاضَعِهِ ^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلةٌ عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قُتِلَ مع أبي موسى يَنْسَتَر .
ومنهم : الحُرْم بن حَزَن ^(٢) بن زياد ، وقد رأسَ ، وكان شاعراً .
(والتَّحْرِمُ) : مَفْعَلٌ مِنَ التَّحْرِمِ ، وهو خَرَمُكَ الشَّيْءَ . والتَّحْرِمُ : النَّقْبُ فِي الْجَبَلِ ، والجمع التَّحَارِم . والتَّحْرِمَةُ : الصَّخْرَةُ يَكُونُ فِيهَا نَقْبٌ . والأخرم : تَحْرِمُ ٢٣٩
الكَتِفِ ، وهو موضعُ انقطاع عَيْزِهِ . والعَيْرُ : العَظْمُ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري يستتر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طيِّ الحُرْم بن حزن ، الخاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهَجْرِس بن الحرّ ، كان جواداً شريفاً . و (الهَجْرِس) : ولدُ الثعلب .

ومنهم : مَرْشُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصّدوا في الطّغْن على عثمان رضى الله عنه حتّى قُتِل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشّاعر ، نابغة بنى الحارث ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو الحِمّاس ، وقد مرّ منهم النّجاشيُّ الشّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خَدِيجٌ كان شاعراً . و (النّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النّجش . والنّجش : كشفُ الشّيء وبمُحْك عنه . ورجل منجَشٌ ومجَّاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور النّاس . ومنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولى قيساً الأُبُلّة وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذ منجَشٌ المنجَشاتِية ، وكان يقال لها : رَوْضة الخليل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدّم وتتأخر .

ومنهم : سلَمَة ذو المَرَوَة بن صَلّاء بن كعب ، وقد رأس . وسمّى ذا المَرَوَة لأنّه رمى رجلاً بمروّة فقتله . والمَرَو : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌ . وأحسب أنّ اشتقاق مَرَوان منه .

ومن فرسانهم : مُزاحم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهته ولقد حفظتُ وصاة أمِّ الأسود
 ومنهم : الطُّفيل اللَّجْلَاجُ ، وأخوه مُسْهِرٌ ، كانا فارسين بطلّين . ومُسْهِرٌ
 هذا فقامَ عامر بن الطُّفيل يومَ فَيْفِ الرِّيحِ بالرُّمَحِ ، وفيه يقول عامر :
 لَعَمْرِي وما عَمَرِي علىَّ يَهَيِّنُ لَقَدْ شَانَ حُرِّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ
 ومنهم : عَبْدُ يَغُوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِلَ يومَ السِّكْلَابِ وكان على
 مَذْحِجٍ بومثَلٍ . و (يَغُوثُ) : صَمٌّ معروف ، وقد ذُكِرَ في التَّنْزِيلِ .
 ومن رجالهم : شَرِيكُ بن الأَعُورِ ، وهو الذي خاطَبَ معاويةَ ، وله حديث ،
 فقال في ذلك :

أَيْشْتُمِي مَعَاوِيَةَ بن حَرْبٍ وَسَيْفِي صَارْمٌ وَمَعِي لِسَانِي
 وَزُهَيْرٌ ، وَقَطَنٌ ، وَجَفْنَةٌ ، وَعَمْرُو ، وَزَيْدٌ ، وَنُجَانَةٌ : بنو ربيعةَ بن مالك
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخْطِئُونَ . ٢٤٠

ومنهم : أَبِي بن معاوية بن صُبَيْحٍ ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأَيُّاهُ
 عَنَى عمرو بن مَعْدِيكَرِبَ بقوله :

وَابْنُ صُبَيْحٍ سَادِرًا بُوْعِدَنِي مَالُهُ مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ مُجِيرُ
 ومنهم : عَاهَانُ بن الشَّيْطَانِ ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
 من قولهم : رجل مَعُوَّةٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجل مُعِينَةٌ ، إذا وقعت في إبله
 عاهة . وَعَوَّةٌ بالمسكان ، إذا أقامَ به . قال الراجز^(١) :

* شَأْنِي بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمَنْطَلَقُ *

والمَعُوَّةُ : الموضع الذي يُقيمُ به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤية بن العجاج » .

ومنهم : بنو قَنَان . واشتقاق (قَنَان) من قولهم : قَنَّ في الجبل واقَنَّ ، إذا صار في قُنَّتِهِ ، أى أعلاه . والقُنَان ضم القاف : رُذْن القميص ، لغة يمانية . والقِنَّ : العبد بين العبدَيْن^(١) ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبد قِنَّ ، وعبدان قِنَّ ، والجمع قِنَّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنى قَنَان : الحَصِين ذو الغُصَّة ، كان فارساً ، رأس بنى الحارث مائة سنة . وسمي ذا الغُصَّة لأنه كان يغمص إذا تسكَّم ، يصمب عليه الكلام . وأصل الغَصَص بالترقيق ونحوه ؛ فإذا كان بالترقيق فهو غَصَص ، وإذا كان بالياء فهو شَرَق ، فإذا كان من مرض أو ضعف فهو جَرَض ، فإذا كان من كَرْب أو بكاء فهو جَاز . جَزَّ يَجْزُ جَازاً .

ومنهم : شَدَاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذى عَنَى النجاشي بقوله :
 بالله لو نحنُ أجَرْنَا القشما مابلَّ شَدَادُ دَرِيْسِيهِ دَمَا
 واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثيرَ الوَبَر . والوَبَر : دويبة . معروفة ؛ والجمع وِبَار . وبنات الأوبر من السكاة ، صغارُ سود . قال الشاعر :
 ولقد جَنَيْتِكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتِكَ عن بناتِ الأوبرِ
 ووبَرَت الأرنبُ تو بيرا ، إذا مشَتْ على وَبَرِ قوائمها لئلاَّ يُقْتَصَّ أثرها .

ومن رجالهم : الهَيْجُمَانُ بن مالك . و (هَيْجُمَان) : فيمُلان من قولهم : هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شَعَر . قال الشاعر^(٢) :

* بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خِرْقَاهُ مَهْجُومٌ^(٣) *

(١) أى ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : * صل كان جناحيه وجوؤه *

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قُتل المنتشر بن وهب الباهلي . وله يقولُ أعشى باهلة :

قُتِلَتْ فِي حَرَمٍ مِّنَّا أَخَانَةٌ هِنْدَ بْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظُّفْرُ ٢٤١
واشتقاق (هِنْد) من التَّهْنِيدُ ؛ والتَّهْنِيدُ : الملاينة والسُّكُون . قال الرازي :
* شاقَكَ من هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١) *

والهند : جيل معروف ، تُنسب إليهم السيوف الهندية والهندوانية (٢) .
وهَنَادٌ : اسم . وهَنِيدَةٌ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌ وَلَا سَرَفٌ (٣)
ومنهم : بنو مُسْلِيَّة ، بطن . و (مُسْلِيَّة) : مُفْعَلَةٌ من أَسْلَيْتِهِ عن كذا وكذا .
وهو السَّلَوُ والسَّلَوَان . ويقال : سَقَمْتَنِي عَنْكَ سَلَوَةٌ ، أَيْ عَمِلْتُ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمَنِ فمهموز ، أَسْلَوُهُ سَلًا ، وهو السِّلَاءُ ممدود . والسَّلَى :
موضعٌ معروف . والسَّلَوَانة : خُرْزَة من خَرَزِ الأعراب يعلّقونها على العاشق
ليسلو بزعمهم .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .
منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعبُ بن رَدَاة ، الذي طال عُمره فقال :
لَمْ يَبْقَ يَا خَلْدَةَ مِنْ بَنَاتِي أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الماء وكسرهما .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لجرير بن الحنظلي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مَسَقَطِ الشَّحْرِ إلى الفراتِ
إلا يُعَدُّ اليَوْمَ فى الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حياتي
(الرَّذَاةُ) : الصَّخْرَةُ التى تَرْمِي بها حجراً لتكسره . رديته بالصَّخْرَةِ
أرديه رَذِيًا . ومنه قولهم : مِرْدَى حروبٍ ، أى يُقَذَفُ به فيها . والرَّدَى : الموت ،
معروف . رَدَى يَرْدَى رَدًى فهو رَدِيٌّ كما ترى ، فى وزن فَعِل . وردى البعيرُ
والفرسُ رَدِيَانًا ، وهو ضربٌ من المشى . وردُّ الرجلُ فهو ردى ، والمصدر
الرَّذَاءَةُ مهموز .

ومنهم : الأشر ، وهو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مَسَلَمَةَ بن ربيعة
ابن الحارث بن جَذِيمة .

ومنهم : بنو جَنْسَر بن سعد ، وقد مرَّ ذكره .

ومنهم : الحَجَّاج بن أَرْطَاة الفقيه . و (الأرطى) : ضربٌ من الثَّبَت ،
والجمع أَرَطَى . وأدبهم مأروط ، إذا دُنِعَ بالأرطى .

ومنهم : إبراهيمُ بن يزيدَ الفقيه .

ومنهم : سِنَانُ بن أنسٍ ، قاتلُ الحَسَنِ عليه السلام ^(١) .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله القاضى . وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وَلِيّ القضاء
أيضاً .

ومنهم : بنو صُئْهَان . فمنهم : كُتَيْلُ بن زيادِ بن نَهْيَكِ بن الهَيْثِمِ ، صاحبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله — يعنى حسيناً رضى الله عنه — سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تبيره كفا سنان » .

على بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كَمِيل) من الكمال
و (النَمِيك) : الشجاع . و (الهيثم) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جَهيش^(١) ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جَهيش) : فعيل من قولهم : أَجْهَشَ الرَّجُلُ ، إذا هَمَّ بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :

جاءت تشكى إلى النفس مُجْهِشَةً وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العُريان بن الهيثم بن الأسود بن أَيْش ، ولي
شُرط السكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيبًا شاعرا .

ومن قبائل مذحج : بنو رَهَاء ممدود ، بطن . وهو فَعَال من قولهم : عِيشْ
راه ، أى ناعم ساكن . ويقولون : أَرِهْ على نفسك ، أى ارفق بها . والرَهَاء :
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرَّهْو فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهى الرَّهْوَةُ ، إما ارتفاع وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسَيْحان
وشُمران ، وهِفَان . يقال لهم « جَنْب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صُدَاء . و (صُدَاء) : فَعَال من قولهم : سمعت صُدَاءه ، أى
صياحه . وأما الصَّدَى بفتح الصاد ، فالصَّوْت الذى يرجع إليك من جبل
أو واد .

ومن بنى سعد العشيرة : الحَكَمُ ، وجُفَيْ .

فبن بنى الحَكَم بن سَعْد : بنو جُشَم ، وبنو سِلْم ، وبنو مَطَلَة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .
(٢) هو لبيد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) . لكن كتب مغلطى
بخطه : « هذا البيت لم يروى بن قنعة » .

واشتقاق (سليم) من قولهم : اسلمهم الرجل ، إذا ضمّر^(١) . وجسمهم
مُسَلَّمهم . و (المظن) : رُمان البر .

ومن بنى الحـكم : الجراح بن عبد الله بن جُعَادَة بن أفلح بن الحارث بن
دَوَّة ، صاحب خراسان . وهو مولى هانيء ، أبى أبى نُوَاس . و (جُعَادَة) : فُعَالَة
من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القفر من الأرض^(٢) .

قبائل جُعَفَى

واشتقاق (جُعَفَى) من قولهم : جَعَفَت الشيء أجعفه جمعاً ، إذا اقتلعت من
أصله . وضربه حتى انجحف ، أى انصرع . وفي الحديث : « حتى يكون
انجماؤها مرة^(٣) » ، أى تنقلع بمرّة واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دهر بن الحذاء ، قد رأسهم دهرًا . وكان فارسًا ،
قتلته بنو جَعْفَة بن كعب . و (الحذاء) : فَعَال من قولهم : حدّوت الإبل
أحدوها حدّوا . والحذاء معروف . قال الرازي :

حدّوتها وهى لك الفداء^(٤) إن غناء الإبل الحذاء

ومنهم : بنو شراحيل بن الشيطان بن الحارث ، رأسهم دهرًا ، وكان بعيد
الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وهمُ كبشوا على الدهن جِيوشًا يُعيدُ بها^(٥) شراحيلٌ ويُبدي

(١) ضبطت فى الأصل بضم الميم وكسرها . ووردت فى الأصل والطبوعة : « ظمر » بالطاء
فى أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « فى الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت فى حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ فى مادة (جعف) .

(٤) ح : « وروى : فغنّها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها فى الأصل : « يعديها » . فارتضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لتمام
البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الحرَّابُ بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : بُجَّانة بن شُرَيْحٍ الشَّاعِر . و (الجَمَّان) : ضربٌ من الحلَى .

ومنهم : المُغَمِّضُ^(١) ، وهو قيس بن المثلِّم . و (المُغَمِّض) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والغُمُض والغَمَاض والغَمَمِيز واحد ، من النوم . والغَمُض : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجَرَّاح بن حُصَيْن ، الذى قال له عبد الله بن الزبير لما ولَّاه وادى القرى فأنهب تمرَّه ، فجعل يضربه بالدرة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ! » .

ومنهم : زَخر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبلَةُ بن زَخر ، قتل يوم دِير الجاجم وحِل رأسه على ربحين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنةٌ قطُّ فتمَّجَلت حتى يقتل عظيمٌ من عظماء البين ، وهذا من عظمائهم .

وجَهمُ بن زَخر ، دخل هو وسعدُ بن بجْدٍ الأزْدِيُّ على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جَمَّال بن زَخر ، كان فارسا .

ومنهم : الوَحْف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوَحْف) من قولهم : شمرَّ وحف ، إذا كان كثير النَّبات ؛ وكذلك الشَّجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مَشَجَمَة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد السكري » .

- ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحَرِّ بنِ عَمْرِو ، الْفَاتِكُ الشَّاعِرُ .
- ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا جَوَادًا .
- ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يَلْقَبُ مُزَلَّجًا^(١) . وَأَصْلُ التَّزْلِيجِ الْقِلَّةُ . يَقَالُ : عَطَاءُ مَزَلَّجٍ : قَلِيلٌ . وَسَهْمٌ زَالِجٌ ، إِذَا مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
- ومنهم : الْأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُجْرَانَ^(٢) الشَّاعِرُ ، وَسَمَّى الْأَسْعَرَ بَبَيْتٍ قَالَه :
- فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لِئِنْ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقَبِ^(٣)
- ومنهم : الشُّوَيْعِرُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ حُجْرَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا^(٤) . وَسَمَّاهُ امْرَأُ الْقَيْسِ شُوَيْعِرًا .
- ومنهم : سُؤَيْدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الْفَقِيهَ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحَلَ إِلَيْهِ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَانَ وَعَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ . وَاشْتَقَّاقُ (غَفَلَةٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : غَفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ عَنْهُ . وَنَاقَةُ غُفْلٍ : لَا آثَارَ بِهَا . وَصَحْرَاءُ غُفْلٍ : لَا عِلْمَ بِهَا .
- ومنهم : الْكُدَاعُ ، وَقَدْ رَأَسَهُمْ ، وَاسْمُهُ مَعْشَرٌ . وَ (كُدَاعٌ) : فُعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَدَعْتُ الشَّيْءَ^(٥) ، إِذَا كَفَفْتَهُ وَقَهَرْتَهُ ، أَوْ كَدَعُهُ كَدْعًا . وَرَجُلٌ كُدَاعَةٌ : لَيْسَ ذَلِيلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقَبْلَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

نَلَاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عَدُوَّنَا إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسْمَةُ تَزَاجُ

(٢) ح : « الْأَمِيرُ رَجَاةُ اللَّهِ : أَشْعَرُ الْجَعْفِيِّ وَاسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي حِجْرَانَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو حِجْرَانَ ، سَمِيَ الْأَشْعَرَ بِبَيْتٍ قَالَه » . الْإِكْمَالُ ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السَّهْلِيُّ : مَالِكٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ مَذْحِجٌ » .

(٤) انظر لمن سَمِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا مَاسْبِقُ فِي ص ٨ - ٩ ، وَالْخَزَانَةُ ٢ : ٢٤ - ٢٥ وَفَتْحُ الْبَارِي ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) وَمِثْلُهُ قَدَعْتُهُ ، بِالْقَافِ ، أَقْدَعُهُ .

ومنهم : أبو عَمْرٍة عروَةُ بن جابر بن عائذ .

وَدِينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والخنار بن كعب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّعْثاء ، الشاعر .

ومنهم : البراء بن عِكْرِمَة ، له بئر المبارك^(١) في جعفي ، في مقبرة جعفي بالكوفة .

ومنهم : أبو خَيْثَمَة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجاج بن مسروق بن كَتَيْف بن السكْدَاع ، قُتل مع الحسين رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه^(٢) ، من الزَّعَاوِر .

ومنهم : بنو بُندُقَة ، قال الشرقي في قول الصَّبَّان : « حِدَاً حِدَاً » ، وراءك بُندُقَة . كان أصلُ ذلك أن الحِدَاً أغارت على بُندُقَة هؤلاء فقال الناس : حِدَاة وراءك بُندُقَة .

ومنهم : الخَلِيج^(٣) الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمي الخَلِيج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفي سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خليج بكسر الحاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخليج بفتح الحاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانِ فِيهَا شَايِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي^(١)
وَأَصْلُ الْخُلُجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خُلِجَتُ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعَتْهُ مِنْهُ .
وَالْخُلُجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
تَحْرُكُ ، وَزَوَالُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . وَالْخَلَجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا
فَتَسْقُطُ . وَالْخُلُجُ : بَطْنٌ يُزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرْمَةَ الشَّاعِرِ .
وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى
شُرْطٍ تَبِعَ ، فَكَانَ تَبِعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
عَلَى يَدَيَّ عَدْلًا » .

٢٤٥ وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجَنْتُوبِ سَلَامٌ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .
وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ^(٣) بْنِ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وَلَادَةُ
مَذْحِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(وَمُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شُفَّتِ الشَّيْءُ أَشُوفُهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْنَهُ وَحَسَّنْتَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلِمِ^(٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِمَّا لِإِشَارَةِ إِلَى رَوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
« شَايِبٌ قَدْ تَجُودُ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالزُّهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّايِبُ : جَمْعُ
شَوْبٍ ، وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا
« رَضَى » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مَخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنْ مَثَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنَتُهُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
ابْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشَّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارِسِ جُرُوءَ ،
وَجُرُوءَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلُهُ وَلَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شَوِّفَتُ الْمَرْأَةَ ، أى جَلَوْتُهَا . وامرأة مُشَوِّفَةٌ ، إذا تَزَيَّنَتْ .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بْنُ جَابِرٍ ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فِعْلَةٌ مِنَ الْخُشُونَةِ . وَالْأَخْشَنُ مِنَ الرِّجَالِ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَكَذَلِكَ صَخْرَةٌ خَشْنَاءُ : غَلِيظَةٌ صَلْبَةٌ .

ومنهم : بَنُو أَرْزِدٍ ، وَمَنْتِيَّةٌ ، وَهُوَ زُبَيْدٌ . و (زُبَيْدٌ) : تَصْغِيرُ زَبْدٍ ؛ وَالزَّبْدُ : الْعَطِيَّةُ . زَبَدَتْهُ أَرْزِيدُهُ زَبْدًا . وَإِنَّمَا قَالَ : مَنْ يَزِيدُنِي رَفْدَهُ ؟ فَسَمِيَ زُبَيْدًا . وَالزَّبْدُ مَعْرُوفٌ . وَالزَّبَادُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ . وَزَبَدَ الْبَعِيرُ وَالْبَحْرُ وَغَيْرُهُ مَعْرُوفٌ . وَتَزِيدُ الْقُطُنُ : نَفْسُهُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَالزَّبَادَةُ ، هَذَا الْعَلِيبُ ، لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ .

ومنهم : بَنُو أَلْوَدَ ، وَقَرَيْنٌ : بَطْنَانِ ، مِنْهُمْ : أَوْسُ الْقَرَيْنِيِّ . و (أَلْوَدُ) : أَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا ذَّ بِالْشَيْءِ يُلَوِّذُ لَوْدًا وَلَوْدَانًا .

وَمِنْ بَنِي زُبَيْدٍ : عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ عَمْرُو بْنِ عُصْمٍ ابْنِ عَمْرُو بْنِ زُبَيْدٍ ، فَارِسُ الْعَرَبِ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَمَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ حَيْثُ لَسَقَتْهُ .

ومنهم : تَحْمِيَّةُ بْنُ جَزْءٍ ، كَانَ عَلَى الْمَقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي جُمَحٍ . و (تَحْمِيَّةٌ) مَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَحَمَّيْتُ الْمَكَانَ أَحْمِيهِ حَمَايَةً ، إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى . وَأَحْمِيَّتُهُ ، إِذَا أَصْبَحَتْ حِمًى . وَحَوَامِي الْفَرَسِ : مِنْ عَنِ يَمِينِ حَافِرِ الْفَرَسِ

(١) ح : « ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ مَنْ يَقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ الْأَكْبَرِ ، جَاهِلِي قَدِيمٍ ، وَلِيَاهُ يَعْنِي عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ طَرِيفِ الْغَنَوِيِّ . وَذَكَرَ لِعَمْرُو هَذَا أُبَيَّاتَا ، ثُمَّ قَالَ : وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدِ الْفَارَسِ الْمَشْهُورِ ، وَالشَّاعِرِ الْحَسَنِ ، الْقَائِلُ :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعِهِ وَجَاوِزِهِ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ »

انظر الْمُؤْتَلَفَ وَالْمُخْتَلَفَ ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحييتُ الحديدَةَ إحماء . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى مَنْ صار إليها . والحمية من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حِيَّةَ الجاهلية ﴾^(١) . وقد سُمَّت العربُ حُمَيَّا ، فإِذَا أن يكون من هذا ، وإِذَا أن يكون تصغيرَ أَحَمَّ . والأحْم : الأسود يَضْرِب إلى خُمْرة . وفرسٌ أَحْمٌ كذلك . وَحُمَيَّا الخمر : سَوْرَتُهَا .

ومنهم : عاصمُ بن الأصمِّع الشاعر . و (الأصمِّع) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالمصفر ، والأُنثى صَمْعَاء . وكذلك عُقَابٌ صَمْعَاء ، إذا كانت كذلك .

ومنهم : الْمُخَزَّم بن سَلَمَة ، أحدُ بنى مازن بن مالك ، الذى قَتَلَ عبدَ الله ابنَ معد يكرب ، أخا عمرو ، براعى إبله . وكان ذلك سببَ خروجِ بنى مازن من مَذْحِجَ إلى بنى تميم ، ولم يحدث . وفى ذلك يقول الأَفْوَه الأودى :

خِلَانٍ مُخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْقَلَاءَ وَيَهْوَى السِّمْنَ
أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمَعْلَى بِيَاضِ اللَّبَنِ
ومن بنى أودٍ : الأَفْوَه الأودى الشاعر .

ذكر يَحَابِر

وهو مراد . و (يَحَابِرُ) : جمع يَحْبُورَة ، وهو ضربٌ من الطير .

ومنهم : كعب بن الأسلم بن عمرو ، قُتِلَ مع حُجْر بن عدى .

فمن مراد : فَرَوَة بن المَسِيك ، الشاعر .

ومنهم : جُعَيْد ، واسمه حُجْر^(٢) ، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي ،

وله حديث .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجعيد بن حجير ، وهانىء بن عروة المقتول مع مسلم ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد يغوث ، شهد القادسية .
ومقدان بن المتوَّج ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .
ومنهم : عمرو بن قِئاس بن عبد يغوث الشاعر . و (قِئاس) من التَّقَاعُس .
ومنهم : أبو الفِصَّة ^(١) الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدَ الجَمَلِي ، الذي قُتِلَ مع علي صلوات
الله عليه يومَ الجَل . وإبناه عَفَى عمرو بن يَثْرِي :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِي وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِي ^(٢)

فَأَسَرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِحَاثِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧
أَسِيرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ
عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ الْفُحَيْلِ بْنِ حَزْزٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ
فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرْبَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) ح : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَا زَالَ جُلِي مُتَدَلًّا حَتَّى فَقَدْتُ أَصْوَاتَ بَنِي ضَبَّةٍ أَوْ قَتَلْتُ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنَ يَثْرِي الصَّبِيَّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ السَّمُوسِي ، وَهِنْدُ بْنُ عَمْرِو الْجَلِي ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :
أُخْصِرُهُمْ وَلَا أَرَى أَبَا حَسَنِ كُنْتُ بِهَذَا حَزَنًا مِنَ الْحَزَنِ
* إِنَّا نَعْمُ الْأَمْرَ لِإِمْرَارِ الرِّسَنِ *

وَعَرَضَ عَمَّارُ لِعَمْرِو بْنِ يَثْرِي وَعَمَّارُ يَوْمَئِذٍ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً ، وَعَلَيْهِ فَرَسٌ ، وَقَدْ شَدَّ وَسْطُهُ
بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ ، فَبَدَرَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِي فَفُتِحَ لَهُ دَرَقَتُهُ ، فَخَشَبَ سَيْفَهُ فِيهَا ، وَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى
صَرَخَ وَهُوَ يَقُولُ :

إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِي قَاتِلُ عِلْبَاءَ ، وَهِنْدُ الْجَلِي

* ثُمَّ ابْنُ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ *

ويزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .
 ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيٍّ ، جاهليّ .
 وأبو جُمَيْر بن خنساء ، الذي قتل المُرادِيّ .
 ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، وليّ القضاء للمهدىّ .
 وعافية بن شدّاد بن ثُمَامَة ، قُتِلَ مع عليّ بن أبي طالب - رضى الله عنه -
 يومَ النَّهْرَوَانِ .

ومنهم : الأسود بن يَزِيدَ الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .
 ومنهم : بنو رَدْمَان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قَرْن بن رَدْمَان الذين منهم :
 أُوَيْسُ بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصْوَان بن قَرْنِ القَرْنِيّ ،
 كان من خيار التابعين .

ومنهم : هُبَيْرَة المَكشُوح ، سيّد مراد . وابنه : قيسٌ فارسٌ مَذْحِج ، وهو
 الذي قتل الأسود القُتَيْبِيّ الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زَوْف ، والرَّبَض ، وصُنَاجِح .
 و (زَوْف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفَر من موضع إلى موضع .
 وزافت الحامة تزيف زَيْفَانًا . و (الرِّبَض) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،
 وهى الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو مارِبُضٌ حولها . وربضُ الرَّجُلِ :
 أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخِذْ رَبَضًا يا ويح كَفَى من حَفَر القراميصِ
 ومرابض النعم معروفة ، واحداها مَرِبِض . والرَّيْبُض : القَطِيع من النعم .
 ويقال : جاءنا بثريدٍ كَرِبَضَةٍ الخُرُوف .

ومن الرِّبَضِ : صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَّاحٍ . و (عَسَّالٌ) : فقال من العَسَلَانِ ، وهو ضربٌ من العَدْوِ فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَّاحٍ) إن كانت النون زائدة من الضَّبْحِ ، وهو الضَّوْءُ . وقال قوم : الصُّنَّاحُ : العَرَقُ الْمُنْتِنِ . فإن كان كذلك فهو فَعَالِلٌ .

رجال عَنَس بن مالك

(العَنَسُ) : الناقة الصُّلْبَةُ . و [منه] قولهم : عَنَسَتِ المرأةُ ، إذا كَبِرَتْ ولم تزوجْ ؛ وكذلك الرَّجُلُ . وقال :

* حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانَسٍ ^(١) *

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن عَوْثٍ ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّارٌ ، والحُرَيْثُ ، وعبد الله : بنو ياسرٍ ^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنَانَةَ بن قيس بن الحَضِيصِ بن الوَدِيعِ بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنَسٍ .

و (الوَدِيعِ) من قولهم : وَدَّعْتُ الناقةَ تَوْدِيعًا ، إذا قطعتَ من حياضها شيئاً بالثَّالِيلِ ، تمنع من اللِّفَاحِ . وَوَدَّعْتُ الدَّلْوَ تَوْدِيعًا ، إذا جملت على فَمِهَا وذِيقَةً ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّارٌ رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وَفُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مع علي عليه السلام ^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تمهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عَنَس من اليمن ، فرهن في القمار ، هو وأهله وولده ففُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، فصاروا بذلك عبيداً للقمار ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمارٍ وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبُّون بمكة ، فيقول : « موعِدُكم آلُ ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهلٍ يتولَّى عذابهم ، فأجاز (١) عَمَارَ على أبي جهلٍ يومَ بدر ، وجَدَّه صريعًا . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجُمَاهِرُ ، والأَتَمُّ (٢) ، والأَرغَمُ ، والأَدغَمُ ، وجُدَّةٌ ، وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جُمَاهِرُ) : فُعَالِلٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وجَهرتُ الشيء : أخذتُ خيارَه وجُلَّالَه . و (الأَتَمُّ) ، رجل أَتَمٌ ، وهو المُتَغَضِّبُ . و (الأَدغَمُ) من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْعَةٍ أو غيره . و (الأَرغَمُ) من الرَّغَمِ ؛ وأصل الرَّغَمُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله أنفه ، أى ألصقه بالتُّراب . (وَجُدَّةٌ) من الخُطَّةِ التي تكون على مَتْنِ الفرس أو الجارِ تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحَنِيكِ . و (الحَنِيكُ) من قولهم : استَحَنَكْتَ الدَّابَّةُ ، إذا اشتدَّ مَضْفُها ، كأنه من اشتداد حَنَكها . والحَنَكُ معروف . والحانك : الحالك وهو الأسود ؛ لأنهم يحملون اللام نونًا في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةٍ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعَرِ : ماسِطٌ من المُشَطِّ . والمُرِيْطَاءُ : لِحْجَةٌ رقيقةٌ بين الشَّرَّةِ والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أما خَشِيتَ أنْ ينشقَّ مُرِيْطَاؤُك » . والمُرِطُ معروف ، والجمع مروط وأمرط .

ومنهم : بنو زَخْرَانٍ . و (زَخْرَانُ) : فَعْلَانٌ من قولهم : زَخَرَ البحرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة . وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فُعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانٌ مُفَصِّلُ اليَدِ .

ومنهم : بنو آهِل . و (الآهل) : فاعِلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنامة . و (صُنامة) : فُعالة من الصُنَم . والصُنَم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صَنَمَ الصُّورَةَ ، إذا أَحَسَّنَ تصوِيرَها ^(١) . وقد سَمَتِ العربُ صُنِيَاءَ . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُلَيْم بن حَضَار بن عامر بن

عَقَر بن بكر بن نَعْدَر ^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (عُدَر) : فُعَلٌ إمَّا من قولهم الفدر ، وإمَّا من الغَدَر والغَدَرَة : أرض

ذات جِجَرَةٍ وجفار . وغادرتُ الشَّيْءَ مغادرةً وغِدَارًا ، إذا تَرَكْتَهُ . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيْلَ يُغَادِرُهُ : يَخْلُفُهُ .

ومنهم : أبو مسافع بن عُبيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حِيَّيَ

ابن الحارث ^(٣) بن طُعْمَة بن عُكَّابَة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقرْبَش ،

قُتِلَ يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَدَ . والهَدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رعدٍ أو هَدَمَ .

و (الطُعْمَة) : الشَّيْءُ تُطْفَأُ ، يكون ما كَلَّةَ لك . تقول : هذا الشَّيْءُ طُعْمَةٌ لك .

وفلانٌ خبيثُ الطَّعْمَةِ ، أى المَكْسَبِ . والطعامُ معروف . وطَعِمَ الشَّيْءُ : ما مَبَزَّهُ

اللِّسَانُ من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِهِ . ويقولون : « تَطَعَّمَ [تَطَعَّمَ ^(٤)] » ، أى ذُقْ

حَتَّى تَشْتَهِيَ . والطَّاعِم : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَأُمُ طَاعِمٍ وَإِذَا هُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »
انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جهرة النسب لهشام رحمه الله . » وقد أغفل وستغفل هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجهرة ٣ : ١٠٦ . والصاحح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فعلان من الذَّخِر . وكلُّ شيء اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كُثُوم بن قَرَعَب بن رِفْه^(١) بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِلَ معه . و (جُهَاف) : فُعَال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيء ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً . و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقرعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ وتداخلَ .

ومنهم : ابنا عِصَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهل الشام . و (العضاءُ) : كلُّ شجرة لها شوك . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَسْكُرُكَ القومُ ، إذا تَرَادُّوا . والكراكر : أُلْجَمُوع من الناس . و كِرْكِرَة البعير : ما نال الأرض من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثِيع^(٢) ، وَثُويَّة .

و (يَثِيع) يَفْعِل من قولهم : ثاع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (ثُويَّة) اشتقاقه من الثَّواء ، وهو المُقام في الموضع . والثَّويَّة : الموضع الذي يَثْوِي فيه ، أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثُويّاً وثَوَاءً .

ومنهم : أبو رَوْق عطية بن الحارث ، المفسِّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كُزَيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن المنذر بن مالك بن ذى بارق ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رَفْد ، في جواهر النسب بدل » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان^(١) .

واشتقاق (أوسلة) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة ووسلت إليه . و (همدان) : ففلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ، هموداً . والهمدة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .
ولد همدان : نؤفاً ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان ..
و (حاشد) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدهم حشداً ، إذا جمعتهم . وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .
وعريب ، وقد مر .

فن بطونهم : عليان^(٢) وقادم . ف (عليان) : فملان من العلو . يقال :
بمير عليان ، إذا كان شائعاً مرتفعاً .

ومنهم : بنو حجبور . و (حجبور) : فعول من قولهم : حجرت عليه أحجبر حجبراً .

ومنهم : بنو حجيّة . وقد مر .

ومنهم : بنو حرّجة . و (الحرّجة) : المجتمع من الشجر ، والجمع حراج .
والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حرجة .

ومنهم : بنو قديم ، بطن ؛ وأذران . و (قديم) قد مر . و (أذران) يكون
أفعال من الدرن . والدرن : ما لصق باليد من سبخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأدب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن جيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذلك إلا كدَرَنٍ » ، يَصِفُونَ سُرْعَةَ ذَهَابِ الشَّيْءِ ، أَى كدَرَنٍ مَسَحَتْهُ عَنْ يَدِكَ . والدَّرِين : يَكْبِسُ الشَّجَرُ الْبَالِي .

ومنهم : بنو القُدَام^(١) ، و بنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائِش . واشتقاق (فائِش) من المُفَايِشَةِ والفَيَاشِ . والمُفَايِشَةُ : التى تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ الطَّرْمَذَةُ^(٢) والفَيْشَةُ معروفة .

فمن بنى الفائِش : سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعٍ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ : مَالِكُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَرِيعٍ .

ومنهم : شاحِدٌ ، و بنو جَحْدَنٍ ، و بنو أَبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و (شاحِدٌ) من قولهم : شَحَذْتَ السَّيْفَ أَشَحَذَهُ شَحْذًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ . وَالْمَشَاحِذُ : مَدَاوِسُ الصَّنِيقِلِ . وَالْمَشَاحِذُ : حِجَارَةٌ مُحَدَّدَةٌ تَشَقُّ عَلَى الْمَاشِي . و (جَحْدَنٌ) أَحْسِبُهُ مِنَ الْجُنُودِ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا : رَغَشَنُ مِنْ الْارْتِعَاشِ . وَالْجَحْدُ : الضَّيْقُ . يُقَالُ : عِيشَ جَحْدٌ ، أَى ضَيْقٌ . وَالْجَحْدُ : خِلَافُ الْإِقْرَارِ . يُقَالُ جُحِدٌ وَجَحْدٌ . و (أَبْرَى) وَالْأَثَرُ بَرْوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْمِئُنُّ صَلَاحُهُ - أَى الْعَظْمُ الْمُتَعَلِّقُ عَلَى الْأَلْيَتَيْنِ - وَيَنْتَدِرُ أَصْلُ إِطْنِيهِ . وَهُوَ أَبْرَى ، وَالْمَرْأَةُ بَرْوَاءٌ .

ومنهم : بنو شَبَّامٍ . و (الشَّبَّامُ) : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَثَلًا يَرْتَضِعُ . وَشَبَّامًا الْبَرْقَعُ : الْخَيْطَانُ اللَّدَانِ يُشَدَّانِ فِي الْقَفَا . وَالشَّبَمُ : الْبَرْدُ . يَوْمٌ شَبِيمٌ ، أَى بَارِدٌ

ومنهم : ذُو جَعْرَانَ ، وَذُو حُدَّانٍ : بَطْنَانِ . وَجَعْرَانُ^(٣) : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا .

(٢) الطَّرْمَذَةُ : أَنْ يَفْتَخِرَ بِالْبَاطِلِ وَيَمْتَدِحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

(٣) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ هُنَا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا .

حُدَّان . و (البَجَر) : ما يطرحه كلُّ سبيجٍ خاصّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربّما استعمل للإنسان . والمَجَر : موضعٌ تخرج البَجَر من السَّبْع . والجاعران :
موضعٌ زَمَّتِي الحمار التي تكثف ذنبه من عن يمينٍ وشمالٍ ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر^(١) :

عَشْنَزَرَة جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقِي زِمَائِي وَشَمِّ حُجُولٍ^(٢)

ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجاهم^(٣) .

ومنهم : عبد العزّي بن سبيع بن النمر بن ذهل ، شاعرٌ جاهليٌّ .

وابنه : مُدْرِك بن عبد العزّي الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيم ولا أب .

ومن رجالهم : سُحرة ذو المِشعار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .
و (المِشعار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرَت بالشَّيْء ، أي فِطِنَتْ . ومِشَاعِر الحجج : مَناسِكُه .
وأشَعَرَت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وواحدُ المِشَاعِرِ مَشْعَر ،
والله عزّ وجلّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلاناً شَرّاً ، إذا كَسَبَهُ له . والشَّعَار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبستَه تحت ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان

(عشزرة ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهي شعرات خلف ظلف

الشاة ، فضر به متلا .

(٣) يعني وقعة دير الجاهم ، وهو موضعٌ بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن

ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كُمَيْتٍ كَانَ السَّلِيْطَ بِمِثِّ بُوَارِي الْأَدِيمِ الشُّعَارَا^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريَ ، أى فِرَقًا . قال قوم : واحدها شعُرورة . وقال قوم : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء - زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَدَ ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مُرَّ ، فهم بنو الشعيراء الذين بالبصرة . وقال قوم : بل الشعيراء بكسرُ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شعري ، أى لَيْتَ عَلى ، لَيْتَنِي أَشُرُّ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : ما شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعرَةُ الإنسان : عَانتُهُ وما والاها . وأَرْضٌ شَعْرَاء : كثيرة النَّبْت . وأشاعرُ الفَرَس : ما أطافَ بِحَافِرِهِ مِنَ الشَّعَر ، الواحدةُ أشعر .

و (أَيْعَ) : أَقْلُ من غُلَامٍ يَفْعَةٌ .

ومنهم : مُجَالِد بنُ سَعِيدٍ^(٢) الفقيه .

ومنهم : مَرْتَدُّ بنُ شَرَحْبِيل ، وهو الدُّومِيُّ^(٣) ، هو الذى تزَوَّجَ بِنْتَهُ

٢٥٢ عبد الرحمن بن أبى بكر ، وله حديث .

ومنهم : ناشِجٌ ، وذو بَارِقٍ ، بطون .

(الناشِج) : الشَّارِب الذى لم يُبْلَغ رِيَّةً . نَشَحَ البعيرُ ولم يَرَوْ . و (بارق) :

موضع .

(١) فى اللسان (شعر) : « أراد : كَانَ السَّلِيْطَ - وهو الزيت - فى شعر هذا الفرس ، لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذى مران . وكان مران قتيلا . وقال عبد النقي : عمير بن ذى مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهى دومة الجندل ، وهى على سبعة مراحل من دمشق ، بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطن ؛ وبنو قابض ، بطن .

و (خيوان) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ الصنم يعوق .

فمن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطن . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه . رجل أشوع وامرأة شوعاء . والشوع : حب البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع ^(٢) . و (خندع) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته ففقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حَيَّان . و (الفندش) يقال : فندشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم الفندش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و (أصبى) : أفعل من صبا يصبو . والصبي معروف . وصبا فلان إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصبا ناب البعير ، إذا طلع . وصبي بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأقن به الحجاج فقتله صبواً ، ويكنى أبا المصيح ، قاله الأمير رحمه الله . » وانظر المؤلف ١٤ والإمام للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أي ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الحاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الخاء معجمة ونون و ذال معجمة . فقال النسابة العبري عن ابن أخي اللبب النسابة : في طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله في مشقه النسب : وأما الخندعي بفتح الحاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان . » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مقصود. وصَبَّ بَيْنَ الصَّبَوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ يَسْمَيَانِ الذَّقْنَ .
قال الرازي :

* مُسْتَحِيلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا *

وقال آخرُ في الباب :

كِنَازُ تَطَاوِي البِيدِ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَخَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ
ومنهـم : بَنُو دَهْل .

ومنهـم : بَنُو جُخْدَبٍ^(١) . وقالوا (جُخْدَب) وهو ضَرْبٌ مِنَ الْجَمْلَانِ
كَبِير . ويقال : رَجُلٌ جُخَادِبٌ ، إِذَا كَانَ جَسِيماً .

ومن هَمْدَان : زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِ ، وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ
٢٥٣ ابنُ جُخْدَبِ الْفَقِيهِ .

ومنهـم : بَنُو هَبْرَةَ ، وَبَنُو مُوَاْجِدٍ ، بِطْنَانٍ . وَ (مُوَاْجِد) : مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَجْدِ
منهـم : عُيَيْدَةُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهِ .

ومنهـم : شَرْقِيٌّ ، وَهُوَ جُشَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَهُوَ
الْوَازِعُ الشَّاعِرُ .

و (الْوَازِع) : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَزَعَتْ أَرْعَهُ وَزَعَا ، إِذَا كَفَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ .
وَالْوَازِعُ : الَّذِي يَصْلُحُ الصُّفُوفَ فِي الْحَرْبِ وَيَكْفُ الْخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا
بَعْضًا . وَيُقَالُ : زُعَتِ الْبَعِيرُ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إِذَا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِمَشَى . وَيُقَالُ :
أَوْزَعَهُ اللَّهُ خَيْرًا ، أَيْ أَلْهَمَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أَيْ أَلْهِمْنِي . وَوَزَعَتِ الشَّيْءَ تَوْزِيعًا ، إِذَا فَرَّقَتْهُ .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهل . وفي الجهرة لابن دريد : جخدب وجخداب ،
وهو الذكر من الجراد والجملان . وقال الأخفش جخدب . وليس في كلام العرب فعل
إلا سودد وجود وجندب وحنطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسمّاه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبى حية . و (المذبوب) : الذى يُصيبه الذباب : دأب يصيب الإبل شبيهه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفى التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا ﴾^(٢) ، فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمعت رجلاً جرباً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينسام ولا يُنيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طرّف أذنه . وذباب كل شيء : حدّه . وذابت القوم أذبتهم ذباً ، إذا نحييتهم . وذبتهم تذبيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس ابن زليم :

ليت شعري من أميرى ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبى كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا عجزا ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ^(٢) *

٢٥٤ ومنهم : شدّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوهما : الأزمع ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعُل من الزمّع . زَمِعَ يَزْمَعُ زَمْعًا . ويقال : أرنبُ زَموعٌ ، إذا مشّت على زَمْعِها . قال الشاعر^(٣) :

فَمَا تَنْفَعُ بَيْنَ عَوِيْرَضَاتٍ نَجْرُ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثْنَة . والبُثْنَة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأبى الشام وهو له مُهَيِّمٌ ، فلما ألقى الشَّامُ بَوَانِيَه وصار بُثْنِيَّةً وعسلاً عزّانى » . قال : بُثْنِيَّة : موضعٌ بالشَّام ، وإِنَّمَا يعنى البُرّ ها هنا .

ومنهم : بنو دَأْلَان . و (الدَّأْلَان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مرَّ الفرسُ يدأل دَأْلَانًا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر^(٤) :

حَقِيْبُهُ رَحْلُهُ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تَعَارِضُهُ مُوَاثِيْكَةٌ دَهُولُ
والموَاثِيْكَةُ : السَّريعة .

ومنهم : بنو عِرَار . و (العِرَار) : صوتُ الظليم . والقِرَار : بهَّار البَرِّ ،

(١) ح بخط مغلطى : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو لبيد بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطى لا وجه له ؛ فإن الشطر الذى بعد لَمَّا هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز للبيد كما زعم وإنما هو للناطقة يقوله للنعمان بن المنذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذب) .
(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنص صلبه
(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .
(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عَرَارة . والعَرَارة : السُّودَد . والعُرُّ : داء يصيب الإبلَ شبيهٌ بالقَرَح تُكْوَى منه . قال الشاعر ^(١) :

* كَذَى العُرُّ يُكْوَى غَيْرَهُ وَهُوَ رَاتِعٌ ^(٢) *

والعُرُّ : الجَرَب بعينه . ويقال : عُرَّ فلانٌ فلاناً بشرَ ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .
والعُرَّة : الرَجيع . وفي الحديث : « إِنَّ سَعْدًا لَيَقِي ابْنَ عُمَرُ وَمَعَهُ مِكْتَلٌ يَحْمِلُهُ إِلَى نَخْلِهِ ، فِيهِ عُرَّةٌ » . والعُرَّة : السَّيِّئُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ . مَا فَلانٌ إِلَّا عُرَّةٌ مِنَ العُرَرِ . والعَرَعَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومَنهم : مالك بن حَرِيمٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنَا حَيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظْلَمُ
وَمَنْ بَطُونُهُمْ : بَنُو سَبْعٍ ، وَبَنُو السَّبْعِ ، وَبَنُو حَوْثٍ ^(٣) .

و(السَّبْعِ) مثل المسبوع سواء ، وهو الذي قد أكل السبعُ غَنَمَهُ ، وَهُوَ الْمُسَبَّعُ أَيْضًا . وَلَهُمْ جَبَانَةُ السَّبْعِ بالكوفة . مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيهِ ، الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّبْعِيُّ .

ومَنهم : عَمَارُ ذُو كُبَّارٍ ^(٤) . وَ(الكُبَّارُ) : الْكَبِيرُ بِلَفْظِهِمْ ، وَهُوَ الْكُبَّارُ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ ^(٥) ، أَيْ كَبِيرًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ

(١) هو النابغة الذبياني ، ديوانه ٥٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) صدره : * لَكَلَفَتْنِي ذَنْبُ امْرِئٍ وَتَرْكُتُهُ *

(٣) ح : « ابن حبيب : في همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطني : رأيت هذا الجرف في نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ، وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نس على الثاء الثلاثة . وفيه : « وفي همدان حوث بالثاء الثلاثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالية بنت أبيغ بن شراحيل ذي كبار امرأة أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالية بنت أبيغ بن شراحيل بن ذوكبار ، وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حَوَث) من قولهم : أَخَذْتُهُ حَوَثًا بَوَثًا ، إِذَا أَخَذْتَ الشَّيْءَ أَخْذًا كَثِيرًا . وفي بعض اللغات : خُذْهُ مِنْ حَوَثٍ شَتَّى ، أَيْ مِنْ حَيْثُ .

٢٥٥ ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَتِ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْقًا . والخرافة : ما أَخَذْتَهُ مِنَ الرُّطْبِ . والمُخْرَفُ : الْمِسْكَلُ يُخْتَرَفُ فِيهِ . والمُخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْتَرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ السَّنَةِ . وَخُرَافَةُ : اسْمٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كَانَ رَجُلًا اخْتِطَفَتْهُ الْجُنُّ نَمَّ عَادَ ، فَكَانَ يَحْدُثُ بِأَعْجِيبٍ فَقَالَ النَّاسُ : « حَدِيثُ خُرَافَةٍ » . وَلَا يُقَالُ : حَدِيثُ الْخُرَافَةِ .

ومنهم : بنو هَدَى ، وَبَنُو جَمْعَر .

و (هَدَى) : تَصْغِيرُ هُدًى ؛ أَوْ تَصْغِيرُ هَدًى مِنْ هَدًى الْكَعْبَةِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَنْ حَسَنُ الْهَدًى ، أَيْ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ . وَيُقَالُ : رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَيْتُ بِآخَرَ هُدْيَاهُ ، أَيْ قَصْدَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْدَّمَ فَهُوَ هَادٍ ؛ وَبِهِ سَمَّيْتُ الْعَنْقَ هَادِيًا . وَالهَدْيُ : الْمَرَاةُ تُهْدَى إِلَى الرَّجُلِ ، أَهْدَيْتُهَا هَدًى فَهِيَ هَدِيٌّ كَمَا تَرَى وَالْهَدْيُ : الْأَسِيرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَطُرَيْفَةٍ (٢) بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهِمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَّالِهِ بِمَهْنَدٍ
وَفَلَانٌ حَسَنُ الْهَدَايَةِ ، أَيْ دَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْنَا وَإِنْ جَارَتْ صَدُورُ رَكَابِنَا بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايُهُ عَاصِمِ
أَرَادَ : دِلَالَةً عَاصِمِ . وَالْمَهْدَى : الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ ، مَقْصُورٌ . وَرَجُلٌ مِهْدَاءٌ ، مَدْرُودٌ : كَثِيرُ الْمَدَايَا . وَ (الْجَمْعَةُ) : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ مِنَ الْفِلَظِ ؛ وَالْجَمْعُ جَمَاعَةٌ .

(١) هُوَ التَّلَاسُ . دِيْوَانُهُ ٧ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ ، وَالْمَقَايِيسُ وَاللِّسَانُ (هَدًى) .

(٢) ضَبَطَ فِي الْأَسْلِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُصْغَرٌ مُرْفَعٌ ، كَمَا ضَبَطَ فِي الدِّيْوَانِ .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وَقَدْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إِذَا جُمِعَتْهُ . والإِضْمَامَةُ مثل الإِضْبَارَةِ سَوَالًا ،
والْجَمْعُ أَضْمَامِيم .

ومنهم : بنو الصَّائِد . و (صَائِدٌ) : فاعِلٌ من قولهم : صِيدَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
صَيْدًا ، وَلَا يُقَالُ : أَصْدْتُ ، فَأَنَا صَائِدٌ ، وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ . وَالْمَصَادُ : أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي
الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ مُصْدَانٌ . وَالْمَصْدُ قَالُوا : النَّسْكَاحُ بِعَيْنِهِ . فَأَمَّا أَصْدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ
دَاوِيَتُهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فَتَلْتَوِي عَنْقُهُ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَلَسَكُنْ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَادَهَا وَارْغَنَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ
أَي دَاوَاهَا .

ومنهم : الْجَرْنَدَقُ^(١) الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ مَقْقِلٌ . و (الْجَرْنَدَقُ) أَحْسِبُ
الْثَّنُونَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتُ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٍ^(٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعَرَّبٌ ، كَأَنَّ الْجَرْنَدَقَ مِنَ الْجَرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَكْتُ الشَّيْءَ أَبْكَلُهُ بَكْلًا ،
إِذَا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « غَرَّانُ فَا بَكُولُوا لَهُ » . وَلَهُ
حَدِيثٌ .

ومنهم : بنو دَوَّمان ، و بنو حُبْران^(٣) ، و بنو شَوْران .

و (دَوَّمان) : فَعْلَانٌ من دَامَ يَدُومُ دَوَّما وَدَوَّمانًا . وَالشَّيْءُ الدَّائِمُ : الشَّيْءُ
الثَّابِتُ لَا يَبْتَرَحُ . وَنَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، أَيْ الرَّائِدِ ، ثُمَّ يَقْتَضِي مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن السكلي : أبو الجرندق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خولي الشاعر . وكان أبو الجرندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر المزهري للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوف » .

وَأَدَمْتُ الْقِدْرَ ، إِذَا سَكَّنْتَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتَدِيْمُهُمَا وَنَقْنُوْهَا عَنَّا إِذَا حَظِيْهَا غَلَا

وَالدَّوْمُ : شَجَرُ الْمُقْل ، الْوَاحِدَةُ دَوْمَةٌ . وَالذَّوَامُ : الدَّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْبَحْرِ . وَدَوْمَةُ الْجَنْدَل : مَوْضِعٌ . وَالْمُدَامُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهَا أُدِيْمَتْ فِي دَنِّهَا . وَمِنْ ذَلِكَ دِيْمَةُ الْمَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيْامًا . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَاوُّ انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

و (حُزْنَان) : فُعْلَانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحُزْبَةِ . وَالْحُزْبَةُ : السَّرُورُ وَالْفَرَّاحُ . يَقَالُ : فُلَانٌ فِي حَزْبَةٍ ، أَيْ فِي سُرُورٍ . وَالْحُزْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، الْوَاحِدَةُ حِزْبَةٌ وَحَبِيْرَةٌ . وَالْحُزْبُ : الْمِدَادُ ، مَعْرُوفٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ حَزَبِ الْأَسْفَنْ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ تَرْكِبُهَا . وَحِزْبُ الْيَهُودِ مَعْرُوفٌ ؛ وَاجْمَعُ أَحْبَارُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نِيَّاعٍ^(٢) ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ نَاعٍ يَنْوَعُ نَوْعًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَائِعٌ نَائِعٌ . فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ مِنَ الضَّعْفِ وَالتَّأْيِلِ . وَهَذِهِ الْيَاءُ وَاوُّ قُلِبَتْ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَأَنَّهُ نِيَوَاعُ .

وَمِنْهُمْ : عَامِرٌ ، وَهُوَ ذُو لَعَوَةٍ^(٣) ، بَطْنٌ . وَ (اللَّعْوَةُ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : كُلْبَةُ لَعْوَةٍ : شَدِيدَةُ الْحِرْصِ . وَاللَّعْوَةُ أَيْضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ بِحَلْمَةِ الثَّدْيِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو دُعَامٍ .

فَنَ بَنِي دُعَامٍ : بَنُو أَرْحَبٍ ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الْجَمَالُ الْأَرْحَبِيَّةُ . وَ (أَرْحَبُ) :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ ، كَمَا فِي الْمَقَائِيسِ وَاللِّسَانِ (فُتًأ ، دَوْمٌ) .

(٢) ح : « صَوَابُهُ يَنَاعُ يَاءٌ مُقَدِّمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا النُّونُ ، وَيَقَالُ فِيهِ يَنْعُ بِغَيْرِ أَلْفٍ » .

(٣) ح : « فِي الْحَكَمِ : ذُو لَعْوَةٍ مِنْ أَقْيَالِ حَيْرٍ » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحة ورُحْباً .

وممنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٍ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رُهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الْقَزَعُ . رِهَبَ يَرْهَبُ رَهَبًا . وراهبُ النَّصَارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهب . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلَادَةُ من الصَّدْر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبْتُ خَيْرٌ من رَحِمْتُ »^(١) ، أى تُرْهَبُ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِي : موضع^(٢) .

وممنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القَوْمُ في السِّلَاح ، إذا حملوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شَالَ . قال الشاعر^(٣) :

وإذا وَصَّمتَ أباك في مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وشَالَ أبوك في المِيزَانِ
أى ارتفع . وقال آخر^(٤) :

* أَرْجَلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ^(٥) *

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائل . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنابها ، والواحدة شائلة . قال الراجز^(٦) :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، وهى خبراء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب الشائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : * حتى تركناهم لدى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عبس) .

والشَّوْلَةُ : نَجْمٌ من نجوم السَّمَاءِ ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنَّه كان في أيام الصَّيْفِ ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّيَ بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةٍ ، بطن . و (مُلَالَةٌ) : فُعَالَةٌ من المَمَلِّ . والمَلَّةُ : الجر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأ ، وإِنَّمَا هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المَلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أَبُو رُمٍّ بن مُطْعِمِ الشاعر ، هَاجَرَ وهو ابنُ خَمْسِينَ ومائة سنة .
ومنهم : قَيْسُ بن ثُمَامَةَ ، وهو أَبُو المُنْتَصِرِ ، كان رَئِيساً شَرِيفاً . و (الثَّام) : ضَرْبٌ من النَّبْتِ .

ومنهم : سَيْفُ بن هَانِيٍّ ، كان مِن رِجَالِهِم في الإسلام .
ومنهم : نَمَطُ بن قَيْدِس ، وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطْعَمَهُمْ طُعْمَةً تَجْرِي عَلَيْهِم إلى اليوم . و (النَّمَطُ) معروف . والنَّمَطُ : القَرَن من النَّاسِ . وفي حديث عليٍّ رضوان الله عليه : « خَيْرُ هَذِهِ الْأَمَّةِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِمْ » . ويجمع النَّمَطُ أَنْمَاطًا وَنِمَاطًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بن عِيَّاشِ المُنْتَوَفِ ، صَاحِبُ السَّمَرِ ، وكان من صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ ^(١) .

ومنهم : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعِلٌ من الشُّكْرِ .
ومنهم : بنو نَهْمٍ ^(٢) . واشتقاق (نِهْمٌ) من النَّهْمِ ، وهو الحرصُ على طعامٍ أو غيره . نِهْمَ نِهْمًا نَهْمًا . وَرَجُلٌ مِنْهُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ . والنَّهْمُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ . سَمِعْتُ نَهْمَةً ، أَيْ صَوْتًا لَا يُفْهَمُ ؛ وهو مثل النَّثِيمِ ، وهو من الصَّادِرِ تسمُّعُهُ ، نَحْوُ صَوْتِ الْأَسَدِ .

(١) ح : « نَدِيمُ أَبِي جَعْفَرِ المُنْتَوِرِ ، صَاحِبُ أَخْبَارِ وَحِكَايَاتِ . حدث عن الشعبي وعبد ابنِ المُنْتَشِرِ . روى عنه الهيثمُ بن عدي . قاله الأمير . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

ومنهم : عمرو بن برة أقرن منبّه الشاعر ، وزعموا أنه الذي يقول : ٢٥٨

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَحْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني ألمان وهم إخوة همدان . واشتقاق (اللمان) من قولهم : « لَهِنُوا ضَيْقَكُمْ » أى أطمعوه ما يتعلل به قبل إني القري^(١) . وكان ألمان جمع لَهْن . واسم ما يأكله الضيف لهنة .

ومنهم : حوشب بن التباعي بن مسان بن ذى ظلم^(٢) ، كان سيدهم بالشام ، قتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رُشغ الفرس . ويقال : جلّ حوشب ، إذا كان يُجفّر الجنبين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق^(٣) يُخاطب أهل الشام :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من أتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه . وأتبعته ، إذا قفوتَه فلحقته . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أى مُلْحَقُونَ . والله أعلم . والتبّع : الذى يتبعك ولا يفارقت . والتابع من هذا اشتقاقه ، لا تباع بعضهم بعضاً في الملك . والتبّع : الظل ؛ لا تباعه الشمس . وليس عليك في هذا الأمر تباعة ولا تبعه .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له حجة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلأكَ الشَّيْءُ من الشَّيْءِ . مَسْنَتُهُ أَمْسَنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلَيْمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلَيْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى هــ مـ دـ ان وألمان

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسيدَ الرجل يأسدُ أسدًا ، إذا تشبه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسيد » أى تشبه بالقمهد
إذا دخل ، لتغافله وتغاضيه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظهُ وشِدَّتته .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مرّ تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مرّ تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الغطريف . وولد حارثة : عامرًا ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمرًا ، وهو
مزيقياء ، كان يمزق عنه كل يوم حلة لئلا يلبسها أحد بعده .

فن بنى مازن : بنو جفنة بن عمرو ومزيقياء بن عامر ، من ملوك الشام ،
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إما من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفنة الخبير
اليقين » . وتقول العامة : جُهينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو مُحَرِّق ، وهو أول من عذب بالنار .
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

ولمّا سَمُوا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أم . فمن شرب من
هذا الماء سُمي غسانيًا ، واسم الماء غسان ، ومن سُمي من سائر الناس غسان
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخصل من الشعر ، الواحدة غُسنة . أو يكون
من قولهم : غيسان الشَّباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسين أنصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأيهم ، الذي ارتدَّ فلجِحَ بالرُّوم .
فوله الحارث بن جبلة : الثَّمان ، والمنذِر ، والمُنْذِر ، وجَبَلَة ، وأبا شمر ،
ملوكُ كلِّهم .

ومن^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .
ومهم : السموول بن حَيّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة
ابن كعب ، وهو الذي يُضْرَب به المثلُ في الوفاء . وكان السموول يهوديًا ، وهو
صاحبُ تيماء . و (السموول) عبرانيٌّ ، وهو أشمويْلُ ، فأعرَبته العرب . وكذلك
حَيّا وعاديا . والسموول : الأرضُ السَّهلة ، إن اشتققته من العربيّة .

ومهم : الفِطَيُون^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيُون
تَمَلَّك بيثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمّوا بهذا الاسم في الجاهليّة
الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيُون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم
يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيُون : أبو المُقَشِّمِر ، واسمه أُسَيْد بن عبد الله ، كان من
رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك
بأى ثمن يكون . ومارية هذه مى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لها أهدت إلى الكعبة
قرطها وعليهما درتان كيبضى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتهما . انظر الميداني
١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٥٥ .

(٢) في الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق
ابن عمرو مزنيقيا . قاله ابن الكلبي » .

الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما
جِماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ . و (الخَزْرَج) : الرِّيحُ العاصف .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالك : عوفًا ، وم أهلُ قُبَاء ؛ وعمرًا ، وهو النبيت ؛ ومرة ، وم ٢٦٠
الجماعة ، ولما سُموا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاورهم : جَعْدِر
حيث شئت فانت آمن . أى اذهب حيث شئت .

ومنهم : بنو كلفة ، وبنو حنّش .

و (الحنّش) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .
ويُسمّى بعضُ الحيات حنّشًا .

و (كلفة) من قولهم : كلفتنى كلفة صعبة . وتحمّلتُ هذا الأمرَ تكلفةً .
والكُلفة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشياتها :
كدرةٌ فى حمرة .

ومنهم : بنو ضبيعة بن زيد .

فبن بنى ضبيعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيسُ ، بن عِصْمَة
ابن مالك بن أمة بن غُبيصة بن زيد ، وهو حَيُّ الدَّبَر ، الذى حَمَمَهُ النحل ؛
وله حديث^(١) . و (الأفلح) مشتقٌّ من القلح ، وهو صُفْرَةٌ فى الأسنان كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر^(٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمرى رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ١٣٣ : ٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُثَلِّيل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهيد بدرًا .

و (مُثَلِّيل) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الحجر والرَّمَاد . و (الأزعر) من الزَّعَر ، وهو قِلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أَزْعَرُ وامرأةٌ زَعراء . و (العَطَاف) : فَعَال من العَطَف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتَعَطَّفْتُ تَعَطُّفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه . والعِطَاف : الرِّداء ؛ والجمع عُطَف .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ^(٢) ﴾ . و (قُشَيْر) : تصغير أَقْشَر ، أو تصغير قِشْر . والقِشْر : الشُّوم والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فابْعَثْ عليهم سِنَّةً قَاشورَهُ تَحْتَلِقُ المَسَالِ احتِلاقَ الثَّورِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا والعقبة الآخِرة ، وَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَر .

ومبَشِّر بن عبد المنذر ، شهيد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم في يوم بدرٍ بسهم ، واستخلفه على المدينة . وهو من النَّفَر الذين تابَّ الله

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون . والرجز بدون نسبة في اللسان (تل ، قمر ، حلق) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لبابة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب لأبي عبيد » .

عز وجلّ عليهم . و (لُباب) كلُّ شيء : خالصه ؛ وبه سُمِّيَ العقلُ لُبًّا .

ومنهم : عُويمِر^(١) بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليٍّ ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وصُلب معه بالكُفَّاسَة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نَزَلَ به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تَحَوَّلَ بعدُ إلى بيتِ أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَلَقَ ، والجمع أهدام . والهذم أيضًا : ماسقٌ من
حائطٍ إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يَسْقُطُ منه هِذْمٌ . وهُدِمَ الرَّجُلُ ، إذا
دار رأسه في البحر ، فهو مهذوم .

ومنهم : جَبْر بن عَتِيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهد بدرًا .

و (الجبر) : الملك . قال الشاعر^(٢) :

* وانعم صباحًا أيُّها الجبر^(٣) *

و (العتيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه
هَيْشًا ، وهو تثويرك الشيء وخلطك إيَّاه . وتهايش القومُ ، إذا اختلط بعضهم
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المُنذر بن محمد بن عُقبة بن أُحَيحة ، شهد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

* اسلم براووق حيت به *

ومنهـم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يومُ أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنه زُرارة بن جرول ، الذي هدم داره بئر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهـم : حاطبُ بن قيس بن هيشة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتِل يومَ أحد .

وزيدُ بن أكل ، كان أبو سفيان بن حرب أسرَ زيدَ بن أكل ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتَّى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهـم : الرقيم بن ثابت ، قُتِل يوم الطائف . و (الرقيم) : تصغير رقيم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرقيم في التنزيل (١) فهو الدَّواة ، والله أعلم . والرَّقْمَة : ضربٌ من الثَّبت . والرَّقَم : موضع . والرَّقِم : الدَّاهية . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : « أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم » من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يُلَاقِينَ الرَّقِيمَ
ومن بنى كلفة: بنو جَحْجَجِي، بطن. واشتقاق (جَحْجَجِي) من الجَحْجَجَةِ
وهو التردد في الشيء والجمي والذهاب. جَحْجَبَ يُجَحِّبُ جَحْجَبَةً. ٢٦٢

ومن رجالهم: أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَجِي، سيد الأوس
في الجاهلية، شاعره وولده: المنذر بن عُقْبَةَ بن أحيحة بن الجلاح، شهد بدرًا
وُقِلَ يومُ بئر معونة. وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية، وأولاده
منها إخوة عبد المطلب^(١).

و (أحيحة): تصغير الأحاح^(٢). والأحاح: ما يجد الإنسان في صدره من
حرارة الغيظ. أجدُّ أحاحَةً وأحَةً. و (الجلاح): فعال من الجَلَح، وهو انحسارُ
مقدم الوجه من الشعر. رجلٌ أجلَحُ وامرأةٌ جَلَحاء. وشاةٌ جَلَحاء، إذا كانت
بجاء. وروضةٌ جَلَحاء: لا شجرَ فيها. وجلَح الرجلُ في الأمر تجليحًا، إذا
صمَّ عليه ومضى فيه. قال الشاعر^(٣):

عصافيرٌ وزبائنٌ ودودٌ وأجرأ من يُجَلِّحُ الذَّناب^(٤)

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ، إذا أكلت أعاليه. و (الحريش) من قولهم:
حرشنت الضبَّ.

ومن ولد أحيحة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، من أشرف أهل الكوفة،
صاحب رأي.

(١) أي من الرضاع. وذلك أن سلمى تزوجت أبضا هاشم بن عبد مناف، فولدت منه
عبد المطلب. انظر لسبب قریش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦.
(٢) ح: « تصغير المرة الواحدة، وهي الأححة ».
(٣) امرؤ القيس. ديوانه ١٣٢ واللسان (جليح).
(٤) يقول: « نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود، وفي ركوب الآثام أجرأ
وأسرع من الذئاب المصممة ».

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنها : حبيب بن عدى ، أمير يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة حبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلفت ، ولكن جاء رجل من قريش - سماء - فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طمعه بها ، وذلك أن حبيباً لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بئداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

(حبيب) : تصغير حَبٍ . والخبُّ إمّا من السكر ، وإمّا من السَّرب النامض في الأرض . وكذلك الخبيبية . وخبائب اللحم : خصله اللاتي فيها العصب . والخبب : ضرب من سائر الدواب .

ومنها : عباد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذي الخرق^(١) ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتل يوم اليمامة .

ومن بني جشم بن عوف : سهل ، وعثمان ، وعباد : بنو حنيف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا على بن أبي طالب عليه السلام^(٢) على البصرة .

ومنها : خوات بن جبير ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحب ذات النخيين في الجاهلية ، وله حديث^(٣) . (خوات) : فقال من قولهم : خانت العقاب تخوت خوتًا ، إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضها ؛ وختت تختي ختيًا .

ومنها : صيفي ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النخيين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قيصره .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له الفريرى الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم^(١) . والشهلة في العين دون الزرقة . رجل أشهل وامرأة شهلاء . ويقال : امرأة كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضي حتى ارتحلت شهلائي^(٢) من العروب الكاعب الغيداء

العروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبَا أَتْرَابَا ﴾^(٣) .

ومنهم : بنو زعوراء^(٤) . واشتقاق (زعوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرش لموت سعد » .

وأخوه : عمرو^(٥) بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السكن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زعوراء بطن ، وهم أهل رائج » . وقرأها وستنفذ

« رائج » خلافاً لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الفرعي ورائج ومزاحم : أطام بالمدينة ، ومى لبني زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو — وهو النبيت — ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتِيكَ ، فارسُهُم في الجاهليَّة . و (السَّمَكَ) : نجمٌ من منازل القمر . وهما سَمَاكَانِ : سَمَّاكَ الرَّمَحِ ، وسَمَّاكَ الأَعْزَلِ . وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فهو سَامَكٌ . قال الشاعر :

* أُمُّ النُّجُومِ السَّوَامِكُ ^(١) *

يعنى السَّمَاءُ . وسَمَمَكَ البيت : مسافة أعلاه إلى أسفله .

وابنه : حُضَيْرُ الكَتَّابِ بن سَمَّاكَ ، كان سيِّدَ الأوس ورئيسهم يوم بُعَاثَ ، ركَّزَ الرَّمَحَ في قدمه وقال : تُرَوَّنَ أَفِرَّ ؟ ! فُقِّتِلَ يومئذ .

وابنه : أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ، شهد العقبةَ بدرًا ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : أَبُو جَبْرِ بن الحُصَيْنِ بن الثُّعْمَانِ ، كان من ساداتهم . و (الجَبْرِ) : المعضد يكون في يد المرأة من فِضَّةٍ وغيرِها . والجَبْرِ : إحدى الخَشَبَاتِ التي تُشَدُّ على يد الكسير أو رِجْلِهِ ؛ والجمع جَبَائِرُ . ويقال : جَبَرَتِ العظمَ فِجَبَر . وأَجَبَرْتُ الرَّجُلَ على كَذَا وكَذَا ، إذا اضطرَّه .

ومنهم : محمودٌ ويزيدٌ : ابنا خليفة ؛ قَتَلَا يوم بُعَاثَ .

وَأَبُو جَبْرِ بن الضَّحَّاك ، دارُهُ في ظَهْرِ المَخْيَسِ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن وَقْشِ بن زُغْبَةَ بن زَعُورَاءَ ، قُتِلَ يوم أحدٍ و (الوقش) : الحركة في البَطْنِ . يقال : أَجَدَ وَقْشًا في بطنِي . وبنو أَفَيْشَ : بطنٌ من العرب ، وهو تصغير وَقْشِ . و (الزُّغْبَةُ) ، والزَّغْبَةُ ، والزَّغْبَةُ : واحدٌ من الرِّيشِ وغيرِهِ . ٢٦٤ وزَغَّبَ الفَرُخُ تَرْغِيْبًا ، إذا بدا الرِّيشُ الضَّعِيفُ على جسمه كالشَّعَرِ .

ومنهم : سَلَمَةُ بن سَلَامَةَ بن وَقْشِ ، شهد بدرًا والعقبة .

(١) لعله رواية في بيت تأبط شرأ من الحاسية ١٣ ص ٩٩ بشرح المرزوقي ، وهو : يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدى بحيث اهدت أم النجوم الشوايك

ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامة ، من خيار المسلمين . و (سِلْكَان) : جمع سَلَكٍ . والسَّلَك : طائر ، والأُنثى سُلْكَة . وسُلَيْك : تصغير سُلْك .

ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

وأخوه عُمَر بن ثابت قُتِل يوم أُحُد ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عتباد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيْهَان ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قتيلاً .

و (التَّيْهَان) : فَيَعْلَان من التَّيْه ، من قولهم : تاه يَتِيه تيهًا وتَيْهَانًا ، إذا تاه على وجهه .

وأخوه : عَتِيك بن التَّيْهَان ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

ومنهم : رافع بن خَدِيج بن رافع ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَة بن أوس بن قَيْظِي ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلبَة بن زيد ، أَحَد البَكَاثِين الذين كانوا لا يُجِدُون ما يُنْفِقُونَ^(١) ،

وهم : عُلبَة بن زيد ، ومُرَّارَة بن رَبِيعِي ، ومحمد بن مَسْلَمَة ، شهيد بدرًا وولاء عمر بن الخطاب صدقات جُهَيْنَة .

وأخوه : محمود^(٢) قُتِل يوم خَيْبَر ، رُمِيَ من الحصن بحجرٍ فَندَرَتْ عيناه .

والذي رمَاه مَرَحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدَا يُقَتَل قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْس بن الخطيم بن عدي الشاعر . و (الخطيم) : فعل من

الخطَم . خطمت البعير فهو خطيم ومخطوم . والخطام : ما وقع على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خطمة : بطن من الأنصار . وبنو خطامة : بطن من طيئ .

وممنهم : قتادة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أحد فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولده : عاصم بن عمر بن قتادة ، يحدث عنه .

وممنهم : عبّيد بن أرس ، الذي كان يدعى مُقَرِّبًا ؛ وذلك أنّه قرّن الأسارى يوم بدر .

وممنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

وممنهم : بشر بن أبي رُق (١) الشاعر . و (أَبْرَقَ) : تصغير أبرق . وكلُّ

حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أبرق ، وكذلك من الدواب . والأبرق : علوّ من

الأرض فيه حجارةٌ وطين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برق الرجلُ

يبرق برقًا ، إذا شغص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرَقَ البصرُ ﴾ (٢)

وبرق الشيء يبرق برقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تلالأ . وبارق : قبيلة من

العرب . وبارق : موضع . والبرق فارسيٌّ معرب (٣) ، وهو الحَمَل . وقد

سمّوا بُرقان ، وهو جمع أبرق . ويُجمع أبرقُ إِرَاقًا وأَبَاق . والإبريقُ فارسيٌّ

معرب (٤) . فأما قولهم : سيفٌ إبريق ، فهو لإفعلٍ من البرق ، وهو عربيٌّ

صحيح . والتبريق : تهدّد الإنسان ولا شيء عنده . ويقال : برق لي ورعد ،

(١) ح : « الأمير : الأبرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، وبشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين .

قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة الفیامة . ومى بكسر الراء قراءة جهوز الفراء . وقرأ نافع

وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) معرب « برّقه » . العرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) العرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهَّدَد . وأجاز البغدادِيُّونَ : أبرقَ وأرعدَ في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعيُّ .
قال أبو حاتم : قلتُ للأصمعيِّ : أتقول إنَّكَ لتُبرِّقَ لي وتُرعدُ ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنَّكَ لتُبرِّقَ لي وتُرعدُ . ثمَّ أنشدني :
إذا جاوزتَ من ذاتِ عِرْقٍ ثنيةً فقلْ لأبي قابوسَ ماشئتَ فارعدِ
ثم قال لي : هذا كلامُ العرب . فقلت له : قد قال الكميت :

أبرقَ وأرعدَ يا يزيدُ دُفا وعيدُك لي بضائر

فقال الأصمعيُّ : الكميتُ جُرمقاني^(١) من أهل الشام . ولم يَلْتَفِتْ إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : السيوف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : مُعْتَب بن عُتْبَة^(٢) ، شهد بدرًا .

ومنهم : غِشْمِير بن خَرَشَة القاريُّ ، قاتلُ عَصَاء بنتِ مَرْوان اليهودية التي كانت تهجو النبيَّ صلى الله عليه وسلم . و (غِشْمِير) : فعيل من الغَشْمرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلانٌ يَتَغَشَّمُ على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طَعِيم الشاعر ، ابنُ الطُّفَيْل .

ومنهم : خُزَيْمَة بن ثابت ، ذو الشَّهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ، وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحدُهم جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميت هو جرمقاني الجوهري : الجرامقة قوم بالوصل أصلهم من العجم » . وفي التنبيه والإشراف للمسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السوربانين : « وكانوا شعوبا ، منهم النونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن حُشاشة ، صَلَّى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعدَ مَآذُنِ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السَّلم ، بطنان .

فبن بنى واقف : هِلَالُ بن أُمَيَّة ، أَحَدُ البَكَّائِينَ .

ومنهم : رِفَاعَةُ بن نَجْدَةَ ، وهو أَحَدُ البَكَّائِينَ . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خَيْثَمَةَ ، شَهِدَ العَقَبَةَ وكان نَقِيْبًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ بدر ، وَقُتِلَ أبوه يَوْمَ أُحُد .

٢٦٦ ومنهم : أَبُو قَيْسِ بن الأَسَلْتِ^(١) ، واسمُه صَبِيْثٌ ، الشاعر . واسم الأَسَلْتِ عامر . و(الأَسَلْت) : الَّذِي قَطَعَ أَنفَهُ فَاسْتَوْصِلَ . يقال : سَلَتَ أَنفَهُ يَسْلِتُهُ سَلَتًا ، إِذَا قَطَعَهُ . والسَّلْتُ شَبِيْهُ الشَّعِيرِ معروف .

ومنهم : وَخُوْحٌ أَخُو أَبِي قَيْسٍ . و(الوَحْوَحَةُ) : التَّوَجُّعُ مِنَ البَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي صدره . يقال : جَاءَ يُوحِوِحُ ، إِذَا جَاءَ فَعَلْ ذَلِكَ . وزعموا أَنَّ الوَحْوَحَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ؛ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

ومنهم : شَأْسُ بن قَيْسٍ بن عُبَادَةَ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الأَوْسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وقد مرَّ بِطَوْنِ الأَوْسِ وَرَجَالُهَا .

بطون الخزرج ورجالها

فبن قبائل الخزرج : تَيْمٌ الله بن ثَعْلَبَةَ ، وهو النَّجَّارُ ؛ سَمِيَ النَّجَّارَ لِأَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فَنَجَّرَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزبانى : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعدل بابين الخطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، خلف لا يسلم حولا ، فأتى قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها . »

فبنى النجار: المُنذر بن حَرَام بن عمرو، الذى تماكمت إليه الأوسُ والخزرجُ فى حربهم، وهو جدُّ حَسَّان بن ثابت بن المنذر.

و(حَسَّان) إمّا من قولهم: حَسَّ القومَ يُحَسُّهُمْ حَسًّا، إذا قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذريعًا؛ وإمّا من الحُسْن. فإن كان من الحُسْن فالنون أصلية، وإن كان من الحَسِّ فالنون زائدة. ويقال: البردَ حَسَّةً لِلنَّبْتِ، أى يستأصله. والمِحَسَّة: التى تُحَسُّ بها الدابة، بكسر الميم. والحِسُّ: وجعٌ يجده المرأة بعد الولادة. وتقول: العرب [عند^(١)] المولم إذا أصابَ الواحدَ منهم: حَسٌّ، مبنية على الكسر. وتقول: حَسَسْتُ به أَحْسُّ به حَسًّا، إذا شَعَرْتَ به وفِطَنْتَ له. والحُسَّاس: ضربٌ من السمك يابس صغار. ويقال: إنَّ العامريَّ لَيَحْسُ^(٢) للسعدى، أى يَحِنُّ إليه. يقال لَمَّا بينهما من النَّسَبِ.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهيد بدرًا والعقبة.

ومنهم: أبى بن كعب بن قيس بن عُبَيْد^(٣) بن معاوية بن عمرو، الذى تُنسَبُ إليه القراءة. شهيد بدرًا. و(أبى): تصغير أبٍ واحد الآباء، أو تصغير أبٍ، وهو المرعى، من قوله عز وجل: ﴿وفاكهة^(٤) وأبنا﴾ والله أعلم.

وأبو حُبَيْب زيد بن الحُبَاب^(٥)، شهيد بدرًا.

ومنهم: أبو أيوبَ خَالِدُ بن زيد^(٥)، شهيد العقبة وبدرًا، ونزلَ عليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أيامَ قدِمَ للدينَة.

(١) ليست فى الأصل. وفى الجمهرة ١: ٦٠: «وحس، بكسر السين: كلمة يقال عند الألف».

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الميم، وصوابه من الجمهرة. وفى اللسان: «تقول العرب إن العامريَّ ليحس للسعدى بالكسر، أى يرق له».

(٣) فى الأصل: «عبد»، وكتب إزاءها فى الهامش تصحيح «عبد»، وهو المطابق لما فى الإصابة ٣٢.

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس.

(٥) ح: «فى النسب لأبى عبيد: أبو حبيب بن زيد، شهيد بدرًا».

ومنهم : مُحَارَة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زَيْد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض ^(١) .

٢٦٧

ومنهم : مُعَاذ ، ومَعْوِذٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يومَ بدرٍ فقطعَ رجله فوقَ في القتلى ، وأجازَ عليه ^(٢) عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .

ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضجَّك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخير بن زُرارة بن عُدَس ، وهو أبو أمامة . شهيد العقبة ، وكان نقييًا .

ومنهم : بنو مَبْذُول بن مالك بن النجَّار ، بطن . و (مَبْذُول) : مفعول من البَذَل ؛ بَذَلَ يَبْذُلُ بَذْلًا فهو يَبْذُلُ وَيَبْذَال . والمَبْذَل : ثوبٌ تَبْذِلُهُ المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مَبَازِل . والبَذْلَة : ابتذالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن الثَّعْمان بن نفع ^(٣) بن زَيْد بن عُبيد . شهيد بدرًا .

وسُكَيْم بن قَيْس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر الثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفع » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، ولي القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنها : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنها : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس^(١) ، شهد بدرًا وقتل يوم أُحُد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره^(٢) . والحسحاس مشفق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَّيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنها : أبو سليط بن قيس ، وهو سبرة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنها : سليم بن ملحان ، شهد بدرًا وقتل يوم بدر معونة . و (ملحان) فِعْلَانُ إما من المَلَح ، وهو لونٌ ، يقال : كَبَشُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بَيَاضٌ ، وَلَوْ أَنَّ صُوفَهُ أَيْ لَوْنُ كَانَ . والمُلْحَة : البياض . وفي الحديث : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَّى عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْ عَقَّ عَنْهُمَا . وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَالٌ مِلْحٌ لِأَخِيرِ . والمِلْح : الرِّضَاعُ . قال الشاعر^(٤) :

(١) ح : « بجاءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأمير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحسحاس قفر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطمحان القيني ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وَأَيُّ لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا^(١)
 وقالت هَوَازُنُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَنْزِ : « إِنَّا لَوَمَلَحْنَا الْمُنْذِرَ
 ٢٦٨ أَوَّلَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ لَنَفَعْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ^(٢) » ، أَيْ
 لَوْ كُنَّا أَرْضَعْنَاهُ^(٣) . وَالْأَمْلَاحُ : جَمْعُ أَرْضٍ مِلْحَةٍ وَأَمْلَاحٍ ، وَمِائَةٌ مِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ .
 وَمَلَحَتْ النَّاقَةُ أَمْلَحُهَا مَلَحًا ، إِذَا مَسَحَتْ حَيَاهَا بِالْمِلْحِ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا . وَالْمَلَّاحَةُ
 مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وَمِنْهُمْ : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمَّضَمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .
 وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةَ^(٤) بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) كَانَ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا ، فَقَالَ : أَرْجُو أَنْ تَرَعُوا
 مَا شَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِهَا الْيَاسَةَ . وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ « أَغْبَرُ »
 بِالْخَفْضِ ، وَالْقَصِيدَةُ مَخْفُوضَةُ الرَّوْيِ ، وَأَوَّلُهَا :

أَلَا حَسْبَ الْمَرْقَالِ وَاشْتِاقِ رِبِهَا تَذَكَّرَ أَرْمَانَا وَأَذْكَرَ مَعْشَرِي

(٢) فِي السِّيرَةِ ٨٧٦ فِي فَصْلِ (أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازَانَ) : « وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازَانَ ثُمَّ
 أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ زَهِيرٌ ، يَكْنَى أَبَا صَرْدٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ
 عَمَاتِكَ وَخَالَاتِكَ وَجَوَاضِكَ اللَّاتِي كُنْ يَكْفُلُنكَ ، وَلَوْ أَنَا مِلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ ، أَوَّلَ النَّعْمَانِ
 ابْنِ الْمُنْذِرِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَّا بِمَثَلِ الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، رَجَوْنَا عَطْفَهُ وَعَائِدَتَهُ عَلَيْنَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ » .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « رَضَعْنَاهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللَّسَانِ بَعْدَ إِبْرَادِ هَذَا الْحَبْرِ : « قَالَ
 الْأَصْمَى فِي قَوْلِهِ مِلَحْنَا ، أَيْ أَرْضَعْنَا لَهَا . وَإِنَّمَا قَالَ هَوَازُنُ ذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِيهِمْ ، أَرْضَعْتَهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ » . وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ تَنْتَمِي إِلَى سَعْدِ بْنِ
 بَكْرٍ بْنِ هَوَازَانَ . السِّيرَةُ ١٠٣ جَوْتَنْجَن .

(٤) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : « صَوَابُهُ غُزَيَّةُ بْنُ عَمْرُو » . لَكِنْ الَّذِي فِي السِّيرَةِ ٣٠٧
 « عَمْرُو بْنُ غُزَيَّةِ » كَمَا هُنَا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتل يومَ الخندق .
وسعيد بن سهل ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَة ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يوم
مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحة يوم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد .
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتل يوم أحد^(١) .
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُثمان رحمه الله ،
وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتل يوم أحد .
ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهليُّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي
يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم اللو عِدَ والنَّاذِرَ الثُّذُورَ عَلَيَّا
إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سَلَّاحٍ كَيَّا
(و الإطنابة) : سَير يُشَدُّ في وتر القوس العربية لتُحزَّق به ؛ والجمع
أطانيب .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهيدٌ بدرًا وفُسْحُمُ أمُّه ، والميم زائدة ، وهو من الفسح والفساحة ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُتْهُم .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدردُ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العُمر . رجلٌ أدردُ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أنَّ المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشتروا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ٢٦٩ ابن ثعلبة في منامه كأنَّ رجلاً معه ناقوس ، فقال : يعنيهِ . قال : وما تصنعُ به ؟ قال : نصيِّحُ به لأنَّ يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . ففقدَ فاذنٌ ، ثم تأخَّرَ فأقام ، فاستيقظَ عبدُ الله فأخبرَ النبي صلى الله عليه وسلم خبرَهُ ، وكان هو الأصل .

ومن بنى دينار بن النّجار : عُليّة بن عمرو بن زيد بن واهبٍ الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيدٌ بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحّاك ، شهيدٌ بدرًا . وأخوه : قُطبة ، قُتِل يوم بئر معونة .

ومن بنى مبدول : ثعلبة بن عمرو بن تحضٍ ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهيدٌ بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قُتِل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيدٌ بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أقمها وستنفذ في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ : « محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطفيل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خِذْرَة و بنو خُذَارَة ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يَعار ، شهد بدرًا . و (يَعار) من قولهم : يَعرُ التَّيسَ يَعارًا .

واليمر : العُتود يَهَبُ . واليَعارَة : أن يعترضَ الفحلُ الناقةَ فيسَاقها^(١) حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الرّاعي :

قلانص لا يُلقحن إلا يَعارَة عِراضًا ولا يُشرِبن إلا غواليًا

وقال آخر :

أضرته^(٢) عِشرينَ يومًا ونيلت حينَ نيلت يَعارَة في عِراضٍ

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خُبَيْب بن إساف ، شهد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجمحي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سينان ، قُتل يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخُدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورَوَى عنه .

(١) ساقها يساقها مساقة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط منطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للطرماح » . والبيت في

ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : (يعر) : « ألنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن خُنيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه . قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزيمة^(١) ، سادة كلهم . شهيد سعدُ العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيّدًا جوادًا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغير أدم . والأدم : الأسود . ليل أذلّم وليلة دَلَماء . والدَلَمَة : السّواد .

ومنهم : أبو دُجَانَة الفارس سِمَاكُ بن أوسِ بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي^(٢) . و (دُجَانَة) : فعالة من الدّجن . والدّجن : تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مِدْجَانٌ ، إذا ركبها السّحاب . والدّاجن : المقيم في المكان . يقال : دَجَن في المكان ودَجَن به . والدّجُنة : الظلمة . والدّياجِي : الظلم .

ومنهم : بنو قَوَقل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و (القَوَقلَة) : التّفلُّل في الشيء والدّخولُ فيه . يقال قَوَقل يقوقل قوقلة .

ومنهم : الرَّمَق بن زَيْد^(٣) بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و (الرَّمَق) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه حزيمة ، بجاء مهملّة مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال ٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحني عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرّمق بن زيد مدح أبا جبيلة الغساني ، وكان الرّمق دميًا قصيرًا ، فلما أنشده وجاوزه قال : غسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري : والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ، وحكاها الجهمي عن سعيد بن سالم القفاح ، بالدال » . وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باق النفس . والتميق : أخذك الشيء قليلاً قليلاً . ومن كلامهم : « أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقَ رَمَقٍ ، أَضْرَعَتِ المِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٍ » . وذلك أَنَّ الضَّانَ تَضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بَأْيَامٍ . فيقول : خُذْ لَبَنَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى تَضْرِعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الْأَرْبَاقَ . والرَّبَّقُ : الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرَّبِّيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم : جَاءَتْ أُمُّ الرَّبِّيْقِ عَلَى أَرَبِقٍ » . وَأَرَبِقٌ : تصغير أَوْرَقٍ ، وهو لونٌ من ألوان الإبل . ورمقه يبصره ، إذا نظر إليه .

ومنهم : مالك بن العجلان ، سيّد الأنصار في زمانه ، وهو قاتل الفُطَيَّيُون . ومنهم : أبو خيشمة ، وهو مالك بن قيس ، لَحِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وذلك أَنَّهُ كَانَ تَخَلَّفَ ، فَلَمَّا أُنْ رَأَاهُ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ : « كُنْ أَبَا خَيْشَمَةَ ^(١) » . قالوا : هو أبو خيشمة . وقد مرّ تفسيره . ومنهم : مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ مُحَلَّدٌ يَوْمَ بُعَاثَ .

وَأَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالْمِيَامَةِ .

ومنهم : خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَادُ بْنُ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أَبُو الْأَعْوَرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وقيس بن السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الجَنْسَرِ .

ومنهم : عاصم بن غمرو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالْمِيَامَةِ ، وَكَانَ رَسُولًا إِلَيْهِ .

(١) السيرة ٨٩٨ جوتنجن في (غزوة تبوك) .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولّوا وأعينهم تَفْيِضُ من الدَّمْعِ^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِلَ يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بُرْمَعُونَة .

ومنهم : عبد الله بن نَضْلَة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُثَلِيل بن وَبَرَة بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خُزَيْمَة بن أَبِي بن غَنَم ، شهيد بدرًا .
وزيد بن وَدِيعَة بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .
ومنهم : عبادة بن الصَّامِت ، عَقَبِيٌّ نَقِيب .

ومنهم : بَشِير^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلَاس بن زَيْد بن مالك الأغر ، شهيد بدرًا^(٣) والعقبة ، وهو أوَّلُ الناسِ بايَعَ أبا بكرٍ يوم السَّيْفَةِ .
وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخْشُمِ بن مِرَضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و (الدُّخْشُمِ) رجلٌ صَنَحَ آدم . و (مِرَضَخَةُ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رَضَخْتُ النَّوَى بالحَجَرِ ، إذا دَقَقْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لَتَعْلِفَ به الإِبِلُ . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَلَى ؛ سَمِيَ بذلك لِعَظَمِ بَطْنِهِ .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمُشَاهِد . وقُتِلَ يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ٥٩ : ١ .

فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبيّ بن مالك ، الذى يقال له ابنُ سُلُول .
وسُلُولُ أمّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة^(٢) .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ^(٣) ، شهد بدرًا ونزل فى قبر النبيّ صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن القِدَم^(٤) ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعليّ بن ثابت بن زيد بن ودِيعَة ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلَمَة أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلّى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلّى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلّى ، أسلم قبل أن يقدّم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرّ به
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان^(٥) فقتله فى أجَلٍ^(٦)
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أوّل قتيلٍ من الأنصار فى الإسلام .
ولا عَقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) فى قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أيوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق حتى
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محرّكة ،
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا فى الأصل ، بالصاد المكسورة فى أوله .

(٦) أى من جراء . وقد ضبطت فى الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوسُ بن المَعْلَى . ورافِعٌ ، شهد بدرًا . وزَيْد بن عُبَيْد بن المَعْلَى ، شهد بدرًا .

٢٧٢ ومنهم : زِيَادُ بن لَبِيد بن سَفْيان ، شهد بدرًا والمقبة ، واستعمله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على حَضْرَمَوْت .

وخَالِد بن قَيْس بن الصَّجْلان ، شهد بدرًا .

ورُخَيْلَة بن ثَعْلَبَة^(١) ، شهد بدرًا .

وعَمْرُو بن الثُّعْمَان بن كَلْدَة بن عَمْرُو بن أُمَيَّة بن عامر بن بَيَاضَة ، رأس الخَزْرَج يومَ بُعاث .

وابنُه : الثُّعْمَان ، كانت معه رَايَةُ المسلمين يومَ أحد .

وغَنَام بن أوسٍ ، شهد بدرًا .

وحَلِيفَة^(٢) بن عَدِيٍّ ، شهد بدرًا .

ومنهم : أَيْمَن بن عُبَيْد بن عَمْرُو ، وهو أخو أسامة بن زَيْدٍ لأمِّه ، وهو الذي يقال له أَيْمَن بن أمِّ أَيْمَن ، كَانَ من فُرْسَان النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وإِيَّاه عَنَى خَسَّانُ بقوله :

على حينَ أنْ قالتْ لأَيْمَنَ أمُّه جَبَنْتَ^(٣) ولمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَنْبَرَ

وَأَيْمَنُ لمْ يَجْبُنْ وَلَكِنْ مُهْرَه أَضْرَبَ بِهِ شُرْبُ المَدِيدِ المَخْمَرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخيلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدى بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدى » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليفة » وفي السيرة : « ويقال عليفة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جين .

ومن الخزرج : بنو الغَضَب بن جُشَم . و (الغَضَب) : الأحمر الغليظ .
والغَضَبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : مات كسَّر حول العين من الجلد .
والغَضَب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطنٌ كانَ منهم أبو جُبَيْلَة الملكُ القَسَائِي ، الذي
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهودَ بالمدينة .

ومنهم : سلمة بن صَخْر ، أحد البَكَّائِينَ .

ومنهم : قُرَّة بن عمرو بن وَذَفَة ، شهيدٌ بدرًا والعقبة . و (الوَذَفَة ^(١))
زعموا : الرّوضة . ويقال : استوذَفْتُ الإِنَاء ، إذا استعظرتَ ما فيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريشٌ مع خُبَيْب بن عدى . و (الدَّيْنَة)
من قولهم : دَنَّى الطائر ، إذا طافَ حول وكره ولم يستطعَ عليه .

ومنهم : أبو عَيَّاش بن مُعاوية بن صامتٍ ، فارس جَلَوَى ، وهى فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعِص ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : رافعُ بن مالكِ بن العَجْلان ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار .

والثَّعْمان بن العَجْلان ، ولَّاهُ على رَحْمَةِ اللهِ على البَحْرَيْنِ .

ومنهم : سارِدَة ، بطنٌ . و (سارِدَة) مأخوذٌ من السَّرْد . والسَّرْد : ضَمَك
الشيءَ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ ، نحو النُّظْم وما أشبهه . ومنه قولهم : سَرَدَ الدَّرْعَ ، أى
ضَمَّ حديدَه بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ . وفى التنزيل : ﴿ وَقَدِّرْ فى السَّرْدِ ^(١) ﴾ . والمسَرَّدُ :
المنظَّم من خَرَزٍ أو غيره . وقيل لأعرابيٌّ : أتعرفُ الأشهرَ الحَرُمَ ؟ فقال : إني
لأعرفُها : ثلاثة سَرَدٌ ، وواحدٌ فردٌ ^(٢) .

(١) ح : « بالذال والذال » .

(٢) من الآية ١١ فى سورة سبأ .

(٣) ح « أى ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،
وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣ ومنهم : مرداس بن مروان ، شهيد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حرام ، شهيد العقبة وبدرا ، وكان نقيبا ، وقُتل يوم أحد . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عمير بن حرام بن عمرو بن الجُمُوح ، شهيد بدرا والحديبية .
ومنهم : خراش بن الصمة ، قائد الفرسين يوم بدر^(١) .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهيد العقبة . وابنه : عتبة شهيد بدرا والعقبة الأولى ، فقتل يوم اليمامة .

و (نابي) : فاعل من قولهم : نبا ينبو نبوا . والنبوة : الارتفاع عن الشيء .
ومن ذلك قولهم : نبا السهم عن الهدف ؛ لأنه تنحى عنه . ومن لم يهزم النبي صلى الله عليه وسلم فاشتقاقه من هذا ؛ لأنه نبا ، أي ارتفع . فكان النبي فاعل من هذا . قال الشاعر^(٢) :

فأصبحَ رثماً دُقاقَ الحمى مكانَ النبي من الكائب^(٣)

ومن هَمْز فهو من التبا ، من قولهم : أنبأتك بكذا وكذا ، أي أخبرتك .
وقال رجلٌ للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله . فهَمْز ، فقال : « لستُ بنبي الله ولكنني نبي الله » .

(١) في الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة . والبيت التالي في ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب على البدل من خبر أصبح . ويرى : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاغب

ومنهـم : خَشْرَم بن الحُبَاب ، شهد المشاهدَ بعد بدر ، وكان حارسَ النبي صلى الله عليه وسلم .

واشتقاق (خَشْرَم) من شَيْئَيْن : إمَّا من النُّحْل ، وهو يسمَّى الخَشْرَم . قال الشاعر^(١) :

* كَالْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ^(٢) *

أو من الخَشْرَم ، وهى الحجارة التى يُتَّخَذ منها الجِص .

ومنهـم : البرَاء بن معرور ، عَقَبِيٌّ ، وكان نَقِيْبًا ؛ وهو أوَّل من أوصى بثَلث ماله ، وأوَّل من استقبلَ القبلة ، وأوَّل من دُفِنَ عليها . وأخوه : مبشّر ، شهد الحديبية .

واشتقاق (البراء) من آخر ليلةٍ فى الشهر وأوَّل ليلةٍ من الشهر الداخِل . قال الراجز .

يا عينُ بَكِّي جابرًا وعَبْسًا يوما إذا كان البراء نَحْسًا

والبراء من قولك : أنا برىء منك وبراء . وجمع برىء برأء . وكذلك فى التنزيل . وتقول : برأت من المرض أبرأ برءًا فأنا بارئٌ ، كما نرى . وبريت وبرّوت القلم أبريه برئًا وأبروه برؤًا ، والأوَّل أعلى . وبعيرٌ ذو بُرابةٍ ، إذا كان قويًّا على السفر . والبرى : التُّراب ، مقصور . ومن كلامهم : « بِفِيهِ البرى ، وَحُمَى خَيْبَرى ، فَإِنَّهُ خَيْسَرى^(٣) » . والبرّة : بُرة البعير التى تُجْعَل فى

(١) أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشم) .

(٢) البيت فى صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده فى الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يأوى إلى عظم الغريف ونبله كسوام دبر الخشم المتثور

(٣) خيسرى ، أى خاسر ، وقيل : لا يقال خيسرى إلا فى هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضَةٍ . أُبريتُ البعيرَ فهو مُبرى ، إذا جعلتَ له البرّة .
والبرّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السّوارِ والتخلخال وما أشبهه ، والجمع بُرين^(١) .
والبرّة مهموز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر^(٢) :

* به بُراً مثلُ الفَسِيلِ المَكَمِّمِ^(٣) *

ويقال : بارأتِ السّكرى ، إذا فاصلته . و (معروّ) مفعول من قولهم :
عرّهُ بشرّ يعرّهُ عراً ، إذا لطّخه به . وفلانٌ يعرّهُ الناس ويعرّونه^(٤) ، أى
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهد بدرًا . وهو الذي قال النّبيُّ صلى الله عليه
وسلم : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجُدّ بن قيس على بُخْلِ فيه . قال :
« وأيّ داءٍ أدوّأ من البُخل ، بل سيّدكم الأبيضُ الجعدُ : بشر بن البراء » .
وهو الذي أكلَ مع النّبيِّ صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومة فات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجحوح ، شهد بدرًا ؛ وهو ذو الرأى ، سمى
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن الثّعمان ، شهد بدرًا . ولبيد بن قيس ،
شهد بدرًا . والضّحّاك بن حارثة ، شهد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صَخْر ، شهد بدرًا . وجَدُّ بن قيس . والطّفيل
ابن الثّعمان ، شهد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يومَ الخندق .

(١) وبرين أيضاً ، بكسر الباء . وذلك في حالتي النصب والجر . أما في الرفع فيقال برون
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشموني ٢ ، ٨٦ .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان (برأ) .

(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :

* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سَيَّانُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ .
ومنهم : مَعْبِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَعَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ
شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : سَوَادُ بْنُ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَخَالِدُ بْنُ عَمْرِو ، شَهِدَ بَدْرًا .
وَأَبُو عَبْسٍ^(١) بْنُ عَامِرٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّعْمَانِ بْنِ بَلْدَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا . وَ(الْبَلْدَمَةُ) : الْحِم
الصَّدْرُ وَنَحْوُهُ . وَالْبَلْدَمَةُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

ومنهم : أَبُو قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ ، فَارِسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَ ابْنَ خُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرَحِ الْمَدِينَةِ ، فَشَكَّ
اثنَينِ فِي رُمُوحِ .

ومنهم : عَامِرُ بْنُ عَمَّةٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَبُو الْيَسَّرِ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَشَهِدَ بَدْرًا . (الْيَسَّرُ) إِمَامٌ مِنْ
الْيُسَرِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُسَرِ ؛ وَإِمَامٌ مِنَ الْيَسَّرِ : وَاحِدُ الْأَيْسَارِ الَّذِينَ يَسْتَهْمُونَ
عَلَى الْجُزُورِ . وَمِنْهُ الْيَسِيرُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ . وَالْيَسِيرَةُ : ضِدُّ الْغَسَرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسِرَةٍ^(٢) ﴾ . وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْأَمْسَرُ ، وَهُوَ

(١) فِي السِّيَرَةِ ٣١٠ ، ٥٠٠ « عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ » . لَكِنْ وَرَدَ بِصُورَةِ الْكُنْيَةِ فِي
الْإِسَابَةِ ٧٢٦ مِنْ قِسْمِ الْكُنْيَةِ ، وَلَا عِبْرَةَ بِمَا فِيهَا مِنْ تَحْرِيفٍ مَطْبَعِي .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ٢٨٠ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَهَذِهِ قِرَاءَةُ عَطَاءٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ جَاءَ عَلَى فَاعِلَةٍ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « لَيْسَ لَوْفُهَا كَاذِبَةٌ » وَقَوْلُهُ « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ » . وَقِرَاءَةُ الْجَهْوَرِ « فَنَظَرَةُ »
بِوزْنِ نَبْقَةٍ . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَبِجَاهِدٌ وَالْحُسَيْنُ وَالضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ بِسُكُونِ الظَّاءِ ، وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمِيَّةٌ
يَقُولُونَ فِي كَيْدِ كَيْدٍ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرُهُ » بِوَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُضَافِ إِلَى الضَّمِيرِ ،
أَيُّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَمْتَنِّظُهُ . وَقَرَأَ عَطَاءٌ أَيْضًا « فَنَظَرُهُ » بِصِيغَةِ فَعْلٍ الْأَمْرِ بِمَعْنَى فَسَّاحِهِ
بِالنَّظَرَةِ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ « فَنَظَرُوهُ » أَيْ فَأَتَمُّ نَظَرُوهُ . فَهَذِهِ سِتُّ قِرَاءَاتٍ . تَفْسِيرُ
أَبِي حَيَّانٍ ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البَول . وقد سَمَتِ العربُ يَسَارًا ،
ويُسْرًا ، وياسِرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أى خُذْ
ما سَهْل ودع ما عَسِرَ . ويقولون : رجلٌ أَعَسَرَ يَسْرَهُ ، وهو الذي تسميه العامة
أعسَرَ أيسر . وكلُّ شيء ضَيِّقَتَ عليه فقد أَسْرَتْه . ومنه إِسَارَ القَتَبَ والمِحْمَلَ ،
وهو أن يُشَدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير . ٢٧٥

ومنهم : ذَكْوَانُ بن عبد قَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقتل يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عُثْمَان ، شهيد بدرًا .

وعُقَيْبة بن غَنَم ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حِصْن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعَيَّاش بن
قيس ، شهيد العقبة ، وقتل أخوه سَعْدٌ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .
 وقتل أخوه خَلَادٌ يومَ بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعُبَيْد بن
زَيْد شهيد بدرًا .

ومن بني أَدَى : مُعَاذٌ وربيعة : ابنا جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى
ابن كعب بن عمرو بن أَدَى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَان بن الجَذَع^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتُ أخوه ، شهيدُ
العقبة وبدرًا ، وقتل يوم الطائف .

ومُخَيْر بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّن ، يقرن الرجالَ
يوم بُعَاث .

ومُخَيْر بن حَسَّان بن الجُمُوح ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠
في ترجمة أخيه ثابت بن الجذع .

- ومُحمِر بن عامر ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتل يوم اليمامة .
 وحِمْاس بن زيد ، قُتل يوم أُحُد .
 ومُعَاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتل يوم بدر .
 وخَلَّاد أخوه شهيد بدرًا ، وقُتل يوم أُحُد .
 وعمرو بن الجُمُوح الأعرج ، آخر الأنصار إسلامًا ، قُتل يوم أُحُد .
 ومنهم : سُليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَوَاد ، عَقَبِيٌّ بدرى .
 وأخوه : أبو قُطَبة .
 ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقُتل يوم أُحُد .
 وبشير بن عبد الرحمن الشاعر .
 ومنهم : أبو قُطَبة يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة ، بدرى عَقَبِيٌّ . وابنته :
 جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهى مولاة الحسن بن أبي الحسن البصرى .
 ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .
 ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقَبِيٌّ بدرى .
 ومنهم : الزبير بن خارجة الشاعر ، وقد مرّ تفسيره .
 وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطّاب .
 ومنهم : مَعْن بن وهب بن كعب الشاعر .
 ومنهم : عبد الله بن عتيك ، قاتل الربيع بن أبى الحقيق اليهودى .
 قال أبو بكر رحمه الله : فى الخزرج مائة وستة عشر بدرىا .

رجال خزاعة وبطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لحي ، وقد مر .
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بحر البحيرة ، وسبب
السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق (خزاعة) من قولهم : انخزع القوم عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
وفارقوهم . وذلك أنهم انخزعوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن
صاروا إلى الحجاز ، فافترقوا بالحجاز فصار قوم إلى عُمان وآخرون إلى الشام .
قال حسان :

فلما قطعنا بطن مري نخزعت خزاعة منا في جُموع كراكر
ومن بني عمرو بن لحي تفرقت خزاعة .

ومن قبائل بني عمرو : كعب ، ومُليح ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُول بن عمرو . و (سُلُول) : فعول إما من السَّلَّة وهي السَّرقة ؛
وإما من قولهم : سللت الشيء من الشيء أسلَّهُ سَلًّا . ويقولون : في بني فلان
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولده ؛ وهو السَّلالة أيضاً . والسال :
مَسِيل ماء دقيق ، والجمع سُلُلان^(٢) . والأسل : الرِّمَّاح ، شُبَّهت بنبات الأسَل
المعروف في الآجام .

ومنهم : بنو حُبَشِيَّة بن كعب . و (الحُبَشِيَّة) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحزَمِر ، و (الحزَمِر) اشتقاقه من الحزَمرة ، وهى الضيق .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجمهرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و (حُلَيْل) إمّا من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلّ ، وهو المسترخى المصّب من القوائم في الدوابّ ، فرسٌ أَحَلّ . والحِلَّة : القوم المجتمعون في محلّتهم . والحِلَالُ جمعٌ . والحلال : ضدّ الحرام . والحُلّ : ضدّ الحُرْم . والحِلّ : ضدّ الحُرْم . وأحلّ المحرّم إحلالاً ، وحلّ بالمكان حُلولا ، وحلّ الدّين تحللاً ، وحللت العقْد حلاً .

ومنهم : بنو ضايطر . و (الضّايطر) اشتقاقه من قويم ضيايطر ، وهو الضخم الذى لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضيايطر وضايطرون .

وكان حُلَيْلٌ سادن الكعبة ، فزوّج ابنته حُبَيّ بَقُصَى بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهامفتاح الكعبة ، فأعطته زوجها قصيّا ، فتحوّلت الحجابة من خزاعة إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر ^(١) :

وقَيْرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِيْنَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَى اتَانِ قَوْمَا ^(٢)

فمن بنى قُمَيْر : الحجاج بن عامر بن أقرم ، شريف .

و (أقرم) أفلٌ إمّا من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تُجَلّف جلدة من خَطْمه فيقع عليها الخطامُ لِيَذِلَّ . والنصيل القارم : الذى يتناول البقل بعد ٢٧٧ رِضاعه ، يقرمه ويأكله . والقُرّامة : كلُّ شئ قرمته بفيك فألقيته . وقَرِمَ إلى اللحم قَرَمًا ، إذا اشتبه ؛ والاسم القَرَم . والمِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفراش

(١) هو عمر بن أبى ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ، أى قم لئلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المِحْلَس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حَفْص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قُرَّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلمحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنْقِذ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدَادِيَّة جاهلي . وبنو حُدَاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبْشان^(٢) الذي يزعمون أنه باع البيت من قَصِي . وله حديث^(٣) ، و (المُحترش) : مفتعل من الحَرَش . و (غُبْشان) : فُملان من القَبَش . والقَبَش : باقى ظُلْمَة اللَّيْلِ ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تَلْهِيمة بن يَعْمَر .

و (طارق) : فاعِل من طَرَقَه أَطْرُقَه ليلاً . والطَّرُق أيضاً : فِعْل الكاهنة تَطْرُق الحصى . والطَّرُق أيضاً : طَرُق الصوف وغيره بالمِطْرَقَة . وجُثَّتْ طُرْقَة أو طُرْقَتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نَجْم ، هكذا فُسِّر^(٤) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعاجم المتداولة ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذي اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنفذ « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم ^(١) :

* نحنُ بناتُ طارقٍ ^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفعل ، إذا بلغت أن يطرقها الفعل . وجاء القومُ مَطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سواء ، إذا لبسهما . ومابغلانِ طِرِيقُ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرِيقُ الشَّعْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَال ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرق الرجلُ يُطْرِقُ إطرَاقًا . وأَطْرِقًا : اسم موضع ^(٣) . وأطرقتُ النعلَ فى مُطَرَقَة . ورجل به طَرِيقَة ، ورجل مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاء وبَلَهٌ . وبيئُ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كَانَ فى عصبه استرخاء . و(تَلْهِية) : تَفْعِلَة من اللّهُ . قال الشاعر ^(٤) :

* بتلْهيةٍ أريشُ بها سَهاى ^(٥) *

ومنهـم : كُرْز بن عَلقمة ، وهو الذى قَفَا النَبىَّ صلى الله عليه وسلم إلى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومنهـم : السَّقَاح بن عبدِ مَنَاة الشاعر . و(السَّقَاح) : فَعَّال من سَفَحَتِ الماءَ سَفْحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وَسَفَحَ الجَبَلُ : حيثُ يَنسِفُ عليه ماء السَّيل . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى منذ بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طرق) .

(٢) بعده : لا تثنى لواسق نعشى على التمارق
المسك فى المفارق والدر فى الخناق
إت تقبلوا نعانق أو تدبروا تفارق
فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) المثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) عجزه : * تَبَذَّ المرشقات من القطين *

والسَّفَّاح : ضدُّ النِّكاح ، لتسافُح الرَّجُلِ المرأةُ ماءَها إذا اجتمَعَا . وقد سَمَّتِ
العربُ سَفِيحًا ، ومُسَافِحًا ، وسَفَّاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرْبِيَّة بن عمرو بن الحِزْمَر ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ
ابن قَيْس بن الضَّرْبِيَّة الشاعر . و (الضَّرْبِيَّة) : ما ضُرِب بالسِّيف ؛ وهو
ضَرِيَّة ، والضَّرْبِيَّة : أيضًا حَذُّه . يقولون : ماضِي الضَّرْبِيَّة . والضَّرْبِيْب :
الجليد . والضَّرْبِيْب : العسل الجامد . وضَرَبَ البعيرُ النَّاقَةَ ضِرَابًا ، إذا قَرَعَهَا .
والضَّارِب : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرضٍ سهلة ، من قولهم : انزَلْ ذاك الضَّارِب .
وأضربتُ عن الشيءِ إضْرَابًا ، إذا أَعْرَضْتَ عنه . والضَّرْبِيَّة : ما كان على الإنسانِ
من خَرَجٍ أو نحوه . وفلانٌ مُحضُ الضَّرْبِيَّة ، أى كريمُ الأخلاق . والضَّرْبَاءُ :
الذين يَضْرِبُونَ بالقِداح . قال الشاعر ^(١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لَا ضَرَبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِذُ

ويقال : استَضْرَبَ اللَّبَنُ ، إذا خَثُرَ وغلُظ . وضَرَبَ فلانٌ في الأرض ،
إذا سافَرَ فيها مستَرْزِقًا أو تاجرًا . والمضارب : الخِيَامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبَّتَر ، وبنو هَيْتَةَ . و (الحَبَّتَر) : القصير . رجلٌ حَبَّتَرٌ
وحَبَاتَر . و (الهَيْتَةُ) من الهُدُوِّ والشُّكُون . يقال : فلانٌ يَمْشِي على هَيْئَتِهِ ،
أى على هُدُوِّهِ . والهُون : الهَوَانُ .

ومنهم : بُدَيْلُ بن أُمِّ أَصْرَم ، شريفٌ . و (بُدَيْلٌ) : تصغيرُ بَدَل ، من
قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدال : قومٌ زُهَّاد ، زعموا ، لا تَخْلُو الأرضُ
منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدَلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون
بالشَّام ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دواد الإيادى ، كما فى الميسر والقدياح لابن قتيبة ص ١٢٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمهُ الوليدَ ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن فَرَوَة ، كان شريفاً .
(و زُنَيْم) : تصغيرُ أَزَمَ ، من قولهم : تيسُّ أَزَمُ : له زَمَتَان . وبنو أَزَمَ :
بطنُّ من بني تميم .

ومنهم : عِمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لءاء كان به ، فاكتموى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمَح الشاعر ، الذي رثى الحسينَ بن عليٍّ عليهما السلام^(١) .

ومنهم : الأَشِيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عَزَّة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
واليه يُلَسَّب كثيرٌ .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العُزَّى .
(و الكَنُود) : الكَفُور للنَّعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْس) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سيِّئ الخُلُق .

ومنهم : أَكَم بن أبي الجَوْن^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بَنَى عَمْرٍو بِهِ أَكْثَمُ ^(١) » .
و (الأكثم) : العظيم البطن .

ومنها : سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ ، رَأْسُ التَّوَّابِينَ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنها : جُنْدَبُ بْنُ وَهَبٍ ، حَامِلُ لَوَاءِ خُرَاعَةَ .

ومنها : الْحَصَيْنُ بْنُ نَضْلَةَ الْكَاهِنِ ، سَيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةٍ .

ومنها : مَعْتَبُ بْنُ أَكْوَعَ الشَّاعِرِ . و (الأكوع) : الذي في كَوْعِ يَدِهِ
اعوجاجٌ . والكوع : الْفَصْلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ . الرَّجُلُ
أَكْوَعُ وَالْمَرْأَةُ كَوْعَاءُ .

ومنها : عَاتِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ ^(٢) ، وَهِيَ أُمُّ مَعْبِدٍ الَّتِي نَزَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ . وَلَهَا حَدِيثٌ .

ومنها : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ ، الَّذِي رَتَّى هَاشِمًا وَعَبْدَ شَمْسٍ
وَنُوفَلًا وَالْمَطْلِبُ : بَنَى عَبْدُ مَنْفٍ . و (العُرفُط) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنها : عَمْرُو بْنُ الْحَقِيقِ الْكَاهِنُ ، صَحْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَتْلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ رَأْسُهُ
أَوَّلَ رَأْسٍ نُصِبَ فِي الْإِسْلَامِ . و (الحَقِيق) زَعَمُوا : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةُ .
وَالْأَنْحَاقُ : الْجَزَعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَقِقُ ^(٣) *

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له محبة ورواية . وهو أمير النساءين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكثم : يا رسول الله ، أضرني شبهه ؟
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

* مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنْتُ لَهُ *

والْحُمُقُ معروف . والحُمَاق : بئر يُخْرَجُ على الصَّبَّيان . وامرأة مُحَمِّقَة ، إذا ولدت الحُمُق . قالت امرأة من العرب :

لستُ أبالي أن أكون مُحَمِّقَةً إذا رأيتُ خُصِيَّةً معلقةً
أى إذا ولدت غلامًا .

ومنهـم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَم . و (الأَجَم) : الجاحظ العينين . وجَمَحَتَا الأسد : عيناه ، بكلّ لغة . والأَجَم هذا ، هو الأَجَم ابن دِنْدَنَة ^(١) ، أحسبُ أنَّ أمّه خالدة بنتُ هاشم بن عبد مناف . و (الدِّندِن) : ٢٨٠ يبيس الشَّجَر البالى . قال الشاعر ^(٢) :

والمالُ يَغشى رجالاً لا خلاقَ لهم كالسَّيلِ يَغشى أصولَ الدِّندِنِ البالى ^(٣)

ومن بنى مُلَيْح بن عمرو : عبدُ الله بن خَلَف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة .

وابنُه : طَلْحَة بن عبد الله ، الذى يُقال له طَلْحَة الطَّلْحَات . وهم أصحابُ قِصْرِ بنى خَلَفٍ بالبصرة . وكان طَلْحَة أجودَ أهلِ البصرة فى زمانِه غير مُدافِع .

ومنهـم : عمرو بن سالم بن حَصِيْرَة ، الذى يقول للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ فُتْحِ مَكَّة :

لَا هُمْ إِنِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ آبِنَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا ^(٤)

(١) ح : « قال لنا النسابة العمرى : بيت الأَجَم فى خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَم ، وهو ابن دندنَة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان (طبخ ، دَن) .

(٣) الديوان واللسان (دَن) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفى (طبخ) : « رجالا بهم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرُ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قَطْعُ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَر بنو فلان بنى فلان ، إذا كانوا كَثَرٌ منهم . واشتقاق الكَوَثَر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُذَيْل بن وَرْقَاء^(١) بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسُمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بنجر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و(الحَيْسُمَان) : فَيْعُلان من الحُسْم ، من قولهم : حَسَمْتُ الشئ : قطعته . وحَسَمَت الجُرْح : كَوَيْتَه . واشتقاق السَّيْف الحُسَام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمة . وسُمِّي (المَصْطَلِق) لحسنِ صوته ، كأنه مُنْتَمِل من الصَّلَاق . والصَّلَاق : شِدَّة الصوت وحِدَّتُه ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾^(٢) . ويقال : صَلَّقَ بنو فلان بنى فلان ، إذا أَوْقَعُوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزَيْن بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا ، فأُقلبت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بلدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبي عبلة . وقرأ الجمهور : « سلقوكم » بالسين . تفسير أبي حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط منطوى : « هو أمية بن أبى الصلت » . والصواب أنه لبيد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان (نلل . صلق) .

فصلَقْنَا في مُرَادٍ صَلَاقَةً وَصُدَّاءُ أَخْلَقَتْهُمْ بِالثَّلَلِ

والصَّلَاتِقُ : ما صَلَّقَ من اللَّحْمِ بالنَّارِ ، وهو الذي تقول العامة : سُلِّقَ^(١) .
وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لو شئتُ أَمَرْتُ بِصَلَاتِقٍ وَصِنَابٍ » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصَّلِيقُ^(٢) ، من النَّبْتِ . قال الشاعر :

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي الصَّلِيقِ الْأَشْهَبِ مَعْمَةً مِثْلَ الْحَرِيقِ الْمُلْهَبِ^(٣) ٢٨١

ومنها : الحارث بن أبي ضَرَّار ، أبو جُوَيْرِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلم .

ومنها : علقمة بن القَفْو ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . و (القَفْو) :
أَوَّلُ ما يَبْدُو من نَوْرِ الشَّجَرِ إِذَا تَفَتَّحَ . يقال : فَنَّا الشَّجَرُ وَأَفْنَى ، ومنه اشتقاق
الفاغيةِ المعروفة من النَّوْرِ . وَأَفْنَى الدَّخْلُ ، إِذَا رَكِبْتَهُ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَسْمَى
الْقَفَنْدُورَ . قال الشاعر^(٤) :

أَحْسَنُ إِنَّا يَا بَنَ آكِلَةِ الْقَفَا لَعَمْرُكَ نَفْتَالُ الْحُرُوبِ كَذَلِكَ^(٥)

ومن الخَزَعِ مع خُزَاعَةِ أُسْلَمَ بن أَفْصَى ، ومالك بن أَفْصَى وإخوته ، وهم
يُسَمُّونَ أُسْلَمَ . فولد أُسْلَمَ : سَلَامَانٌ ، وقد مرَّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سَلَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَغْلَيْتَهُ بِالنَّارِ » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة
بأنه ماتحات ورقة من صفار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .

ومنهم : مالكٌ والنُّعمان : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلَا فدفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جَرَهْد بن خُوَيْلِد^(١) ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطَّ فَنَحْدُكَ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ »^(٢) . واشتقاق (جَرَهْد) من قولهم : اجرهْد بنا السَّيْر ، أى طال . واجرَهْدتْ ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُرَيْدَة بن عبد الله بن بُرَيْدَة الفقيه ، وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْن . ولِبُرَيْدَة صُحْبَة . و (بُرَيْدَة) إمَّا تصغير بُرْدَة ، وإمَّا تصغير بَرْدَة . والبَرْد معروف . والبَرْد من قولهم : ثورٌ أَبْرَدُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثني بَرْداء . ومنه اشتقاق الأَبْرَد الشاعر . والبَرْد : النوم وفَسَّرُوا في التنزيل : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾^(٣) قالوا : النوم ؛ والله عز وجل أعلم . واحتجَّ أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَى فَصَدَّتِي عَنْهَا وَعَنْ قُبُلَاتِهَا الْبَرْدُ^(٤)

والإبرْدَة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا *^(٦)

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هي في الأصل « غرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود في (الحمام) ، والترمذي في (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرّه في الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنّت مراشِفها فامتنع من أن يقبلها كراهة أن يَنْبِهَا » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصود الذنابى معاود *

وَبَرَدَى : نهرٌ بِدِمَشْقَ معروف . قال الشاعر ^(١) :

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ ^(٢) *

وَالْبَرَدِيُّ : نبتٌ معروف . والابَرَدَانِ : طرفا النَّهار . قال الشاعر ^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ طَلَّتْ تَوَسَّدَ أَبْرَدَانُهُ خَسَدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

٢٨٢

ومنه : عامرُ الشاعر ^(٤) ، استشهد يوم خيبر .

ومحمد بن مُسلم ، أوَّلُ من قُتِلَ من المسلمين يوم أُحُد .

ومنه : الحارث ، وهو عُبدُشان بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .
من ولده : ذو الشَّمالين ، واسمه مُعَير بن عبد عمرو ^(٥) ، شهد بدرًا ، وحِلْفُهُ في
بنى زُهرة .

ومنه : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عاشوراء ^(٦) » قال : وَمَنْ أَكَلَّ ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلَّ » .

ومنه : ذُؤَيْبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنه : بنو دِعْغِيل ، وإليه البيت ، منه : الحارثُ بن حِبَالِ بن دِعْغِيل ،
شهد الحديبية . واشتقاق (دِعْغِيل) من البعير الدَّعِيل ، وهو العظيم الخلق .

ومنه : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَلِ الأذْرَمِيِّ يومَ الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشناخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل
يا ابن الأكوع نغد لنا من هناتك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

وَاللهَ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فأت منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلَ إحدى قَيْنَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغْنِيَانِ بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسدت الأخرى . ومنهم : أُنْبَانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذُّئْبِ ، وهو ابن عِيَاذِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أَوْفَى ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم : بنو بُؤَيٍّ . و(بُؤَيٍّ) : تصغير بُؤَيٍّ . والبؤ : أن يُسْلَخَ جلدُ الفصيل وَيُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّمُ إِلَى أُمِّهِ لَتَزَامَهُ وَتَدْرَّ عَلَيْهِ .

ومنهم : أبو قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبٍ ، وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم و(الْقَيْلُ) : ما كان دون المَلِكِ نَفْسَهُ ، كَأَنَّهُ بَعْدَ الْمَلِكِ . و(وَجْزٌ) من قولهم : كَلَامٌ وَجْزٌ وَكَلَامٌ وَجِيزٌ ، أى سريع . وأَوْجَزَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا اخْتَصَرَ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ومنهم : سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

قبائل بارق ورجالهم

بارق هو سعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقاً بجبلٍ نَزَلَهُ بالسَّوْدَاءِ :

فمن بني بارق : سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ ابْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَارِقٍ . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعْجَةُ ابْنُ أَوْسٍ . و(بَعْجَةُ) : قَمَلَةٌ من قولهم : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبْعَجَهُ

(١) انظر الحيوان ١ : ٢٩٨ / ٣ : ٥١٣ : ٤ / ٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه ليلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .

إذا شققته ، بهجاً . وانبعج السحابُ بالمر ، إذا كثُر . والباهجة : رملَةٌ تَدَسُّعُ في قايح من الأرض ، يَنْبَعِجُ فيها السَّيْلُ .

ومنهم : مُعَقَّرٌ ^(١) بن أوس بن حمير الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :
فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
و (معقَّر) : مَفْعَلٌ مِنَ الْعَقَرِ .

ومنهم : عَرَجَةٌ بن هرثمة ، وهو الذي جَنَّدَ الْمُؤَصِّلَ ، عَدَادُهُ في بارق . ٢٨٣
و (الرفح) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . و (الهرثمة) زعموا : السَّوَادُ الَّذِي عَلَى خِرطُومِ
الْأَسَدِ وَالْكَلْبِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وقال قوم : بل الْهَرْثَمَةُ الْأَسَدُ بَعِيْنُهُ .

ومنهم : بنو مُلَادِسَ بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : مُلَادِسٌ هَذَا هُوَ الَّذِي
فِي بَنِي سَعْدِ ، كَانَهُمْ عِنْدَهُ نَاقِلَةٌ ^(٢) .

ومنهم : بنو الْمَتَعِ ، وبنو شَيْبِ ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فَالْحَقْ بِقَوْمِكَ بَارِقٍ وَشَيْبِ *

وها بطنان . و (ألمع) : أَفْعَلُ مِنَ لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمَاعًا ، إِذَا بَرَقَ . وَالْمَتَعِ
الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا هَزَّهْ لِيُنْذِرَ قَوْمًا أَوْ يُحَذِّرُهُمْ . وَالْمَتَعِ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَبَانَ
حُلَاهُ ، فَهُوَ مُلْمِعٌ . وَالْمَتَعِ بِهِمُ الدَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ بِهِمْ . وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ
لُئْمَةٌ مِنْ كَلَالٍ ، أَيْ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ . وَعُقَابٌ لَمَوْعٌ : سَرِيعَةٌ الْإِخْطَافِ
وَالْإِنْخِطَاطِ . وَالتَّلْمِيعُ فِي الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا : كُلُّ سَوَادٍ خَالِطٍ بَيَاضًا .
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف
والتحريف لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المختق ، وهو « معقَّر » .

(٢) الناقلة : قبيلة تنقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولدَ عمران : الأسد والحَجَر . فولدَ الأسد : العتيك^(١) وشِهْمِيل^(٢) ، وقد تقدّم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شَراحِيل ، وشَرَحِيل ، وشِهْمِيل ، وعبدِيل ، وعبد يارِيل ، أنها مضافةٌ إلى الله عزَّ وجلَّ ، ولا أَحِبُّ الكلامَ فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عَتَكَ عليه ، إذا حَمَلَ إمَّا بسيفٍ أو غيره . وعَتَكَ على يمينٍ فاجرة ، إذا أقدَمَ عليها . وقد مرَّ عاتكةُ . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابنُ العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : مفعَلٌ من الهَلَب . والهَلَب : الشَّعْر . والهَلَبَة : الخَصْلَة من الشَّعْر . ويقال لشَّعْر ذَنبِ المُنْهَرِ أَوَّلٌ ما يبدو : هُلْب . ويومٌ هَلَّابٌ : بارد . والهَلَب : رجلٌ كان أَصْلَحَ فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسَمَّى الهَلَب .

ومنهم : سَبْرَة بن النَّخف ، كان من رجالهم . و (السَّبْرَة) : الغداة الباردة . ٢٨٤ و (النَّخف) : نخف الدَّابة ، وهو شبيهٌ بالنَّفخ يُخْرِجُه من أنْفِه إذا اعترضَ في أنْفِه شيء^(٣) .

ومنهم : عُمر بن حَفْص ، الذي يقال له : هَزَارَ مَرْد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعونا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعمل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قبيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعني المغيرة بن أبي صفرة . »

(٢) ح : « في المحكم : شهيميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهيميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا . »

(٣) ح : « في الجهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالعطاس ، وبه سمى الرجل نخفا . وانظر الجهرة ٢ : ٢٣٩ . »

ومنهم : مَعْرَاءُ بنُ الْمُغَيَّرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَعْرَاءُ) :
فَعْلَاءٌ من قولهم : فرسٌ أَمْعَرٌ ، والأُنْثَى مَعْرَاءٌ . والمُعْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ سِنَانٍ ، كان فارسَ النَّاسِ في زمانِهِ مع المَهَلَبِ .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحَارِثِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ في آخرِ الجَاهِلِيَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،
وهو أوَّلُ رجلٍ أَغَارَ على الفُرسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حَاضِرُ بنُ حَطَّاطِي الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أَلَمْ تُنْزِلْنِيكَ عَنْ سُكَّانِيهَا الدَّارُ كَأَنَّهُمْ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

ومنهم : عَمْرُو بنُ الْأَشْرَفِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عَائِشَةَ . و (الْأَشْرَفِ) :
العَظِيمُ الْأَذْنِينَ ، والأُنْثَى شَرْفَاءٌ . وَشَرَافٍ : اسمٌ . وَشَرَفَ الدَّارَ معروفٌ .
وَالشَّرَفُ وَالشَّرِيفُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ . وَكُلُّ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ شَرَفٌ ،
من قولهم : انْظُرْ إِلَى ذَاكَ الشَّخْصِ بِذَلِكَ الشَّرَفِ .

ومنهم : زِيَادُ بنُ عَمْرُو ، رَأْسَ الْأَسَدِ بَعْدَ قَتْلِ مَسْعُودٍ^(١) .

وَالْحَوَارِيُّ بنُ زِيَادِ بنِ عَمْرُو . وَكَانَ الْحِجَابُ وَلِيَّ زِيَادًا شَرْطَهُ ، ثُمَّ وَلَاءَ
الْأَهْوَازَ ؛ وَلَهُ حَدِيثٌ .

ومنهم : الثُّعْمَانُ بنُ عُمَيْقَةَ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ .

ومنهم : ثَابِتُ قُطْنَةَ الشَّاعِرِ ، كان من فُرْسَانِهِمْ بِخُرَّاسَانَ . وَإِنَّمَا سَمِيَ قُطْنَةً
لأنَّهُ كَانَ قَدْ طَعِنَ فِي عَيْنِهِ فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَيْهَا قُطْنَةً .

ومنهم : جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كُرْزُمَانَ ، وَكَانَ فَارِسًا .

(١) ح : « مَسْعُودُ بنِ عَمْرُو المَعْنَى ، مِنْ بَنِي مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فِهْمٍ . وَكَانَ مَسْعُودُ يُقَالُ لَهُ
الْقَمَرُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْحَسَنُ : فَالْبَثُ قَبْرُهُمْ أَنْ صَارَ قَبْرًا » .

ومن بنى شِهْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثوبان ، بطن لهم عددٌ بفارس .
و (ثوبان) : فعلان من قولهم : ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجع ثائب .
ومنه ثوابُ الله عز وجل للعبد ، كأنَّه رجع إليه أجره . ومثابة البئر : موقِف
المُسْتَقَى . والمثابة أيضاً : رُجوع الماء إلى جهته . ثاب الماء يثوب . فأما الثوباء
فهموزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بن عمران : زهران بطن ، وزيدُ مناة ، وسُود ،
ومرحوم ، وعمر . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فن زهران : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَاد بن زيد مناة . و (هَدَاد^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
٢٨٥ هذا العام صوتَ هادئة ، أى صوتَ رعد . وسمعت هادئة الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدَدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِيَاد ، وعليّ ، وعبدُ الله ، وإياد ، بطون
كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَتِ الشَّيْءُ ، إذا بسطته . وفي التنزيل :
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ﴾^(٢) أى وَمَنْ طَحَّاها ، أى بَسَطَهَا . والله أعلم .
ومن إياد : أبو البهاء الشاعر^(٣) .

ومنهم : بنو عليّ بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالْبَصْرَةِ وَخَوْضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * انعط المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزباني ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بنى عليّ: سلم بن محمد بن حجر بن عائذ بن الهجيم بن مخادش بن خثيبة بن خدّاش بن عمرو بن الهجيم بن عليّ بن سُود، صاحب حَوْض بنى عليّ بالبصرة.

ومن بنى عمرو بن مازن: عدى، وزيد الله، ولؤذان، وامرؤ القيس، والحارث، وحارثة، ومالك، وتعلبة، وسّودة، وعوف، والعاص؛ بطون كلهم من غسان بالشام.

ومنهم: بنو شقران، أشراف بالشام.

ومنهم: حِقَال^(١)، بطن عظيم. واشتقاق (حِقَال) من الحقل، وهو جمع. والحقل: القراح الذى بُزِعَ فيه^(٢) ومثل من أمثالهم: «لا تُنْبِت البقلة إلا الحقل». وحَقِيل: موضع.

ومنهم: بنو غافق، وبنو صوفة، وبنو عبيد، بطون كلهم بالشام. واشتقاق (غافق) من الغَقق. والغَقق: الغبرة أو القمّة تكون فى أقطار السماء. والصّوفة معروفة.

ومنهم: بنو سُبَيْن، وهم بالحيرة، منهم: بُقَيْلة صاحبُ القصر الذى يقال يقال له قصر بنى بُقَيْلة بالحيرة. منهم: عبد المسيح بن عمرو بن حَيان بن بُقَيْلة^(٣) الذى صالح خالد بن الوليد على الحيرة. وكان من العمرين، وهو الذى بَعَثَ به كِسْرَى بِرَوَيْنَ إلى سَطِيحٍ بالشام، فى رؤيا الموبدان. وله حديث.

(١) ح: «حقال بن أثمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن».

(٢) ح: «الحقل هو الفدان فى لغة أهل الشام. وأكثر العرب على تأنيثها، ويقال لها الحقلة أيضاً».

(٣) ح: «وفى معجم الشعراء للرزبانى رحمه الله: عبد المسيح بن بقيلة الغسانى، وهو عبدالمسيح بن بقيلة، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث، وسمى بقيلة لأنه خرج فى بردين أخضرين فقيل له: يا حارث، ما أنت إلا بقيلة خضراء فقلت عليه». وهذا النسب من النصوص التى فقدت من أصل المعجم.

ومنهم : بنو تفلّذ ، بطن . واشتقاق (تفلّذ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعته . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر^(١) :

٢٨٦ تَغْنِيهِ حُرَّةٌ فَلِذٍ إِن أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْغَمَرُ
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مُقْبِلَةً ، قال :
« هذه مَكَّةٌ قد أَلَقَتْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا »^(٢) .

ومنهم : عدى بن الرِّعْلَاءِ الشاعر ، الذي يقول :

رَبِّمَا ضَرْبِي بِسَيْفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُضْرِي وَطَعْنِي نَجْلَاءِ
وهي قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرِّعْلَاءِ) من قولهم : ناقةٌ رِعْلَاءٌ ، وهي التي تقطع قطعة من أذننها وتترك تنؤس . قال الشاعر^(٤) :

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَغْرَا لَمْ يَمُتْ الْأَيْنُقُ الرَّعْلُ^(٥)
والرَّعِيلُ : قطعةٌ من الخيل ، والجمع رِعَالٌ . والرَّاعِلُ : فُحَّالٌ بالمدينة يُلْقَحُ به النَّخْلُ . والرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا من مَرٍّ إلى الشام . وأخوه جذعُ بن عمرو ، الذي يقال له : « خُذْ من جذيع ما أعطاك » ، وله حديث^(٦) .

(١) أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . اللسان (عمر) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٩٩ ، ٣١٦ . وقصيدته في حماسة ابن الشجرى ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .
(٢) في السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد ألفت إليكم أفلاذ كبدها » .
(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجرى ٥١ وشرح شواهد الغنى للسيوطي ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزماني ، كما في المقاييس واللسان (رعل) .
(٥) ويروى : « الأعزال » ح : « الأغزال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلفة : النى لم يحن .
(٦) أنثال الميداني ١ : ٢١٢ في أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريفُ بالشَّام ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيعُ السَّكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعة بن مسعود بن عدى بن الذئب . وهو السَّكاهن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمِرَ ثَلَاثًا سَنَةً . وُلِدَ فِي أَيَّامِ سَيْلِ الْعَرَمِ ، وعاشَ حَتَّى أَدْرَكَ أَبْرُويز ، وله حديثٌ ^(١) .

ومنهم : لَيْبِدُ بن عمرو ، فارسُ الزَّبْتِيَّة . وأخوه : فارسُ خَصَاف ، وله حديثٌ ^(٢) . وهما فرساها .

ومن ولدِ الْهِنُوِّ بن الأزد : حَوَالَةُ ، وَعَوْهَى ، والهون ، وَيَزْقَى ، بطون .

واشتقاق (الْهِنُو) ^(٣) من قولهم : هَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُوهُ هَنئًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْقَطِرَانِ . أو من هَنَأْتُ الرَّجُلَ أَهْنُوهُ هَنئًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . ومثلُ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتُ هَانئًا لَتَهْنَأَ » ، أَيْ لَتُعْطَى . قال الشاعر :

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سَوَافِي السَّمَاءِ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ ^(٤)
أَرَادَ الرَّامِحَ ^(٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعمرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . وهذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والون والواو . مضى هنو من الليل ، أي وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عوافي السماء ذى السجال السواجم *

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهل ، واتبع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ الدَّلُوْ أَوْعَا السَّمَاءِ سَجَالَهَا

(٥) أي السماء الرامح ، مقابل السماء الأعزل . وهو الذي عبر عنه في هذه الرواية بنى السلاح .

و (عَوَى) اشتقاقه من عوى من التعويهِ ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكنتهم . قال الشاعر^(١) :

٢٨٧ رفوني وقالوا يا خويلد لم تُرغ فقلت وأنكرت الوجوه همهم
واليرفئ : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئ نام عن غم مستوهِل في سواد الليل مشكوم^(٢)
وأرفأت السفينة إرفاء . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئا ، إذا لآمت خرقه ، ميموز . وقولهم للممْلَك^(٣) : بالرفاء والبنين ، أى بالالتمام والبنين .
والأرقى^(٤) : لبن الطباء .

ومن بنى الهون^(٥) : النَّدب ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلي . اللسان (رفأ ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له في شرح السكري للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .
(٢) مستوهِل ، كذا ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وفي اللسان (وهل) مع نسبته إلى أبي دواد :

* مستوهِل في سواد الليل مذهب *

وفي المحصص ٧ : ١٨٨ :

كأنه مهبى نام عن غم مستأور في سواد الليل مذهب
وفي الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبته إلى الراعى :

كأنه يرفئ نام عن غم مستحفر في سواد الليل مذهب

(٣) في اللسان : « وقد أملكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفأ) .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الهاء . وذكر في اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدنان .

فولد عدنان : عكاً . فمن نسب عكاً إلى الأزد فهذه نسبته . واشتقاق
(عك) من أشياء : إما من قولهم : عكَّ يومنا ، إذا اشتدَّ حرُّه . ويوم عكَّ
ويوم عكيك . قال الراجز :

يوم عكيك يعصير الجلودا يترك سُحران الرجال سُودا
وأيام العكك معتدلات سهيل . وقالوا : معتدلات ، بالذال والذال ، وهي
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوع العُدرة . وإما من قولهم : عكَّكته بالحجة أعكّه
عكاً ، إذا خصمته وقهرته . والمعك : المطال . معكّه يمعكّه معكاً . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرَمَانُ بن عمرو . و (عَرَمَان) : فَعْلان من
قولهم : عَرَمْتُ العظم أعرمته عرماً ، إذا اعترقت ما عليه من اللحم ، فالعظم
معروم . والعَرامة والعَرَام أحسبه يرجع إلى ذا . والعَرِمَة : شبيهة بالمُسَنَّة ، تُبْنَى
في بطن الوادي ، معترضة ليرتفع عليها السَّيل ، فيفيض على الأرض ؛ ومنه سَيل
العَرِم ، والجمع منه ^(١) عَرِمٌ ، أى السَّيل الذى هَدَمَ العَرِم . وقال قوم : العَرِمُ
جمعٌ لا واحد له من لفظه . قال الشاعر ^(٢) :

مِنْ سَبَأٍ السَّاكِنِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا ^(٣)

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغطاي : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩
جوتنجن . قال ابن هشام : ويروى للثابتة الجمعدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل
٦١١ ليسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجعله اسماً للقبيلة » .
وأُشْد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبزى في (لقد كان اسماً) . وجهور القراء على قراءة
الصرف يجعله اسماً للحي . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .

ودجاجة عرما ، وكذلك الحية ، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره .

رجال بنى نصر بن الأزرد

مُوَيْلِك ، ومَيْدَعَان .

ومويلك هذا هو أبو الإمليك ، الذى كان يأخذ كل سفينة غضبا . وهم بنو مالك بن نصر بن الأزرد . وجمار بن نصر الذى يقال : « أ كَفَرُ من جِمار » ويقال : « جوف حمار » . والجوف : وادٍ معروف باليمن . وكان جبّاراً عاتيا ، وله حديث^(١) .

و (مَيْدَعَان) اشتقاقه من المَيْدَع . والمَيْدَع : ثوبٌ يلبس فيؤدّع به غيره . ٢٨٨
فإن كان من هذا فأصل هذه الياء واو ، كأنه مَوْدَعَان ، والجمع ميادع ، وقالوا مَوَادِع . فن قال ميادع جعل أصله من الياء ، ومن قال مَوَادِعُ جعل أصله من الواو ، والميادع فى لغة من قال ميازين ، يريد موازين ؛ والواو الأصل .

ومنهم : بنو بُبَيْشَة^(٢) ، وبنو ماسخة . وماسخة : الذى تنسب إليه القسيّ العربية ، وهو أوّل من براها . قال الشاعر :

شَرَعَتْ قِيسَى الماسِخِيّ رجالُنَا بسهامٍ يثربَ أو سهامِ الوادى

والمسخ : تحويلك الشيء عن حليته . وفرسٌ ممسوخ العَجْزُ ، إذا كان معطمٌ العَجْزُ ، وهو عيب . ونامسخ الورمُ ، إذا انحَلَّ . وطعام مَسِيخٌ : تهم الطَّعم . قال الشاعر^(٣) :

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « فى جهرة النسب لابن الكلبي : فولد الحارث بن كعب : كعبا وببيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدى ، كما فى اللسان (مسخ) ونوادير أبى زيد ٧٣ ، وانظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّمِ الْخُوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
ومنهم : بنو زارة ، بطن بالسراة لهم عدد . وزارة : أمهم . و (الزارة) :
الأنجة .

ومنهم : بنو غرة . و (الغرة) : التكسر في الجلد ، والجمع غرور . والغرة :
آثار الطي في الثوب . واشترى أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال : « أطويه
على غرّه » ، أى على كسره . قال ابن الكلبي : هم بنو غرا . والغرا : التفصيل
أو الخوار .

ومن رجالهم بالكوفة : زهير بن ناجذ ، أشراف بالكوفة ، عدادهم
في غامد .

ومن قبائلهم العظيمة : زهران بن كعب .

ومنهم : أبو أحجن . و (أحجن) اشتقاقه من الأذن الصحناء ، وهى
المعوجة طرفها إلى القفا . وكل شئ عطفته فقد حجنته . وبه سمى المحجن ،
وهى العصا المعطوف رأسها . واحتجن فلان هذا المال ، أى عطفه إلى نفسه .
والحجنون بمكة معروف . وفى الحديث : « استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر بمحجن فى يده » . والجمع المحاجن .

ومنهم : بنو لُهَبٍ ، وهم أعيف العرب وأزجرهم للطير . و (اللهب) :
الشعب الضيق فى أعلى الجبل ؛ والجمع ألهاب ولهوب . قال الشاعر (١) :

* فى هضبة دونها لُهوب (٢) *

ولهب النار ولهيبها معروف . والتهابها ولهيبها سواء . وفرس مُلهب : كأنه
يلتهب فى عذوه . ولَهَبَانٌ : اسم ، من هذا اشتقاقه .

(١) عبيد بن الأبرس ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين بمن * .

ومنهم : بنو ثُمالة . و (الثُمالة) : رَغْوَة اللَّبَن ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شرّاً فتعمّد ذنوبهم ، أى غطّاها وسترها . ومنه الغمّد .
٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سمّا بهذا الاسم قيل من أقيال خير . ويُشَد بيتاً لغامدٍ يُحتج به :

تلاقيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحضورى غامداً^(١)

وغمّدتُ ليلتنا ، إذا أظلمت . قال الراجز :

وليـلة غامدة غمودا ظلماء تُغشى النجم والفرقودا^(٢)

يريد الفرقد . ويقال : غمّدت السيف وأغمّدت ، لغتان . وبرك الغماد^(٣) : موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمّدت الرّكبي ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صهل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهليّ .

ومنهم : بنو الدؤل بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف (والبة) : القرخ من الزرع يخرج في أصل الكبير .
ويقال : ولّب الزرع ، إذا خرجت له فراخ . ويقال : ألّب فلان على فلان

(١) الحضورى ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحضورى » بالمهملّة ، صوابه من اللسان (حضر ، غمّد) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حبر ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان (فرقد) :

وليـلة خامدة خمودا طغياء تعشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرهما ، وضّم الغين وكسرهما . وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : ألْبُ فلانٍ مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بنى مازن : قتادة بن طارق بن أبى فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعلَ الفوارسُ فعلَ زيدٍ لأبنا غانمينَ لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :

مِفْعَل من قولهم : خَنَفَ الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كِبَر . والفرس خانف وخَنُوف ، إذا أمالَ رأسه فى جريه أو تقريبه . والخِنَاف : ضربٌ من سير الإبل . والخنيف : ثوبٌ من كتّان خشنٌ ، والجمع خُنُف ، شبيهٌ بالخيش . ويقال : خَنَفَتُ الأثرُجّةُ ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خَنِيفٌ أيضاً .

ومنهم : قرّاص^(٢) بن عَتِيبَةَ الشاعر ، جاهلى .

ومن رجالهم : أبو ظَبْيَانَ الأعرج ، صاحبُ رايَتهم يومَ القادسيّة . وفدَ على النبي صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبَيان الأعرج اسمه عبدُ شمسِ بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان فى ألفين وخمسمائةٍ من العطاء ، وكان كثير الغارة . وكان أبو ظَبْيَانَ مضطجماً بالعقيق فلم يُنبهه إلاَّ حُصيدةُ ٣٩٠ القحافي من خثعم ، يقود جيشاً ، وقوم أبى ظبَيان بهضبة الأمعز ، فركبَ فرسه ولم يأتِ قومه ولم يُعْرِجَ حتّى طعنَ حُصيدةً فقتلَه .

ويقال إنّه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبى مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ حديث الأضخى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . فى الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبى رملة » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بَدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ
جَرَّوْا حُصِيدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرَّمَا حُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهِبَةِ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهِبَةِ ، بِطْن .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ^(٢) بْنُ الْمَرْقَعِ^(٣) ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ (الْحَجْنُ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . فَصِيلُ
مُجَحِّنٍ ، وَأَجَحَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ (اللَّعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
سَوَادٍ تَفَعَّلَهُ النِّسَاءُ . وَ (الْمَظُّ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رُبَيْعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس (حجن) والإصابة ١٦٣٠ في حرف
الماء المهملة . لكن ماسبرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم
عليه من مادة (حجن) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس (حجن) ، وليس فوق القاف في الأصل إلا شدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الماء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبى سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جندب الخير^(٢) بن عبد الله بن ضب ، من أصحاب عليّ رضوان الله عليه .

وجندب بن كعب ، الذى قتل السّاحر^(٣) ، واسم السّاحر « بُشْتَاتِي » . وكان يرى أنّه يقتل نفساً ثمّ يُحييها ؛ ويَعْمِدُ إلى ناقةٍ فيدخلُ مِنْ فيها ويخرجُ من حَيّاتها ، فأَتَى مولًى له صَيقَلاً فقال : أعطني سيفاً هُذَامًا . فأعطاه السّيف فأقبلَ فضربَ به السّاحرَ فقتله ثم قال له : أحيي نفسك الآن ! فأخذه الوليد بن عُقبة^{٢٩١} فحبسه ، فلما رأى السّجّانُ صلاته وصومه خلى سبيله ، فأخذَ الوليدُ السّجّانَ فقتله ، وكان هذا السّاحر الذى قتله جندب يكعب بين يدى الوليد بن عُقبة في المسجد بالكوفة ، وذكره النّبى صلى الله عليه وسلم ولم يره . وقيل لابن عمر : إنَّ المختار^(٤) يعمد إلى كرسيّ فيحمّله على بغلٍ أشهب ، ويحفّه بالديباج ، فيطوف به أصحابه ويستنصرون به ويستسقون^(٥) ، ويقولون : هذا مثلُ تابوتِ بنى إسرائيل . فقال : فأين جنادبةُ الأزرد لا يعقرونه ؟

وجنادبة الأزرد : جندب بن زهير ، وجندب بن كعب من بنى والبة ، وجندب الخير بن عبد الله ، وجندب بن كعب من بنى ظبيان .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، فى نسب أبى عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : فن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع عليّ بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل السّاحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنّادب الأزرد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبى عبيد الثقفى المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد فى الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبرى ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعُبرة^(١) ، والصقل .
من قبائلهم : دَوْسٌ ، ودَعْنَةُ : ابنا عُدْثَان . و (عُدْثَان) : فُعْلَان من العَدَث .
والعَدَث : الوطاء السريع . عدَث الرجل ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً^(٢) .
والدَعْنَةُ : الغمرُ في القلب .

و (دَوْس) : مصدر دُست الشيء أدُوسه دَوْساً . ودُست الطعام دَوْساً ،
معروف ، والاسم الدياس . وهذه الياء واوٌ انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عُبرة) إمّا من عُبْرَة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كَبِشْتُ مُعْبَرٌ ،
أى كثير الصوف ، وإمّا من قولهم : ناقةٌ عُبْرٌ سَفِيرٍ وَعُبْرٌ سَفَرٍ - ولم يُجْز الأصمعيُّ
إلاَّ عُبْرَ بضم العين - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ثا كل . قال
الشاعر^(٣) :

* وكيف رِدافُ الفلِّ أُمُّكَ عَابِرٌ^(٤) *

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عُبْرًا . وعَبَّرَتِ الرُّؤْيَا تعبيراً : عَبَّرَتْهَا عبارة .
وفي التنزيل : ﴿ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾^(٥) . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبرة بضم العين المهملة وسكون الباء بواحدة ، ففي الأزدي عبرة ،
وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل انتهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
حبيب - وفيها أيضاً عبرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم
أيضاً عبرة بن هداد بن زيد مائة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزقياء . قاله ابن حبيب .
وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن ولة الجرمي . اللسان (عبر) ، وهو أبوه ولة بن عبد الله الجرمي .
وقد كتبت تحقيقاً مفصلاً لهذا في حواشي المفايس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) ضمره : * يقول لي التهدي هل أنت مردف *
(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعِبر الوادى وكذلك النهر : أَحَدُ شِقَيقِهِ . واعتبرت الشئ عِبرَةً ، إذا أَحَكَمَتِ النَّظَرَ فِيهِ .

فمن قبائل دوسِ العظام : مَالِكُ بْنُ فَهْمٍ ، وَهَمُّ بْنُ مَعَانَ . وَسَلِيمُ بْنُ فَهْمٍ ، وَهَمُّ^(١) بِالسَّرَاةِ .

ومن رجالهم : جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ الْأَبْرَشِ الْمَلِكُ ، الَّذِي قَتَلْتَهُ الزُّبَّاءُ ، وَهَلْ حَدِيثٌ . وَكَانَ أَبْرَصَ فَتَهَيَّيْتُ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ أَبْرَصُ فَقَالَتْ : أَبْرَشُ ، وَوَضَّاحٌ .

ومنهم : بَنُو عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ .

ومنهم : بَنُو الْجَوْنِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَوْفٍ .

ومنهم : أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ^(٢) ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ .

ومنهم : فَزَارَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بِلَالِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُرَّارَةَ ابْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَمَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ :

وَمِنَ الْمَظَالِمِ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَظَالِمِ يَا فَزَارَةَ

ومنهم : بَنُو سَلِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ . وَسَلِيمَةُ الَّذِي رَمَى أَبَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وَهَلْ يَقُولُ مَالِكُ^(٣) :

أَعْلَمُهُ الرَّيَاةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ » .

(٢) هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَ بَصْرِي ثِقَةً ، تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٨ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَرَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عَمَلَسَ حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ .

اللسان (سدد) . وَنَسَبَهُ الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ ٣ : ٢٣١ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ . وَانْظُرْ دِيْوَانَ مَعْنِ

٢٤ وَمَا سَيَأْتِي مِنْ تَكَرُّارِ نَسَبَةِ ابْنِ دَرِيدَ لَهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ فِي ص ٣١٧ مِنْ أَرْقَامِ الْمَطْبُوعَةِ

الْأُولَى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معن ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهُناة) : بقية الهُناة ، وهو القطران الذي تُهَنَأ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنوِي نِيَةً . والنَوَى من التَّيْن معروف . والنَوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَاهِم *

أى دارهم .

ومنهم : بنو جَهْظَم بن جَذِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضَم : التَّكْبُر . وربما سُمِّي الأسدُ جَهْظًا .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قُدَيْد^(١) ، خارجي .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبة بن سَلِيم^(٢) ، صاحب دار عُقبة بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أَهْبَان بن هَرَّاب^(٣) بن عائذ بن خِنْزِير بن أَسْلَم بن هُناة . و (الخِنْزِير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخِنْزَرَة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخِنْزِير المنجنيق : شيء من آلته .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبة بن سلم الهنائي وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والمهجاء » . ولم أجده هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوران للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وَلِيَ فارسَ وَكُورَ دِجْلَةَ .

ومنهم : أَبُو شَيْخِ الْهَنْثَانِي ، أحدُ عُبَّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فَرُهود بن شَبَابَةَ ، الذين يُقال لهم الْفَرَاهِيدُ . و (الْفَرُهود ^(١)) ٢٩٣
الغليظ ، من قولهم : تَفَرَّهَدَ الْغَلَامُ ، إِذَا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الْحَزْر بن الْحَرَّ بن صَحْيَانَ بن قُطْن بن هَانِي بن ظَالِم بن جُشَم
ابن حَاضِر بن فَرُهود ، كان فارسَ أَهْلِ دِهْرِهِ .

ومنهم في الإسلام : الْخَلِيلُ بن أَحْمَد ، صاحبُ العَرُوضِ .

ومنهم : الْعِيقِيُّ ، وهو الْحَارِثُ بن مَالِك ، يُقال لولده « الْعَقَاة » . و (الْعِيقِيُّ) :
أول ما يطرَحُهُ الصَّبِيُّ من بطنه إِذَا وُلِدَ . ولا تَلْتَقَمَت إِلى قول ابن السكَلَبِيِّ :
قد عَقَّ أَبَاهُ فسمي عِيقِيًّا .

فمن الْعَقَاة : آل الصَّفَّاقِ بن حُجَيْر بن بُجَيْر بن عَمْرٍو بن بَكْر بن أَنْمَارِ
ابن قَيْس بن وَفْدَانَ بن أَخْطَبِ بن أَسِيدٍ ^(٢) بن الْعِيقِي . لهم عددٌ ورياسةٌ
وشرفٌ بفارس . و (الصَّفَّاقِ) : فَعَّالٌ من قولهم : تصافَّقَ الْقَوْمُ بِالْصُّيُوفِ ، إِذَا
التَقَوْا بِهَا . أو يكون من قولهم : صفَّقَ وَجْهَهُ ، إِذَا لَطَمَهُ . ويوم الصَّفَقَةِ يوم

(١) ح : لا يُقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عثمان .
هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجُمهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو
الفرهودي ، والفرهودي : ولد الأسد في لغة أزد عمان . قال : ومن قال الفراهيدي
فإنما يريد الجمع كما يقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع (نص الجُمهرة ٢ : ٣٣٣) والنسبة
إليه بغير الجمع ؛ خطأ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شَبَابَةَ ، وفي
كتاب الجُمهرة فرهود بن الحارث . وعلى شَبَابَةَ وافقه ابن السكَلَبِيُّ وغيره ، وهو الصواب إن
شاء الله . وشَبَابَةَ والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفرهود الغلام البكر .
وقال عن أبي عبيدة : الفراهيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فراهدي مثل
معاقرى . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجُمهرة لابن السكَلَبِيِّ » .

معروف في الجاهلية^(١).

ومنهم : بنو جرموز بن الحارث . و (الجرموز) : الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : تجمع فلان جراميزه ، إذا اجتمع ليثب . واجرمز الثور ، إذا اجتمع ليثب .

ومنهم : القرايس ، وهم بنو قردوس بن الحارث . والقردسة ، يقال : قردستُ بحرو الكلب ، إذا دعوته ليحيثك .

ومن القرايس : سعد بن تجيد ، الذي قتل قتيبة بن مسلم .

ومنهم : بنو لقيط بن الحارث ، منهم : كعب بن سور^(٢) بن بكر بن عبد ابن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، ولي القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرج يوم الجمل وفي عنقه المصحف ليصلح بين الناس فجاءه سهمٌ غربٌ فقتله .

ومنهم : الهيثم بن المنخل ، كان فارسَ الناس في دهره ، وقد مر ذكره .

ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسْبَل^(٣) ، وهم القَسامل ، سُموا بذلك لجلالهم .

ومن بطونهم : صُلَيْمَى ، وهم بنو زَاكِتَا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم . وسُموا صُلَيْمَى لاصطلامهم لكل من حاربهم . والأصل : المقطوع الأذنين . وصُلَيْمَى يمدُّ ويُقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغاني ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والمدة ٢ : ١٦٩ والميداني ٢ : ٣٥٣ .
(٢) ح : « في الجامع للقرائز : ومن ولد قسلة : كعب بن سورا المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسلة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلِ عُثْمَانَ . وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقرَى الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَلَيْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لَبْنَى أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدٍ بْنُ مُسَرَّبَلٍ بْنُ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوْ بْنِ يَزِيدٍ
ابْنِ شَيْبٍ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ فُهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مُقَاتِلُ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

و (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْخُطَّةُ .
وَالْجَدُّ : مُصْدَرُ جَدَدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :
الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مُجَدِّدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوِ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٨ : ٣ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِيسِ
وَاللَّسَانِ (جَدَدٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَيٍّ سَلِيمِي أَتَى يَبِيدًا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتَانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لَبَنَ لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَاء : لا لَبَنَ لها . وصَحراء جَدَاء : لا ماء فيها . والجَدَّ : البئر الصالحة الموضع من الكَلأ . قال الشاعر^(٢) :
 من يَجْمَلُ الجُدَّ الظَّنُونِ الذي جُنِبَ صوبَ اللَّجِبِ الماطرِ
 وجُدَّةٌ : موضع . وجَدُودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدُوَان بن عوف بن عِلاج .
 وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدُ اللَّهِ بن زيادٍ
 إلى مسعودٍ حتَّى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدي بن مُحَارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن
 شَرْطَانَ بنِ مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ الْعِرَاقِ »^(٤) ، قتلته
 بنو تميم . كان سَيِّدَ الْأَزْد . وهو الذي أجازَ عُبيد اللَّهِ بن زيادَ أَيَّامَ الْفِتْنَةِ ، أخو
 الْمُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ لَأُمِّهِ .

واشتقاق (شَرْطَان) فَعْلَان إِمَّا من الشَّرْط واحدِ الشُّرُوط ، أو من الشَّرْطَيْنِ
 ٢٩٥ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أَشْرَطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها
 علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْط ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .
 ومنهم : جُدَيْع بن شَيْبٍ^(٥) بن عامر بن بَرَارٍ بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرهما مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت الجيامة ، وفيه كان يوم جودود
 لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن . فما لبث أن صار قمرهم قبرا » .
 وانظر ما سبق في حواشي ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهمله بن علي بن جديع بن شيب . وكان جديع بن شيب شيعه
 لعل ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكر زمان » . وانظر جهرة ابن
 حزم ٣٥٩ .

بالسكرماني، رأس الأزد أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بنى سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه محمد بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف^(١) بن عباد بن أبى صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرأ وهريرأ . وهرت الشئ ، أهره هرأ ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الغارة ، والهر السور . والهرور : الماء الكثير . والهراران : تجمان يطلعان فى صبارة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرور : ما تساقط من السكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشرى) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الحنظل ، وبه سمى الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بئر يظهر على البدن . شرى بشرى شرى شديدا . وشرى الشئ أشريه شريا ، إذا اشتريته . وشرية أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ^(٣) ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبى صعب بن منبه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبى صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبى صعب ابن منبه » .

(٢) صبارة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للبرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شَرى لم يَربح *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ
أى بعتته .

ومنهم : أخو أبى هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبى هريرة ، وهو الذى قَتَلَ جماعةً من
قريش بأبى أَرْبَرٍ ، الذى قتله هشامُ بن الوليد فى جُوارٍ^(٢) أبى سفيان بن حرب ،
منهم : بحر بن العوام^(٣) ولهم حديث^(٤) .

ومنهم : ذو السَّبَلَةِ خالد بن عَوف بن نَضْلَةَ ، من أشرافهم فى الجاهليَّة ،
وقد رأس . ٢٩٦

ومنهم : عُمارة بن عمرو بن كُلثوم ، شريف بالشَّام .

ومنهم : الطَّفِيل ذو الثَّورِ بن عمرو بن طَرِيف ، وفَدَّ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم . وسَمَّى ذا الثَّورِ لأنَّه وفَدَّ إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا
غلب عليهم الزَّنا ، فادْعُ الله عليهم ! فقال : « اللهمَّ اهْدِ دَوْسًا^(٥) » . قال :
فابْعَثْ بى إليهم واجْعَلْ لى آيَةً يَهْتَدُونَ بها . فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :
« اللهمَّ نَوِّرْ له » ، فسطَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لَمَّا أَشْرَفَ على قومه ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأبارى ٦٠
والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه ببحر بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن
هانئ الدوسى . وصفيح جد أبى هريرة أبو أمه . فى الجهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح
ابن الحارث بن سائى بن أبى صعب ، وهو خال أبى هريرة »

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا مُثَلَّةٌ ! فصار الثَّور في طَرَفِ سَوَاطِيهِ ، وكان يَضِيءُ في اللَّيْلَةِ الظَّالِمَاءُ .

ومن رجال بني غانم بن دَوْس^(١) : وهبُ بن عبدالله بن دَوْس بن أبي خالد
ابن زهير الشاعرُ في أوَّلِ الإسلامِ .

وجُنْدَبُ بن طَرِيفِ الشاعرُ ، الذي يقال له ابنُ الغامديةِ .

ومنهم أبو غُنَيْشِ الشاعر^(٢) ، جاهليٌّ من بني مبدول^(٣) .

ومن رجالهم : عمرو بن مُحَمَّمة ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأمُّ عمرو
هذا بنتُ عمرو بن جُنْدَب ، امرأةُ عُثْمَانَ بن عَفَّان ، وهي أمُّ عمرو ، وأَبان ،
وخالد : بني عثمان .

ومن قبائل نَصْر بن زهران : النَّمِر بن عثمان ، بطنٌ عظيمٌ بالسَّراةِ ، لهم
بأسٌ ونَجْدَةٌ .

ومنهم : الطُّفَيْل بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرثومة ، وهو أخو
عائشة بنت أبي بكرٍ لأمِّها ، أمُّهما أمُّ رُومان بنت عُمير بن عامر ، من بني كنانة .
و (السَّخْبَر) : نَبْتُ . و (الجرثومة) من التُّراب : ما اجْتَمَعَ في أصول الشَّجر ،
والجمع جَرَائِم . وشجرٌ مُجَرِّم ، أي ذو جرائم . وتجَرَّمَ الوحشُ في سَرَبِهِ ، إذا
تَقَبَّضَ فيه

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جهرة ابن السكبي : غانم بن دوس » .
(٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين
من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن
دهان . قال المستغفرى : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد
بني مبدول بن لؤي بن عامر » .
(٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول — بالذال المعجمة —
بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : الـيَـحـمـدُ بنُ حُمَيٍّ بن عبد الله بن نصر بن زهران .

فـن بطون الـيَـحـمـد : المـجـدُ ، وهم بنو ماجد . والشـرـيُّ ، وهم بنو شاري .

واشتقاق (ماجد) من قولهم : أُنـجـدَتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،
فهي مُـمـجـدٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرنخ والعقار »
أى امتلأيا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممتلئٍ خيرًا ونائلًا وشرفًا : ماجدًا وتجيـداً .
ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المـجـادُ . قال الشاعر^(١) :

قد فـاخـرـوك فـأبـدوا من كـفـائـهم مـجـداً تـلـيداً ونـبـلاً غـير أنـكـاسٍ

يقول : أبرزوا من كفائهم نواصي الأسراء الذين كانوا يمتنون عليهم .

٢٩٧

فـن رجـال المـجـد : مـرّة بن تـلـيد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب
أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي وَلِيَ حِصارَ المختار ، وله يقول أعشى
همدان :

مـرّ يـامـرّ مـرّة بن تـلـيدٍ ما وجـدناكَ حين تُسـال مـرّاً

ومن ولد عمرو بن الـيـحـمـد : جـابـرُ بن زـيـدِ الفقيه ، وجـوـيـرُ بن سـعـيدِ
الفقيه^(٢) .

ومنهم : المـهـلـبُ بن الحـلـال ، رأسُ الأزد بخراسان أيام الكرماني .

ومنهم : مـرّة بن جـابـر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِل يومَ الجـل . واشتقاق

(باقل) من قولهم : بـقـل التـبـت ، إذا ظـهـر . وبـقـل شاربُ الغـلام ، إذا
اخـضـرَّ وبدأ .

(١) الخطبة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ح : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على يحيى بن سعيد . وقال أحد : لا يشتغل
بـمـهـتـه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الثيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني :
مـتـروك » . وقد سها واستغفل فجعل الحاشية لمرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب
٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
و (كُوَاد) : فُعَال من قولهم : كَوَدَت الشَّيْءُ ، إذا جمعته ، كَوَدًا وتكويداً ؛
وهي لغة لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغة
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .
والكَوَد : الشَّيْءُ المجتمِع .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو ثَعَالَة .

و (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها
أو من قولهم : شِيمَت قَدَى قِذْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قِذْرِكُمْ . ويقال :
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .
قال : وأبيات تُرَوَى لهم ^(١) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لَيْتَهُ إِلَى حِمَامَتِهِ
وَتَصِفُهُ قَدِيهَ تَمَّ الْحَمَامُ مِيهَ ^(٢)

قَدِيهَ ، أى حَسْبِيهَ .

و (ثَعَالَة) اسمٌ من أسماء الشَّعْبِ ، وقد مرّ .

ومن اليمحمد : بنو فَجُوح ، وهم الفُجُح . والتَفَجُّح : التَّقَعُّر في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَب ، وبنو بَحْرِيّ .

فمن بنى أَكْلَب : بنو غُرَاب ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن
الأسود بن الأزد بن قَطَرَان بن غُرَاب . وَلِي شُرَطَ البصرة ليُزِيد بن منصور
خال المهدى . وكان من أشراف القُوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغانى ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّٰعساء بن عمرو بن جابر بن حاجٍ - ابن غُرَاب .

و (اللّٰعساء) من اللّٰعس . واللّٰعس : سُمرَة في اللّٰثات والشّفَتَيْن ، نحو مايعترى الحبّش .

٢٩٨ و (الحاجُّ) : ضربٌ من الشّجَر له شوكٌ ، الواحدة حاجّة . والحاجة أيضاً : خرَزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمة الأذن . قال الشاعر^(١) :

* يَرُضْن صِعَاب الدّرّ في كلّ حَبَبَةٍ^(٢) *

وبنو بَحْرِيّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ بِحَرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، إذا اشتدّت حُمْرته . وتبحّر فلانٌ في العلم ، إذا اتّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام . و (المحبّر) : مفقّل من التّحبير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حَسَنُ الصّنعَة . وكلام محبّرٌ : حَسَنُ التّأليف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً وولّى الهند ، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون وليّ الملبّ ، ومنعمهم من الدّخول .

ومن بطلون الشّري : بنو عَيْرَة^(٤) ، وبنو باقل .

ومن قبائلهم : بنو خرّوص ، وبنو السّحّتن ، وبنو هُتَيّ .

(١) لبيد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) عجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا *

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضاً » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالعين المعجمة المضمومة بعدها باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن جيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خَرُوص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .
ومنه خَرُص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفى التنزيل : ﴿ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ ^(١) ﴾
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخُرُص : قناة الرمح ، والجمع أخراص وتخارص
وخُرُصان . والخُرُص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هُنًى) فتصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُ أقبل . ويقولون : فلان هُنًى
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّمامة والقلة .

و (السَّحَن) النون زائدة فيه كزيادتها فى رَعَشَن . وأصله من السَّحَت .
والسَّحَت : الاستئصال . يقال : سَحَتَه وأسَحَتَه . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ
بعذابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ ^(٢) ﴾ . وقال الشاعر ^(٣) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرَّوَانٍ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا
المسَحَت : المستأصل . والمُجَلَّف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هُنًى : بنو زِغَل . واشتقاق (زِغَل) من الزَّغَل ، وهو النشاط .
زِغَل الجدى زِعْلًا . وقد سَمَوْا زُغَيْلًا .

ومنهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن قَرْفَارٍ ، المحدث . واشتقاق
(قَرْفَار) إمّا من الشجر الذى يسمّى « زَرَّيْنِدِرَخْت ^(٤) » ، بالفارسية . أو من
قولهم : فرفر القَرَمُسُ لجامه ، إذا حرَّكه فى فيه . قال الشاعر ^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الذاريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزائنة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأنبارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إِذَا رُعْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)
الهيذبي : ضربٌ من المشى . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومِنْهُمْ : الْمُلَى بْنُ زِيَادِ بْنِ حَاضِرِ بْنِ مِصْعَاعٍ ، وَلِىَ وَلَايَاتِ بِالْهَنْدِ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ .

٣٩٩ و (مِصْعَاعُ) : مُصَدَّرٌ تَمَاضِعُ الْقَوْمِ مِصَاعًا ، إِذَا تَضَارَبُوا بِالشَّيُوفِ ؛ وَهِيَ الْمَاضِعَةُ . وَيُقَالُ : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَقَبَّحَ أُمًّا مِصَعَتْ بِهِ أَى أَلْقَتْهُ . وَالْمُصْعَعُ : ثَمَرُ الْعَوْسَجِ . وَالْمِصْيَعَةُ : مَوْضِعٌ تُصْلِحُهُ الْمَرَأَةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُبُطَنَ . صَيَّعَتِ الْمَرَأَةُ مَوْضِعًا . وَلَيْسَ ذَا مِنْ ذَاكَ .

ومِنْهُمْ : بَنُو رُوَيْمٍ الَّذِى^(٢) بِالْمَوْصِلِ ، لَهُمْ شَرَفٌ .
وَأَمَّا غَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ فَهُمْ بِالسَّرَاةِ .

فَنَ بَنَى غَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ : الْحُدَّانُ . وَ (حُدَّانُ) : فُعْلَانُ مِنَ الْحَدِّ .

فَنَ بَنَى حُدَّانَ : بَنُو حَاوِدٍ ، وَلَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . وَ (حَاوِدُ) كَأَنَّكَ تَأْمُرُ فَتَقُولُ حَاوِدُ فَلَنَّا ، مِثْلُ عَاوِذِهِ . وَفِي لُغَتِهِمْ : حَادٌ يَحْجُودُ ، فَهَذَا مِنْ ذَاكَ .

ومِنْهُمْ : بَنُو أَنْعَمٍ . فَنَ رَجَالُهُمْ : ضَحْيَانُ بْنُ سَمَّانَ بْنِ ضَحْيَانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كَانَ شَرِيفًا اسْتَخْلَفَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى بَنَى شُمُسَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ كَعْبُ بْنُ لَقِيطٍ بْنُ غَافِرٍ بْنُ سَمَّانَ ، صَاحِبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

وَ (سَمَّانُ) : فُعْلَانُ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : نَقَبٌ

(١) رُعْتَهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجَهْرَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كَلَامُهَُا بِحَرْفٍ ، وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعْتَهُ » بِالزَّاءِ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيَوَانِ يَرُوى : « الْهَيْذَبَى » ، وَ « الْهَيْذَبَى » .

(٢) وَوَرَدَتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمِى لُفَةً قَلِيلَةً جَائِزَةٌ تَحْذِفُ نُونُ الْمَوْصُولِ . انْظُرِ الْخُرَازْمِيَّةَ ٥٠٧ : ٢ .

الإبرة . وقد قري : ﴿ في سَمِّ الخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الخِيَاطِ ﴾^(١) . وقال أهل اللغة السَّمان : التَّزويق بألوان الغراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة^(٢) بن شَيْمان^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثوم ، كان رئيسَ الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و (كَيْثوم) من كام الفرسُ الحَجَر يَكُومُها ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْف) إمّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حولَ القَتيل ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهام . و (جِرْهام) : فِعْلًا من جَرَّهم الرجلُ على الشَّيء ، إذا أَقْدَمَ عليه . وأحسب منه اشتقاقَ جُرْهم .

ومنهم : بنو دُحَى . و (دُحَى) من قولهم : دَحَيْتُ الموضعَ ودَحَوْتُهُ ، إذا سَهَلْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾^(٤) والله أعلم . ودَحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأُدْحِيَّ النِّعام : الموضع الذي تُصَلِّحُه لِنَبِيضِها . والله أعلم .

فمن مواليمهم : صالح بن عبد القدُّوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالمًا ، ثمَّ قال بقول بشارٍ الأعشى بمذهب الدَّهرية .

ومن بنى حاوِدٍ : الفضلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْن بن شَرِجِيَّ بن حاوِدٍ .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين «سم» . وقرأ أبو عمران الجوني وأبو نهيك والأصمى عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معا .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فنكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنْ) : فَعَلَ مِنَ الْكُمُونِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَنْتَ الرِّيحَ تَكْمُنُ كُمُونًا ، إِذَا سَكَنْتْ . وَكَمَنَ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ . وَالْكُمْنَةُ : شَبِيهُ الْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ غَلِظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرَحٌ .

و (شَرَجِي) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ . وَالشَّرَجُ : تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْفِلْظِ إِلَى الْقَاعِ ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَانِ . وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالشَّرِيجَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا ، لِتَدَاخُلِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ . وَتَشَرَّجَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

... فَشَرَّجَ لِحْمَهَا (٢) بِالَّتِي فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)
وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ : شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكَ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ .
مَضَى الْخُدَّانَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ ، وَهُوَ آخِرُ خُدَّانٍ . وَاشْتِقَاقُ (نَحْوٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحُوهُ نَحْوًا ، إِذَا قَصَدْتَهُ . وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ ، كَأَنَّهُ قَصَدَ لِلصَّوَابِ .

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ : عُجَيْفٌ ، وَمُعَازِبٌ ، وَمُلَاتِمَاتٌ .
و (مُعَازِبٌ) : مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَعَازَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ . وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النِّكَاحِ . وَمِنْهُ : أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَاهَهُمْ ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى . وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا .

(١) أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي . دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلَاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتَمَ الْقَوْمُ^(١) . وَاللَّتَمَ : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِهَا ، وَلَتَمَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ .

ومنهم : بنو مَفَوْلَةَ بن شَمْس .

ولد دُهَّان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّغِي^(٢) ، كَانَ نَزَوَّجَ أُمِّ فُرُوءَ بنت أبي قُحَافَةَ ، أخت أبي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، فولدت له أُمَيْمَةَ ، فنزَّوجها عبدُ الله ابن الزُّبَيْر .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمُّهُ يَوْمُهُ أُمًّا . أو يكون تصغيرُ أُم .

ومن بني صَعْب بن دُهَّان : مُبَشَّر ، وبَشَكْر ، وَخَضَب ، والأوس . وقد مرَّ ذكرها .

فمن بني مُبَشَّر : عامر ، وهو الغَطْرِيفُ الأَكْبَر . و (الغَطْرِيف) : السَّيِّدُ والجمع غَطَارِيف ، به يَسْمُون .

ومنهم : بنو حِفْصَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَثِبَ .

فمن قبائل الغَطَارِيف : بنو وَاشِح . واشتقاق (وَاشِح) من تَوَشَّحَ بَشَوْبَهُ أو بَسِيفَهُ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وَشَاحًا . والحمام المَوْشَّح : الذي له حُكٌّ عَلَى جَنَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَوَشَّحَ بِهِ . وفرس مَوْشَّح ، إِذَا كَانَ بِهِ بَيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى صَدْرِهِ . والوشاح معروفٌ للمرأة ، وَهُذَيْلُ تَقُول : إِشَاح . وجمع وَشَاح ٣٠١ وَشُح .

ومن موالى وَاشِح هُؤْلَاء : آلُ خَافَانَ المعروفون .

(١) ح : « في المحكم : مَلَاتِمَات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو بِلَاتِم ، بفتح التاء » .

(٢) في الأصل الصَّغِي ، بالثاف واضحة . وجعلها وستنفلد « الصغي » بالعين ، ولم ينبه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دُهَّان التالي .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَان . و (بُرْسَان) : فُعْلَانٌ إمَّا من البُرْس ^(١)
وهو القطن ؛ وإمَّا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .
ومنهم : اَلْخَصَاصَة . وقد مرَّ ^(٢) .

ومنهم : بنو سُبَّالَة . واشتقاق (سُبَّالَة) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَة ،
وهي طرف اللّحية في بعض اللغات . رجلٌ أُسْبِلُ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاس ^(٣) بالسين . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السُّبُعَ
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة
ففصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفُضَيْل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أولُّ من أظهر السَّوَادَ
بالرَّي . و (هَنَادُ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدَت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بنى جِفْنَمَة : الجِدْرَة .

ومن بنى مالك بن زَهْرَان : بنو مُفَرِّج . و (مُفَرِّج) : مَفْعَلٌ من فَرَجَتِ
الشَّيْءُ ، أَفْرُجَه فَرَجًا ، إذا وسَّعته . وفرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّحْوَة .

ومن بنى مُفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يَفْزُو على رِجْلَيْهِ ^(٤) .
و (الحاجز) : فاعلٌ من حَجَزَتْ بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَتْ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجرتَهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجدٍ وسِهامه . والحجزة : أن يحتجز الرجلُ ثوباً ، فكانت فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مَيْدَعان .

فبنو راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بني مَيْدَعان : شريك بن أبي الكَر . و (العَكَر) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكَدَر . واعتكار الشيء : دخولُ بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسین إلى المائة . وعَكَرَ الفارسُ على الكتيبة ، إذا حملَ عليها . واعتكر اللَّيْلُ ، إذا اختلطت ظلمته . والمِعْكَار : القطعة المظلمة من الإبل . وعَكَرَ كلُّ شيء : ما غلظَ منه . وقد سمّت العرب عُكيرا ، وعكّارا ، ومِعْكَرًا . وشريك هذا زوج أمّ شريك التي خلفَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ^(١) .

وهم إخوة خَنَعَم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الفوث وإنا سُمّوا خَنَعَمَ بِجَمَلٍ يقال له خَنَعَم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آلُ خَنَعَم ، ونزل آل خنعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغِلْظ : ثوبٌ بجيلٌ ، أي غليظ . ورجلٌ بجالٌ :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزديّة ، واسمها غزيرة بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمي . وقال أيضا : غزيرة بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهو من أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهل س ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ، إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجلة : بطن من بني سليم ، وهو الذي عني عنتره :

* وفي البجليّ مَبْلَةٌ وقبع^(١) *

المبلة : النّصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسر . و (القسر) من قولهم : قسرت الرجل على الشيء أقسرته قسراً ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعِداؤه في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعُرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي (فَعِيلَةٌ) من الحزَم الذي هو ضدّ التّواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء أحزّمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشّليل ، بن مالك بن نصر ابن ثعلبة بن جُشم بن عُوَيف بن حزيمة .

واشتقاق (الشّليل) إمّا من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشّلاء ؛ أو تصغير شلّ . والشلّ والشّلل : الطرد . شله يُشله شلاً وشللاً ، إذا طرده . وتفرّق القوم شِلالاً ، أي فرّقاً . والشّليل : مسنح يُطرح على عَجَز البعير تحت الرّاحل . ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ سريع . والشّلل معروف ، ما يُصيب الثّوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنتره ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رعي *

ومن رجالهم : أبو أراكَة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكَة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكَة هو اسمه . و (الأراكَة) : شجرٌ معروف . ويقال أراكَ بالمكان يأركَ أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القُرُش في الجبال أو في السكَل .

ومنهم : بنو أفضى بن نذير ، وقد مرَّ تفسير أفضى .

ومن رجالهم : زهير^(١) بن ذى السِّنِّ بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابنُ أخت جرير^(٢) .

و (ذو السنِّ) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسِنَّة . والسَّنان : مصدر سَنَّ البعيرُ الناقةَ سَنّاً سِناناً ، إذا سعى معها حتى يتسَنَّمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكانَ الأصنامَ الكبارُ ، والأوثانَ الصغار . ومنه قولهم : استوثنت الإبلُ ؛ إذا كان فيها صغارٌ وكبار .

٣٠٣

واشتقاق (جُلَيْحَة) من الجُلَح ، وهو مُنَحَسَرٌ مقدَّم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جُلَحاء : لا قرنَ لها ، وروضة جُلَحاء : لا شجرَ فيها . وقد سمَّت العربُ جُلَاحًا . ومن هذا اشتقاق رجل مُجَلِّح ، إذا كان يُصنِّم على الشيء ويُقدِّم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجُلَحاء : موضع .

ومن رجالهم : شِقُّ الكاهن^(٣) ، أحد كُتَّان الجاهليَّة المذكورين ، كان عمره ثلثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جبهة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرق ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين . وكلُّ شيءٍ
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن زهيم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

وَأَقْوَكُ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتُ لَنَا مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ^(٢)
وَأَمَّا قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولّى العراق ، وولّى أسد
أخوه خراسان .

و (غنمة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الغنمة . قال الشاعر^(٥) :

وَلَلَّتَيْسِي أَزَامِيْلُ وَغَنَمَةٌ حِسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرنج ، الشاعر .

و (ضريس) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفراً . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له حبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أى لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زهير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإتا من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرسًا ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريسًا ، إذا جربها . وناقاةٌ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السمط بن مسلم بن عبد الله بن حَيٍّ بن عَبْدٍ أَهْلِهِ بن مازن .

واشتقاق (السمط) من السمط الذي يُشدُّ في العنق ؛ والجمع سموط . ٣٠٤
والسمط معروف .

ومنهم : بنو أحس . واشتقاق (أحس) من قولهم : حمس الشيء ، إذا اشتدَّ . وحسبت الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْبَل بن مَعْبَد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن علي . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْبَلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على الْمُغِيرَةِ . وليس بالبصرة بِحَلَّى غَيْرُ شَيْبَلٍ هذا وأهل بيته .

ومن رجالهم : حاجز بن سفيان بن عَوْف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يَحْيَى بن بُدَيْل بن طَهْفَةَ . و (بُدَيْل) : تصغير بُدَل . و (الطَهْف) : شجرٌ له حَبٌّ يُحْتَبَزُ .

ومن بطونهم : بنو قَدَاد ، وبنو فُتَيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب^(١) ، بطن منهم أيضاً .

و (قَدَاد) : فعال من قولهم : قددت الشيء أقدّه قَدًّا ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير . والقَدَّ بكسرهما : ما قُدَّ من الأدم . ومثَلُ من أمثالهم : « مَنْ جَمَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » ، والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَد . وَقَدِيد : موضعٌ معروف . والقُدَاد : دالا يصيب الإنسان في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .

و (فَتِيَانٌ) : جمع فَتَى من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَيْتَالِ بْنِ بَدَاءِ ابْنِ فَيْتِيَانٍ ، كانَ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، وَنَجَا فِي ثَلَاثَةِ .

و (الْجَعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ . قال الراجز :

* كَمُنْزِلٍ قَدِرًا بِلَا جَعَالِهَا ^(١) *

و (بَدَا) إمَّا من قولهم بدا يبدو بُدُوًا ، إِذَا لَمْ تَهْمَزْ . فَإِنْ هَمَزَتْ فَهُوَ مِنْ بَدَأَتْ بِهِ أَبْدَأَ بِهِ بَدَاءً .

ومِنْهُمْ : بَنُو أُتَيْدٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَتَيْدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ وَائِضُضَتْ الْوَاوُ فَجُعِلَتْ هَمْزَةٌ .

رجال خنم

واشتقاق (خنم) فيما ذكر ابن الكلبي أنهم نَحَرُوا جُزُورًا فَتَخَنَّمُوا عَلَيْهِ بِاللِّحْمِ ، أَيْ تَطَلَّوْا بِهِ . واسم خنم : أَفْتَل . و (الأفئل) من قولهم : بعير أفئل ، وهو الذي يتباعد منكباها عن زوره . بعيرٌ أَفْتَلٌ وَنَاقَةٌ فَتَلَاءُ . والفتيلة : الذُّبَابَةُ معروفة .

ومِنْهُمْ : بَنُو عِفْرَسٍ ^(٢) ، وَهِيَ نَاهِسٌ ، وَشَهْرَانٌ ، فِيهِمَا الْعَدَدُ .

واشتقاق (عِفْرَسٍ) من العَفْرَسَةِ ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ وَالْعَلْبَةِ .

و (ناهِسٌ) : فاعِلٌ مِنَ النَّهَسِ .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كَمُنْزِلُ الْقَدَرِ » .

(٢) ح : « عِفْرَسٌ ق ف معا » أَيْ يَقَالُ بِالْقَافِ وَبِالْفَاءِ .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة الزَّجِس . والشَّهر
معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْنَى ^(١) . و (خُبَيْنَى) : فُعَيْلٌ من قولهم : خَبَيْتُ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبْنًا ، مثلَ كَبَيْتُهُ أَكْبَيْتُهُ كَبْنًا ، وهو أن تَمْنِيَهُ وتَحِيْطَهُ مثلَ القَمِيص . وذَكَرَ
ابنُ السَّكَيْبِ ^(٢) أَنَّ خُبَيْنَى هذا هو الذي ذكره الخطيئةُ :

* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حارٍ ^(٣) *

فحارٌ هذا هو الخُبَيْنَى .

ومنهم : بنو أَجْرَم ^(٤) ، وقدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أأنتم
بنو رَشَدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بني رَشَدٍ .

ومنهم : بنو الحَنْيَك ، واسمه أوسُ مَنَاءَ . و (حَنْيَك) : فَعِيلٌ من قولهم :
حَنَنْكَتُهُ الْأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنْيَكٌ ومَحْتَنِكٌ ، إذا كان مجرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّة بن حارٍ . و (العُنَّة) : الظَّلَّةُ أو الخِيمة من
أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر ^(٥) :

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ يَابِسٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحُبَيْنَى ، وهم حارم ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيئة ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحارم من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنفذ هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ص ١٩ .

ومنها : بنو قُحافة ، إليهم البيت . و (قُحافة) : فُعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنها : عُميس بن مَعَد . و (عُميس) : فُعِيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه . ويومُ عَمَاسٍ : شديد في الشر . وعُميسٌ هذا هو أبو أسماء بنت عيس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عُميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تماماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثَّعْمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيلَ خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلى بن تَحْمِيَة بن حَذِرْجان بن الأقيصر . قتلته على ابن أبي طالب رضى الله عنه يوم الطائف .

و (تَحْمِيَة) : مَفْعَلَة إما من قولهم : حَمَيْت المكانَ أحياه حمايةً ، إذا جعلته حياً ؛ أو حَمَيْتُ القوم ، إذا منعت عنهم .

و (حَذِرْجان) : فِعْلان من قولهم : حَذَرَجْتُ السَّوْطَ وغيره ، إذا فتلته ٣٠٦ فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدحرجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهي الدحيريجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدحيريجاء فاتبع صحابها سيكفيك زبن الحرب أروع ماجد
ودحروجة^(١) الجعل : مادحرج من زوثٍ أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عثث بن وحشى بن عبد الله بن نَضْلَة بن قُحَاقَة . قد رأسَ في الجاهلية . واشتقاق (عَثَث) من الرمل ؛ يقال : كَثِيبٌ عَثَثٌ ، إذا كان يَشُقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمنَ الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد ، وقد مرّ .

ومُحْران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأسَ في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشَّارق بن قُمَيْر . وأحسب (الشَّارق) من شرقت الشمسُ ، إذا طَلَعَتْ ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قَمِير) : تصغير قمر .

ومنهم : بَشْر بن ربيعة ، صاحب جَبَانَة بشرٍ بالكوفة ؛ وهو الذى كتب إلى عمر بن الخطاب :

أُنخْتُ بِيَابِ الْقَادِسيَّةِ نَاقَتِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

ومنهم : نَفِيل بن حبيب ، دليلُ الحبشة عامَ الفيل .

ومنهم : كَرِيم بن عَفِيف بن عبد الله بن غَزِيَّة بن مالك ، قُتِلَ مع حُجْر ابن عدى بِمَرَجِ عَذْرَاء ، سنة ثلاثٍ وخمسين .

نسب حمير

واسمه عَرَنَجَج . وهذه أسماءُ قد أُمِيتت الأفعال التى اشتُقَّت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمِّيَ حَمِيرَ لَأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلَّةَ حُمِيرَاء . وهذا لا أدرى ما هو .

فمن قبائل حمير : بنو عَرِيب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عَرِيب) من أشياء : إمّا من قولهم : مافى الدَّارِ عَرِيبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرِبَتْ معدنُهُ ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ
البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بَرَّغَهُ . وأَعْرَبَ الرجلُ بحجته ، إذا تَكَلَّمَ بها . وفي
الحديث : « الثَّيْبُ تُعَرِّبُ عَنْ نَفْسِهَا ^(١) » أي تُبَيِّنُ . والعرب : ضدُّ العَجَم .
والعُربُ : ضدُّ العُجَم . وعَرَبَتْ عَلَى الرجل ، إذا رددتْ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . والعَرَبَةُ :
النَّهْرُ الشَّدِيدُ الجَرِيَّةِ . والعربُ العاربة : الذين تَحَوَّلَتْ أَسَنَتُهُمْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ حَيْثُ
تَبَلَّغَتْ الْأَلْسُنُ ، تَبَلَّلَ مِنْهُمْ عَادٌ ، وَثَمُودٌ ، وَطَسَمٌ ، وَعَمَلَقٌ ، وَجَدِيسٌ ؛ قَبَائِلُ
دَرَجُوا .

ومن بطونهم : بنو شِهَالٍ . واشتقاق (شِهَالٍ) من أَشْيَاءَ : إمَّا من قولهم :
٣٠٧ عَيْنٌ شِهَالَةٌ ، وَالشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أَوْ من قولهم : امْرَأَةٌ كَهَلَةٌ شِهَالَةٌ ، كَأَنَّهُ
إِتْبَاعٌ ؛ أَوْ من الشَّهْلَاءِ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَائِي مِنْ الْكَتَابِ الرُّودَةِ الْفَيْدَاءِ
وَمِنْهُمْ : بنو شَرَعَبٍ . وَ(الشَّرَعَبُ) : الطَّوِيلُ . وَإِلَى شَرَعَبٍ هَذَا تُنْسَبُ
الرَّمَايحُ الشَّرَعِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الْبُرُودُ أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : بنو شَعْبَانَ ، مِنْهُمْ الشَّعْبِيُّ الْفَقِيه . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ذَكَرَ عَنْ
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالُوا : أَقْبَلَ سَيْلٌ فخرَقَ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ فَأَبْدَى عَنْ أَرْجِحِ فُدْحِلَ
فَإِذَا سَرِيرُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ جِيبَابٌ وَشِيٌّ مُذْهَبَةٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَحْجَنٌ مِنْ ذَهَبٍ ،
فِي رَأْسِهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ ؛ وَإِذَا لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ . أَنَا
حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْقَيْلِ ، إِذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللَّهُ . مِتُّ أَرْمَانَ هَيْدٍ . وَمَا هَيْدٌ ؟ هَلَكَ
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْلٍ كُنْتُ أَخْرَمْتُ قَيْلًا . أَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ
فَاخْفَرَنِي » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَيْدٌ : طَاعُونٌَ كَانَ قَدِيمًا . وَذَا شَعْبَيْنِ : مَوْضِعٌ .

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي السَّنَنِ . الْحَدِيثُ ١٨٧٢ . وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : « وَالْبَكْرُ رَضَاهَا صَنِتْهَا »

ومنهم : ذورُعَيْن^(١) ، تصغير رَعْن . و (الرَّعْن) : أنْفُ الجَبَلِ القَادِرِ
حَتَّى يَسْتَطِيلَ فِي الْأَرْضِ . وَرُعَيْنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْعُونٌ ، إِذَا حَمَيْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .
قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ^(٢) *

والرَّعْنان : جمع رَعْن . وَسَمَّيْتُ الْبَصْرَةَ رَعْنَاءَ لِأَنَّهَا شُبَّهَتْ بِرَعْنِ الْجَبَلِ .
وذو رُعَيْنٍ الذي يقول :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوِيمٍ سَعِيدٌ مَن يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ^(٣)
فَإِنْ تَكُ حَيْرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَعُذْرَةُ الْإِلَهِ لِيذِي رُعَيْنٍ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكَّلَاعِ . التَّكْلُعُ بِلَفْتِهِم : التَّحَالُفُ . وأدرك
ذو الكَّلَاعِ الإسلامَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ صَقِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر
أهل العراق من أصحاب عليّ رضوان الله عليه :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبَا
وَحَوْشَبُ ذُو ظُلَيْمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكَّلَاعِ سُئِفِعُ^(٥) بن ناكور .

و (سُئِفِعُ) : تصغير سَمْفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وَإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمِيدَعٍ .
وَالسَّمْفَعَةُ : الْجُرَاةُ وَالْإِفْدَامُ فِي أُنْفِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من التَّنْكَرِ وَالذَّهَاءِ .

(١) ح : « ذو رعين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنفل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* بأكبره قانس يسمى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبري

٢ : ١٠١ .

(٤) هو الجعاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشي ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

بالرُشغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه (١) .

بن (٢) بن الحارث بن مالك بن

يقتل طئماً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن

كلالاً ، وكلّ السيف كلةً ،

مروف .

بدي كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ

نُرح .

كتبَ إليهما النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

يمكن أن يكون من قولهم : نوبَّ

، : موضع . و (غيدان) : فعلان

من ذلك طَبِيئةٌ غيداء ، وظبِّيُّ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق (قطن)

وقاطنٌ . وقطين الرجل : حشمه .

الكلاع الأصغر بن الثعنان ، مع

لميل .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه

يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن النوث » .

جرير بن عبد الله ، فأعتق أربعة آلاف مملوك^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطون في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرض خبرة وأرض خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِت السدر . والجمع خبراوات . وناقه خَيْرٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : المَزَادَةُ العظيمة . والتَّخْبَار : الأرض ذات الجِجَرَةِ والجِفَار . ومن أمثالهم : « من تَجَنَّبَ التَّخْبَارَ أَمِنَ العِثَارَ » . والتَّخْيِير : الزَّبَد . وتَخَبَّرَ القَوْمُ بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهي التَّخْبَرَةُ . والخابور : نهر معروف . والتَّخَبَرُ معروف .

واشتقاق (السَّحُول) من السَّحْل . والسَّحْل : فتل الخيط إلى قَدَام . والسَّحِيل : ضدُّ المَبْرَم . والسَّحْل : القَشْرُ للعود وغيره ؛ وبه سُمِّيَ المِردُّ مَسْحَلًا . ومَسْحَلًا اللَّجَام : الحديدتان اللتان تَكْتَنِفَانِ اللَّجَام . ويقال للمحار الوحشيّ مِسْحَلٌ ؛ لَسَحِيلِهِ . والسَّحِيل : مُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سَحَلَهُ ٣٠٩ الماء ، أى قَشَرَهُ .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مِهرَم النبي ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتَنَ نَعْرَ فَأَنَام . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ حَصِيدًا خَامِدِينَ^(٣) ﴾ أنهم هؤلاء .

ومنهم : قُرْمَلٌ^(٤) الذي عني امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كفتفد وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قُرْمَل بن عمرو بن الجيم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سبيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمِلٍ وَرَيْنَا الْغِيَّ وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَ^(١)
و (قُرْمِل) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُهُ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي
يُسَمَّى الْقُرْمَلِ ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : قُرْمِلْتُ الْخَيْطَ ، إِذَا فَتَلْتَهُ . وَأَحْسِبُ اشْتِقَاقَ
الْقُرَامِلِ مِنْ هَذَا ، بِعَيْزِ قُرْمَلٍ أَحْسِبُهُ مَنْسُوبًا إِلَى فَحْلٍ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : النَّضْرُ بْنُ يَرْيَمَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، كَانَ سَيِّدَ حَمِيرَ بِالشَّامِ ،
أُمُّهُ بِنْتُ مَعْبُدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

و (يَرْيَمُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا تَرِمُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، أَيْ لَا تَبْرَحْ . وَالرَّيْمُ :
الْفَضْلُ ؛ يُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَيْمٌ . قَالَ الْخَبَلُ :

فَاقِصْ كَأَقْمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ
وَالرَّيْمُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَقَاسِمِ الْأَيْسَارِ فَعَجَزَ عَنْ الْقَسَمِ ، فَإِنْ أَخَذَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
عَيَّرَ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ عَلَى أَيْ بَدْءٍ مَقْسِمُ الْأَحْمِ يُجْعَلُ^(٣)
وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ ذُو أَصْبَحَ ، بَطْنٌ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عُحِمَتْ
لَهُ السَّيَّاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

وَمِنْ بَطُونِهِمْ : بَنُو يَحْصَبَ^(٤) . وَاشْتِقَاقُ (يَحْصَب) وَهُوَ يَفْعِلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

== وَسَيِّانُ ضَبَطَتْ فِي أَصْلِ الْحَاشِيَةِ بِكسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا . وَفِي مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفِهَا لَابِنْ
حَبِيبٍ ٣٨ : « كُلُّ شَيْءٍ فِي الْعَرَبِ شَيِّانٌ ، إِلَّا فِي حَمِيرٍ ، فَإِنْ فِيهَا سَيِّانٌ بِالسِّينِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ
بِنْ الْفَوْتِ بْنِ سَعْدٍ » .

(١) دِيوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٠٥ بِشَرْحِ الْوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ .
(٢) ذَكَرَ ابْنُ بَرِّي أَنَّهُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ مِنْ قَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ بِرَوَايَةِ «يُوضَعُ» أَوْ هُوَ لِلطَّرِمَاحِ
الْأَجَبِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَامِيَّةٍ ، وَقِيلَ لِأَبِي شَمْرٍ بْنِ حَجَرٍ . اللَّسَانُ (رِيم) . وَانْظُرْ حَوَاشِيَ الْأُسْتَاذِ
حَبِّ الدِّينِ الْخَطِيبِ عَلَى الْمَيْسَرِ وَالْفَدَاحِ لَابِنْ قَتِيْبَةٍ ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) وَيُرْوَى : « عَلَى أَيْ بَدْءِ مَقْسَمٍ » .

(٤) هُوَ مِثْلُ الصَّادِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَقَدْ ضَبَطَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَفِي تَالِيهِ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

حَصَبَتِ النَّارَ أَحْصِبُهَا حَصْبًا ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مَا تَسْتَوْقِدُ بِهِ . وَقَدْ قَرِئَ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(١) . وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ لَتَشْتَعَلَ فَهُوَ حَصَبٌ لَهَا .
 وَالْحَصْبَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى . وَتَحَاصَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَرَامَوْا بِالْحَصَى .
 وَالْحَصِيَّةُ^(٢) : الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمُحَصَّبُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً ، لِرْمِيهِمْ بِالْحَصَى .
 فَمَنْ بَنَى يَحِصَبُ : سَلَامَةٌ ذُو فَائِشٍ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعَشَى^(٣) ، وَكَانَ قَيْلًا .
 وَاسْتِثْقَا (فَائِش) مِنَ الْفَيْاشِ ، وَهُوَ الْاِفْتِخَارُ بِالْكَذْبِ ، وَهُوَ الَّذِي
 يَسْمِيهِ النَّاسُ الطَّرْمَازَةَ . يُقَالُ : تَفَائِشَ الْقَوْمُ ، إِذَا افْتَخَرُوا بِأَكْثَرِ مَا عِنْدَهُمْ ؛
 فَالرَّجُلُ مُفَائِشٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكُ .

وَمِنْهُمْ : يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَفْرُغٍ الشَّاعِرِ ، الَّذِي هَجَا آلَ زِيَادٍ ؛ ٣١٠
 وَكَانَ حَلِيفًا لِأَلِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدِ الْقَرْشِيِّينَ . وَلَهُ عَقَبٌ بِالْبَصْرَةِ .

و (مَفْرُغٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْفَرَاغِ أَوْ مِنَ الْإِفْرَاقِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَّغْتَ مِنْ عَمَلِي
 وَأَفْرَغْتُ مَائِي الْإِنَاءَ . وَيُقَالُ : حَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ، إِذَا لَمْ تَكْ مَعْطُوفَةٌ ، لَا يُدْرَى أَيْنَ
 طَرَفَايَا . وَضَرْبَةٌ فَرِيقٍ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَفَرِغُ الدَّلْوِ : مَصْبُ الْمَاءِ . وَالْفَرَاغَانِ :
 نَجْمَانِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَيُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا^(٤) إِذَا لَمْ يُدْرِكْ لَهُ نَارُ .
 وَمِنْهُمْ : بَابُ بْنُ ذِي الْجِرَّةِ ، الَّذِي قَتَلَ سُهْرَكَ . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُثْمَانَ

(١) الْآيَةُ ٩٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ، وَكَفْرَحَةٍ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَجْدُكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً * فَتَرَقَّهَا مَعَ رَفَادِهَا

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وَبِقَصِيدَتِهِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

إِنْ عَمِلَا وَإِنْ مَرَّحَلَا وَإِنْ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلَا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا وَيَفْتَحُ :

هَدْرًا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقاقِ بابٍ ، الذى بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والحيلُ تَجْتَاجُ الْعَجَّاجُ الْأَرَمَكَ

وذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ يَزْدَجِرْدَ بَشَّ سُهْرَكَ ، وَمَعَهُمْ فَيْلٌ ، فِي ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ الْأَسَاوِرَةِ ، فَلَقِيَهُمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ^(١) فِيمَنْ عَبَّرَ مَعَهُ مِنْ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ، فَكَرَبَ بَابُ جَلًّا وَقَالَ : أَنَا صَاحِبُ فَيْلِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ وَصَلَ رُحْمَيْنِ فَطَعَنَ سُهْرَكَ فَصَرَعَهُ ، فَفَلَّهَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ مِنْطَقَتَهُ ، وَكَانَتْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شِبْرًا مَرَصَّةً بِالْجَوْهَرِ ، وَبِيعَتْ بِالْبَصْرَةِ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا . فَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ أَبَا قَالَ لِعُثْمَانَ يَوْمًا : مَا نَلْتُ مِنْ صُحْبَتِكَ خَيْرًا . قَالَ : فَأَيْنَ مِنْطَقَةُ سُهْرَكَ إِذَا ؟

وَمِنْهُمْ : ابْنُ شَمِرِ بْنِ أِبْرَهَةَ^(٢) بْنِ الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ بَصِيفَيْنِ ، وَكَانَ مَتَزَوِّجًا بَابَنَةَ أَبِي مُوسَى ، وَلَهُ بَقِيَّةٌ بِالشَّامِ .

وَمِنْهُمْ : ذُو يَزَنَ ، وَجُرْمُشُ : بَطْنَانُ . وَ(يَزَنُ) : مَوْضِعٌ ؛ يُقَالُ : ذُو أَزَنٍ وَذُو يَزَنَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ أَسِنَّةَ الْحَدِيدِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ . يُقَالُ لِلْأَسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسِنَّةُ الْعَرَبِ قُرُونُ الْبَقَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يُهْزِهُزُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ يَحْيِقُ^(٤)
أَيُّ مَدْلُوكٍ .

(١) ح : « عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ دِهَانَ الثَّقَفِيِّ ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ » .
و « دِهَانٌ » مِثْلُ فِي الْأَصْلِ « دِهَانٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْإِصَابَةِ ٤٤٣٣ وَالسِّيرَةُ ٩١٤ . وَالطَّبَرِيُّ ٥ : ٤ . وَانْظُرِ الْمَعَارِفَ ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي وَقْعَةٍ صَفِينٌ لِنَصْرِ بْنِ مَزَاحِمَ ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شَمِرُ بْنُ أِبْرَهَةَ » .

(٣) الْفَضْلُ النَّكْرِيُّ . الْأَصْمَعِيَّاتُ ٢٣٣ .

(٤) رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ : « فِيهَا سَنَانُ الْمَوْتِ » .

ومنهم : سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ ، الذي جلبَ القُرسَ إلى صنعاء وأخرج الحبيشة .

من ولده : عُفَيْرُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الثُّمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَيْفٍ ، كان سيِّد حميرَ بالشَّامِ في أيام عبدِ الملكِ بن مروان .

و (عُفَيْرُ) : تصغير عُفْرٍ ، وهو وجه الأرض . ومنه قيل : ظُئِيْ أَعْفَر . شَبَّهَتْ عُفْرَتُهُ بلون الأرض . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَرْضِ ، إذا صرعته على عَفْرِ الأرض . والعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُقْتَدَحُ مِنْهُ النَّارُ . والمَعْفَرُ : بطنٌ تنسب إليهم الثَّيابُ المعفارية . ورجلٌ عِفْرٌ : غليظٌ جَلْدٌ . والمعافَرُ : موضع (١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْفُ) من قولهم : سَافَ الشَّيْءُ بِسَيْفٍ سَيْفًا ، إذا هَلَكَ . والرجلُ مُسَيِّفٌ ، إذا ذهبَ ماله . والشَّوَّافُ : دالٌّ يصيب الإبلَ فتمَلِكُ . وسُفَّتَ الشَّيْءُ أَسْفُفَهُ سَوْفًا ، إذا شَمِتَهُ . وسَافَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إذا شَمَّ فَاها . وسَيْفُ الْبَحْرِ معروف . وسَوْفٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمُتَمَتِّيُّ أَوِ الْمُتَوَعَّدُ .

واشتقاق (جُرَشٌ) (٢) وهو فَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشْتَ الشَّيْءَ أَجْرِيْشَهُ وَأَجْرِيْشَهُ ، إذا نَحَمْتَهُ ؛ وَأَجْرِيْشُهُ أَكْثَرُ . وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جُرَّاشَةً .

ومنهم : مرثد بن علس (٣) ، الذي استمده امرؤ القيس على بني أسد .

ومنهم : ذو قيفان بن علس بن جَدَنَ ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيفُ لابنِ ذِي قَيْفَانَ عِنْدِي تَحْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

(١) هو مَخْلَافُ الْبَلِينِ ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشَّامِ . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة باليمن ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده » .

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد المخير بن ذى جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : فَعْلَان من الْقَفْن . والقَفْن : دُخُول الرَّأْس فِي الْعُنُق وَالصَّدْر .
رَجُلٌ قَفِينٌ وَامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، وَالاسْمُ الْقَفْنُ .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِع . وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنٌ ،
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْمَتْرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدَ بْنَ زُرْعَةَ^(١) زَوْجَ بَلْقَيْسَ ، كَانَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحْ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانُ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَعَةُ^(٢) .
و (الْيَلْمَقُ) الْقَبَاءُ الْحَشَوَةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَمِنْهُمْ : صَبْقَى بْنُ سَبَأٍ .

فَنَ بَنَى صَبْقَى : تُبَّعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبَ بْنِ مَلَكِيٍّ كَرِيبٌ . تَبَّعٌ
ابْنُ زَيْدٍ ، وَتُبَّعٌ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبَّعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سَمِّيَ
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَسَ إِلَى الْيَمَنِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسَمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبَّعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأَمْيَالَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَسَمِيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبَّعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سَمِّيَ بِذَلِكَ

٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَرَاشَهُمْ فَسَمِيَ الرَّائِشَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشْتَ

(١) ح : « وَزُرْعَةُ ، هُوَ حَمِيرُ الْأَصْفَرِ » .

(٢) ح : « فِي الْحَكْمِ : الْمَاءُ وَالْدَالُ . وَهَدَدٌ : اسْمُ الْمَلِكِ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَدَدُ بْنُ
هَادٍ ، يَرُوى أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَعَةَ ، وَهِيَ بَلْقَيْسُ بِنْتُ يَلِيشْرَحَ » .
وَيَلِيشْرَحُ ، هِيَ فِي الْأَصْلِ : « يَلْبُ شَرَحٌ » ، وَفِي الْمَجْرُورِ ابْنُ حَبِيبٍ ٣٦٧ وَالطَّبْرِيُّ ٢٥٤ : ١
« الْيَلِيشْرَحُ » وَهِيَ لَفْتَانُ . وَفِي التَّيْجَانِ ١٣٥ أَنَّهَا بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَدَهَادِ . وَفِي الطَّبْرِيِّ : وَيَقُولُ
بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ إِبْلِى شَرَحَ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : ابْنَةُ ذِي شَرَحَ بْنِ ذِي جَدَنَ بْنِ إِبْلِى شَرَحَ .

(٣) جَعَلَ لِلنَّسْنَسِ ضَمِيرَ الْعَقْلَاءِ لِشَبْهَائِهِمْ فِي الْخَلْقِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالنَّسْنَسُ وَيَكْسَرُ :
جَنَسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ » .

السهم . وقولهم : فلان يریش ويبرى ، أى ينفع ويضر . وتریش الرجل ، إذا حسنت حاله . والریش : الحالة الجميلة .

ومنهم : حسان تبع ، وهو ذو معاير . وقد مرّ تفسير حسان . و (معاير) : مفاعل من العهر ، وهو الزنا بعينه ، أو يكون اسم موضع .

ومنهم : جهلاء تبع . وإنما سمى جهلاء لأنه نزل بخيوان : موضع ، فأني بجارية من أهل صفدة فوقع عليها ، فاشتملت منه على غلام ، فأخبر بذلك فقال : واجهلاً ! فسئى بذلك .

ومنهم : عمرو بن تبع ، وهو الذى قتل أخاه حسان بفرضة نعم^(١) ، فكان سبب انقضاء ملكهم .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرفتك آنفاً أن هذه الأسماء الجيرية لا تقف لها على اشتقاق ، لأنها لغة قد بعدت وقدم العهد بمن كان يعرفها .

قبائل ذى الكلاع : (نجلان) . وهو فعلان من قولهم : عين نجلاء ، أى واسعة . وطعنة نجلاء ، أى واسعة . ويقال : نجلت الرجل بالرمح أنجله نجلاً ، إذا طعنته . وبذلك سمى الرمح منجلاً ، أى مفعلاً . والنجل : ماء يظهر فى بطن وادٍ أو سفح جبل حتى يسيح ، والجمع نجال . والنجيل : ضروب من التبت يجمعها هذا الاسم . وهؤلاء نجل فلان ، أى نسله . وزعم قوم من أهل العلم أن الإنجيل إفمیل من النجل ، كأنه ظهر بعد كونه .

ومن قبائلهم : بنو عنة ، وبنو كالم ، وبكيل ، وبهيل .

(١) يشط الغرات . فى الأصل : « بفرضة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات ص ١١٥ من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخليفة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكَلِّم) : يُفَاعِل من الكلام والكَلَم : الجراح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُوم .
والكَلِيم : الجريح .

و (يَكِيل) : فَعِيل من قولهم : بَكَتُ الشيء أَبْكَلَهُ بَكْلًا ، إذا خلطته ،
نحو الأَفِطِ بالسَّمن وغيره . وبَكَتْ وبَكَتْ في معنى واحد . ومثل من أمثالهم :
« غَرَّانُ فَا بَكْلُولَه » .

واشتقاق (بَهِيل) من شَيْثِنْ : إمَّا من قولهم : تَبَاهَلَ القَوْمُ ، إذا تَلَاعَنُوا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَا كَذَبْنَا وَا فَعْلْ وَا فَعْلْ ! وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . ومنه قوله
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَمَّ نَبْتَهْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أو يَكُونُ
من قولهم : نَاقَهُ بَاهِلٌ ، إذا لَمْ تُصَرَّ .

ومن قبائلهم : بنو رُنَجَج ، وهو فُئْئِل والنون زائدة . واشتقاقه إمَّا من
قولهم : رَجَعْتُ الشيءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إذا رَدَدْتَهُ ؛ أو من الرَّجْع . والرَّجْعُ :
الماء الجاري على وجه الأرض كالغدير ونحوه وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ^(٢) ﴾ من هذا . والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا نَاحَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي ^(٤)
ومنهم : بنو قَفَاعَةَ . و (قَفَاعَةُ) : فَعَالَةٌ من القَفَاعَاءِ ، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ ؛
أو من القَفَاعِ ، وهو دَالٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَنْقَبُضُ أَصَابُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفه سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع ومنتحوضة * بيض ولين ذكر مقصل

ومنهم : بنو رَيْمَان ، وهو فعْلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشَّيْثَيْن .
قال الشاعر :

فأَقِمْ كما أَقَمَى أبوكَ على اسْتِهِ يَرى أن رَيْمًا فوقَه لا يعادله
أى يَرى أنَّ عليه فضلًا . أو يكون الرِّيم ما يَبْقَى من جزور اللَّيْسَر يَعْجِزُ
عن النَّسَم فيأخذه الجازرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ من الأيسار عُيِّرَ به . أو يكون مصدرًا
من قولهم : رُمْتُ النَّاقَةَ وَلَدَهَا رَيْمَانًا ، إِذَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ . قال الشاعر ^(١) :
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ رَيْمَانٍ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ ^(٢)
ومنهم : بنو عَرَوَان . و (عَرَوَان) : فعْلان من قولهم : عَرَاه يَعْرُوهُ عَرَوًا ،
واعترَاه يَعْتَرِيهِ ، إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و (بَعْدَان) : فعْلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ
يَبْعُدُ بَعْدًا والبُعْد : ضِدُّ الْقَرَبِ أو من قولهم : بَعْدُ يَبْعُدُ ، وأبعده الله عزَّ وجلَّ
إِبْعَادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و (السَّحُول) : فَعُول من السَّحَلَ . والسَّحَلَ :
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَلَتُ الشَّيْءُ أَسَحَلَهُ سَحَلًا ، إِذَا قَشَرْتَهُ
أو بَرَدْتَهُ بِمِبرد . والمِسْحَلُ بِلَفْتِهِم : المِبرد . والمِسْحَلان : حَدِيدَتَا اللَّجَامِ اللَّتانِ تَكْتَفِيانِ
الْحَنَك . والسَّحَلُ : الْفَتْلُ الرَّخْوُ . خِيْطٌ سَحِيلٌ وَمِسْحُولٌ . والسَّحِيلُ : ضِدُّ
الْمِبرَم . وسُحَالَةُ الْأَرز : مَا قُشِرَ عَنْهُ . وَسَمِيَ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْشِرُهُ . وَحِجَارُ
مِسْحَلٍ ، وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ السَّحِيلِ ، وَهُوَ نَهْاقٌ غَلِيظٌ يَرُدُّهُ فِي لَهَوَاتِهِ .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أنفون التغلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠ والفضليات ٢٦٢
وخزاة الأدب ٤ : ٥٦٤ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ١ : ٥١٢ واللسان (علق ، رأم) .
(٢) في « ريمان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجر .

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شيئين : إمّا من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ، إذا بُدّ عنهم ؛ أو من قولهم : تَقَضَّعَ بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجَدَ في جوفه وجعاً .
فولد قضاة : الحاف^(١) ، والحاذى ؛ ومنهما تفرّعت قضاة .

و (الحاف) من الحَفَى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولّد الحاف : عمران ، وقد مرّ تفسيره . ٣١٤

فولد عمران : حُلوان . و (حُلوان) من أشياء : إمّا من قولهم : أعطيتُ السكّان حُلوانه ، أى كراء كِهانتِه . يقال : حلّوت السكّان . قال الشاعر^(٢) :
فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلَوْه رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ^(٣)

أو يكون فُعلان من الحُلَاوة . وكان ابنُ السكّليّ يزعمُ أنّ هذا البلد المنسوبَ المعروف بحُلوان . ويقال : صرعه على حُلَاوة قفاه وحَلَاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها أى على وسطه . والحَلَاوى^(٤) : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جَرْم بن رَبّان ، وقد مرّ تفسير جَرْم . و (رَبّان) :
فُعلان من أشياء : إمّا من : رَبَّيت النُّعْمَة ، إذا أُنمّتها ؛ أو من قولهم : أَرَبَّ بالمكان وربّه ، إذا أقام به . وفلانٌ رَبَّيبُ فلانٍ ، إذا ربا في حِجره . وسِقَاءُ مَرْبُوب : قد أُصْلِحَ بالرَّبِّ .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : البان في أبي حذيفة بن البان . وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجرى في أماليه . » انظر أمالي ابن الشجرى ٢ : ٧٣ و هم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وَتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيح) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يُقَالُ السَّلَاحُ وَالسِّلَاحُ . وَ (تَزِيد) : تَفْعِيلٌ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ لِحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاعة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وَهُوَ قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، مِنْهُمْ الْأَسْبُغُ ، وَهِيَ بَطُونٌ : ثَمَلَبٌ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيْدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبَرْكٌ^(١) .

فمن رجال بَرْكٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ ، الْمُتَخَصَّرُ فِي الْجَنَّةِ^(٢) ، كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَخَالَفَ ذَلِكَ الْبَطْنُ بَنِي سَلِيمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ .

قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ نَوْرٍ ، وَاشْتِقَاقُ كَلْبٍ قَدْ مَرَّ .
وَمِنْ قَبَائِلِهِمْ : رُقَيْدَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَوْذَى ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وَإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابِغَةُ :

* سَاقَ الرُّقَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ^(٣) *

فَأَمَّا (عَوْذَى) فَهِيَ فَعْلٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَذَتْ بِالشَّيْءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .
و (عَمَمٌ) مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمٌ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :
نَحَلْتُ عَمَمٌ وَنَحَلْتُ عُمٌ .

(١) ح : « الأمير : أما برك يفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس » . انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) المتخصص : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب ببني المحصرة .
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :
* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :
ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْنة ، هم الذين عَنَى جرير :
عَرَيْنٌ من عُرينَةٍ ليس مِنَّا برئتُ إلى عُرينَةٍ من عَرَيْنٍ^(١)
(و عُرينَة) : تصغير عَرَن . والعَرَن : حِكَّة تصيب الخيل والإبل في قوائمها .
قال الراجز^(٢) :

٣١٥ يحكُّ ذِفْرَاهُ لأصحاب الضِفَنِ تحكُّكَ الأجربِ يأذى بالعَرَنِ

ومنهم : بنو زيدِ اللات^(٣) ، قبيلٌ عظيم ، وقد مرَّ .
وكذلك : بنو تيمِ اللات ، ووهب اللات ، وسعد اللات ، وسكن اللات ،
وشسكم اللات .

(و الشكم) : العطاء . و (السكن) : النار في بعض اللغات . وسكن
المنزل : أهله ، والجمع سُكَّان ، وقالوا : أسكانٌ أيضاً .

ومن قبائلهم : عُذرة بن زيد اللات ، والمُعَبِد بن زيد اللات .
واشتقاق (عُذرة) من شينين : إمَّا من قولم عَذَرْتُ الصبيَّ ، إذا خفنته^(٤) .
وفي الحديث : « كنَّا أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لإعذارِ عامٍ واحد » .
والمُعَذِّر : الختون . قال الراجز :

فهو يُلوِي بالأحشاء الأعفر^(٥) تلوِيَةَ الختانِ زُبُّ المُعَذِّرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رؤبة ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطاف بن أبي حنينة
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شعفرة . ذكره ابن الكلبي . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،
وأعذرتة فهو معذر » . الجهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاها في حاشية النسخة : « الأقصر » .

والمُذْرَة : داء يصيب النَّاسَ في حُلُوقِهِمْ قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَئِيفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ المَذُورِ^(١)

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُذْرَة الجارية البكر معروفة . والمُذْرَة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السُّنْبُلَة التي بِسْمِهَا النَّجَّامُونَ . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِرِي من فلان ؟ أى مَنْ يَعَذِرُنِي منه . وكان على رضى الله عنه كثيراً يتمثل :

* عَذِرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ^(٢) *

ويقال : ساء عَذِرُ بَنِي فلان ، أى ساءت حالهم . قال عدى :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمَاءُ لَكُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ سَاءُ الْعَذِرُ

ويقال : لك العُذْرَى ، أى لك المَعْذِرَة . والعِدَار : غِلَظ وارتفاع من الأرض يعترض في قايح واسع . وعِدَار الدَّابَّة معروف . والمَعْدَر : موضع العذار . ويقال : عَذَّر الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه . والعذرات : الأَفْنِيَة . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقُوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْيَهُودَ أَنْتُنُ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لعمري لقد جرَّبْتُكُمْ فوجدْتُكُمْ قَبِيحَ الْوَجْهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ^(٣)

وإِنَّمَا كَفَى بِالْعَذْرَةِ عَنْ فَنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقَوْنَهُ هُنَاكَ ، كما كتَبُوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) عجز بيت لعمرو بن معد يكرب في السكامل ٥٥٠ ليسك والأغاني ١٢:٩ . وصدره :

* أريد حباءه ويريد قتلى *

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهرى : أراد سيئين خذف النون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة
توخَّوا مكاناً منهيّاً .

ومنهم : بنو عُبَيْد ، وهم الذين عَنَى الأعشى بقوله :

بَنِي الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ^(١)

ومنهم : بنو كِفَانَةَ ، قبيلٌ عظيمٌ .

ومنهم : بنو الْعُنْظَوَانِ ، بطن . و (الْعُنْظَوَان) : الطويل^(٢) . يقال :
عَنْظَى بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(٤) *

ومنهم : بنو جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبِ .

و (الْجَنَاب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ و (هُبَل) :
فُعَلٌ : إِمَامٌ مِنَ الْهَبَلِ ، وَهُوَ الشَّكْلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَأَمَّكُ الْهَبَلُ ، أَيْ الشَّكْلُ .
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَهْبَلٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً كَثِيرَ اللَّحْمِ وَهُبَلٌ : صَنَمٌ كَانَتْ
تَعْبُدُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْصِرَافَ مِنْ أُحُدٍ
قَامَ أَبُو سَفْيَانَ فَنَادَى : أَعْلِ هُبَلُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : أَجِبْهُ .
قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ! » . فَقَالَ : لَنَا الْمُزَيُّ
وَلَا عُزَيُّ لَكُمْ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ : « قُلْ : اللَّهُ مُوَلَانَا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى لحاش ، وهو فعولان . والعنظوانة : الجرادة الأثني
والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الرازي :
حرقنا وارس عنظوات فالיום منها يوم أرونان » .
(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان (عنظ) .
(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :
* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عليم بن جذاب ، وبنو مصاد ، وبنو حصن ، وبنو معقل ، بطون كلهم^(٢) .

ومنهم : بنو حجية ، وهو تصغير حجة .

ومن رجال بني جذاب : بحدل بن أنيف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأمه . واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بحدلي ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجلاح^(٣) ، كان قائداً للحارث بن أبي شمر الجعفي . واسمه الثمان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذبيان فاستباحهم وسبي عقرَب بنت النابغة ومن عليها ، فدحه النابغة بقصيدة فيها :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سيَّرها الليلَ قاصدٍ^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جمهور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ، وكان من رجال كلب .

ومنهم : دحية بن خليفة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧ و(دحية) : فعلة من قولهم : دحيت ودحوت . ودحا المكان ، إذا اتسع فهو دايح . وأدحي النعام : الموضع الذي تُصلحه لتبيض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامر الأجدار ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبي يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامراً أو عامرَ الأجدار ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « الثمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تخب إلى النعمان حتى تناله فدى لك من رب طريق وتالدي

وهذا هَذَا يَنْ مِنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِدْرَةٌ ، وَالْجِدْرَةُ : السِّلْعَةُ ^(١) .

ومِنْهُمْ : بَنُو وَذَمَ ، وَهُمْ فِي بَنِي تَغْلِبَ إِلَى الْيَوْمِ . وَ (الْوَذَمَةُ) : كُلُّ سَيْرٍ مُسْتَطِيلٍ ، أَوْ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ مُسْتَطِيلَةٍ . وَذَمَّتِ الدَّلْوُ تَوْذِيمًا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَاشِيَةً .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي وَبَرَةَ غَيْرِ كَلْبٍ ، مِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ . وَاسْمُ الْقَيْنِ : الثُّعْمَانُ . وَ (جَسْرٌ) اسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ الْجَسَارَةِ وَالْإِقْدَامِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةُ جَسْرَةٍ ، أَيْ جَرِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ . وَهَذَا الْجَسْرُ الَّذِي يُعْبَرُ عَلَيْهِ بِفَتْحِ الْجِيمِ لَاغِيْرَ ، وَإِلَى ذَلِكَ يَرْجِعُ ، وَهُوَ رَهْطُ أَبِي الطَّمْحَانِ الشَّاعِرِ ^(٢) ، وَاسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ شَبْرَقٍ . وَ (الطَّمْحَانُ) : قَتْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَمَحَ بَبَصَرِهِ ، إِذَا شَخَّصَ . رَجُلٌ طَامَحٌ : مُتَكَبِّرٌ . وَبَنُو الطَّمْحِ : بَطْنٌ فِي كِنَانَةِ مِنْ هَذَا . وَالطَّمَحُ : بَطْنٌ فِي كِنْدَةَ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاؤُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : مَصَادُ بْنُ مَذْعُورٍ ، رَأْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ ؛ وَقَدْ مَرَّ .
وَمِنْ بَطْنِهِمْ : بَنُو زُهَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَهْمٍ ، مِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ فَهْمٍ ^(٣) الَّذِي تَنَخَّطَ عَلَيْهِ تَنَوُّخٌ هُوَ وَمَالِكُ بْنُ فَهْمٍ بْنُ غَنَمِ الْأَزْدِيِّ ، تَنَخَّخُوا بِعَيْنٍ هَجَرَ وَتَحَالَفُوا هُنَاكَ ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِمْ قِبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَزَلَّوْا الْحَيْرَةَ ، فَوُتِبَ سَلِيمَةُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ عَلَى أَبِيهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَبُوهُ :

(١) ح : « وَأَمَّا جِدْرَةٌ بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمِهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمَفْتُوحَاتِ فَأَمَّ قُصَى بْنُ كِلَابٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْنِ بْنِ سَيْلٍ ، مِنَ الْجِدْرَةِ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَإِنَّمَا سَمَّوْا الْجِدْرَةَ لِأَنَّهُمْ بَنُوا الْحَجَرَ ، وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِحُطْنَا هَذَا عَامِرُ بْنُ جِدْرَةَ ، وَمَرَامِسُ بْنُ مَرَّةٍ الطَّائِيَانِ . وَقَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ : أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِحُطْنَا هَذَا سَلْعَةُ بْنُ جِدْرَةَ » .

(٢) ح : « قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ فِي مَوْثَلَفِهِ وَمُخْتَلَفِهِ : وَجَدْتُ نَسَبَهُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَفْرُودِ : أَبُو الطَّمْحَانِ رُبَيْعَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ غَنَمٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ » . الْأَمْدِيُّ ١٤٩ .

(٣) ح : « مَالِكُ بْنُ زَمِيرٍ ، عَلَى صِيغَةِ التَّصْفِيرِ ، كَذَا رَأَيْتُهُ بِحُطْنِ جُذْجُجٍ » .

أعلمه الرّماية كلّ يوم فلما استدّ ساعده رماني^(١)

فنفرت بنو مالك وكانوا عشرة ، ولحقوا بعمان . وملك جزيمة بن مالك
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام ملك الطوائف ، وهو أول من اتخذ الحيرة ٣١٨
داراً . وملك بعده عمرو ابن أخته ، وهو الذي يقال له : « شبّ عمرو عن
الطّوق » .

قبائل جرم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شمس^(٢)

و (أعجب) : أفعل إماماً من قولهم : رجل أعجب : عظيم العجب ، وهو
المُعصّص ؛ وإماماً من الشيء المعجب .

و (طرود) : فَعُول من قولهم : طردته طرداً ، متحرّك المصدر . ورجل
طريد مطرود . وأطردته إطراداً ، إذا أخرجته من البلد الذي هو فيه . قال
الشاعر^(٣) :

أطردتني حذر الهجاء ولا واللات والأنصاب لا تنل

وقد سمّت العرب طرداً ، ومطروداً . والطريدة من الوحش : ما طرد .
والمطرد : الرّمح الخفيف يُتصيّد به . قال الشاعر^(٤) :

نبذ الجوّار وضلّ هدية روقه لما اختلت فؤاده بالمطرد^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلّس الضمى . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطى ، وحواشى الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحر الباهلي ، كما في اللسان (خز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وضل هديته وهديته ، أى لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أى ترك وجهه الذى كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وضل الموضع الذى كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطراد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِذَا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْنَ : بطنٌ بالشام عظيم . و (خُشَيْنٌ) : تصغير أخشن
أو تصغير خشن . وقد صُفِّرَ أخشن أخيشين . قال : « أخيشينُ في ذاتِ الله » .
وقد سمَّت العرب خُشَيْنًا ، وخُشَيْنًا ، وأخشنَ . وأخشنَ : ضدُّ اللّين . وأرض
خُشْناء : خُشِنَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأس الحَجَر ، وهو أبو بطين منهم ، وقد رأس في الجاهلية
وأخذَ المربع .

ومن رجال جَرَم : عصامُ بن شَهَبَر ، الذي يقول فيه القائل (١) :

* نفسُ عصامٍ سوَدَّتْ عِصامًا *

وكان حاجبَ الثُّمَانِ . وهو الذي عَنَى النَّابِغَةُ :

فإِنِّي لَا أَلُمُّكَ فِي دُخُولٍ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَاعِصَامُ

وكان الثُّمَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بِأَلْفِ فَارِسٍ بَعَثَ بِعِصَامٍ . و (شَهَبَرٌ)
رجلٌ شَهَبَرٌ وامرأةٌ شَهَبَرَةٌ ، إِذَا أَسَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الراجز (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَرَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ (٣)

أَي أَخَذَتْ إِبْلَهَا الَّتِي كَانَ يَقْرِقِرُ فِيهَا الْفَحْلُ فَرَدَدْتُهَا إِلَى رَغَى الْغَنَمِ ، فَهِيَ
تُنْقَضُ بِهِنَّ . وَرَبَّمَا قَلَبُوا فَقَالُوا شَهَبَرَةً . قال الراجز (٣) :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهَبَرَةٌ تَرْضَى مِنَ الشَّائَةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغاني ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني

٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شَطَاظُ اللَّصِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَهَبَرٌ) .

(٣) هو عَنَتْرَةُ بْنُ عُرُوسِ الثَّقَفِيِّ ، أَوْ زَوْجَةُ بَنِي الْعِجَاجِ .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة^(١) . وفي الأزد : راسب بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزد .

ومنهم : بنو حَمَاطَة ، منهم : بنو ضَجَم ، وهم الضَّجَاعَة^(٢) . و(الحَمَاطَة) :
ضرب من الشَّجَر . قال الشاعر^(٣) :

* زمامٌ كُثْمَبان الحَمَاطَة أَرْزَمًا^(٤) *

والضَّجَاعَة كانوا ملوكًا بالشَّام قَبْل غَسَّان ، ولهم حديث^(٥) . و(الضَّجَم)
من الضَّجْمَة ، وهى الشَّدَّة والصلابة .

ومنهم : داودُ اللَّثِق ، الذى يُضَاف إليه دَيْر داود بالشَّام ، وقد مَلَكَ زمانًا .

ومنهم : ذِياد^(٦) بن هَبُولَة^(٧) ، قد مَلَكَ أيضًا ، وهو الذى أغار على عسكر
حُجَير آكل المُرار ، وله حديث .

(١) ح : « نعمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجما ، منهم داود اللثقي بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذياب بن هبولة الذى
سبى امرأة من نساء حجر آكل المُرار ، فقتله عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفى الجهرة للكلبي : دواود اللثقي بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب لإنشاده : « زماما » بالنصب ، كما فى الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدره :
* فلما أتنه أنشبت فى خشاشه *

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) فى صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها فى الأصل « ذياب صبح » .

(٧) ح : « فى كتاب اللباب فى الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزريقا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزريقا ، منهم داود اللثقي بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكا ، وهو الذى أغار على حجر آكل المُرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفى جهرة النسب لهشام : فولد سعد حمطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشام قبل غسان ، منهم ذياب بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذياد وداود ابنا عم » .

ومنها : الحارث بن مندلة ، كان غزا غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكا ظلامة ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة
(والمندل) : العود الذي يُتبخَّر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رثاها . وفيهم يقول زهير بن جئاب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني
ومن بنى ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيل عظيم كان حصنه عبد أسود يقال له هذيم ، فُسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٣٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيل عظيم . وقد مرّ تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صحرار ، وثموا بذلك لأنهم أول من أصحَرَ من الحجاز ، أى ظهر وبدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد اني صحرار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملاسا^(٢)
ومنها : بنو نهد ، بطن عظيم . و (النهد) : العظيم الخلق من الناس والخيول . يقال : فرس نهد ورجل نهد . ويقال : نهد القوم بمضهم إلى بعض ، إذا نهضوا لحرب أو غيرها . ومنه قولهم : ندى ناهد ، أى بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهد . والنهيدة : زدة غليظة يابسة .

ومنها : بنو عذرة ، قبيل عظيم ، وقد مرّ .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسبوط .

(٢) البيت السابع من الأصمعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ بْنِ كُرْزِ بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْكَاهِنِ .
وهو أَوَّلُ مَنْ أُقِيدَ فِي الْإِسْلَامِ . وله حديث ^(١) .

ومنهم : بنو ضِنَّة ، وقد مرَّ ذكرها في بني نُمَيْر .

ومن رجال بني عذرة : خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ ، كَانَ وَلَاءَهُ
سَعْدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ . وَ (الْعُرْفُطُ) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ومنهم : بنو جُلْهَمَةَ ، بَطْنٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو زَقَزَقَةَ . وَاشْتِقَاقُ (زَقَزَقَةَ) مِنَ الْخِفَّةِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ
زَقَزَقٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا .

ومنهم : بنو الْجَلْحَاءِ ، وَبَنُو حَرْدَشٍ .

وَاشْتِقَاقُ (جَلْحَاءِ) مِنَ الْجَلْحِ . يُقَالُ : نَبْتُ مَجْلُوحٍ ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَاشِيَةُ أَطْرَافَهُ
وَأَصْلُ الْجَلْحِ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ . وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَاحِدٌ . وَبَنُو جَلِيحَةَ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ (حَرْدَشٍ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَرْدَشَةِ ، وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَلْقِ . يُقَالُ : حَرْدَشٌ
وَحَرْدُوشٌ .

ومن رجالهم : هَوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ شَرِيفًا ، كَانَ يُقَالُ لَهُ رَبُّ الْحِجَازِ .
وَهَوْذَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَشْفَهَ . وَ (أَشْفَهَ) يُقَالُ رَجُلٌ أَشْفَهَ ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الشَّفَةِ .

ومنهم : بنو حُنٍّ ، الَّذِينَ يَقُولُ فِيهِمْ النَّابِغَةُ :

لَقَدْ قُلْتُ لِلنَّعْمَانِ يَوْمَ لَفَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بِبُرْقَةٍ صَادِرٍ
تَجَنَّبُ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بِصَابِرٍ ^(٢)

(١) الْأَغَانِي ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ ٤٦ . أَيْ تَجَنَّبُ بَنِي حُنٍّ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ مَكْرُوهٌ ، وَإِنْ لَمْ تَلَقَهُمْ إِلَّا بِرَجُلٍ
صَابِرٍ شَدِيدٍ فِي الْحَرْبِ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَشَدُّ صَبْرًا مِنْ يَلْقَاهُمْ وَإِنْ بَلَغَ فِي الصَّبْرِ الْغَايَةَ .

و (حُنَّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شَيْثِنْ : إمَّا من الحنين ، فيكون
فُعل من ذلك ؛ وإمَّا من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنِّ . وكان الأصمعي يقول : هم
دون الجنِّ . وحَنَّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهْد : زُوَيْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيْ) : تصغير زَوٍ . ويقال : جاء فلانٌ تَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء
زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

٣٢١ ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى الثُّعْمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو^(١)
وكان سيِّد بني نَهْد ، قد أخذ ميراثهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى الثُّعْمَان .
وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرَّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّويل
من كلِّ شيء .

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زَيْد بن نَهْد^(٢) ، وهو الذي طال عمرُه ، وله
حديث . وأرصى عند موته بَنِيهِ : « أوصيكم بالنَّاس شرًّا ، لا تُقِيلُوا لهم عَثْرَةً ،
ولا تُقْبِلُوا لهم مَعْدِرَةً . أطْوِلُوا الأَسِنَّة ، وقَصِّرُوا الأَعِنَّة^(٣) . وإذا أردتم
الحَاجِرَةَ فقبل المَناجِزَةَ . التَّجَلَّدْ ولا التَّبَلَّدْ » . وفيه كلام كثير .
و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مريم . كذا في جبهة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو
ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهْد بن زيد بن
حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في
كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن سسود بن أسلم . والله
أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصرُوا الأعِنَّة وأشرعُوا الأسنَّة » . ومما جاء في تصحيح أطول
وترك إعلاله ما أنشدته سيبويه :

صددت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو حُميس ، يقال لهم الحُرقة .
(حُميس) : تصغير أحس . و (الحُرقة) : فُعلة من التَّحريق .

أسماء بهراء بن عمرو

و (بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شيئين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضياؤها . والقمر باهر . والبهز يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل
لارجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرًا . ورجل بهير وبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا . من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ ^(١) ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهود :
التسكين . تقول ^(٢) : هودت الرجل من نِفاره ، إذا سكنته . والتهود فى
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين
الأوليين ، وهو أحد صاحبى الفرسين ^(٣) يوم بدر الصغرى ، كان فرسًا للزبير
وآخرًا للمقداد .

و (المقداد) : مفعال من قَدَدَت الشيء أفدّه قَدًّا . ويمكن أن يكون مقداد

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسًا ثالثًا لمروء الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدِّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طرائق قَدَدًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسَك السَّخْلَةِ أو الجَذْعَةِ من الغنم .
٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَتِ العرب مِقْدَادًا ، وَقَدَّادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلَيْ بن عمرو ^(٢) ، أخى بهراء ، يُنسَب إليه بَلَوِي . و (بَلِي) فعيل إمَّا من قولهم : بَلَوُ سَفِيرٍ ، أى نِضْو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتُهُ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّان بن بَلِي .

واشتقاق (فَرَّان) وهو فَعْلَانٌ ، من قولهم : فَرَّرْتُ الفرسَ وَغَيْرَهُ من الدوابِّ ، إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لِتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا قَرُّ بْنُ فُلَانٍ ، أى الذى فَرَّ منهم . وفى الحديث : « هَذَا قَرُّ قُرَيْشٍ ^(٣) » . والفَرِير والفَرَار : ولد الحمار . وربَّمَا سُمِّيَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ أَيْضًا فَرِيرًا . والجَذْع من الظَّبَاءِ فَرِير وفَرَار . وقد قرئ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفِرُّ ﴾ و ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُ ^(٤) ﴾ فالْمَفْرُ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ، وَالْمَفَرُ : مَفْعَلٌ من الْفِرَار .

ومن رجالهم : المجذَر بن ذِياد ، قَتَلَ أبا الْبَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْر ، وكان حليفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة بوزن عدة ، اسم الماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .
(٢) ح بخط مغلطى : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطى أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذَر بن زياد ، وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .
(٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد وأبو حيوة وابن أبي عتبة . وقرأ الحسن أيضاً « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . ف (المجذّر) رجل مجذّر : قصير متقارب الخلق . والمجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتل زيد بن حارثة يوم مؤتة^(١) .
و (رافلة) : فاعلة من الرفل كأنه يرفل في ثيابه . يقال : رجل رفل : طويل
الذبل . و فرس رفل ورفن ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رفل بنو فلان
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليف للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قُتله . وفي ذلك
يقول طليحة :

عشيّة غادرت ابن أرقم ثاوبياً وعكاشة الغنمى عند بحال^(٢)

ف (الأرقم) ضرب من الخيات . و (الأقرم) مأخوذ من شيئين : إما من
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجذّ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .
وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمى ، يريد من بنى غنم من بنى أسد بن خزيمعة » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحاف بن قضاة .

فـ (مَهْرَة) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابحٌ ماهرٌ ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .

فمن قبائلهم : بنو عُريد ، وبنو عُريب .

فـ (مُريد) : تصغير عُريد ، وهو الشيء الصلب . والتَّريد : العدو من

فزع . يقال : عَرَدَ الرجلُ تَعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يعرِّد باليم — بين القائم *

و (عُريب) : تصغير عَرَب ، أو تصغير عَرِيب ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أن هذه الأسماء المستشعنة مشتقة من أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدغى والآمرى . وأحسب أن النَّدغ من قولهم : ندَّغَه

بكلمة ، أى غابَه بها . و (الآمرى) كأنه فاعلٌ من قولهم : أَمَرَ القومُ ، إذا كثُرُوا .

ومنهم : بنو الأدغم ، وبنو الأتغم . فـ (الأدغم) من الخليل : الذى يخالف

لون وجهه لون سائر جسده ، وهو الذى يسمّى بالفارسية الديزج .

ومنهم : بنو عَيْدَى ، تُنسب إليهم الإبل العَيْدية .

ومنهم : بنو ضُبَيْعَى بن عَقَّار ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعَة ..

و (عَقَّار) : فعّال من العَقَر ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جمهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : الْمُعْجَلُ بْنُ قَنَاطٍ بْنِ قِرْضَمِ بْنِ الْعُجَلِ (١) . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلْطِفُهُ لِبُعْدِ مَسَافَتِهِ .
وَمَهْرَةٌ انْقَطَعُوا بِالشَّخَرِ ، فَبَقِيَتْ لَعَنَتُهُمُ الْأُولَى الْحَمِيرِيَّةَ لَهُمْ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ .

* * *

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هَذَا بِأَسْمَاءٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْكِتَابُ

فمنها : دَيْهَتْ ، وهو أبو عِيَاضِ بْنِ دَيْهَتْ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالم فردَّ عليه إبله . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْتِ ، من قولهم : دَهْتُ الشَّيْءَ ، إذا وطئته وطئاً شديداً .
ودَعْنَةُ . والدَّعْثُ : الحِقْدُ أو الثَّأْرُ في القلب ، والجمع أدعاث . ودَعْنَةُ : أبو بطنٍ من الأزد ، وأحسبه من دَوْس .
وعَرْزَمَ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، أو الغليظ . قال الشاعر :
لَقَدْ أَوقَدْتَ نَارَ الشَّمْرَذَى بِأَرْوُسِ عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (٢)
وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرْزَمَ ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقراضم يقراضم كل شيء . وقراضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قراضم بن العجيل بن قنات بن قومي بن يقلل ابن العيذي الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لبعد مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قراضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نباتاً أو شجراً . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وَكَرَدَمَ ، وهو من بنى عَبَسَ ، وهو الذى أخذ مال السَّاسِيَّةِ^(١) فقالوا فيه : « كلَّ الناسِ بَارِكُ فيه . كَرَدَمَ لَا تُبَارِكُ فيه » . وهو مشتقٌّ من الكردمة . وكان كَرَدَمٌ ممن بعث به عُبيد الله بن زيادٍ إلى قتال الخوارج فانهزمَ ، فقال المهلبُ : لما رأهم كَرَدَمٌ تَكْرَدَمًا^(٢) كردمة العير أحسن الضيعةما والكردمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلهم ، إذا أسنَّ . وابن قلهم : رجل من الأزد طعن في حربٍ كانت بينهم ، فقال الراجز :
زاح العليل والهم^(٣) أن طعن ابنُ القلهم
والفرج الواسع يقال له قلهم^(٤) .

قَهْوَسٌ قد مرَّ . وقَهْوَسٌ هذا شهيدٌ يومَ جبلة ففرَّ فلجَّحَ بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

وقَهْوَسٌ من القَعْوَسَةِ ، وهو التذلل والتصاغُر . يقال : قَعْوَسَ البيتُ ، إذا انهدم . واشتقاقه من القَعَسِ ، والقَعَسُ : تداخلُ العنق في الظاهر . وقالوا : عِرَّةٌ قَعَسَاءُ ، أى متمكِّنة . وقُعَيْسٌ اسمٌ معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهْوَنُ من قُعَيْسٍ على عَمته^(٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كَرَدَمَ لكَرَدَمًا *

(٣) فى الأصل : « زاح العليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلهم) .

(٥) قال الشرقى بن القطاى : إنه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فحمله عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكه ، فاستعبده الحنات بفرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .

وطَيْسَلٌ : فيَعْل من الطَّسْل . والطَّسْل : تَضْحُضُح الماء على الأرض ،
وتَضْحُضُح السَّرَاب مثله . طَسَل الماء والسَّرَاب . وطَيْسَلَة الشَّاعِر معروف .
وشَمْعَلٌ : فَعْل من قولهم : رجلٌ مَشْمَعَلٌ : جَادٌّ في أمره .

وعَرَقَلُ اللَّصِّ معروف ، من بني سعد ، وهو أحدُ شُعراء اللُّصُوص ، وهم
أبو حَزْدَبَة ، ومالكُ بن الرِّبِّ . وعَرَقَلٌ هذا ، وهو فَعْل ، من قولهم : تعرَقَل
الأمرُ ، إذا تداخَلَ . وقد ابتذلت العامة هذه الكلمة فقالوا : عِرْقَالَةٌ ، أى
مُحَلِّطٌ .

وعُجَيْلٌ ، مأخوذٌ من الصَّلابة ، وأحْسِبُ أن رجلاً من العرب في الإسلام
كان يقطع الطريق في البادية في صدر الإسلام في أيام زياد ، يقال له عُجَيْلٌ .

وعَنْجَدٌ ، مأخوذٌ من حَبِّ العَنْب . وقال قومٌ : ردىء العَنْب . وأحْسِبُ
أنَّ باليمامة قوماً يقال لهم العَنَاجِد ، كأنهم منسوبون إلى عَنْجَد .

وخَنْزَرٌ ، مأخوذٌ من قولهم : خَنْزَرَ ، وهو الفأس الغليظة . وإن كان اسماً
من غير ذلك فاشتقاقه من الخَنْزَر ، والنون زائدة ، وهو صِغَر العَيْنين .

ودَبْسَقٌ ، مشتقٌ من الدَّيْسَق ، وهو أولُ ما يجري من السَّرَاب . وقال
قومٌ : كلُّ أبيضٍ دَيْسَقٌ . وابنُ دَبْسَقٍ : رجلٌ من فُرسان بني ضَبَّة معروف .
قال الشاعر^(١) :

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَبْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ^(٢) بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ^(٣)

وَكَيْهَم ، مأخوذٌ من الكَهَامَة ، والياء زائدة ، من قولهم : سَفَتْ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هو الأسلع بن قصاب الطهوى ، وفي النقائض أنه غسان بن ذهل السليطي . عن
معجم البلدان .

(٢) كتب فوقها في الأصل « نفشت » . معجم البلدان : « إذا نزلت » .

(٣) العرائس : جبال بالدناء ، أو أماكن في شق اليمامة .

وكيهم^١، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضبّة، معروفان. وقد ذكرهما جرير^٢ والفرزدق.

قَعْبِلٌ، مشتقٌّ من ضَرْبٍ من السَّكَاةِ، ويقال له قَعْبِلٌ.

وَقَرَعَبٌ، مشتقٌّ من الانضمام، من قولهم: اقْرَعَبَ الرجلُ، إذا تَقَبَّضَ.

وَعَذَهْلٌ، وهو من العَذْهَلَةِ، وهو مثل العَبْهَلَةِ، وهو ترك الإنسانِ وَسْوَمَهُ نقول: عَبَّهْتَ الإِبِلَ وعَذَهَلْتَهَا، إذا تَرَكْتَهَا وَسْوَمَهَا. وكتابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُبَيْرٍ: «إلى الأقبال العَبَاهِلَة من حَضَرَ مَوْتٌ»، أى الذين خُلُوا وَسْوَمَ أَنْفُسِهِمْ.

وَعَرَهَمَ، وهو من الشَّدَّةِ والصَّلَابَةِ. وكذلك عُرَاهِمُ.

وَحَزَرَمٌ، وهو اسم جَبَلٍ^(١) معروف. والحَزْرَمَةُ: الضَّيْقُ. تَحْزَرَمْتُ عليه أموره إذا ضاقت.

عَشَجَلٌ، وهو من الغِلْظِ، من قولهم: تَعَشَجَلَ الرَّجُلُ، إذا غَلِظَ جسمه. وعَشَجَلَ بن المأموم بن زُرارة، أحد رجالِ بنى تميم. جَرَهْدٌ، أصلُ بناءِ اجرَهْدٌ، إذا امْتَدَّ فى سِيره.

وَجَهْدَمٌ. إمَّا أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجَهْدِ، أو تكون أصليةً فهو من الجَهْدَمَةِ، وهى اللَّجَاجُ فى الشَّيْءِ. وجَهْدَمَةُ^(٢): امرأةُ بَشِيرِ بنِ الْخَصَّاصِيَّةِ، له صحبة. وقد حَدَّثَتْ جَهْدَمَةُ عن زوجها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وجَيْهَمٌ، الياءُ زائدةٌ، وهو من الجَهَامَةِ جَهَامَةُ الوجهِ وغَلِظُهُ.

(١) فى الأصل: «جل» صوابه بالياء، كما فى الجهرة ٣: ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان وأنشد:

سيسى لزيد الله واف بنمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها فى الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء.

وَدَهْلَبٌ وَدَهْلَبٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّلُ ويتدهلب ،
إذا ثقل مشيه .

وَسَعْدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميم . يقال لهم السَّعَادِمُ .
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتُهُ وَهَبَشْتُهُ ، إذا جمعته .
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وكذا ، أى تكلفته ، والوار
زائدة .

قَمَطَلٌ ، من قولهم : قَمَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ .
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةً .
بَحْدَلٌ ، وهو قِصَرُ الجِسم وتَدَاخُلُهُ^(١) . وَبَحْدَلُ بْنُ أَنَيْفِ الكَلْبِيِّ
أَبُو مَيْسُونٍ أُمِّ زَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .
وَبَرَزَيْعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرَزَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرَزَعُ :
الغليظ الخلق في قِصَرٍ أَيْضًا .

لَهْسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَ مَاعِلَى الْمَائِدَةِ ، إذا أَكَلَهُ كُلَّهُ .
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَهْصَلُ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إذا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلَتُهُ أَنَا .
وَعُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٣٦
التَّقَبُّضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أى تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْحَجٌ سَوَاءٌ ، وَهِيَ الْفَحْجَلَةُ وَالْفَحْجَجُ .

حَزِيمٌ ، وَهِيَ الْحِدَّةُ وَالْخَلْفَةُ .

(١) ح : « بِحْدَلُ : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .
(٢) ح : « الْأَمِيرُ : أَمَا عُرْكَزُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ زَايٌ فَهُوَ عُرْكَزُ بْنُ الْجُمَيْحِ ،
أَوْ ابْنُ الْجُمَيْحِ ، الْأَسَدِيُّ . ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًّا
وخصوعًا .

زَعْبَلٌ : البصبي السيئ الغداء ، وهي الزَّعْبَلَة .

وَعَثَلَبٌ ، من قولهم : عَثَلَبْتُ الزَّيْتَةَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدرى
أتورى أم لا ؟

فَعَخَذَمَ ، من قولهم : فَعَخَذَمَ ، إذا هَوَى من علوٍ إلى سُفْلٍ ، وهي القحذمة .
دَوَكَسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكَسُ بن واذي الرياحي : أحد شعراء
بني تميم .

وَزَخَرَبُ بن سَمْعَانَ الأسدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخَرَبٍ من الزَّخَرَبَةِ .
وقد سَمَوْا زُخَارِبًا أيضًا ، وهو الأجوف الضعيف .

وَزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمَّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرُّبَى وَالْدَمَثِ الْجَلَلِ
والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبِلِ .

وَعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالشَّيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فِعْلَالٌ مِنَ الْعَكْبَسَةِ ، من قولهم : تَعَكَّبَسَ الْقَوْمُ أَوْ الشَّيْءَ ، إذا
تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وأحسب أَنَّ هذه الباء تَقْلِبُ مِيمًا ، من قولهم : لَيْلٌ
عُكَامِسٌ وَعُكَايِسٌ ، إذا تَرَكَبَتْ ظُلُمَتُهُ .

دَغَرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تَدَغَرِمَتِ الْخَشْبَةُ أَوْ الْعُودُ ، إذا نَحَرَ .

وجِمالُ بن مجيِّع أبو عطية ، الذي ذكره الفرزدق فقال :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكَمِصُّ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . والعُكَمِصُّ من قولهم : جاء بالعُكَمِصِّ ، وجاء بالبطيط ، إذا جاء بالعجب .

وبنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَاشَةَ .

والعَفَّار : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . والخُرَاشَةُ : ما وَقَعَ مِنْ هَيْزِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وهو الهَيْزِيَّةُ ، والإِيزِيَّةُ ، والخُرَاشَةُ .

والعِرْبَاضُ بْنُ الصُّعْفُوقِ : أحدُ رجال بني تميم . والعِرْبَاضُ : الغليظ . والصُّعْفُوقُ والجمع صَعَافِقَةٌ ، وهم الذين يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَسْكُونُ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ ، فإذا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسُ : اسمٌ ، وهو من قولهم : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إذا وَطِئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

وَالْهَلْهَامُ بْنُ نُعَيْمٍ ، من ولد عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، تزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧
بَنِي أُمَيَّةَ . وَالْهَلْهَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَاقُ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرُ .

دِرْوَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي دَارِمٍ . وَالدَّرْوَاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سَمِّيَ الْأَسَدُ دِرْوَاسًا .

النَّعِيرُ بْنُ زَمَامِ الْجَاشَعِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، لِأَنَّهَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارُ نَعِيرٍ ، أَيْ يَعْضُهُ الدَّيَابُ فَيَقْلَقُ . وَالدَّيَابَةُ النَّعْرَةُ تَسْكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .
الْهَثْهَاتُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ مَرَّ .

قَرَّهَم : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّعَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَم من القَرَّهْمَة ، أو من القَرَّه والليم زائدة . وأمَّا القَرَّهبة فشدة الحُمرة حتَّى ينقشر الجلد . والقَرَّه نحوه . وأمَّا القَلَّعة فمن قولهم : أقَلَّعَ الشيء ، إذا انقلع من أصله .

معاوية بن سُرسُفة . وسُرسُفة أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرسوف المائل على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلتقى الأضلاع فى الصدر شراسيف .

شِنْظِيرٌ وعَطَرَقٌ ، مازنيان . واشتقاق شِنْظِير من سوء الخلق . رجلٌ شِنْظِير . والعَطَرَق : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسم اشتقاقه من الخَزَعلة ، وهو مثل الخَذَعلة ، وهو الذى إذا مشى سَقَى التُّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَمَشَتِ الشَّيْءُ وعَكَشَتْه ، إذا خلطته . أو يكون من قولهم : تَعَكَشَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَّوا عَكَاشاً وعُكَاشاً ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرج ، من بنى سعد . وجَأَوَان : فعْلان من الجُؤَوَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصُّدَاة . فرسٌ أَجَأى ، والأُنثى جَأَواء . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنَبِّتُ الغضا . وَشَمَزْدَى وشَبَزْدَى^(١) ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمر فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَرَندَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .

السندري بن عيساء ، أحد بنى عامر بن صعصعة ، الذى راجز ليبدأ يوم تنافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة . وهو ضرب من الطير . قال الأصمعي : سمعت غلاماً أعرابياً يقول : اصطدت سندرية .

عذرج : سريع فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جلوبق ، وجردق ، وهذا من الأسماء التى [فيها ^(١)] الجيم والقاف . فأما جلوبق فالواو زائدة ، وأحسبه من الجلبة ، وهو حكاية صوت وقوع حوافر الخيل ، سمعت جلبة الخيل . وجردق النون زائدة ، وأحسب أصله أجميا ، وهو من الجردق .

عملس بن عقيل بن علقمة . والمعلمس : الخفيف ، وربما سمي الذئب علمسا . ٣٢٨
وعمرد : الممتد الطويل . يقال : نجلا عمرد ، أى طويل . وعمرد : جد ابن أحر ، وهو عمرو بن أحر بن العمرد الشاعر .

وعطرده مثله . وعطرده المعنى معروف .

عنقوس : فعلول ، وقد مر في عنقس .

قبات ، بالناء المعجمة بثلاث ، أحد بنى حنيفة ، وهو من الثقبث : وهو أن يتضام بعضه إلى بعض .

هنام بن سلمة ، أحد رجال بنى بكر بن وائل . وهنام إمّا من قولهم هنيتم الرجل ، إذا تكلم بكلام لا يفهم ، من قولهم : « أفلح من هنيتم في صلاته » . أو يكون من الهيم ، وهو ضرب من التمر ، أو من الهنمة ، وهى خززة تؤخذ بها نساء الأعراب ^(٢) .

(١) ليست فى الأصل .

(٢) التأخير : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُغَاة : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :
 أبا لُغَاةً والدَّعَاءِ إِذْ هَلَاكَ وابنَ الأغرِّ فهِلاً ذاكَ يُبَكِّينَا
 وخَنْزَلٌ : جدُّ رجاء بن حَيوة الكِنْدِيِّ ، صاحبُ عمرَ بن عبد العزيز .
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرَّله ، أى قَطَعَ ظهره . ومن قولهم :
 كَلَّمْتُ فلاناً فانخَزَلَ عَنِّي .
 وأما لُغَاة فاشتقاقه من اللَّغَف ؛ وهو من قولهم : لَغَفَ الأسدُ بعينه لَغْفًا
 شديدًا ، إِذَا لَحَظَ .

وشرَّبةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الخنظل .
 وحَدَّيْجٌ ، ومحدوج . فحدَّيْجٌ : تصغيرُ حَدَج ، وهو مركبٌ من مراكب
 النساء . وأما محدوجٌ ففعل من قولهم : حدجتُ البعيرَ ، إِذَا جعلت على ظهره
 الحدج . وقد سمَّوا حدَّاجًا أيضًا .

حاططة مهموز ، وهو ضربك الشيء بيدك ضربة خفيفة ، من قولهم :
 حطَّطته حَطَطُوهُ حَطَطًا . ومنه اشتقاق الحُطَيْيَّة .

خالِفةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمَد الخباء .
 وصَتْعَبٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمَد الخباء .
 حُدَّالٌ : فعال من الأحْدَل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .
 عُضَّاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرينين من الإنسان .

سِغَرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استِغارِ القار .
 شَعْلٌ ، إمَّا أن يكون من قولهم : فرسٌ أشْعَلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه
 أو ناصيته .

غُنْدُرٌ^(١) . والغُنْدُر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَلَّة . والمَظَلُّ : رَمَانُ البَرِّ .

وَعِضَاءٌ ، وهى شجرة لها شوك . وكذلك طَلْحَةٌ ، وسَمُرَةٌ وما أشبه ذلك ،
وسَلَمَةٌ ، وغَافَةٌ ، وقَرَطَةٌ ، كلُّ هذا شجرٌ له شوكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضربٌ من الشجر وكذلك خَزَمَةٌ ، وخُزَيْمَةٌ^(١) ، وقَطَفَةٌ ، ضربٌ
من الشجر^(٢) .

٣٢٩

وقَيْسَبَةُ بن كَلْثُوم : أحدُ رجال كِنْدَةَ ، وهو ضربٌ من الشجر .

هَرَّاسَةٌ : شجرٌ له شوك .

رِمْتَةٌ : واحدة الرِّمْتِ ، معروفٌ .

سَبْطَةٌ : شجرٌ دِقَاقُ الورق ، نحو الأثل والطَّرْفَاءِ ، وما أشبهه .

طَرَفَةٌ : واحدة الطَّرْفَاءِ .

العِيص : الشَّجَرُ الملتف .

حَمَصِيصَةٌ : ضربٌ من البَقْلِ أو الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ ، أو يكون من العَبَسِ ، وهو ما تراكَبَ على وَرِكِ
البعير من خَطَرِهِ^(٣) .

كَرَّائَةٌ : ضربٌ من الشَّجَرِ ، وليس بالكُرَّاثِ . ويمكن أن يكون فَعَالَةً
من قولهم : ما كَرَّئَنِي هذا الأمرُ ، أى لم يَنْقُلْ عَلَى .

(١) فى الأصل « خزيمه » بالخاء المهملة .

(٢) القطف : ضرب من العضاء ، وبقلة .

(٣) الخطر ، بالفتح : مالمصق بالوركين من البول .

وحَسَكَة بن عَتَّاب : أحدُ فُرَّسانِ بني تميمٍ بخُرَّاسان في الإسلام ، له ذكرٌ وصِيَتْ^(١) . ويمكن أن يكون من قولهم : في صدره عليه حَسَكَة ، أى حَقْدٌ وغِيْظٌ . والحَسَكَة والحسيكة من الغيظ واحد .

عَرَادَة : اسمٌ ، وهو ضربٌ من الشجر .

ثَرَمَدَة : ضربٌ من الخُمُض معروف .

قَرَمَلَة : ضربٌ من النَّبْت .

حَرَمَلَة : نبت معروف .

حَنْظَلَة معروف .

عِشْرِيْقَة : شجرٌ معروف ، وهو اسمٌ من أسماء النساء .

مُرَارَة : نبتٌ . أرطاة : ضربٌ من النَّبْت .

عِكْرِشَة : ضربٌ من الشَّجَر ، وهى الأثني من الأرناب .

عَوَسَجَة : نبتٌ معروف .

غَيْطَلَة : اسمُ امرأةٍ ، وهو الشجرُ الملتف .

بِرْنِيْقٌ : بطن من بني تميم ، وهو ضربٌ من السَّكْمَاء .

شُبْرُمَة : ضرب من النَّبْت . وفي الحديث أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ

على عائشة وهى تدُقُّ الشُّبْرُمَ فقال : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارِثٌ » . وابنُ شُبْرَمَة قاضى السَّكُوفَة ، أحدُ بني ضَبَّة^(٢) .

سَخْبَرَة : ضربٌ من النَّبْت يُشْبِه الإذخر .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالى ورد فى الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرته إلى موضعه التالى ، كما فعل وستفلد من قبل فى نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمى النَّعْجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذَّئْبُ أبا جَعْدَةٍ .
ثُمَّامَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ .
عُرْوَةٌ : الشَّجَرُ الَّذِي يَبْقَى في الجَدْبِ .
جَمِينٌ ، وهو أَصُولُ الصُّلَيْيَانِ ^(١) .
عُنْظُونان : بطنٌ من كَلْبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .
وَالْهَيْثَم ، قالوا : شَجَر . وقالوا : أرضٌ هَيْثَمَةٌ : رَمْلَةٌ حمراء سَهْلَةٌ .

(١) ح : « الجمشنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جمشنة » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سلمة : بطن من الأنصار . والسلمة : الحجر ، والجمع سلام .
 وبنو جرؤل ، وبنو صخر ، وبنو حزن : بطون من بني نَهشل ،
 يسمون الأحجار .
 وبنو حزن ، وبنو حزم ، وبنو جندل : بطون أيضاً . والحزن والحزم :
 الغلظ من الأرض .

٣٣٠ فيهر : حجر يملأ الكف ، وهو مؤنث ، بصغر فُهيرة .
 فند ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .
 جريج ، وهو تصغير جرج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .
 جنيذ : تصغير جند ، وهي الأرض الغليظة .
 أكيمة : تصغير أكة .
 مصاد : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصدان .
 ذررة ، وهو أعلى الجبل أيضاً .
 وغلة : القنة من الجبل .
 صفوان : صفاء صماء .
 جلهمة : شاطئ الوادي ، وكذلك جلهمة .
 جبلة : أرض غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .
 عوذلان : رمل متداخل ، وهو أبو قبيلة .
 مغفل : أعلى الجبل حيث يقفل فيه الوعل ، أى يمتنع فيه .
 رابية : أبو بطن من الأزد .

باب آخر

جَحَنُ بن المَرْقَع . والجَحْنُ : السَّيِّئُ الغِذاء .
 كُؤَادٌ : بطنٌ من الأزد . وكُؤَادٌ من قولهم : كَوَدَتِ الشَّيْءُ ، إذا جَعَلَتْ
 بعضَه على بعض ، لمن لم يهَمْز . فن هَمْز فن قولهم : تسكأ دنى الأمرُ ، إذا
 غَلِظَ على .

دَقِيمٌ : اسمٌ ، وهو تصغير دَقَمٌ ؛ من قولهم : دَقَمْتُ فَأَه ، إذا كَسَرْتَه .
 تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته
 من خلقه محمد النبي وآله ، وسلَّم تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين
 وستائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو ربه ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر
 ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

السورة	آية	
آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥
	٥٢	قال من أنصاري إلى الله ١٦٠
	٦١	ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤
الأحزاب	٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ١٣٠
	١٣	إن بيوتنا عورة ٣٥٧ ، ٤٣٨
	١٩	صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦
الأحقاف	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤
الإسراء	١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨
الأعراف	٤٠	في سم الحياط ٥١١
	١٥٦	إنا هدنا إليك ٥٤٩
	١٨٩	حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣
الأطى	١٤	أفلح من تركي ١٦٤
الأنبياء	١٣	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم ٥٢٧
	١٥	حصيداً خامدين ٥٢٧
	٩٨	حصب جهنم ٥٢٩
الإنسان	١٩	ولدان مخلدون ١٦٣
الأنعام	١٤	وهو يطعم ولا يطعم ٨٨
	٩٣	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ١١٣
البقرة	١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦
	٢٠٥	ويهلك الحرث والنسل ٤٤
	٢٢٦	إعصار فيه نار ٢٧٠
	٢٦٤	صفوان عليه تراب ١٢٨
	٢٨٠	فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥
البينة	٨	جنات عدن ٣١

السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس ٢٤٨
التوبة	٢٢	جئات عدن ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ٤٥٨، ٤٤٥
الجاثية	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢
الجمعة	٥	كمثل الحمار يحمل أسفاراً ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ٣٣٤، ٩١
	١٦	ماء غدقا ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوى كتابه يمينه ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢
	٢٥	وأما من أوى كتابه شماله ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المخبتين ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين ٩١
حم	٠٠٠ ١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا ٢٢٨
	١٠	قتل الحراصون ٥٠٩
	٤٧	والسماء بئناها بأيدي ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان ١٩٢، ٩٣
	٥٦، ٧٤	لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريتين عظيم ٣٠٦، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين ١١
سبأ	١١	وقدر في السرد ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مساكنهم ٣٦١

٥٧٢	فهرس القرآن	
السورة	الآية	
الشعراء	١٨	ألم نربك فينا وليدا ٨٠
	٥٢	متبعون ٤٣٣
	٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين ٣٥٨
	١٧١	عجوزا في الغابرين ٣٤١
الشمس	٦	والأرض وما طحاها ٤٨٤
الشورى	٢٠	من كان يربد حرث الآخرة نزد له في حرثه ٤٤
ص	٢١	إذ تسوروا المحراب ٧٥
	٣٢	أحببت حب الخير عن ذكر ربى ٣٩
الصافات	٤٩	كأنهن بيض مكنون ٢٨
الضحى	٣	ما ودعك ربك ١٢١
الطارق	١	الطارق ٤٧٠
	١١	والسماء ذات الرجج ٥٣٤
طه	٦١	فيسحتكم بعذاب ٥٠٩
	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ١٩٤
	٩٧	أن تقول لا مساس ١٨٥
	١٣١	زهرة الحياة الدنيا ٣٣
العاديات	٣	فالمغيرات صبحا ١٧
	٦	إن الإنسان لربه لكنود ٤٧٣، ٣٦٢
عبس	٢، ١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى ١١٤
	٣١	وفأكته وأبا ٤٤٩، ١٢٨
	٤١	ترهقها قنرة ٣٧٠
العلق	١٥	لنسفعا بالناصية ١٢٢
	١٨	الزبانية ٢٠٤
غافر	١٨	من حيم ولا شفيع يطاع ٢٨٩ - ٢٩٠
فاتحة الكتاب	٣	ملك يوم الدين ٢٦
الفتح	٩	وتعزروه وتوقروه ٣١٨
	٢٦	حمة الجاهلية ٤١٢

السورة	الآية	
الفجر	٩	جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦
الفرقان	٣٨	وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦
ق	٣٦	فتقبوا في البلاد ١٠١
القصص	٦٩	ما تكن صدورهم ٢٨
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨
	١٣	عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥
	٢٠	كالصريم ١٥٩
القيامة	٧	برق البصر ٤٤٦
	١٠	أين المقبر ٥٥٠
	١١	كلالا وزر ٣٩٦
	١٥	ولو ألقى معاذيره ٢٢٢
الكهف	٩	الرقيم ٤٤٠
السكر	١	السكر ٢٧٠
	٣	إن شئت هو الأبر ١٢٧
للماعون	١	أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكلين ٦٠
	٤٢	إن الله يحب المقسطين ٩١
	١٠٣	ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧
المدثر	٨	الناقور ٢٤٨
	١١	ذرتي ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨
	٢٢	عبس وبسر ٤٤
	٣٤	والصبح إذا سفر ١٦٧
	٤٢	ما سلككم في سقر ٢٤٦
مريم	١٢	وآتيناه الحكم صبيا ١٤٨
	٢٢	مكنا قصيا ٢٠
	٩٦	سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠

السورة	الآية	
المزمل	١٧	يجعل الولدان شيبا ٨٠
المطففين	٢٠ ، ٩	كتاب مرقوم ٧٢
الملك	٣٠	أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا ١٨
المتحنة	٨	إن الله يحب المقسطين ٩١
المؤمنون	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦
النازعات	١٤	فإذا هم بالساهرة ١٠٨ ، ٦٧
	٣٠	والأرض بعد ذلك دحاها ٥١١
النبأ	٢٤	لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨
النجم	١٥	جنة المأوى ٤١
النحل	٥٩	أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨
	٨٠	يوم ظعنكم ١٧٧
	٨٠	أثأنا ومتاعا إلى حين ٢٠٤
	١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨
	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦
النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا ٢٨٦
	٣٦	والجار الجنب ٢١٢
	٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١
	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠
	٩٠	وألحقوا إليكم السلم ٣٤
	١٤٥	في الدرك الأسفل من النار ٣٠
النمل	١٩	أوزعنى أن أشكر نعمتك ٤٢٤
	٧٤	ما تكن صدورهم ٢٨
نوح	٢١	ماله وولده ٨٠
	٢٢	مكرا كبارا ٤٢٧
	٢٣	ولا تذرنا وما ولا سواها ١١٠
هود	٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨
	٨١	فأسر بأهلك ١٧٥

الآية	السورة
١٧	الواقعة
٣٧	الواقعة
٥٥	يس
٧٨	يس
١٣	يوسف
٢٠	يوسف
٣٠	يوسف
٤٣	يوسف
٧٦	يوسف
٩٢	يونس
٩٢	يونس

١٦٣	ولدان مخلدون
٤٤٣	عربا أترابا
١٢٠	فأكهون
١٢٩	وضرب لنا مثلا ونسى خلقه
١٠٠	ليحزننى
٥٠٣	وشروه بثمان بنفس
١٩٥	شعفها جبا
٤٩٦	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٣٩٨	ما كان يأخذ أخاه في دين الملك
٣٥٠	لا تريب عليكم اليوم
٣٤٠، ٢٦٧	فاليوم ننجيك بيدنك

٢ - فهرس الحديث

٢٨٢، ١٣٤	آخركم موتا في النار
٢٢	أبرح فتي إن نجا من أم كلبه
٣٧٢	أعجبون من هذا المنايل سعد في الجنة أحسن من هذا
٣١	احتفوا واخشو شنوا وتمددوا
٢٨٥	الأحق المطاع في قومه
١١٨	إذا أذنت فترسل
٢٩٣	إذن تغدغ قريش رأسى
٣٣	ازدهر بهذا
١١٢	إسباغ الوضوء في السبرات
٤٩١	استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده
١٢٦	اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
٣١٠	اقطعوا عنى لسانه
٢٨٧	ألا شققت عن قلبه
٥٠٤	اللهم اهد دوسا
٢٢	اللهم سلط عليه كلبا من كلابك
٥٠٤	اللهم نور له
٥٥٦	إلى الأقيال العاهلة من حضرموت
٤٣٥	إن دخل فهد وإن خرج أسد
١٩	إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حددناك
٢١٠	إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار
٢٨٧	إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم
٤٢٧	إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل
٢٨٠	إن على كل مسلم في كل عام عتيرة
٤٨٢	أنا ابن العواتك
٥٢١	أتم بنو رشد

٥٦٤	إنه حار يار
٤٤٣	اهتز العرش لموت سعد
١٤٥	أوجب طلحة
١١٨، ٨٢	تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف
١١٨	تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين
٥٢٤	الثيب تعرب عن نفسها
٨١	جذب عمر السمر
٤٠٦	حق يكون انجعاها مرة
٤٢٢	خير هذه الأمة النخط الأول ثم الذي يليهم
١٣٦	دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر
٩٩	دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا
٢٧٨	ذاك نبي ضيعه قومه
٢٨٥	ركب فرسا فصرعه فجحش شقه
٣٢٠	صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزوة
٤٥١	ضخى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين
٤٤٥	غدا يقتل قاتل أخيك
٤٧٨	غط نفذك فإن الفخذ عورة
١٣٤	فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل
٤٧٤	فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه
٥٤٠	قل : الله أعلى وأجل
٢٤١ - ٢٤٠	قل : الله مولانا ولا مولى لكم
٢٨٨	قل فيه
١٣٩	قوموا بنا إليه
٢٦	كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم
٣٢، ٤	كذب النسابون
١٦٣	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
٤٥٧	كن أبا خيشمة
٥٣٨	كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إغذار عام واحد
(٣٧ - الاشتقاق - ج ٢)	

٢٣	لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لدى مرة سوى
١٣١	لا تمسح عارضيك بالحجر
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثر
٤٦٢	لست بنبيء الله ولسكنى نبي الله
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة
٤٧٧	لوشئت أمرت بصلائق وصناب
٢٤	لى الواجد ظلم
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف
٢٨٨	المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر
٤٧٩	مر قومك ليصوموا عاشوراء
٣٠٠	من سحب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة
٢٧٦	من يشتري منى العبد
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة
٥٣٩	تقوا عذراتكم فإن اليهود أتت الناس عذرات
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم
٢٣١	نهى عن نبيذ الجبر
٢٥١	هذا سيد أهل الوبر
٥٥٠	هذا فر قريش
٤٨٦	هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة
١٥٣	الواقصة والقامصة
٤٦٤	وأى دواء أدوا من البخل
٣٦١	والأيم تعرب عن نفسها
٤٨	والفقير الذى لا زبر له

٨٧	وفي السيوب الخمس
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء
٤٧٩	ومن أكل
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة
١٩٥	يخسر أمة وحده
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الحبة في حميل السيل
٤٥	يكفى من الضارورة صبح أو عبق
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج

٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركى القويمة لا يصعبها الهويمة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنيها نعمة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القتاد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المعزى فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعيتنى من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شدشنة أعرها من أخزم	٢٤٣	اقبح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صمام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرقة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرداء
١٨	عسى القوير أبؤسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مختل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الحبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لتها
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكلوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتيان كالرقل
١٤٧	كلمهدر فى العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أذب نفور	٤٥٧	جاءت أم الربيق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يحنذى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الذلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدا حدا وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمر والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرهاها ألوة أبى هيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تنبت البقلة إلا الحقلة
٥٧	مرعى ولا كالسمعان	٣٥٩	لا حر بوادى عوف
٥٢٧	من تجنب الحبار أمن العثار	٣٩٢	لا فى العير ولا فى النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جعل قدك إلى أديمك	٣٧٧	لا يقبل لتقصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدره
٤١٠	وضع على يدى عدل	١٨٢	ما ذقت بلالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

٤ — فهرس الأشعار (*)

٢٠٢	كعبُ	ذؤيب بن كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	يفضبوا	(أبو أسماء بن الضريبة)	٨٣	الحارث بن حنزة	عبلاء
٩٢	ومنهب	(حذيفة بن أنس)	٢٨٠	(» » »)	الظباء
٢٨٨	ملعب	(طفيل الغنوى)	١٩٨ ، ٦٦	أبو زبيد	الجوزاء
٢١٢	ومطلب	(النابغة)	٦١	(» »)	عفاء
٥١	يضطرب	(ذو الرمة)	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	الحرب	(» »)	١٧٢	(» » »)	هداء
٣٩٢	والعصب	(» »)	٢١	(القاسم بن حنبل)	الشفاء
٣١٠	ندب	—	٣٩٠ ، ٦٢	(محرز بن المسكبر الضبي)	لقاء
١٥	وجانب	الأخنس بن شهاب	٥١	عدى بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	حالب	—	٤٨٦	(» » »)	نجلاء
٢٦١	النجايب	—	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	الدنايب	—	٣٤٧	(» »)	بجزاء
١٩٩	بواب	—	٣٤٩	(» »)	الجرباء
٤٩١	لهوب	(عبيد بن الأبرص)	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهبُ
٣٥٩	عصيب	عتبان بن وصيلة	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	علوب	(علقمة الفحل)	٢٧٤	(الأعشى)	ملجبا
٢٦	يصوب	(أبو وجزة)	٥٢٥ ، ٤٣٣	(النجاشي)	وحوشبا
٢٠	الكليب	—	٧٥	—	محربا
٢٤٢	أقاربه	الفرزدق	٢٥٥	الخطيئة	الدنيا
٢٠٢	الجرب	ذؤيب بن كعب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	وأثقب	الأسعر بن أبي حمران	٩٠	(بشر بن أبي خازم)	آبا
١٨٤	تواب	(امرؤ القيس)	١٣٩ ، ٣٠٠	النمر بن تواب	قلبه

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

٣٨٤	المات	—	٢٥٦	محب	(امرؤ القيس)
٨٦	الأثاث	(محمد بن عبد الله الثقفي)	٢١	مكلب	(طفيل الغنوى)
٢٦٠	الجلجا	—	١٣٨	مركي	عنتر بن شداد
٣٢٢	هرج	(ابن قيس الرقيات)	٤٦٢	الكائب	(أوس بن حجر)
١٦٥ ، ٩٤	الأعوج	حسان بن ثابت	٢٩٢	قارب	دريد بن الصمة
٣٩١	الحشرج	(عمر بن أبي ربيعة)	١٠٩	المتقارب	(قيس بن الخطيم)
٣٠٦	بالسراج	بعض البصريين	٢٣٥	بحاجب	(» » »)
٢١٣	بتمريج	(ذو الرمة)	٣١٤	العواقب	(النابغة)
٣٠٤ ، ٥٥	وناكج	أمية بن أبي الصلت	٤٤١	الذئاب	(امرؤ القيس)
٨٦	مسطحا	(مالك بن عوف)	٢١	ورقاب	(حصين بن القعقاع)
٣١٨	مشيخ	(الراعى)	١٨٢	الأذراب	(حضرمي بن عامر)
٥٢	روح	(المتنخل الهذلي)	٢٦٨ ، ٨٩	الأظراب	(عامر بن الطفيل)
١٩٢	صباح	جرير	٣٥٤	اللاجاب	مهلهل
٢٩	بقرواح	عبيد بن الأبرص	٨٨	ساب	—
٤٧٢	نواهند	(أبو داود الإيادي)	٣٣٢	الغلاب	—
٢٠٥	رعدا	الحارث بن حازة	٧٤	مربوب	سلامة بن جندل
١٨	وأنجدا	الأعشى	٣٤	محسوب	قيس بن الخطيم
١٠	معبدا	حاتم الطائي	١١٠	مكذوب	النابغة
١٧	رقدا	عبد مناف بن ربيع	٤٨١	وشبيب	—
٢٤٦	المشردا	(» » »)	١٢٥	ماتا	—
٥١٨	والبردا	(» » »)	٣٢٣	شئيت	(مهلهل)
٤٩٢	غامدا	غامد	٧٣	سفاتها	(الأعشى)
٥٠١	جديدا	(الوليد بن يزيد)	٤٢٩	استقرت	الخنساء
٥٢٦	بعدا	معد يكرب	٢٣١	أجرت	(عمرو بن معد يكرب)
٤٧٨	البرد	—	١٩٠	ضجت	—
٢٨٦	مزرد	مزرد	١١٢	السبرات	امرؤ القيس
			١٩٧	كالشقرات	الحارث بن مازن
			٥٣٩	العذرات	الخطيئة

٥٤١	قاصد	النابعة	٢٠٠	يعقد	(النابعة)
٢٤٤	إياد	الأسود بن يعفر	١٤٦	أجود	نصيب
١٤٤	الغباد	أمية بن أبي الصلت	٢٩١	أبرد	—
٤١٠	العوادي	الخليج الجمفي	٣٧	اللبد	(النابعة)
٥٣١	عاد	عمرو بن معديكرب	١٤٩	المبارد	حسان بن ثابت
٥٣٩	مراد	(» » »)	٥٩	السواعد	—
١٦٨	إياد	لقيط بن معبد	٥٢٢	ماجد	—
٤٩٠	الوادي	—	٧١	الأجاليذ	ذو الرمة
٣٨٦	الصعيد	أبو زبيد الطائي	٥٤٠	العُبيد	الأعشى
٧٩	بعقيد	موسى شهوات	٤٠٦	ويبدي	عمرو بن معديكرب
٥٦	الحلود	—	١٨٨	بعقد	—
٢١٣	(حنجود)	—	١٤٨	مزبد	الحارث بن هشام
٤٩١	مُرْ	(الأشعر الرقبان)	١٠	المعبد	طرفة بن العبد
٢٧٠	منكسر	(أوس بن حجر)	١١٦	يلندد	(» » »)
٣٣١	فاستقر	سويد بن خنذاق	١٩٥	متشدد	(» » »)
١٩٧	كالشقر	(طرفة بن العبد)	٢١٤	المدد	(» » »)
٢٦٢	فاستقر	(المثقب العبدى)	٤٩٤	الأسود	أبو ظبيان الأعرج
٢٣	ممر	—	٤٠١	الأسود	عامر بن الطفيل
٢٥٦	مياسر	الخطيئة	٤٠١	المنجد	(العرجى)
٤٤٧	بضائر	الكفيت	٥٤٣	بالمطرذ	(عمرو بن أحر)
٥٠٦	مُرْ	أعشى همدان	٤٢٨، ١٧٢	بعهند	التمس
٤٨	بزوبرا	ابن أحر	١٦٩	المسند	(النابعة)
٤٧٨، ٢٢١	بربرا	(امرؤ القيس)	٤٤٧	فارعد	—
٣٩٠	شمرا	(» »)	٣٤٢	جسد	(النابعة)
٥١٠	فرفرا	(» »)	٣٧	الأسد	—
٥٢٨	أكبرا	(» »)	١٠٠	فالعمد	—
٢٧٠	كوثرا	(جرير)	٢٨٩	الحالذ	(خفاف بن ندبة)
			٣٤٢	ووالذ	الزبرقان بن بدر

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	(أبو الطمجان القيني)	أغبرا
٢١٤ ، ٥٣	(» »)	الزفر	١٢٣	(الخبل السعدى)	كوثرا
٤٠٣	(» »)	الظفر	٢٥٤	(» »)	المزغفرا
٤٨٦	(» »)	الغمر	١٩	—	الغبرا
٢٥٨	امرؤ القيس	الثفر	٣٩٤	زيد الخيل	متساكرا
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	النابعة	البواكرا
٣٧٠	(أبو زيد الطائي)	القتر	١٥	الأعشى	العمارا
٣٥٩	—	مطر	٢٧	»	نضارا
٤٩٦	(الحارث بن وعله)	عابر	٢٤٣	(»)	عفارا
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	جرير	الديارا
٤٨١	معتز بن حمار	المسافر	١٨٩	ذو الرمة	جهارا
٨	—	الحبائر	٣٠٨ ، ٣٨	الراعى	السرارا
٤٩	—	صابر	٣٤١	رجل من شييان	الدارا
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	سويد بن أبي كاهل	البيطارا
١٩	بشر بن أبي خازم	السرار	١٢٨	—	وعارا
٢٤٧	(» » »)	الفرار	٤٢٢	—	الشعارا
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الأعشى	الغيورا
٢٠٩	الخنساء	نار	٤٨	—	الزبيرا
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	(الأعشى)	السكثاره
١٣٧	سليك بن السلسكة	محار	٢٦٩	(»)	عصاره
٢١٠	(عامر بن كثير)	متار	٣٨٥	عمرو بن ملقط	صباره
٣٥	(عبدة بن الطبيب)	وکار	٤٩٧	—	يافزاره
١٧	—	مغار	٩٩	—	المغيره
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	ابن أحمر	والدهر
١٣٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩ ، ٢٥٩	(» »)	الجبر
٥٣٩	عدى بن زيد	الغدير	١٦٦	حسان بن ثابت	قفر
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	محير	٤٩	(عمر بن أبي ربيعة)	فهمجر
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	(أبو المهوش الأسدى)	الجر

٤٠٢	الأوبر	—	١١	باقره	الخطيئة
١٢	بالسكر	تميم بن أبي	٢١٠	مهارها	—
٦٥	للكاثر	الأعشى	٢١٠	تبورها	(مالك بن زغبة)
٢٤٢	الناشر	(»)	٢٣	مريرها	—
٥٠٢	الماطر	(»)	١٤٢	بني فيهر	الأعشى بن نباش
٣٥١ ، ١٨٧	كافر	(ثعلبة بن صغير)	١٤٣	النضر	» » »
٤٦٨	كراكر	حسان بن ثابت	١٤٣	الشهر	» » »
١٦٠ ، ١١٠	عامر	الراعى	١٢٤	القطر	الحنفية
٥٤٧	صادر	النابعة	٣٦٢	الحجر	(زهير بن أبي سلمى)
١١٣	بطائر	—	٢٤٥	الفزر	(شبيب بن برصاء)
٣٧٠	الأقتار	(الأخطل)	١١٤	بصر	أبو لبيد بن عبدة
٢٨٥	الحمار	(سالم بن دارة)	٥٤	عجر	ابن مقليل
٣٥٧	العوار	السليك بن السليكة	٣٧١	مصر	الوليد بن عقبة
٢٦	انتظارى	عدى بن زيد	٢٤٥	والفزر	(يحيى بن منصور)
٢٦٩	اعتصارى	(» » »)	٤٩	أبا بكر	—
٤٩	الأبكار	النابعة	١٠٨	الهر	—
١٧٨	صحارى	(»)	١٤٢	الفخر	—
٢٣٦	الأعذار	»	١٤٢	الكبر	—
٥٣٧	وحجار	»	١٤٢	والحجر	—
١٧	بالمغار	—	١٤٣	الفجر	—
٥٤	نزار	—	١٥٥	من فيهر	—
٥٣٩	المعدور	جرير	٥١٨ ، ٣٧٤	خمر	—
٣٢١	مدير	(مهلهل)	٢٨٨	يغدر	حسان بن ثابت
٣٣٨	زير	»	٤٦٠	خير	» » »
٢٥٢	الوغير	المستوغر	٤٠١	مسهر	عامر بن الطفيل
١٠٠	ومهجور	—	٢٧	الأنضر	(أبو كبير الهذلى)
٣٨٨	ستره	امرؤ القيس	١٠٤	القنطر	» » »
١٢٦	أصبارها	(النمر بن تولب)	٤٦٣	المتشور	(» » »)

١٨٢	ترضض	أبو المثلث الخناعى	٤٦	حامزُ	(الشماخ)
٤٥٥	عراض	(الطرماح)	٩٠	ماعز	(»)
٣٤	اليقظه	عمر بن عبد العزيز	٨١	كارز	—
٢٦	رفعا	الأعشى	٣٧٩	أخرسا	(امرؤ القيس)
٢١	فارتفعا	»	٣٧٨	حادسا	العباس بن مرداس
٢٧٢	أصمعا	جرير	٥٤٦	ملا مسا	» » »
٢٩٥	مضجعا	الراعى	١٣٣	المستأسا	النابعة الجعدى
٣٧٦ ، ٢٧٨	متزبعا	(متعم بن نويرة)	٣٩٦	سدوسا	امرؤ القيس
١٤١	جدعا	(أوس بن حجر)	٣٥١	وسدوسا	(يزيد بن الحذاق)
٣٢٢	باعا	الحارث بن ظالم	٣١٧	المتلمسُ	المتلمس
٣١٥	مجمعُ	أبو ذؤيب الهذلى	٢٥٦	متشمس	—
٣٦٧	يتبضع	(» » »)	٢٥٦	شامس	—
٥٢٢	الإصبع	(» » »)	٤١٥	عانس	—
٢٠٧	التبع	سعدى الجهنية	٣٥١	جليس	—
٢٧٣	نفزع	—	٢٩٩	عبسُ	(السهمرى العكلى)
٣١٣	الضبيع	العباس بن مرداس	٥٥٥	والعرائس	(الأسلمع بن قصاف)
١٧٥	الأكارع	(حسان أو الخطيم)	٢٣	الفوارس	—
٣٣٣	والأقارع	الصلتان	٥٠٦	أنكاس	(الخطيئة)
٣٥٠	فاجع	الضحاك بن هنام	٢٦٥	الناس	—
١٠٩	تراجع	(النابعة)	٢٨	الدلامصُ	(أبو دواد)
١٩٥	الأصابع	(»)	١٥٣	الوقائصا	الأعشى
٣١٥	الجوامع	(»)	٢٩٦	الأحاوصا	»
٤٢٧	راتع	(»)	٤١٤	القراميص	—
٣١٩	الأشاجع	—	١١٥	رحيضُ	(العديل بن الفرخ)
٥١٦	وقع	عنبرة	٢٦٩	الأرضِ	ذو الإصبع
٣١٠	والأفرع	العباس بن مرداس			
٣٦	بالأمتع	—			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	(الأعشى)	فواق	٧٤	غيشة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	(المفضل النكري)	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	روق	٣١٥	(أبو قيس بن الأسلت)	جماع
٣٣٢	» »	فلبق	٢٣٧	المسيب بن علس	القعقاع
٣٦٤	(» »)	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	(» »)	محيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدي	وجيع
٢٨٦	الممزق جزء بن ضرار		٣٥٦	(الشماخ)	القنوع
١٩٩	تفتق الشماخ		٤٢٦	(»)	زموع
٣١٦	يلحق المسيب بن علس		٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	الممزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائي	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	(الفرزدق)	مجلف
٢٠٩	مهلهل	معلق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	(سلمة بن الأكوع)	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المكفف
١٢٠	الحشك زهير		٢٠٤	(أبو خراش الهذلي)	اللقف
٤٤٤	(تأبط شرا)	السوامك	٥٩	(أبو زيد الطائي)	مزاحيف
٢٣٦	الشوابك ذو الرمة		٣٥٧	الفرزدق	الهبثقا
٤٧٧	(أبو سفيان بن الحارث)	كذلك	٧٦	(زهير)	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	(»)	ورقا
٣٣٦	(الأخطل أو عتبة)	الجعل	١٥٨، ٨٥	(الأعشى)	وأغلق
٤٧٧	(أمية بن أبي الصلت)	بالثلل	٢٤٠	(»)	نتفرق
١٨٦	دختنوس	متل	٤٢	—	أبلىق
١٢٢	عبد الله بن الزبيري	الأسل	٤٧٤	—	فينعحمق
٢٣٢	(» » »)	وجزل			

٢٠٧	جاهل	أكرم بن صيفي	٣٢	ونقل	(لبید)
٢٧٣	قائل	حميد الأرقط	٧٢	والأيل	(»)
١٣٠	الأرامل	أبو خراش الهذلي	١٨٣ ، ٨٤	الطفل	(»)
٥٩	قائل	—	٢٢٧	فنسل	(»)
١٤٦	السائل	—	٢٦١	وتوكلا	(أوس بن حجر)
١٨٢	بلال	ليلى الأخيلية	٥٦	عيا	البكرية
٣٩	حلال	—	٣٠٠	بأخيلا	(حسان بن ثابت)
٤٢١	حجول	(الأعم الهذلي)	٦١	صنبلا	مهلهل
١٢٣	نزول	جرير	١٧٦	مرجلا	—
٧٤	زليل	(أبو خراش الهذلي)	٤٣٠	غلا	(النابغة الجعدي)
١٨٧	طويل	» » »	٣٩٤	نبلا	(حضرمي بن عامر)
٢٣٢	طويل	شبيب بن وفاء	٥٠٨	عواطلا	(لبید)
٢٠٠	السبيل	عبد الله بن عنمة	٣٣٧	نها	(الأخطل)
٤٢٦	دءول	(» » »)	٣٣٨	الأغللا	»
٣٤٣	قليل	عبيدة بن هلال	١٤٣	السهولا	الأعشى بن نباش
٢٠١	وكاهله	(زهير)	١٤٣	ذليلا	جفي
٥٢٨	لا يزايله	الحبل	٥٤٦	مندله	عامر بن جوين
٥٣٥	لا يعادله	»	٨٥	أحبالها	(الحنساء)
١٥٢	حبالها	هيرة بن أبي وهب	١٥٤	ما الدخل	—
١٣٠	وجميلها	—	٥٢٨	يجمل	(أوس بن حجر)
٢٧٥ ، ٤٥	ذبل	جرير	١٨٣	وتعكل	(الفرزدق)
١٤٨	أبا جهل	حسان بن ثابت	١٩٤	الأول	»
٤٨٦	الرعل	(الفند الزماني)	٥٥	يتقلقل	كثير
١٨١	الجئل	—	٣٤	عزل	الأعشى
٢٤٤	المضلل	(الأسود بن يعفر)	١٠٦	منتعل	(»)
١١١	المقتل	امرؤ القيس	٢٩٩ ، ٢٧٢	العجل	(»)
٢٣٣	معجل	(» »)	٥٢	تمل	—
٣١٠	المثقل	(» »)	٥٤٣	لا تمل	(المتلمس الضبعي)

٤٥	والضال	(أوس بن حجر)	٣١١	عنصل	(امرؤ القيس)
١٣٤	بأوصال	(» » »)	١٧٤	نوفل	تأبط شرا
١٣٨	بلبال	الحارث بن عباد	٢١٠	كالجول	جريبة
٤٧٥	البالى	(حسان)	١٧٤	نوفل	الجعفرى
١٧١	أطال	الشمخ	٤٧٩	السلسل	(حسان بن ثابت)
٥٥١	مجال	طليحة بن خويلد	٢٥٧	نمشل	دختنوس
٥٥٩ ، ٢٢٩	جعال	الفرزدق	٨٣	معبل	(ذو الرمة)
٣٤٤	بالى	الفند الزمانى	١١٨	الحنظل	(عنتره)
٣٤٣	هلال	—	١٣٧	مظلل	أبو كبير الهذلى
٣٢٢	بطويل	الفرزدق	٣٤١	مغبل	(» »)
٢٣٦	الأمسم	الأعشى	٥٣٤	يختلى	(المتنخل الهذلى)
٣٧٦	ندم	عمر بن الخطاب	٦٣	يتحول	—
١٩١	الشم	(عمرو بن شأس)	١٠١	فانزل	—
٤٦	الأقاوم	(خز بن لوزان)	٢٤٤	جندل	—
٩٣	الأحزما	(أوس بن حجر)	١٧٠	الدئل	(كعب بن مالك)
٨٨	مطعما	حسان	٣٣٧	واغل	(امرؤ القيس)
٥٤٥	أزعماء	(حميد بن ثور)	٣٨٢	نابل	» »
٢٨٣	أقدما	عرام بن المنذر	٣٨٤	الأوائل	» »
٢٤٢	دما	المتلمس	٤٣١	الشائل	(» »)
٢٥٧	ليعلما	(»)	٩٠	لوائل	(أبو ذؤيب الهذلى)
٧٥	سلما	(وضاح الين)	٣٩٤	نابل	(» » »)
١٨٩	العرما	(أمية ، أو الجعدى)	١٦٠ ، ١١٠	قائل	الراعى
٢٨٨	قاما	بشار بن عدى	١٥٧	قابل	(»)
٢٩٧	الطعاما	عمرو بن خويلد	٨٨	بوائل	أبو طالب
٩	حريما	امرؤ القيس	٤٥	ووابل	—
٦٩	قوما	(عمر بن أبى ربيعة)	٣٢٧	وائل	—
١٠٤	هامه	(يزيد بن مفرغ)	٣٧١	الأذبال	(الأعشى)
			٣٨١	والأكبال	(أمية بن أبى الصلت)

٤٦٤	(الأعشى)	المكرم	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	زهير	مجنم	١٤٠	حذافة بن غانم	وأثم
٣٨	عنتر	المكرم	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	(»)	المعلم	٢٨	(ققيذ ثقيف)	حمو
٢٤٠	الفرزدق	يتكلم	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	مهلهل	بالدم	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعمان بن جلاس	المخزم	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	» » عدى	وحنتم	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	مهلهل	بدم	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	عقيل بن علقمة	بالجماجم	٤٣٣	عمرو بن براق	المظالم
٣٨	غيلان بن شجاع	وسالم	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	—	النمائم	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	—	البراجم	١٤٧ ، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	—	قائم	١٠٥	(النابغة)	سنام
٤٢٨	—	عاصم	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	—	السواجم	٥٠	الأخطل	العيشوم
٥٥٢	—	القائم	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	—	اللاهزم	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	(أدهم بن أبي الزعرار)	الإسلام	٤٠٢	(» »)	مهبجوم
٣٨١	امرؤ القيس	الظلام	٣٦	—	عظيم
١٠١	بجير بن عبد الله	هشام	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	حسان بن ثابت	هشام	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	الحطيئة	حام	٣٨٧	لييد	وبغامها
٣٥	(ذو الرمة)	وسلام	٣٠٧	بعض البصريين	قَوْم
١٢٤	أبو عزة	فحام	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	عمرو بن معد يكرب	الكرام	١٢٢ ، ٩٨	عبد الله بن الزبيري	سهم
٢١٢	(الفرزدق)	بشام	٥٠	—	عثم
٢١٩ ، ٩٤	(مهلهل)	الأقوام	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	(أفنون)	بالبن	٣٢٣	(مهمل)	القدام
٤٣١	(الأخطل)	الميزان	١١٨	(وسيم بن طارق)	حنام
٤٠١	شريك بن الأعور	لساني	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	رمانى	١٥١	—	هشام
١١٧	النابغة	الظعان	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	(النجاشى)	دوانى	٣٣٩	أحد بنى چشم	كلثوم
١٦٣	—	الكثبان	٨٢	عبد الله بن عمر	مخزوم
٥٣٨	عربن جرير	عربن	١٧٩	—	الظليم
٢٠	(ذو الإصبع)	فكيديونى	٥٢١	(الأعشى)	العائن
٣١٤ ، ٢٢٤	سحيم بن وثيل	تعرفونى	٤١٢	الأفوه الأودى	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	الشماع	عين	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	(»)	بالدنين	٣١	(ابن أحمـر)	تسكونا
٢٨٦	(عبد الله بن الحارث)	الموازين	٣٣٦	أفنون التغلبى	أفنوننا
٣٢٩	المثقب العبدى	للعيون	٤٠٥	(ليد)	سبعينا
٣٩٨	(» »)	ودينى	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	(» »)	القطين	٥٦٢	—	يبكىنا
٤٥٣	عمرو بن الإطنابة	عليا	٥٩	المشفرى	يعينها
٢٥	(ذو الرمة)	التقاضيا	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قن
٤٥٥	الراعى	غواليا	١٦١	(المعطل الهدلى)	وهوازن
٨٤	عبيدة بن المطلب	باقيا	١٤٤	أمية بن أبى الصلت	يزين
١٣٥	(ورقة بن نوفل)	حاميا	٤٣٨	(زهير)	القرون
١٨٧	(عمرو بن ملقط)	الجاييه	١٦٦	أبو طالب	المحزون
٥٩	—	للعاقيه	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	أبو ذؤيب الهدلى	الحجرى	٥٢٥	ذو رعين	عين
٨٧	—	نرى	٥٤٦	زهير بن جناب	عنونى
٤٩٨	قطعة من بيت	شطت نواهم	٢٧١	(النمر بن تولب)	معن

٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	لم يربح -	٣٠٦	الفداه -
٣٥٤	الأمساح (ليد)	٣١٦	أموأوها -
٨١	الأوتاد (رؤبة)	٥٢٤، ٤٤٣	شهلأى -
٤٧٥	محمد عمرو بن سالم	٣٩	ضربا (أبو محمد الفقهسى)
٣١	تمعدا -	٦٨	شوقبا (العجاج)
٣٨٩	اهتدى -	١٢٠	حنظبا -
١٦٨	آدا -	٤٢٦	الأذبه (ليد)
٤٨٩	الجلودا -	٧٠	ييه -
٤٩٢	غمودا -	٥٤٤	شهربه (عنترة بن عروس)
٤٠٣، ٤٠	التهنيد -	٢٢٩	ودولبوا حارثة بن بدر
٧٢	اليد -	٣٤٠	الحقاب -
٢١٩	المرصد -	٢١	نجنه (دكين)
١٨٨	التقليد ذو الرمة	١٢٠	يا بأبي - عبد المطلب
٧٤	يرده (دكين)	٦٩	مذهب -
١٠٥	العجاج	٤٧٧	الأشهب -
٢٥٥، ١٥٨	وتهر (مالك بن عوف)	٧١	إصليت رؤبة
٢٣٢	مجر -	٤٠٣	بناتى كعب بن ردة
٣٠٢	الكافر رجل من حنيفة	٢٢٧	السملاة (علاء بن أرقم)
٣٠٢	المهاجر أبو صفية	٢٠٩	الحارث رؤبة
٣١٤	والإصحارا العجاج	١٠٤	حجا العجاج
١٣٩	الحره عبد الله بن مطيع	٢٦٠	عجمجا »
١٨	غيره -	٧٤	مغلجا -
٥٤٤	شهره (شظاظ اللص)	٢٦٧	النجا -
١٥	عومره -	٣٢٨	مردوحا (أبو النجم)

١٥١	العناصى أبو النجم	٣٣	بالسمسره —
٢٠٣	الحرقوص —	٦٧	الساهره المهدانى
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	الأساوره »
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	الخيظ —	٤٣٨	قاشوره (الكذاب الحرمازى)
٢٩١	الوقع (أبو المقدام)	١٣٤	المستوره —
١٤٢	يبروع —	٣٩١	هبر —
٣١٢	تبركا (رؤبة)	١٦٤	صغار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعه —	٣٤٠	شكير —
٣١٢	المربوع —	٣٧٠	القتير —
٢٣٢	لأربع —	٢٣	الغر —
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر —
٧١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جنبد بن المثنى)
٧٦	الفلق (»)	١٣٣	حنار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	العفور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق —	٣٢١	الهزهاز —
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق —	٣٢٠	عنز (رؤبة)
٦٨	والحقاقا —	٨١	توز —
٤٧٥	محقه —	٣٧٥	امرس —
٢٢٧	آبق السعلاة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبقى —	٤٦٣	وعبسا —
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبوسها نعامه
٢٤٨	مخرق خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	المراق —	٣٧٥	أمرس —
		٢٥٧	احترش —

١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	مَعَكْ
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطيبة	تَعْتَرِكْ
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضَيْحَكْ
٥٥٤ ، ٢٨١	المهلب	تسكردما	٥٣٠	—	سَهْرَكَا
٤٠٢	النجاشي	القشعما	١٣٨	قطرى بن الفجاءة	المَهْلَبُ
٣٣١	—	تثما	٣١٩	(العجاج)	الْجَهَالُ
٣٦	القرشية	الأيحي	٣٤٣	قتادة بن معزب	وَحَلَا
٥٤٤	(النابعة)	عصاما	١٥٤	هاشم بن عتبة	مَحَلَا
٣٧٩	(العجاج)	الْخَصْمُ	٢٠٣	—	مَهَلَا
٥٥٨	—	عَمَّى	٣١٤	—	فَانْجَلَى
٣٩١	(أبو أخزم)	أخزم	٢٩٠	(عامر الخصفي)	حَرْمَلَه
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فَضَالَه
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خَرْدُلُه
٢١٧	(عبد الله ذو البجادين)	وسومي	٢١٨	ضابي بن الحارث	حَلَالَه
٣٦	(النضر بن سلمة)	مَا أَنْقَيْنَ	١٠٥	رؤبة	الْحَسَلِ
٥٣٨	(رؤبة)	الضغن	٣٠١	(العجاج)	الْأَشْكَالُ
٢٢٩	(القالخ)	غدن	٣٩	(أبو النجم)	هَيْكَلُ
١٧٦	(ابن هرمة)	أبن	٤٣١ ، ٤٤	(» »)	الشول
٢٣٨	سفيان بن مجاشع	ثكلان	٣٠٩	—	الأول
٢٨٥	—	ذبيان	٥٥٨	—	زنبل
١٦٤ ، ٦٩	(أكثم بن صيفي)	صيفيون	٤١٣	عمرو بن يثرب	الْجَلَى
١٣٦	—	صفين	٥٢٠	—	جَعَالَهَا
١٢٧	(أبو جهل)	مَنَى	٥٥٤	—	وَالْهَمَّ
٢٥٥	أبو دهلب	بالأردن	٢٩	(العجلان)	بِالْحَزَمِ
٢٠٨	رؤبة	والتقين	٤٤١ ، ٧٢	—	علم
			١٣٤	—	أُمَم

٢٤١	معاويه	الأخنس	٣٢٢	(رؤبة)	الأكمه
٢٠٦	حوزئ	(العجاج)	٢٥	(حميد الأرقط)	اللويا
٤١	الأوى	(العجاج)	١٨٠	(عذافر السكندى)	والصيا
١٢٨	النقى	الأخيل	٤٢٤	—	الصيا
٣٨٩	اهتدى	—	٥٠٧	زرقاء اليمامة	ليه

٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أث
١١٦	بسر	٤٥	أيك	٤٤١، ٧٨	أحج
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بثن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بحج	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٢٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصع	٣٨٧	بجتر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجذل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بحر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بجتر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	بذل	٣٦٤	أشى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أسم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلتغ	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلدم	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثرمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخدب	٨٣	ثرو	٣٠٧	بهت
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بهدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بهر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جذع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	بهز
٥٣٢	جذن	١٩٦	ثلم	٢٧٩، ٣٥٣	بهس
٥٥١	جذر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	بهصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بهل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	بوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	بول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثيع	٢٤١، ٧٠	بيب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبع
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جيب	٤١٦	تعم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جبر	١٧٤	تفل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جئل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جئم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جججب	٣١٨	تبع
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ججج	٤٤٥	تبه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ججد	١١٩	ثأى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ججش	٢٦٠	نجج
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ججف	١٩٥	ثجر
١٨٥	جسس	٤٧	ججل	٣٥٠	ثرب
٢٢٥	جشش	٤٧٥	ججم	٥٦٤، ٥٦٤	ثرمذ

٥٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جمعر	٢٣٧	جشمع
٣٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٩	حبش	١٣٠	جمل	٥٥٧ ، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢ ، ١٧٧	حبق	٤١٦	جمهر	٥١٣ ، ٣٧١	جشم
٢٠٩	حبل	٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جشن
٢٢٠	حبز	٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ١٣٢	جند	٣٢٥ ، ٢٩٨	جعد
٢٤٢	حت	٢١١	جندب	٥٦٥ ، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣ ، ١٧٠	جندع	٤٩٧	جندر
٥٤٦ ، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جهد	٤٢١	جهر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهدم	٢٥٣	جشم
٣٢٧	حتر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جصف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جيش	٢٢٥ ، ٦٣	جعفر
٥٠٨ ، ١٢٣ ، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جيشم	٥٢٠ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جيف	٢٩٤	جمن
٢٠٧ ، ٨٥	حجر	٥٣٣	جبل	٢٩٤	جسو
٥٦٦ ، ٤١٩		٢١١ ، ١٣٩ ، ٨٦	جهم	٣٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٧	جفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جفن
٤٩١ ، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جهن	٥٦١	جلبق
١٤٤ ، ١٠٤	حجو	٣٥٤	جهنم	٤٤١ ، ٣٣٢	جلج
٥٤١ ، ٣٧٨ ، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧ ، ٥١٧	
٥٦٢ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥	جلج	٢١٠	جول	٣٥٢	جلز
٥١٠	جلد	٢٢٤	جون	٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ١٦٠	جلس
٢٢٠	جلر	٢٥٠	جوه	٣٢٣ ، ٣١٣	جلل
٥٢٢ ، ٣٢٧	جلرج	٢٨٤	جوه	٥٦٦	جلهم
٣٧٨	جلدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	جلق	٢٧٣ ، ٩٦ ، ٣٨	جب	١١٧	جمع
٥٦٢	جلد	٣٠٨		٣٦٧	جمد
٤٠٦	جلو	٤٧٢	جبت	٣١٥	جمع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦، ٤٣٣	حشب	١١٨، ٨٢	حذف
٤٧٤	حق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذق
٢٤٦، ١٢١	حم	٣٩١	حشرج	٢٥٣، ١١٨	حذم
٤١٢، ٢٨٩، ٢٨٤		٣٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢، ٤١١	حمى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	حنبل	٢٠٢، ٨٥	حصن	١٩١، ٤٤	حرث
١٩٧	حتتف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرج
٢١٣	حنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حردش
٢٩٥	حنجدج	٥٦٢، ٢٧٩	حظاً	٢٤٤، ١٣٥	حرر
٤٣٧	حنش	٢٤٤، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حرس
١٢٠	حنطب	٣١٧	حفر	٢٩٨، ٢٥٧	حرش
٥٢١، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حنفز	٤٤١	
٥٤٨	حنن	١١٥	حنص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حوث	٥٣٦	حنى	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣، ٢٣٥	حقق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	حود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧، ٧٥	حكم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦، ٢٥٠، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خبب	٥٢٣، ٢٩٩، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣، ٢٥٠	حمس	٥٦٤٠	حسك
٢٤٠، ٢٨٩	خبط	٥٤٩، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	٥٤٤ ، ٤١١ ، ٢٥٢	خشن	٥٢١	خبين
٤٥٦	دجن	٢٦٦	خصف	٣٢٨	ختع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩	خضم	٥٢٠	خثعم
٢٩١	دحن	٥٣	خطب	١٨٣	خثم
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحو	٢٣١	خطف	٢٨١	خذب
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحى	٣٣٨ ، ١٠٦	خطل	١٦٣	خذج
٢١٧	درج	٤٤٥ ، ٢٧٤	خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤ ، ٢٩٢	درد	٣١٠	خفف	١١٤ ، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠ ، ٤٥	خليج	١٣٣	خدرف
٣٠	درك	١٦٢ ، ٥٦	خلد	٤٢٣	خلع
٢٣٤ ، ١٠٦	درم	٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧	خلف	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	٣١٩	خلل	٣٣١	خلق
٢٦٢	دسر	٣٥٢	خمنم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦ ، ١٠٧	خمس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢	خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥ ، ٤٩٨	خنزر	١٤٧ ، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	٣٠٥	خنس	٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧	خنغ	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣	خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤ ، ١٦٩	دعم	٤٤٢	خوت	٢٩٣	خرق
٣٨٧	دغش	٣٦٧	خوس	٣٩٩ ، ١١٢ ، ٨٤	خرم
٣٥١	دغفل	٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠	خول	٥٥٥ ، ٤٩٨	خزر
٥٥٢ ، ٤١٦	دغم	٢٤١ ، ٨٩	خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	٣٦٧	خيس	٣٥٢	خزز
٣١٧	دقن	١١٥	خيف	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقش	٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩	خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢	داب	٥٦٢ ، ٣٦٨	خزل
٥٥٨ ، ٣٤٥	دكس	٤٢٦	دال	٥٦٣ ، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧	دب	٢١٥	خشخش
٣٤٦ ، ١٩٣	دلف	٢٥٧	دبر	٤٦٣	خشرم
١٠٧	دلقي	١٢٠	دبس	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠ ، ١١٩	رأب	٤٥٦	دلم
٣٣٥	رغد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دلمس
٥٥١	رغل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦ ، ١٨٠	رهب	٥٥٧ ، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٣٥٠	رقش	٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧	ربع	٥٥٧ ، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨	دود
٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رئد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رئي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمث	٥٣٤	رجع	٧٤	دوى
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذأب
٥٣٤	رنجيع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧ ، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١ ، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذزدر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠ ، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢ ، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤ ، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢ ، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥ ، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥ ، ١١٧	زيب	٤٨٦ ، ٣٠٩	وعل	٣١٧	ذئن
٤١١ ، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	وعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦ ، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب

٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفع	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبر
١٦٦	سفر	٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢	سبط	٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخر
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زور
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعل
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سبي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلبت	٢٧٤	سجب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلج	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سجج	٤٠٨	زج
٢٢٦، ١١١	سلط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	سلمم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحج	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٠٥	سجبر	١٢١	زمل
٣٥٩	سلل	١٠١	سجج	٣٤٤	زمم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زئم
٤٠٦	سلمم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهد
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهلم
٤٣٦، ٢٠٧	سبل	٣٦٦	سرق	٣٣	زهر
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سرنند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سمط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سمفع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سمك	٥٥٧	سعدم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سجر	٨٧	سأب

٥١٦	شال	٣٦٦	شجر	٥١٠	شم
٢١٦	ثمت	٢٧٥	شجع	٣٤٨	شمن
٣٩٤	شمج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	شنس
٢٨١	شمخ	٤٢٠	شحن	١٥٩	شبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	شندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شلخ	٥١٧، ٢٦١	شمن
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرج	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	شمر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	شمم
٣٩١	شذشن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	شمو
٥٦٠، ٣٨٣	شنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوا
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شن	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شعب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهر	٥٢٤		٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سبب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمج	٣٢٩	مصح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شري	١٩٠	سيد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سين
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعث	٥٣١	مصف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٢٢٣	شأت
١٢	شيب	١٨٤	شع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	شبا	١٩٥	شغف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	شباب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شبرذ
١٩٨، ٦٦	صبح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شبرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٢٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صحر	٣٠٠	شكل	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحصح	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طحم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩ ، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣ ، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥ ، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩ ، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمج	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صيع	١٥٦ ، ٤٦	صعب
٤١٧ ، ٨٨	طعم	١٦٣ ، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣ ، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طفو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعق
١١	طلب	١٨٩	ضنب	٢٩٧	صعق
٥٦٣ ، ٥٥	طلح	٣٥٢ ، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صهالك
٢٤٧ ، ١٠٨	طلق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صفح
٣٧٤	طمث	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صفق
٥٤٢ ، ٣٦٣	طمج	٢٧٠	ضبن	٥٦٦ ، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صفع
٥١٩	ظف	٥٤٥ ، ٣١٧	ضجم	٥٦٢ ، ٥٤٨	صفعب
٢٣٣	طمو	٥٥٥	ضحضح	٣٢٨	صقل
٣٨٠	طوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨ ، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣ ، ٧١	صلت
١٧٧ ، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١ ، ١٠	عبد	٤٥	ضرر	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨ ، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠ ، ٣٩٧	صاو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤ ، ١٧٠	ضمر	٣٩٦ ، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	ععب	٢٢٨	ضمض	٣٧٩	صمصح
٥١٦ ، ٨٣	عبل	٤٢٩ ، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضمن	٢٩٦	صمل
١٥٣ ، ٦٨	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١ ، ٢٣٧	عطر د	٥٥٣	عرزم	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عئعت
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عئلب
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عرون	٥٠	عئم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عقر	٥٢٣ ، ٣٦٢	عرنجج	٦	عئى
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عرنس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
، ٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرهم	٢٦٠	عجج
٥٦٦ ، ٢٩٧		، ٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عقى	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكت	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عدس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكل	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذور
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	، ٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	عضض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علقم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضه	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرر

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمم	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علاو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمر د
١٤٠	غنم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوٹ	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عماس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عبي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٣٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنبرس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غديق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عنز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	خج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	خج	٤٣٥	غسن	٢٠٠	غنم
٥٥٧	فجل	٣٨٩، ٩٧	غنم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غنمر	٥٣٣	عمر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غنص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غنضب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غنضر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غنضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غنقى	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غنفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشعم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحذم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطح	٥٤٩، ٥١٩	قدد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قعب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قعبل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فصح
٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٣٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ٨٩	قرظ	١٨٠	قمعس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	قمم
٢٢٢	قمعب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفد	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قفقع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلد
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرهم	٣٣٦	فبن
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قسب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فیش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبث
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسمل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قبت
٥٥٤	قلمهم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٣٤٢	قتد

٥١٣	تم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لجم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	قمع
١٧٦	لحي	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لخم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنع
٥٠٨	لدس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنف
٤٩٤	لعط	٤٣٧، ٢١٨	كلف	٤٠٢	قن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لغز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لغف	٤٠٥	كل	٥٥٤	قمس
٢٠٥	لقف	٥١٢	كمن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكز	٣٥٥	كنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كنن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لهب	٣٦٢، ١٧٩	كبل	٥٣٢	قيف
٥٥٧	لهسم	٥٥٥، ١٦٧	كهم	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لهم	٢٤٧	كهمس	٤٢٧	كبر
٤٣٣	لهن	٥٦٧، ٥٠٧	كود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كتر
٢٤	لوى	٤٧٤	كوع	٤٧٦	
١٧١	ليث	٥١١	كوم	٤٧٤، ٢٠٨	كثم
٤١	ليل	٥٠٧	كيد	٣٦٤	كدد
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كين	٣٧٢، ١٤٦	كدر
٢٣٢	مجر	٣٨٢	لام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	لاى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	لبا	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	لبب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	لبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	لبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كرز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبح	٥٦٤، ٢٢	مرر
١٣٧	نعم	٣١١	نبش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفث	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نفض	١٢٥	نبه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نفع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نفل	٢٨١، ١٩٣	نجب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشي
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	معص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نهس	٣٩٧	نخع	٤٨٩	معك
٢٤٣	نهشل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نهك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مفر
٤٣٢	نم	١٥٧	نذر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملك
١٦	نوف	٤٢٢	نشع	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نضر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	نهل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	هبنق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	ههم	٢٢٦	نطف	٤٦٢	نبا

٥٤٢، ٤١٥	وذم	٣٠٣، ٢٢٢	همم	٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠	هئم
٢٧٩، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣، ٩٩	هجر
٢٢٢، ١٦٤	ورق	٤٩٨، ٤٨٧	هنا	٤٠٠، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤، ٤٠٣، ٤٠	هند	٤٠٢، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وصل	٥٦١، ٣٥٠	هنم	٣٦٩، ٢٠٦	هذب
٥١٣	وشح	٥٠٩، ٢٧٨	هنو	٤٨٤، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضاً	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هنذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦، ٢٨٩	هئم
٣٣٧	وغل	١٦١، ١٢٦	وأل	٤٨١، ١٩٩	هرثم
١٨٨	وفى	٤٠٢، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هرج
٤٤٤، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠، ١١٠	وتد	٢٤١، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقى	٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣	وئل	٣٢١، ٢٢٥	هز
٢٣٠	وكع	٥١٧	وثن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هص
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يسر	١١٠	ودد	٤٨٢، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠	ودع	٥٥٩، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودى	٦٠	هلل
٢٣٧	م	٤٦١	وذف	٣٣٨	هليل
				٤١٩	حمد

ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قالبين	١٣٩	ديبدان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كءوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مرم	٣١٤	سأهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاى	١٥٧	شرحيل	٣٠١ ، ١٥٧	إيل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمدة	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هميان	٢٤٧	فالوذة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

ما لم يرد فى المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	: حرم	٥٥٧	بحدل	: بحدل
٣٠٣	حدق السمك	: حدق	٤١٦	الأنعم	: نعم
٤٧٠	المخاس	: حلس	٢١١	الجذب	: جذب
٤١٧	صنم	: صنم	٢٢٢	التجفير	: جفر

٧ - فهرس الأعلام (*)

١٢٩، ١٢٨	أبي بن خلف	١	
٤٤٩	» » كعب بن قيس		
٤٠١	» » معاوية بن صبح	٥	آدم عليه السلام
٢٢٠	ابن أير	٧١	» بن زبيعة بن الحارث
٣٧	أير بن عبيد بن الحارث		آكل المرار = حجر
٢٢١	الأيرد بن المعذر	٥٥٢	الآمرى
٣٢	أبين الجيمرى	٩٦، ٣٣	آمنة بنت وهب
٤١٦	الأنعم بن الأشعر	٤١٧	بنو آهل
٥٥٢	الأنعم، من مهرة	٢٤٩	الإباضية
٥٢٠	بنو أئيد	٢٣٤	بنو أبان بن دارم
٢٠٣	أثانة، من مازن	٥٠٥	أبان بن عثمان بن عفان
٤٧٥	الأجهم بن دندنة	١٦٧	أبان بن أبي عمرو، أبو معيط
	الأجدار = عامر	٧٧، ٧٦	أبان بن مروان
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢	الأبدال
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨، ٢٣٦، ٥	إبراهيم عليه السلام
١٩٣	الأحاييش	٦٢	إبراهيم بن محمد رسول الله
٢٥٣	الأحامسة	٤٠٤	إبراهيم بن يزيد الفقيه
٢٩٦	الأحاوص		الأبرش = عامر بن حوط
٢٧٣، ١٤٠، ٩٦، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢	أبرهة ذو المنار تبع
١٩٣	الأحبوش		أبرويز = كسرى
٥٦٦، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠	بنو أيزى، من همدان
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧	أبضة بن معديكرب بن وليعة
١٠	بنو أحمد	١٠٦	الأبطحيون من قریش

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة. فنحنو قول ابن دريد: وقد سمى العرب فضلا ومفضلا وفصلا وفاضلة وفضية، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام.

ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشى فقط.

	أحمد بن ثمامة بن جدعاء	٩	الأخيل = كعب
٣٧٨	» » دومان	٩	» بن مالك بن ذعر
٤١٧	» » زيد	٩ - ١٠	أدران ، من همدان
	ابن أحمر = عمرو		الأدرم = تيم
٤١٦	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم	٤٥٤	الأدغم بن الأشعر
٥٥٢	» » زياد بن يزيد بن الكيس	٣٨٣	الأدغم ، من مهرة
٤٦٦	بنو أحمر ، من بجيلة	٥١٩	بنو أدى
٢١٩	» ، من ضبيعة	٣١٣	ابنا أدية
٣٣٠	» ، من منقر	٢٥٠	بنو أذينة بن سلمة
٣٣٠ ، ١٤٥	الأخنف بن قيس ، واسم الأخنف صخر		ابن أذينة المبدى
١٧٢	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠		» » الليثي الشاعر
٣٣٥	أحوز	٢٠٥	إراشة ، من عنز بن وائل
٣٣٦ ، ٧١	الأحوص بن جعفر بن كلاب	٢٩٦	الأراقم
٥١٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر	٤٣٧	أبو أراكبة بن مالك
	أبو أحيحة = سميد بن العاص		الأرت = كعب
٤٣٠	أحيحة بن الجلاح بن الحريش	٤٤١ ، ٩	بنو أرحب ، من بني دعام
٢٩٠	أحيم البهلى	٢٥٤	أرطاة بن سبهية
١٦١	الأخدر (فرس)	٣٧٣	» » عبد شرجيل
٤١٨ ٤١٦	الأخدر ، من السكاسك	٣٧٣	الأرغم بن الأشعر
	أخزم بن الحشرج	٢٩	ابن أرقم = ثابت
٤٠٥	» » أبى أخزم	٣٩١ ، ٢٩	الأرقم بن جهيش
٤٣١	الأخطل = غياث بن غوث		أرقم بن علباء بن عوف
٧١	الأخنس	٢٤١	الأرقم بن نضلة بن هاشم
٧١	» بن شهاب ، فارس العصا		الأرقان
٨٠	٣٣٦ ، ١٤		أروى بنت كرز
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأخنس بن شريق	٣٠٥ - ٣٠٤	الأزارقة
٣٦٩	الأخيل = القدام		أزاهيق (فرس)

٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠ ، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلدة
٤٥٠	أسعد الخير بن زوارة بن عدس	٤٢٦	الأزعم بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزهم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجعفى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزيهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفضى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبيع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود (فى شعر)	٥٠٦ ، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥ ، ٣٩١	» عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيس = جبار بن عمرو

الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد يغوث
بنو أشوع بن أيفع		» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
الأصبغ بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
» » نباتة	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
أصحاب الحديث		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
الأصدف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو المقشعر
» ، من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
» بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
أصغر بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
الأصفح بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
الأصم (في شعر)	١٨٨	الأشاهب
الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
بنو أصمع ، من سعد		الأشد = سنان بن خاله
الأصمعي عبد الملك بن قريب	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ،		» » يربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ،	٥٥٩	
١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ،		ابن الأشعث = عبد الرحمن
١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢ ،	٣٦٠	الأشعث بن قيس
٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ،		الأشعر = نبت بن زيد
٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ،	٢٤٧	أشعر بركا = زياد
الأضبط السعدي	٤١٦ ، ١٢٦	الأشعريون

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضبط أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطال (فرس)
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيط المقانب الطائي
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقوع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأفلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ، ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكثم بن أبي الجون		١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	» » صيفي		٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،	٥٤٠	
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألوذ	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمانة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج (فرس)
	» » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	» » » حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيان
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠ ،	١٦٦ ، ٥٤	الأعياص
	٣٤٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ،		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،	٥٦٢	ابن الأغر
	٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٥٢٧ ،	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلي الراجز
٥٣١		٥٢٠	أقتل = خثعم
٢٨٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	» » » عابس بن المنذر الكندي	٣٢٤	أفصى بن دغمي
٣٧٠		٥١٧	» » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،	٤٨٥ امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	٤٣٦ » » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،	٤٩٠ الإمليك بن مويملك
٥٦٦	٥٤ بنو أمة
بنو أنعم ، من الأزد ١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،	٥١٣ أميمة بنت أبي أميمة الصعبي
٢٥٥ بنو أنف الناقة	٥١٣ أبو أميمة الصعبي
٥١٥ أنمار بن إراش	أمية الأصغر بن عبد شمس ٧٣ ، ٨٠ ،
» » ذبيان بن بغيض ٢٧٥ ، ٢٧٧ ،	٨٢
» ، من مازن ٢٠٣	» الأكبر بن عبد شمس ٥٤ ، ٧٣ ،
» بن الهجيم ٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥
أنيف بن جبلة ، فارس الشيط ١٩٦	» بن الحارث بن عبد المطلب ٦٧
» » حارثة بن لأم ٣٨٣	» » حرثان بن الأسكر ١٧٣
أهبان بن عياذ بن ربيعة ، مكرم الذئب ٣٥ ،	» » خلف الجعفي ١٢٧ - ١٢٩ ، ٤٥٥
٤٨٠	أبو أمية زاد الركب ١٤٧ ، ١٥٠ ،
الأهتم = سنان بن سمي	أمية بن أبي الصلت ٥٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
أهل السيرة ١٦٢	٣٠٣
أهل الكتاب ٥	١٦٥ » » عبد شمس
أهود بن بهراء ٥٤٩	أبو أمية بن قيس بن عدى ١٢٠
بنو أود ، من جعفي ٤١١ ، ٤١٢ ،	بنو أنس ١٨٤
بنو أود بن معن بن أعصر ٢٧١ ، ٢٧٤ ،	أنس بن زياد ٢٧٧
الأوس ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،	أبو أنس بن صرمة ٤٥١
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩	أنس بن مالك بن النضر ٣٤٣ ، ٤٥٢ ،
أوس بن حارثة بن لأم ٣٨٣	٤٦٧
» » حجر ٢٠٧	٥٢٣ » » مدرك الخثعمي
» » حذيفة ٣٠٣	» » النضر بن ضمضم ٤٥٢
» » خولي ٣٥٩	بنو إنسان ٢٩٢
الأوس ، من صعب بن دهان ٥١٣	لأنصار ١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،
أوس بن عبد الله ، السلمق ٣٧٢	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ،

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلى
	بنة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الحيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجيم بن صعب
٣٤٥	بجير بن عائد	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرني
٩٢	» » عبد بن قصي	٤١٤	
٣٥٦	» » عمرو بن عباد		» القرني = أويس بن عمرو
	» » العوام = بجير	٤٨٤	إياد ، من الأزد
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن زار
٣٨٧	بنو بجتر ، من طيء	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٥٥٧ ، ٥٤١	بجدل بن أنيف الكلبي	٣٨٦	» » قبيصة الطائي
٥٠٤	بجر بن العوام	٣٨٢	» » المجبر الشاعر
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بجري	١٨١	» » معاوية
١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري	٤٦٠	» » عبيد
٩٣	» » العوام		أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
	أبو البختري = وهب بن وهب	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
١٣٥	البختري بن الحر		ب
٥٢٧	بختنصر الملك		
٦٤	بدر (في شعر)	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذى الجرة
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٢٦	بادام الأسوار
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٤٧٦	» » ورقاء	٢٤٧	بارك
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجمفي	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥٤٨	» » عمرو	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الشري

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاق الساجر	البراجم ٢١٨ ، ٣٢٦ في السطر الساقط	
٤٤٦	بشر بن أبيرق	(انظر الاستدراكات)	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد (في شعر)
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوينف	١٠٦	أبو برزة الأسلمي
» » » بن حنش بن المعلي ، الجارود		٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والده شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
» » المعلي = بشر بن عمرو بن حنش			البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك (بن عبد الله الصريمي)
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برفيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصية	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة		٣٠٢	البرنج الحبشية
٤٨٠	بعجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بعدان ، من ذي الكلاع	٣٨٣	بسطام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	» » قيس بن خالد ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ،	
٢٤١	البعيث خدش	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغداديون	٢٥٨	البسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدى بن عمرو
البقيع = خارجة بن سنان		٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحس	٣٨٥	البقرة (فرس عمرو بن صخر)
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسمه عمرو
١٢٩	» (بن رباح)	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البتع ، المستنير	١٠١	بكر (في شعر)
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزد
٣٣١	» » المثنى	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ٢٨٠	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيرة
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شوبين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تميم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	يهس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،		ت	
٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،		تأبط شرا = ثابت بن جابر	
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،		تبالة	
١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،		تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد	
١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،		تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،	
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،		وحسان تبع ، وزيد تبع ، وثمر	
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،		تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،		تجيب	
٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،		التجيبى (فى شعر)	
٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،		بنو تدول بن الحارث	
٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،		بنو تراغم	
٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،		الترك	
٥٦٢ ، ٥٦٤		زيد بن عمران بن الحاف	
» بن معاوية الفقيه		تسليم بن الحوارى	
٤٠٩	التناعم	تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،	
١٣٧	تنوخ	٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،	
٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١	التوايون	٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢	
٢٧٤ ، ٢٨١	توبة بن الحميز	بنو تغلذ	
٢٩٩	تويت بن حبيب	تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،	
٩٥	أبو التياح	٥٢٢	
٣١٨	بنو تيم الأدرم	تميم بن أبى بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،	
٢٣٤ ، ١٠٦	تيم ، من ضبة	» « أوس الدارى	
١٩٣	تيم بن مرة	» « الحباب	
١٤٠ ، ٩٦	» « عبد مناة	» « خرشة بن ربيعة	
— ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠		» الدارى	
١٨٦		» بن سويد الشاعر	

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طيء (١) ، مصابيح الظلام
٣٨٦	» » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	» » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	» » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	» » » رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	» » » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	» » » محض	٤٢	تيم بنت يشجب
	ثعلبة النقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر	ث	
٣٨٣	ثعلبة بن لأم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أرقم
٤٣٥	» » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	» » جابر ، تأبط شرا
	» » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	» » الجذع
٥٠٠		٤٥١	» » خالد
٢٢٥ ، ٢٢١	» » يربوع	٤٨٣	» » قطنة الشاعر
	الثقيف = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	» » بن قيس بن ثماس
	ثقيف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبيد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثرية بنت عبد الله
٤٩٢	ثعالة ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثعامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعالة
٥٢٤ ، ٣٦١ ، ٤٦	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طيء
١٨٢	نور أطلعل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	نور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	نور بن عفير	٦	» » بن بكر
٥٣٧	» » كلب	٣٣٦	» » ، من تغلب
١٠٢	نوية مولاة أبي لهب	٣٨٠	» » بن جدعاء
٤١٨	نوية بن الأرمغ	٣٨٠	» » » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	» » » رومان
٤٦٣	جابر (في شعر)		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جبرة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبر بن حية	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	» » عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	» » الضحاك	٥١٦	» » مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	» » وهب
٢٨٦، ٢٨٥	بنو جحاش	٤٠٩	» » يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جحاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جحجي	١٣١	» بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو جحدر، من همدان	٣٩٢	» » مر، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	» » المشعث
٥٦٧، ٤٩٤	جحش بن الرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧، ١٨٦	جخذب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللغوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	» » عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	» » القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن هلي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جبل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جبلة بن الأيهم
٥٢٦، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جبلة، من زيد بن كهلان
	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني ٥٠٢،	٤٣٦	جبلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	» » بن جبلة
٣٢٤، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	» » زحر بن قيس
٣٩٣، ٣٨٠	بنو جديلة، من طي	٣٩٤	» » مالك، ابن شياء
٣٧٦، ٣٧٥	جذام، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبر الأيفسيان

٤٨٦	جذع بن عمرو
	جذيمة = المصطلق
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر الاستدراكات)
	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٩٧
٢٧٨	جذيمة بن رواحة
٥٤٣	» « مالك بن فهم
٤٠٧	الجراح بن حصين
	» « عبد الله بن جعادة الحكمى ٧٦، ٤٠٦
٦٠	» « هلال
٢٠٣	أبو الجرباء
٥٣٠	جرش
٥٤٤، ٥٤٣، ٥٣٦، ٣٩٩	جرم بن ربان
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث
	الجرندق = معقل
٣٩٠	الجرنفس الشاعر
٥١١	بنو جرهم
٤٧٨	جرهد بن خويلد
	جروول = الحوطية
٣٨٦	» « من طيء
٤٤٠	» « بن مالك بن عمرو
٢٥٠	» « من منقر
٥٦٦	» « من نهشل
٢١٠	جربية الهجيمي
٢٣٤	جرير بن دارم
	» « عبد العزى = المتلمس
	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩، ٣٠٢، ٥٢٧، ٥١٦، ٣٠٦
	جرير بن عطية ٤٠، ٥٧، ١٢٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٢، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥١، ٢٧٢، ٣٣٣، ٣٧٥، ٣٩٥، ٤٨٠، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٥٦، ٥٥٩
	جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤، ٤١٠
٢٨٦	» « ضرار
٢٤٩	جزى بن معاوية
٣٧٦	بنو جزيلة، من لحم
٣٣٨، ٢٥٨	جساس بن مرة الشيباني
٤٠٤	جسر بن سعد
٣٩٧	» « أخو النخع
٣٣٩، ٣٣٦	جشم، من تغلب
٤٠٥	» « بن الحكم بن سعد العشيرة
٢٥٣، ٢٥٢	» « سعد بن زيد مناة
٢٦٠	» « عوف
٤٤٢	» « معاوية بن بكر
٢٩٢، ٢٩١	جشيش بن عبد الله، الوازع الشاعر ٤٢٤
٢٣٣	» « مالك بن حنظلة
٢٢٥	» « هزان
	الجعاذرة = مرة بن مالك بن الأوس
٥٥٨	جعال بن جهم
٥١٤، ٥١٣	بنو جمجمة
٣٣٥	الجمد بن قيس
	(٤٠ - الاشتقاق - ٢)

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦ ، ٢٩٧	» » كعب بن ربيعة
٣٨٠ ، ٣٦٢	جلهمة = طي	٢٣٥	» » مرداس النخري
٥٤٧	بنو جلهممة ، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى (فرس أبى عياش)	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥ ، ٣١٣	جلى ، من أحس	٢٥٢	» » جرفاس
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	» » زيد العبدى
٥٤٧	جليحة	٥٢٢ ، ٦٣	» » أبى طالب
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	» » عبد الله بن كزمان
١١٧	بنو ججاج ، من قضاة	٣٨٢	» » عفان الشاعر المكفوف
٣١٥	بنو جماعة ، من جلى	٣٩٩	» » غلبة الشاعر
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك		أبو جعفر المنصور ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٤٣٢ ،
٤٠٧	» » شريح الشاعر	٥١٩ ، ٤٥١	
٤١٦	الجماهر بن الأشعر	٢٥٢	الجمفران
٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧	جمع بن هيصص		جعفى بن سعد العشيرة ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نمير
٤١٣	بنو جمل		جعيد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧ ، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جحير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جحيل بن معمر	٤٣٥	» » عمرو مزيقيا بن عامر
٢٨٢	أبو جميلة ، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤ ، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨ ، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعان
٣٧٤ ، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢ ، ٢١١	» بن الحارث بن جهمة	١٦٠	الجلال بن طلحة
٥٤١ ، ٥٤٠	» » هبل	٣٣٣	جلال النكرى الشاعر

٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزد
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحر	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جندب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جندب الخير بن عبد الله بن ضب
٣٩٣	جوشن بن وديعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أثمار بن عوف	٥٠٥	» » طريف ، ابن الغامدية الشاعر
٥٠٦	جووير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جيهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
ح		٤١	جندلة بنت الحارث بن مضاض
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني		أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران	٥٣٣	جهلاء تبع
٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠	» » عبد الله الطائي		جهم = المفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حذيفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
— ٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٢٤٦	جهور بن المرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم.

الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذي بن قضاة
» » سنان	٢٨٨	حار = الحارث بن سنان
» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث (في شعر)
» » أبي شمر الجفني ٤٥٢ ،		الحارث = الحرماز
» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٧	٢٢	الحارث ، جد أمري القيس
٣٦ ، ٣٢١ ، ٢٨٩ ، ٤٥٣	٤٢٦	» بن الأزمع
» » عباد ، فارس النعمانة ١٣٨ ، ١٠	٣١٧	» » الأضجم
» » العباس ٦٤ ، ١٠	٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » عبد الله ٩٩ ، ١٠	٢٤١	» » ينية
» » عبد العزى	٣٣٦	» » من تغلب
» » عبد عمرو = غبشان بن عمرو	٧	» بن تميم بن مر
» » عبد كلال	٤٠٣	» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠	٤٣٦	» » جبلة
» » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠	٦٣	» الجرار
» » عدى بن الحارث	٢١١	» بن جبهة
» » علقمة بن كعدة	٤٧٩	» » حبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠	٧٥	» الحراب
» » » عامر ، وهو محرق ٥	٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» بن حازة
» » » مازن ٥	١٠١ ، ٩٩ ، ٠	» » خالد بن العاص
» » قتادة بن التوأم	١٥١	
» » قيس بن صهبان	٤٥٨	» » خزيمه بن أبي
» » » عدى ١٢٠ ، ٢٠	٣٩٧	» » وهو خزيمة
» » كعب ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣	٤٠٠	» بن زياد بن الربيع
» » » بن سعد ، الأعرج ٤٦	١٥٨	» » السباق
» » » »	٢٧٩	» » سدوس
٣		» » سعد = عوافة

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من همدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كلدة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » العقي
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » الوصف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذحج
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» » الحزومي
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيبي	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن النذر ، ذو الرأي	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، المأمور
٣٨	حباة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نمير
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبر ، من خزاعة	٣٦٦	» » هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
	الحبش ، الحبشة ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ،	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» » بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشى بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلي	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن حبناء	٤٨٥	» » » » مازن
٢٢٠	حبناء بن عمرو		» » العطريرف = حارثة بن امرئ القيس
		٤٥٠	» » بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤	» بن عدى الأدر	٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧	حبي بنت حليل
٤٨٤ ، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧ ، ٤٩٤	الحجن بن المرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور ، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية ، من طي	٨٠ ، ٧٣	» » عبد شمس
٤٥١	بنو حجية ، من كلب	٤٥٤	» » عمرو بن محض
٣٧١	حجية بن المضرب الشاعر	١٩٧	حبيش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية ، من معاوية	١٩٣	» » دلف
٤١٩	بنو حجية ، من همدان	٢٤٢	الحبت ، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢ ، ٢٤١	الحنات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد ، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	» » جارية
٥١٢ ، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	» » الحارث
٣٢٧	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	» » عامر بن أقرم
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	» » علاط
١٤٠	حذاقة بن غانم	٢٧٣	» » الفرافصة
١٢٠	» » قيس	٤٠٩	» » مسروق بن كتيف
١٦٩	بنو حذاقة		» » يوسف بن أبي عقيل الثقفي ،
١١٨	حذام	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩	ولقبه كليب
٢٨٥	حذف الفزاري	٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦	
١١٩	حذمة (فرس)	٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢	
٢٨٤ ، ٢٣١	حذيفة بن بدر ، الحطفي	٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥	
٣٩٩		٥٢٣ ، ٤٨٣	
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبجر بن بحير
٢٧٩	حذيفة بن حسل بن اليان	٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر ، الملقب بجعيد
	حذيفة بن اليان = حذيفة بن حسل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عناب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن ضحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	» » عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	» » هلال بن قدامة	٣٨١	» » النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق (في شعر)	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	ينو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	» » بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	» » » كعب
٤٦٨	بنو حزمز	٢٩٤	ابن حرب (في شعر)
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	» » من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حراثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حراثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ،	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،	٥٤٧	حردش
	١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،		الحرة = حميس
	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ .	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر		الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم ٢٠٢ ،
١٨٩	» » بن عبد الله ، أبو شعل	٢٠٣	
٣٧٢	» » عبد الملك بن عبد الجبن	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٥٣٣	» » أخو عمرو بن تبع		حرملة بن المنذر ، أبو زييد الطائي ٦٦ ،
٥٢٤	» » بن عمرو القيل	٣٨٦	
٣٨٦	» » فارس الصبيب		أبو الحرة = تميم بن أبي بن مقبل
٣٤٧	» » بن محدوج		
٢٢٤	» » المنذر	١٢	الحرة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطيطة ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جردول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصري
٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢ .		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طي
٤٠٤	حفص بن غياث القاضي	٤١٠	الحسين (جمل سلام بن حري)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
	» » هاجر بن عبد مناف الشاعر	٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طي
٤٧٠		٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥١	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٤٧٣ ، ٤٩٤ .	
٢٣٤	بنو حق ، من بني زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حصن (في شعر)
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشيرة	٤٦	آل حصن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أبي العاص	٢٨٤	حصن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الحمداي	٥٤١	بنو حصن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكبان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافي
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحسين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثي ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب		» ذو النصة = الحصين الحارثي
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس (في شعر)	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » فضلة الكاهن
	حليل بن حبشية سادن الكعبة ٣٧ ، ٣٩ ،	٣٧١	» » نعيم بن نائل
٤٦٩			ابن الحضرمي = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتائب بن ممالك
٢٤٠	حمار بن أبي حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشي
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الحطائط بن يمبر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الختف بن السجف	٤١٠	الحد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجر ، من جندب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء		بنو الحمرة ، من رياح ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشاعر بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	» الزيات القاري
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	» بن عبد الله بن الزبير
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		» » عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى
٢٠٨	» » ربيعة	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	» » شرقي ، أبو الطمجان	٢٥٠	الحس
٤٣٨	» » أبي عامر ، غسيل اللائكة	٢١٤	حميفة الشيباني
٢٤٧	» » عرادة		حمى الدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	» بن ثور الهلالي
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	» » قحطبة الطوسي
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر في الحاشية
٥٦١ ، ٣٤٧			» بن سبأ ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٥
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب	٥٣٥	
٢١٤	أبو حنيفة النعمان	٢٥٨	نحميرى
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٥٢١	» » من خشم		أبو حميفة = معبد بن عبادة
٤٨٣	الحواري بن زياد بن عمرو	١٣٣	ابن أبي حميفة
٤٨٧	حوالة بن الهنو بن الأزد	٥٤٨	الحن
٥٤٦	بنو حوتكة		
٤٢٧	بنو حوث بن سبع		

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	» الربيعي الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
٤٣٩	» بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري	٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	» » سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	» » سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
٤٠٥ ، ٣٦٥	» » عبد الله القسري	٢٤١	حوي بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	» » عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	» » عرفطة	٣٤٩	حويس بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	» » عمرو	٣٤٩	» » نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	» » عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	» » بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	» » عوف بن فضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	» » قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسمود
٤٥٨	» » كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي (في شعر)
٩٧	» » كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	» » مالك النهشلي		خ
٣٥٣	» » المعمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
١٥٠ ، ١٤٩	» » الوليد ، سيف الله	٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥١ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الحالدان	٢٨٨	» » سنان ، البكير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحاراف
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
٢٤٠	خبطة بن الفرزدق وقد سقط اسمه من	٥٢٩	خالد بن أنشد
	صلب الكتاب قبل (ركضة) .	٣٨٤	» » أصبغ
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	» » ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	» » عدى	٢٥٥	» » ثعلب

٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيني
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبينة بن كنان
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٥٠ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	» » بن لؤي	٢٤١	خدش = البعيث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	» » » مدركة	١١٤	» بن بشير
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	» » زهير
٢١٥	الحشاش بن خلف	٣٧٣	بنو خدش ، من السكاسك
٤٦٣	حشرم بن الحباب	٤٤٠	خدش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدرة
٥١٤ ، ٣٥٢	الحصاصة ، من الأزد	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الحصاصة		خديجة بنت خويلد ٩٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ،
٢٦٦	خصفة بن قيس		١٦٤ ، ٢٠٨
٤٨٧	خضاف (فرس لبيد بن عمرو)	٣٣١	ابنا خذاق
٣٧٨	الحضم بن مالك بن ذعر	٦	خراش (راو)
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسين
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٩٨	» » المغيرة
٥٣	الخطاب بن نفيل	٣١٣	أبو خراشة (في شعر)
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طي	٥٥٩	بنو خراشة
٢٣١	الخطفي = حذيفة بن بدر	٤٢٨	خرافة
	ابن خطل = هلال	٥٠٨	بنو خروص
١٠٦	الخطلان	١٠٩	الحريت بن راشد
٤٤٦	بنو خطمة		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ،
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
٣٠٩ ، ٢٨٣	» » ندبة السلمي	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٤٦٦	خلاد بن رافع		الحزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،
٤٥٧	» » سويد		٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
			٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧

٤٨٨	خويلد (في شعر)	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجوح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الخلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الخلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة (في شعر)
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلعاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	» » مالك بن زيد بن كهلان	٢١٥	» المجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	» ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	» » محبط
٣٩٧	خيشمة الحارث		الحليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هاني	٣٥٢	الخنخام بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الخنيس التغلبي = عمرو بن الخنيس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو خناعة
٤٢٦	بنو دالان	٤٢	خنذف = ليلي بنت حلوان
	دالقي = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الخنذع
٢٩٣	دافع ، من بني منبهيك	٥٦٢	خنزل جد رجا بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثقي	١٢٤	خنيس بن حذافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسبع		الحوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرئ القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس		٣٩١ ، ٥١٥ ، ٥٥٤
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
		٣٨٠	خولى بن شهلة الشاعر

٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية	٥١١	بنو دحى
١٧٦	الدهيم (ناقة)	٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر
١٦٨	أبو دواد الإيادى	٥٤١	دحية بن خليفة
١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمه	٧٧	» » مصعب
	ابن الدورقية = وكيع بن عمير	٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس
٥٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦	دوس بن عدنان		أبو الدرداء = عامر بن زيد
٥٥٣		٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارى
٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)	٥٨	عم ابن دريد
٢٦٢	بنو الدوسران	٢٩٠	دريد بن حرمله
٣١٧	بنو دوفن	٢٩٢	» » الصمة بن جداعة
٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحى	١٥٩	دمسيح بن عوف
٤٢٤	بنو دمول ، من همدان	٥٦٢	الدعاء
٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفه	٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان
٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة	٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاعة
٤٢٩	بنو دومان	٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان
	الدوى = مرثد بن شرحبيل	١٦٩	دعمى ، من إياد
٥٤٨	دويد بن زيد بن نهد	٣٢٤	» » بن جديلة بن أسد
٥٥٥	ابن ديسق	٣٨٧	ابن دغش (فى شعر)
١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة	٣٨٧	بنو دغش ، من طي
٣٢٥		٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيبانى النسابة
٣٢٥	الدبل ، من شن	٦٠ ، ٤	أبو الدقيش
٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر	١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة
٤٥٤	بنو دينار بن النجار	٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل
٥٥٣	ديهث	٤٣٢	الدلمس
ذ		١٢٩	أبو دهل
٤٤٢	ذات النحيين	٥١١	الدهرية
٧٩	أبو ذيان = عبد الملك بن مروان	٢٥٥	أبو دهلج الراجز
٢٨٠ ، ٢٧٥	ذيان بن بغض بن غطفان	٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع
٥٤١ ، ٣٤١ ، ٢٨١			

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسمود
ذو الشهادتين = خزعة بن ثابت	الذرذار = هاني بن السمط
ذو ظليم ، حوشب ٤٣٤ ، ٥٢٥	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٧ - ٣٠٩
ذو العقال (فرس) ٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو العمامة = سميد بن العاص	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو الفصة = الحصين الحارثي	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو فائش = سلامة	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو القرنين ٣٨٣	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	» » ، من ضبة ١٩٠ ، ١٩٩
ذو كبار = عمار	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو الكلاع ، واسمه سميفع بن ناكور ١٣٦ ،	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
٤٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣	ذو أصبع = الحارث بن مالك
ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦	ذو الإصبع = حرثان
ذو لعوة = عامر	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المجاسد = عامر	ذو بارق ٤٢٢
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو التاج = هودة بن طي
ذو المشعار = حمرة	ذو الثدية ١٦٣
ذو معامر = حسان تبع	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو المنار = أبرهة	ذو جمران ٤٢٠
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو النور = الطفيل ذو النور	ذو حدان ٤٢٠
ذو الودع = يزيد بن ثروان	ذو الحرق (فرس) ٤٤٢
ذو زن ٥٣٠	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو الرأي = حباب بن المنذر
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو رعين ، واسمه شرجيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
أبو ذؤيب الهذلي ٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ،	ذو الرعين = أبو ربيعة جد عمر
٣١٥ .	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة
ذؤاد بن هبولة ٥٤٥	ذو شعبين ٥٢٤

٤٦٧	الربيع بن أبي الحقيق اليهودى	٣٧٨	ذيل بن مالك بن ذعر
	ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطیح		ر
	الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧	٥٦٦	راية ، من الأزرد
٢٧٧ ، ١٠٨	الربيع بن زياد الكامل	٥٤٤	رأس الحجر ، من قضاة
٣٩٩	الربيع بن زياد بن النضر بن بشر	٥٤٥	بنو راسب ، من جرم بن ربان
	ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان	٥٤٥	» » بن الحارث ، من الأزرد
٣٩٨		٥٤٥ ش	» » » الحزرج
٢٢٦	» » عتيبة	٥١٥	» » » ميدعان
٢٢٩	» » عمرو الأجنم الغداني		الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
٣٨٣	» » مري بن أوس	٤٥٠	رافع ، والد سهل وسهيل
٢٤٧ ، ٢٤٦	» » من مقاعس	٤٦٦	أبو رافع الأنصارى
	ربيعة = لحي بن حارثة	٤٥١	رافع بن الحارث
١٢٤	ابنا ربيعة	٤٤٥	» » خديج بن رافع
١٢٢ ، ٩٩	أبو ربيعة ، جد عمر	٣٨٩	» » عميرة الدليل
١٢٩	ربيعة بن أمية	٤٦١	» » مالك بن العجلان
٤٦٦	» » جبل بن عمرو	٤٦٠	» » المعلى
٣٥٥	» » أبو جعفر	٢٠٣	رألان ، من مازن
	ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك		الرائش تبع = ثمر
٦٧	» » بن الحارث بن عبد المطلب	٣٦٣	بنو الرائش ، من معاوية بن كندی
٦٧	» » الحارث الغطريف		رب الحجاز = هوزة بن عمرو
٤٦٨	» » حارثة بن عمرو	١٨٥ ، ١٨٠	الرباب
٨٠	» » حبيب	٦٧	الربائع
٢٣٧	» » حذار الأسدى	٤١٥ ، ٤١٤	بنو الریض
٢١٩ ، ٦٧	» » حنظلة	١٧	ابنتا ربع
٢٩٥	» » ربيعة بن عامر		الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف
٢٥٤	» » من زيد بن عبد الله	٣١٢	الربعة ، من الأزرد
٣٠٤	» » بن أبي الصلت	٢٧٩	ربعى بن حراش
٢٩٥ ، ٢٩٢	» » عامر بن مصمعة		أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
٣٦٩	» » عبد الله ، ابن غزالة		

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » عسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباقي
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» » الخبل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	» أبو ربيعة المزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	» أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	» ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » مكدم السكتاني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيبان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمى	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	» رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		» أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	» رجاء بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	» الرحمن ، كاهن اليمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	» ربحان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمضاء	٤٦٠	» ربيعة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	» بنو ردة ، من النخع
٥٣٤	رنجوع ، من ذى الكلاع		» ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		» الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		» رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عنزة	١٥٦.	» أبو رزام بن عمير بن هاشم

زاد الركب = زمعة بن الأسود	٤٣٢	أبو رهم بن مطعم الشاعر
٤٩١ بنو زارة	٨٤	» » بن المطلب
بنو زاكيا = صليحي	٢٦٧، ١١٣	بنو رهم بن ناج
٢٧٦ زاهر (بن حرام) الأشجعي	٢٧٧	رواحه بن ربيعة بن قطيعة
٣٣ بنو الزاهرية	٢٩٦	أبو رواس بن كلاب بن عامر
٣٠٤ زائدة بن قدامة	١١٩، ١٠٥، ٧١	رؤبة بن العجاج
٤٩٧، ٣٧٨، ١٨ الزباء	١٣٣، ١٣٢، ٢٠٨، ٢٠٩	
٢٨٣ زبان بن سيار	٣٨٣، ٢٦٠	
٢٠٥، ١١٩ » » العلاء، أبو عمرو		أبو روق = عطية بن الحارث
٣٥٠ » » يثرب الرقاشي	٤٣٦، ٣٧٢، ١٦٩، ١٢٩	الروم
٤٨٧ الزبئية (فرس لبید بن عمرو)		أبو الروم = منصور بن عبد شرجيل
٣٤٢، ٢٥٤، ١٣٣ الزبرقان بن بدر	٣٨٠	بنو رومان
ابن الزبيري = عبد الله	٥٠٥	أم رومان بنت عمير بن عامر
أبو زيد = حرملة بن المنذر	٢٩٤	رويبة بن عبد الله
٤٢٤ زيد بن الحارث الفقيه	٥١٠	بنو رويم
٥٤٦، ٤١٣، ٤١١ زيد، وهو منبه	٣٢٦، ٣٢٥	رئاب بن البراء الشفي
ابن الزبير = عبد الله	١١٩	» » سهم
٤٨ آل الزبير	١٢٠	» » قيس
٤٨ الزبير الأسدي	٣٥٥	أبو رياح (في شعر)
٤٦٧ الزبير بن خارجة الشاعر	٥٢	بنو رياح، من تميم
» » عبد المطلب ١٢٠، ٤٧	٢٠٨	رياح بن ربيعة
» » العوام ١٤٥، ٩٣، ٩٢، ٥٦	١٠٣	» » المغترف
٥٥٩، ٥٤٩، ٣٣٢، ٢٥٣	٢٢٣، ٢٢١	بنو رياح، من يربوع
» » عوسجة ٢١٥	٥٥٧	الرياشي
» » قيس ١٢٠	٢٧٥	ريث بن غطفان
زينة، من مازن ٢٠٣	٩٨	ريطة بنت سعد بن سهم
زحر بن قيس ٤٠٧	٥٣٥	ريمان، من ذي السكلاء
زخارة بن عبد الله ٣٢٨		ز
بنو زخران ٤١٦		زاد الركب = أبو أمية

٤٩٦، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨، ٣٢٨	زخرب بن سيمان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
١٥٣، ٩٦، ٥٨، ٣٣	» » كلاب	٤٤٠	» » جرول
٥٤٧، ٤٧٩، ٣٠٥، ٣٠٤		٣٨٥، ٢٣٧، ٢٣٥	» » عدس
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	» » عمرو بن هاشم
٤٥٦	» » جناب	٣٩٥	» » فروان
٤١٤	» » خنساء بن كعب	٢٠٨، ١٤٢	» » النباش، أبو هالة
٥١٧	» » ذى السن		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	» » ريعة بن مالك	٢٧٧	زرعة بن الصعق
١٢٠، ٤٦، ٣٦	» » أبي سلمى	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨، ٢٠٧، ١٨٢، ١٢٧		٤٠٩	الزعاقر
٢٩٩	زهير بنى عبس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	» » بن علس = للسيب	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	» » عمرو بن قهم	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	» » ناجد	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى، من نهدي	٢١٤	» » الهذيل
٢٤٧، ٢٢٩، ١٨١، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقزقة
٥٢٩، ٥١١، ٢٨٢، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان، من طي بن بكر
٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤، ٢٠	بنو زياد، من الأزدي	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجذامي
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبيل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	» » السكن	٤٧٣	زنيب بن صيفي بن فروة
٣٤٢، ٣٣٣	» » سلمى الشاعر	٢٨٠	زهدي العبي
٤٨٣	» » عمرو العتيكي	٢٨٠	الزهدتان
٢٧٧	بنو زياد، من عوذ بن غالب	٣٨٤، ٣٣	بنو زهران، من الأزدي

٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن علي بن الحسين	٣٢٤	زياد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بني حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي		٣٣٩	» » هوبر
٣٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٣			زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس	٢٧٥ ، ١٦٧ ، ٢٦٥	
٤٥٨	» » وديمة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحباب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
س		٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الحير = زيد الحيل
	سادن الفليس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الحيل بن مهلهل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زنيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	السامية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم (في شعر)	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لؤي	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السحتن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من حنيفة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وثيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بنى العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	سبأ بن يشجب ، عبد شمس ١٥٥ ، ٣٦١ ،	
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو مباله
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جعشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرطان ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو مبيع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمه	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو مبيع
١٦٨	سعد بن الغز	٤٤٠	مبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	مبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» » بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو سبين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سبحان التنبية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تميم	٢٢٩	سبحه = سباح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سبحان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الحدرى	١٠٦	سعد بن حريث
٥٠٠	» » مجد	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» » الدوسى
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» » بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدي	٢٢٨	» » الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» » بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
	سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق ، ٤٩ ، ٥٦ ،		» » زيد مناة ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،
	٩٦ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٨ ، ٤٢٧ ،		٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ،
	٥٢٣ بلفظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧ ،		٤٨١ ، ٥٥٥ ، ٥٦٠ .
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » صحار
٢٠٧	سعدى بنت الشعر دل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعد التيمى	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبي طلحة
٢٩٤	سعوة بن حيدان المهرى	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزدي	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندى		» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الحدرى = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبي سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحي
٤٥٣	» » سهل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجى
	سعيد » العاص ، أبو أحيجة ذو العمامة ٧٨ ،		» » قيس عيلان ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ،
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عيننة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لوى
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكلي ٣٤٣ ، ١٣٨
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤	بنو سلمة ، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ١٦٦ ، ٧٣
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جدرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خاله ، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٣٧٢ ، ٣٤٦ ، ٧٩
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠
٣٧١	» » صبح الشاعر	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٤٦١ ، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	سفيان بن مجاشع ٢٣٨
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب ، الحجر	السكاسك بن أشرس ٣٧٣ ، ٣٦٨ ، ١٠
١٧٧	» » المحبق	السكن بن سعيد الجرهمي ١٤٥ ، ٦
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	سكن اللات ، من كلب ٥٣٨
٢٤٤ ، ٣٦	سلمى بن جندل	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٣٦	أبو سلمى ، والدزهر	سلامان ، من الأزدي ٣٥
٤٢	سلمى بنت سويد	» بن أسلم ٤٧٧
» » عمرو بن ليث النجارية ٣٤٩ ، ٣٤٠		» ، من قضاة ٣٥
٤٤١		» ، من طيء ٣٨٦
٥٢٢	» » عميس	سلامة بن جندل ٧٤
٦	» » كعب	» ذو فائش ٥٢٩
٤١	» أم لؤي	بنو سلمة ، من طيء ٣٨٧
٣٤٨ ، ٣٦	سلمى الخنفي	السلم = أوس بن عبد الله
٤٠٥	بنو سلمة بن الحكم بن سعد العشيرة	سلمكان بن سلامة ٤٤٥
٤٥٩	سلول ، أم عبد الله	بنو السلم ٤٤٨
٤٦٨	بنو سلول بن عمرو بن لحي	سلم بن أحوز ٢٠٥
٥٣٧	سليح بن عمران بن الحاف	» » محمد بن حجر ٤٨٥

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سبرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سيمع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سيمع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملجان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر		٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
١٥٩	أبو السنا بل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صرد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمي ، الأهم	١٠٩	» » على
٤٦٥	» » صيفي	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنبس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبلة بن بعكك		» » بن مالك بن فهم ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٦١	السندري بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهرك	٤٥٦	سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سمال ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النخري
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤
١٤٢	السيال (في شعر)	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسبع	١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	٤٥٠
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريخ	٢٩٠ ش
٥٣١	» » ذى زن	٢٩٣
	سيف الله = خالد بن الوليد	
٤٣٢	سيف بن هاني	٤٦٥
	ش	٤٨٥
٤٢٠	بنو شاحذ	٢٤١
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار . وهم الشرى	٢١٦
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	٤٨٤
٣٣٠	» » نهار ، الممزق	٢٣٣
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	٤٢
٤٣١	بنو الشاول	٤٠
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	١٦١
٢٢٣	شبت بن ربيع	٣٣١
٥٦٠	شبرذى	» » غطيف اليشكري ٣٤٠ ، ٣٤١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضي الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذرب ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» » (يزيد) الحارجي	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شرح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزرة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضى الكندى	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدد	٢٩٧	شتير بن خالد
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شتيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدية زوج الرسول	٣٦٦ ، ٣٦١ ش	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجنة ، من بنى عطار
٤٠٤	» » عبد الله القاضى	٣٣٥ ، ٦	الشخيص بن وائل
٥١٥	» » أبى العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦ ،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبى الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طيء
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلث
٣٤٩	شعثم	٣٣٨	شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثان	٥٢٦	شرحبيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذى مهرم	٣٧٨	الشرعى بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمى		شرق = جشيش بن عبد الله
	الشعيراء بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقى النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمع بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمدانى	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شفاف بن المقطع		الشرى = بنو شار

٨٤	أبو شمرا بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمرذى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٣٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شهل	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شهران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهيل بن الأسد		الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيبان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأمى
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩		٣٩٤	بنو شمجى
٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٢		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذيان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شمر
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شمر بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذو الجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شمر بن الحارث بن جبلة
٨٢	شيدة = عبد المطلب	٥٣٢	شمر الراش تبغ
١٥٦	شيدة بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
٥١٢	» » عثمان	٤٠٥	شمران ، من مذحج
	» » نهيك		

٢٥٨	الصحصحيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنائي العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن حبناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شياء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شيم
٣٠٩	» » الشريد		ص
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = نحيان بن سمان
٢٥٠	» » من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» » نهشل		صاحب السمير = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدي بن عجلان ، أبو أمانة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المشرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طي
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزدي	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » من تميم	٤٢٩	بنو الصائند
» » بن سعد بن ضبة ، ١٩٠ ، ١٥٩		١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبيح (في شعر)
٢٤٦	» » من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبيح بن العباس
٤٥٩	صطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمه	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » من كليب بن يربوع
٣٧٣	» » من السكاسك	٣٨٦	الصبيب (فرس حسان)
٣٤٤	» بن طي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٢٢٩	صعصعة بن صوحان	١٢٥	صيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيخ بن عسل
٢٤٩	» » » من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحرار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحرار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان	الصعق = عمرو بن خويلد
٣٣٥ صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤ صعير بن كلاب
٤١٣ ابن صوحان (في شعر)	٤٩٩ الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩ صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧ الصغرية
صور = ضور	١٣١ ، ١٢٨ صفوان بن أمية
٤٨٥ بنو صوفة	٤١٥ » » عسال
١٨٠ بنو الصيذاء	٣١٠ » » المعطل
١٦٢ أبو صيفي بن أسد	٣٠٢ أبو صفية المهاجر
٣٩٧ صيفي سادن القلس	صفية بنت هاشم = ضميقة بنت هاشم
٤٤١ » بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣ الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢ » » سبأ	الصقعب = خيثم بن عمرو
٣٧٨ » » مالك بن ذعر	٥٦٢ بنو صقعب
» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦ الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦ الصيق بن مالك	صلاة = معاوية بن حزن
ض	الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨ ضابي بن الحارث	٧١ الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩ بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨ الصلتان (في شعر)
٢٩٦ الضباب	٣٣٣ الصلتان الشاعر
٣٥٢ بنو ضباري	٣٥٨ صليح بن عبد غنم
١٠١ ضباع (في شعر)	٥٠٠ صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠ بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨ الصمحمج بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧ بنو ضبة بن أد	٧٨ الصمصامة (سيف عمرو)
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،	٢٩٦ بنو الصموت ، من كلاب
٤٢٢ ، ٥١٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،	٢٩٦ الصميل من الصباب
٥٦٤	٤١٥ ، ٤١٤ صناع
١٩٠ الضبيب (فرس)	٤١٧ بنو صنامة
١٢١ ضبيرة بن سعيد بن سعد	٦١ صنبل (في شعر)
٤٧٣ بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤ بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضبياء بنت حرب	٣٠٣	ضبيد بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضرور بن رزاح	٥٥٢	ضبيعة
	ط	٣١٣	ضبيعة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيعة أضجم
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر		ضبيعة بن ربيعة = ضبيعة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٩٧ ، ٨٨	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبيثة
	٣١١ ، ١٦٦ ، ١٥٠		الضجاعم ، الضجاعة = ضجم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحالك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
	طرفة بن العبد بن سفيان البكري ١٠ ، ٥٧ ،	٣٤٩	» » هنام الشاعر
	٤٢٨ ، ٣٥٧ ، ١٧٢ ، ١٤١	٥١٠	ضحيان بن سمان بن ضحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن مقر	٢٨٦	ضرار ، من بني جحاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» بن الخطاب
٥٤٣	طارود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن عجم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريقة (طرفة) العبدى	٤٧٢	بنو الضريمة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفافة بن أعصر بن سعد	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل (فرس)	٢٩	ضمام بن زيد الصمخاني
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» ، من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٨ ، ٢٢٧	ضمضم بن عمرو بن ربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نمير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤ طفيل المرائس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	» بن كعب الغنوى ٢٧٠
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،	الطفيل اللجلج ٤٠١
ظ	» بن النعمان ٤٦٤
بنو طاعة ١٧٦ ، ٣٤٥	الطفيلون ٢٧٦
بنو الطاعنة ٣٤٥	أبو طلحة = زيد بن سهل
بنو ظالم ، من عبشمس ٢٦١	» » = موسى بن عبد الله الخزاعي
ظالم بن عمرو ، أبو الأسود ١٧٥ ، ٣٢٥	طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
» » الغضبان ١٩٣	طلحة بن أبي طلحة ٩١
» » فزارة بن ذبيان ٢٨١	أبو طلحة بن عبد العزيز ١٥٦ ، ٩١
ابن ظبيان = عبيد الله	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات ٤٧٥
بنو ظبيان ٤٩٥	» » عبيد الله بن عثمان التيمي ٥٥
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث	١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥
ظفر ، من سليم ٣٠٧	طلحة بن عبيد الله بن كزير ٤٧٠
ظليم (في شعر) ١٥١ ، ٩٩	» » مصرف الفقيه ٤٢٤
ظليم بن حنظلة ٢١٨	أبو طلق = عدى
ظويل مانع الحريم ٢٨٢	طلق بن حبيب ٣٢٢
ع	طليحة بن خويلد ٥٥١
عاتكة بنت خليف ، أم معبد ٤٧٤	طليق بن أبي طالب ٦٣
» » عبد الله بن عنكشة ١١٤	الطماح ، من كنانة ٥٤٢
» » عدوان ٤١	بنو الطمشان ٣٧٤
» » مر ٣٧	بنو الطمخ ، من كندة ٥٤٢ ، ٣٦٣
عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ،	أبو الطمجان = حنظلة بن شرق ٢٣٣
٥٣١	بنو طمية ٢٣٣
بنو عادية ، من هذيل ١٧٦	طمية بنت عبشمس ٢٣٣
عارق الطائي = قيس بن جروة	الطوائف ٥٤٣
أبو العاص بن أمية ٥٣ ، ٧٣ ، ١٦٦ ،	طيسلة الشاعر ٥٥٥
	طلي* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهمان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
» » صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،		٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
» » ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،		١٢٤	أبو العاص بن قيس
» » ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،		١٣٩	العاص بن نضلة
٥٦١		١٢٦	» » وائل
» » ضبارة ، أبو الهيثم ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،		٤٢٨	عاصم (فى شعر)
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصمق الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	» » ثابت بن أبى الأقلح ، حمى الدبر	
» » بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،		٤٣٧ ، ١٦٠	
» » ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،		١٨٣	» » خليفة الضبي
٥٦١		٥٥١	» » عدى بن الجد
١٦٨	» » الطرب المدوانى	٤٤٦	» » عمر بن قتادة
٢١٣	» » عبد قيس	٤٥٧	» » عمرو
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس		٤١٤	» » يزيد بن أبى قيس
» » » بن الجراح = أبو عبيدة		٣١٤	آل عامر (فى شعر)
٥٨	» » عتوارة	٢٤٩	عامر بن أبيير
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	٥٤١ ، ١٤	» » الأجدار
٤٦٥	عامر بن عنمة	» » بن أسد = عنزة بن أسد	
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، العطريف الأكبر	٤٤٨	» » الأسلت
٢٥	عامر بن فهيرة	٢٠	» » بن ثعلبة الأزدي
١٤	» » ، من قيس	» » الجراح = أبو عبيدة	
٤٥٥	» » بن كعب الشاعر	٤٥٦ ، ٣٩١	» » جوين الطائى
١١٠ ، ١٤	» » لوى	١٩٨	» » حوط الأبرش
» » ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس		٤٧٩	» » الحزاعى الشاعر
٤٣٥		٤٣٠	» » ذو لعوة
٢٩٦	» » بن مالك ملاعب الأسنة	٣٤٢	» » ذو المحاسد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابی
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هوزة بن شماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدی	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف		» » يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » المطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور		العاملة (١) ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ،
٤٥٨	عبادة بن الصامت		٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ،
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل		٣٧٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ،
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه		٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ،
	بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ،	٥٥٥	
	٤٨٠ ، ٥٢٢	٤٠١	عاهان بن الشيطان
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	عائذ بن عمران
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد المطلب	١٨١	» » عمرو
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » ماعص
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	» » محسن ، المثقب
	» » هشام الكلبي ٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٨ ،	١٠٨ ، ١٠٧	عائذة بنت الحنيس
٥١٥		١٩٠	» » من ضبة
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصی	٣٥٤	بنو عائش بن مالك
١١١	» » معيص		عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها ٨٩ ،
	عبد الأشهل = عبد الأشهل		١٤٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ،
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل		٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ،
٤١٦	عبد الثريا بن الأشعر		٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٥ ، ٥٦٤
٣٩٨	عبد الحاجر بن عبد المدان		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الدار بن قصی		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ،
			ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

٢٣٦	عبد شمس ، من البراجم	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبدالرحمن بن الأشعث
٣٤٩	» ، من ذهل بن ثعلبة	٣٤٣	
	» بن سعد = عبشمس	٧٥	» » أخى الأصمعى
	» » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	١١٦	» » الحارثية
	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٩٨	» » المغيرة	٣٢٠	» » أم الحسك
٤٢١	عبد العزى بن سبع	١٣٢	» » سابط
٤٩٢	» » سهل الشاعر	٨١	» » سمرة
	» » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ،	٥٣٨ ش	» » شعفرة
	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	٥٨	» » عامر بن عتوارة
١٠٦	» » عبد مناف	٦٤	» » العباس
٩٢	» » قصى	٤١٧	» » عبد الله ، أبو الخطاب
٥٢	» » نفيل	٥٥٠	» » عديس
٧٧ ، ٧٦	عبد العزيز بن مروان	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ،	» » عوف
٢٩٦	عبد عمرو (فى شعر)	١٢٩	
٣٧	» بن عبيد بن الحارث	٤٥٨	» » كعب
٣٩٥	» » عمار بن أمق الشاعر	٤٤١	» » أبى لىلى
٨٨	» » نوفل		» » مالك = الأجدع بن مالك
٦٩	» » هاشم ، أبو صيفى	٣٤٧	» » محدوج
	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٤١	» » مشك
١٢٩			» » نظام ، أعشى همدان ٤٢٣ ،
	عبد القيس بن أفصى ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	٥٠٦	
٢٦٩ ، ٢٣٤ ، ١٨٤ ، ١٤٠ ، ٣٦		٤٩٤	» » نعيم
٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠		٥٢٣	عبد الشارق بن قير
٣٣١ ، ٣٢٤		٤٩٤	» » مظلة بن لعل
٥٢٦	عبد كلال بن مثنوب	١٥٧	عبد شمر حبيل بن هاشم
٢٤٩	عبد الله بن إياض		عبد شمس = سبأ بن يشجب
٤٥٩	» » أبى بن مالك	٤١٦	» » بن الأشعر

٢٥٣، ٢٥٣	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
١٦٥، ٨١	» » » بن كزيز	٤٨٩، ٤٨٤	بنو عبد الله، من الأزدي
٢٩٤، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٣٩، ٢١٣	» » »	٥٣٧	عبد الله بن أنيس، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » العباس	٤٨٠	» » أبي أوفى
٤٥٩	» » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٤٠	» » ثابت بن قيس
٣٣، ١٠	» » عبد المطلب	١٤٤ - ١٤١، ٩٧	» » جدعان
١٠٦	» » عبد مناف التيمي	٥٢٢	» » جعفر بن أبي طالب
» » » بن النعمان الحزرجي	» » »	٦٧	» » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٤	» » عتيك	٢٩٤	» » » بن نعيم
٤٦٧	» » عثمان = أبو بكر الصديق	٧٠	» » » بن نوفل، بية
٤٩٥	» » عمر بن الخطاب	٣٣٥	» » حصن
٨٢	» » » عبد الله	٤٠٩	» » الحلج
٧٨	» » » العرجي	٣٠٦، ٢٥٥	» » خازم السلمي
٤٦٢	» » عمرو بن حرام	٤٧٥	» » خلف بن أسعد
٣٤٠	» » » ابن الكواء	٢٣٤، ١٧	» » دارم
١٩٩	» » عنة الضبي	٤٥٣	» » رواحة
٤٩٤	» » عوف بن الأحمر الشاعر	١٢٢، ٩٨	» » الزبير
» » عياش المتوفى صاحب السمر	» » »	١٣٩، ٩٩، ٧٩، ٧٠	» » الزبير
٤٣٢	» » غطفان	١٥١، ٢٨٣، ٣٧١، ٤٠٧	» » »
٢٧٦	» » فضالة	٥١٣	» » »
٤٨٤	» » قيس بن سليم، أبو موسى	٣٨٤، ٤٨	» » الزبير
٣٩٩، ٣٠٤	» » الأشعري	٤٩٦	» » زهران بن كعب
٤١٧	» » قيس بن صيفي	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٤٦٥	» » كعب	١١٣	» » بن سعد بن أبي سرح
٤٥٨	» » كلاب بن عامر	» » سلول = عبد الله بن أبي	» » »
٢٩٦	» » مازن	٤٨٣	» » سنان
٤٩٨	» » »	١٧٢	» » شداد
		٢٩٢	» » الصمة

١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦		٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	٤١٤، ١٨٢، ١٧٧	» » مسعود
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زارة	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكرب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١		٢٤٢	» » ناشرة
» » » وقاص = عبد يغوث بن		٤٥٨	» » فضلة
	الحارث	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
١٥٣	» » » وهب	٣٦٨	» » هاني، أبو الزعرار
٦٤	عبدان بن العباس	٥١٥	» » وهب الراسبي
٣٩٣	عبدل بن الجعل	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
٢٦٢	عبد بن الطيب	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
١١	عبيد القريسي	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقليلة
٤٩٦	عبرة بن زهران بن كعب	١٢، ١١، ٩، ٨	عبد المطلب بن هاشم
٤٦٣	عبس (في شعر)	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٧٣، ٤٤	عبس بن ذبيان بن بغيض	٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧		٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٥٥٤، ٢٩٩			أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٤٦٥	أبو عبس بن عامر	١٧	عبد مناف بن ربع الهذلي
٣٨٥	عبس الفوارس	٩٦، ٥٨، ٣٣	» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥	عشمس بن مسعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » على بن أبي طالب	٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عقبر بن أنمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المندلق	٣١٠	العبيد (فرس العباس بن مرداس)
١٥٣	عبيد يغوث بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزد
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب		» » حصين الراعى ٣٨ ، ١١٠ ، ٢٩٥
	أبو عبيدة معمر بن المثنى ٢١ ، ٢٨ ، ٥٠ ،		٤٥٥ ، ٣٠٨
	٧٩ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠١ ،	٤٦٦	» » زيد
	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ،	٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
	١٣٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٠ ،	١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
	٢٨٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،	٢٩٤	» » كعب
	٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥١٧ ، ٥٣٠ ،	٢٥٦	» » كلاب بن عامر
	٥٥٣ ، ٥٣٤	٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن المعلی
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» » من مقاعس
٦٨	» » من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبي بكر
٣٠٦	» » من ثقيف	٣٦٤	» » حنجر بن عدی
٢٢١	» » بن هرمی	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء		» » زياد ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٣٣١
٦٨	العتابي صاحب الأخبار		٣٣٥ ، ٥٠٢ ، ٥٥٤
	أبو عتبة = عبد العزيز بن عبد المطلب		» » ظبيان الفاتك ٢٧٤ ، ٣٠٤
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٥٤	
١٨٥	» » أبي سفيان	١١٦ ، ٦٤	» » العباس
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان		

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٥ ، ١٠٤ ، العجاج ، عبد الله بن روبة	٤	العتبي
٣١٤ ، ٢٥٩	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عتود ، من طي
٢٢٣ العجماء	٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم	٣٥٨ ، ٢٢٥	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » عبد الله	٦٨	» » أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » النحاس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	٤٨٢ ، ١٣٧	عتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قثا	٤٤٥	عتيك بن التيمان
٥٥٥ عجيل اللص	٥٥٦ ، ٢٣٧	عجبل بن المأموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشع بن وحشى
٣٧٨ العدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشناداني
٤٩٦ عدنان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد	٩٥	» » الحويرث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » طلحة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد	٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٥٠ ، ٤٩	» » عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	١٥٦ ، ٩٠	» » عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣	» » خفان
	٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن الذميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجميح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجج = حمير بن سبأ	» »	» الرقاع = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	» »	» زيد العبادي ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر	» »	» زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذى الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائد ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	الريان بن الهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العذافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيظي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار (في شعر)
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين (في شعر)	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	العرباض بن الصعفوق
٥١٦ ، ٢٢٦	عريئة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عريئة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عريفة بن هرثمة
٤٧	العزيز ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عمس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	» » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال (فرس)	٢٢٧	عسل بن عمرو بن يربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	» » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا (فرس الأخنس)
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنأى	٣٢٧	
٤٦٢	» » عامر بن نابی	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	» » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	» » غنم	١٨٥	عصمة بن أبيير
٧٩	» » أبي معيط	٤٥٨	» » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	البناء عضاء بن السكركر
	عقيد الندى = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل (في شعر)	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	» » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧	
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	» » علفة للمرى	٢٥٨	
٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ المغنى
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازنى
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إباد
٥٥١	عكاشة العمى	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جمال
٣٣٧	بنو عكب	٤١٨	» » الحارث ، أبو روق المفسر

٢٥٦	علقمة بن هوذة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقمة الشاعر	٢٤٩	عكراس بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو طى = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» = هوذة الحنفي	١٦١	» هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو طى ، من الأزدي	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	على بن أصم	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» « أمية	٣٨١	بنو عكوة
	» « بكر بن وائل ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» « ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	على الحنفي ، والد أبي هوذة	٣٢٢	علياء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو طى بن سود	٤١٣	» « الهيثم السدوسي
	على بن أبي طالب ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣	٤٤٥	علبة بن زيد
	» ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠	٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
	» ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥	٢٧٧	» « الصعق
	» ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦	٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
	» ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣	٢١٨	» الحصى بن سهل
	» ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٢	٢٣٥	» بن زرارة
	» ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢		» « سهل = علقمة الحصى
	» ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨	٣٣٧	» « سيف
	» ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢	٥٣١ ش	» « ثراحيل
	» ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤	٥٦١ ، ٢٨٣	» « ثلاثة
	» ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢	٢١٨	» الفحل بن عبدة
	٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩	٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» « طى بن بجاد	١٥٧	» « كلدة
٣٤٣	» « الغدير	٨٥ ، ٨٤	» « المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود النسائي
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ،	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو عليم بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو عليم بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ ،	٤٥٤	عليه بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
» » عبيد الله بن معمر ١٤٦	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١	» بن ياسر
» » لجأ ١٨٥		أبو عمارة = حمزة بن عبد المطلب
» » هبيرة ٢٨٤	٣٧٨	عمارة بن تميم
عمران (في شعر) ٣٥٩	٤٥٠	» » حمز
» » بن تميم ، أبو رجاء ٢٥٨	٤٤٣	» » زياد الأوسي
أبو عمران الجوني ٤٩٧ ، ٢٢٤		» » زياد العبسي ، وهو عمارة
عمران بن الحاف ٥٣٧ ، ٥٣٦	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
» » الحصين بن عبيد ٤٧٣	١٠٢	» » الوليد
» » حطان ٣٥٣		عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبسي
» » عصام ٣٢٣	٨٣	الماليق
» » عمرو مزيقيا ٤٨٢	٤٤٥	عمر بن ثابت
» » مخزوم ٣٤	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
بنو العمرط ٣٧٨		» » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
عمر بن أحرر بن العمد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ ،		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
» » أد بن طابخة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
» » من الأرقام ٣٣٦		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،
» » بن الأزد ٤٨٩		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	» » سالم بن حصيرة	٤٨٣	» » الأشراف
٢٥٨، ٢٤٥	» » سعد بن زيد مناة	٤٥٣	» » الإطنابة الشاعر
٧٩	» » سعيد الأشدق	٧٣	» » أمية
٤٤٠	» » أبي سفيان بن حرب	١٦٦، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	» » الشريد	٣٣٧	عمرو بن أبيهم الشاعر
٣٨٥	» » صخر بن أشنع	٣٢٦	» » من البراجم
٢٨٢	» » صرمة	٤٣٣	» » بن بركة بن منبه الشاعر
٥١٠، ١٢٦، ١٠٢	» » العاص	٢٩٥	» » البكاء
٤٣٥	» » عامر ماء السماء		» » تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	» » عدى بن نصر	٥٣٣	» » بن تبع
٣١٨	» » عصم	٣٣٦	» » من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زبان	٢١٤، ٢٠١، ٦	» » بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	» » ثعلبة
	» » العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	» » أخت جذيمة
٢٣٥	» » بن عمرو بن عدس	٢٥٣	» » جرموز
٤٥٢	» » غزية	٣٢٥	» » جعيد، الأفكل
٣٦٥	» » أبي قرة الكندي	٤٦٧	» » الجحوج الأعرج
٤١٣	» » قعاس الشاعر	٥٠٥	» » جنذب
٣٤٤، ٣٤٣	» » القنا	٢٢٥	» » الجون
١١٤	» » بن قيس الأعمى	٤٨٤	» » الحبر
٤٥٢	» » » ، أبو خازجة	٢١٩	» » حدير
٥٣٩	» » » ، الصلب	٩٩	» » حريث
٣٢٠	» » » ، من بني عميرة	٤٧٤	» » الحلق الكاهن
٢٦٦، ٢٦٦	» » » عيلان، وهو عدوان	٥٠٥	» » حممة
٢٦٩، ٢٦٧		٣٣٦، ١٠٧	» » الخمس
٢٩٧، ٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٢٩٧	» » خويلد الصعق
٣٣٨	» » كلثوم	٤٠١	» » ربيعة بن مالك

٣٩١	عمرو بن وهب بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » اليباس = مدركة	٤٧٤، ٤٦٨، ٤٢٣	» » لحي
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليحمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » النبيت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمي
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧، ٣٧٦	بنو عمم، من تخم	٧٦	» » مروان
٥٣٧، ١٤	العمور، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦، ٣٨	عمير (في شعر)	٣٨٨	» » بن المسيب الطائي
١٩٨	» » بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩، ٣٠٨	» » الحباب السلمي	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	٣٠٤، ٧٨، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجوح	٥٣١، ٤١٣-٤١١، ٤٠٦، ٤٠١	
٢٤٦، ١٤	» » من سعد	١١١	» » معيص
٣٤٨	» » بن سلمى	٢٤٦	» » من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابئ	٤٦٠	» » النعمان بن كلة
٤٦٧	» » عامر الحزرجى	٨٨	» » نوفل
	» » عامر بن عبد ذى الشرى	١٥٧	» » هاشم
	أبو هريرة الدوسى ١٣١، ١٣٤،		» » هشام أبو جهل ١٤٧، ١٤٨،
	٥، ٥٠٣		٤٥٠، ٤١٦، ١٥٥
٤٧٩	» » عبد عمرو، ذو الشمالين	٣١٧، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العمير، من عبشمس	٣٨٥، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عوافة بن سعد بن زيد مناة		أبو عميرة = عروة بن جابر
٢٦١ ، ٢٤٦		٣٢٠	عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام (في شعر)	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوانة بن شبيب بن القرئع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو مياراة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنايس
٥٣٧	عوذي ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف (في شعر)		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» (اسم قبيلة في شعر)		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنبة بن شتير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنبرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	» » شداد العبسي ١٣٨ ، ٣٨	
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عنز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عنزة بن أسد
٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» » بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » وهو البرك		المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » محلم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نككرة بن لكيز
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصمة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن الهنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جندب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شجنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن يربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن دأب
٢٩٢	بنو غزية ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطى	١٩٠	أبو عيننة (في شعر)
٥١	الغسانى = عدى بن الرعاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيننة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		غ
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازى بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

٣٤٦	غضبان بن العقار
٥١٤ ، ٥١٣	القطاريف
	القطريف = حارثة بن امرئ القيس
	القطريف الأكبر = عامر
	غطفان بن سعد بن قيس عيلان ١٧ ، ٢٤ ، ٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢
	بنو غطيف
٢٦٩	غيفار (بن مليل ^(١))
٢٨٥	بنو غلاب ، من نصر بن معاوية
٢٩٢	غلاب ، جدة من محارب
٢٩٣	غنم = قوقل
	غنى بن أعصر بن سعد
٢٧٠ ، ٢٦٩	أبو غنيش الشاعر
٥٠٥	الغوث
٣٩٣ ، ٣٨٦	غياث بن عوف ، الأخطل
١٠٦ ، ٥٠	٣٣٨ ، ٣٠٨
	غيثة أم الهيثم
٧٤	الغيداق بن عبد المطلب
٤٧	بنو غيرة ، من ثقيف
٣٠٤ ، ١٩	غيلان بن خرشة
١٩٤	» ركب الفيل
٢١٨	» بن شجاع
٣٨	» » عقبة ، ذو الرمة
١٨٨ ، ٧١	١٣٦ ، ١٨٩
	غيلان بن مالك بن عمرو
٢٠٣ ، ٢٠٢	٢٥٣
	(١) انظر فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .
ف	
٨٩	فاخنة امرأة معاوية
٢٩٣	فادغ ، من نهيك
	فارس العصا = الأخنس بن شهاب
٥٧	فاطمة (في شعر)
١٥٦	» بنت أسد بن هاشم
٤٠	» » سيل بن حمالة
٣٣	» » عمرو بن عائذ
١٢٠	الغالكه بن قيس
٩٨	» » المغيرة
٣٧٨	فايد بن أبي حجرة بن خيرى
٤٢٠	بنو فائش ، من همدان
٥١٩	بنو فتان ، من بجيلة
٥٠٧	بنو فجوح ، من اليمحمد
٢٥١ ، ٢٥٠	فدكى بن أعبد
٣٣٨	بنو الفدوكس
٢١٦	أبو فديك
٣٤٦	الفرات بن حيان
٥١٤	بنو فراس
٤٩٣	فراص بن عتيبة الشاعر
٢٧١	» » معن بن أعصر
٢٧٤	بنو فراص ، من قيس
٢٣٩	فرافصة بن الأخوص الكلابي
٥٥٠	فران بن بلى
	الفراheid = فرهود
	الفرزدق بن غالب ، واسمه هام ١٥٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥٨

الفند الزمانى = شهل بن شديان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣ الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧ فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦ فهد بن عريب بن يليشريح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١ فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١ فوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦ فيروز حصين	٤١٢	فروة بن المسيك
ق	٣٨٧	بنو فريز ، من طي
٤٢٣ بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧ أبو قابوس (في شعر)	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦ قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفزر = سعد بن زيد مناة
٣٧٢ بنو قاذح النار	٤١٣	ابن فسمع = أحمر بن حارثة
٤١٩ بنو قادم ، من همدان	٣٢٢	أبو الفصة الشاعر
٩٠ القارظ الغزى	٢١٣	الفصيل بن ديسم
٩٠ القارظان	٢٣١ ، ٦٤	بنت فضاظ (في شعر)
١٧٩ ، ١٧٨ القارة بن مدركة	٦٤	فضالة (في شعر)
٩١ قاسط بن شريح	٥١١	الفضل بن العباس
٣٣٤ » » هنب	٥١٤	» » لقيط بن جابر
٦٢ القاسم بن محمد رسول الله	٣٤ ، ٣٣	الفصيل بن هناد
٤١٨ » » الوليد بن سلمة	٤٥٧ ، ٤٣٦	فطيحة (في شعر)
٢٩٩ قاشر (خل من الإبل)	٨٦	القطيون الملك
٥٦١ قباث الحنفي	١٨٠	فعالة ؟
القباع = الحارث بن عبد الله	٢٤٤	بنو قعس ، من أسد
أبو قبيصة = ضرار بن عمرو		بنو قعيم بن جرير
٤٧٠ قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣ » » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل (فرس)	٤٦٥	أبو قتادة بن ربيع
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفى
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرع بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
قرمل بن عمرو بن الجهم الحميرى	٥٢٧ ،	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيبة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قرهم المازنى	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٣	القحصى
٢٧٨	قرواش بن هنى	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
قريش	٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ،	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
	٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٦ - ١١١ ،	٣٢٣	القدار بن الحارث
	١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ،	٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
	١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٤٢ ،		أبو قدامة = على الحنفى
	٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٥٠٤ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ،	٢١٦	قدامة بن عنزة
	٢٧ ، ٩٠ ،	٢١٨ ، ١٣١	» » مطعون
	قريش بن عوف بن كعب بن سعد	٤١٩	بنو قديم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدى
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرثع الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبري	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسي بن منبه = ثقيف
٣٥١	الققعقاع بن شور	٤٠٢ القشعم (في شعر)
٢٣٧	» » معبد	٣٩٥ » بن ثعلبة
٢٢٢	قعنّب بن عتاب	٤٠٨ » » عمرو
٥٥٤	قعوس	٣٦٥ » » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعيس	٢٩٧ قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قمين ، من أسد	٢٠ القصواء (ناقة الرسول)
٥٣٤	بنو قفاع ، من ذى الكلاع	قصي بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن المنقري	٤٧٠ ، ٤٦٩
٣٩٧	قلطف الكاهن	٣٧٧ قصير بن سعد
٥٦٠	قلم المازني	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٥٥٤	ابن قلهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦
٤٦٩	بنو قمبر ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨
٤٠٢	بنو قنان	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	٢٨٣ قطبة بن سيار
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	٢٩١ » السعدي
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن جعد	٤٥٤ » بن عبد عمرو
	القواقل = قوقل	٤٦٧ أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطري بن الفجاءة ، أبو نعامة ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	٤٠١ قطن بن ربيعة بن مالك
١٨٦ ، ١٨٥	قهوس ، من تيم بن عبد مناة	٥٢٦ » » عريب
٢٢٠	قيس (في شعر)	٢٩٣ » » قبيصة
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	٢٨٣ القطيّب (فرس)

٤٠٧	قيس بن المثلم ، الغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » » » مخزمة	٣٨٢	» » » » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤		٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » » » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن المعلی	٣٩٣	» » » » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هيرة الراذی	٤٦٦	» » » » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن حباشة	٢١٨	» » » » حنظلة
٣٧٨	قيطی بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » » » خالد ذی الجدين
	أيو قيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » » » الخطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » » » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كاية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » » » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » » » شمر
٢٠٦	» » » » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » » » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » » » عاصم
٣٤١	كبش النعمان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » » » عائذ
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » » » عدی
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » » » عصمة ، أبو الأقلح
٥٢٢ ، ٦	» » » » العباس بن عبد المطلب		» » » » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » » » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » » » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦		١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤	» » » » عيلان
	» » » » عزة = كثير بن عبد الرحمن	١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥	
٣٤١	كحيلة (في شعر)	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	

كعب بن سعد بن زيد مناة ٣٤٢ ، ٢٤٥	الكداع = معشر
٥٠٠ » » سور	كرب بن صفوان ٢٥٧
» » عامر بن صمصعة ١٦٢ ، ٢٠	كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١
٢٩٦ ، ٢٩٣	» العبسي ٥٥٤ ، ٢٨٠
» » عمرو بن عيم ٢٠٢ ، ٢٠١	كرز بن جابر ١٠٤
» » » عامر ٢٩٦	» ، من الطفاوة ٢٧١
» » لقيط بن غفر ٥١٠	» بن علقمة ٤٧١
» » لؤي ١٥٠ ، ١١٧ ، ٤١ ، ٢٤	كرزم بن يمس ٣٥٢
١٦٨	الكرماني = جديع بن شبيب
٤٦٧ » » مالك الشاعر	الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤
٣٤٢ » » يشكر	كرز بن ربيعة ١٦٥
» » مرة ١٥٢ ، ٥١ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٢٠	كريم بن عفيف ٥٢٣
٢٠ بنو كلب ، من الأزدي	أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤
الكلب (فرس عامر بن الطفيل) ٢١	كسرى ٣٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٢٦ ، ٢٠٩
كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧	٤٠٠
» » وبرة ، من قضاة ٢٠ ، ١٤	» برويز ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٣٨٦ ، ١٩٠
١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠	كعب الأخيل ٢٩٩
٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٢	» الأرت ٣٩٧
أبو كلبة الشاعر ٣٥٥	» بن الأسلع بن عمرو ٤١٢
بنو الكلبة ، من بكر ٢٠	» » الأشرف الميهودي ٤٤٥
الكلبة التيمية ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٠	» » الأشقري ٥٠١
كلبة بنت أبي كلبة ٣٥٥	» » جعيل التغلبي ٣٣٦
الكلبي = العباس بن هشام	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧
ابن الكلبي ٣٨٠ ، ٣١٦ ، ٦٧ ، ٥٨	» » ذؤيب ٢٠٢
٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠	» » ربيعة بن عامر ٢٩٧ ، ٢٩٥
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢	» » رداة الشاعر ٤٠٣
٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٣٦	» » زهير الشاعر ١٨٢
	» » زيد بن قيس ٤٥٣

٢٨	كنة ، من ثقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	» » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	» » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	» » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزد	٢٠	بنو كليب ، من الأزد
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	» » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	» » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس النخري	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلي
٥٥٦	كهيم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهيم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
	ل	٣٣٨	
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكيت الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدي الطائي	٤٠٤	كهيل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	» » عمرو بن طريف	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بني قتيبة
١٥٠	آل الله	» » خزيمه ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢ ،	
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	» » شمع	١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠ ،	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	اللبد (بطون من تميم)	٢٢ ، ٢١	كنبة ، من زيد بن كهلان
٣٧	لبد (نسر لقمان)	٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢ ،	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ،	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	لبيد بن ربيعة	٣٦٢	كندي = كندى
٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٨٢	كندي بن حارثة الفارس
١١٤	أبو لبيد بن عبدة		

١٥٨، ٨٥	أبو ليلى (فى شعر)	٤٨٧	لبيد بن عمرو ، فارس الزبئية
٢٩٩، ١٨٢، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللقى = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
م			لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللذان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحجرة = وقاء بن الأشعر
٢٠١، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	الصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١، ١٨١	مازن ، من شيبان	٥٠٨	أبو اللعساء بن عمرو بن جابر
٢٨٣، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣، ٢٠٢، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لغافة
٤٩٣، ٤١٢، ٢٠٦، ٢٠٥		٣٧	لقمان
٥٦٠		٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٣١١	مازن بن منصور	٢٣٥	لقيط بن زرارعة
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	١٦٨	» » معبد
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	٣٢٥	ليكنز ، من عبد القيس
	مالك بن أدد = منحج	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤١، ٢٤	لؤى بن غالب
٣٠٢	» بن أراكاة		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٢٧	» ، من الأزد	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٤٧٧	» بن أنصى	٤٩٤	بنو اللهمبة ، من نصر
٦٦	» » أنس	٣٤٤	لهم بن لجيم بن صعب
٣٤٧	» » الأوس	٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١، ١٧٠	» . من كنانة

٥٤٣، ٥٤٢، ٥٠٣، ٤٩٧	مالك بن فهم	٣٣٦، ٢٧	مالك ، من بنى تغلب
٥٤٢	» » فهم بن غنم الأزدي	٤٤٥	» بن التيهان
٤٥٧	» » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
٢٥٣	» » كعب بن زيد	٤٠٧	» » ثعلبة ، الوحف
٣٩٤	» » كلثوم ، مخفر الفليس	» »	» الحارث بن عبد يغوث ، الأشتر
٤٩٤	مالك اللهبة	٤٠٤، ٢٩٧، ١٤٥	النخعي
٥٠٧	» » بن مالك بن وهب	٤٢٧، ١٧	» » حريم الهمداني الشاعر
٤١٠	» » مشوف بن أسد	٣٠١	» » حطيظ
١٩٨	» » المنتفق	٣٠٩، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
٤٥٠	» » النجار	٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٨، ٢٧	» » حنظلة
٤٩٠	» » نصر بن الأزدي	٤٧٨	» » خلف
٤١، ٢٦	» » النضر	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضعة
١٩٦	» » نورة	٣٧٨	» » ذعر
٤٧٠	» » الهيثم	٥٥١	» » رافلة
٥٨	» » وهب	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد
	المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الربيع اللص الشاعر
٢٣٦	المأموم بن شيان بن علقمة	٥١٤، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
	مانع الحرير = ظويلم	٣٦٢	» » ، من زيد بن كهلان
٣١٥	بنو ماوية ، من جلي	١٤٥، ٢١٧	» » بن زيد مناة
٤٠	ماوية بنت كعب بن القين	٢٤٥، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
٥٠٥	مبدول	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
٤٥٠	بنو مبدول بن مالك بن النجار	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤		٣٧١	» » الشرعي الشاعر
٥١٣	مبشر بن صعب بن دهمان	٤٢٠	» » عبد بن سريع
٤٣٨	» » عبد المنذر	٤٦١، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
٤٦٣	» » معروف	٢٠٢، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٢٤٩	المتشمس بن معاوية	٤٨٥	» » » بن مازن
٣١٧	المتلس ، جرير بن عبد العزى	٢١١	بنو مالك ، من المنر
٣٤٢		٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	مشجور بن غيلان	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر
	الثقب = عائذ بن محسن	آل محرق ٢٤٤
١٨٢	أبو المثلم الحناعي	محسن بن المطلب ٨٥، ٨٤
٣٦٥	بنو المثلثة	محض بن صعب بن دهمان ٥١٣
٣١٠	مجاهشع بن مسعود	محطم الخيل = عياض بن عبد الله
» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩،		محكم اليمامة الحنفي ٢٤٩
٢٤١		المحكمة ١٤٨، ٧٦
٣٤٨	مراجعة بن مرارة الحنفي	بنو المحل ٢٢٥
٤٢٢	مجالد بن سعيد الفقيه	محلم بن جثامة ٢٨٧
٢١٦	مجاهل بن بلعاء	» » ذهل ٣٥٨
	المجد = بنو ماجد	محمد صلى الله عليه وسلم ١٠٢، ٥٨، ٨
١٤٢	مجدع المري	١١٣، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤،
٥٥٠	المجذر بن ذباد	١٥٢، ٢٨٨، ٤١٣، ٤٧٥
	المجر = سلمة بن أبي كرب	أبو محمد = مسعود بن أوس
٢١٥	المجفر = خلف	محمد بن إبراهيم بن عبد الله ٧٠
	أبو مجاز = لاحق بن حميد	» » أبي بكر الصديق ٤٥٧، ٣٦٩
	مجمع = قسي	٥٢٢
	مجير الجراد = مدلج بن سويد	» » بلال بن أحيحة ٩
٢٩٢	مجارب بن خصفة	» » جعفر بن أبي طالب ٥٢٢
٣٢١	» » صباح بن عتيك	» » حمران الجعفي ٤٠٨، ٩ - ٨
٥٠٨	المجبر بن إلياس بن مرهوب	» » خولي ٩
	المحترش = أبو غبشان	» » سفيان بن مجاشع ٢٣٨، ٩
٢٠٧	محبج التيمي	» » طلحة ٢٨٣، ١٤٥
٣٠٤	أبو محجن الثقفي الشاعر	» » عامر بن مالك ٤٥٣
٣٤٧	محدوج، والد حسان	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤٤٢
	أبو محدورة = معير بن أوس	» » مروان ٧٦
١٣٥	محرر بن أبي هريرة	» » مسلم الخزاعي ٤٧٩
٢٥٠	محرز بن حمران	» » مسلمة الأنصاري ٤٤٥، ٩

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن المنكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المدبوب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
٣١٩ ، ٢٧١	مذحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٠		٢٥٢	بنو مخاشن
٤١٢ ، ٤١٤			المخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديج
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف		» » أبي عبيد الثقفي ١٣٩ ، ٣٠٣ ،
٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو يجابر بن مالك		٣٠٤ ، ٣٦٤ ، ٤١٨ ، ٤٨٠ ،
٥٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢			٥٠٦ ، ٤٩٥
٤١٤	المرادي (في شعر)	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المخرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب		مخزوم بن يقظة ٢٤ ، ٣٤ ، ٨٢ ، ٩٨ ،
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال ٦٧ ،		مخفر الفللس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو المخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة (في شعر)	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة (في شعر)
	مزيج = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزنيقا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينة ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجمادرة
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستنير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» » محكان
١٩٦	مسحاج بن مبيع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المرى	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان (في شعر)
١٠٢	مسروح بن ثوبية	٤٦٦	مروان بن الجنذع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أثانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزامح بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ربيعة
٤٥٠		٢٨٦	مزرد بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	مسعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طي	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شتير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قر العراق
٥٤٢	» » مذعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدق بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جديمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المري
٣٥٤ ، ٣٦٤		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلمة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلية
٣٢٨	معقلة بن كرب بن رقة	٣٣١	مسمع (في شعر)
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن المضلل (في شعر)	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التيمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيحة بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طي
٨٨	المطعم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرقي بن مالك بن ذعر

٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجوح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		المطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٩١	المطيون
٢٣٠	» ، من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٣٦٣	» بن كندی	٤٠٥	بنو مظلة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » عفراء
٣٦٧	» مقطع النجد	٤٦٧	» » عمرو بن الجموح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » معاذ
٢٣٧	معبد بن زراراة	٣٦٤	» » هاني
٤٥٩	» » عبادة بن القلم ، أبو حمضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
	» » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠	٥٣١ ، ٤٨٠	المعاذر بن يعفر
٤٦٥	» » قيس	٢٥٩	معاليق (نخلة)
٤٧٤	معتب بن أ كوع الشاعر	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» ، من ثقيف	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٤٤٧	» بن عتبة	٢٩١	» » بكر
٤٣٨	» » قشير	٣٣٦	» ، من تغلب
٦٨	» » أبي لهب	٣٧٣	» بن الحارث بن عدى
٣٩٧	معتر ، من بني بولان	٣٦٩	» » حديج
٢١٤	المعزلة	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٣٥٦	المعتمر بن سليمان	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موالة
	معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢		» » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢١
٤١٣	معدان بن المتوج		معاوية بن شرسفة
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٣٠٩	» » الشريد
٣٦٧ ، ٣٦٥	» بن وليعة		
٣٢٧	المعدل بن غيلان		
٤٠٨	معشر ، وهو الكداع		

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معصم ، من بنى أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارق
٢٨٢	» » عبد الله المخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
٣٣١ .		٥٠٨	معلق بن أبي اللعساء
٣٨٦	المفضل ، من الغوث	٤١٢	المعل (في شعر)
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	المعل بن زياد بن خاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن فضالة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	المقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطوع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية (في شعر)
٤٦	المقوم بن المطلب	٤٨٣	معراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المعصم = قيس بن الثلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	المكدد = شريح	
١٨٨	بنو المنذر	مكرز بن حفص	١١٥
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان	مكلم الذئب = أهبان بن عياذ	
٤٣٦	» « الحارث بن جبلة	أهل مكة	٥٥
٤٤٩	» « حرام بن عمرو	ملاعات ، من بني نحو	٥١٢
٣٣١	» « حسان	ملادس ، من بني سعد	٢٦١
٢٨٣ - ٢٨٢	» « الزبير	بنو ملادس بن عمرو	٤٨١
٤٤١	» « عقبة بن أحيحة بن الجلاح	بنو ملاص ، من بني عوذ	٢٧٧
٤٥٦	» « عمرو بن خنيس	ملاعب الأسنة = عامر بن مالك	
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» « ماء السماء	بنو ملالة	٤٣٢
٤٥٢		ابن ملجم	١٨٦
٤٢٩	» « محمد بن عقبة	مليح بن عمرو ، من خزاعة	٤٧٥ ، ٤٦٨
٢٨٧ ، ١٠٧	» « المنذر	مليص بن مقلد	٢٣٣
٢٤٤	المنذران (في شعر)	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف	
	النصور = أبو جعفر		٤٣٨
٢٩٥	منصور بن جعونة	مليل بن وبرة بن العجلان	٤٥٨
٥٤١	» « جمهور	الممزق = شأس بن نهار	
١٦٠	» « عبد شرحيل ، أبو الروم	منازل المنقرى ، اللعين	٢٥١
٢٨٣	منظور بن زبان	مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم	
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	» « بن دارم	٢٣٤ ، ١٦
٢٤٠ ، ٢٣٠	» « من كليب بن يربوع	المنافقون	٤٥٩
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد	منبه = زبيد	
٢٥١		» « بن الحجاج	١٢٤
٤٨١	منبه بن جازية بن خيرى	بنو منبه بن حرب	٤٠٥
٩٢	» « عبد بن قصي	المنتشر بن وهب الباهلي	٤٠٣ ، ٢٧٣
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة	أبو المنتصر = قيس بن ثمامة	
٣٩٩	المهاجر بن زياد	منجاب ، من بني ضبة	١٩٣
٩٩	» « عبد الله	منجش ، عبد قيس بن مسعود	٤٠٠

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧، ٤١٤، ٢١٧	المهدي الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزم بن الفرز
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهمش بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
		٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨، ٢٥	النابعة الجعدى		» » أبي صفرة ٢٢٩، ٢٥٤، ٤٨٢،
	نابعة بنى الحارث = يزيد بن أبان		٤٨٣، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٨،
	النابعة الذيباني زياد بن جابر		٥٥٤
	١١٠، ١١٧، ١٣٣، ٢٣٦،		مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١، ٧٧، ٢٥٩،
	٢٣٩، ٢٦٨، ٢٨٧، ٥٣٧،		٣٣٨، ٣٥٤، ٣٥٦،
	٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٧،		
٢٦٨	نابعة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٣٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجنداحى	٢٦١	بنو موالة، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبدان
٢٦٨، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥، ١٨٩	مودون (فرس)
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعرى
	الناس = عيلان	٥٣٩	موسى شهوات
٤٢٢	ناشح، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الحزاعى
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادى
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة، من زبد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويلك، من نصر بن الأزد
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦، ٣٦٢	نبت بن زيد، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤، ١٢٥	نهران بن عمرو، من طي	٥١٥، ٤٩٠	ميدعان، من نصر بن الأزد

٢٤٩	بنو النزال ، من بنى مرة	١٩١	نهران بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بنى غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب السكناني
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمه	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » سيار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشي قيس الشاعر
١٦٠	» » من قریش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجد بن عامر الحنفي
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث		أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ١٣٣ ،
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معديكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام (فرس سليك)
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نخو بن شميس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامه (فرس الحارث)	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامه = قطري	٤٨٨	الندب ، من بنى الهون
	بنو نعامه = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامه الفزاري الأحمق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النمر بن زمام المجاشعي	٣١٣	نذير ، من أحس
٤٩	نعم (فى شعر)	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار (فى شعر)
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

٣١٩ ، ١٨٤ ، ١٨٣	النمر بن تولب العكلى	٢٩	النعمان بن جلاس العتكي
٤٩٦	» » زهران بن كعب	٤٣٦	» » الحارث بن جبلة
٥٠٥	» » عثمان	٥٤٥ ش	» » صهبان الراسبي
٣٣٤	» » قاسط	٥٢٢	» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
٤٣٢	نمط بن قيس	٤٥٤	» » عبد عمرو
٢٣٥ ، ٧٤	نمير بن عامر بن صعصعة	٤٦١	» » العجلان
٥٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣		١٣٩	» » عدى
٣٠٤	نمير بن أبي نمير	٤٨٣	» » عقبة الشاعر
٣٤٦	النحاس بن حنظلة	٤٦٠	» » عمرو بن النعمان
٥٤٨ ، ٥٤٦	بنو نهد ، من قضاة	١٨١	» » مقرن
٢٤٤	نهل بن حري	١١٠ ، ٢٧ ، ٢٦	» » المنذر
٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٤	» » دارم	٢٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٧	
٥٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٤٤		٣٤٨ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣٣١	
٤٣٢ ، ٢١٦ ، ١٠٨	بنو نهم	٥٤٧ ، ٥٤٤ ، ٣٨٦ ، ٣٧٧	
٢٠٩	نهيك بن الترجان	٥٤٨	
٣٨٥	» » قعب بن أوس الشاعر	٣٧٧	نعيم بن أوس الدارى
٢٩٣	» » هلال بن عامر	١٣٦	» » عبد الله النحام
٤٠٦ ، ٧٦	أبو نواس	٢٧٦	» » مسعود
١٩١	نواس بن عضم	٢٣٧	» » الهلقام
٤٦	نوح عليه السلام	١٣٩	نعمان الأنصارى
٤١٩	نوف بن همدان	٤٥٠	» » بن عمرو
١٦٤ ، ١٦٢	نوفل بن أسد	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
٦٧	» » الحارث		النفاى = نوفل بن معاوية
٣٨٣	» » زين بن مشجعة	٤٥٩	نفيع بن الملى
٨٣ ، ٧٣	» » عبد شمس	٥٢٣	نفيل بن حبيب
٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨	» » عبد مناف	٢٩٧	نفيل ، من عمرو بن كلاب
١٧٤	» » معاوية بن نفاة	٣٢٩ ، ١٨٤	نكرة بن لكيز
٤٩٨	بنو نوى بن مالك	٣٧٦	نمارة ، من لحم

٢٣٤	المجربون	٤٣٠	بنو نياح
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	المجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرمة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	عبد مناف . عمرو العلي ، ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدية بن الحشرم	٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،	
٥٣٢ ش	هدد بن هاد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	عبد مناف بن عبدالدار ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدي	» »	عتبة المرقال ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهذلي	٨٤	» » الطلب
٣٩٠	بنو هذمة بن غناب	١٤٧	» » المغيرة المخزومي
	الهذيل التغلبي = الهذيل بن هبيرة		أبو هالة = زرارعة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٦٦ ،	هذيل بن مدركة	٤٨٧ ، ٣٦٤	هانئ (في مثل)
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الذرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهذيل بن هبيرة التغلبي	١٥٢	أم هانئ بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هانئ بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب (فرس)	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رباح	٤١٤	» المكشوح الرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذي الشري	٥٥٩	الهشاه
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	المجربس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص	
٣٠٣	هام بن الأعقل	هزان بن صباح	٣٢٢ ، ٣٢١
٢٢٢ ، ٢٢١	بنو هام ، من رياح	بنو الهزم ، من عامر	٢٩٤
٤١٩	همدان بن الحيار	ابنا هشام (في شعر)	٢٢٩
١٠٨ ، ٩	همدان (بن مالك بن زيد ^(١))	حى هشام (في شعر)	١٥١
٣٤٠ ، ٣١٦ ، ٢٧١ ، ١٦٩		هشام بن عبد الملك بن مروان	٨٢ ،
٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤١٩			٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣
٦٧	الهمداني	هشام بن عروة	٩٤
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	» » عمرو بن ربيعة	١١٣
٣٢٣	بنو الهميم	» » المغيرة المخزومي	١٠١ ، ٩٨ ،
٤٩٨	بنو هناة بن مالك		١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	» » الوليد	٥٠٤
٣٢٤	هنب بن أفضى	هسان ، أحد الفرسان	١١٨
٤٠٣	الهند ^(٢)	بنو هفان ، من جنب	٤٠٥
٤٠٣	هند بن أسماء	» » ، من حنيفة	٣٤٧
٣٥٩ ، ٤٠	بنو هند ، من بكر بن وائل	بنو هلال	١٩٢
٤١٣	هند الجلي	هلال بن أحوز	٢٠٥
٢٠٨	» بن زرارة بن النباش ^(٣)	» » أمية الواقفي	٤٤٨
٤٠	» بنت سرير	» » خطل الأدرمي	٤٧٩
٢٨٩	» ، من بني الصارد	» » عامر بن صعصعة	٢٩٣
٤٢	» بنت قيس بن عيلان	» » عبد الله	١٠٦
١٤٢	» بن نباش بن زرارة	بنو هلال بن عفر	٢٧٣
٢٠٨	» » هند	هلال بن علفة	١٨٦
		بنو هلال ، من قيس	٦٠
		هلال بن وكيع بن بشر	٢٣٥
		الهلل الأصلع	٤٨٢
		الهلل بن نعيم	٥٥٩
		» » يزيد	٢٧٨

(١) انظر ماكتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .

٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أراهيق
٣٠٢	واهص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هنى
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ١٣٨ ، ٩٠ ، ٦	بنو وائل بن قاسط	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هودة بن شماس
٢٧١	واثل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	» » على ، ذو التاج
١٨٤	واثلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأصبط	١٧٨	الهنون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزد
٥٤٢	» ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيبان	٥٠٠	» » المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	المهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسلات	٥٢٤	هيد (اسم لطاعون قديم)
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيدام = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة	٣٣١	المهيصم بن سفيان
١٢١	بنو وداعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب		و
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خالد
١٦٤	» » نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادعة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضىء بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من الفطاريق
٣٥٠	وعلة بن عبالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	اليحموم (فرس)		الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن طلى	٢٣٥	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	٢٣٠	» » حسان بن أبى سود
٥٢٢	» » على بن أبى طالب	٢٥٥	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	١٨٤	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	١٦٣	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠	» » عقبة
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	» » المغيرة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،	
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٣٠٥	
٤٨٧	يرفا بن الهنو بن الأزد	٥٤١	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	٩٢	وهب بن عبد بن قصى
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	٩٠	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبنقة	٥٠٥	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	٣٣	» » عبد مناف
» » ٢٤٩	» » حذيفة السمدى ، الأعيس	١٥٦	» » عثمان
٣٣٦		١٣٠	» » عمير
٣٣١	» » خذاق	٥٥٠ ، ٩٥	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	٥٣٨	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	٥٨	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم	ى	
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠	الياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	٤١٦ ، ٤١٥	ياسر بن عامر ، والدمار
٢٧٧	» » الصعق	٤١٨	يثيع بن الأرمغ
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل		يخابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	٥٢٩ ، ٥٢٨	بنو يحصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	٢٠ ، ١٠	اليحمود ، من الأزد
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	٥٠٧ ، ٥٠٦	اليحمد بن سمى
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	١٠	يحميد ، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٥٤١ ، ٢٨٧ ، ٢٧٣	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إباد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عنزة	٥٠٧	» » منصور ، خال المهدي
	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
١٤٧	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٥٥٣	بنو يكلم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
٢٠٨	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلمقة = بلقيس	٥١٣	» » صعب بن دهمان
	اليمايون ، اليمن ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١)	٢٦٧	» » عدوان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١	٣٦١	يعرب بن قحطان
٣٧٨ ، ٤٧	يوسف عليه السلام	٣٨٠	بنو يعمر
٣٠٧	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	يونس النحوى		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤		٧٠	يعلى بن حمزة
(١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان .		١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

٣٠٣، ١٦٥، ١٦٢	٢١٤	أصبهان	٢٤٥، ١٦٧	أبان
٤١١، ٣٣٥، ٣٠٤	٣٤٣	إصطخز	٧٧	« الأبيض
٤٣٦، ٤١٧، ٤١٦	١٨٢	أطحل	٧٧	« الأسود
٤٦٧، ٤٦٧ - ٤٣٨	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٨٦، ٤٧٩، ٤٧٦	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٥٠، ٥٤٩	١٥١، ٩٩	الأقحوانة	٣٠٤، ١٨٨	الأبله
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٤٣، ٣١٠، ٣٠٤	
٤٧٨، ٢٢١	٢٣	الأمرار	٤٠٠، ٣٥٥	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٣٦٦، ٢٩٦	أبو قبيس
٤٩٢، ١٤٤	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
٢٤، ٢١، ١٤	٢٢٩، ٢٠٩	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٨١، ٧٢، ٧٠، ٤٠	٤٨٣		١٠٢، ٩١	(أحد)
٩٩، ٩٧، ٩٤	٣٨٥، ٣٤٥	(أواره)	١٤٤، ١٣١، ١٢٩	
١٥٤، ١٣٧، ١١٩	٢٧٢	البارجاه	٤٤٠، ٤٣٩، ١٦٠	
١٧٨، ١٧٧، ١٦٦	٤٨٠، ٤٤٦، ٤٢٢	بارق	٤٤٨، ٤٤٦ - ٤٤٣	
١٨٨، ١٨٣، ١٨١	٣٦٨	باضع	- ٤٥٧، ٤٥٥ - ٤٥٠	
٢٠٥، ٢٠٣، ١٩٤	٤٢٦، ١٥٠	بثنية	٤٦٦، ٤٦٢، ٤٦٠	
٢١٦، ٢١٥، ٢٠٨	١٩٢، ٩٣	بحار	٥٤٠، ٤٧٩، ٤٦٧	
٢٣٠، ٢٢٨، ٢٢٧	٣٠٢، ١٩٧	البحرين	١١٢	الأخرمان
- ٢٤٧، ٢٤٢، ٢٣٤	٥٣٠، ٤٦١، ٣٣١		٣٦٠	أذريجان
٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٠	٨٤ - ٨٢، ٥٤	بدر	٣٧٤، ٢٥٥	الأردن
٢٧٢، ٢٦٠ - ٢٥٨	٩٤، ٨٧، ٨٦		٣٠٩	أرمينية
٢٩٢، ٢٨٢، ٢٧٦	١٢٤، ١٢٢، ١١٢		٥١٧	أريك
٣٠٤ - ٣٠٢، ٢٩٤	١٣١ - ١٢٨، ١٢٥		١٠٩	أسياف البحر
٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦	١٦١، ١٤٩، ١٤٨		٤٤٣	الأشهل (صم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠، ٣١٨، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	تثليث	٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣، ٣٣٥، ٣٣٢
٩٦	(جلولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥، ٣٤٦، ٣٤٥
	الجامح = دير الجامح	٥٦، ٣٢، ١٨	تهامة	٤٢٢، ٣٧٦، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥، ٤٧٤		٤٨٥، ٤٧٥، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٥٠٧، ٥٠١ - ٤٩٨
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٩، ٥١٢ - ٥١٠
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥، ٥٣٠، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تياء	٥٥٩، ٥٥٣
٤٩٠، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثبير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦، ١٣١، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢، ١٥٢، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	(بعث) ٤٥٧، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	» السبيع	٤٦٠، ٤٦٦
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧، ٢٣٥	(جيلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤، ٢٩٦، ٢٨١		١٦٩، ١٢٩
٨٠، ٥٥، ٢٢	الحجاز	٣٠٨، ٨٣	الجحفة	٤٣٦، ٣٧٢
٢٠٢، ١١٨، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت، بيت الله، البيت
١٤٢، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٤٧٠، ٥٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢، ١١١	(الحديبية)	١٦٨، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩، ٤٦٦، ٤٦٣		٢٧٢، ٢٥٨، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجر) جسر أبي عبيد		(بئر معونة) ٤٤١، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧، ٤٥٣، ٣٠٢		٤٥١ - ٤٥٦
١٦٢	حرم	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الحرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	٢٧٦، ١٣٩	(الحرة)
٣٣٨	الذنائب	٤٨٤	» » على	٣٨٤، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الشرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	٤٤٣، ١١٠	(الخنديق)	١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشرة	٤٦٥، ٤٦٤، ٤٥٣		٢٠٠، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حصن خير
٢٤	ذو الكعبات	٣٠٨، ٢٢	(خير)	٤١٣، ٣٦٤	حضر موت
١٢٣	ذو المجاز	٤٦٠، ٤٤٥، ٤٣٨		٥٥٦، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩، ٤٦٣، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس الكلب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقيل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حلوان
٢٣٧	(رحرمان)	٥٣٣، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان		الدار (صنم)	٢٦٣	حمص
٥٢٥	الرغناء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكه	٣٨٣	الجمى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	٢٩٢، ٢٩١	(حنين)
٤٤٠، ٧٢	الرقم	١٠١	» حفص بن المغيرة	٤٥٢، ٣١٠	
٧٢	الرققتان	٤٩٨	» عقبة	٤٨٥، ٤٨٤	حوض بنى على
٢٧٥	الرقيعى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهى	٢٨٢	» المرامز	٢٢١، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	٣٧٧، ٣١٦، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الحيل	٣٠	(الدرك)	٥٤٢، ٤٨٥، ٣٨٦	
٣٤٣، ٢٠٥، ١٣٨	الرى	٦٣، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦، ٢٩٨، ٢٣٨		٥٢٧	الخابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	١٧٤، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	٢٥٤، ١٤٦	دومة الجندل	٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		٢٧٨، ٣٦٨، ٢٥٧	
١٤٢	زميزم	٤٢١، ٤٠٧	(دير الجاهم)	٤٠٦، ٣٩٩، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	٥٠٣، ٤٩٤، ٤٨٣	
٣٧٨، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سمعان	٥١٢، ٥٠٨، ٥٠٦	
				٥٦٤، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠، ٥٢٨، ٥٠٤	السراة ٦، ٤٨٠، ٤٩١
٤٣٤	ظليم	٥٤٥، ٥٤٤، ٥٣١	٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨، ٦٣	عاقل	٤٨٣، ٢٠٧	سرو حمير ٧٠
٥٥، ٢٤	العالية	٤٨٣، ٢٠٧	سرو سمحيم ١٥٠
٥٦	عائم (صنم)	٣٠٢	سعد ٥٧
١١	العبد	٣٨٧	سعد (صنم) ٥٦
١٨١	عبدسى	١٤٤	السعيد ٥٧
١١	عبنود	١٥٥	السعيدة (صنم) ٥٧
١١	عبيدان	٣٥	سفوان ١٦٦، ١٤٥
٣٢	العدان	٢٣٥	السقيفة ٤٥٨، ٤٩
٣٢	عدن أبين	١٢	مسكة ابن سيرة ٨١
١٦٤، ١٤٦، ٩٩	العراق ٩٩	١٢٦	سلمان ٣٦
٣٥٩، ٢٨٤، ١٨٨	١٨٨	١٨٠	السلى ٤٠٣
٥١٨، ٥٠٢، ٤٣٣	٤٣٣	٥٣٣	سميراء ٨١
٥٣٩، ٥٢٥	٥٢٥	٨٤	منبلة ١٥٩
٥٥٥	المرائس	١٥٤، ١٣٦ (صفين)	السند ٢٣٢
٢١٣	المرج	٣٩٠، ٣٧٠، ٢١٩	السواد، سواد العراق ١٦٩
٢٢٦	عرنان	٣٩٩، ٣٩٣، ٣٩٢	سواع (صنم) ١١٠
٢٢٦	عرنة	٤٥٤، ٤٣٢، ٤١٥	سوق المدينة ١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠، ٥٢٥، ٤٩٤	سوى ٣٨٩
١٣٥، ٤٧ (صنم)	العزى (صنم) ٤٧	١٠٠	الشارق (صنم) ٣٠٥
٥٤٠	٥٤٠	٥٣١	الشام ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠
٣٧٩	عسفس	١٨٠	٢١٣، ٢٧١، ٢٧٨
٤٤٦-٤٤٤، ٤٣٨	العقبة ٤٣٨	٢٧٣	٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠
٤٥٢، ٤٥٠-٤٤٨	٤٤٨-٤٥٠، ٤٥٢	٣٣٥	٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧
٤٥٨-٤٥٦، ٤٥٣	٤٥٣-٤٥٦، ٤٥٨	١٢٢، ٣٦	٣٤٦، ٣٥٦، ٣٧٥
٤٦٤، ٤٦٢-٤٦٠	٤٦٠-٤٦٢، ٤٦٤	٤٦٦، ٤٤٠، ٣٠٧	٣٧٧، ٤٠٧، ٤١٨
٤٦٦	٤٦٦	٥٢٢	٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧، ٤٦٩، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١-٤٨٥، ٤٨٧
			طنفيل

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٣٨٩ قراقير	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرصاني	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بنى بقبيلة	٣٤٨ (عين أباغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ » » خلف	٥٤٢ عين حجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ الغار
٥٤٣ (اللات (صنم)	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (الغبيط)
٢٢٤ لضاف	٣٤٣ » منصور	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لود الأسود	١٣٦ قنسرين	١٨٨ الغول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ الغوير
٤٨٩ مأرب	٣٩٣ كثرى (صنم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ الكديد	٢١٦ فذك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرمان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (المجامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فرضة نعم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف اليمن	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ المخزمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صنم) الفلاس
٤٤٤ الخنيس	٢٨٢ السكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ (المدان (صنم)	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادسية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٢٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوثر	٤٩٤ القاع

٣٠٨	نصيبين	٥٥٠، ١٥٠، ١٣	مكة (١)	٤٠٨، ٣٩٩، ٣٥٠
٣٠١، ١٨١	(نهاوند)	٧٦، ٧٢، ٧١		٤٤٩، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفیان	٨١، ٨٢، ٧٩		٤٦١، ٤٥٨، ٤٥٠
١٧٨	» العلماء	١٢٩، ١٠١، ٩٨		٥٠٨، ٤٨٦، ٤٦٥
٢١٦	» فيروز	١٤٣، ١٣٤، ١٣١		٣٣٢ مدينة الرزق
١٨١	» معقل	١٤٧، ١٤٦، ١٤٤		٣٩٧ مذبح
٢٥٣	» مكحول	٢٢٤، ٢٠٨، ١٥٥		٤٨٦، ٤٦٨ مر
٣٨٦، ١٦٣	(النهروان)	٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٦		٥٢٣، ٣٦٤ (مرج عذراء)
٤١٥، ٤١٤، ٣٩١		٣٧٢، ٣١٦، ٣٠٨		٤٥ للروت
٥٤٠	هيل (صنم)	٤٧٦، ٤٤٢، ٤١٦		٧٦ المروة
١٥٢	الهير	٤٩٠، ٤٨٦، ٤٨٤		٢٥٣، ٢٤٩ مسجد البصرة
١٠٠	هجار	٤٥	(المليح)	٣٣١، ٣٠٦
١٩٣، ١٠٠	هجر	١٦	مناف (صنم)	٢٦٠ مسجد بلج
٢٣٤، ٢٣٢		٢١٧	مناة (صنم)	١٢٦ المسجد الحرام
١٠٠	الهجر	٤٠٠	النجشانية	مسجد العكص ٢٣٠،
١٠٠	الهجير	١٤٦	النكدر	٥٥٩
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠، ٢٨٢، ٢٣٢	مى	٤٨٩ مسجد بنى قرن
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣	مهيمة	٤٩٤ » الكوفة
٣٩٥، ٤٠	الهند	٤٥٣، ١٣٦	(مؤتة)	٤٥٠، ١٨٨ » النبي
٥١٠، ٥٠٨		٥٥١		٣٥٥ » الوضىء
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧، ١٠٨	الموصل	٣٤١ مسجدا ذبيان
٤٩٠	الوادي	٥١٠، ٤٨١، ٣٦٠		٤٢١ المشعار
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦، ١٣٩	ميسان	١٩٧ المشقر
١٥٣	واقصة	٣١٥	نبايع	٥٤٦، ٣٧١ مصر
١٣٣	وبار	٨٦، ٥٧، ٣٦	نجد	٥٦ مطلع
١١٠	ود (جبل)	١٦١، ١٣٩، ١١٢		٥٣١ المعافر
١١٠	ود (صنم)	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٠٧		٥٣٣ معاهر
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥، ٤٨٣		٢٩٨، ٢٣٨، ٦٣ معقلة
٣٠١	ياليل (صنم)	٤٣٥، ٣٦٢	نجران	٤٠٩ مقبرة جيفي
٣٥٠، ٨٣	يثرب	٣٤٩	النجف	٣٣٥ » ابن حصن
٤٩٠، ٤٣٦		(١) انظر أيضاً (فتح مكة)		٢٥٣ » شيان

الين ٢٦، ٩٧، ٩٩	١١٤، ١٣٤، ١٤٩	٥٣٠	يزن
١١١، ١١٦، ١٢٤	٢٣٢، ٢٧٩، ٣٠٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
١٢٧، ١٦٩، ٢٢٦	٣٢٤، ٤٣٦، ٤٤٢	٩٦	يفوث (صنم)
٢٨٣، ٣٧١، ٣٨٠	٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٧-	٤٠١، ١٥٣	
٣٩٨، ٤٠٧، ٤١٤	٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٧	٥٨، ٢١	(الجمامة)
٤١٥، ٤٢٣، ٤٩٠	٥٢٦، ٥٥٥	٨٢، ٩٣، ١١١	
٥٣٢			

٩ - فهرس الأيام والحروب^(١)

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١، ٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأفجرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦، ١٠٤، ٩١، ٧١	فتح مكة	٢٥٨	البسوس
٤٧٩، ٤٧٥، ١١٣		١٨٥، ١٤٥، ١٣٦، ٨٩	الجل
١٦٦، ٩٢	الفجار	٢٠٩، ٢٠٣، ١٩٨، ١٩٢	
٣٩٣، ٣٨٥	الفساد	٢٩٤، ٢٤٩، ٢٣٥، ٢٢٨	
٥٢٣	الفيل	٤١٣، ٣٣٢، ٣٣٠، ٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١، ٥٠٦، ٥٠٠، ٤٨٣	

(١) الأيام والوفائع المضافة إلى البلدان والمواضع تبعهما في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) (٤٠، ٧٨، ٩٣، ١٧٧،

١٩١، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٨، ٣٣٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢،

٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٩٤، ٥٠٨،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧، ١٠٤، ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٧٦،

٤٠٤، ٤٣٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٩٣، ٥٠٣،

الإشارة إلى سيرة المصطفى، وتاريخ من بعده من الخلفاء، للحافظ مغلطاي ٩

الأغانى، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال، لابن القطاع ١٣، ٨١، ٢١٥،

الإكليل، للهمداني ٣٨٠

الإكلال، في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب،

للأمير أبي نصر طلي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤، ١٨٣، ١٩١، ١٩٢،

١٩٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٧،

٢٩٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١،

٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٧ - ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٣،

٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٩٦، ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨،

٥٥٧، ٥٥٣، ٥١٣

الأمير = الإكلال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء: كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين، للجاحظ ١٨٦، ١٩٥، ٢٤٦،

(*) اقتصر في ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في سلب الكتاب
نبت عليه مقرونا بالحرف (ص) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢
 الجهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢
 الجياني ١٠
 ابن أبي حاتم ٣٠٥
 الحازمي ٣٤٥
 حماسة أبي تمام ١٦
 حماسنا أبي تمام ١٦
 الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة
 ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩
 الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤
 زهر الآداب ، للحصري ٢٥١
 الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤
 شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣٢١ ، ٣١٤
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الغني ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن ماكولا = الإكمال
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 مغلطاي (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 — ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزبير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . طبع حيدر آباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزغشمري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . ليدن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد علي . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح المنطق ، لابن النسكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأصنام ، لابن السكبي ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر آباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
 تحفة الأئمة ، للفيروزباده ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
 تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
 تلقيح فهم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دهلى .
 التنبيه ، على أوهام أبى على فى أماليه ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
 التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
 ثمار القلوب ، للشمس . الظاهر ١٣٢٦ .
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .
 جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
 حاشية المنهوى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
 حاشية الصبان على الأشتونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
 الحاسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .
 الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .
 الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
 دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م .
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م .
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
 » حاتم . من (مجموع خمسة دواوين) .
 » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
 » الخطبة . التقدم بالقاهرة .
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشماخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل النوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدس ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأثموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزائن الأدب .
- » شواهد سيديويه ، للشفتري . بهامش كتاب سيديويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . لندن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاحة والمفلوكين ، للدلجي . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- القهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيديويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللائي ، لأبي عبيد البكري . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .
- محاسن ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق من رواية الأصمعي . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلا ليجن . حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجري . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودي . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وعلي البجاوي . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر آباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعي . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسي الإنجليزي لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استعجم ، للبكري ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقي . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣ .
- مغني اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقتضب ، من جهرة النسب ، لياقوت^(١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم ١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للأمدى . القدس ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقداح ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الحيل ، لابن الكلبي ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قریش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- المقائض ، لأبى عبدة ، تحقيق « بيثان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادر أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- « المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- همع الهوامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سہم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمة	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ الدليل بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تميم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تميم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تميم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمة بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامة بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن يربوع	٢١١ رجال بنى العنبر
٢٣٣ مالك بن حنظلة	٢١٧ زيد مناة بن عيم
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨ قبائل بنى حنظلة
٢٣٥ عدس بن زيد	٢٢١ يربوع بن حنظلة
٢٣٧ مجاشع بن دارم	٢٢٥ ثعلبة بن يربوع
٢٤٣ نهشل	٢٢٦ بنى سليط
٢٤٥ سعد بن زيد مناة	٢٢٧ صير وعمرو بن يربوع
٢٦١ عبشمس	٢٢٨ غدانة بن يربوع

الجزء الثانى

٣٥٣ رجال بنى عكابة	٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١ (الين ، من قحطان)	٢٦٧ عدوان
٣٦٢ زيد بن كهلان	٢٦٩ سعد بن قيس
٣٧٣ الحارث بن عدى	٢٧٥ غطفان
٣٧٥ جذام	٢٩١ هوازن
٣٧٦ لحم	٢٩٣ راعر بن صعصعة
٣٨٠ خولان	٢٩٥ ربيعة بن عامر
٣٨٠ طيء	٢٩٦ كلاب بن عامر
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
٤٠٣ النخع	٣٠١ ثقيف
٤٠٦ جعفي	٣٠٧ سليم بن منصور
٤١٢ يهاجر ، وهو مراد	٣١٢ (ربيعة بن نزار)
٤١٥ عنس بن مالك	٣٣٤ قاسط بن هنب
٤١٦ الأشعريون	٣٣٥ وائل بن قاسط
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥ تغلب بن وائل
٤٣٥ الأسد = الأزد	٣٣٩ بكر بن وائل
٤٣٧ الأنصار	٣٤٥ عجل
٤٣٧ الأوس	٣٤٧ حنيفة
٤٤٨ الحزرج	٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨١ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بجيلة
٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خشم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع

استدراك وتذييل وتكملة

ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .

ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ
عمارة بن زياد أخيه .

ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ،
وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .

ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذى فى كتابه » ، كذا فى الأصل ، والوجه فى
« كنانة » .

ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا فى الأصل .
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .

ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق فى ص ٩ ، ٣٤ .
ص ٤٤٤ س ٢ « سمالكُ الرامحِ وسمالكُ الأعزلِ » كذا ضبطت فى الأصل ،
فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ،
أى المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين فى ذلك فى الأشموني
والصبيان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .

ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة فى الأصل . ووجه الكلام :
« وهو أبو كرب بن ملكى كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع
هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو بن قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

فهرس الفهارس

س	فهرس القرآن	٥٧٠
»	الحديث	٥٧٦
»	الأمثال	٥٨٠
»	الأشعار	٥٨٢
»	الأرجاز	٥٩٣
»	اللفظة	٥٩٧
»	الأعلام	٦١٣
»	البلدان والمواضع	٦٩٤
»	الأيام والحروب	٧٠٠
»	الكتب والمؤلفين	٧٠١
»	مراجع الشرح والتحقق	٧٠٥
»	فصول الكتاب	٧١١
»	استدراك وتذييل وتصحيح	٧١٥

مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

- آمالي الزجاجي — مجلد
الزجاجي
الأساليب الانشائية في النحو العربي
الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١
الاشتقاق ٢/١
الامام ابن دريد
البيان والتبيين ٤/١ — مجلد
الجاحظ
البرصان والعرجان والعميان والحولان
الجاحظ
تحقيقات وتنبيهات في معجم
لسان العرب — مجلد
الحيوان ٨/١ — مجلد
الجاحظ
شرح ديوان الحماسة ٤/١
المرزوقي
العثمانية
الجاحظ
قطوف أدبية
فهارس المخصص
ابن سيده
مجموعة المعاني
مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١

ابن قنبر
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيويه ٥/١
معجم مقاييس اللغة ٦/١
المفضليات الخمس
نوادير المخطوطات ٢/١
همزيات أبي تمام
وقعة صفين

